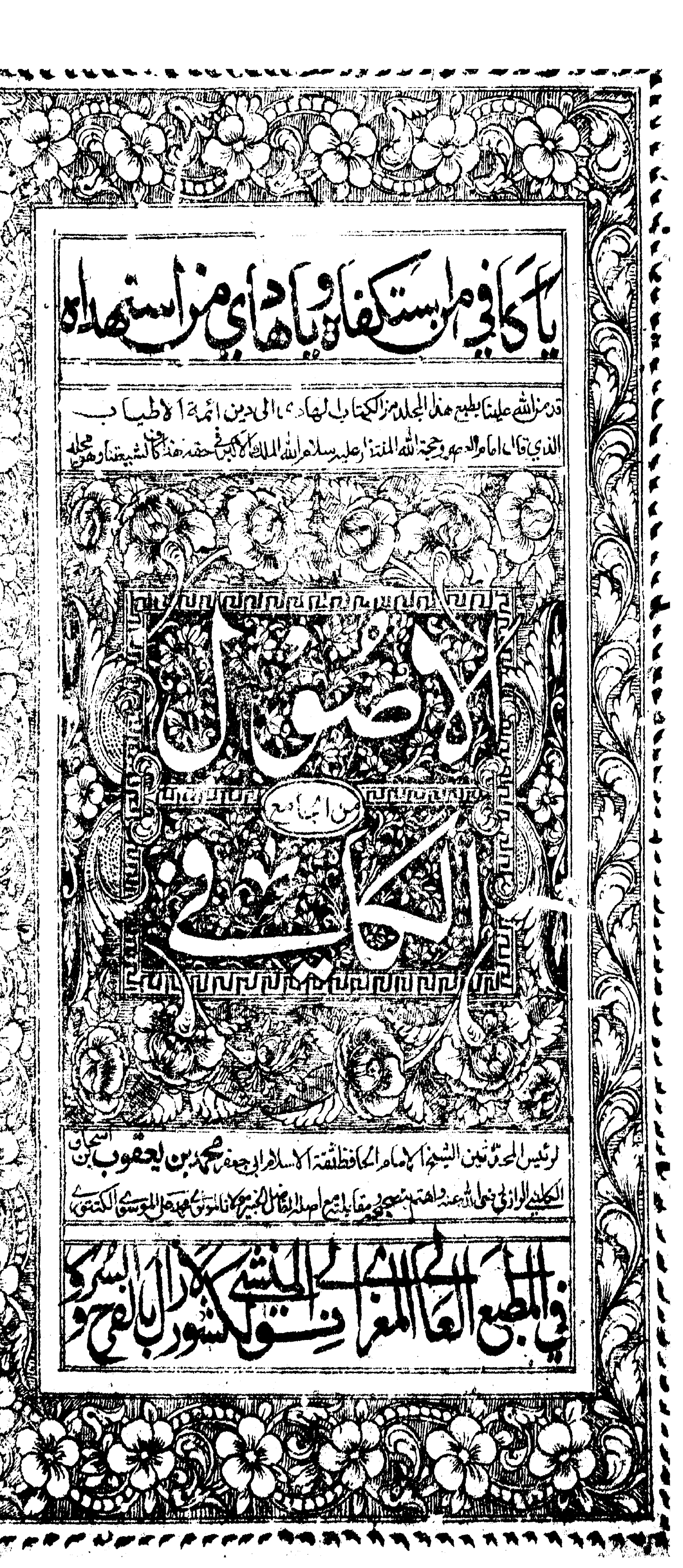


يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه

قد من الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب الهادي الى دين ائمة الاطياب الذي قال امام العصر وحجة الله المنتظر عليه سلام الله الملك الاكبر في حقه هذا كاف لشيعتنا وهو من مجلداته

# الاصول من الجامع الكافي

لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي رضي الله عنه واهتم بتصحيحه ومقابلته مع اصله الفاضل الخبير مولانا السيد محمد علي الموسوي الكنتوري

في المطبع العالي المعارف المنشي نولكشور الكائن بالفتح والسرور

اطلاع - اس مطبع مین ہر علم و فن کی کتب کا ذخیرہ و سلسلۂ فروخت کے لیے موجود ہی جسکی فہرست مطول درکار ہو شائق کو چھاپہ خانہ سے مل سکتی ہی جسکے معاینہ و ملاحظہ سے شائقان اصلی حالات کتب مع قیمت بھی ازان ہم معلوم فرما سکتے ہین اس کتاب کے ٹائیٹل پیج کے تین صفحہ جو سادہ ہین اُنمین بعض کتب علم فقہ وغیرہ فارسی و اُردو مذہب امامیہ کی درج کرتے ہین تاکہ سب فرق کی نیہ کتاب ہر اُس فن کی اور کتب موجودہ کارخانہ سے قدر دانون کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

## کتب فارسی و اُردو مذہب امامیہ

**حیات القلوب جلد اول** - یہ ایک کتاب نوادر روزگار سے ہو کہ سرائے کتبخانہ امراء و علما کے جسکا ملنا دشوار تھا حالات و قصص انبیا مین بروایات صحیحہ مذہب اثنا عشریہ تصنیف عالم ربانی ملا محمد باقر بن محمد تقی المجلسی الاصفہانی کہ جو تین جلد مین ہی منجملہ اُسکے اس جلد مین احوال حضرت آدم علی نبینا و علیہ السلام سے تا حضرت عیسیٰ علیہ السلام مع قصص حضرت دانیال و حضرت یونس و اصحاب کہف و اصحاب اخدود و حضرت جرجیس و لقمان و غیر پیغمبران بنی اسرائیل و بعضے بادشاہان اہل زمین تا قصۂ ہاروت و ماروت مشرح و مفصل ہی۔

**جلد ثانی** - کہ منجملہ نوادر کتب کے ہی نہایت مبسوط و طولانی مختص بر احوال سعادت اشتمال جناب سرور کائنات حضرت محمد مصطفےٰ صلے اللہ علیہ و آلہ از ظہور ولادت و بعثت و جملہ معجزات و غزوات و سائر واقعات و عجائبات و غرائبات تا فضائل بعضے از اصحاب کرام ذوی الاحترام۔

**جلد ثالث** - بیان امامت و اثبات امامت ائمہ اثنا عشر صلوات اللہ علیہم بہ براہین و نص قرآنی و احادیث

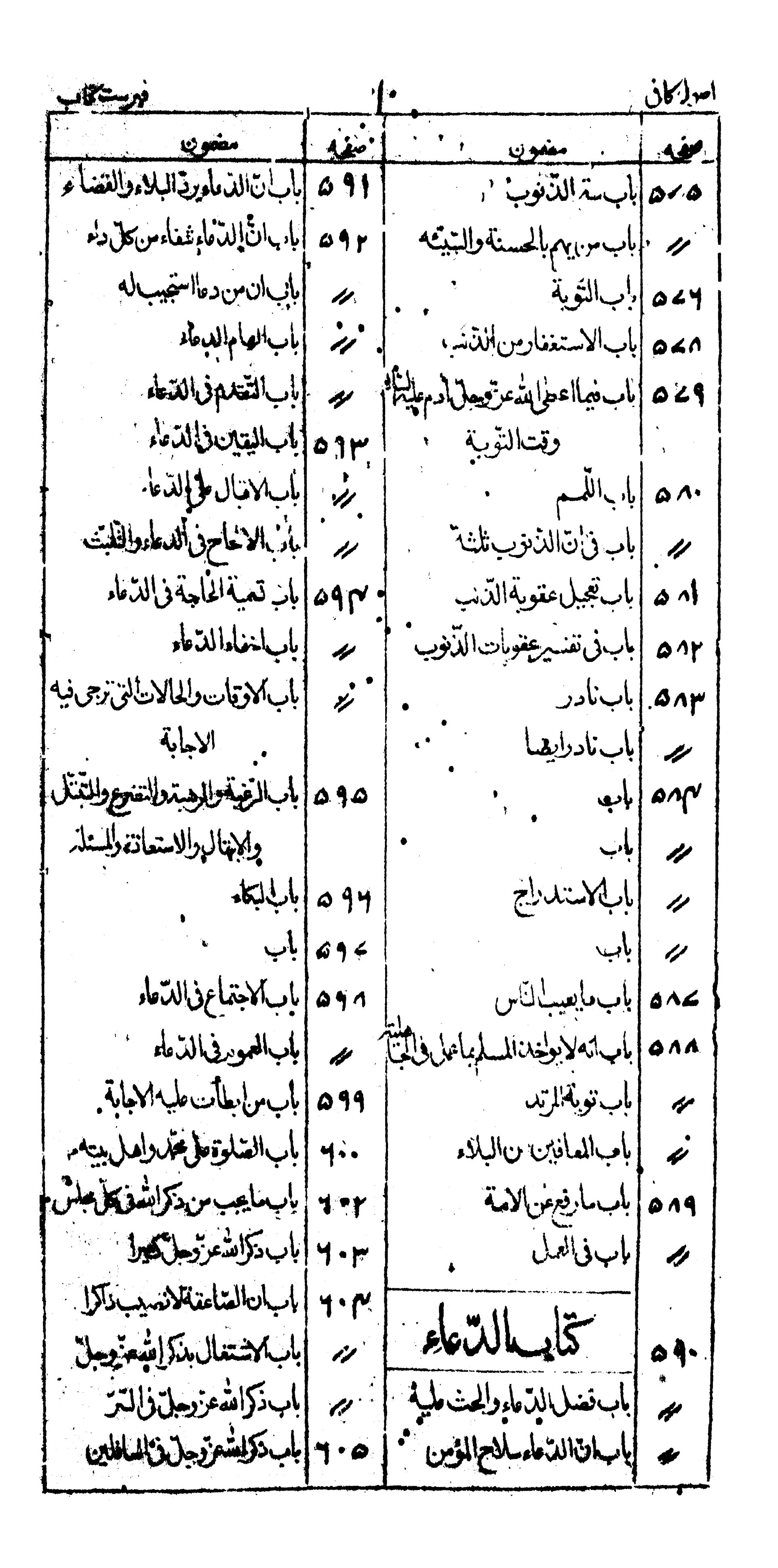
**سرور دو جہانی** -

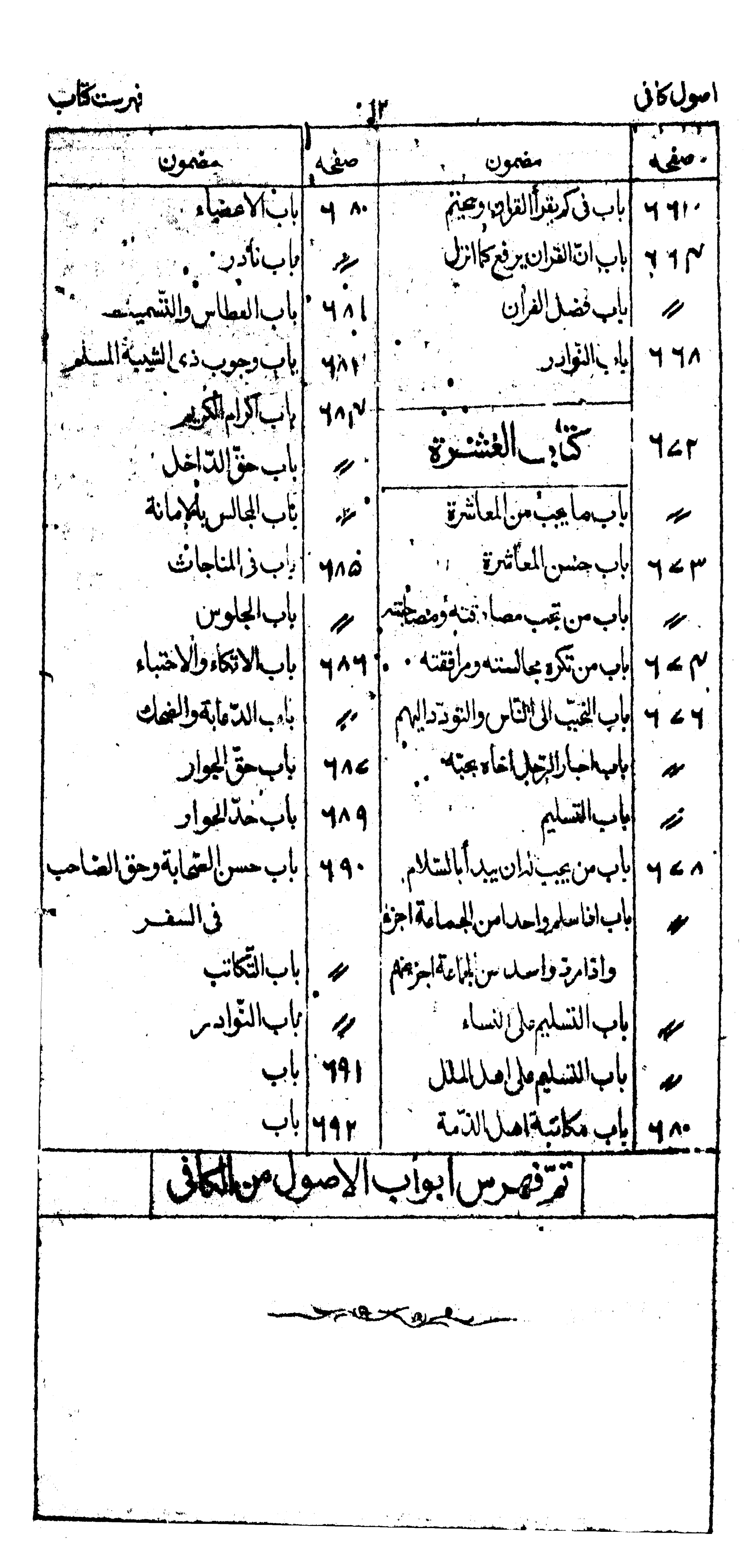
**زاد المعاد** - محشی و مترجم یہ کتاب مذہب امامیہ کی اعمال و وظائف مین نوادرات سے ہو پورے سال یعنی بارہ مہینون کے اعمال نہایت مبسوط ہین جو خود مین تصنیف جناب ملا اخوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ بتصحیح علماے مذہب امامیہ کاغذ سفید پر خوشخط مع حواشی عمدہ و نایاب چھپی ہی۔

**منار الاسلام فی احکام الصیام** - یہ کتاب فیض انتساب بزبان فارسی تصنیفات عالم علوم جلی و خفی حجۃ الاسلام مجتہد العصر والزمان جناب مفتی مولوی سید محمد عباس صاحب صنوں سے ہی۔ اس کتاب لاجواب مین روزہ دارون کے مراتب اور ثواب اور روزے کے آداب نہایت مبسوط اور مفصل تحریر فرمائے ہین اور روزہ خورون کی شقاوت اور خباثت کو کس خوبصورتی سے بیان فرمایا ہی جسکے پڑھنے سے ماہ رمضان المبارک کی عظمت و جلالت اور روزہ دارون کی قدر و منزلت صاف عیان معلوم ہو جاتی ہی احادیث صحیحہ سے جناب مصنف نے ہر فقرہ کا ثبوت دیا ہی اور دلائل عقلی و نقلی بخصوص قرآنی سے صوم اور صائم کی عظمت ظاہر فرمائی ہی۔

# فہرست ما فیہ من الکتب والابواب بالترتیب

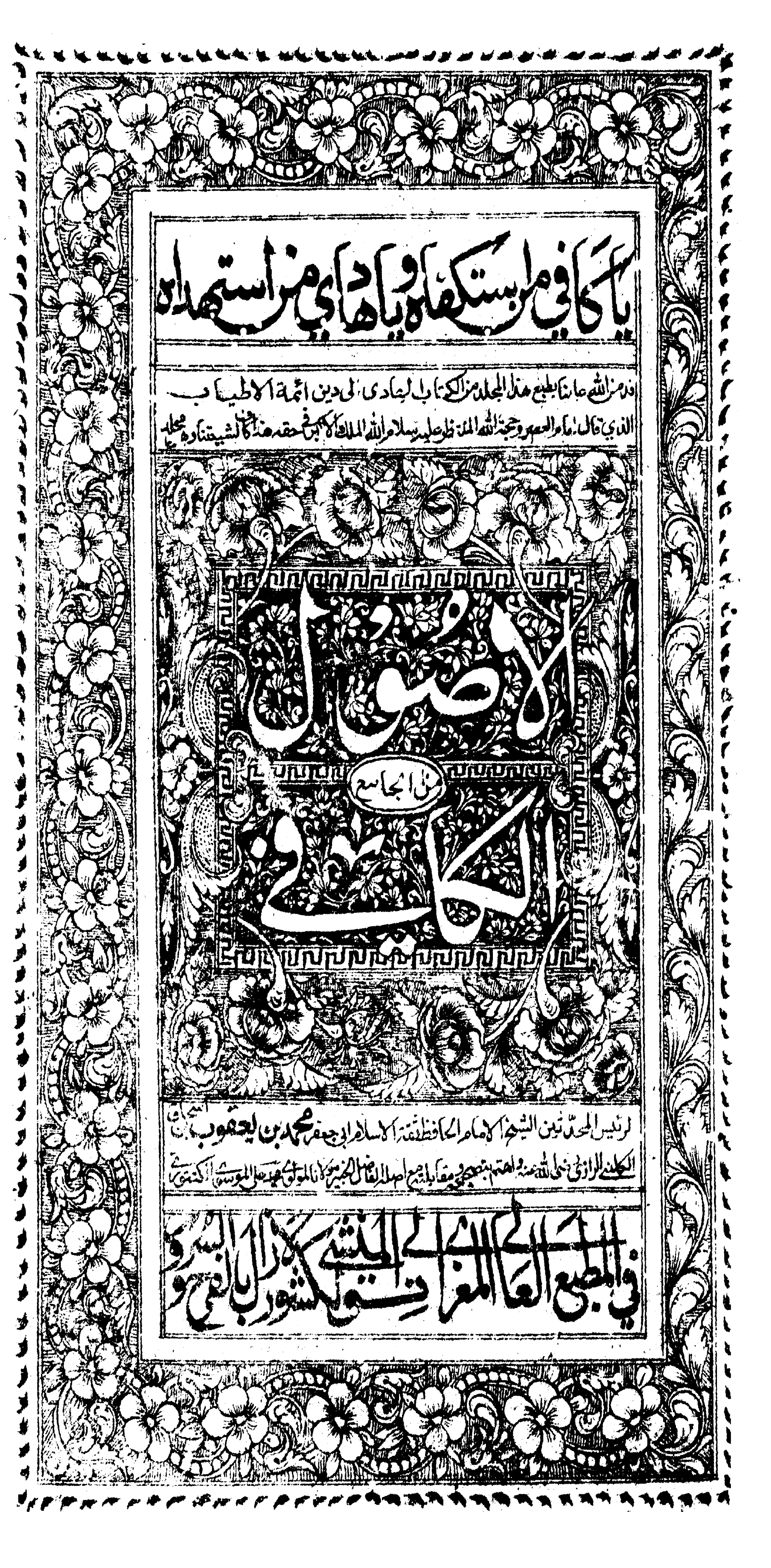








**تم فهرس ابواب الاصول من الکافی**



يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه
قد من الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب الهادي الى دين ائمة الاطياب
الذي قال امام العصر وحجة الله المنتظر عليه سلام الله الملك الاكبر في حقه هذا كاف لشيعتنا
الاصول
من الجامع
الكافي
لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق
الكليني الرازي رضي الله عنه واهتم بتصحيحه ومقابلته مع اصله الفاضل الخبير مولانا المولوي محمد علي الموسوي الكنتوري
في المطبع العالي المنشي نولكشور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذى لا بدء لاوليته
ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذى به قوامها والقاهر الذى لا يؤده حفظها والقادر
الذى بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء وكيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير
ستر مستور عُرِفَ بغير رؤية ووُصِفَ بغير صورة ونُعِتَ بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدرك
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مُبشّرين ومُنذِرين ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدّوه احمده
حمدا يشفى النفوس ويبلغ رضاه ويؤدى شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء
وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من
الرُّسُل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من
المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب

فيه البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بيّنه للناس ونهجه بعلم قد
فصّله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النّجاة
ومعالم تدعو الى هداه فبلّغ ما ارسل به وصدع بما اُمر وادّى ما حمّل من اثقال النبوة وصبر
لربّه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النّجاة وحثّهم على الذكر ودلّهم على سبيل الهدى
من بعده بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان
بهم رؤوفاً رحيماً فلمّا انقضت مدّته واستكملت ايامه توفّاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضيّ
عمله وافر حظّه عظيم خطره فمضى وخلّف في امّته كتاب الله ووصيّه امير المؤمنين وامام
المتقين ؐ صاحبين مؤتلفين يشهد كلّ واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله
في الكتاب ممّا اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقّه
الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل
صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبيّنا عن دينه وابلج
بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه و
حجاباً بينه وبين خلقه والباب المؤدّي الى معرفة حقّه اطلعهم على المكنون من غيب سرّه كلّما
مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً بيّناً وهادياً نيّراً واماماً قيّماً يهدون بالحقّ وبه
يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهلّ بنورهم البلاد جعلهم
الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام
فرضه التسليم لهم فيما علم والردّ اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجّم على القول بما يجهلون و
منعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمّات
الظّلم ومغشيات البهم وصلّى الله على محمّد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهّرهم تطهيراً اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة و
توازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتّى كاد العلم معهم ان يأزر كلّه
وتنقطع موادّه لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيّعوا العلم واهله وسئلت هل
يسع الناس المقام على الجهالة والتديّن بغير علم ان كانوا داخلين في الدين مقرّين
بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء و
الاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركّبة فيهم محتملة للامر و
النهي وجعلهم جلّ ذكره صنفين صنفاً منهم اهل الصحّة والسلامة وصنفاً منهم اهل الضرر

الزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهی بعد ما اکمل لهم آلة التکلیف ووضع التکلیف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غیر محتملة للادب والتعلیم وجعل عزّ وجلّ سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعلیم فلو کانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التکلیف عنهم وفی جواز ذلک بطلان الکتب والرسل والاداب وفی رفع الکتب والرسل والاداب فساد التدبیر والرجوع الی قول اهل الدهر فوجب فی عدل الله وحکمته أن یخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهی بالامر والنهی لئلا یکونوا سدی مهملین ولیعظموه ویوحدوه ویقروا له بالربوبیة ولیعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبیته دالة ظاهرة وحججه نیرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الی توحید الله عزّ وجلّ وتشهد علی انفسها لصانعها بالربوبیة والالهیة لما فیها من آثار صنعه وعجائب تدبیره فندبهم الی معرفته لئلا یبیح لهم ان یجهلوه ویجهلوا دینه واحکامه لان الحکیم لا یبیح الجهل به والانکار لدینه فقال جلّ ثناؤه ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ وقال ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ فکانوا محصورین بالامر والنهی مامورین بقول الحق غیر مرخص لهم فی المقام علی الجهل امرهم بالسؤال والتفقه فی الدین فقال ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ وقال ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فلو کان یسع اهل الصحة والسلامة المقام علی الجهل لما امرهم بالسؤال ولم یکن یحتاج الی بعثة الرسل بالکتب والادب وکانوا یکونون عند ذلک بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو کانوا کذلک لما بقوا طرفة عین فلما لم یجز بقاؤهم الا بالادب والتعلیم وجب انه لا بد لکل صحیح الخلقة کامل الآلة من مؤدب ودلیل ومشیر وآمر وناه وادب وتعلیم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعی له الموفق المصیب العلم بالدین ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحیده وشرائعه واحکامه وامره ونهیه وزواجره وآدابه اذ کانت الحجة ثابتة والتکلیف لازما والعمر یسیرا والتسویف غیر مقبول والشرط من الله جلّ ذکره فیما استعبد به خلقه ان یؤدوا جمیع فرائضه بعلم ویقین وبصیرة لیکون المؤدی لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظیم جزائه لان الذی یؤدی بغیر علم وبصیرة لا یدری ما یؤدی ولا یدری الی من یؤدی واذا کان جاهلا لم یکن علی ثقة مما ادی ولا مصدقا لان المصدق لا یکون مصدقا حتی یکون عارفا بما صدق به من غیر شک ولا شبهة لان الشاک لا یکون له من الرهبة والرغبة والخضوع والتقرب

مثل

مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عزّ وجلّ اِلَّا مَن شَهِدَ بِالحَقِّ وَهُم يَعلَمُونَ
فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
والامر في الشاك المؤدّي بغير علم وبصيرة الى الله جلّ ذكره ان شاء تطوّل عليه وقبل
عمله وان شاء ردّ عليه لان الشرط من الله عليه ان يؤدّي المفروض بعلم وبصيرة
ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعبُدُ اللهَ عَلٰى حَرفٍ فَاِن اَصَابَهُ
خَيرٌ اطمَاَنَّ بِهٖ وَاِن اَصَابَتهُ فِتنَةٌ انقَلَبَ عَلٰى وَجهِهٖ خَسِرَ الدُّنيَا وَالاٰخِرَةَ ذٰلِكَ هُوَ الخُسرَانُ المُبِينُ لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم من دخل في الايمان بعلم
ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال من اخذ دينه
من كتاب الله وسنة نبيه زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردّته
الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا
بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عزّ وجلّ وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا
مستقرا سبّب له الاسباب التي تؤدّيه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه بعلم ويقين
وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا
مستودعا نعوذ بالله منه سبّب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم و
بصيرة فذاك في المشيّة ان شاء الله تبارك وتعالى اتمّ ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه
ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلّما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا
استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عزّ وجلّ خلق النبيين على النبوّة فلا يكونون
الا انبياء وخلق الله الاوصياء على الوصيّة فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء
تمّمه لهم وان شاء سلبهم اياه وقال فيهم جرى قوله فَمُستَقَرٌّ وَّمُستَودَعٌ وذكرت ان امورا
قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية
فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه
فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كافٍ يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن
الصادق عليه السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدّي فرض الله عزّ و
جلّ وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سبب
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي

ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه
الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله
عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد
في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن
لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى
العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم
وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من
تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا
ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء
الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد
حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا
كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمناه من النية ان
تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول و
القوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الاخيار واول ما ابدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم و
ارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان
العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

البخس النقص

## کتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم
قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني
اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو
بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال
هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها
ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال
آدم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا

امرنا ان نکون مع العقل حیث کان قال فتانکا وعرج احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الی ابی عبد اللہ ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واکتسب به الجنان قال قلت فالذی کان فی معاویة فقال تلک النکراء تلک الشیطنة وهی شبیهة بالعقل ولیست بالعقل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع یقول صدیق کل امرء عقله وعدوه جهله و عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابی الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة ولیست لهم تلک العزیمة یقولون بهذا القول فقال لیس اولئک ممن عاتب اللہ عزوجل انما قال اللہ فاعتبروا یا اولی الالباب احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن ابی محمد الرازی عن سیف بن عمیرة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد اللہ من کان عاقلا کان له دین ومن کان له دین دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علی بن یقطین عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفر ع قال انما یداق اللہ العباد فی الحساب یوم القیمة علی قدر ما اتاهم من العقول فی الدنیا علی بن محمد بن عبد اللہ عن ابراهیم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن ابیه قال قلت لابی عبد اللہ ع فلان من عبادته ودینه وفضله فقال کیف عقله قلت لا ادری فقال ان الثواب علی قدر العقل ان رجلا من بنی اسرائیل کان یعبد اللہ فی جزیرة من جزائر البحر خضراء نضرة کثیرة الشجر ظاهرة الماء وان ملکا من الملائکة مر به فقال یا رب ارنی ثواب عبدک هذا فاراه اللہ ذلک فاستقله الملک فاوحی اللہ الیه ان اصحبه فاتاه الملک فی صورة انسی فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنی مکانک وعبادتک فی هذا المکان فاتیتک لاعبد اللہ معک فکان معه یومه ذلک فلما اصبح قال له الملک ان مکانک لنزه وما یصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمکاننا هذا عیبا فقال له وما هو قال لیس لربنا بهیمة فلو کان له حمار رعیناه فی هذا الموضع فان هذا الحشیش یضیع فقال له الملک وما لربک حمار فقال لو کان له حمار ما کان یضیع مثل هذا الحشیش فاوحی اللہ الی الملک انما اثیبه علی قدر عقله علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ ع قال قال رسول اللہ ص اذا بلغکم عن رجل حسن حال فانظروا فی حسن عقله فانما یجازی بعقله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد اللہ بن سنان قال ذکرت لابی عبد اللہ رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد اللہ علیه السلام وای عقل له وهو یطیع الشیطان فقلت له وکیف یطیع الشیطان فقال سله هذا الذی یاتیه من

---

(حاشیہ:) التان الاولیان ای فتانکا معکما اوالانباتکما ۱۲ صالح

(حاشیہ:) الابصار

(حاشیہ:) التداق التفاعل من الدقه والمراد ان تداق صاحبه الحساب ۱۲ رفیع

ای شیء هو فانه یقول لك من عمل الشیطان علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شیئا افضل من العقل فنوم العاقل
افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبیا ولا رسولا
حتی یستکمل العقل ویکون عقله افضل من عقول جمیع امته وما یضمر النبی فی نفسه افضل
من اجتهاد المجتهدین وما ادی العبد فرائض الله حتی عقل عنه ولا بلغ جمیع العابدین فی
فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذین قال الله تعالی وما یذکر الا
اولوا الالباب **ابو عبدالله** الاشعری عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحکم قال قال لی
ابو الحسن موسی بن جعفر ع یا هشام ان الله تبارك وتعالی بشر اهل العقل والفهم فی کتابه
فقال فبشر عبادی الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك الذین هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب **یا هشام** ان الله تبارك وتعالی اکمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبیین بالبیان
ودلهم علی ربوبیته بالادلة فقال والهکم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحیم ان فی خلق
السموات والارض واختلاف اللیل والنهار والفلك التی تجری فی البحر بما ینفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحیا به الارض بعد موتها وبث فیها من کل دابة وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء
والارض لآیات لقوم یعقلون **یا هشام** قد جعل الله ذلك دلیلا علی معرفته بان لهم مدبرا
فقال وسخر لکم اللیل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان فی ذلك لآیات لقوم
یعقلون وقال هو الذی خلقکم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم یخرجکم طفلا ثم لتبلغوا
اشدکم ثم لتکونوا شیوخا ومنکم من یتوفی من قبل ولتبلغوا اجلا مسمی ولعلکم تعقلون وقال
ان فی اختلاف اللیل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحیا به الارض بعد موتها
وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء والارض لآیات لقوم یعقلون وقال یحیی الارض بعد موتها قد
بینا لکم الآیات لعلکم تعقلون وقال وفی الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخیل
صنوان وغیر صنوان یسقی بماء واحد ونفضل بعضها علی بعض فی الاکل ان فی ذلك
لآیات لقوم یعقلون وقال ومن آیاته یریکم البرق خوفا وطمعا وینزل من السماء ماء فیحیی
به الارض بعد موتها ان فی ذلك لآیات لقوم یعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربکم علیکم
الا تشرکوا به شیئا وبالوالدین احسانا ولا تقتلوا اولادکم من املاق نحن نرزقکم وایاهم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التی حرم الله الا بالحق ذلکم وصاکم به
لعلکم تعقلون وقال هل لکم من ما ملکت ایمانکم من شرکاء فی ما رزقناکم فانتم فیه سواء تخافونهم
کخیفتکم انفسکم کذلك نفصل الآیات لقوم یعقلون **یا هشام** ثم وعظ اهل العقل ورغبهم

فی الآخرة فقال وما الحیوة الدنیا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خیر للذین یتقون افلا تعقلون
یا هشام ثم خوّف الذین لا یخافون عقابه فقال عزوجل ثم دمّرنا الآخرین وانکم لتمرّون
علیهم مصبحین وباللیل افلا تعقلون وقال انا منزلون علی اهل هذه القریة رجزا من
السماء بما کانوا یفسقون ولقد ترکنا منها آیة بیّنة لقوم یعقلون یا هشام ان العقل مع العلم
فقال وتلک الامثال نضربها للناس وما یعقلها الا العالمون یا هشام ثم ذمّ الذین لا یعقلون
فقال واذا قیل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفینا علیه آباءنا اولو کان آباؤهم لا
یعقلون شیئا ولا یهتدون وقال ومثل الذین کفروا کمثل الذی ینعق بما لا یسمع الا دعاء
ونداء صمّ بکم عمی فهم لا یعقلون وقال ومنهم من یستمع الیک افانت تسمع الصم ولو کانوا
لا یعقلون وقال ام تحسب ان اکثرهم یسمعون او یعقلون ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا
وقال لا یقاتلونکم جمیعا الا فی قری محصنة او من وراء جدر بأسهم بینهم شدید تحسبهم
جمیعا وقلوبهم شتّی ذلک بانهم قوم لا یعقلون وقال وتنسون انفسکم وانتم تتلون الکتاب
افلا تعقلون یا هشام ثم ذمّ الله الکثرة فقال وان تطع اکثر من فی الارض یضلوک عن
سبیل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض لیقولنّ الله قل الحمد لله بل اکثرهم
لا یعقلون وقال ولئن سألتهم من نزّل من السماء ماء فاحیا به الارض من بعد موتها لیقولنّ
الله قل الحمد لله بل اکثرهم لا یعقلون یا هشام ثم مدح القلّة فقال وقلیل من عبادی
الشکور وقال وقلیل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون یکتم ایمانه اتقتلون رجلا
ان یقول ربّی الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قلیل وقال ولکنّ اکثرهم لا یعلمون وقال
واکثرهم لا یعقلون وقال واکثرهم لا یشعرون یا هشام ثم ذکر اولی الالباب باحسن الذکر و
حلّاهم باحسن الحلیة فقال یؤتی الحکمة من یشاء ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا وما یذّکّر الا
اولوا الالباب وقال والراسخون فی العلم یقولون آمنّا به کلّ من عند ربّنا وما یذّکّر الا اولوا
الالباب وقال انّ فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لآیات لاولی الالباب
وقال افمن یعلم انما انزل الیک من ربک الحق کمن هو اعمی انما یتذکر اولوا الالباب وقال امّن
هو قانت آناء اللیل ساجدا وقائما یحذر الآخرة ویرجو رحمة ربه قل هل یستوی الذین یعلمون
والذین لا یعلمون انما یتذکر اولوا الالباب وقال کتاب انزلناه الیک مبارک لیدّبّروا آیاته و
لیتذکر اولوا الالباب وقال ولقد آتینا موسی الهدی واورثنا بنی اسرائیل الکتاب هدی و
ذکری لاولی الالباب وقال وذکّر فانّ الذکری تنفع المؤمنین یا هشام انّ الله یقول فی کتابه
انّ فی ذلک لذکری لمن کان له قلب یعنی عقل وقال ولقد آتینا لقمان الحکمة قال الفهم

والعقل یا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تکن اعقل الناس وان الکیس لدی الحق یسیر یا بنی ان الدنیا بحر عمیق قد غرق فیها عالم کثیر فلتکن سفینتک فیها تقوی الله وحشوها الایمان وشراعها التوکل وقیمها العقل ودلیلها العلم وسکانها الصبر یا هشام ان لکل شیء دلیلا ودلیل العقل التفکر ودلیل التفکر الصمت ولکل شیء مطیة ومطیة العقل التواضع وکفی بک جهلا ان ترکب ما نهیت عنه یا هشام ما بعث الله انبیائه ورسله الی عباده الا لیعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واکملهم عقلا ارفعهم درجة فی الدنیا والآخرة یا هشام ان لله علی الناس حجتین حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبیاء والائمة واما الباطنة فالعقول یا هشام ان العاقل الذی لا یشغل الحلال شکره ولا یغلب الحرام صبره یا هشام من سلط ثلثا علی ثلث فکانما اعان علی هدم عقله من اظلم نور تفکره بطول امله ومحا طرائف حکمته بفضول کلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فکانما اعان هواه علی هدم عقله ومن هدم عقله افسد علیه دینه ودنیاه یا هشام کیف یزکو عند الله عملک وانت قد شغلت قلبک عن امر ربک واطعت هواک علی غلبة عقلک یا هشام الصبر علی الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند الله وکان الله انسه فی الوحشة وصاحبه فی الوحدة وغناه فی العیلة ومعزه من غیر عشیرة یا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل یعتقد ولا علم الا من عالم ربانی ومعرفة العلم بالعقل یا هشام قلیل العمل من العالم مقبول مضاعف وکثیر العمل من اهل الهوی والجهل مردود یا هشام ان العاقل رضی بالدون من الدنیا مع الحکمة ولم یرض بالدون من الحکمة مع الدنیا فلذلک ربحت تجارتهم یا هشام ان العقلاء ترکوا فضول الدنیا فکیف الذنوب وترک الدنیا من الفضل وترک الذنوب من الفرض یا هشام ان العاقل نظر الی الدنیا والی اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الی الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما یا هشام ان العقلاء زهدوا فی الدنیا ورغبوا فی الآخرة لانهم علموا ان الدنیا طالبة ومطلوبة وان الآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنیا حتی یستوفی منها رزقه ومن طلب الدنیا طلبته الآخرة فیأتیه الموت فیفسد علیه دنیاه وآخرته یا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فی الدین فلیتضرع الی الله عز وجل فی مسئلته بان یکمل عقله فمن عقل قنع بما یکفیه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين ع لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي ع اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العقل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علی بن حدید عن سماعة بن مهران قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام وعنده جماعة من
موالیه فجری ذکر العقل والجهل فقال ابو عبد الله علیه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل و
جنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداک لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارک وتعالی خلقتک خلقا عظیما و
کرمتک علی جمیع خلقی قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانیا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فلم یقبل فقال له استکبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعین جندا فلما رای الجهل
ما اکرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل یا رب هذا خلق مثلی خلقته
وکرمته وقویته وانا ضده ولا قوة لی به فاعطنی من الجند مثل ما اعطیته فقال نعم
فان عصیت بعد ذلک اخرجتک وجندک من رحمتی قال قد رضیت فاعطاه خمسة
وسبعین جندا فکان مما اعطی العقل من الخمسة والسبعین الجند الخیر وهو وزیر
العقل وجعل ضده الشر وهو وزیر الجهل والایمان وضده الکفر والتصدیق وضده
الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشکر وضده
الکفران والطمع وضده الیاس والتوکل وضده الحرص والرافة وضده القسوة والرحمة و
ضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتک والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الکبر و
التؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستکبار والتسلیم وضده
الشک والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذکر وضده
السهو والحفظ وضده النسیان والتعطف وضده القطیعة والقنوع وضده الحرص و
المواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة و
ضدها المعصیة والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض
والصدق وضده الکذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخیانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها
الانکار والمداراة وضدها المکاشفة وسلامة الغیب وضدها المماکرة والکتمان وضده
الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النکول
والحج وضده نبذ المیثاق وصون الحدیث وضده النمیمة وبر الوالدین وضده العقوق
والحقیقة وضدها الریاء والمعروف وضده المنکر والستر وضدها التبرج والتقیة و

وضدها الاضاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها
القذر والحياء وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة
وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة
والحكمة وضدها الهواء والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف
والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل
ولا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله
قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه
الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء
والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم
لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال
قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع
ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم
عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم
بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري
قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب
كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا
جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا
باس به قال فقال يا اسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال
لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب
البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا
ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى على نبينا وعليه السلام بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله
وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب
على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم

واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسىٰ في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرء الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمداً ص في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تائيد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شئ هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تائيد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحاق وما تدري لم هذا قلت

كلام الراوي

لا فقال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذلك من عُجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه
فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذلك الذي رُكّب عقله فيه في بطن امه واما الذي
تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذلك الذي رُكّب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد
علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا
رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا
يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد
والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين
المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما
لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن
لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم تهضم ومن تهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم
محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير
احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة
الامن فلا يتهنأ بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم
بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون
بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن
الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال
ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر
فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي بن
محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان
والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق
فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع

قال کان امیر المؤمنین ع یقول بالعقل استخرج غور الحکمة وبالحکمة استخرج غور العقل و بحسن السیاسة یکون الادب الصالح قال وکان یقول التفکر حیوة قلب البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر کتاب العقل من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ویتلوه کتاب فرض العلم اللهم صل علی سید المرسلین وخاتم النبیین محمد المصطفی وآله الطاهرین..

# کتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحیم

**باب** فرض العلم ووجوب طلبه والحث علیه **اخبرنا محمد** بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن ابی الحسین الفارسی عن عبد الرحمن بن یزید عن ابیه عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا ان الله یحب بغاة العلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن عبد الله عن عیسی بن عبد الله العمری عن ابی عبد الله ع قال طلب العلم فریضة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل یسع الناس ترك المسئلة عما یحتاجون الیه فقال لا علی بن محمد وغیره عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبیعی عمن حدثه قال سمعت امیر المؤمنین ع یقول ایها الناس اعلموا ان کمال الدین طلب العلم والعمل به الا و ان طلب العلم اوجب علیکم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لکم قد قسمه عادل بینکم وضمنه وسیفی لکم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن یعقوب بن یزید عن ابی عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فریضة و فی حدیث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا وان الله یحب بغاة العلم علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول تفقهوا فی الدین فانه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو اعرابی ان الله یقول فی کتابه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربیع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع یقول علیکم بالتفقه فی

باب فرض العلم

في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك
له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا
في الدين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله
قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد
من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم

## باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة
قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب
العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار العربية فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله
ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة
وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن
ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا
درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا
وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله عز و
جل بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال الكمال التفقه في الدين
والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء
سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال
قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه
احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا

لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله الى ثلاثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ

باب اصناف الناس

باب ثواب العالم والمتعلم

بط وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله
الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له
قال ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا
ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك
للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء
القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي
في ملكوت السماوات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء
جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انما يخشى الله
من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس
فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم
في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى

سه المهج جمع المهجة وهي الروح نهاية

سه اللجج جمع لجة وهي معظم الماء نهاية

باب صفة العلماء

حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و محمد بن مسلم و بريد العجلي قال قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسئلون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال ان هذا العلم عليه قفل و مفتاحه المسئلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسئلوا و يتفقهوا و يعرفوا امامهم و يسعهم ان ياخذوا بما يقول و ان كان تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده و يسئل عن دينه و في رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز و جل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت و ما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين و اهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا و تلاقوا و تحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة و الدراسة صلوة حسنة

## باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الاية و لا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء و بهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا

باب بذل العلم

الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

## باب النهي عن القول بغير علم

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن زيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك

ومن افتی الناس بغیر علم و هو لا یعلم الناسخ من المنسوخ والمحکم من المتشابه فقد هلک و اهلک

باب من عمل بغیر علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید قال سمعت اباعبدالله ع یقول العامل علی غیر بصیرة کالسائر علی غیر الطریق لا یزیده سرعة السیر الا بعدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن حسین الصیقل قال سمعت اباعبدالله ع یقول لا یقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة علی العمل ومن لم یعمل فلا معرفة له الا ان الایمان بعضه من بعض و عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابی عبدالله قال قال رسول الله ص من عمل علی غیر علم کان ما یفسد اکثر مما یصلح

باب استعمال العلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن حماد بن عیسی عن عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت امیرالمؤمنین ع یحدث عن النبی انه قال فی کلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج و عالم تارک لعلمه فهذا هالک وان اهل النار لیتاذون من ریح العالم التارک لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الی الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعی النار بترکه علمه واتباعه الهوی وطول الامل اما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول الامل ینسی الآخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبدالله ع قال العلم مقرون الی العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم یهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن محمد القاسانی عمن ذکره عن عبدالله بن القسم الجعفری عن ابی عبدالله ع قال ان العالم اذا لم یعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب کما یزل المطر عن الصفا علی بن ابرهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه قال جاء رجل الی علی بن الحسین ع فساله عن مسائل فاجاب ثم عاد لیسئل عن مثلها فقال علی بن الحسین ع مکتوب فی الانجیل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم یعمل به لم یزدد صاحبه الا کفرا ولم یزدد من الله الا بعدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبدالله ع قال قلت له بم یعرف الناجی قال من کان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فانما ذلک مستودع عدة من اصحابنا

باب من عمل بغیر علم

باب استعمال العلم

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطبه
على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره
كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم
على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر
لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق
فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب و
يندم ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت اباجعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع
قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان
فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر
لكم من قدرة الله عز وجل

## باب المستأكل بعلمه والمباهي به

باب المستأکل بعلمه والمباهی به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى
ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا
يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن
تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب ويراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل
بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه ـ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة
اعطاه الله خير الدنيا والآخرة ـ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا
لم يكن له في الآخرة نصيب ـ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب
لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا
بالدنيا فيضلك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان
ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ـ علي بن ابراهيم عن ابيه

فيصدك

روایتك حدیثا لم تحصه محمد عن احمد بن فضال عن ابن بکیر عن حمزة بن الطیار انه
عرض علی ابی عبد الله ع بعض خطب ابیه حتی اذا بلغ موضعا منها قال له کف واسکت
ثم قال ابو عبد الله ع لا یسعکم فیما ینزل بکم مما لا تعلمون الا الکف عنه والتثبت والرد
الی ائمة الهدی حتی یحملوکم فیه علی القصد ویجلوا عنکم فیه العمی ویعرفوکم فیه الحق
قال الله تعالی فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون علی بن ابراهیم عن ابیه عن
القشیری محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول وجدت
علم الناس کله فی اربع اولها ان تعرف ربك والثانی ان تعرف ما صنع بك والثالث
ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما یخرجك من دینك علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قلت لابی عبد الله ع ما حق الله علی خلقه فقال
ان یقولوا ما یعلمون ویکفوا عما لا یعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الی الله حقه محمد
بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلی عن علی بن
حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول اعرفوا منازل الناس علی قدر روایتهم عنا
الحسین بن الحسن عن محمد بن زکریا الغلابی عن ابن عایشة البصری رفعه ان
امیر المؤمنین ع قال فی بعض خطبه ایها الناس اعلموا انه لیس بعاقل من انزعج من
قول الزور فیه ولا بحکیم من رضی من ثناء الجاهل علیه الناس ابناء ما یحسنون و
قدر کل امرء ما یحسن فتکلموا فی العلم تبین اقدارکم الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سلیمان قال سمعت ابا جعفر ع یقول
وعنده رجل من اهل البصرة یقال له عثمان الاعمی وهو یقول ان الحسن البصری
یزعم ان الذین یکتمون العلم یؤذی ریح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك
اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مکتوما منذ بعث الله نوحا فلیذهب الحسن یمینا
وشمالا فوالله ما یوجد العلم الا ههنا

## باب روایة الکتب والحدیث وفضل الکتابة والتمسك بالکتب

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع قول
الله جل ثناؤه الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه قال هو الرجل یسمع الحدیث
فیحدث به کما سمعه لا یزید فیه ولا ینقص منه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله اسمع الحدیث
منك فازید وانقص قال ان کنت ترید معانیه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسین عن

باب روایة الکتب والحدیث

بن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابی عبد الله ع انی اسمع الکلام منک فارید
ان ارویه کما سمعته منک فلا یجیئ قال فتعمد ذلک قلت لا فقال ترید المعانی قلت نعم
قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن القسم بن
محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع الحدیث اسمعه منک
ارویه عن ابیک او اسمعه من ابیک ارویه عنک قال سواء الا انک ترویه عن ابی احب الیّ وقال
ابو عبد الله ع لجمیل ما سمعت منی فاروه عن ابی وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسین
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابی عبد الله ع یجیئنی القوم فیستمعون منی حدیثکم
فاضجر ولا اقوی قال فاقرأ علیهم من اوله حدیثا ومن وسطه حدیثا ومن آخره حدیثا وعنه عن اصحابنا
عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابی الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا یعطینی الکتاب ولا
یقول اروه عنی یجوز لی ان ارویه عنه قال فقال اذا علمت ان الکتاب له فاروه عنه علی بن ابراهیم
عن ابیه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع اذا حدثتم
بحدیث فاسندوه الی الذی حدثکم فان کان حقا فلکم وان کان کذبا فعلیه علی بن محمد عن احمد بن
محمد عن ابی ایوب المدنی عن ابن ابی عمیر عن حسین الاحمسی عن ابی عبد الله ع قال القلب یتکل علی الکتابة
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن عاصم بن حمید عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد الله ع یقول اکتبوا فانکم لا تحفظون حتی تکتبوا محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن ابن زرارة
قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بکتبکم فانکم سوف تحتاجون الیها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن بعض اصحابه عن ابی سعید الخیبری عن المفضل
بن عمر قال قال لی ابو عبد الله ع اکتب وبث علمک فی اخوانک فان مت فاورث
کتبک بنیک فانه یاتی علی الناس زمان هرج لا یانسون فیه الا بکتبهم وبهذا الاسناد
ع محمد بن علی رفعه قال قال ابو عبد الله ع ایاکم والکذب المفترع قیل له وما الکذب المفترع
قال ان یحدثک الرجل بالحدیث فتترکه وترویه عن الذی حدثک عنه محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن جمیل بن دراج قال
قال ابو عبد الله ع اعربوا حدیثنا فانا قوم فصحاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغیره قالوا
سمعنا ابا عبد الله ع یقول حدیثی حدیث ابی وحدیث ابی حدیث جدی وحدیث
جدی حدیث الحسین وحدیث الحسین حدیث الحسن وحدیث الحسن حدیث

امير المؤمنين ع وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق

## باب التقليد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن ع يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

## باب البدع والرأي والمقاييس

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام

الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد
كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله
الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في
حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس
قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان
ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت
لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه
مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من
جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم
يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل
بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا
بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابی جعفر ع وابی عبد الله ع قال کل بدعة ضلالة
وکل ضلالة سبیلها الی النار علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم
قال قلت لابی الحسن موسیٰ ع جعلت فداک فقهنا فی الدین واغنانا الله بکم عن الناس
حتیٰ ان الجماعة منا لتکون فی المجلس ما یسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ویحضره
جوابها فیما من الله علینا بکم فربما ورد علینا الشیء لم یأتنا فیه عنک ولا عن آبائک
شیء فنظرنا الی احسن ما یحضرنا واوفق الاشیاء لما جاءنا عنکم فناخذ به فقال هیهات
هیهات فی ذلک والله هلک من هلک یا ابن حکیم قال ثم قال لعن الله ابا حنیفة کان
یقول قال علی ع وقلت قال محمد بن حکیم لهشام بن الحکم والله ما اردت الا ان یرخص
لی فی القیاس محمد بن ابی عبد الله رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال قلت لابی
الحسن الاول ع بما اوحد الله فقال یا یونس لا تکونن مبتدعا من نظر برأیه هلک
ومن ترک اهل بیت نبیه ضل ومن ترک کتاب الله وقول نبیه کفر محمد بن یحییٰ
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنی الحناط عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع
ترد علینا اشیاء لیس نعرفها فی کتاب الله ولا سنة فننظر فیها فقال لا اما انک ان اصبت
لم تؤجر وان اخطأت کذبت علی الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسیٰ عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الرحیم القصیر عن ابی
عبد الله ع قال قال رسول الله ص کل بدعة ضلالة وکل ضلالة فی النار علی بن ابراهیم
عن محمد بن عیسیٰ بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابی
الحسن موسیٰ ع قال قلت اصلحک الله انا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فما یرد علینا شیء الا و
عندنا فیه شیء مسطور وذلک مما انعم الله به علینا بکم ثم یرد علینا الشیء الصغیر لیس
عندنا فیه شیء فینظر بعضنا الی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی احسنه فقال
ما لکم وللقیاس انما هلک من هلک من قبلکم بالقیاس ثم قال اذا جاءکم ما تعلمون
فقولوا به وان جاءکم ما لا تعلمون فها واهوی بیده الی فیه ثم قال لعن الله ابا
حنیفة کان یقول قال علی وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اکنت تجلس الیه
فقلت لا ولکن هذا کلامه فقلت اصلحک الله اتی رسول الله ص الناس بما یکتفون به
فی عهده قال نعم وما یحتاجون الیه الی یوم القیامة فقلت فضاع من ذلک شیء
فقال لا هو عند اهله عدة عن محمد عن یونس عن ابان عن ابی شیبة قال سمعت
ابا عبد الله ع یقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علی بیده

فنتذاکر

ان

ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس
فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها
يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن
عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل
كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
حدثني جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان
الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان
الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من
طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه
حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع
بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن
عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة
بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من
نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف
فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن
قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا
ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا
من أرأيت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال
ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب و
قرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن.

## باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس

باب الرد الى الكتاب والسنة

اليه الامة الا وقد جاء فيه كتاب او سنة ﴿محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان
كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو
كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه ﴿علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان
الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله
وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك
الحد حدا ﴿علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هارون قال سمعت ابا
عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق
فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة ﴿
علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما
من شيء الا وفيه كتاب او سنة ﴿علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني
من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله نهى عن القيل والقال وفساد
المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز
وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم ﴿محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان
الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال ﴿محمد بن يحيى عن بعض
اصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه
الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على
حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من
الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين
وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها
وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى

وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة فى وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها
الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت
عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا فى التراب
الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون
من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم فى النار مبلس فجاءهم
بنسخة ما فى الصحف الاولى وتصديق الذى بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام
ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتى الى
يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتمونى عنه لعلمتكم محمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدنى رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله و
فيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة و
خبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفى ان الله عز وجل يقول
فيه تبيان كل شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل
ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن موسى ع قال قلت له اكل شئ
فى كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل شئ فى كتاب الله وسنة نبيه ص



باب اختلاف الحديث علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير المؤمنين ع
انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبى الله ص
غير ما فى ايدى الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى ايدى
الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبى الله ص انتم تخالفونهم فيها
وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون
القرآن بآرائهم قال فاقبل علي ع فقال قد سألت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس
حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا
ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد
كثرت على الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده

وانما اتاك بالحديث اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام
لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب
لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه
فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم
بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان
فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله على وجهه ووهم
فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من
رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب
على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس
كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه
حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا
وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور
معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري
فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض
منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في
منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه
وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها
علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها

يحفظه

لرفضه

وعامها

وعلّمها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً املاه
عليّ وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئاً علّمه الله من حلال ولا حرام ولا امر
ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علّمنيه
وحفظته فلم انس حرفاً واحداً ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علماً
وفهماً وحكماً ونوراً فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئاً ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوّف عليّ النسيان فيما بعد فقال لا لست
اتخوّف عليك النسيان والجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزّاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له
ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله لا يتّهمون بالكذب فيجيء
منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ما بالي
اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر
فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد صدقوا
على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل
كان يأتي رسول الله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك
ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضاً علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال قال لي يا زياد
ما تقول لو افتينا رجلاً ممن يتولانا بشيء من التقيّة قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال
ان اخذ به فهو خير له واعظم اجراً وفي رواية اخرى ان اخذ به اُوجِرَ وان تركه والله
آثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب
صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من
شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدّقكم
الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله شيعتكم
لو حملتموهم على الاسنّة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال

فاجابنی بمثل جواب ابیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان
عن نصر الخثعمی قال سمعت اباعبدالله یقول من عرف انا لا نقول الا حقا فلیکتف بما
یعلم منا فان سمع منا خلاف ما یعلم فلیعلم ان ذلک دفاع منا عنه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن عثمان بن عیسی والحسن بن محبوب جمیعا عن سماعة عن ابی عبدالله
قال سألته عن رجل اختلف علیه رجلان من اهل دینه فی امر کلاهما یرویه
احدهما یأمر باخذه والآخر ینهاه عنه کیف یصنع قال یرجئه حتی یلقی من یخبره فهو
فی سعة حتی یلقاه وفی روایة اخری بایهما اخذت من باب التسلیم وسعک علی
بن ابراهیم عن ابیه عن عثمان بن عیسی عن الحسین بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابی عبدالله
قال أرأیتک لو حدثتک بحدیث العام ثم جئتنی من قابل فحدثتک بخلافه بایهما
کنت تأخذ قال قلت کنت آخذ بالاخیر فقال لی رحمک الله وعنه عن ابیه عن اسماعیل
بن مرار عن یونس عن داود بن فرقد عن المعلی بن خنیس قال قلت لابی عبدالله اذا
جاء حدیث عن اولکم وحدیث عن آخرکم بایهما نأخذ فقال خذوا به حتی یبلغکم
عن الحی فان بلغکم عن الحی فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبدالله انا والله لا ندخلکم
الا فیما یسعکم وفی حدیث آخر خذوا بالاحدث محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن محمد بن عیسی عن صفوان بن یحیی عن داود بن الحصین عن عمر بن حنظلة قال
سألت اباعبدالله عن رجلین من اصحابنا بینهما منازعة فی دین او میراث فتحاکما
الی السلطان والی القضاة أیحل ذلک فقال من تحاکم الیهم فی حق او باطل فانما تحاکم
الی الطاغوت وما یحکم له فانما یأخذ سحتا وان کان حقا ثابتا له لانه اخذه بحکم
الطاغوت وقد امر الله ان یکفر به قال الله عز وجل یریدون ان یتحاکموا الی الطاغوت
وقد امروا ان یکفروا به قلت فکیف یصنعان قال ینظران من کان منکم ممن قد
روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف احکامنا فلیرضوا به حکما فانی قد
جعلته علیکم حاکما فاذا حکم بحکمنا فلم یقبله منه فانما استخف بحکم الله وعلینا رد
والراد علینا الراد علی الله وهو علی حد الشرک بالله قلت فان کان کل واحد اختار رجلا من اصحابنا
فرضیا ان یکونا الناظرین فی حقهما واختلفا فیما حکما وکلاهما اختلفا فی حدیثکم قال
الحکم ما حکم به اعدلهما وافقههما واصدقهما فی الحدیث واورعهما ولا یلتفت الی
ما یحکم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضیان عند اصحابنا لا یفضل واحد منهما
علی صاحبه قال فقال ینظر الی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه

من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانّ الامور ثلاثة امر بيّن رشده فيتّبع وامر بيّن غيّه فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ع حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنّة وخالف العامّة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامّة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامّة والآخر مخالفا لهم بايّ الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامّة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكّامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكّامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات

## باب الاخذ بالسنّة وشواهد الكتاب

باب الاخذ بالسنّة وشواهد الكتاب

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السّكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ع انّ على كلّ حقّ حقيقة وعلى كلّ صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمّد بن يحيى عن عبد الله بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابى يعفور قال وحدّثنى حسين بن ابى العلاء انه حضر ابن ابى يعفور فى هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عزّ وجلّ او من قول رسول الله ع والّا فالذى جاءكم به اولى به عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايّوب بن الحرّ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كلّ شئ مردود الى الكتاب والسنّة وكلّ حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن علىّ بن عقبة عن ايّوب بن راشد عن ابى عبد الله ع قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمّد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابى عبد الله ع قال خطب النبىّ ع بمنى فقال ايّها الناس ما جاءكم يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله

وبهذا الاسناد عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبدالله ع یقول
من خالف کتاب الله وسنة محمد ص فقد کفر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید
عن یونس رفعه قال قال علی بن الحسین ع ان افضل الاعمال عند الله عز وجل
ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن ابی سعید القماط وصالح بن سعید عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر
انه سئل عن مسئلة فاجاب فیها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا یقولون هذا
فقال یا ویحك وهل رأیت فقیها قط ان الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا الراغب
فی الآخرة المتمسك بسنة النبی ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن ابی اسمعیل ابراهیم بن اسحق الازدی عن ابی عثمان العبدی عن جعفر عن آبائه
عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنیة ولا قول
وعمل ونیة الا باصابة السنة علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن کانت فترته الی
سنة فقد اهتدی ومن کانت فترته الی بدعة فقد غوی علی بن محمد عن احمد بن
محمد البرقی عن علی بن حسان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان
عن موسی بن بکر عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر ع قال کل من تعدی السنة رد
الی السنة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله ع عن آبائه
قال قال امیر المؤمنین ع السنة سنتان سنة فی فریضة الاخذ بها هدی وترکها
ضلالة وسنة فی غیر فریضة الاخذ بها فضیلة وترکها الی غیر خطیئة هذا آخر کتاب
فضل العلم من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ره ویتلوه کتاب
التوحید والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد وآله الائمة الهدی

# کتاب التوحید

بسم الله الرحمن الرحیم

**باب** حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن یعقوب قال
حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسن بن ابراهیم عن یونس بن عبد الرحمن
عن علی بن منصور قال قال لی هشام بن الحکم کان بمصر زندیق یبلغه عن ابی
عبدالله ع اشیاء فخرج الی المدینة لیناظره فلم یصادفه بها وقیل له انه خارج بمکة

نخرج الی مکة ونحن مع ابی عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابی عبد الله ع فی الطواف وکان اسمه عبد الملک وکنیته ابو عبد الله فضرب کتفه کتف ابی عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمک فقال اسمی عبد الملک قال فما کنیتک قال کنیتی ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملک الذی انت عبده أمن ملوک الارض ام من ملوک السماء واخبرنی عن ابنک عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحکم فقلت للزندیق اما ترد علیه قال فقبح قولی فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزندیق فقعد بین یدی ابی عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزندیق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما یدریک ما تحتها قال لا ادری الا انی اظن ان لیس تحتها شیء فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا یستیقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال فتدری ما فیها قال لا قال عجبا لک لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناک فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فیهن وهل یجحد العاقل ما لا یعرف قال الزندیق ما کلمنی بهذا احد غیرک فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلک فی شک فلعله هو ولعله لیس هو فقال الزندیق ولعل ذاک فقال ابو عبد الله ع ایها الرجل لیس لمن لا یعلم حجة علی من یعلم ولا حجة للجاهل یا اخا اهل مصر تفهم منی فانا لا نشک فی الله ابدا اما تری الشمس والقمر واللیل والنهار یلجان فلا یشتبهان ویرجعان قد اضطرا لیس لهما مکان الا مکانهما فان کانا یقدران علی ان یذهبا فلم یرجعان وان کانا غیر مضطرین فلم لا یصیر اللیل نهارا والنهار لیلا اضطرا والله یا اخا اهل مصر الی دوامهما والذی اضطرهما احکم منهما واکبر فقال الزندیق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع یا اخا اهل مصر ان الذی تذهبون الیه وتظنون انه الدهر ان کان الدهر یذهب بهم لم لا یردهم وان کان یردهم لم لا یذهب بهم القوم مضطرون یا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء علی الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا یتماسکان ولا یتماسک من علیها قال الزندیق امسکهما الله ربهما وسیدهما قال فآمن الزندیق علی یدی ابی عبد الله ع فقال له حمران جعلت فداک ان آمنت الزنادقة علی یدک فقد آمن الکفار علی یدی ابیک فقال المؤمن الذی آمن علی یدی ابی عبد الله اجعلنی من تلامذتک فقال

ابو عبد الله يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام و كان معلم اهل الشام و اهل مصر الايمان و حسنت طهارته حتى رضى بها ابو عبد الله عليه السلام ۲ـ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن محمد بن ابى هاشم عن احمد بن محسن الميثمى قال كنت عند ابى منصور المتطبب فقال اخبرنى رجل من اصحابه قال كنت انا و ابن ابى العوجاء و عبد الله بن المقفع فى المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق و اومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعنى ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فاما الباقون فرعاع و بهائم فقال له ابن العوجاء و كيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لانى رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابى العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فانى اخاف ان يفسد عليك ما فى يدك فقال ليس ذا رايك و لكن تخاف ان يضعف رايك عندى فى اجلالك اياه المحل الذى وصفت فقال له ابن المقفع اما اذا توهمت على هذا فقم اليه و تحفظ ما استطعت من الزلل و لا تثنى عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال و سمه ما لك و عليك قال فقام ابن ابى العوجاء و بقيت انا و ابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابى العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر و ان كان فى الدنيا روحانى يتجسد اذا شاء ظاهرا و يتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له و كيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيرى ابتدانى فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء و هو على ما يقولون يعنى اهل الطواف فقد سلموا و عطبتم و ان يكن الامر كما تقولون و ليس كما يقولون فقد استويتم و هم فقلت له يرحمك الله و اى شئ نقول و اى شئ يقولون ما قولى و قولهم الا واحد فقال و كيف يكون قولك و قولهم واحدا و هم يقولون ان لهم معادا و ثوابا و عقابا و يدينون بان فى السماء الها و انها عمران و انتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه و يدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان و لم احتجب عنهم و ارسل اليهم الرسل و لو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لى ويلك و كيف احتجب عنك من اراك قدرته فى نفسك نشوءك و لم تكن و كبرك بعد صغرك و قوتك بعد ضعفك و ضعفك بعد قوتك و سقمك

بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك
وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك
وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد
شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك ويأسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال
يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما
بيني وبينه ۔ حدثني محمد بن جعفر الاسدی رہ عن محمد بن اسمٰعيل البرمكي الرازی
عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوری عن محمد بن علی عن محمد بن عبد الله الخراسانی
خادم الرضاؑ قال دخل رجل من الزنادقة علی ابی الحسنؑ وعنده جماعة فقال ابو الحسنؑ
ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء
لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسنؑ وان كان القول
قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين
هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط وهو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا
بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشیء فقال
الرجل فاذا انه لا شیء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسنؑ ويلك لما عجزت
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
بخلاف شیء من الاشياء قال الرجل فاخبرنی متی كان فقال ابو الحسنؑ انی لما نظرت الی
جسدی ولم يمكنی فيه زيادة ولا نقصان فی العرض والطول ودفع المكاره عنه و
جر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما اری من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجری الشمس والقمر والنجوم و
غير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا ۔ علی
بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان
عبد الله الديصانی سأل هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلی قال اقادر
هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة و
لا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب
هشام الی ابی عبد اللهؑ فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول اللهؐ
اتانی عبد الله الديصانی بمسئلة ليس المعول فيها الا علی الله وعليك فقال

له ابو عبد الله عمّا ذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله يا هشام كم
حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى
سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ان
الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا
كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكبّ هشام عليه وقبّل يديه ورأسه
ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني
فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام
ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله
فاستأذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي
فقال له ابو عبد الله ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم
تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد
فقالوا له عُد اليه فقل له يدلّك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال
له يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله اجلس
واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ناولني يا غلام البيضة
فناوله اياها فقال ابو عبد الله يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت
الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على
حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن
فسادها لا يدري للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى
لها مدبرا قال فاطرق مليّا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي اتى ابا عبد الله وكان من قول ابي عبد الله لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا
يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر
ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل

من

من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات المعنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

**باب** اطلاق القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن المغراء رفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

الحسن

ابن مسکان عن زرارة بن اعین قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول ان الله خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شیٔ ما خلا الله تعالی فهو مخلوق والله خالق کل
شیٔ تبارك الذی لیس کمثله شیٔ وهو السمیع البصیر۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة عن ابی جعفرؑ قال ان الله خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شیٔ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق کل شیٔ
علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله
انه قال للزندیق حین سأله ما هو قال هو شیٔ بخلاف الاشیاء ارجع بقولی الی
اثبات معنی وانه شیٔ بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم ولا صورة ولا یحس ولا
یجس ولا یدرك بالحواس الخمس لا تدرکه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغیره الازمان فقال له السائل فتقول انه سمیع بصیر قال هو سمیع بصیر
سمیع بغیر جارحة وبصیر بغیر آلة بل یسمع بنفسه ویبصر بنفسه لیس قولی انه
سمیع یسمع بنفسه وبصیر یبصر بنفسه انه شیٔ والنفس شیٔ آخر ولکن اردت عبارة
عن نفسی اذ کنت مسئولا وافهاما لك اذ کنت سائلا فاقول انه سمیع بکله لا ان
الکل منه له بعض ولکنی اردت افهامك والتعبیر عن نفسی ولیس مرجعی
فی ذلك الا الی انه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنی قال له السائل فما هو قال ابو عبد اللهؑ هو الرب وهو المعبود وهو الله
ولیس قولی الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولکن
ارجع الی معنی وشیٔ خالق الاشیاء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو
المعنی سمی به الله والرحمن والرحیم والعزیز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود
عز وجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد اللهؑ لو کان
ذلك کما تقول لکان التوحید عنا مرتفعا لانا لم نکلف غیر موهوم ولکنا نقول کل موهوم
بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ کان النفی هو الابطال
والعدم والجهة الثانیة التشبیه اذ کان التشبیه هو صفة المخلوق الظاهر الترکیب
والتالیف فلم یکن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعین والاضطرار الیهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غیرهم ولیس مثلهم اذ کان مثلهم شبیها بهم فی ظاهر
الترکیب والتالیف وفیما یجری علیهم من حدوثهم بعد اذ لم یکونوا وتنقلهم
من صغر الی کبر وسواد الی بیاض وقوة الی ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا

الی

الى تحديده الّا بائنها وجودها قال له السائل فقد حددته اذا اثبت وجوده قال ابو عبد الله لم احدّه ولكنى اثبته اذ لم يكن بين النفى والاثبات منزلة قال له السائل فله انّية ومائية قال نعم لا يثبت الشئ الّا بانّية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لانّ الكيفية جهة الصفة والاحاطة لكن لابدّ من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لانّ من نفاه فقد انكره ورفع ربوبيته وابطله ومن شبّهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الّذين لا يستحقون الربوبية ولكن لابدّ من اثبات انّ له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعانى الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله هو اجلّ من ان يعانى الاشياء بمباشرة ومعالجة لانّ ذلك صفة المخلوق الّذى لا تجئ الاشياء له الّا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعّال لما يشاء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمّن ذكره قال سئل ابو جعفر أيجوز ان يقال انّ الله شئ قال نعم يخرجه من الحدّين حدّ التعطيل وحدّ التشبيه

باب انّه لا يعرف الله الّا به (باب انه لا يعرف الا به)

علىّ بن محمد عمّن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان معنى قوله اعرفوا الله بالله انّ الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان والابدان والجواهر الارواح وهو عزّ وجلّ لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد فى خلق الروح الحسّاس الدرّاك امر ولا سبب هو المتفرّد (المنفرد) بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبّهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علىّ بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابى ربيحة مولى رسول الله قال سئل امير المؤمنين بما عرفت ربّك قال بما عرّفنى نفسه قيل وكيف عرّفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحسّ بالحواسّ ولا يقاس بالناس قريب فى بعده بعيد فى قربه فوق كلّ شئ ولا يقال شئ فوقه امام كلّ شئ ولا يقال له امام داخل فى الاشياء لا كشئ داخل فى شئ وخارج من الاشياء لا كشئ خارج من شئ سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكلّ شئ مبتدأ محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن

صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد اللہ انی ناظرت قوما
فقلت لهم ان اللہ اجل واعز واکرم من ان یعرف بخلقه بل العباد یعرفون
باللہ فقال رحمک اللہ

**باب** ادنی المعرفة محمد بن الحسن عن عبد اللہ بن الحسن العلوی و
علی بن ابراهیم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانی جمیعا عن الفتح بن یزید عن
ابی الحسن ع قال سألته عن ادنی المعرفة قال الاقرار بانه لا اله غیره ولا شبه له
ولا نظیر له وانه قدیم مثبت موجود غیر فقید وانه لیس کمثله شیء علی بن محمد
عن سهل بن زیاد عن طاهر بن حاتم فی حال استقامته انه کتب الی الرجل ما
الذی لا یجتزئ فی معرفة الخالق بدونه فکتب الیه لم یزل عالما وسامعا وبصیرا وهو
الفعال لما یرید وسئل ابو جعفر ع عن الذی لا یجتزئ بدون ذلک من معرفة الخالق
فقال لیس کمثله شیء ولا یشبهه شیء لم یزل عالما سمیعا بصیرا محمد بن یحیی عن
محمد بن الحسین عن الحسن بن علی بن یوسف بن بقاح عن سیف بن عمیرة عن
ابراهیم بن عمر قال سمعت اباعبد اللہ ع یقول ان امر اللہ کله عجیب الا انه قد
احتج علیکم بما عرفکم من نفسه

باب ادنی المعرفة

**باب** المعبود علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسن بن
محبوب عن ابن رئاب عن غیر واحد عن ابی عبد اللہ ع قال من عبد اللہ
بالتوهم فقد کفر ومن عبد الاسم دون المعنی فقد کفر ومن عبد الاسم
والمعنی فقد اشرک ومن عبد المعنی بایقاع الاسماء علیه بصفاته التی وصف
بها نفسه فعقد علیه قلبه ونطق به لسانه فی سرائره وعلانیته فاولئک
اصحاب امیر المؤمنین ع حقا وفی حدیث آخر اولئک هم المؤمنون حقا
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النضر بن سوید عن هشام بن الحکم انه سئل
اباعبد اللہ ع عن اسماء اللہ واشتقاقها اللہ مما هو مشتق قال فقال لی یا
هشام اللہ مشتق من اله والاله یقتضی مألوها والاسم غیر المسمی فمن عبد
الاسم دون المعنی فقد کفر ولم یعبد شیئا ومن عبد الاسم والمعنی فقد
کفر وعبد اثنین ومن عبد المعنی دون الاسم فذاک التوحید افهمت یا هشام
قلت زدنی قال ان للہ تعالی تسعة وتسعین اسما فلو کان الاسم هو المسمی لکان
لکل اسم منها الها ولکن اللہ معنی یدل علیه بهذه الاسماء وکلها غیره یا هشام

باب المعبود

الخبز

الخبز اسم للماکول والماء اسم المشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم المحرق افهمت یا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعدائنا والملحدین مع الله عزوجل
قلت نعم قال فقال نفعک الله به وثبتک یا هشام قال هشام فوالله ما قهرنی احد
فی التوحید حتی قمت مقامی هذا علی بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن عبد
الرحمن بن ابی نجران قال کتبت الی ابی جعفر ع او قلت له جعلنی الله فداک نعبد الرحمن
الرحیم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمی بالاسماء فقد
اشرک وکفر وجحد ولم یعبد شیئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمی بهذه
الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالی

## باب الکون والمکان

**باب** الکون والمکان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابی
حمزة قال سال نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرنی عن الله متی کان فقال له متی
لم یکن حتی اخبرک متی کان سبحان من لم یزل ولا یزال فردا صمدا لم یتخذ صاحبة
ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر
قال جاء رجل الی ابی الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال انی اسئلک عن مسئلة
فان اجبتنی فیها بما عندی قلت بامامتک فقال ابو الحسن ع سل عما شئت فقال
اخبرنی عن ربک متی کان وکیف کان وعلی ای شیء کان اعتماده فقال ابو الحسن ع
ان الله تبارک وتعالی این الاین بلا این وکیف الکیف بلا کیف وکان اعتماده علی
قدرته فقام الیه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک
له وان محمدا رسول الله ص وان علیا وصی رسول الله ص والقیم بعده بما اقام به رسول الله ص
وانکم الائمة الصادقون وانک الخلف من بعدهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر
قال جاء رجل الی ابی عبد الله ع فقال له اخبرنی عن ربک متی کان فقال ویلک
انما یقال لشیء لم یکن متی کان ان ربی تبارک وتعالی کان ولم یزل حیا بلا کیف ولم
یکن له کان ولا کان لکونه کون کیف ولا کان له این ولا کان فی شیء ولا کان علی
شیء ولا ابتدع لکانه مکانا ولا قوی بعد ما کون الاشیاء ولا کان ضعیفا قبل ان
یکون شیئا ولا کان مستوحشا قبل ان یبتدع شیئا ولا یشبه شیئا مذکورا ولا کان
خلوا من الملک قبل انشائه ولا یکون منه خلوا بعد ذهابه لم یزل حیا بلا حیوة و
ملکا قادرا قبل ان ینشیء شیئا وملکا جبارا بعد انشائه للکون فلیس لکونه کیف

باب الکون والمکان

ابی جعفر ع

لا له این ولا له حد ولا یعرف بشئ یشبهه ولا یهرم لطول البقاء ولا یصعق بشئ
بل لخوفه تصعق الاشیاء کلها کان حیا بلا حیوة حادثة ولا کون موصوف ولا کیف
محدود ولا این موقوف علیه ولا مکان جاور شیئا بل حی یعرف وملک لم یزل
له القدرة والملک انشأ ما شاء حین شاء بمشیئته لا یحد ولا یبعض ولا یفنی کان
اولا بلا کیف ویکون آخرا بلا این وکل شئ هالک الا وجهه له الخلق والامر تبارک
الله رب العالمین ویلک ایها السائل ان ربی لا تغشاه الاوهام لا تنزل به الشبهات
ولا یحار من شئ ولا یجاوره شئ ولا تنزل به الاحداث ولا یسأل عن شئ ولا یندم
علی شئ ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض وما بینهما و
ما تحت الثری عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه رفعه قال
اجتمعت الیهود الی راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم یعنون امیر المؤمنین
فانطلق بنا الیه نسأله فاتوه فقیل لهم هو فی القصر فانتظروه حتی خرج فقال له
راس الجالوت جئناک نسألک فقال سل یا یهودی عما بدا لک فقال اسألک عن ربک
متی کان فقال کان بلا کینونیة کان بلا کیف کان لم یزل بلا کم وبلا کیف کان لیس
له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت عنه الغایة وهو
غایة کل غایة فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما یقال فیه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الموصلی عن ابی عبد الله ع
قال جاء حبر من الاحبار الی امیر المؤمنین ع فقال یا امیر المؤمنین ع متی کان
ربک فقال له ثکلتک امک ومتی لم یکن حتی یقال متی کان کان ربی قبل القبل
بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت الغایات عنده فهو
منتهی کل غایة فقال یا امیر المؤمنین افنبی انت فقال ویلک انما انا عبد من عبید
محمد وروی انه سئل این کان ربنا قبل ان یخلق سماء وارضا فقال این سؤال
عن مکان وکان الله ولا مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن یحیی عن محمد بن سماعة عن ابی عبد الله ع قال قال راس الجالوت
للیهود ان المسلمین یزعمون ان علیا ع من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا
الیه لعلی اسأله عن مسئلة واخطئه فیها فاتاه فقال یا امیر المؤمنین انی ارید
ان اسألک عن مسئلة قال سل عما شئت قال یا امیر المؤمنین متی کان ربنا قال
له یا یهودی انما یقال متی کان لمن لم یکن فکان متی کان هو کائن بلا کینونة کائن کان

بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية
اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه
باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع أكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت
يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى
حبر من الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك
انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل
وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما
انا عبد من عبيد رسول الله ص

عن ابی الحسن الموصلی

## باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا
رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد
الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن
حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله
الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف
بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس
ولا محسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر
لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى
ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث
ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين ع
عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات
الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز
بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد

وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

## باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فإن الكلام في الله لا يزداد صاحبه إلا تحيرا وفي رواية أخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز وجل يقول وأن إلى ربك المنتهى فإذا انتهى الكلام إلى الله فامسكوا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع يا محمد إن الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فإذا سمعتم ذلك فقولوا لا إله إلا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر ع يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم إلى الله عز وجل فتحيروا حتى إن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية أخرى حتى تاهوا في الأرض

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن مياح عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله ع قال إن ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى أين هو

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إياكم والتفكر في الله ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى عظيم خلقه

محمد بن أبي عبد الله رفعه قال قال أبو عبد الله ع يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق إبرة لغطاه تريد أن تعرف بهما ملكوت السماوات والأرض إن كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فإن قدرت أن تملأ عينيك

منها فهو كما تقول علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن حسن بن علی عن الیعقوبی عن
بعض اصحابنا عن عبد الاعلی مولی آل سام عن ابی عبد الله ؑ قال ان یهودیاً یقال
له سبخت جاء الی رسول الله ؐ فقال یا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان
انت اجبتنی عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال این ربك قال
هو فی كل مكان ولیس فی شیء من المكان المحدود قال وكیف هو قال وكیف اصف
ربی بالكیف والكیف مخلوق والله لا یوصف بخلقه قال فمن این یعلم انك نبی
الله قال فما بقی حوله حجر ولا غیر ذلك الا تكلم بلسان عربی مبین یا سبخت انه رسول الله
فقال سبخت ما رأیت كالیوم امرا ابین من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن یحیی الخثعمی
عن عبد الرحمن بن عتیك القصیر قال سألت ابا جعفر ؑ عن شیء من الصفة فرفع
یده الی السماء ثم قال تعالی الجبار تعالی الجبار من تعاطی ما ثم هلك

**باب** فی ابطال الرؤیة محمد بن ابی عبد الله عن علیّ بن ابی القسم عن یعقوب
بن اسحق قال كتبت الی ابی محمد ؑ اسأله كیف یعبد العبد ربه وهو لا یراه فوقع ؑ یا
ابا یوسف جل سیدی ومولای والمنعم علیّ وعلی آبائی ان یری قال وسألته هل
رأی رسول الله ؐ ربه فوقع ؑ ان الله تبارك وتعالی اری رسوله بقلبه من نور عظمته
ما احب احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی قال سألنی ابو قرة
المحدث ان ادخله علی ابی الحسن الرضا ؑ فاستاذنته فی ذلك فاذن لی فدخل علیه
فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتی بلغ سؤاله الی التوحید فقال ابو قرة انا
روینا ان الله قسم الرؤیة والكلام بین نبیین فقسم الكلام لموسی ولمحمد الرؤیة
فقال ابو الحسن ؑ فمن المبلغ عن الله الی الثقلین من الجن والانس لا تدركه الابصار و
لا یحیطون به علما ولیس كمثله شیء الیس محمد قال بلی قال كیف یجیء رجل الی الخلق
جمیعا فیخبرهم انه جاء من عند الله وانه یدعوهم الی الله بامر الله فیقول لا تدركه
الابصار ولا یحیطون به علما ولیس كمثله شیء ثم یقول انا رأیته بعینی واحطت به
علما وهو علی صورة البشر اما تستحیون ما قدرت الزنادقة ان ترمیه بهذا ان
یكون یاتی من عند الله بشیء ثم یاتی بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه یقول و
لقد رآه نزلة اخری فقال ابو الحسن ؑ ان بعد هذه الآیة ما یدل علی ما رأی
حیث قال ما كذب الفؤاد ما رأی یقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عیناه ثم اخبر

ما رای فقال لقد رای من آیات ربه الکبری فآیات الله غیر الله وقد قال الله
ولا یحیطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتکذب بالروایات فقال ابو الحسن اذا کانت الروایات مخالفة للقرآن کذبتها وما اجمع المسلمون علیه
انه لا یحاط به علما ولا تدرکه الابصار ولیس کمثله شیء احمد بن ادریس عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن سیف عن محمد بن عبید قال کتبت الی ابی الحسن الرضا اسأله
عن الرؤیة وما ترویه العامة والخاصة وسألته ان یشرح لی ذلک فکتب بخطه اتفق
الجمیع لا تمانع بینهم ان المعرفة من جهة الرؤیة ضرورة فاذا جاز ان یری الله بالعین وقعت المعرفة ضرورة
ثم لم تخل تلک المعرفة من ان تکون ایمانا او لیست بایمان فان کانت تلک المعرفة من جهة الرؤیة ایمانا
فالمعرفة التی فی دار الدنیا من جهة الاکتساب لیست بایمان لانها ضده فلا یکون فی الدنیا مؤمن
لانهم لم یروا الله عز ذکره وان لم تکن تلک المعرفة التی من جهة الرؤیة ایمانا لم تخل هذه
المعرفة التی من جهة الاکتساب ان تزول ولا تزول فی المعاد فهذا دلیل علی ان
الله عز ذکره لا یری بالعین اذ العیان مؤد الی ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق
قال کتبت الی ابی الحسن الثالث اسأله عن الرؤیة وما اختلف فیه الناس فکتب
لا تجوز الرؤیة ما لم یکن بین الرائی والمرئی هواء ینفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن
الرائی والمرئی لم تصح الرؤیة وکان فی ذلک الاشتباه لان الرائی متی ساوی المرئی
فی السبب الموجب بینهما فی الرؤیة وجب الاشتباه وکان ذلک التشبیه لان
الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابیه قال حضرت ابا جعفر فدخل علیه رجل من
الخوارج فقال له یا ابا جعفر ای شیء تعبد قال الله قال رایته قال بل لم تره العیون
بمشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق الایمان لا یعرف بالقیاس ولا
یدرک بالحواس ولا یشبه بالناس موصوف بالآیات معروف بالعلامات لا یجور
فی حکمه ذلک الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو یقول الله اعلم حیث یجعل رسالته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن
الموصلی عن ابی عبد الله قال جاء حبر الی امیر المؤمنین فقال یا امیر المؤمنین هل
رایت ربک حین عبدته قال فقال ویلک ما کنت اعبد ربا لم اره قال وکیف رایته
قال ویلک لا تدرکه العیون فی مشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق
الایمان احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن عاصم

بن حميد عن ابى عبد الله قال ذاكرت ابا عبد الله فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزء من نور الكرسى والكرسى جزء من سبعين جزءً من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءً من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءً من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا قال قال رسول الله لما اسرى بى الى السماء بلغ بى جبرئيل مكاناً لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فارانى الله من نور عظمته ما احب فى قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى نجران عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله فى قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنى بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعنى من البصر بعينه ومن عمى فعليها ليس يعنى عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى هاشم الجعفرى عن ابى الحسن الرضا قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هى قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابى عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابى هاشم الجعفرى قال قلت لابى جعفر لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التى لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علی بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكاً بالمداخلة وادراكاً بالمماسة وادراكاً بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذى بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة فى حيز غيره و

خداکا فرمانا ہے کہ نبی کریم کو ... (حاشیہ)

لانی حیّزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلاً بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان
والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لاسبيل له فيه رجع راجعاً فحكى ما وراءه كالناظر
في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعاً يحكي ما وراءه وكذلك
الناظر في الماء الصافي يرجع راجعاً فيحكي ما وراءه اذ لاسبيل له في انفاذ بصره فاما
القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب
على ما ليس في الهواء موجوداً رجع راجعاً فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل
قلبه على ما ليس موجوداً في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك
لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

## باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك
القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوماً
بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب
الصحيح من التوحيد فكتب الي رحمك الله سئلت عن التوحيد وما ذهب اليه من
قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في
التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان و
التشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون
ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين
يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا من الصفة وكيف يوصف بمحدودية
من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن
الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن
الرضا فحكينا له ان محمداً رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين
سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى
السرة والباقي صمد فخر ساجداً لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك

فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك وسبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلنى من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شئ فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذى لا يدركنا
الغالى ولا يسبقنا التالى يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان فى هيئة الشاب
الموفق وفى سن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربى عز وجل ان يكون فى صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه فى خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى
ربه بقلبه جعله فى نور مثل نور الحجاب حتى يستبين له ما فى الحجب ان نور الله
منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
فنحن القائلون به علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر
البرقى قال حدثنى عباس بن عامر القصبانى قال اخبرنى هارون بن الجهم عن
ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلام قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت الى الرجل عليه السلام
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو
السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن
الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابى ان الله اعلى واجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندى
بن الربيع عن ابن ابى عمير عن حفص اخى مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن شئ من الصفة قال لا تجاوزوا ما فى القرآن سهل عن محمد بن على القاسانى
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابورى
قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الى سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثله
شئ وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد
اختلف يا سيدى اصحابنا فى التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
فان رأيت يا سيدى ان تعلمنى من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا

عن عبد له فوقّع بخطه ع سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله احد صمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من
الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصوّر ما يشاء وليس بصورة جلّ ثناؤه وتقدّست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف
وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم
من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي
بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عظيم رفيع
لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذي كيّف الكيف حتى صار كيفاً فعرفت الكيف بما كيّف لنا من
الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي ايّن الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما
ايّن لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيّث الحيث حتى صار حيثا
فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان و
خارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم
وهو اللطيف الخبير

## باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع سمعت هشام بن
الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمنّ بها على من يشاء
من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير لا يحدّ ولا يحسّ ولا يجسّ ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا
صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال
كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن الجسم والصورة فكتب ع سبحان من ليس كمثله شيء
لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسمّ الرجل محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت
الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى عليّ الحمد لله فاطر الاشياء انشاءً ومبتدعها

باب النهي عن الجسم والصورة

ابتدأها بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و
استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقه او بتحديد واعضاء تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع
اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان
الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل و
يجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ويله اما علم ان الجسم محدود
متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا
صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص
لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو
المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس
كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد
ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه

مخلوق انما يكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس و
لا نطق بلسان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال
وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق و
وصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

## باب صفات الذات

علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم
يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر
والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه
على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت
فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل
قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية
كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان
الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع
في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى و
لكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء
قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها
فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما
بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله
ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء و
قال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا
في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف
عليه ولا اجوزه فكتب بخطه لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن

فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله
جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم
قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو
اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد
اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره
فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

**باب** آخر وهو من الباب الاول علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر انه قال في صفة القديم انه
واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك
يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال
فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر و
يبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما
يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس
بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله انه
قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله هو سميع بصير سميع بغير جارحة و
بصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه يسمع بنفسه انه شيء
والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ
كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا الى انه السميع البصير العالم
الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

**باب** الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن
النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله قال قلت لم يزل الله مريدا
قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن حسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن
بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله علم الله ومشيته هما مختلفان او
متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا

تقول سأفعل كذا ان شاء الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء
كان الذي شاء وعلم الله السابق للمشيئة احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق
قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله
فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية
عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا
نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشيئة
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس
ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك
وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع
هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن
العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع
فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس
ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله
من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل و
خالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال
لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال المشيئة محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما
وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في
الوجود ما تريد وما لا تريد وما ترضاه وما تسخطه وما تحب وما تبغض فلو كا
الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة

ن
للمشية

عن عمر بن
اذينه

ولو كانت مما يحب من صفات الذات كان يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة و عجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني و لا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما و عزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعز ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

**باب** حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان

الفاقة: الحاجة

من الاسماء الحسنی حتی تتم ثلثمائة و ستین اسما فهی نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة ارکان وحجب الاسم الواحد المکنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالی قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی احمد بن ادریس عن الحسین بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسی بن عمر والحسن بن علی بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا هل کان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان یخلق الخلق قال نعم قلت یراها ویسمعها قال ما کان محتاجا الی ذلك لانه لم یکن یسألها ولا یطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فلیس یحتاج الی ان یسمی نفسه ولکنه اختار لنفسه اسماء لغیره یدعوه بها لانه اذا لم یدع باسمه لم یعرف فاول ما اختار لنفسه العلی العظیم لانه اعلی الاشیاء کلها فمعناه الله واسمه العلی العظیم هو اول اسمائه علا علی کل شیء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعیل عن بعض اصحابه عن بکر بن صالح عن علی بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن یزید عن عبد الاعلی عن ابی عبد الله قال اسم الله غیره وکل شیء وقع علیه اسم شیء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الایدی فهو مخلوق والله غایة من غایاته والمعنی غیر الغایة والغایة موصوفة وکل موصوف مصنوع وصانع الاشیاء غیر موصوف بحد مسمی لم یتکون فیعرف کینونیته بصنع غیره ولم یتناه الی غایة الا کانت غیره لا یذل من فهم هذا الحکم ابدا وهو التوحید الخالص فادعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه یعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غیره وانما هو واحد موحد وکیف یوحد من زعم انه عرفه بغیره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم یعرفه به فلیس یعرفه انما یعرف غیره لیس بین الخالق والمخلوق شیء والله خالق الاشیاء لا من شیء کان والله

یسمی باسمائه وهو غیر اسمائه والاسماء غیره



## باب معانی الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن تفسیر بسم الله الرحمن الرحیم قال الباء بهاء الله والسین سناء الله والمیم مجد الله وروی بعضهم المیم ملك الله والله اله کل شیء الرحمن بجمیع خلقه والرحیم بالمؤمنین خاصة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النضر بن سوید عن هشام بن الحکم

انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق
من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون
الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو
كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع
الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني
احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السموات وهاد لاهل
الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر
قلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد
او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب
العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على
ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان
الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا
ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد
بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدي ولا نهاية

التغير

لا یقع علیه الحدوث ولا یحول من حال الی حال خالق کل شیٔ محمد بن ابی عبد الله
رفعه الی ابی هاشم الجعفری قال کنت عند ابی جعفر الثانیؑ فسأله رجل فقال
اخبرنی عن الرب تبارك وتعالی له اسماء وصفات فی کتابه واسماؤه وصفاته
هی هو فقال ابو جعفرؑ ان لهذا الکلام وجهین ان کنت تقول هی هو ای انه ذو عدد
وکثرة فتعالی الله عن ذلك وان کنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان
لم تزل محتمل معنیین فان قلت لم تزل عنده فی علمه وهو مستحقها فنعم و
ان کنت تقول لم یزل تصویرها وهجاؤها وتقطیع حروفها فمعاذ الله ان یکون
معه شیٔ غیره بل کان الله ولا خلق ثم خلقها وسیلة بینه وبین خلقه یتضرعون
بها الیه ویعبدونه وهی ذکره وکان الله ولا ذکر والمذکور بالذکر هو الله القدیم
الذی لم یزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعانی والمعنی بها هو الله الذی
لا یلیق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما یختلف ویأتلف المتجزی فلا یقال الله
مؤتلف ولا الله قلیل ولا کثیر ولکنه القدیم فی ذاته لان ما سوی الواحد متجزی والله واحد
لا متجزی ولا متوهم بالقلة والکثرة وکل متجز او متوهم بالقلة والکثرة فهو مخلوق دال
علی خالق له فقولك ان الله قدیر خبرت انه لا یعجزه شیٔ فنفیت بالکلمة العجز
وجعلت العجز سواه وکذلك قولك عالم انما نفیت بالکلمة الجهل وجعلت الجهل
سواه واذا افنی الله الاشیاء افنی الصورة والهجاء والتقطیع ولا یزال من لم یزل
عالما فقال الرجل فکیف سمینا ربنا سمیعا فقال لانه لا یخفی علیه ما یدرك بالاسماع
ولم نصفه بالسمع المعقول فی الراس وکذلك سمیناه بصیرا لانه لا یخفی علیه ما
یدرك بالابصار من لون او شخص او غیر ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العین وکذلك
سمیناه لطیفا لعلمه بالشیٔ اللطیف مثل البعوضة واخفی من ذلك وموضع
النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب علی نسلها واقام بعضها علی بعض
ونقلها الطعام والشراب الی اولادها فی الجبال والمفاوز والاودیة والقفار
فعلمنا ان خالقها لطیف بلا کیف وانما الکیفیة للمخلوق المکیف وکذلك سمینا ربنا
قویا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو کانت قوته قوة البطش المعروف من
المخلوق لوقع التشبیه ولاحتمل الزیادة وما احتمل الزیادة احتمل النقصان وما
کان ناقصا کان غیر قدیم وما کان غیر قدیم کان عاجزا فربنا تبارك وتعالی لا شبه
له ولا ضد ولا ند ولا کیف ولا نهایة ولا تبصار بصر ومحرم علی القلوب ان تمثله و

على الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته
وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله
حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله
اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه
فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن سبحان الله فقال انفة
لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

## باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المنشئ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا
يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي
دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه
مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان

واحد فی الاسم ولا واحد فی المعنی والله جل جلاله هو واحد لا واحد غیره لا اختلاف
فیه ولا تفاوت ولا زیادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من
اجزاء مختلفة وجواهر شتی غیر انه بالاجتماع شیء واحد قلت جعلت فداک فرجت
فرج الله عنک فقولک اللطیف الخبیر فسره لی کما فسرت الواحد فانی اعلم ان لطفه
علی خلاف لطف خلقه للفصل غیر انی احب ان تشرح ذلک لی فقال یا فتح انما
قلنا اللطیف للخلق اللطیف لعلمه بالشیء اللطیف اولا تری وفقک الله وثبتک الی
اثر صنعه فی النبات اللطیف وغیر اللطیف ومن الخلق اللطیف ومن الحیوان الصغار
ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا یکاد تستبینه العیون بل لا یکاد
یستبان لصغره الذکر من الانثی والحدث المولود من القدیم فلما رأینا صغر ذلک
فی لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما یصلحه وما فی لجج البحار وما
فی لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما یفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء الیها ثم تالیف الوانها حمرة مع صفرة وبیاض مع حمرة
وانه ما لا تکاد عیوننا تستبینه لدمامة خلقها لا تراه عیوننا ولا تلمسه ایدینا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطیف لطف بخلق ما سمیناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان کل
صانع شیء فمن شیء صنع والله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء علی بن
محمد مرسلا عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قال اعلم علمک الله الخیر ان الله تبارک وتعالی
قدیم والقدم صفته التی دلت العاقل علی انه لا شیء قبله ولا شیء معه فی دیمومیته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شیء قبل الله ولا شیء مع الله فی بقائه وبطل
قول من زعم انه کان قبله او کان معه شیء وذلک انه لو کان معه شیء فی بقائه لم یجز
ان یکون خالقا له لانه لم یزل معه فکیف یکون خالقا لمن لم یزل معه ولو کان قبله شیء کان الاول ذلک الشیء لا هذا
وکان الاول اولی بان یکون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارک وتعالی باسماء
دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الی ان یدعوه بها فسمی نفسه سمیعا بصیرا
قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطیفا خبیرا قویا عزیزا حکیما علیما وما اشبه هذه
الاسماء فلما رأی ذلک من اسمائه القالون المکذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شیء مثله ولا شیء من الخلق فی حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا
شبه له کیف شارکتموه فی اسمائه الحسنی فتسمیتم بجمیعها فان فی ذلک دلیلا
علی انکم مثله فی حالاته کلها او فی بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطیبة قیل

ثم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين، والدليل على ذلك قول الناس الجائز
عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم
حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد
كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه
لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم بغير (لغير)
علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم و
يغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ
كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما
لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت
وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع
لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد
ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر
كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم
بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي و
القائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم
منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة
وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك
كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر
والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس

المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل
انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته
الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائى واظهرنى الله على خصمى يخبر
عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شىء وانه
مدبر لكل ما برأ فاى ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته
حيث ما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده
فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب فى الشىء المستتر
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود
مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله
وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا
على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء
وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفى بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا
فى ارشادنا وتوفيقنا

## باب تاويل الصمد

على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى عن داود بن القاسم الجعفرى قال قلت لابى جعفر
الثانى ع جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه فى القليل والكثير. عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسن بن السرى عن جابر بن يزيد الجعفى قال سألت ابا جعفر ع عن شىء من التوحيد
فقال ان الله تباركت اسماؤه التى يدعى بها وتعالى فى علو كنهه واحد توحد بالتوحيد فى
توحيده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شىء ويصمد
اليه كل شىء ووسع كل شىء علما. هذا هو المعنى الصحيح فى تاويل الصمد لا ما ذهب
اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذى لا جوف له لان ذلك لا يكون الا
من صفة الجسم والله جل ذكره متعال من ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام
على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد فى صفة الله عز وجل المصمت

الصمد

لكان مخالفاً لقوله عزّ وجلّ ليس كمثله شئ لانّ ذلك من صفة الاجسام المصمتة التى لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التى لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً فامّا ما جاء فى الاخبار من ذلك فالعالم اعلم بما قال وهذا الذى قال انّ الصمد هو السيّد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عزّ وجلّ ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود فى اللغة قال ابو طالب فى بعض ما كان يمدح به النبىّ ص من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمّون قذفاً رأسها بالجنادل يعنى قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمّى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر

ما كنت احسب انّ بيتاً ظاهراً　لله فى اكناف مكّة يصمد

يعنى يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الّا سيّد صمد وقال شدّاد بن معوية فى حذيفة بن بدر علوته بحسام ثمّ قلت له خذها حذيف فانت السيّد الصمد ومثل هذا كثير والله عزّ وجلّ هو السيّد الصمد الذى جميع الخلق من الجنّ والانس اليه يصمدون فى الحوائج واليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

**باب الحركة والانتقال** محمّد بن ابى عبد الله عن محمّد بن اسمعيل البرمكى عن علىّ بن عبّاس الجراذينى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفرى عن ابى ابراهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون انّ الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال انّ الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انّما منظره فى القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الّا هو العزيز الحكيم وامّا قول الواصفين انّه ينزل تبارك وتعالى فانّما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكلّ متحرّك محتاج الى من يحرّكه او يتحرّك به فمن ظنّ بالله الظنون هلك فاحذروا فى صفاته من ان تقفوا له على حدّ تحدّونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرّك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فانّ الله جلّ وعزّ عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهّم المتوهّمين وتوكّل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلّبك فى الساجدين **وعنه** رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابى ابراهيم ع انّه قال لا اقول انّه قائم فازيله عن مكانه ولا احدّه بمكان يكون فيه ولا احدّه ان يتحرّك فى شئ من الاركان والجوارح ولا احدّه بلفظ شقّ فم

قذفاً

الى

باب الحركة والانتقال

لکن کما قال تبارک و تعالیٰ کن فیکون بمشیته من غیر تردّد فی نفس صمد افرداً لم یحتج الی شریک یدبّر له ملکه ولا یفتح له ابواب علمه ۔ وعنه عن محمد بن ابی عبد اللہ عن محمد بن اسمٰعیل عن داؤد بن عبد اللہ عن عمرو بن محمد عن عیسیٰ بن یونس قال قال ابن ابی العوجاء لابی عبد اللہ علیہ السلام فی بعض ما کان یحاوره ذکرت اللہ فاحلت علی غائب فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام ویلک کیف یکون غائباً من هو مع خلقه شاهد والیهم اقرب من حبل الورید یسمع کلامهم ویریٰ اشخاصهم ویعلم اسرارهم فقال ابن ابی العوجاء اهو فی کل مکان الیس اذا کان فی السماء کیف یکون فی الارض واذا کان فی الارض کیف یکون فی السماء فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام انما وصفت المخلوق الذی اذا انتقل عن مکان اشتغل به مکان وخلا منه مکان فلا یدری فی المکان الذی صار الیه ما حدث فی المکان الذی کان فیه فاما اللہ العظیم الشان الملک الدیان فلا یخلو منه مکان ولا یشتغل به مکان ولا یکون الی مکان اقرب منه الی مکان ۔ علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسیٰ قال کتبت الی ابی الحسن علی بن محمد علیہ السلام جعلنی اللہ فداک یا سیدی قد روی لنا ان اللہ فی موضع دون موضع علی العرش استویٰ وانه ینزل کل لیلة فی النصف الاخیر من اللیل الی السماء الدنیا و روی انه ینزل عشیة عرفة ثم یرجع الی موضعه فقال بعض موالیک فی ذلک اذا کان فی موضع دون موضع فقد یلاقیه الهواء ویتکیف علیه والهواء جسم رقیق یتکیف علی کل شیء بقدره فکیف یتکیف علیه جل ثناؤه علی هذا المثال فوقّع علیہ السلام علم ذلک عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقدیراً واعلم انه اذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش والاشیاء کلها له سواء علماً وقدرةً وملکاً واحاطةً ۔ وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسیٰ مثله فی قوله تعالیٰ ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم ۔ عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قوله تعالیٰ ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدی الذات بائن من خلقه وبذلک وصف نفسه وهو بکل شیء محیط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا یعزب عنه مثقال ذرة فی السموات ولا فی الارض ولا اصغر من ذلک ولا اکبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماکن محدودة تحویها حدود اربعة فاذا کان بالذات لزمها الحوایة ۔

حدث

یعنی ۱۲ نسخہ مصنف ۱۲

في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله انه
سُئِلَ عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل
شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن ماردان ان اباعبد الله سُئِلَ عن قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت اباعبد الله عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى
في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه
قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر
قلت فسّر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه
وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في
شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت
ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت
فخبرت اباعبد الله فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له
ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان
فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار
اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت اباشاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه
قال سأل الجاثليق امير المؤمنين فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل
العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين الله حامل العرش والسموات
والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفورا قال فاخبرنی عن قوله ویحمل عرش ربک فوقهم یومئذ ثمانیة فکیف قال
ذاک وقلت انه یحمل العرش والسموات والارض فقال امیر المؤمنین ع ان
العرش خلقه الله تعالی من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر
منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابیض منه البیاض
وهو العلم الذی حمله الله الحملة وذلک نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنین وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغی من فی
السماء والارض من جمیع خلائقه الیه الوسیلة بالاعمال المختلفة والادیان المشتبهة
فکل محمول یحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا یستطیع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حیوة ولا نشورا فکل شیء محمول والله تبارک وتعالی الممسک لهما ان تزولا
والمحیط بهما من شیء وهو حیاة کل شیء ونور کل شیء سبحانه وتعالی عما یقولون علوا
کبیرا قال له فاخبرنی عن الله عز وجل این هو فقال امیر المؤمنین ع هو هٰهنا وهٰهنا
وفوق وتحت ومحیط بنا ومعنا وهو قوله ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم و
لا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنی من ذلک ولا اکثر الا هو معهم اینما کانوا فالکرسی
محیط بالسموات والارض وما بینهما وما تحت الثری وان تجهر بالقول فانه یعلم
السر واخفی وذلک قوله تعالی وسع کرسیه السموات والارض ولا یؤده حفظهما
وهو العلی العظیم فالذین یحملون العرش هم العلماء الذین حملهم الله علمه ولیس
یخرج عن هذه الاربعة شیء خلق الله فی ملکوته وهو الملکوت الذی اراه الله
اصفیائه واراه خلیله ع فقال وکذلک نری ابراهیم ملکوت السموات والارض ولیکون
من الموقنین وکیف یحمل حملة العرش الله وبحیاته حییت قلوبهم وبنوره اهتدوا
الی معرفته احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی قال سألنی
ابو قرة المحدث ان ادخله علی ابی الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لی فدخل فسأله
عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع کل محمول مفعول به
مضاف الی غیره محتاج والمحمول اسم نقص فی اللفظ والحامل فاعل وهو فی
اللفظ مدحة وکذلک قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله تعالی
ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها ولم یقل فی کتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
فی البر والبحر والممسک السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوی الله ولم یسمع
احد آمن بالله وعظمته قط قال فی دعائه یا محمول قال ابو قرة فانه قال ویحمل عرش ربک

فوقهم

کل

فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي السموات والارض وكل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا و

عن ثعلبة بن ميمون

اربعة من شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن کثیر عن داود الرقی قال سألت اباعبدالله ؑ عن قول الله عزّ
وجلّ وکان عرشه علی الماء فقال مایقولون قلت یقولون ان العرش کان علی
الماء والرّبّ فوقه فقال کذبوا من زعم هذا فقد صیّر الله محمولا ووصفه بصفة
المخلوق ولزمه ان الشیء الذی یحمله اقوی منه قلت بیّن لی جعلت فداک
فقال ان الله حمّل دینه وعلمه الماء قبل ان یکون ارض او سماء او جنّ او انس
او شمس او قمر فلمّا اراد ان یخلق الخلق نثرهم بین یدیه فقال لهم من ربّکم فاوّل
من نطق رسول الله وامیر المؤمنین والائمة ؑ فقالوا انت ربّنا فحمّلهم العلم والدّین
ثمّ قال للملائکة هؤلاء حملة دینی وعلمی وامنائی فی خلقی وهم المسئولون ثمّ قال
لبنی آدم اقرّوا لله بالربوبیّة ولهؤلاء النفر بالولایة والطاعة فقالوا نعم ربّنا اقررنا
فقال الله للملائکة اشهدوا فقالت الملائکة شهدنا علی ان لایقولوا غدا انا کنّا
عن هذا غافلین او یقولوا انّما اشرک اباؤنا من قبل وکنّا ذرّیّة من بعدهم افتهلکنا
بما فعل المبطلون یاداود ولایتنا مؤکّدة علیهم فی المیثاق

## باب الروح

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر
عن ابن اذینة عن الاحول قال سألت اباعبدالله ؑ عن الروح التی فی آدم قوله
فاذا سوّیته ونفخت فیه من روحی قال هذه روح مخلوقة والروح التی فی عیسی
مخلوقة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن ثعلبة عن حمران
قال سألت اباعبدالله ؑ عن قول الله وروح منه قال هی روح الله مخلوقة خلقها
الله فی آدم وعیسی ؑ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله ؑ
عن قول الله عزّ وجلّ ونفخت فیه من روحی کیف هذا النفخ فقال انّ الروح متحرّک
کالریح وانّما سمّی روحا لانّه اشتقّ اسمه من الریح وانّما اخرجه علی لفظة الریح لانّ
الارواح مجانس للریح وانّما اضافه الی نفسه لانّه اصطفاه علی سائر الارواح
کما قال لبیت من البیوت بیتی ولرسول من الرسل خلیلی واشباه ذلک وکلّ ذلک
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبّر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابیه عن عبدالله بن بحر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سألت اباجعفر ؑ عمّا یروون انّ الله خلق آدم علی صورته فقال هی صورة محدثة

مخلوقة

(margin: مخلوقة — نسخه: ابا جعفر)

مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتى ونفخت فيه من روحى

## باب جوامع التوحيد

محمد بن ابى عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابى عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس فى حرب معاوية فى المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذى لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات وحار فى ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ فى علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت فى ادنى ادانيها طامحات العقول فى لطيفات الامور فتبارك الله الذى لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذى ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما فى السماوات العلى الى الارضين السفلى لكل شئ منها حافظ ورقيب وكل شئ منها بشئ محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذى لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شئ كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شئ فمن شئ صنع والله لا من شئ صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذى لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير فى علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه

فیما لم یخلق لکن قضاء مبرم و علم محکم و امر متقن توحّد بالربوبیّة و خصّ نفسه بالوحدانیّة واستخلص بالمجد والثناء و تفرّد بالتوحید والمجد والسناء و توحّد بالتحمید و تمجّد بالتمجید و علا عن اتخاذ الابناء و تطهّر و تقدّس عن ملامسة النساء وعزّ و جلّ عن مجاورة الشرکاء فلیس له فیما خلق ضدّ ولا له فیما ملک ندّ و لم یشرک فی ملکه احد الواحد الاحد الصمد المبید للابد والوارث للامد الذی لم یزل ولا یزال وحدانیّاً ازلیّاً قبل بدء الدهور و بعد صروف الامور الذی لا یبید ولا ینفد بذلک اصف ربّی فلا اله الّا الله من عظیم ما اعظمه و من جلیل ما اجلّه و من عزیز ما اعزّه و تعالی عمّا یقول الظالمون علوّاً کبیراً و هذه الخطبة من مشهورات خطبه حتّی لقد ابتذلها العامّة و هی کافیة لمن طلب علم التوحید اذا تدبّرها و فهم ما فیها فلو اجتمع ألسنة الجن والانس لیس فیها لسان نبیّ علی ان یبیّنوا التوحید بمثل ما اتی به بابی و امّی ما قدروا علیه ولولا ابانته ما علم الناس کیف یسلکون سبیل التوحید الا ترون الی قوله لا من شیء کان ولا من شیء خلق ما کان فنفی بقوله لا من شیء کان معنی الحدوث و کیف اوقع علی ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفیاً لقول من قال ان الاشیاء کلّها محدثة بعضها من بعض و ابطالاً لقول الثنویّة الذین زعموا انّه لا یحدث شیئاً الّا من اصل ولا یدبّر الّا باحتذاء مثال فدفع بقوله لا من شیء خلق ما کان جمیع حجج الثنویّة و شبههم لانّ اکثر ما یعتمد الثنویّة فی حدوث العالم ان یقولوا لا یخلو من ان یکون الخالق خلق الاشیاء من شیء او من لا شیء فقولهم من شیء خطأ و قولهم من لا شیء مناقضة و احالة لانّ من توجب شیئاً و لا شیء ینفیه فاخرج امیر المؤمنین هذه اللفظة علی ابلغ الالفاظ و اصحّها فقال لا من شیء خلق ما کان فنفی من اذ کانت توجب شیئاً و نفی الشیء اذ کان کلّ شیء مخلوقاً محدثاً لا من اصل احدثه الخالق کما قالت الثنویّة انّه خلق من اصل قدیم فلا یکون تدبیر الّا باحتذاء مثال ثمّ قوله لیست له صفة تنال ولا حدّ یضرب له فیه الامثال کلّ دون صفاته تحبیر اللغات فنفی اقاویل المشبّهة حین شبّهوه بالسبیکة والبلورة و غیر ذلک من اقاویلهم من الطول والاستواء و قولهم متی ما لم تعقد القلوب منه علی کیفیّة و لم ترجع الی اثبات هیئة لم تعقل شیئاً فلم تثبت صانعاً ففسّر امیر المؤمنین انّه واحد بلا کیفیّة فانّ القلوب تعرفه بلا تصویر و احاطة ثمّ قوله الذی لا

يبلغه بعد الهمم ولا ينال غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى عنه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون فى الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخى المسافة ثم قال لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اى هو فى الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علىّ بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علىّ بن ابى حمزة عن ابراهيم عن ابى عبد الله قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا فى اعلا علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سنى العلياء الذى يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علىّ بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال ضمنى وابا الحسن الطريق فى منصرفى من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتق الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت فى الوصول اليه فوصلت وسلمت فرد علىّ السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذى تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نائى فى قربه وقرب فى نائيه فهو فى نائيه قريب وفى قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابى عبد الله رفعه عن ابى عبد الله قال بينا امير المؤمنين يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ فى الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربى لطيف اللطافة لا يوصف

فیما لم یخلق لکن قضاء مبرم و علم محکم و امر متقن توحّد بالربوبیّة و خصّ نفسه بالوحدانیّة و استخلص بالمجد و الثناء و تفرّد بالتوحید و المجد و السناء و توحّد بالتحمید و تمجّد بالتمجید و علا عن اتخاذ الابناء و تطهّر و تقدّس عن ملامسة النساء و عزّ و جلّ عن مجاورة الشرکاء فلیس له فیما خلق ضدّ و لا له فیما ملک ندّ و لم یشرک فی ملکه احد الواحد الاحد الصّمد المبید للابد و الوارث للامد الّذی لم یزل و لا یزال وحدانیّا ازلیّا قبل بدیٔ الدّهور و بعد صروف الامور الّذی لا یبید و لا ینفد بذلک اصف ربّی فلا الٰه الّا الله من عظیم ما اعظمه و من جلیل ما اجلّه و من عزیز ما اعزّه و تعالی عمّا یقول الظّالمون علوّاً کبیراً و هذه الخطبة من مشهورات خطبه حتّی لقد ابتذلها العامّة و هی کافیة لمن طلب علم التوحید اذا تدبّرها و فهم ما فیها فلو اجتمع السنة الجنّ و الانس لیس فیها لسان نبیّ علی ان یبیّنوا التوحید بمثل ما اتی به بابی و امّی ما قدروا علیه و لولا ابانته علیه السلام ما علم النّاس کیف یسلکون سبیل التوحید الا ترون الی قوله لا من شیء کان و لا من شیء خلق ما کان فنفی بقوله لا من شیء کان معنی الحدوث و کیف اوقع علی ما احدثه صفة الخلق و الاختراع بلا اصل و لا مثال نفیا لقول من قال انّ الاشیاء کلّها محدثة بعضها من بعض و ابطالا لقول الثنویّة الّذین زعموا انّه لا یحدث شیئا الّا من اصل و لا یدبّر الّا باحتذاء مثال فدفع علیه السلام بقوله لا من شیء خلق ما کان جمیع حجج الثنویّة و شبههم لانّ اکثر ما یعتمد الثنویّة فی حدوث العالم ان یقولوا لا یخلو من ان یکون الخالق خلق الاشیاء من شیء او من لا شیء فقولهم من شیء خطأ و قولهم من لا شیء مناقضة و احالة لانّ من توجب شیئا و لا شیء تنفیه فاخرج امیر المؤمنین علیه السلام هذه اللفظة علی ابلغ الالفاظ و اصحّها فقال علیه السلام لا من شیء خلق ما کان فنفی من اذ کانت توجب شیئاً و نفی الشیء اذ کان کلّ شیء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق کما قالت الثنویّة انّه خلق من اصل قدیم فلا یکون تدبیر الّا باحتذاء مثال ثمّ قوله علیه السلام لیست له صفة تنال و لا حدّ یضرب له فیه الامثال کلّ دون صفاته تحبیر اللّغات فنفی علیه السلام اقاویل المشبّهة حین شبّهوه بالسبیکة و البلّورة و غیر ذلک من اقاویلهم من الطول و الاستواء و قولهم متی ما لم تعقد القلوب منه علی کیفیّة و لم ترجع الی اثبات هیئة لم تعقل شیئا فلم تثبت صانعا ففسّر امیر المؤمنین علیه السلام انّه واحد بلا کیفیّة فانّ القلوب تعرفه بلا تصویر و احاطة ثمّ قوله علیه السلام الّذی لا

یبلغہ بعد الہمم ولا ینالہ غوص الفطن وتعالی الذی لیس لہ وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قولہ لم یحلل فی الاشیاء فیقال هو فیها کائن ولم ینأ عنها فیقال هو منها بائن فنفی عنہ بهاتین الکلمتین صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباینة ومن صفة الاعراض الکون فی الاجسام بالحلول علی غیر مماسة ومباینة الاجسام علی تراخی المسافة ثم قال لکن احاط بها علمہ واتقنها صنعہ ای هو فی الاشیاء بالاحاطة والتدبیر وعلی غیر ملامسة علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحسین بن یزید عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابراہیم عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ تبارک اسمہ وتعالی ذکرہ وجل ثناؤہ سبحانہ وتقدس وتفرد وتوحد ولم یزل ولا یزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاولیتہ رفیعا فی اعلا علوہ شامخ الارکان رفیع البنیان عظیم السلطان منیف الآلاء سنی العلیاء الذی یعجز الواصفون عن کنہ صفتہ ولا یطیقون حمل معرفة الهیتہ ولا یحدون حدودہ لانہ بالکیفیة لا یتناهی الیہ علی بن ابراہیم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد اللہ بن الحسن العلوی جمیعا عن الفتح بن یزید الجرجانی قال ضمنی وابا الحسن الطریق فی منصرفی من مکة الی خراسان وهو سائر الی العراق فسمعتہ یقول من اتقی اللہ یتقی ومن اطاع اللہ یطاع فتلطفت فی الوصول الیہ فوصلت وسلمت فرد علی السلام ثم قال یا فتح من ارضی الخالق لم یبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان یسلط اللہ علیہ سخط المخلوق وان الخالق لا یوصف الا بما وصف بہ نفسہ وانی یوصف الذی تعجز الحواس ان تدرکہ والاوهام ان تنالہ والخطرات ان تحدہ والابصار عن الاحاطة بہ جل عما وصفہ الواصفون وتعالی عما ینعتہ الناعتون نأی فی قربہ وقرب فی نأیہ فهو فی نأیہ قریب وفی قربہ بعید کیف الکیف فلا یقال کیف واین الاین فلا یقال این اذ هو منقطع الکیفوفیة والاینونیة محمد بن ابی عبد اللہ رفعہ عن ابی عبد اللہ قال بینا امیر المؤمنین یخطب علی منبر الکوفة اذ قام الیہ رجل یقال لہ ذعلب ذو لسان بلیغ فی الخطب شجاع القلب فقال یا امیر المؤمنین هل رأیت ربک قال ویلک یا ذعلب ما کنت اعبد ربا لم ارہ فقال یا امیر المؤمنین کیف رأیتہ فقال ویلک یا ذعلب لم ترہ العیون بمشاهدة الابصار ولکن رأتہ القلوب بحقائق الایمان ویلک یا ذعلب ان ربی لطیف اللطافة لا یوصف

باللطف عظیم العظمۃ لا یوصف بالعظم کبیر الکبریاء لا یوصف بالکبر جلیل الجلالۃ لا یوصف
بالغلظ قبل کل شیء لا یقال شیء قبلہ وبعد کل شیء لا یقال لہ بعد شاء الاشیاء
لا بہمۃ دراک لا بخدیعۃ فی الاشیاء کلہا غیر متمازج بہا ولا بائن منہا ظاہر لا
بتاویل المباشرۃ متجل لا باستہلال رؤیۃ ناء لا بمسافۃ قریب لا بمداناۃ لطیف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحرکۃ مرید لا بہمامۃ سمیع لا بآلۃ
بصیر لا بأداۃ لا تحویہ الاماکن ولا تضمنہ الاوقات ولا تحدہ الصفات ولا تأخذہ
السنات سبق الاوقات کونہ والعدم وجودہ والابتداء ازلہ بتشعیرہ المشاعر
عرف ان لا مشعر لہ وبتجہیرہ الجواہر عرف ان لا جوہر لہ وبمضادتہ بین الاشیاء
عرف ان لا ضد لہ وبمقارنتہ بین الاشیاء عرف ان لا قرین لہ ضاد النور
بالظلمۃ والیبس بالبلل والخشن باللین والصرد بالحرور مؤلف بین متعادیاتہا
مفرق بین متدانیاتہا دالۃ بتفریقہا علی مفرقہا وبتالیفہا علی مؤلفہا وذلک قولہ
تعالی ومن کل شیء خلقنا زوجین لعلکم تذکرون ففرق بین قبل وبعد لیعلم
ان لا قبل لہ ولا بعد لہ شاہدۃ بغرائزہا ان لا غریزۃ لمغرزہا مخبرۃ بتوقیتہا
ان لا وقت لموقتہا حجب بعضہا عن بعض لیعلم ان لا حجاب بینہ وبین خلقہ
کان ربا اذ لا مربوب والٰہ اذ لا مألوہ وعالما اذ لا معلوم وسمیعا اذ لا مسموع

علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن شباب الصیرفی واسمہ محمد بن الولید عن
علی بن سیف بن عمیرۃ قال حدثنی اسمعیل بن قتیبہ قال دخلت انا وعیسی
شلقان علی ابی عبد اللہ ع فابتدأنا فقال عجبا لاقوام یدعون علی امیر المؤمنین
ما لم یتکلم بہ قط خطب امیر المؤمنین ع الناس بالکوفۃ فقال الحمد للہ الملہم عبادہ
حمدہ وفاطرہم علی معرفۃ ربوبیتہ الدال علی وجودہ بخلقہ وبحدوث خلقہ علی
ازلہ وباشتباہہم علی ان لا شبہ لہ المستشہد بآیاتہ علی قدرتہ الممتنعۃ من
الصفات ذاتہ ومن الابصار رؤیتہ ومن الاوہام الاحاطۃ بہ لا امد لکونہ و
لا غایۃ لبقائہ لا تشملہ المشاعر ولا تحجبہ الحجب والحجاب بینہ وبین خلقہ خلقہ ایاہم
لامتناعہ مما یمکن فی ذواتہم ولامکان مما یمتنع منہ ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاویل عدد والخالق لا
بمعنی حرکۃ والبصیر لا باداۃ والسمیع لا بتفریق آلۃ والشاہد لا بمماسۃ والباطن
لا باجتنان والظاہر البائن لا بتراخی مسافۃ ازلہ نہیۃ لمجاول الافکار ودوامہ

مؤلف
مفرق
نہی

ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل
الاوهام فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد
ابطل ازله ومن قال اين فقد غيّاه ومن قال على مَ فقد اخلا منه ومن قال
فيم فقد ضمّنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الىّ
بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله
وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته
توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد
حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد
استوصفه ومن قال فيم فقد ضمّنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال
اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم
اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وهو
فوق ما يصفه الواصفون ٣ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابي
اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد
العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جلّ جلاله قال
ابو اسحاق فقلت للحارث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد
لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كلّ يوم في شأن من احداث بديع
لم يكن الذي لم يولد فيكون في العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام
فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في
اوليته نهاية ولا لآخريته حدّ ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدّمه زمان ولا
يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف بأين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيّات الامور
وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحدّ ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلّت عليه بآياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت
السماوات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي
نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم

وقطع عذرهم بالحجة فعن بینة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا و
معیدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنیا ومحلّ الآخرة بالحمد لنفسه
فقال وقضی بینهم بالحق وقیل الحمد لله رب العالمین الحمد لله اللابس الکبریاء
بلا تجسید والمرتدی بالجلال بلا تمثیل والمستوی علی العرش بغیر زوال والمتعالی
علی الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه بهم لیس له حدّ ینتهی الی حدّه و
لا له مثل فیعرف بمثله ذلّ من تجبّر غیره وصغر من تکبّر دونه وتواضعت الاشیاء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزّته وکلّت عن ادراکه طروف العیون وقصرت
عنه دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاوّل قبل کلّ شیء ولا قبل له والآخر
بعد کلّ شیء ولا بعد له الظاهر علی کلّ شیء بالقهر له الشاهد لجمیع الاماکن
بلا انتقال الیها لا تلمسه لامسة ولا تحسّه حاسة هو الذی فی السماء اله و
فی الارض اله وهو الحکیم العلیم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح کلها لا
بمثال سبق الیها ولا لغوب دخل علیه فی خلق ما خلق لدیه ابتدأ ما اراد
ابتدائه وانشأ ما اراد انشائه علی ما اراد من الثقلین الجنّ والانس لیعرفوا بذلك
ربوبیته وتمکّن فیهم طاعته نحمده بجمیع محامده کلّها علی جمیع نعمائه کلّها و
نستهدیه لمراشد امورنا ونعوذ به من سیئات اعمالنا ونستغفره للذنوب
التی سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وانّ محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق
نبیا دالا علیه وهادیا الیه فهدی به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة
من یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما ونال ثوابا جزیلا ومن یعص الله
ورسوله فقد خسر خسرانا مبینا واستحق عذابا الیما فانجعوا بما یحق علیکم
من السمع والطاعة واخلاص النصیحة وحسن الموازرة واعینوا علی انفسکم
بلزوم الطریقة المستقیمة وهجر الامور المکروهة وتعاطوا الحق بینکم وتعاونوا
به دونی وخذوا علی ید الظالم السفیه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنکر
واعرفوا لذوی الفضل فضلهم عصمنا الله وایاکم بالهدی وثبتنا وایاکم

علی التقوی واستغفر الله لی ولکم

## باب النوادر

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان
عن سیف بن عمیرة عمن ذکره عن الحرث بن المغیرة النضری قال سئل ابو عبدالله
عن قول الله عزّ وجلّ کلّ شیء هالك الا وجهه فقال ما یقولون فیه

قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما
انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه
الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر
قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا محمد ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين
اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من
عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري ومحمد
بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن
والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان
الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده
ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا
اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا ياسف
كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون
فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء
عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه
لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة ودعاني اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت

لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان
يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا
دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً بل
هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ان شاء الله تعالى ٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفرؑ فانشأ يقول ابتداء منه من
غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله و
نحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده ٧ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم بن
ابى عمار الجنبى قال سمعت امير المؤمنينؑ يقول انا عين الله وانا يد الله وانا
جنب الله وانا باب الله ٨ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمٰعيل بن
بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن ابى الحسن موسى بن جعفرؑ فى
قول الله عزّوجلّ يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال جنب الله امير المؤمنينؑ
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهى الامر الى آخرهم
٩ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم
واسمٰعيل ابنى حبيب عن بريد العجلى قال سمعت ابا جعفرؑ يقول بنا عُبِدَ الله
وبنا عُرِفَ الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك و
تعالى ١٠ بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن
موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال سألته عن قول
الله عزّوجلّ وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى الائمة منا ثم قال
فى موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

## باب البداء

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابى اسحاق
ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما قال ما عُبِدَ الله بشئ مثل البداء وفى

باب البداء

روایۃ ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم ما عظم اللہ بمثل البداء ۱ علی بن ابراہیم عن ابیہ
عن ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم وحفص بن البختری وغیرہما عن ابی عبداللہ
قال فی ہذہ الآیۃ یمحو اللہ ما یشاء ویثبت قال فقال وہل یمحی الا ما کان ثابتا
وہل یثبت الا ما لم یکن علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ہشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابی عبداللہ قال ما بعث اللہ نبیا حتی یاخذ
علیہ ثلاث خصال الاقرار لہ بالعبودیۃ وخلع الانداد وان اللہ یقدم من
یشاء ویؤخر من یشاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابی
ابن بکیر عن زرارۃ عن حمران عن ابی جعفر قال سألتہ عن قول اللہ عزو
جل قضی اجلا واجل مسمی عندہ قال ہما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مہران عن عبدالعظیم بن عبداللہ الحسنی عن علی بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسکان عن مالک الجہنی قال سألت اباعبداللہ عن
قول اللہ عزوجل اولم یر الانسان انا خلقناہ من قبل ولم یک شیئا قال فقال
لا مقدرا ولا مکونا قال وسألتہ عن قولہ ہل اتی علی الانسان حین من
الدہر لم یکن شیئا مذکورا فقال کان مقدرا غیر مذکور محمد بن اسمٰعیل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبداللہ عن الفضیل
بن یسار قال سمعت اباجعفر یقول العلم علمان فعلم عند اللہ مخزون لم یطلع
علیہ احد من خلقہ وعلم علمہ ملائکتہ ورسلہ فما علمہ ملائکتہ ورسلہ
فانہ سیکون لا یکذب نفسہ ولا ملائکتہ ولا رسلہ وعلم عندہ مخزون
یقدم منہ ما یشاء ویؤخر منہ ما یشاء ویثبت ما یشاء وبہذا الاسناد عن حماد عن
ربعی عن الفضیل قال سمعت اباجعفر یقول من الامور امور موقوفۃ عند
اللہ یقدم منہا ما یشاء ویؤخر منہا ما یشاء عدۃ من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن جعفر بن عثمان عن سماعۃ عن ابی بصیر
ووہیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی عبداللہ قال ان للہ علمین علم مکنون
مخزون لا یعلمہ الا ہو من ذلک یکون البداء وعلم علمہ ملائکتہ ورسلہ و
انبیائہ فنحن نعلمہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن الحسن بن محبوب عن عبداللہ بن سنان عن ابی عبداللہ قال ما بدا للہ
فی شیء الا کان فی علمہ قبل ان یبدو لہ عنہ عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی

فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهنی عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ لم یبد له من جهل علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن منصور بن حازم قال سألت اباعبد اللہ هل یکون الیوم شئ لم یکن فی علم اللہ بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه اللہ قلت ارأیت ما کان وما هو کائن الی یوم القیمة الیس فی علم اللہ قال بلیٰ قبل ان یخلق الخلق علی بن محمد عن یونس عن مالک الجهنی قال سمعت اباعبد اللہ یقول لو علم الناس ما فی القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الکلام فیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الکوفی اخی یحیی عن مران بن حکیم قال سمعت اباعبد اللہ یقول ما تنبأ نبی قط حتی یقر لله بخمس بالبداء والمشیة و السجود والعبودیة والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن یونس عن جهم بن ابی جهمة عمن حدثه عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ جل وعز اخبر محمدا بما کان منذ کانت الدنیا وبما یکون الی انقضاء الدنیا واخبره بالمحتوم من ذلک واستثنیٰ علیه فیما سواه علی بن ابراهیم عن ابیه عن الریان بن الصلت قال سمعت الرضا یقول ما بعث اللہ نبیا قط الا بتحریم الخمر وان یقر لله بالبداء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد قال سئل العالم کیف علم اللہ قال علم وشاء واراد وقدر وقضی وامضی فامضی ما قضی وقضی ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه کانت المشیة وبمشیته کانت الارادة وبارادته کان التقدیر وبتقدیره کان القضاء وبقضائه کان الامضاء والعلم متقدم علی المشیة والمشیة ثانیة والارادة ثالثة والتقدیر واقع علی القضاء بالامضاء فلله تبارک وتعالی البداء فیما علم متی شاء وفیما اراد لتقدیر الاشیاء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم فی المعلوم قبل کونه والمشیة فی المنشأ قبل عینه والارادة فی المراد قبل قیامه والتقدیر لهذه المعلومات قبل تفصیلها وتوصیلها عیانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدرکات بالحواس من ذی لون وریح ووزن وکیل وما دب ودرج من انس وجن وطیر وسباع وغیر ذلک مما یدرک بالحواس فلله تبارک وتعالی فیه البداء مما لا عین له فاذا وقع العین المفهوم المدرک فلا بداء واللہ یفعل ما یشاء فبالعلم علم الاشیاء قبل کونها وبالمشیة عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة میز انفسها فی الوانها وصفاتها وبالتقدیر قدر

اقواتها وعرف اوّلها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماکنها ودلّهم علیها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلک تقدیر العزیز العلیم

**باب** فی انّه لایکون شیء فی الارض ولا فی السماء الا بسبعة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد جمیعا عن فضالة بن ایوب عن محمد بن عمارة عن حریز بن عبد الله وعبد الله بن مسکان جمیعا عن ابی عبد الله علیه السلام قال لایکون شیء فی الارض ولا فی السماء الا بهذه الخصال السبع بمشیّة وارادة وقدر وقضاء واذن وکتاب واجل فمن زعم انه یقدر علی نقض واحدة فقد کفر **ورواه** علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حریز بن عبد الله وابن مسکان مثله **ورواه** ایضا عن ابیه عن محمد بن خالد عن زکریا بن عمران عن ابی الحسن موسی بن جعفر ع قال لایکون شیء فی السموات ولا فی الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشیّة وکتاب واجل واذن فمن زعم غیر هذا فقد کذب علی الله او ردّ علی الله عزّ وجلّ

**باب** المشیّة والارادة **علی** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن علی بن ابراهیم الهاشمی قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر ع یقول لایکون شیء الا ما شاء الله واراد وقدّر وقضی قلت ما معنی شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنی قدّر قال تقدیر الشیء من طوله وعرضه قلت ما معنی قضی قال اذا قضی امضاه فذلک الذی لامردّ له **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع شاء واراد وقدّر وقضی قال نعم قلت واحبّ قال لا قلت وکیف شاء واراد وقدّر وقضی ولم یحبّ قال هکذا اخرج الینا **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن واصل بن سلیمان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول امر الله ولم یشأ وشاء ولم یأمر امر ابلیس ان یسجد لآدم وشاء ان لایسجد ولو شاء لسجد ونهی آدم عن اکل الشجرة وشاء ان یاکل منها ولو لم یشأ لم یاکل **علی** بن ابراهیم عن المختار بن محمد بن عبد الله بن الحسن العلوی جمیعا عن الفتح بن یزید الجرجانی عن ابی الحسن ع قال ان لله ارادتین ومشیّتین ارادة

حتم بما اراده عزّ وجلّ نهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رأيت انه نهى آدم و
زوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما
مشيئة الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحاق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء
لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئة الله تعالى علی عن ابيه عن علی بن معبد عن درست
بن ابی منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد
ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شئ الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان
يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
ابی نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله يا ابن آدم بمشيتی كنت انت الذی
تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتی اديت فرائضی وبنعمتی قويت على معصيتی جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وذلك انی اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منی وذلك اننی
لا اسأل عما افعل وهم يسألون

**باب الابتلاء والاختبار** علی بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابی عبد الله ع قال ما من
قبض ولا بسط الا ولله فيه مشيئة وقضاء وابتلاء عدة عن اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن
ابی عبد الله ع قال انه ليس شئ فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا
وفيه لله عزّ وجلّ ابتلاء وقضاء



**باب السعادة والشقاء** محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
عن ابی عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه
فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان
كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب
الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علی بن محمد رفعه عن
شعيب العقرقوفی عن ابی بصير قال كنت بين يدی ابی عبد الله ع جالسا
وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل
المعصية حتى حكم لهم فی علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل

حكم الله عزّ وجلّ لا يقوم له احد من خلقه بحقّه فلمّا حكم بذلك وهب لاهل
محبّته القوّة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب
لاهل المعصية القوّة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه
فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لانّ
علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سرّه ۔ عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
عن معلّى بن عثمان عن عليّ بن حنظلة عن ابي عبد الله ع انّه قال يسلك
بالسعيد في طريق الاشقياء حتّى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثمّ
يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقيّ طريق السعداء حتّى يقول الناس ما اشبهه
بهم بل هو منهم ثمّ يتداركه الشقاء انّ من كتبه الله سعيد وان لم يبق من الدنيا
الّا فواق ناقة ختم له بالسعادة

**باب** الخير والشرّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب
وعليّ بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انّ ممّا اوحى الله
الى موسى ع وانزل عليه في التوراة انّي انا الله لا اله الّا انا خلقت الخلق وخلقت
الخير واجريته على يدي من احبّ فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا
اله الّا انا خلقت الخلق وخلقت الشرّ واجريته على يدي من اريده فويل لمن
اجريته على يديه ۔ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمّد بن حكيم عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول انّ في بعض ما انزل الله
من كتبه انّي انا الله لا اله الّا انا خلقت الخير وخلقت الشرّ فطوبى لمن اجريت على يديه
الخير وويل لمن اجريت على يديه الشرّ وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ۔ عليّ
بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن بكّار بن كردم عن مفضّل بن عمر و
عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عزّ وجلّ انا الله لا اله الّا
انا خالق الخير والشرّ فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على
يديه الشرّ وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر
بتفقّه فيه

**باب** الجبر والقدر والامر بين الامرين عليّ بن محمّد عن سهل بن زياد
واسحاق بن محمّد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه

من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم
تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب
عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم
وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا
في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من
حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له او تظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك
لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد
والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة
الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا
ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض
وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته
يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك
بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله عز وجل
يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم
على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي
ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین وقال ابلیس رب بما اغویتنی فقال والله ما اقول بقولهم ولکنی اقول لا یکون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضی فقال یا یونس لیس هکذا لا یکون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضی یا یونس تعلم ما المشیة قلت لا قال هی الذکر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هی العزیمة علی ما یشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هی الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العین قال فسألته ان یاذن لی ان اقبل راسه وقلت فتحت لی شیئا کنت عنه فی غفلة محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون الیه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شیئ فقد جعل لهم السبیل الی ترکه ولا یکونون اخذین ولا تارکین الا باذن الله علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابی عبد الله قال قال رسول الله من زعم ان الله یامر بالسوء والفحشاء فقد کذب علی الله و من زعم ان الخیر والشر بغیر مشیة الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصی بغیر قوة الله فقد کذب علی الله ومن کذب علی الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی عن اسمعیل بن جابر قال کان فی مسجد المدینة رجل یتکلم فی القدر والناس یجتمعون قال فقلت یا هذا اسألك قال سل قلت انه یکون فی ملك الله تبارك وتعالی ما لا یرید قال فاطرق طویلا ثم رفع راسه الی فقال یا هذا لئن قلت انه یکون فی ملکه ما لا یرید انه لمقهور ولئن قلت لا یکون فی ملکه الا ما یرید اقررت لك بالمعاصی قال فقلت لابی عبد الله سألت هذا القدری فکان من جوابه کذا وکذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غیر ما قال لهلك محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابی طالب القمی عن رجل عن ابی عبد الله قال قلت اجبر الله العباد علی المعاصی قال لا قلت ففوض الیهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بین ذلك علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن غیر واحد عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلام قال ان الله ارحم بخلقه من ان یجبر خلقه علی الذنوب ثم یعذبهم علیها والله اعز من ان یرید امرا فلا

يكون قال فسئلاه هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع مما بين
السماء والارض علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل
عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر
ولكن منزلة بينهما فيها الحق التی بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم
علی بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابی عبد الله قال قال له رجل
جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصی قال الله اعدل من ان يجبرهم على
المعاصی ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال
لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهی فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال
فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض محمد بن ابی عبد الله وغيره عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا ان بعض اصحابنا
يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لی اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال علی بن الحسين قال الله عزوجل يا ابن آدم بمشيتی كنت انت الذی تشاء
وبقوتی اديت الی فرائضی وبنعمتی قويت على معصيتی جعلتك سميعا بصيرا ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك انی اولی
بحسناتك منك وانت اولی بسيئاتك منی وذلك انی لا اسئل عما افعل وهم
يسئلون قد نظمت لك كل شیء تريد محمد بن ابی عبد الله عن الحسين بن
محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابی عبد الله قال لا جبر ولا تفويض ولكن
امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته
كنت انت الذی امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن
علی بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله قال الله اكرم من ان يكلف
الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون فی سلطانه ما لا يريد

**باب الاستطاعة** علی بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علی بن محمد
القاسانی عن علی بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عن الاستطاعة فقال
يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح
له سبب وارد من الله قال جعلت فداك فسر لی هذا قال ان يكون العبد مخلى
السرب الصحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزنی فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما

ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ؑ او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى
زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة
قال سألت ابا عبد الله ؑ عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ؑ اتستطيع ان تعمل ما
لم يكوّن قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كوّن قال لا قال فقال له ابو عبد الله ؑ
فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ؑ ان الله خلق خلقا فجعل
فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوّض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع
الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضادّه في ملكه احد قال البصري
فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوّض اليهم قال
لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد
بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن الصّالح النيلي قال سألت ابا عبد الله ؑ
هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان
مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعا قلت فعلى ما ذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركّب فيهم ان
الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من
الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ؑ عن الاستطاعة فلم
يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك

انی اقول ان الله تبارک وتعالی لم یکلف العباد ما لا یستطیعون ولم یکلفهم الا
ما یطیقون وانهم لا یصنعون شیئا من ذلک الا بارادة الله ومشیته وقضائه و
قدره قال فقال هذا دین الله الذی انا علیه وآبائی او کما قال

**باب** البیان والتعریف ولزوم الحجة محمد بن یحیی وغیره عن احمد بن محمد
بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابن الطیار
عن ابی عبد الله ع قال ان الله احتج علی الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعیل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج مثله محمد بن یحیی و
غیره عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن حکیم قال قلت
لابی عبد الله ع المعرفة من صنع من هی قال من صنع الله لیس للعباد فیها صنع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون
عن حمزة بن محمد الطیار عن ابی عبد الله ع فی قول الله عز وجل وما کان الله لیضل
قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون قال حتی یعرفهم ما یرضیه وما
یسخطه وقال فالهمها فجورها وتقویها قال بین لها ما تاتی وما تترک وقال انا
هدیناه السبیل اما شاکرا واما کفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارک وعن قوله واما ثمود فهدیناهم
فاستحبوا العمی علی الهدی قال عرفناهم فاستحبوا العمی علی الهدی وهم یعرفون وفی روایة
بینا لهم علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن ابن بکیر
عن حمزة بن محمد عن ابی عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل وهدیناه النجدین
قال نجد الخیر والشر وبهذا الاسناد عن یونس عن حماد عن عبد الاعلی قال
قلت لابی عبد الله ع اصلحک الله هل جعل فی الناس اداة ینالون بها المعرفة
قال فقال لا قلت فهل کلفوا المعرفة قال لا علی الله البیان لا یکلف الله نفسا الا وسعها ولا یکلف الله
نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما کان الله لیضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون قال
حتی یعرفهم ما یرضیه وما یسخطه وبهذا الاسناد عن یونس عن سعدان رفعه عن ابی عبد الله ع قال ان الله لم ینعم علی
عبد نعمة الا وقد الزمه فیها الحجة من الله فمن من الله علیه فجعله قویا فحجته علیه القیام بما کلفه واحتمال من هو دونه
ممن هو اضعف منه ومن من الله علیه فجعله موسعا علیه فحجته علیه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله و
من من الله علیه فجعله شریفا فی بیته جمیلا فی صورته فحجته علیه ان یحمد الله علی ذلک والا یتطاول علی غیره فیمنع
حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله **باب** محمد بن ابی عبد الله عن سهل بن زیاد عن علی
بن اسباط عن الحسین بن زید عن درست بن ابی منصور عمن حدثه عن ابی عبد الله قال ستة اشیاء

ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

**باب** حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئاً فهل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيها المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي و يضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

**باب** الهداية انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان

باب حجج الله على خلقه

باب الهداية

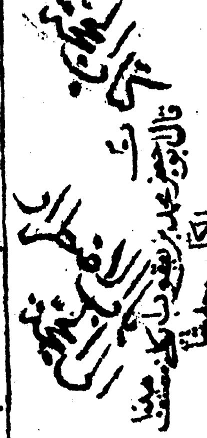
اهل السموات واهل الارضین اجتمعوا علی ان یضلوا عبدا یرید الله هدایته ما
استطاعوا ان یضلوه کفوا عن الناس ولا یقول احد عمی واخی وابن عمی وجاری
فان الله اذا اراد بعبد خیرا طیب روحه فلا یسمع معروفا الا عرفه ولا منکرا الا
انکره ثم یقذف الله فی قلبه کلمة یجمع بها امره علی بن ابراهیم بن هاشم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله
قال قال ان الله اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووکل به ملکا یسدده واذا اراد بعبد سوء نکت فی قلبه نکتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووکل به شیطانا یضله ثم تلا هذه الآیة فمن یرد الله ان
یهدیه یشرح صدره للاسلام ومن یرد ان یضله یجعل صدره ضیقا حرجا
کانما یصعد فی السماء علی ثم من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن علی بن عقبة
عن ابیه عن ابی عبد الله قال سمعته یقول اجعلوا امرکم لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما کان لله فهو لله وما کان للناس فلا یصعد الی الله ولا تخاصموا الناس
لدینکم فان الخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارک وتعالی قال لنبیه صلی الله علیه وآله انک لا تهدی
من احببت ولکن الله یهدی من یشاء وقال افانت تکره الناس حتی یکونوا
مؤمنین ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانکم اخذتم عن رسول الله
انی سمعت ابی علیه السلام یقول ان الله عز وجل اذا کتب علی عبد ان یدخل فی هذا
الامر کان اسرع الیه من الطیر الی وکره ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن یحیی عن محمد بن مروان عن فضیل بن یسار قال قلت لابی عبد الله
ندعو الناس الی هذا الامر فقال لا یا فضیل ان الله اذا اراد بعبد خیرا امر ملکا
فاخذ بعنقه فادخله فی هذا الامر طائعا او کارها

تم کتاب العقل والتوحید من کتاب الکافی ویتلوه کتاب الحجة الجزء الثانی من کتاب
الکافی تالیف الشیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی رحمة الله علیه

# کتاب الحجة

بسم الله الرحمن الرحیم

**باب** الاضطرار الی الحجة علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمر الفقیمی عن هشام
بن الحکم عن ابی عبد الله انه قال للزندیق الذی سأله من این اثبت الانبیاء والرسل



قال لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم
ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون
عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من
خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة ثم
ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين
لكيلا يخلوا ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي
فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
وقلت للناس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت
فحين مضى رسول الله من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن
فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين
القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
انا ادري فاشهد ان عليا كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة
على الناس بعد رسول الله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد الله جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن
سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته فقال هشام يا ابن رسول الله

صح
اي بما ايده الله

اليس
سيجئ هذا الحديث بعينه
في باب فرض
طاعة
الائمة
ثم
لفظ اليس موجود ولا يوجد
في نسخة اخرى ههنا و
[illegible]
في باب
[illegible]
ثم
١٢

انی اجلک واستحییک ولا یعمل لسانی بین یدیک فقال ابو عبد الله اذا امرتکم بشیٔ
فافعلوا قال هشام بلغنی ما کان فیه عمرو بن عبید وجلوسه فی مسجد البصرة فعظم
ذلک علیّ فخرجت الیه ودخلت البصرة یوم الجمعة فاتیت مسجد البصرة فاذا انا
بحلقة کبیرة فیها عمرو بن عبید وعلیه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد
بها والناس یسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لی ثم قعدت فی آخر القوم علی
رکبتی ثم قلت ایها العالم انی رجل غریب تاذن لی فی مسئلة فقال لی نعم فقلت
له الک عین فقال یا بنی ای شیٔ هذا من السؤال وشیٔ تراه کیف تسأل عنه فقلت
هکذا مسئلتی فقال یا بنی سل وان کانت مسئلتک حمقاء قلت اجبنی فیها قال
لی سل قلت الک عین قال نعم قلت فما تصنع بها قال اری بها الالوان والاشخاص
قلت فلک انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الک فم قال نعم
قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلک اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال
اسمع بها الصوت قلت الک قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال امیز به کلما ورد علی
هذه الجوارح والحواس قلت اولیس فی هذه الجوارح غنیً عن القلب فقال لا
قلت وکیف ذلک وهی صحیحة سلیمة قال یا بنی ان الجوارح اذا شکت فی شیٔ شمته
او رأته او ذاقته او سمعته ردته الی القلب فیستیقن الیقین ویبطل الشک قال
هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشک الجوارح قال نعم قلت لابدّ من القلب
والا لم یستیقن الجوارح قال نعم فقلت له یا ابا مروان فالله تبارک وتعالی لم یترک
جوارحک حتی جعل لها اماما یصحح لها الصحیح ویتیقن به ما شککت فیه ویترک
هذا الخلق کلهم فی حیرتهم وشکهم واختلافهم لا یقیم لهم اماما یردون
الیه شکهم وحیرتهم ویقیم لک اماما لجوارحک ترد الیه حیرتک وشکک قال
فسکت ولم یقل لی شیئا ثم التفت الیّ فقال لی انت هشام بن الحکم فقلت لا فقال
امن جلسائه قلت لا قال فمن این انت قال قلت من اهل الکوفة قال فانت اذا هو
ثم ضمنی الیه واقعدنی فی مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتی قمت قال
فضحک ابو عبد الله وقال یا هشام من علمک هذا قلت شیٔ اخذته منک والفته
فقال هذا والله مکتوب فی صحف ابراهیم وموسی علیّ بن ابراهیم عن ابیه عمن ذکره
عن یونس بن یعقوب قال کنت عند ابی عبد الله فورد علیه رجل من اهل الشام
فقال انی رجل صاحب کلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابک فقال ابو

ملابدّ

ابو عبد الله ؑ کلامك من کلام رسول الله صلعم او من عندك فقال من کلام رسول الله صلعم
ومن عندی فقال ابو عبد الله ؑ فانت اذاً شریك رسول الله قال لا قال فسمعت الوحی
عن الله عز وجل یخبرك قال لا قال فتجب طاعتك کما تجب طاعة رسول الله قال لا فالتفت
ابو عبد الله الیّ فقال یا یونس بن یعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان یتکلم ثم
قال یا یونس لو کنت تحسن الکلام کلمته قال یونس فیا لها من حسرة فقلت جعلت
فداك انی سمعتك تنهی عن الکلام وتقول ویل لاصحاب الکلام یقولون هذا
ینقاد وهذا لا ینقاد وهذا ینساق وهذا لا ینساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله
فقال ابو عبد الله انما قلت فویل لهم ان ترکوا ما اقول وذهبوا الی ما یریدون ثم
قال لی اخرج الی الباب فانظر من تری من المتکلمین فادخله قال فادخلت حمران بن
اعین وکان یحسن الکلام وادخلت الاحول وکان یحسن الکلام وادخلت هشام
بن سالم وکان یحسن الکلام وادخلت قیس بن الماصر وکان عندی احسنهم کلاماً
وکان قد تعلم الکلام من علی بن الحسین ؑ فلما استقر بنا المجلس وکان ابو عبد الله ؑ
قبل الحج یستقر ایاما فی جبل فی طرف الحرم فی فازة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد الله ؑ راسه من فازته فاذا هو ببعیر یخب فقال هشام ورب الکعبة قال
فظننا ان هشاما رجل من ولد عقیل کان شدید المحبة له قال فورد هشام
بن الحکم وهو اول ما اختطت لحیته ولیس فینا الا من هو اکبر سنا منه قال فوسع
له ابو عبد الله ؑ وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ویده ثم قال یا حمران کلم الرجل فکلمه
فظهر علیه حمران ثم قال یا طاقی کلمه فکلمه فظهر علیه الاحول ثم قال یا هشام بن سالم
کلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله لقیس الماصر کلمه فکلمه فاقبل ابو عبد الله ؑ یضحك من
کلامهما مما قد اصاب الشامی فقال للشامی کلم هذا الغلام یعنی هشام بن الحکم
فقال نعم فقال لهشام یا غلام سلنی فی امامة هذا فغضب هشام حتی ارتعد ثم قال
للشامی یا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامی بل ربی انظر لخلقه
قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم الحجة ودلیلا کیلا یتشتتوا او یختلفوا یتألفهم
ویقیم اودهم ویخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ؑ قال هشام فبعد
رسول الله ؑ من قال الکتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا الیوم الکتاب والسنة فی
رفع الاختلاف عنا قال الشامی نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الینا من الشام
فی مخالفتنا ایاك قال فسکت الشامی فقال ابو عبد الله للشامی ما لك لا تتکلم قال

تحسن الکلام ... ۱۲ ق

الفازة خیمة ... ۱۲ ق

تعارفا عرف بعضهم بعضا ۱۲ ق

یتالفهم

الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنّا الاختلاف
ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منّا يدّعي الحق
فلم ينفعنا اذاً الكتاب والسنة الّا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله ع سله
تجده مليّا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربّهم او انفسهم فقال هشام ربّهم
انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بحقّهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي
في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشدّ اليه
الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جدّ قال الشامي فكيف
لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عمّا بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعليّ
السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك
كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال
ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة انّ الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد
ان لا اله الّا الله وان محمدا رسول الله ص وانك وصيّ الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله
الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم
فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قيّاس روّاغ تكسر باطلا
بباطل الّا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق
يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفّازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه
يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك
فليكلّم الناس فاتّق الزلّة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن
الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك
طارق منّا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال
لي فانا اريد ان اخرج واجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت
فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عنّي قلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض
حجة فالمتخلّف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلّف عنك

والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

## باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليه السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما

محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي

الضمير في قوله يعاينه راجع الى الصوت باعتبار الذي هو الملك

المراد بالامامة الرئاسة العامة على جميع الناس

قال لاینال عهدی الظالمین قال لایکون السفیه امام التقی عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی الخثعمی عن هشام عن ابن ابی یعفور قال سمعت اباعبدالله ع یقول سادۃ النبیین والمرسلین خمسۃ وهم اولوالعزم من الرسل وعلیهم دارت الرحا نوح وابراهیم وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه وآله وعلی جمیع الانبیاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسین عن اسحاق بن عبدالعزیز بن ابی السفاتج عن جابر عن ابی جعفر ع قال سمعته یقول ان الله اتخذ ابراهیم ع عبدا قبل ان یتخذه نبیا واتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا واتخذه خلیلا قبل ان یتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشیاء وقبض بیده قال له یا ابراهیم انی جاعلک للناس اماما فمن عظمها فی عین ابراهیم قال یارب ومن ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین

**باب** الفرق بین الرسول والنبی والمحدث عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ثعلبۃ بن میمون عن زرارۃ قال سألت اباجعفر ع عن قول الله عزوجل وکان رسولا نبیا ما الرسول وما النبی قال النبی الذی یری فی منامه ویسمع الصوت ولا یعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت ویری فی المنام ویعاین الملک قلت الامام ما منزلته قال یسمع الصوت ولا یری ولا یعاین الملک ثم تلا هذه الآیۃ وما ارسلنا من قبلک من رسول ولا نبی ولا محدث علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار قال کتب الحسن بن العباس المعروفی الی الرضا ع جعلت فداک اخبرنی ما الفرق بین الرسول والنبی والامام قال فکتب او قال الفرق بین الرسول والنبی والامام ان الرسول الذی ینزل علیه جبرئیل فیراه ویسمع کلامه وینزل علیه الوحی وربما رای فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ع والنبی ربما سمع الکلام وربما رای الشخص ولم یسمع والامام هو الذی یسمع الکلام ولا یری الشخص محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت اباجعفر ع عن الرسول والنبی والمحدث قال الرسول هو الذی یاتیه جبرئیل قبلا فیراه ویکلمه فهذا الرسول واما النبی فهو الذی یری فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ع ونحو ما کان رای رسول الله ص من اسباب النبوۃ قبل الوحی حتی اتاه جبرئیل ع من عند الله بالرسالۃ وکان محمد ص حین جمع له النبوۃ وجاءته الرسالۃ من عند الله یجیئه بها جبرئیل ع ویکلمه بها قبلا ومن الانبیاء من

والمحدث الذی یسمع الصوت ولا یری الصورۃ

ارشادیۃ ۱۲

جمع له النبوة و یری فی منامه و یأتیه الروح و یکلّمه و یحدّثه من غیر ان یکون
یری فی الیقظة و امّا المحدَّث فهو الذی یحدَّث فیسمع ولا یعاین ولا یری
فی منامه ۔ علیّ بن محمد و محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن حسّان
عن ابن فضال عن علی بن یعقوب الهاشمی عن مروان بن مسلم عن برید
عن ابی جعفر و ابی عبد الله علیهما السلام فی قوله عزّ وجلّ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبیّ و
لا محدَّث قلت جعلت فداك لیست هذه قراءتنا فما الرسول والنبیّ و
المحدَّث قال الرسول الذی یظهر له الملك فیکلّمه والنبیّ هو الذی یری
فی منامه و ربّما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدَّث الذی یسمع الصوت
ولا یری الصورة قال قلت اصلحك الله کیف یعلم ان الذی رای فی النوم
حق وانه من الملك قال یوفّق لذلك حتی یعرفه لقد ختم الله بکتابکم الکتب وختم
بنبیّکم الانبیاء

**باب** ان الحجة لا تقوم لله علی خلقه الا بامام ۔ محمد بن یحیی العطار عن
احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن الحسن بن محبوب عن داود الرقّی عن
العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله عزّ وجلّ علی خلقه الا بامام
حتی یعرف ۔ الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد عن الوشّاء قال
سمعت الرضا ع یقول ان ابا عبد الله علیه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عزّ
وجلّ علی خلقه الا بامام حتی یعرف ۔ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبّاد
بن سلیمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابی الحسن الرضا ع قال
ان الحجة لا تقوم لله علی خلقه الا بامام حتی یعرف ۔ محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد عن البرقی عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

**باب** ان الارض لا تخلو من حجة ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن الحسین بن ابی العلاء قال قلت لابی عبد الله ع
تکون الارض لیس فیها امام قال لا قلت یکون امامان قال لا الا واحدهما
صامت ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن منصور بن
یونس و سعدان بن مسلم و اسحاق بن عمّار عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول
ان الارض لا تخلو الا وفیها امام کیما ان زاد المؤمنون شیئا ردّهم وان نقصوا

شيئاً اتمّه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرّف الحلال والحرام ويدعوا الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى الارض اذاً لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذاً لساخت

فيها

امامٌ

قوله قال لا تبقى الارض ... بغير امام ...

باب أنه لو لم يبق في الأرض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله قال لو بقى اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن على بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدى عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال قال لى ابو جعفر انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل و تصديق رسول الله و موالاة على والايتمام به و بائمة الهدى والبرائة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن على عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله و رسوله والائمة كلهم و امام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابى جعفر اخبرنى عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

باب معرفة الامام

لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف

محمدا الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه فى ارضه فمن آمن
بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة
عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما
فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف
حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله فى جميع
ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا
وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذى اوقع فى قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك فى قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا
الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابى المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول انما يعرف الله عز وجل و
يعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز و
جل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا و
الله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عن الائمة
بعد النبى فقال كان امير المؤمنين اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين
اماما ثم كان على بن الحسين اماما ثم كان محمد بن على اماما من انكر ذلك
كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله ثم قال قلت ثم
انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لى انى انما حدثتك لتكون
من شهداء الله تبارك وتعالى فى ارضه على كل من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلا عن ابيه
عن ابى عبد الله قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى
تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل
اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل
الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان
الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف
يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال

انما یتقبل الله من المتقین فمن اتقی الله فیما امره لقی الله مؤمنا بما جاء به محمد
هیهات هیهات فات قوم وماتوا قبل ان یهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا
من حیث لا یعلمون انه من اتی البیوت من ابوابها فقد اهتدی ومن اخذ
فی غیرها سلك طریق الردی وصل الله طاعة ولی امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم یطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زینتكم عند كل مسجد والتمسوا البیوت التی اذن
الله ان ترفع ویذكر فیها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع
عن ذكر الله واقام الصلوة وایتاء الزكوة یخافون یوما تتقلب فیه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقین بذلك
فی نذره فقال وان من امة الا خلا فیها نذیر تاه من جهل واهتدی
من ابصر وعقل ان الله عز وجل یقول فانها لا تعمی الابصار ولكن تعمی
القلوب التی فی الصدور وكیف یهتدی من لم یبصر وكیف یبصر من لم
یتدبر اتبعوا رسول الله واهل بیته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدی
فانهم علامات الامانة والتقی واعلموا انه لو انكر رجل عیسی بن مریم واقر
بمن سواه من الرسل لم یؤمن اقتصوا الطریق بالتماس المنار والتمسوا من
وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دینكم وتؤمنوا بالله ربكم ۲ علی عن اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن الحسین بن صغیر عمن
حدثه عن ربعی بن عبد الله عن ابی عبد الله انه قال ابی الله ان یجری الاشیاء
الا باسباب فجعل لكل شیء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلی الله علیه وآله ونحن ۳ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان
بن یحیی عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر یقول
كل من دان الله عز وجل بعبادة یجهد فیها نفسه ولا امام له من الله فسعیه
غیر مقبول وهو ضال متحیر والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعیها وقطیعها فهجمت ذاهبة وجائیة یومها فلما جنها اللیل بصرت بقطیع
غنم مع غیر راعیها فحنت الیها واغترت بها فباتت معها فی ربضتها فلما ان
ساق الراعی قطیعه انكرت راعیها وقطیعها فهجمت متحیرة تطلب راعیها وقطیعها

فبصرت بغنم مع راعیها فحنت الیها واغترت بها فصاح بها الراعی الحق براعیک
وقطیعک فانت تائهة متحیرة عن راعیک وقطیعک فهجمت ذعرة متحیرة
تائهة لا راعی لها یرشدها الی مرعاها او یردها فبینا هی کذلک اذا اغتنم
الذئب ضیعتها فاکلها وکذلک واللّٰه یا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من اللّٰه عزوجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات علی هذه الحالة
مات میتة کفر ونفاق واعلم یا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دین اللّٰه قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح
فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شیء ذلک هو الضلال البعید

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد اللّٰه بن
عبد الرحمن عن الهیثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد اللّٰه یقول
جاء ابن الکواء الی امیر المؤمنین صلوات اللّٰه علیه فقال یا امیر المؤمنین وعلی الاعراف رجال
یعرفون کلا بسیماهم فقال نحن علی الاعراف نعرف انصارنا بسیماهم
ونحن الاعراف الذی لا یعرف اللّٰه عزوجل الا بسبیل معرفتنا ونحن الاعراف
یعرفنا اللّٰه عزوجل یوم القیمة علی الصراط فلا یدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا یدخل النار الا من انکرنا وانکرناه ان اللّٰه تبارک وتعالی لو
شاء لعرّف العباد نفسه ولکن جعلنا ابوابه وصراطه وسبیله والوجه
الذی یؤتی منه فمن عدل عن ولایتنا او فضل علینا غیرنا فانهم عن الصراط
لناکبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حیث ذهب الناس الی عیون
کدرة یفرغ بعضها فی بعض وذهب من ذهب الینا الی عیون صافیة تجری
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن
محمد عن بکر بن صالح عن الریان بن شبیب عن یونس عن ابی ایوب الخزاز
عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر یا ابا حمزة یخرج احدکم فراسخ فیطلب لنفسه
دلیلا وانت بطرق السماء اجهل منک بطرق الارض فاطلب لنفسک دلیلا

علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ایوب بن الحر عن ابی بصیر
عن ابی عبد اللّٰه فی قول اللّٰه ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا فقال
طاعة اللّٰه ومعرفة الامام

محمد بن یحیی عن عبد اللّٰه بن محمد عن علی بن الحکم
عن ابان عن ابی بصیر قال قال لی ابو جعفر هل عرفت امامک قال قلت ای واللّٰه

قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت اباجعفرؑ
يقول فى قول الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشى به فى الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشى به فى الناس اماما يؤتم به كمن مثله فى الظلمات ليس
بخارج منها قال الذى لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمه ومحمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابى عبد اللهؑ قال قال ابوجعفرؑ دخل ابوعبد الله الجدلى على امير المؤمنين
فقال يا اباعبد الله الا اخبرك بقول الله عزوجل من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
فى النار هل تجزون الا ماكنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنينؑ جعلت فداك
فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيتؑ والسيئة انكار الولاية و
بغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

**باب** فرض طاعة الائمةؑ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته
ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد
عن الحسن بن على الوشا عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح قال اشهد انى
سمعت اباعبد اللهؑ يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن
امام فرض الله طاعته وان الحسينؑ امام فرض الله طاعته وان على بن الحسين
امام فرض الله طاعته وان محمد بن علىؑ امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن على قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار
قال سمعت اباعبد اللهؑ يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابى جعفرؑ
فى قول الله عزوجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ابى الحسن

ان امامت فرض كا تعينه

العطار قال سمعت ابا عبد اللہ یقول اشرک بین الاوصیاء والرسل فی الطاعۃ عنہم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابی عمیر عن سیف بن عمیرہ عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد اللہ نحن قوم فرض اللہ عزوجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فی العلم ونحن المحسودون الذین قال اللہ تعالیٰ ام یحسدون الناس علی ما اتٰہم اللہ من فضلہ عنہم عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلا قال ذکرت لابی عبد اللہ قولنا فی الاوصیاء ان طاعتہم مفترضۃ قال فقال نعم ہم الذین قال اللہ عزوجل اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وہم الذین قال اللہ عزوجل انما ولیکم اللہ ورسولہ والذین امنوا وبہذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسی ابا الحسن فقال طاعتک مفترضۃ فقال نعم قال مثل طاعۃ علی بن ابی طالب قال نعم احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ قال سألت عن الائمۃ ھل یجرون فی الامر والطاعۃ مجری واحدا قال نعم وبہذا الاسناد عن مروک بن عبید عن محمد بن زید الطبری قال کنت قائما علی راس الرضا بخراسان وعندہ عدۃ من بنی ہاشم وفیہم اسحاق بن موسیٰ بن عیسیٰ العباسی فقال یا اسحاق بلغنی ان الناس یقولون انا نزعم ان الناس عبید لنا لا وقرابتی من رسول اللہ ما قلتہ قط ولا سمعتہ من احد من ابائی قالہ ولا بلغنی عن احد من ابائی قالہ ولکنی اقول ان الناس عبید لنا فی الطاعۃ موال لنا فی الدین فلیبلغ الشاہد الغائب علی بن ابراہیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن ابی سلمۃ عن ابی عبد اللہ قال سمعتہ یقول نحن الذین فرض اللہ طاعتنا لا یسع الناس الا معرفتنا ولا یعذر الناس بجہالتنا من عرفنا کان مؤمنا ومن انکرنا کان کافرا ومن لم یعرفنا ولم ینکرنا کان ضالا حتی یرجع الی الہدی الذی افترض اللہ علیہ من طاعتنا الواجبۃ فان یمت علی ضلالتہ یفعل اللہ بہ ما یشاء علی عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن محمد بن الفضیل قال سألتہ عن افضل ما یتقرب بہ العباد الی اللہ عزوجل قال افضل ما یتقرب بہ العباد الی اللہ عزوجل

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابوجعفرع حبّنا ايمان و
بغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
بن ايوب عن ابان بن عبد الله بن سنان عن اسمٰعيل بن جابر قال قلت لابى جعفرع
اعرض عليك دينى الذى ادين الله عزوجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و رسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن
اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان
على بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله
قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحاق عن بعض اصحاب
امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين
يدان الله به وطاعته مكتسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين
ورفعة فيهم فى حيوتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغى له ان يعرف ان لذلك الرب رضا
وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى اورسول فمن لم ياته الوحى
فينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القران فنظرت فى القران
فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من
شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم
وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف
القران كله الا عليا ع واذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال
هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان
عليا ع كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد

رسول الله وان ما قال فی القران فهو حق فقال رحمک الله ثم قلت اشهد ان علیا لم یذهب حتی ترک حجة من بعده کما ترک رسول الله وان الحجة بعد علی الحسن بن علی واشهد علی الحسن انه لم یذهب حتی ترک حجة من بعده کما ترک ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسین وکانت طاعته مفترضة فقال رحمک الله فقبلت راسه فقلت واشهد علی الحسین انه لم یذهب حتی ترک حجة من بعده علی بن الحسین وکانت طاعته مفترضة فقال رحمک الله فقبلت راسه وقلت واشهد علی علی بن الحسین انه لم یذهب حتی ترک حجة من بعده محمد بن علی ابا جعفر وکانت طاعته مفترضة فقال رحمک الله قلت اعطنی راسک حتی اقبله فضحک قلت اصلحک الله قد علمت ان اباک لم یذهب حتی ترک حجة من بعده کما ترک ابوه واشهد بالله انک انت الحجة وان طاعتک مفترضة فقال کف رحمک الله قلت اعطنی راسک اقبله فقبلت راسه فضحک وقال سلنی عما شئت فلا انکرک بعد الیوم ابدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد البرقی عن القسم بن محمد الجوهری عن الحسین بن ابی العلا قال قلت لابی عبد الله الاوصیاء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذین قال الله عز وجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وهم الذین قال الله عز وجل انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد الله یقول السمع والطاعة ابواب الخیر السامع المطیع لا حجة علیه والسامع العاصی لا حجة له وامام المسلمین تمت حجته واحتجاجه یوم یلقی الله عز وجل ثم قال یقول الله تبارک وتعالی یوم ندعوا کل اناس بامامهم

## باب فی ان الائمة شهداء الله عز وجل علی خلقه

علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن یعقوب بن یزید عن زیاد القندی عن سماعة قال قال ابو عبد الله فی قول الله عز وجل فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا قال نزلت فی امة محمد خاصة فی کل قرن منهم امام منا شاهد علیهم ومحمد شاهد علینا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذینه عن برید العجلی قال سألت ابا عبد الله

فی ان الائمة شهداء الله

عن قول الله عزوجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت
قول الله عزوجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عزوجل ونحن الشهداء على الناس
فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه ۞ وبهذا
الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عن قول الله عزوجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين الشاهد على رسول الله ورسول الله على بينة
من ربه ۞ على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد
العجلي قال قلت لابي جعفر قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون
ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة
ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عزوجل سمانا المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم
شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله
تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة
صدقناه ومن كذب كذبناه ۞ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين قال
ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه
وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

## باب ان الائمة هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل
قال سألت اباعبدالله عن قول الله عزوجل ولكل قوم هاد فقال كل امام

هاد للقرن الذی ہو فیہم علی بن ابراہیم بن ہاشم عن ابیہ عن محمد بن
ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن برید العجلی عن ابی جعفر ع فی قول اللہ عز وجل
انما انت منذر ولکل قوم ہاد فقال رسول اللہ ص المنذر ولکل زمان منا
ہاد یہدیہم الی ما جاء بہ نبی اللہ ص ثم الہداۃ من بعدہ علی ثم الاوصیاء
واحد بعد واحد الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد
بن جمہور عن محمد بن اسمعیل عن سعدان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللہ
انما انت منذر ولکل قوم ہاد فقال رسول اللہ ص المنذر وعلی الہادی
یا ابا محمد ہل من ہاد الیوم قلت بلی جعلت فداک مازال منکم ہاد من
بعد ہاد حتی دفعت الیک فقال رحمک اللہ یا ابا محمد لو کانت اذا نزلت
ایۃ علی رجل ثم مات ذلک الرجل ماتت الآیۃ مات الکتاب ولکنہ حی یجری
فیمن بقی کما جری فیمن مضی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن صفوان عن منصور عن عبد الرحیم القصیر عن ابی جعفر ع فی
قول اللہ تبارک وتعالی انما انت منذر ولکل قوم ہاد فقال رسول اللہ ص
المنذر وعلی ع الہادی اما واللہ ماذہبت منا ومازالت فینا الی الساعۃ

## باب ان الائمۃ ع ولاۃ امر اللہ وخزنۃ علمہ

محمد بن یحیی العطار عن احمد
بن ابی زاہر عن الحسن بن موسی عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
قال سمعت ابا عبد اللہ ع یقول نحن ولاۃ امر اللہ وخزنۃ علم اللہ وعیبۃ وحی
اللہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط
عن ابیہ اسباط عن سورۃ بن کلیب قال قال لی ابو جعفر ع واللہ انا لخزان اللہ
فی سمائہ وارضہ لا علی ذہب ولا علی فضۃ الا علی علمہ علی بن موسی عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد البرقی عن النضر بن سوید
رفعہ عن سدیر عن ابی جعفر ع قال قلت لہ جعلت فداک ما انتم قال نحن خزان
علم اللہ ونحن تراجمۃ وحی اللہ نحن الحجۃ البالغۃ علی من دون السماء ومن
فوق الارض محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن محمد
بن الفضیل عن ابی حمزۃ قال سمعت ابا جعفر ع یقول قال رسول اللہ ص قال
اللہ تبارک وتعالی استکمال حجتی علی الاشقیاء من امتک من ترک ولایۃ علی
والاوصیاء من بعدک فان فیہم سنتک وسنۃ الانبیاء من قبلک وہم خزانی

باب ان الائمۃ ع ولاۃ امر اللہ وخزنۃ علمہ

عل علی من بعدک ثم قال رسول اللّٰہ لقد انبأنی جبرئیل باسمائہم و
اسماء ابائہم احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالۃ بن ایوب عن عبد اللّٰہ بن ابی یعفور قال قال ابو عبد اللّٰہ
یا ابن ابی یعفور ان اللّٰہ واحد متوحد بالوحدانیۃ متفرد بامرہ فخلق خلقا
فقدرہم لذلک الامر فنحن ہم یا ابن ابی یعفور فنحن حجج اللّٰہ فی عبادہ وخزانہ
علی علمہ والقائمون بذلک علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن موسی
بن القسم عن معاویۃ و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن
جعفر عن ابی الحسن موسی قال قال ابو عبد اللّٰہ ان اللّٰہ عزوجل خلقنا
فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانہ فی سمائہ وارضہ
ولنا نطقت الشجرۃ وبعبادتنا عُبِدَ اللّٰہ عزوجل ولولانا ما عبد اللّٰہ

**باب** ان الائمۃ خلفاء اللّٰہ عزوجل فی ارضہ وابوابہ التی منہا یؤتی
**الحسین** بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابی مسعود عن الجعفری قال سمعت ابا الحسن یقول الائمۃ خلفاء اللّٰہ
عزوجل فی ارضہ عنہ عن معلی عن محمد بن جمہور عن سلیمان بن سماعۃ
عن عبد اللّٰہ بن القسم عن ابی بصیر قال قال ابو عبد اللّٰہ الاوصیاء
ہم ابواب اللّٰہ عزوجل التی یؤتی منہا ولولاہم ما عُرِفَ اللّٰہ عزوجل و
بہم احتج اللّٰہ تبارک وتعالی علی خلقہ **الحسین** بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشاء عن عبد اللّٰہ بن سنان قال سألت ابا عبد اللّٰہ عن قول
اللّٰہ عزوجل وعد اللّٰہ الذین اٰمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنہم فی
الارض کما استخلف الذین من قبلہم قال ہم الائمۃ

**باب** ان الائمۃ نور اللّٰہ عزوجل **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد
عن علی بن مرداس قال حدثنا صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
ابی ایوب عن ابی خالد الکابلی قال سألت ابا جعفر عن قول اللّٰہ عزوجل
فاٰمنوا باللّٰہ ورسولہ والنور الذی انزلنا فقال یا باخالد النور واللّٰہ الائمۃ
من اٰل محمد الی یوم القیمۃ وہم واللّٰہ نور اللّٰہ الذی انزل وہم واللّٰہ نور اللّٰہ
فی السموات وفی الارض واللّٰہ یا باخالد لنور الامام فی قلوب المؤمنین
انور من الشمس المضیئۃ بالنہار وہم واللّٰہ ینورون قلوب المؤمنین ویحجب

بن ب... ان الائمۃ ... (margin note)
باب ان الائمۃ ... (margin note)

الله عزّ وجل نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا باخالد لا يحبّنا عبد ويتولّانا
حتى يطهّر الله قلبه ولا يطهّر الله قلب عبد حتى يسلّم لنا ويكون سلماً لنا
فاذا كان سلماً لنا سلّمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة
الاكبر علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عزّ وجل الذين
يتّبعون الرسول النبيّ الاميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث
الى قوله واتّبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا
الموضع امير المؤمنين والائمة ع احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبّار
عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع
لقد آتى الله اهل الكتاب خيراً كثيراً قال وما ذاك قلت قول الله عزّ وجل
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرّتين
بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتّقوا
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به يعني
اماماً تأتمّون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سألت ابا جعفر ع عن قول الله عزّ وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا باخالد النور والله الائمة ع يا باخالد لنور الامام في قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينوّرون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمّن يشاء قلوبهم فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع
في قول الله عزّ وجل الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة ع فيها
مصباح الحسن ع المصباح في زجاجة الحسين ع الزجاجة كانّها كوكب درّي
فاطمة ع كوكب درّي بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ع زيتونة
لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها
ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات

عبيدة نسخه

قال

قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني
بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً اماماً من ولد فاطمة
فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت قوله تعالى
والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

الفضل

باب ان الائمة هم اركان الارض

**باب** ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران
عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ما جاء به علي آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شئ من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجري لائمة الهدى واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل
بمثل ما اقروا به لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان
رسول الله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا و

البلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی ما سبقنی ولم یعزب عنی ما غاب عنی ابشر باذن اللہ واودی عنہ کل ذلک من اللہ مکننی فیہ بعلمہ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور العمی عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد اللہ یقول ثم ذکر الحدیث الاول علی بن محمد ومحمد بن الحسین عن سہل بن زیاد عن محمد بن الولید شباب الصیرفی قال حدثنا سعید الاعرج قال دخلت انا وسلیمان بن خالد علی ابی عبد اللہ فابتدأنا فقال یا سلیمان ما جاء عن امیر المؤمنین یوخذ بہ وما نہی عنہ ینتہی عنہ جری لہ من الفضل ما جری لرسول اللہ ولرسول اللہ الفضل علی جمیع من خلق اللہ المعیب علی امیر المؤمنین فی شئ من احکامہ کالمعیب علی اللہ عزوجل وعلی رسول اللہ والراد علیہ فی صغیرۃ او کبیرۃ علی حد الشرک باللہ کان امیر المؤمنین باب اللہ الذی لایوتی الا منہ وسبیلہ الذی من سلک بغیرہ ہلک وبذلک جرت الائمۃ واحدا بعد واحد جعلہم اللہ ارکان الارض ان تمید بہم والحجۃ البالغۃ علی من فوق الارض ومن تحت الثری وقال قال امیر المومنین انا قسیم اللہ بین الجنۃ والنار وانا الفاروق الاکبر وانا صاحب العصا والمیسم ولقد اقرت لی جمیع الملائکۃ والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت علی مثل حمولۃ رسول اللہ وہی حمولۃ الرب وان محمدا یدعی فیکسی ویستنطق وادعی فاکسی واستنطق فانطق علی حد منطقہ ولقد اعطیت خصالا لم یعطہن احد قبلی علمت علم المنایا والبلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی ما سبقنی ولم یعزب عنی ما غاب عنی ابشر باذن اللہ واودی عن اللہ عزوجل کل ذلک مکننی اللہ فیہ باذنہ محمد بن یحیی واحمد بن محمد جمیعا عن محمد بن الحسن عن علی بن حسان قال حدثنی ابو عبد اللہ الریاحی عن ابی الصامت الحلوانی عن ابی جعفر قال فضل امیر المؤمنین ما جاء بہ اخذ بہ وما نہی عنہ انتہی عنہ جری لہ من الطاعۃ بعد رسول اللہ والفضل ما لرسول اللہ والفضل لمحمد المتقدم بین یدیہ کالمتقدم بین یدی اللہ ورسولہ والمتفضل علیہ کالمتفضل علی رسول اللہ والراد علیہ فی صغیرۃ او کبیرۃ علی حد الشرک باللہ فان رسول اللہ باب اللہ الذی لایوتی الا منہ وسبیلہ الذی من سلکہ وصل الی اللہ عزوجل وکذلک

كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم
الله عزوجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدى هاد الا بهداهم ولا يضل خارج عن
الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او
نذر والحجة البالغة على من فى الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذى
جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى وانا الفاروق
الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمنى احد الا
احمد ص وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت
الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات
ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس

## باب نادر جامع فى فضل الامام وصفاته

ابو محمد القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم
الجمعة فى بدو مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدى ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا
عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عزوجل لم يقبض نبيه ص
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شئ بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عزوجل
ما فرطنا فى الكتاب من شئ وانزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره ص
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما
ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عزوجل لم يكمل دينه
فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا و
اعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عزوجل بها ابراهيم

الخلیل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضیلة شرفه بها واشاد بها ذکره
فقال انی جاعلك للناس اماما فقال الخلیل ع سرورا بها ومن ذریتی قال
الله تبارك وتعالی لاینال عهدی الظالمین فابطلت هذه الآیة امامة
کل ظالم الی یوم القیمة وصارت فی الصفوة ثم اکرمه الله تعالی بان جعلها
فی ذریته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحاق ویعقوب نافلة
وکلا جعلنا صالحین وجعلناهم ائمة یهدون بامرنا واوحینا الیهم فعل
الخیرات واقام الصلوة وایتاء الزکوة وکانوا لنا عابدین فلم تزل فی ذریته
یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتی ورثها الله عز وجل النبی فقال جل
وتعالی ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی والذین امنوا
والله ولی المؤمنین فکانت له خاصة فقلدها صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام بامر الله عز وجل
علی رسم ما فرض الله فصارت فی ذریته الاصفیاء الذین اتاهم الله العلم والایمان
بقوله جل وعلا وقال الذین اوتوا العلم والایمان لقد لبثتم فی کتاب الله
الی یوم البعث فهی فی ولد علی ع خاصة الی یوم القیمة اذ لا نبی بعد محمد
فمن این یختار هؤلاء الجهال ان الامامة هی منزلة الانبیاء وارث الاوصیاء
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ص ومقام امیر المؤمنین ع ومیراث
الحسن والحسین ع ان الامامة زمام الدین ونظام المسلمین وصلاح الدنیا
وعز المؤمنین ان الامامة اس الاسلام النامی وفرعه السامی بالامام تمام
الصلوة والزکوة والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفیء والصدقات وامضاء
الحدود والاحکام ومنع الثغور والاطراف الامام یحل حلال الله ویحرم
حرام الله ویقیم حدود الله ویذب عن دین الله ویدعو الی سبیل ربه
بالحکمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام کالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهی فی الافق بحیث لاتنالها الایدی والابصار الامام البدر
المنیر والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادی فی غیاهب الدجی و
اجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب علی الظماء والدال علی
الهدی والمنجی من الردی الامام النار علی الیفاع الحار لمن اصطلی به والدلیل
فی المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغیث الهاطل والشمس
المضیئة والسماء الظلیلة والارض البسیطة والعین الغزیرة والغدیر و

الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والامام البرّة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه
وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذابّ عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرّأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص
من المفضّل الوهّاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلّت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون
وتصاغرت العظماء وتحيّرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلّت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف
شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرّت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه
ويغني غناه لا كيف وانّى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل
هذا ا يظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد ص كذبتهم والله انفسهم
ومنّتهم الاباطيل فارتقوا مرتقاً صعباً دحضاً تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلّة فلم يزدادوا
منه الا بعداً قاتلهم الله انّى يؤفكون ولقد راموا صعباً وقالوا افكاً وضلّوا
ضلالا بعيداً ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزيّن لهم
الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون
لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيّرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

وقال عزوجل افلا یتدبّرون القراٰن ام علی قلوب اقفالها ام طبع الله علی قلوبهم
فهم لا یفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا یسمعون ان شرّ الدّواب عند الله الصم
البکم الذین لا یعقلون ولو علم الله فیهم خیرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصینا بل هو فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو
الفضل العظیم فکیف لهم باختیار الامام والامام عالم لا یجهل وراع لا ینکل معدن
القدس والطهارة والنسک والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول صلّی الله علیه واٰله وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فیه فی نسب ولا یدانیه ذو حسب فی
البیت من قریش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلّی الله علیه واٰله والرضا من الله
عزّوجلّ شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامی العلم کامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسیاسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عزوجل ناصح لعباد
الله عزّوجلّ حافظ لدین الله ان الانبیاء والائمة صلوات الله علیهم یوفقهم الله ویؤتیهم من مخزون
علمه وحکمه ما لا یؤتیه غیرهم فیکون علمهم فوق علم اهل زمانهم فی قوله
جلّ وتعالی افمن یهدی الی الحق احق ان یتبع امّن لا یهدی الا ان یهدی
فما لکم کیف تحکمون وقوله تبارک وتعالی ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا
کثیرا وقوله فی طالوت ان الله اصطفٰه علیکم وزاده بسطة فی العلم والجسم
والله یؤتی ملکه من یشاء والله واسع علیم وقال لنبیه انزل علیک الکتاب
والحکمة وعلمک ما لم تکن تعلم وکان فضل الله علیک عظیما وقال فی الائمة من
اهل بیت نبیه وعترته وذریته ام یحسدون الناس علی ما اٰتاهم الله من
فضله فقد اٰتینا اٰل ابراهیم الکتاب والحکمة واٰتیناهم ملکا عظیما فمنهم من
اٰمن به ومنهم من صدّ عنه وکفی بجهنم سعیرا وان العبد اذا اختاره الله عزّ
وجلّ لامور عباده شرح صدره لذلک واودع قلبه ینابیع الحکمة والهمه العلم
الهاما فلم یعی بعده بجواب ولا یحیر فیه عن الصواب فهو معصوم مؤید موفق
مسدد قد امن من الخطأ والزلل والعثار یخصه الله بذلک لیکون حجته
علی عباده وشاهده علی خلقه وذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل
العظیم فهل یقدرون علی مثل هذا فیختارونه او یکون مختارهم بهذه الصفة
فیقدمونه تعدّوا وبیت الله الحق ونبذوا کتاب الله وراء ظهورهم کانّهم لا
یعلمون وفی کتاب الله الهدی والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم

الله ومقتهم وانفسهم فقال جلّ وتعالى ومن اضلّ ممن اتبع هواه بغير هدى من
الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضلّ اعمالهم وقال كبر
مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كلّ قلب متكبّر جبّار وصلى
الله على النبيّ محمد واله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر
فيها حال الائمة وصفاتهم ان الله عزوجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت
نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن
عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على
اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمدّ بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال
العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن
ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع
من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كلّ ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وتنمو ببركتهم التلاد
جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى
المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذرّ حين
ذرأه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة
في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم ع وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من ال ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة
محمد لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطرودا عنه حبائل
ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروف
عنه قوارف السوء مبرّأ من العاهات محجوبا عن الافات معصوما من الزلات
مصونا من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبرّ في يفاعه منسوبا الى العفاف

والعلم والفضل عند انتهاء مدته الیه امر والده صامتا عن النطق فی حیاته فاذا انقضت مدة والده الی ان انتهت به مقادیر الله الی مشیته وجائت الارادة من الله فیه الی محبته وبلغ منتهی مدة والده فمضی وصار امر الله الیه من بعده وقلده دینه وجعله الحجة علی عباده وقیمه فی بلاده وایده بروحه واتاه علمه وانبأه فصل بیانه واستودعه سره وانتدبه لعظیم امره وانبأه فضل بیان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة علی اهل عالمه وضیاء لاهل دینه والقیم علی عباده رضی الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حکمته واسترعاه لدینه وانتدبه لعظیم امره واحیا به مناهج سبیله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحیر اهل الجهل وتحیر اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبیان من کل مخرج علی طریق المنهج الذی مضی علیه الصادقون من ابائه فلیس یجهل حق هذا العالم الا شقی ولا یجحده الا غوی ولا یصد عنه الا جری علی الله جل وعلا

## باب ان الائمة علیهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذین ذکرهم الله عزوجل

**الحسین** بن محمد بن عامر الاشعری عن معلی بن محمد قال حدثنی الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذینة عن برید العجلی قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فکان جوابه الم تر الی الذین اوتوا نصیبا من الکتاب یؤمنون بالجبت والطاغوت ویقولون للذین کفروا هؤلاء اهدی من الذین امنوا سبیلا یقولون لائمة الضلالة والدعاة الی النار هؤلاء اهدی من ال محمد سبیلا اولئک الذین لعنهم الله ومن یلعن الله فلن تجد له نصیرا ام لهم نصیب من الملک یعنی الامامة والخلافة فاذا لا یؤتون الناس نقیرا نحن الناس الذین عنی الله والنقیر النقطة التی فی وسط النواة ام یحسدون الناس علی ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون علی ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعین فقد اتینا ال ابراهیم الکتاب والحکمة واتیناهم ملکا عظیما یقول جعلنا منهم الرسل والانبیاء والائمة فکیف یقرون به فی ال ابراهیم و ینکرونه فی ال محمد صلی الله علیه وآله فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وکفی بجهنم سعیرا ان الذین کفروا بایاتنا سوف نصلیهم نارا کلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غیرها لیذوقوا العذاب ان الله کان عزیزا حکیما

باب ان الائمة علیهم السلام ولاة الامر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن ابى الحسن ع فى قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من
فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد الاحول عن حمران بن
اعين قال قلت لابى عبد الله ع قول الله عز وجل فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب
فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال
الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن
ابى الصباح قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون
على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلى
عن ابى جعفر ع فى قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون فى آل ابراهيم ع
وينكرونه فى آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل
فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

**باب** ان الائمة هم العلامات التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه **الحسين**
بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن ابى داود المسترق قال حدثنا داود
الجصاص قال سمعت اباعبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع **الحسين** بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم اباعبد الله ع وانا عنده
عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم و
العلامات الائمة ع **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت
الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات
والنجم رسول الله ص

**باب** ان الآيات التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه هم الائمة ع **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن
امية بن على عن داود الرقى قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى
وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر

هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد البجلى عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابى جعفر فى قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعنى الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد عن ابى عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكنى اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هى فى امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عز وجل آية هى اكبر منى ولا لله من نبأ اعظم منى

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلى قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابى جعفر قال قال رسول الله من احب ان يحيى حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم لا تنلهم شفاعتى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على ووالى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء

تبلك وهم خزانی علی علمی من بعدك حق علیّ لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلّم لفضلهم ولقد اتانی جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابی المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتی ويموت ميتتی ويدخل جنة عدن التی غرسها الله بيده فليتول علی بن ابيطالب وليتول وليه ويعاد عدوه ويسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتی من لحمی ودمی اعطاهم الله فهمی وعلمی الی الله اشكو امر امتی المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتی وايم الله ليقتلن ابنی لا انالهم الله شفاعتی محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفی عن ابی جعفر قال قال رسول الله من سره ان يحيی حيوتی ويموت ميتتی ويدخل الجنة التی وعدنيها ربی ويتمسك بقضيب غرسه ربی بيده فليتول علی بن ابی طالب واوصيائه من بعده فانهم لا يدخلونكم فی باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم وانی سألت ربی ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علی الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الی ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علی ان ادخلهم فی شفاعتی وحق علی ربی تبارك وتعالی ان يستجيب لی فيهم فانهم اتباعی ومن تبعنی فانه منی

## باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة

الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابی جعفر فی قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله

كانه بحسين

الفالج

ابن عجلان

الذکر انا والائمۃ اھل الذکر وقولہ عزوجل وانہ لذکر لک ولقومک وسوف
تسألون قال ابوجعفر نحن قومہ ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عمہ عبد الرحمن بن
کثیر قال قلت لابی عبداللہ فاسئلوا اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال
الذکر محمد ونحن اھلہ المسئولون قال قلت قولہ وانہ لذکر لک ولقومک و
سوف تسألون قال ایانا عنی ونحن اھل الذکر ونحن المسئولون الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا فقلت لہ جعلت فداک فاسئلوا
اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن اھل الذکر ونحن المسئولون قلت فانتم
المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علینا ان
نسألکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاک الینا ان شئنا فعلنا و
ان شئنا لم نفعل اما تسمع قول اللہ تبارک وتعالی ھذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبداللہ فی قول اللہ عزو
جل وانہ لذکر لک ولقومک وسوف تسألون فرسول اللہ الذکر واھل بیتہ
المسئولون وھم اھل الذکر احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد
عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبداللہ فی قول اللہ تبارک وتعالی وانہ لذکر
لک ولقومک وسوف تسألون قال الذکر القران ونحن قومہ ونحن المسئولون
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس
عن ابی بکر الحضرمی قال کنت عند ابی جعفر ودخل علیہ الورد اخو الکمیت
فقال جعلنی اللہ فداک اخترت لک سبعین مسئلۃ ما یحضرنی منھا مسئلۃ
واحدۃ قال ولا واحدۃ یا ورد قال بلی قد حضرنی منھا واحدۃ قال وما
ھی قال قول اللہ تبارک فاسئلوا اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون من ھم قال
نحن قال قلت علینا ان نسألکم قال نعم قلت علیکم ان تجیبونا قال ذاک الینا محمد
بن اسمعیل عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر قال ان من عندنا یزعمون ان قول اللہ عزوجل
فاسئلوا اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون انھم الیھود والنصاری قال اذا
یدعونکم الی دینھم قال ثم قال بیدہ الی صدرہ نحن اھل الذکر ونحن

المسئولون عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابی الحسن انہما قال سمعتہ یقول قال علی بن الحسین علی الائمۃ من الفرض ما لیس علی شیعتہم و علی شیعتنا ما لیس علینا امرہم اللہ عز وجل ان یسئلونا قال فاسئلوا اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون فامرہم ان یسئلونا ولیس علینا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسکنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال کتبت الی الرضا کتابا فکان فی بعض ما کتبت قال اللہ عز وجل فاسئلوا اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون وقال اللہ عز وجل وما کان المؤمنون لینفروا کافۃ فلولا نفر من کل فرقۃ منہم طائفۃ لیتفقہوا فی الدین ولینذروا قومہم اذا رجعوا الیہم لعلہم یحذرون فقد فرضت علیہم المسئلۃ ولم یفرض علیکم الجواب قال قال اللہ تبارک وتعالی فان لم یستجیبوا لک فاعلم انما یتبعون اھوائہم ومن اضل ممن اتبع ھواہ

**باب** ان من وصفہ اللہ تعالی فی کتابہ بالعلم ہم الائمۃ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن عبد اللہ بن المغیرۃ عن عبد المؤمن بن القسم الانصاری عن سعد عن جابر عن ابی جعفر فی قول اللہ عز وجل ہل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذین یعلمون والذین لا یعلمون عدونا وشیعتنا اولوا الالباب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن جابر عن ابی جعفر فی قول اللہ عز وجل ہل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال نحن الذین یعلمون وعدونا الذین لا یعلمون وشیعتنا اولوا الالباب

**باب** ان الراسخین فی العلم ہم الائمۃ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن ایوب بن الحر و عمران بن علی عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ قال نحن الراسخون فی العلم ونحن نعلم تاویلہ علی بن محمد عن عبد اللہ بن علی عن ابراہیم بن اسحاق عن عبد اللہ بن حماد عن برید بن معاویۃ عن احدہما فی قول اللہ عز وجل وما یعلم تاویلہ الا اللہ والراسخون فی العلم فرسول اللہ افضل الراسخین فی العلم قد علمہ اللہ عز وجل جمیع ما انزل علیہ من التنزیل والتاویل

باب ان من وصفہ اللہ تعالی فی کتابہ بالعلم ہم الائمۃ

باب ان الراسخین فی العلم ہم الائمۃ

وما کان اللہ لینزل علیہ شیئا لم یعلمہ تاویلہ واوصیاءہ من بعدہ یعلمون کلّہ والذین لا یعلمون تاویلہ اذا قال العالم فیہم بعلم فاجابہم اللہ بقولہ یقولون امنّا بہ کل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحکم ومتشابہ وناسخ ومنسوخ فالراسخون فی العلم یعلمونہ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد اللہ قال الراسخون فی العلم امیر المؤمنین والائمۃ من بعدہ

## باب ان الائمۃ قد اوتوا العلم واثبت فی صدورہم

احمد بن مہران عن محمد بن علی عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن ابی بصیر قال سمعت اباجعفر یقول فی ہذہ الایۃ بل ہو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم فاومی بیدہ الی صدرہ عنہ عن محمد بن علی عن ابن محبوب عن عبد العزیز العبدی عن ابی عبد اللہ فی قول اللہ عز وجل بل ہو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال ہم الائمۃ وعنہ عن محمد بن علی عن عثمان بن عیسی عن سماعۃ عن ابی بصیر قال قال ابوجعفر فی ہذہ الایۃ بل ہو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم ثم قال اما واللہ یا ابا محمد ما قال بین دفتی المصحف قلت من ہم جعلت فداک قال من عسی ان یکونوا غیرنا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یزید شعر عن ہارون بن حمزۃ عن ابی عبد اللہ قال سمعتہ یقول بل ہو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال ہم الائمۃ خاصۃ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن الفضیل قال سألتہ عن قول اللہ عز وجل بل ہو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال ہم الائمۃ خاصۃ

## باب فی ان من اصطفاہ اللہ من عبادہ واورثہم کتابہ ہم الائمۃ

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن حماد بن عیسی عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت اباجعفر عن قول اللہ عز وجل ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنہم ظالم لنفسہ ومنہم مقتصد ومنہم سابق بالخیرات باذن اللہ قال السابق بالخیرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسہ الذی لا یعرف الامام الحسین

عن معلی

باب ان الائمۃ قد اوتوا العلم واثبت فی صدورہم

باب فی ان من اصطفاہ اللہ من عبادہ واورثہم کتابہ ہم الائمۃ

عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه قال اى شئ تقولون انتم قلت نقول انها فى الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل فى هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاى شئ الظالم لنفسه قال الجالس فى بيته لايعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضاء عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذى لايعرف الامام محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ولاد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة

ضلال

**باب** ان الائمة فى كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابى جعفر قال قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدى ائمة على الناس من الله من اهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منى ولامعى وانا منه برئ محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيىٰ عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله قال قال ان الائمة فى كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما فى كتاب الله عز وجل

**باب** ان الائمة الذين عقدت ايمانكم محمد بن يحيىٰ عن احمد

بن محمد بن عیسیٰ عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ؑ عن قول الله عزوجل ولکل جعلنا موالی مما ترك الوالدان والاقربون والذین عقدت ایمانکم قال انما عنی بذلك الائمة بهم عقد الله عزوجل ایمانکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم عن عبدالحمید عن موسی بن اکیل النمیری عن العلاء بن سیابة عن ابی عبدالله ؑ فی قوله ان هذا القرآن یهدی للتی هی اقوم قال یهدی الی الامام

## باب ان النعمة التی ذکرها الله عزوجل فی کتابه الائمة

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن سعد الاسکاف عن الاصبغ قال قال امیر المؤمنین ؑ ما بال اقوام غیروا سنة رسول الله وعدلوا عن وصیته لا یتخوفون ان ینزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآیة الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التی انعم الله بها علی عباده وبنا یفوز من فاز یوم القیمة الحسین بن محمد عن معلی رفعه فی قول الله عزوجل فبای آلاء ربکما تکذبان ابالنبی ام بالوصی نزلت فی الرحمن الحسین بن محمد عن معلی عن محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرحمن عن الهیثم بن واقد عن ابی یوسف البزاز قال تلا ابو عبدالله ؑ هذه الآیة واذکروا آلاء الله قال اتدری ما آلاء الله قلت لا قال هی اعظم نعم الله علی خلقه وهی ولایتنا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر قال سألت اباعبدالله ؑ عن قول الله عزوجل الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا الآیة قال عنی بها قریشا قاطبة الذین عادوا رسول الله ؐ ونصبوا له الحرب وجحدوا وصیة وصیه

## باب ان المتوسمین الذین ذکرهم الله عزوجل فی کتابه هم الائمة ؑ والسبیل فیهم مقیم

احمد بن مهران عن عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی عن ابن ابی عمیر قال اخبرنی اسباط بیاع الزطی قال کنت عند ابی عبدالله ؑ فسأله رجل عن قول الله عزوجل ان فی ذلك لآیات للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم قال فقال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم محمد

بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط
بن سالم قال كنت عند ابی عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال
له اصلحك الله ما تقول فی قول الله عزوجل ان فی ذلك لآية للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعی بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع
فی قول الله عزوجل ان فی ذلك لآية للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عزوجل فی قول الله ان فی ذلك لآيات للمتوسمين
محمد بن يحيى عن الحسن بن علی الكوفی عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابی عبد الله ع فی قول الله عزوجل ان فی ذلك لآية للمتوسمين
فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابی جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع فی قوله عزوجل ان فی ذلك
لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتی
المتوسمون وفی نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علی عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

ن: ابی عبد الله ع

## باب عرض الاعمال على النبی والائمة عليهم السلام

باب عرض الاعمال على النبی ص والائمة ع

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علی بن
ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عزوجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبی عن عبد الحميد
الطائی عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عزوجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علی بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابی عبد الله ع قال سمعته يقول
ما لكم تسوؤن رسول الله فقال له رجل كيف نسوءه فقال اما تعلمون ان
اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله
وسروه علی عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات

وکان مکینا عند الرضاء قال قلت للرضاء ادع الله لی ولاهل بیتی فقال اولست افعل والله ان اعمالکم لتعرض علیّ فی کل یوم ولیلۃ قال فاستعظمت ذلک فقال لی اما تقرأ کتاب الله عزّ وجلّ وقل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علیّ بن ابیطالب احمد بن مهران عن محمد بن علی عن ابی عبد الله الصامت عن یحیی بن مساور عن ابی جعفرؑ انه ذکر هذه الآیۃ فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علی بن ابی طالب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضاءؑ یقول ان الاعمال تعرض علی رسول اللهؐ ابرارها وفجارها

## باب ان الطریقۃ التی حث علی الاستقامۃ علیها ولایۃ علیؑ

احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن موسی بن محمد عن یونس بن یعقوب عمن ذکره عن ابی جعفرؑ فی قوله تعالی وان لو استقاموا علی الطریقۃ لاسقیناهم ماء غدقا قال یعنی لو استقاموا علی ولایۃ امیر المؤمنین علیّ والاوصیاء من ولدهؑ وقبلوا طاعتهم فی امرهم ونهیهم لاسقیناهم ماء غدقا یقول لاشربنا قلوبهم الایمان والطریقۃ هی الایمان بولایۃ علیّ والاوصیاء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالۃ بن ایوب عن الحسین بن عثمان عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبد اللهؑ عن قول الله عزّ وجلّ الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد اللهؑ استقاموا علی الائمۃ واحد بعد واحد تتنزل علیهم الملائکۃ ولا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنۃ التی کنتم توعدون

## باب ان الائمۃؑ معدن العلم وشجرۃ النبوۃ ومختلف الملائکۃ

احمد بن مهران عن محمد بن علی عن غیر واحد عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله بن جارود قال قال علی بن الحسینؑ ما ینقم الناس منا نحن والله شجرۃ النبوۃ وبیت الرحمۃ ومعدن العلم ومختلف الملائکۃ محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرۃ عن اسمعیل بن ابی زیاد عن جعفر بن محمد عن ابیه قال قال امیر المؤمنینؑ انا اهل البیت شجرۃ النبوۃ وموضع الرسالۃ ومختلف الملائکۃ وبیت الرحمۃ

ان الطریقۃ التی حث علی الاستقامۃ علیها ولایۃ علیؑ
یعنی بقول الله ... لو ... 

باب ان الائمۃ معدن العلم وشجرۃ النبوۃ ومختلف الملائکۃ
النقمات ... 

ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد
عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لى ابو عبد الله
يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله فى
عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى
بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

**باب** ان الائمة ورثوا العلم يرث بعضهم بعضا العلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبى عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال
ان عليا كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده
من يعلم علمه او ما شاء الله علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابى جعفر قال ان العلم الذى نزل
مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه
لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم
يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان فى على سنة الف نبى من
الانبياء وان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه
والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد
عن على بن النعمان رفعه عن ابى جعفر قال قال ابو جعفر يمصون الثماد و
يدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله والعلم الذى
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد سنن النبيين من آدم وهلم جرا
الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صير ذلك كله عند

امیرالمؤمنین فقال لہ رجل یابن رسول اللہ فامیرالمؤمنین اعلم امر بعض النبیین فقال ابوجعفر اسمعوا مایقول ان اللہ یفتح مسامع من یشاء انی حدثتہ ان اللہ جمع لمحمد علم النبیین وانہ جعل ذلک کلہ عند امیرالمؤمنین وھو یسئلنی اھو اعلم ام بعض النبیین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابوجعفر ان العلم یتوارث ولایموت عالم الا ترک من یعلم مثل علمہ اوماشاء اللہ علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن الحرث بن المغیرۃ قال سمعت اباعبداللہ یقول ان العلم الذی نزل مع ادم لم یرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمہ ان الارض لاتبقی بغیر عالم۔

## باب

ان الائمۃ ورثوا علم النبی وجمیع الانبیاء والاوصیاء الذین من قبلھم علی بن ابراھیم عن ابیہ عن عبدالعزیز بن المھتدی عن عبداللہ بن جندب انہ کتب الیہ الرضاء اما بعد فان محمدا کان امین اللہ فی خلقہ فلما قبض کنا اھل البیت ورثتہ فنحن امناء اللہ فی ارضہ عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رایناہ بحقیقۃ الایمان وحقیقۃ النفاق وان شیعتنا لمکتوبون باسمائھم واسماء ابائھم اخذ اللہ علینا وعلیھم المیثاق یردون موردنا ویدخلون مدخلنا لیس علی ملۃ الاسلام غیرنا وغیرھم ونحن النجباء والنجاۃ ونحن افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون فی کتاب اللہ عزوجل ونحن اولی الناس بکتاب اللہ ونحن اولی الناس برسول اللہ ونحن الذین شرع اللہ لنا دینہ فقال فی کتابہ شرع لکم یاال محمد من الدین ما وصی بہ نوحا قد وصانا بما وصی بہ نوحا والذی اوحینا الیک یامحمد وما وصینا بہ ابراھیم وموسی وعیسی فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمھم نحن ورثۃ اولی العزم من الرسل ان اقیموا الدین یاال محمد ولاتتفرقوا فیہ وکونوا علی جماعۃ کبر علی المشرکین من اشرک بولایۃ علی ما تدعوھم الیہ من ولایۃ علی ان اللہ یامحمد یھدی الیہ من ینیب من یجیبک الی ولایۃ علی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن

باب ان الائمۃ ورثوا علم النبی وجمیع الانبیاء والاوصیاء

الفرط المتقدم ... السلام ... وجمع ... جمیع

عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصى
كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبى مضى الا وله وصى
وكان جميع الانبياء مائة الف نبى وعشرين الف نبى منهم خمسة اولوا العزم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان على بن ابى طالب
كان هبة الله لمحمد ص وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ص ورث علم من كان
قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله و
سيد الشهداء وفى ذؤابة العرش على امير المؤمنين فهذه حجتنا
على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين
فاى حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور و
تبيان ما فى الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم
ان العلم الذى يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبد الله ع وعنده
ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان
ورث داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد الله ع قال قال لى يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التى قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت
جعلت فداك هى الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله

الذؤابة مركز شعر اعلاه

انہ سألہ عن قول اللہ عزوجل ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر ما الزبور وما الذکر قال الذکر عند اللہ والزبور الذی انزل علی داؤد وکل کتاب نزل فھو عند اھل العلم ونحن ھم ۔ محمد بن یحییٰ عن احمد بن زاھر او غیرہ عن محمد بن حماد عن اخیہ احمد بن حماد عن ابراھیم عن ابیہ عن ابی الحسن الاول قال قلت لہ جعلت فداک اخبرنی عن النبی ورث النبیین کلھم قال نعم قلت من لدن آدم حتی انتھی الی نفسہ قال ما بعث اللہ نبیا الا ومحمد اعلم منہ قال قلت ان عیسیٰ بن مریم کان یحیی الموتی باذن اللہ قال صدقت وسلیمان بن داؤد کان یفھم منطق الطیر وکان رسول اللہ یقدر علی ھذہ المنازل قال فقال ان سلیمان بن داؤد قال للھدھد حین فقدہ وشک فی امرہ فقال مالی لا اری الھدھد ام کان من الغائبین حین فقدہ وغضب علیہ فقال لاعذبنہ عذابا شدیدا او لاذبحنہ او لیاتینی بسلطان مبین وانما غضب علیہ لانہ کان یدلہ علی الماء فھذا وھو طائر قد اعطی ما لم یعط سلیمان وقد کانت الریح والنمل والانس والجن والشیاطین المردۃ لہ طائعین ولم یکن یعرف الماء تحت الھواء وکان الطیر یعرفہ وان اللہ یقول فی کتابہ ولو ان قرآنا سیرت بہ الجبال او قطعت بہ الارض او کلم بہ الموتی وقد ورثنا نحن ھذا القرآن الذی فیہ ما تسیر بہ الجبال وتقطع بہ البلدان وتحیی بہ الموتی ونحن نعرف الماء تحت الھواء وان فی کتاب اللہ لآیات ما یراد بھا امر الا ان یأذن اللہ بہ مع ما قد یأذن اللہ مما کتبہ الماضون جعلہ اللہ لنا فی ام الکتاب ان اللہ یقول وما من غائبۃ فی السماء والارض الا فی کتاب مبین ثم قال ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فنحن الذین اصطفانا اللہ عزوجل واورثنا ھذا الذی فیہ تبیان کل شیء

## باب

ان الائمۃ عندھم جمیع الکتب التی نزلت من عند اللہ عزوجل وانھم یعرفونھا علی اختلاف السنتھا علی بن ابراھیم عن ابیہ عن الحسن بن ابراھیم عن یونس عن ھشام بن الحکم فی حدیث بریہ انہ لما جاء معہ الی ابی عبداللہ فلقی ابا الحسن موسیٰ بن جعفر فحکی لہ ھشام الحکایۃ فلما فرغ قال ابو الحسن لبریہ یا بریہ کیف علمک بکتابک قال انا بہ عالم ثم قال کیف ثقتک بتاویلہ قال ما اوثقنی بعلمی فیہ قال فابتدأ ابو الحسن یقرأ الانجیل فقال بریہ ایاک کنت اطلب

ان الائمۃ عندھم جمیع الکتب التی نزلت من عند اللہ

منذ خمسین سنۃ او مثلک قال فقال فآمن بریہ وحسن ایمانہ وآمنت المرأۃ التی کانت معہ فدخل ھشام وبریہ والمرأۃ علی ابی عبد اللہ فحکی لہ ھشام الکلام الذی جری بین ابی الحسن موسیٰ وبین بریہ فقال ابو عبد اللہ ذریۃ بعضھا من بعض واللہ سمیع علیم فقال بریہ انی لکم التوراۃ والانجیل وکتب الانبیاء قال ھی عندنا وراثۃ من عندھم نقرأھا کما قرأوھا ونقولھا کما قالوا ان اللہ لا یجعل حجۃ فی ارضہ یسأل عن شیٔ فیقول لا ادری علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سھل بن زیاد عن بکر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتینا باب ابی عبد اللہ ونحن نرید الاذن علیہ فسمعناہ یتکلم بکلام لیس بالعربیۃ فتوھمنا انہ بالسریانیۃ ثم بکی فبکینا لبکائہ ثم خرج الینا الغلام فاذن لنا فدخلنا علیہ فقلت اصلحک اللہ اتیناک نرید الاذن علیک فسمعناک تتکلم بکلام لیس بالعربیۃ فتوھمنا انہ بالسریانیۃ ثم بکیت فبکینا لبکائک فقال نعم ذکرت الیاس النبی وکان من عباد انبیاء بنی اسرائیل فقلت کما کان یقول فی سجودہ ثم اندفع فیہ بالسریانیۃ فلا واللہ ما راینا قساً ولا جاثلیقا افصح لھجۃ منہ بہ ثم فسرہ لنا بالعربیۃ فقال کان یقول فی سجودہ اتراک معذبی وقد اظمأت لک ھواجری اتراک معذبی وقد عفرت لک فی التراب وجھی اتراک معذبی وقد اجتنبت لک المعاصی اتراک معذبی وقد اسھرت لک لیلی قال فاوحی اللہ الیہ ان ارفع راسک فانی غیر معذبک قال فقال ان قلت لا اعذبک ثم عذبتنی ماذا الست عبدک وانت ربی قال فاوحی اللہ الیہ ان ارفع راسک فانی غیر معذبک فانی اذا وعدت وعدا وفیت بہ

(حاشیہ: اندفع فیہ ای شرع فیہ — القس رئیس النصاریٰ فی العلم)

## باب انہ لم یجمع القرآن کلہ الا الائمۃ وانھم یعلمون علمہ کلہ

(حاشیہ: باب انہ لم یجمع القرآن کلہ الا الائمۃ)

محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر یقول ما ادعی احد من الناس انہ جمع القرآن کلہ کما انزل الا کذاب وما جمعہ وحفظہ کما انزلہ اللہ الا علی بن ابی طالب والائمۃ من بعدہ محمد بن الحسین عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابی جعفر انہ قال ما یستطیع احد ان یدعی ان عندہ جمیع القرآن کلہ ظاھرہ وباطنہ غیر الاوصیاء علی ان

محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن القسم بن ربیع عن عبید بن
عبد الله بن هاشم الصیرفی عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال
سمعت اباجعفرع یقول ان من علم ما اوتینا تفسیر القرآن و احکامه و
علم تغییر الزمان و حدثانه اذا اراد الله بقوم خیرا اسمعهم ولو اسمع
من لم یسمع لتولی معرضا کان لم یسمع ثم امسک هنیئة ثم قال ولو وجدنا
اوعیة او مستراحا لقلنا و الله المستعان محمد بن یحیی عن محمد بن
الحسین عن محمد بن عیسی عن ابی عبد الله المؤمن عن عبد الاعلی مولی
آل سام قال سمعت اباعبد اللهع یقول و الله انی لاعلم کتاب الله من اوله
الی آخره کانه فی کفی فیه خبر السماء و خبر الارض و خبر ما کان و خبر
ما هو کائن قال الله عز و جل فیه تبیان کل شیء محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد ابن ابراهیم عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن
ابی عبد اللهع قال قال الذی عنده علم من الکتاب انا آتیک به قبل
ان یرتد الیک طرفک قال ففرج ابو عبد اللهع بین اصابعه فوضعها فی
صدره ثم قال و عندنا و الله علم الکتاب کله علی بن ابراهیم عن ابیه
و محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عمن ذکره جمیعا عن ابن عمیر عن
ابن اذینة عن برید بن معاویة قال قلت لابی جعفرع قل کفی بالله شهیدا
بینی و بینکم و من عنده علم الکتاب قال ایانا عنی و علی علیه السلام
اولنا و افضلنا و خیرنا بعد النبیص

## باب ما اعطی الائمة من اسم الله الاعظم

محمد بن یحیی و غیره عن
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن محمد بن الفضیل قال اخبرنی شریس
الوابشی عن جابر عن ابی جعفرع ان اسم الله الاعظم علی ثلثة و سبعین
حرفا و انما کان عند آصف منها حرف واحد فتکلم به فخسف بالارض
ما بینه و بین سریر بلقیس حتی تناول السریر بیده ثم عادت الارض کما
کانت اسرع من طرفة العین و نحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان و سبعون
حرفا و حرف عند الله تبارک و تعالی استاثر به فی علم الغیب عنده و لا
حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن
الحسین بن سعید و محمد بن خالد عن زکریا بن عمران القمی عن هارون

الحسن

باب ما اعطی الائمة من اسم الله الاعظم

بن الجہم بن رجل من اصحاب ابی عبد اللہؑ لم احفظ اسمہ قال سمعت ابا عبد اللہؑ
یقول ان عیسی بن مریمؑ اعطی حرفین کان یعمل بہما واعطی موسیٰؑ اربعۃ
احرف واعطی ابراہیم ثمانیۃ احرف واعطی نوح خمسۃ عشر حرفا واعطی آدم خمسۃ وعشرین حرفا وان اللہ
تبارک وتعالی جمع ذلک کلہ لمحمدؐ وان اسم اللہ الاعظم ثلثۃ وسبعون حرفا
اعطی محمدؐ اثنین وسبعین حرفا وحجب عنہ حرف واحد الحسین
بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد اللہ عن علی
بن محمد النوفلی عن ابی الحسن العسکری علیہ السلام قال سمعتہ یقول اسم
اللہ الاعظم ثلثۃ وسبعون حرفا کان عند آصف حرف فتکلم بہ فانخرقت
لہ الارض فیما بینہ وبین سبا فتناول عرش بلقیس حتی صیرہ الی سلیمان
ثم انبسطت الارض فی اقل من طرفۃ عین وعندنا منہ اثنان وسبعون
حرفا وحرف عند اللہ مستاثر بہ فی علم الغیب

**باب** ما عند الائمہؑ من آیات الانبیاءؑ محمد بن یحیی عن سلمۃ بن
الخطاب عن عبد اللہ بن محمد عن منیع بن الحجاج البصری عن مجاشع
عن معلی عن محمد بن الفیض عن ابی جعفرؑ قال کانت عصا موسی لآدم
فصارت الی شعیب ثم صارت الی موسی بن عمران وانہا لعندنا وان
عہدی بہا آنفا وہی خضراء کہیئتہا حین انتزعت من شجرتہا وانہا
لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا یصنع بہا ما کان یصنع بہا موسی وانہا
لتروع وتلقف ما یافکون وتصنع ما تؤمر بہ انہا حیث اقبلت تلقف ما
یافکون یفتح لہا شعبتان احدہما فی الارض والاخری فی السقف وبینہما
اربعون ذراعا تلقف ما یافکون بلسانہا احمد بن ادریس عن عمران بن
موسی عن موسی بن جعفر البغدادی عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل
عن ابی حمزۃ الثمالی عن ابی عبد اللہؑ قال سمعتہ یقول الواح موسیٰؑ عندنا
وعصا موسیٰؑ عندنا ونحن ورثۃ النبیین محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن موسی بن سعدان عن عبد اللہ بن القسم عن ابی سعید الخراسانی
عن ابی عبد اللہؑ قال قال ابو جعفرؑ ان القائم اذا قام بمکۃ واراد
ان یتوجہ الی الکوفۃ نادی منادیہ الا لا یحمل احد منکم طعاما ولا شرابا ویحمل
حجر موسی بن عمران وہو وقر بعیر فلا ینزل منزلا الا انبعث عین منہ فمن کان

جائعا شبع ومن کان ظامیا روی فهو زاد هم حتی ینزلوا النجف من ظهر الکوفة

محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن ابی الحسن الاسدی عن ابی بصیر عن ابی جعفر قال خرج امیر المؤمنین ذات لیلة بعد عتمة وهو یقول همهمة همهمة ولیلة مظلمة خرج علیکم الامام علیه قمیص آدم وفی یده خاتم سلیمان وعصا موسی

محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن ابی اسمعیل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابی عبد اللہ قال سمعته یقول اتدری ما کان قمیص یوسف قال قلت لا قال ان ابراهیم لما اوقدت له النار اتاه جبرئیل بثوب من ثیاب الجنة فالبسه ایاه فلم یضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهیم الموت جعله فی تمیمة وعلقه علی اسحاق وعلقه اسحاق علی یعقوب فلما ولد یوسف علقه علیه فکان فی عضده حتی کان من امره ما کان فلما اخرجه یوسف بمصر من التمیمة وجد یعقوب ریحه وهو قوله انی لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القمیص الذی انزله اللہ من الجنة قلت جعلت فداك فالی من صار ذلك القمیص قال الی اهله ثم قال کل نبی ورث علما او غیره فقد انتهی الی آل محمد



## باب ما عند الائمة من سلاح رسول اللہ ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن معاویة بن وهب عن سعید السمان قال کنت عند ابی عبد اللہ اذ دخل علیه رجلان من الزیدیة فقالا له افیکم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتی وتقر وتقول به ونسمیهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمیر وهم ممن لا یکذب فغضب ابو عبد اللہ وقال ما امرتهم بهذا فلما رأیا الغضب فی وجهه خرجا فقال لی اتعرف هذین قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزیدیة وهما یزعمان ان سیف رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله عند عبد اللہ بن الحسن فقال کذبا لعنهما اللہ واللہ ما رآه عبد اللہ بن الحسن بعینیه ولا بواحدة من عینیه ولا رآه ابوه اللهم الا ان یکون رآه عند علی بن الحسین فان کانا صادقین فما علامة فی مقبضه وما اثر فی موضع مضربه وان عندی لسیف

رسول الله ؐ وان عندی لراية رسول الله ؐ ودرعه ولامته ومغفره
فان كانا صادقين فما علامة فی درع رسول الله ؐ وان عندی لراية
رسول الله ؐ المغلبة وان عندی الواح موسی وعصاه وان عندی لخاتم
سليمان بن داؤد وان عندی الطست الذی كان موسی يقرب بها
القربان وان عندی الاسم الذی كان رسول الله ؐ اذا وضعه بين المسلمين
والمشركين لم يصل من المشركين الی المسلمين نشابة وان عندی
لمثل الذی جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت فی بنی
اسرائيل كانت بنو اسرائيل فی ای اهل بيت وجد التابوت علی ابوابهم اوتوا
النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتی الامامة ولقد لبس ابی درع رسول الله
فخطت علی الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها
ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن
بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلی بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ؑ
يقول عندی سلاح رسول الله ؐ لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الی من
يلوی له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس
ما هذا الذی كان ويضع الله له يدا علی راس رعيته محمد بن يحيی عن احمد
بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيی الحلبی
عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله ؑ قال قال ترك رسول الله ؐ
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله
علی بن ابی طالب ؑ الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن ابان
بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابی عبد الله ؑ قال لبس ابی درع رسول الله ؐ
ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيی
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسی عن احمد بن ابی عبد الله
عن ابی الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن ذی الفقار سيف
رسول الله صلی الله عليه واله من اين هو قال هبط به جبرئيل ؑ من السماء
وكانت حليته من فضة وهو عندی علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن
يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابی ابراهيم عليه السلام قال

الحسين

السلاح موضوع عند نا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا
ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو مواليّ في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها
شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه
دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما
قبض ورث عليّ علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك
علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد
ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة
صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث
عليّ عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى
اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المومنين فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه واله هنيئة
ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال اما اني ساعطيها من
ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك عليّ ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه
من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته

فی اصبعی فتمنیت من جمیع ما ترك الخاتم ثم صاح یا بلال علیّ بالمغفر والدرع والرایة والقمیص و
ذی الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضیب قال فوالله ما رایتها غیر ساعتی تلك یعنی
الابرقة فجیء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هی من ابرق الجنة فقال یا علی ان جبرئیل
اتانی بها وقال یا محمد اجعلها فی حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجی نعال
عربیین جمیعا احدهما مخصوف والآخر غیر مخصوف والقمیصین القمیص الذی اسری به
فیه والقمیص الذی خرج فیه یوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوتین العیدین
والجمع وقلنسوة كان یلبسها ویقعد مع اصحابه ثم قال یا بلال علیّ بالبغلتین الشهباء و
الدلدل والناقتین العضباء والقصواء والفرسین الجناح كانت تقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله ص یبعث الرجل فی حاجته فیركبه فیركضه فی حاجة رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم وحیزوم وهو الذی كان یقول اقدم حیزوم والحمار عفیر
فقال اقبضها فی حیاتی فذكر امیر المؤمنین علیه السلام ان اول شیء من الدواب توفی
عفیر ساعة قبض رسول الله صلی الله علیه وآله قطع خطامه ثم مر یركض حتی اتی بئر
بنی خطمة بقباء فرمی بنفسه فیها فكانت قبره **وروی** ان امیر المؤمنین علیه السلام
قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلی الله علیه وآله فقال بابی انت وامی ان ابی حدثنی
عن ابیه عن جده عن ابیه انه كان مع نوح فی السفینة فقام الیه نوح فمسح علی كفله
ثم قال یخرج من صلب هذا الحمار حمار یركبه سید النبیین والمرسلین وخاتمهم فالحمد
لله الذی جعلنی ذلك الحمار

**باب** ان مثل سلاح رسول الله صلی الله علیه وآله مثل التابوت فی بنی اسرائیل

**علیّ** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن معاویة بن وهب عن سعید السمان
قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول انما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی اسرائیل
كانت بنو اسرائیل ای اهل بیت وجد التابوت علی بابهم اوتوا النبوة فمن صار الیه السلاح
منا اوتی الامامة **علیّ** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن السكین عن
نوح بن دراج عن عبدالله بن ابی یعفور قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول
انما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی اسرائیل حیث ما دار التابوت دار الملك
فاین ما دار فینا السلاح فثم العلم **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان
عن ابی الحسن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع یقول انما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی
بنی اسرائیل حیث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحیث ما دار السلاح فینا فثم الامر قلت

باب ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت فی بنی اسرائیل

فيكون السلاح مزائلا للعلم قال لا ۔ ۲ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، عن ابن ابی نصر عن ابی الحسن الرضاء قال قال ابو جعفر علیه السلام انما مثل السلاح فینا کمثل التابوت فی بنی اسرائیل اینما دار التابوت دار الملك واینما دار السلاح فینا دار العلم

**باب** فیه ذکر الصحیفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة علیها السلام ۱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبی عن ابی بصیر قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقلت جعلت فداك انی اسئلك عن مسئلة اههنا احد یسمع کلامی قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال یا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شیعتك یتحدثون ان رسول الله صلی الله علیه وآله علم علیا بابا یفتح له منه الف باب قال فقال یا ابا محمد علم رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام الف باب یفتح من کل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنکت ساعة فی الارض ، ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال یا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما یدریهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحیفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلی الله علیه وآله واملائه من فلق فیه وخط علی ع بیمینه فیها کل حلال و حرام وکل شیء یحتاج الیه الناس حتی الارش فی الخدش وضرب بیده الی فقال لی تاذن یا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنی بیده وقال حتی ارش هذا کانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما یدریهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فیه علم النبیین والوصیین وعلم العلماء الذین مضوا من بنی اسرائیل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة علیها السلام وما یدریهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فیه مثل قرآنکم هذا ثلاث مرات والله ما فیه من قرآنکم حرف واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سکت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن الی ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاك قال قلت جعلت فداك فای شیء العلم قال ما یحدث باللیل والنهار الامر بعد الامر والشیء بعد الشیء الی یوم القیامة ۲ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع یقول تظهر الزنادقة فی سنة ثمان وعشرین ومائة وذلك انی نظرت فی مصحف فاطمة علیها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبیه علیه السلام دخل

فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود عليه السلام
وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام
ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور
اصلحك الله افيعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي عليه السلام وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة
عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد
ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش
قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها
عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن
بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى

ايعرف

الناس وان الناس لیحتاجون الینا وان عندنا کتاباً املاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وخط علی علیہ السلام صحیفۃ فیہا کل حلال وحرام وانکم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم بہ ونعرف اذا ترکتموہ ۔ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینۃ عن فضیل بن یسار وبرید بن معاویۃ وزرارۃ ان عبد الملک بن اعین قال لابی عبد اللہ علیہ السلام ان الزیدیۃ والمعتزلۃ قد اطافوا بمحمد بن عبد اللہ فہل لہ سلطان فقال واللہ ان عندی لکتابین فیہما تسمیۃ کل نبی وکل ملک یملک الارض لا واللہ ما محمد بن عبد اللہ فی واحد منہما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشیر عن فضیل بن سکرۃ قال دخلت علی ابی عبد اللہ علیہ السلام فقال یا فضیل اتدری فی ای شیء کنت انظر قبل قال قلت لا قال کنت انظر فی کتاب فاطمۃ علیہا السلام لیس من ملک یملک الارض الا وہو مکتوب فیہ باسمہ واسم ابیہ وما وجدت لولد الحسن فیہ شیئاً ۔



**باب** فی شان انا انزلناہ فی لیلۃ القدر وتفسیرہا محمد بن ابی عبد اللہ ومحمد بن الحسن عن سہل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعاً عن الحسن بن العباس بن الحریش عن ابی جعفر الثانی علیہ السلام قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام بینا ابی علیہ السلام یطوف بالکعبۃ اذا رجل معتجر قد قیض لہ فقطع علیہ اسبوعہ حتی ادخلہ الی دار جنب الصفا فارسل الی فکنا ثلاثۃ فقال مرحباً یا ابن رسول اللہ ثم وضع یدہ علی راسی وقال بارک اللہ فیک یا امین اللہ بعد آبائہ یا ابا جعفر ان شئت فاخبرنی وان شئت فاخبرتک وان شئت سلنی وان شئت سألتک وان شئت فاصدقنی وان شئت صدقتک قال کل ذلک اشاء قال فایاک ان ینطق لسانک عند مسئلتی بامر تضمر لی غیرہ قال انما یفعل ذلک من فی قلبہ علمان یخالف احدہما صاحبہ وان اللہ عز وجل ابی ان یکون لہ علم فیہ اختلاف قال ہذہ مسئلتی وقد فسرت طرفاً منہا اخبرنی عن ہذا العلم الذی لیس فیہ اختلاف من یعلمہ قال اما جملۃ العلم فعند اللہ جل ذکرہ واما ما لابد للعباد منہ فعند الاوصیاء قال ففتح الرجل عجیرتہ واستوی جالساً وتہلل وجہہ وقال ہذہ اردت ولہا اتیت زعمت ان علم ما لا اختلاف فیہ من العلم عند الاوصیاء فکیف یعلمونہ قال کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یعلمہ الا انہم لا یرون ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یری لانہ کان نبیاً وہم محدثون وانہ کان یفد الی اللہ جل جلالہ فیسمع الوحی وہم لا یسمعون فقال صدقت یا ابن رسول اللہ ساتیک بمسئلۃ صعبۃ اخبرنی عن ہذا العلم ما لہ لا یظہر کما کان یظہر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال فضحک

فضحک ابی علیه السلام وقال ابی الله ان یطلع علی علمه الا ممتحنا للایمان به کما قضی علی رسول الله صلی
الله علیه وآله ان یصبر علی اذی قومه ولا یجاهدهم الا بامره فکم من اکتتام قد اکتتم به حتی قیل له اصدع
بما تؤمر واعرض عن المشرکین وایم الله ان لو صدع قبل ذلک لکان آمنا ولکنه انما نظر فی الطاعة
وخاف الخلاف فلذلک کف فوددت ان عینک تکون مع مهدی هذه الامة والملائکة بسیوف
آل داود بین السماء والارض تعذب ارواح الکفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحیاء
ثم اخرج سیفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابی ای والذی اصطفی محمدا علی البشر قال فرد الرجل
اعتجاره وقال انا الیاس ما سألتک عن امرک وبی منه جهالة غیر انی احببت ان یکون هذا
الحدیث قوة لاصحابک وساخبرک بآیة انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابی ان شئت اخبرتک
بها قال قد شئت قال ان شیعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل یقول لرسوله
انا انزلناه فی لیلة القدر الی آخرها فهل کان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلم من العلم شیئا لا یعلمه
فی تلک اللیلة او یأتیه به جبرئیل علیه السلام فی غیرها فانهم سیقولون لا فقل لهم فهل کان لما علم
بد من ان یظهر فیقولون لا فقل لهم فهل کان فیما اظهر رسول الله صلی الله علیه وآله من علم الله عز
ذکره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حکم بحکم الله فیه اختلاف فهل خالف رسول الله صلی الله علیه
فیقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول کلامهم فقل لهم ما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم فان قالوا
من الراسخون فی العلم فقل من لا یختلف فی علمه فان قالوا فمن هو ذاک فقل کان رسول الله صلی
الله علیه وآله صاحب ذلک فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلی الله علیه وآله
والخلیفة من بعده یعلم علما لیس فیه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خلیفة رسول الله صلی الله
علیه وآله مؤید ولا یستخلف رسول الله صلی الله علیه وآله الا من یحکم بحکمه والا من یکون مثله الا النبوة
وان کان رسول الله صلی الله علیه وآله لم یستخلف فی علمه احدا فقد ضیع من فی اصلاب الرجال ممن
یکون بعده فان قالوا لک فان علم رسول الله صلی الله علیه وآله کان من القرآن فقل حم والکتاب
المبین انا انزلناه فی لیلة مبارکة الی قوله انا کنا مرسلین فان قالوا لک لا یرسل الله عز وجل
الا الی نبی فقل هل هذا الامر الحکیم الذی یفرق فیه هو من الملائکة والروح التی تنزل من
سماء الی سماء او من سماء الی ارض فان قالوا من سماء الی سماء فلیس فی السماء احد یرجع من
طاعة الی معصیة فان قالوا من سماء الی ارض واهل الارض احوج الخلق الی ذلک فقل فهل لهم بد من سید یتحاکمون
الیه فان قالوا فان الخلیفة هو حکمهم فقل الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور الی قوله خالدون
لعمری ما فی الارض ولا فی السماء ولی لله عز ذکره الا وهو مؤید ومن اید لم یخط وما فی الارض عدو لله عز ذکره الا
وهو مخذول ومن خذل لم یصب کما ان الامر لا بد من تنزیله من السماء یحکم به اهل الارض کذلک لا بد من وال فان

عز وجل

قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة
عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض
ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن، قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى
ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة
ما هى فى السنة والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليست فى القرآن ابى الله لعلمه بتلك
الفتنة ان تظهر فى الارض وليس فى حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال ههنا تفلجون
يا ابن رسول الله اشهد ان الله عزّ ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة فى الارض او
فى انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يا ابن
رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند
الحكم فقد ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة فى دينه او فى نفسه او فى ماله ليس فى ارضه
من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبة قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم
بحجة الا ان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرنى عن تفسير لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال فى ابى فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به على عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التى عرضت
لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابى عبد الله عليه السلام قال بينا ابى جالس عليه السلام
وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكنى
قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل
رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل فى هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل فى حكم الله جلّ ذكره اختلاف قال فقال
لا فقلت ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى
رجل آخر فاطار كفه فأتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوى
عدل قلت جاء الاختلاف فى حكم الله عزّ ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عزّ ذكره
ان يحدث فى خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره فى الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من

فقال

رسول

رسول الله صلی الله علیه واله فاذهبا ثم الله النار کما اعمی بصرك یوم جحدتها علی بن
ابی طالب علیه السلام قال فلذلك عمی بصری قال وما علمك بذلك فوالله ان
عمی بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحکت ثم ترکته یومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقیته فقلت یا ابن عباس ما تکلمت بصدق مثل امس قال لك علی بن ابی طالب
علیه السلام ان لیلة القدر فی کل سنة وانه ینزل فی تلك اللیلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلی الله علیه واله فقلت من هم قال انا واحد عشر
من صلبی ائمة محدثون فقلت لا اراها کانت الا مع رسول الله صلی الله علیه واله فتبدی
لك الملك الذی یحدثه فقال کذبت یا عبد الله رأت عینای الذی حدثك به علی
ولم تره عیناه ولکن وعاه قلبه ووقر فی سمعه ثم صفقك بجناحه فعمیت قال فقال ابن
عباس ما اختلفنا فی شیء فحکمه الی الله فقلت له فهل حکم الله فی حکم من حکمه
بامرین قال لا فقلت ههنا هلکت واهلکت **وبهذا** الاسناد عن ابی جعفر علیه السلام
قال قال الله عز وجل فی لیلة القدر فیها یفرق کل امر حکیم یقول ینزل فیها کل امر
حکیم والمحکم لیس بشیئین انما هو شیء واحد فمن حکم بما لیس فیه اختلاف فحکمه من
الله عز وجل ومن حکم بامر فیه اختلاف فرأی انه مصیب فقد حکم بحکم الطاغوت
انه لینزل فی لیلة القدر الی ولی الامر تفسیر الامور سنة سنة یؤمر فیها فی امر نفسه
بکذا وکذا وفی امر الناس بکذا وکذا وانه لیحدث لولی الامر سوی ذلك کل یوم علم
الله عز ذکره الخاص والمکنون العجیب المخزون مثل ما ینزل فی تلك اللیلة من الامر
ثم قرأ ولو ان ما فی الارض من شجرة اقلام والبحر یمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
کلمات الله ان الله عزیز حکیم **وبهذا** الاسناد عن ابی عبد الله علیه السلام قال
کان علی بن الحسین صلوات الله علیه یقول انا انزلناه فی لیلة القدر صدق الله
عز وجل انزل القرآن فی لیلة القدر وما ادراك ما لیلة القدر قال رسول الله صلی الله
علیه واله لا ادری قال الله عز وجل لیلة القدر خیر من الف شهر لیس فیها لیلة القدر
قال لرسول الله صلی الله علیه واله وهل تدری لم هی خیر من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فیها الملائکة والروح باذن ربهم من کل امر واذا اذن الله عز وجل بشیء فقد
رضیه سلام هی حتی مطلع الفجر یقول تسلم علیك یا محمد ملائکتی وروحی بسلامی
من اول ما یهبطون الی مطلع الفجر ثم قال الله فی بعض کتابه واتقوا فتنة لا تصیبن الذین ظلموا
منکم خاصة فی انا انزلناه فی لیلة القدر وقال فی بعض کتابه وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیئاً
وسیجزی الله الشاکرین یقول فی الآیة الاولی ان محمدا حین یموت یقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت لیلة القدر مع رسول الله صلی الله علیه واله فهذه فتنة اصابتهم خاصة و
بها ارتدوا علی اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان یکون لله عز وجل فیها امر
واذا اقروا بالامر لم یکن له من صاحب بد و عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی علیه السلام یقول کثیرا
ما اجتمع التیمی والعدوی عند رسول الله صلی الله علیه واله وهو یقرأ انا انزلناه بتخشع
وبکاء فیقولان ما اشد رقتک لهذه السورة فیقول رسول الله لما رأت عینی ووعی قلبی
ولما یری قلب هذا من بعدی فیقولان وما الذی رایت وما الذی یری قال فیکتب لهما
فی التراب تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر قال ثم یقول هل بقی شیء بعد
قوله عز وجل کل امر فیقولان لا فیقول هل تعلمان من المنزل الیه بذلک فیقولان انت
یا رسول الله فیقول نعم فیقول هل تکون لیلة القدر من بعدی فیقولان نعم قال فیقول
فهل ینزل ذلک الامر فیها فیقولان نعم قال فیقول الی من فیقولان لا ندری فیاخذ براسی و
یقول ان لم تدریا فادریا هو هذا من بعدی قال فان کانا لیعرفان تلک اللیلة بعد
رسول الله صلی الله علیه واله من شدة ما یداخلهما من الرعب وعن ابی جعفر علیه السلام
قال یا معشر الشیعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلحوا فوالله انها لحجة الله تبارک وتعالی علی
الخلق بعد رسول الله صلی الله علیه واله وانها لسیدة دینکم وانها لغایة علمنا یا معشر
الشیعة خاصموا بحم والکتاب المبین انا انزلناه فی لیلة مبارکة انا کنا منذرین فانها
لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلی الله علیه واله یا معشر الشیعة یقول الله تبارک
وتعالی وان من امة الا خلا فیها نذیر قیل یا ابا جعفر نذیرها محمد صلی الله علیه واله قال
صدقت فهل کان نذیر وهو حی من البعثة فی اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر
علیه السلام ارایت بعیثه الیس نذیره کما ان رسول الله صلی الله علیه واله فی بعثته من الله
عز وجل نذیر فقال بلی قال فکذلک لم یمت محمد الا وله بعیث نذیر قال فان قلت لا فقد ضیع
رسول الله صلی الله علیه واله من فی اصلاب الرجال من امته قال وما یکفیهم القران
قال بلی ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلی الله علیه واله قال بلی قد فسره
لرجل واحد وفسر للامة شان ذلک الرجل وهو علی بن ابی طالب علیه السلام قال
السائل یا ابا جعفر کان هذا امر خاص لا یحتمله العامة قال ابی الله ان یعبد الا سرا حتی یاتی
ابان اجله الذی یظهر فیه دینه کما انه کان رسول الله مع خدیجة علیها السلام مستترا حتی امر بالاعلان قال

ای الوقت ۱۲

خلو ط

السائل

السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا تقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة
الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث
النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف
فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر
ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله
عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون
في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن
بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان
الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم
انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج

والعمرۃ والجوار قال وقال رجل لابی جعفر علیہ السلام یا ابن رسول اللہ لا تغضب علیّ قال
لماذا قال لما ارید ان اسألک عنہ قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارایت
قولک فی لیلۃ القدر وتنزل الملائکۃ والروح فیہا الی الاوصیاء یأتونہم بامر لم یکن رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وآلہ قد علمہ او یأتونہم بامر کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یعلمہ وقد علمت
ان رسول اللہ مات ولیس من علمہ شیء الا وعلی علیہ السلام لہ واع قال ابو جعفر علیہ
السلام ما لی ولک ایہا الرجل ومن ادخلک علیّ قال ادخلنی علیک القضاء لطلب الدین
قال فافہم ما اقول لک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لما اسری بہ لم یہبط حتی اعلمہ اللہ
جل ذکرہ علم ما قد کان وما سیکون وکان کثیر من علمہ ذلک جملا یأتی تفسیرہا
فی لیلۃ القدر وکذلک کان علی بن ابی طالب علیہ السلام قد علم جمل العلم ویأتی تفسیرہ
فی لیالی القدر کما کان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال السائل اوما کان فی الجمل
تفسیر قال بلی ولکنہ انما یأتی بالامر من اللہ تبارک وتعالی فی لیالی القدر الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ
والی الاوصیاء افعل کذا وکذا لامر قد کانوا علموہ امروا کیف یعملون فیہ قلت فسر لی ہذا
قال لم یمت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الا حافظا لجملۃ العلم وتفسیرہ قلت فالذی کان
یأتیہ فی لیالی القدر علم ما ہو قال الامر والیسر فیما کان قد علم قال السائل فما یحدث لہم
فی لیالی القدر علم سوی ما علموا قال ہذا مما امروا بکتمانہ ولا یعلم تفسیر ما سألت عنہ الا اللہ
عز وجل قال السائل فہل یعلم الاوصیاء ما لا یعلم الانبیاء قال لا وکیف یعلم وصی غیر علم
ما اوصی الیہ قال السائل فہل یسعنا ان نقول ان احدا من الوصاۃ یعلم ما لا یعلم الآخر قال
لا لم یمت نبی الا وعلمہ فی جوف وصیہ وانما تنزل الملائکۃ والروح فی لیلۃ القدر بالحکم الذی
یحکم بہ بین العباد قال السائل وما کانوا علموا ذلک الحکم قال بلی قد علموہ ولکنہم لا یستطیعون
امضاء شیء منہ حتی یؤمروا فی لیالی القدر کیف یصنعون الی السنۃ المقبلۃ قال السائل
یا ابا جعفر لا استطیع انکار ہذا قال ابو جعفر من انکرہ فلیس منا قال السائل یا ابا جعفر
ارأیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ ہل کان یأتیہ فی لیالی القدر شیء لم یکن علمہ قال لا
یحل لک ان تسأل عن ہذا اما علم ما کان وما سیکون فلیس یموت نبی ولا وصی الا
والوصی الذی بعدہ یعلمہ اما ہذا العلم الذی تسأل عنہ فان اللہ عز وجل ابی ان
یطلع الاوصیاء علیہ الا انفسہم قال السائل یا ابن رسول اللہ کیف اعرف ان لیلۃ القدر
تکون فی کل سنۃ قال اذا اتی شہر رمضان فاقرأ سورۃ الدخان فی کل لیلۃ مائۃ مرۃ فاذا
اتت لیلۃ ثلاث وعشرین فانک ناظر الی تصدیق الذی سألت عنہ وقال قال ابو جعفر

تزورن
تُزوِر

تزورن من بعثہ اللہ عزوجل الشقاء علی اهل الضلالۃ من اجناد الشیاطین وازواجهم اکثر مما تزورن خلیفۃ اللہ الذی بعثہ للعدل والثواب من الملائکۃ قیل یا ابا جعفر وکیف یکون شیئ اکثر من الملائکۃ قال کما شاء اللہ عزوجل قال السائل یا ابا جعفر انی لو حدثت بعض الشیعۃ بهذا الحدیث لانکروہ قال کیف ینکرونہ قال یقولون ان الملائکۃ علیهم السلام اکثر من الشیاطین قال صدقت افهم عنی ما اقول انہ لیس من یوم ولا لیلۃ الا وجمیع الجن و الشیاطین تزور ائمۃ الضلالۃ ویزور امام الهدی عددهم من الملائکۃ حتی اذا اتت لیلۃ القدر فیهبط فیها من الملائکۃ الی ولی الامر خلق اللہ او قال قیض اللہ عزوجل من الشیاطین بعددهم ثم زاروا ولی الضلالۃ فاتوہ بالکذب حتی لعلہ یصبح فیقول رایت کذا وکذا فلو سئل ولی الامر عن ذلک لقال رایت شیطانا اخبرک بکذا وکذا حتی یفسر لہ تفسیرا ویعلمہ الضلالۃ التی هو علیها وایم اللہ ان من صدق بلیلۃ القدر لیعلم انها لنا خاصۃ لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لعلی صلوات اللہ علیہ حین دنا موتہ هذا ولیکم من بعدی فان اطعتموہ رشدتم ولکن من لا یؤمن بما فی لیلۃ القدر منکر ومن آمن بلیلۃ القدر ممن علی غیر رأینا فانہ لا یسعہ فی الصدق الا ان یقول انها لنا ومن لم یقل فانہ کاذب ان اللہ عزوجل اعظم من ان ینزل الامر مع الروح والملائکۃ الی کافر فاسق فان قال انہ ینزل الی الخلیفۃ الذی هو علیها فلیس قولهم ذلک بشیئ وان قالوا انہ لیس ینزل الی احد فلا یکون ان ینزل شیئ الی غیر شیئ وان قالوا
وسیقولون لیس هذا بشیئ فقد ضلوا ضلالا بعیدا

## باب فی ان الائمۃ علیهم السلام یزدادون فی لیلۃ الجمعۃ

حدثنی احمد بن ادریس القمی ومحمد بن یحیی عن الحسن بن علی الکوفی عن موسی بن سعدان عن عبد اللہ بن ایوب عن ابی یحیی الصنعانی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال لی یا ابا یحیی ان لنا فی لیالی الجمعۃ لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداک وما ذاک الشأن قال یؤذن لارواح الانبیاء الموتی علیهم السلام وارواح الاوصیاء الموتی وروح الوصی الذی بین ظهرانیکم یعرج بها الی السماء حتی توافی عرش ربها فتطوف بہ اسبوعا وتصلی عند کل قائمۃ من قوائم العرش رکعتین ثم ترد الی الابدان التی کانت فیها فتصبح الانبیاء والاوصیاء قد ملئوا سرورا ویصبح الوصی الذی بین ظهرانیکم وقد زید فی علمہ مثل جم الغفیر محمد بن یحیی عن احمد بن ابی زاهر عن جعفر بن محمد الکوفی عن یوسف الابزاری عن المفضل قال قال لی ابو عبد اللہ ذات یوم وکان لا یکنینی قبل ذلک یا ابا عبد اللہ قال قلت لبیک قال ان لنا فی کل لیلۃ جمعۃ سرورا قلت زادک اللہ وما ذاک قال اذا کان لیلۃ الجمعۃ وافی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

ظهرانیکم

العرش و وافی الائمۃ علیہم السلام معہ و وافینا معہم فلا ترد ارواحنا الی ابداننا الا بعلم مستفاد و لولا ذلک لانفدنا محمد بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن عبداللہ بن محمد عن الحسین بن احمد المنقری عن یونس او المفضل عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال مامن لیلۃ جمعۃ الا و لاولیاء اللہ فیہا سرور قلت کیف ذلک جعلت فداک قال اذا کان لیلۃ الجمعۃ وافی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ العرش و وافی الائمۃ و وافیت معہم فما ارجع الا بعلم مستفاد و لولا ذلک لنفد ما عندی

باب لولا ان الائمۃ علیہم السلام یزدادون لنفد ما عندہم علی بن محمد و محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان بن یحیی قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول کان جعفر بن محمد علیہ السلام یقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابی الحسن ع مثلہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ذریح المحاربی قال قال لی ابو عبداللہ علیہ السلام یا ذریح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن ثعلبۃ عن زرارۃ قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شیئا لا یعلمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال اما انہ اذا کان ذلک عرض علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثم علی الائمۃ ثم انتہی الامر الینا علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبدالرحمن عن بعض اصحابہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال لیس یخرج شیٔ من عنداللہ عزوجل حتی یبدأ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثم بامیر المومنین علیہ السلام ثم بواحد بعد واحد لکیلا یکون آخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمۃ یعلمون جمیع العلوم التی خرجت الی الملائکۃ والانبیاء والرسل علیہم السلام علی بن محمد و محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبداللہ بن عبدالرحمن عن عبداللہ بن القسم عن سماعۃ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان اللہ تبارک وتعالی علمین علما اظہر علیہ ملائکتہ وانبیائہ ورسلہ فما اظہر علیہ ملائکتہ ورسلہ وانبیائہ فقد علمناہ وعلما استاثر بہ فاذا بدء اللہ فی شیٔ منہ اعلمنا ذلک وعرض علی الائمۃ الذین کانوا من قبلنا علی بن محمد و محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن موسی بن القسم و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن جعفر عن اخیہ موسی بن جعفر علیہ السلام مثلہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان للہ عزوجل علمین

باب لولا ان الائمۃ یزدادون لنفد ما عندہم

باب ان الائمۃ یعلمون جمیع العلوم

علماً عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه وعلماً نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت اباجعفر
عليه السلام يقول ان لله عزوجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عزوجل
في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابوعلي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمٰعيل عن
علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لله عزوجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه
ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

**باب** نادر فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابوجعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عزوجل اسره
الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال
سمعت حمران بن اعين يسأل اباجعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل بديع السموات والارض
فقال ابوجعفر عليه السلام ان الله عزوجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله
فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابوجعفر
عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عزوجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان
يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عزوجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابوبصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في
مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله عزوجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت
مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابوبصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك

ونحن نعلم انك تعلم علماً كثيراً ولا تنسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزّ وجلّ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عزّ وجلّ الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزّ وجلّ ايضاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك

## باب

ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئاً اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة اذا شاؤا ان يعلموا علموا

## باب

ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبة الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام

باب ان الائمة يعلمون متى يموتون

ن المنسوبين

فقال لنا السندى يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه
قد فعل به ويكثرون فى ذلك وهذا منزله وفراشه موسّع عليه غير مضيّق ولم يرد به امير المؤمنين
سوءً وانما ينتظره ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسّع عليه فى جميع اموره فاسئلوه
قال ونحن ليس لنا همّ الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام
اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير انى اخبركم ايها النفر انى قد سقيت
السم فى سبع تمرات وانا غدا اخضرّ وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندى بن شاهك
يضطرب ويرتعد مثل السعفة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة
عن عبد الله بن ابى جعفر قال حدثنى اخى عن جعفر عن ابيه انه اتى على بن الحسين عليه السلام
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها و
هى الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله **على** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله
والليلة التى يقتل فيها والموضع الذى يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوزّ فى الدار صوائح تتبعها
نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلى بالناس فابى عليها وكثر دخوله
وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما
لم يجز تعرّضه فقال ذلك كان ولكنه خيّر فى تلك الليلة لتمضى مقادير الله عزّ وجلّ **على** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى الحسن عليه السلام قال ان الله عزّ وجلّ غضب على الشيعة
فخيّرنى نفسى او هم فوقيتهم والله بنفسى **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن
الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال انى رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا على ما عندنا خير لك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابى عليه السلام فى
اليوم الذى قبض فيه فاوصانى باشياء فى غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره فقلت يا اباه
والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بنى
اما سمعت على بن الحسين عليه السلام ينادى من وراء الجدار يا محمد تعال عجّل **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين
عن ابى جعفر عليه السلام قال انزل الله عزّ وجلّ النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين
السماء والارض ثم خيّر النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عزّ وجلّ

## **باب** ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شئ صلوات الله عليهم

احمد بن محمد و محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن ابراھیم بن اسحاق الاحمر عن عبد اللہ بن حماد عن سیف التمار قال کنا مع ابی عبد اللہ علیہ السلام جماعۃ من الشیعۃ فی الحجر فقال علینا عین فالتفتنا یمنۃ و یسرۃ فلم نر احدا فقلنا لیس علینا عین فقال و رب الکعبۃ و رب البنیۃ ثلث مرات لو کنت بین موسیٰ و الخضر لاخبرتھما انی اعلم منھما و لانبأتھما بما لیس فی ایدیھما لان موسیٰ و الخضر علیھما السلام اعطیا علم ما کان و لم یعطیا علم ما یکون و ما ھو کائن حتی تقوم الساعۃ وقد ورثناہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وراثۃ۔ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن یعقوب عن الحرث بن المغیرۃ و عدۃ من اصحابنا منھم عبد الاعلی و ابو عبیدۃ و عبد اللہ بن بشر الخثعمی سمعوا ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول انی لاعلم ما فی السموات و ما فی الارض و اعلم ما فی الجنۃ و اعلم ما فی النار و اعلم ما کان و ما یکون قال ثم مکث ھنیئۃ فرای ان ذلک کبر علی من سمعہ منہ فقال علمت ذلک من کتاب اللہ عز و جل ان اللہ عز و جل یقول فیہ تبیان کل شیٔ۔ علی بن محمد عن سھل عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عبد الکریم عن جماعۃ بن سعد الخثعمی انہ قال کان المفضل عند ابی عبد اللہ علیہ السلام فقال لہ المفضل جعلت فداک یفرض اللہ طاعۃ عبد علی العباد و یحجب عنہ خبر السماء قال لا اللہ اکرم و ارحم و اراف بعبادہ من ان یفرض طاعۃ عبد علی العباد ثم یحجب عنہ خبر السماء صباحا و مساء۔ محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضریس الکناسی قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول و عندہ اناس من اصحابہ عجبت من قوم یتولونا و یجعلونا ائمۃ و یصفون ان طاعتنا مفترضۃ علیھم کطاعۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ ثم یکسرون حجتھم و یخصمون انفسھم بضعف قلوبھم فینقصونا حقنا و یعیبون ذلک علی من اعطاہ اللہ برھان حق معرفتنا و التسلیم لامرنا اترون ان اللہ تبارک و تعالی افترض طاعۃ اولیائہ علی عبادہ ثم یخفی عنھم اخبار السموات والارض و یقطع عنھم مواد العلم فیما یرد علیھم مما فیہ قوام دینھم فقال لہ حمران جعلت فداک ارایت ما کان من امر قیام علی بن ابی طالب و الحسن و الحسین علیھم السلام و خروجھم و قیامھم بدین اللہ عز ذکرہ و ما اصیبوا من قتل الطواغیت ایاھم و الظفر بھم حتی قتلوا و غلبوا فقال ابو جعفر علیہ السلام یا حمران ان اللہ تبارک و تعالی قد کان قدر ذلک علیھم و قضاہ و امضاہ و حتمہ علی سبیل الاختیار ثم اجراہ فبتقدم علم الیھم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ قام علی و الحسن و الحسین علیھم السلام و بعلم صمت من صمت منا و لو انھم یا حمران حیث نزل بھم ما نزل من امر اللہ عز و جل و اظھار الطواغیت علیھم سألوا اللہ عز و جل ان یدفع عنھم ذلک و الحوا علیہ فی طلب ازالۃ تلک الطواغیت و ذھاب ملکھم اذا لاجابھم و دفع ذلک عنھم ثم کان انقضاء مدۃ الطواغیت

وذهاب منهم امرؤ من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم
يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد
ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام
بن الحكم قال سألت اباعبدالله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول
يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه
وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا
يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلاً
ابداً عالماً بشيء جاهلاً بشيء ثم قال الله عز وجل اعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

**باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علماً الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه
في العلم عليهما السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبدالله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين
فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفاً واطعم علياً عليه السلام
نصفاً ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمداً صلى الله عليه وآله علماً الا وامره ان يعلمه علياً علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه
السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى علياً نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت
اباجعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه
علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله
رسول الله صلى الله عليه وآله حرفاً مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه علياً ثم انتهى العلم الينا ثم وضع

بیده علی صدره

**باب** جهات علوم الائمة علیهم السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعیل عن عمه حمزة بن بزیع عن علی السائی عن ابی الحسن الاول موسی ع قال قال مبلغ علمنا علی ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضی فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف فی القلوب ونقر فی الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبی بعد نبینا محمد بن یحیی عن احمد بن ابی زاهر عن علی بن موسی عن صفوان بن یحیی عن الحرث بن المغیرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت اخبرنی عن علم عالمکم قال وراثة من رسول الله صلی الله علیه وآله ومن علی علیه السلام قال قلت انا نتحدث انه یقذف فی قلوبهم وینکت فی آذانهم قال او ذاک علی بن ابراهیم عن ابیه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابی الحسن ع روینا عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونکت فی القلوب ونقر فی الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما یاتینا اما النکت فی القلوب فالهام واما النقر فی الاسماع فامر الملک

**باب** ان الائمة علیهم السلام لو ستر علیهم لاخبروا کل امرء بما له وعلیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر علیه السلام لو کان لالسنتکم اوکیة لحدثت کل امرء بما له وعلیه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسکان قال سمعت ابا بصیر یقول قلت لابی عبد الله ع من این اصاب اصحاب علی ع ما اصابهم مع علمهم بمنایاهم وبلایاهم قال فاجابنی شبه المغضب ممن ذلک الا منهم فقلت ما یمنعک جعلت فداک قال ذلک باب اغلق الا ان الحسین بن علی فتح منه شیئا یسیرا ثم قال یا ابا محمد ان اولئک کانت علی افواههم اوکیة

**باب** التفویض الی رسول الله صلی الله علیه وآله والی الائمة فی امر الدین محمد بن یحیی عن احمد بن ابی زاهر عن علی بن اسمعیل عن صفوان بن یحیی عن عاصم بن حمید عن ابی اسحاق النحوی قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فسمعته یقول ان الله عز وجل ادب نبیه علی محبته فقال وانک لعلی خلق عظیم ثم فوض الیه فقال عز وجل وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا وقال عز وجل من یطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبی الله فوض الی علی وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبکم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فیما بینکم وبین الله عز وجل ما جعل الله لاحد خیرا فی

خالف امرنا علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران عن عاصم بن حمید عن
ابی اسحاق قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول ثم ذکر نحوہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن
یحیی بن ابی عمران عن یونس عن بکار بن بکر عن موسی بن اشیم قال کنت عند ابی عبد اللہ
علیہ السلام فسألہ رجل عن آیة من کتاب اللہ عز وجل فاخبرہ بہا ثم دخل علیہ داخل فسألہ
عن تلک الآیة فاخبرہ بخلاف ما اخبر الاول فدخلنی من ذلک ما شاء اللہ حتی کان قلبی
یشرح بالسکاکین فقلت فی نفسی ترکت ابا قتادة بالشام لا یخطئ فی الواو وشبہہ وجئت الی ہذا
یخطئ ہذا الخطاء کلہ فبینا انا کذلک اذ دخل آخر فسألہ عن تلک الآیة فاخبرہ بخلاف ما
اخبرنی واخبر صاحبی فسکنت نفسی فعلمت ان ذلک منہ تقیة قال ثم التفت الی فقال لی یا ابن
اشیم ان اللہ عز وجل فوض الی سلیمان بن داؤد علیہ السلام فقال ہذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب وفوض الی نبیہ علیہ السلام فقال ما آتاکم الرسول فخذوہ وما نہاکم
عنہ فانتہوا فما فوض الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ فقد فوضہ الینا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد اللہ علیہما السلام
یقولان ان اللہ عز وجل فوض الی نبیہ علیہ السلام امر خلقہ لینظر کیف طاعتہم ثم تلا ہذہ
الآیة ما آتاکم الرسول فخذوہ وما نہاکم عنہ فانتہوا علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر
عن عمر بن اذینة عن فضیل بن یسار قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول لبعض
اصحاب قیس الماصر ان اللہ عز وجل ادب نبیہ فاحسن ادبہ فلما اکمل لہ الادب قال انک
لعلی خلق عظیم ثم فوض الیہ امر الدین والامة لیسوس عبادہ فقال عز وجل ما آتاکم الرسول
فخذوہ وما نہاکم عنہ فانتہوا وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ کان مسددا موفقا مؤیدا
بروح القدس لا یزل ولا یخطئ فی شیء مما یسوس بہ الخلق فتادب باداب اللہ ثم ان اللہ
عز وجل فرض الصلوة رکعتین رکعتین عشر رکعات فاضاف رسول اللہ صلی اللہ
علیہ والہ الی الرکعتین رکعتین والی المغرب رکعة فصارت عدیل الفریضة لا یجوز ترکہن
الا فی سفر وافرد الرکعة فی المغرب فترکہا قائمة فی السفر والحضر فاجاز اللہ ذلک کلہ
فصارت الفریضة سبع عشر رکعة ثم سن رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ النوافل اربعا
وثلاثین رکعة مثلی الفریضة فاجاز اللہ عز وجل لہ ذلک والفریضة والنافلة احدی وخمسون
رکعة منہا رکعتان بعد العتمة جالسا تعد برکعة مکان الوتر وفرض اللہ فی السنة صوم شہر رمضان
وسن رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ صوم شعبان وثلثة ایام فی کل شہر مثلی الفریضة فاجاز اللہ
عز وجل لہ ذلک وحرم اللہ عز وجل الخمر بعینہا وحرم رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ المسکر من

كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه واله اشياء وكرهها لم ينه
عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
واله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه واله لاحد تقصير الركعتين
اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء
من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه واله فوافق
امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم و
فوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه واله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطائنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع
رسول الله صلى الله عليه واله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه واله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى
احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض

الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن
صندل الخياط عن زيد الشحام قال سالت اباعبدالله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي
من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

**باب** في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع
العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبدالله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد
بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب [Margin: يقول]
بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم
وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت
فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبدالله
عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين
ولم يكونا نبيين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير
سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال
يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء
على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي
عبدالله عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

[Margin: باب ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون]

الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

**باب** ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يُعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقه عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك فقال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

**باب** فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة

باب ان الائمة محدثون مفهمون

عليه

اصلحك الله سمعتك

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
جعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر
قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبي صلى الله عليه واله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو و
الاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

## باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله
عليه واله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط
بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ
انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو
مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة

ربی قال خلق اعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وھو مع الائمۃ یسددھم ولیس کل ما طلب وجد محمد بن یحیی عن عمران بن موسی عن موسی بن جعفر عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزۃ قال سألت اباعبداللہ علیہ السلام عن العلم اھو علم یتعلمہ العالم من افواہ الرجال ام فی الکتاب عندکم تقرؤنہ فتعلمون منہ قال الامر اعظم من ذلک واوجب اما سمعت قول اللہ عزوجل وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ثم قال ای شیء یقول اصحابکم فی ھذہ الایۃ ایقرون انہ کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان فقلت لا ادری جعلت فداک مایقولون فقال بلی قد کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان حتی بعث اللہ عزوجل الروح التی ذکر فی الکتاب فلما اوحاھا الیہ علم بھا العلم والفھم وھی الروح التی یعطیھا اللہ عزوجل من شاء فاذا اعطاھا عبدا علمہ الفھم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن الحسین بن ابی العلاء عن سعد الاسکاف قال اتی رجل امیرالمؤمنین صلوات اللہ علیہ وآلہ یسألہ عن الروح الیس ھو جبرئیل فقال لہ امیرالمؤمنین علیہ السلام جبرئیل من الملائکۃ والروح غیر جبرئیل فکرر ذلک علی الرجل فقال لہ لقد قلت عظیما من القول ما احد یزعم ان الروح غیر جبرئیل فقال لہ امیرالمؤمنین علیہ السلام انک ضال تروی عن اھل الضلال یقول اللہ عزوجل لنبیہ علیہ السلام اتی امر اللہ فلا تستعجلوہ سبحانہ وتعالی عما یشرکون ینزل الملائکۃ بالروح والروح غیر الملائکۃ صلوات اللہ علیھم

**باب** وقت ما یعلم الامام جمیع علم الامام الذی قبلہ علیھم جمیعا السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن بعض اصحابنا قال قلت لابی عبداللہ علیہ السلام متی یعرف الاخیر ما عند الاول قال فی اخر دقیقۃ تبقی من روحہ محمد عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن عبید بن زرارۃ وجماعۃ معہ قالوا سمعنا اباعبداللہ علیہ السلام یقول یعرف الذی بعد الامام علم من کان قبلہ فی اخر دقیقۃ تبقی من روحہ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یعقوب بن یزید عن علی بن اسباط عن بعض اصحابہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قلت لہ الامام متی یعرف امامتہ وینتھی الامر الیہ قال فی اخر دقیقۃ تبقی من حیوۃ الاول

**باب** فی ان الائمۃ صلوات اللہ علیھم فی العلم والشجاعۃ والطاعۃ سواء محمد بن یحیی عن محمد بن ابی زاھر عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قال الذین امنوا واتبعتھم ذریتھم بایمان الحقنا بھم ذریتھم وما التناھم من عملھم من شیء قال الذین امنوا النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وامیرالمؤمنین صلوات اللہ علیہ وذریتہ الائمۃ والاوصیاء صلوات



صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داؤد النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام يجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فلهما فضلهما

## باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله

الامانة

البرقی عن فضالۃ بن ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما مات عالم منی یعلمہ اللہ عزوجل الی من یوصی



## باب ان الامامۃ عہد من اللہ عزوجل معہود من واحد الی واحد علیہم السلام

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنی عمر بن ابان عن ابی بصیر قال کنت عند ابی عبداللہ علیہ السلام فذکروا الاوصیاء وذکرت اسمعیل فقال لا واللہ یا ابا محمد ما ذاک الینا وما ہو الا الی اللہ عزوجل ینزل واحدا بعد واحد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول اترون الموصی منا یوصی الی من یرید لا واللہ ولکن عہد من اللہ ورسولہ صلی اللہ علیہ وآلہ لرجل فرجل حتی ینتہی الی صاحب الامر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن حماد بن عیسی عن منہال عن عمرو بن الاشعث عن ابی عبداللہ علیہ السلام مثلہ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن محمد عن بکر بن صالح عن محمد بن سلیمان عن عیثم بن اسلم عن معاویۃ بن عمار عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان الامامۃ عہد من اللہ عزوجل معہود لرجال مسمین لیس للامام ان یزویہا عن الذی یکون من بعدہ ان اللہ تبارک وتعالی اوحی الی داؤد علیہ السلام ان اتخذ وصیا من اہلک فانہ قد سبق فی علمی ان لا ابعث نبیا الا ولہ وصی من اہلہ وکان لداؤد علیہ السلام اولاد عدۃ وفیہم غلام کانت امہ عند داؤد وکان لہا محبا فدخل داؤد علیہ السلام علیہا حین اتاہ الوحی فقال لہا ان اللہ عزوجل اوحی الی یامرنی ان اتخذ وصیا من اہلی فقالت لہ امرأتہ فلیکن ابنی قال ذاک ارید وکان السابق فی علم اللہ المحتوم عندہ انہ سلیمان فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان لا تعجل دون ان یاتیک امری فلم یلبث داؤد ان ورد علیہ رجلان یختصمان فی الغنم والکرم فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان اجمع ولدک فمن قضی بہذہ القضیۃ فاصاب فہو وصیک من بعدک فجمع داؤد علیہ السلام ولدہ فلما ان قص الخصمان قال سلیمان علیہ السلام یا صاحب الکرم متی دخلت غنم ہذا الرجل کرمک قال دخلتہ لیلا قال قد قضیت علیک یا صاحب الغنم باولاد غنمک واصوافہا فی عامک ہذا ثم قال لہ داؤد فکیف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلک علماء بنی اسرائیل فکان ثمن الکرم قیمۃ الغنم فقال سلیمان ان الکرم لم یجتث من اصلہ وانما اکل حملہ وہو عائد فی قابل فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان القضاء فی ہذہ القضیۃ ما قضی سلیمان بہ یا داؤد اردت امرا واردنا امرا غیرہ فدخل داؤد علیہ السلام علی امرأتہ فقال اردنا امرا واراد اللہ امرا غیرہ ولم یکن الا ما اراد اللہ عزوجل فقد رضینا بامر اللہ عزوجل وسلمنا

وکذلک الاوصیاء علیہم السلام لیس لہم ان یتعدوا بعدہ الامر فیجاوزون صاحبہ الی غیرہ
قال الکلینی معنی الحدیث الاول ان الغنم لو دخلت الکرم نہاراً لم یکن علی صاحب الغنم شیٔ
لان لصاحب الغنم ان یسرح غنمہ بالنہار ترعی وعلی صاحب الکرم حفظہ وعلی صاحب الغنم ان
یربط غنمہ لیلاً ولصاحب الکرم ان ینام فی بیتہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر
عن ابن بکیر وجمیل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول اترون ان
الموصی منا یوصی الی من یرید لا واللہ ولکنہ عہد من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الی رجل
فرجل حتی انتہی الی نفسہ

## باب

ان الائمۃ علیہم السلام لم یفعلوا شیئاً ولا یفعلون الا بعہد من اللہ عز وجل وامر منہ لا یتجاوزونہ محمد بن یحیی والحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن علی بن الحسین بن علی عن اسمٰعیل بن مہران عن ابی جمیلۃ عن معاذ بن کثیر عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان الوصیۃ نزلت من السماء علی محمد کتاباً لم ینزل علی محمد صلی اللہ علیہ وآلہ کتاب مختوم الا الوصیۃ فقال جبرئیل علیہ السلام یا محمد ہذہ وصیتک فی امتک عند اہل بیتک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ای اہل بیتی یا جبرئیل قال نجیب اللہ منہم وذریتہ لیرثک علم النبوۃ کما ورثہ ابراہیم صلی اللہ علیہ وآلہ ومیراثہ لعلی وذریتک من صلبہ فقال وکان علیہا خواتیم قال ففتح علی علیہ السلام الخاتم الاول ومضی لما فیہا ثم فتح الحسن علیہ السلام الخاتم الثانی ومضی لما امر بہ فیہا فلما توفی الحسن ومضی فتح الحسین علیہ السلام الخاتم الثالث فوجد فیہا ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشہادۃ لاشہادۃ لہم الا معک قال ففعل علیہ السلام فلما مضی دفعہا الی علی بن الحسین علیہما السلام قبل ذلک ففتح الخاتم الرابع فوجد فیہا ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفی ومضی دفعہا الی محمد بن علی علیہما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فیہا ان فسر کتاب اللہ وصدق اباک وورث ابنک واصطنع الامۃ وقم بحق اللہ عز وجل وقل الحق فی الخوف والامن ولا تخش الا اللہ ففعل ثم دفعہا الی الذی یلیہ قال قلت لہ جعلت فداک فانت ہو قال فقال ما بی الا ان تذہب یا معاذ فتروی علی قال فقلت اسأل اللہ الذی رزقک من آبائک ہذہ المنزلۃ ان یرزقک من عقبک مثلہا قبل الممات قال قد فعل اللہ ذلک یا معاذ قال فقلت فمن ہو جعلت فداک قال ہذا الراقد واشار بیدہ الی العبد الصالح وہو راقد احمد بن محمد ومحمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن احمد بن محمد عن ابی الحسن الکنانی عن جعفر بن نجیح الکندی عن محمد بن احمد بن عبداللہ العمری عن ابیہ عن جدہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان اللہ عز وجل انزل علی نبیہ علیہ السلام کتاباً قبل وفاتہ فقال یا محمد ہذہ وصیتک

النجب

الی النجیب من املاک قال وما النجیب یا جبرئیل فقال علی بن ابی طالب و ولدہ علیہم السلام وکان علی الکتاب خواتیم من ذھب فدفعہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ الی امیر المؤمنین علیہ السلام وامرہ ان یفک خاتما منہ ویعمل بما فیہ ففک امیر المؤمنین علیہ السلام خاتما وعمل بما فیہ ثم دفعہ الی ابنہ الحسن علیہ السلام ففک خاتما وعمل بما فیہ ثم دفعہ الی الحسین علیہ السلام ففک خاتما فوجد فیہ ان اخرج بقوم الی الشھادۃ فلا شھادۃ لھم الا معک واشر نفسک للہ عز وجل ففعل ثم دفعہ الی علی بن الحسین علیہما السلام ففک خاتما فوجد فیہ ان اطرق واصمت والزم منزلک واعبد ربک حتی یاتیک الیقین ففعل ثم دفعہ الی ابنہ محمد بن علی ففک خاتما فوجد فیہ حدث الناس وافتھم ولا تخافن الا اللہ عز وجل فانہ لا سبیل لاحد علیک ثم دفعہ الی ابنہ جعفر علیہ السلام ففک خاتما فوجد فیہ حدث الناس وافتھم وانشر علوم اھل بیتک وصدق اباءک الصالحین ولا تخافن الا اللہ عز وجل وانت فی حرز وامان ففعل ثم دفعہ الی ابنہ موسی علیہ السلام وکذلک یدفعہ موسی الی الذی بعدہ ثم کذلک الی قیام المھدی صلی اللہ علیہ وآلہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضریس الکناسی عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال لہ حمران جعلت فداک ارایت ما کان من امر علی والحسن والحسین علیہم السلام وخروجھم وقیامھم بدین اللہ عز وجل وما اصیبوا من قتل الطواغیت ایاھم والظفر بھم حتی قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر علیہ السلام یا حمران ان اللہ تبارک وتعالی قد کان قدر ذلک علیھم وقضاہ وامضاہ وحتمہ ثم اجراہ فبتقدم علم ذلک الیھم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قام علی والحسن والحسین علیہم السلام وبعلم صمت من صمت منا الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علی بن اسمعیل بن یقطین عن عیسی بن المستفاد ابی موسی الضریر قال حدثنی موسی بن جعفر علیہ السلام قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام الیس کان امیر المؤمنین علیہ السلام کاتب الوصیۃ و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ المملی علیہ وجبرئیل والملائکۃ المقربون علیہم السلام شھود قال فاطرق طویلا ثم قال یا ابا الحسن قد کان ما قلت ولکن حین نزل برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الامر نزلت الوصیۃ من عند اللہ کتابا مسجلا نزل بہ جبرئیل علیہ السلام مع امناء اللہ تبارک وتعالی من الملائکۃ فقال جبرئیل یا محمد مر باخراج من عندک الا وصیک لیقبضھا منا وتشھدنا بدفعک ایاھا الیہ ضامنا لھا یعنی علیا علیہ السلام فامر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ باخراج من کان فی البیت ما خلا علیا وفاطمۃ فیما بین الستر والباب فقال جبرئیل یا محمد ربک یقرئک السلام ویقول ھذا کتاب ما کنت عھدت الیک وشرطت علیک

وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي
وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك
بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت
وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى
الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز
وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة
لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين
فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت
لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه
السلام فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله
وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال
نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما

قدّموا وآثارهم وكلّ شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السّلام أليس قد فهمتما ما تقدّمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصّفوانيّ زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرّحمن الاصم عن ابي عبد الله البزّاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام جعلت فداك ما اقلّ بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة النّاس اليكم فقال انّ لكلّ واحد منّا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدّته فاذا انقضى ما فيها ممّا امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النّبيّ صلّى الله عليه وآله ينعي اليه نفسه واخبره بما له عند الله وانّ الحسين عليه السّلام قرأ صحيفته التي أُعطيها وفسّر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت انّ الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعدّ للقتال وتتاهّب لذلك حتّى قتل فنزلت وقد انقطعت مدّته وقتل عليه السّلام فقالت الملائكة يا ربّ اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتّى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانّكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزّيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجّة الامام عليه السّلام محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرّضا عليه السّلام اذا مات الامام بم يعرف الّذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصيّة ويقدم الرّكب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسّلاح فينا بمنزلة التّابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السّلاح حيث ما كان محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام المتوثّب على هذا الامر المدّعي له ما الحجّة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثمّ اقبل عليّ فقال ثلاثة من الحجّة لم تجتمع في احد الّا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى النّاس بمن كان قبله ويكون عنده السّلاح ويكون صاحب الوصيّة الظّاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامّة والصّبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قيل له بايّ شيء يعرف الامام قال بالوصيّة الظّاهرة وبالفضل انّ الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذّاب ويأكل اموال النّاس وما اشبه هذا محمّد بن يحيى عن محمّد بن اسمعيل عن علي بن

باب الامور التي توجب حجّة الامام

الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما علامات الامام الذى بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب علىّ بن ابراهيم عن محمد بن يحيى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام ان الامر فى الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى بصير قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشئ قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لى يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراسانى بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراسانى والله جعلت فداك ما منعنى ان اكلمك بالخراسانية غير انى ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلى عليك ثم قال لى يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شئ فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

## باب اثبات الامامة فى الاعقاب وانها لا تعود فى اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابى فاختة عن ابى عبد الله قال لا تعود الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من علىّ بن الحسين عليهما السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فلا يكون بعد علىّ بن الحسين الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة فى عم او خال فقال لا فقلت ففى اخ قال لا قلت ففى من قال فى ولدى وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين انما هى فى الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابى نجران

باب اثبات الامامة فى الاعقاب

عن عیسیٰ بن عبد اللہ بن عمر بن علی بن ابی طالب علیہ السلام عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
قال قلت لہ ان کان کون ولا ارانی اللہ فبمن ائتم فاومی الی ابنہ موسیٰ قال قلت فان حدث
بموسیٰ حدث فبمن ائتم قال بولدہ قلت فان حدث بولدہ حدث وترک اخاً کبیراً وابناً صغیراً
فبمن ائتم قال بولدہ ثم واحداً فواحداً وفی نسخۃ الصفوانی ثم ہکذا ابداً

## باب ما نص اللہ عز وجل ورسولہ علی الائمۃ علیہم السلام واحداً فواحداً

١ علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس وعلی بن محمد عن سہل بن زیاد عن ابی سعید عن محمد بن عیسیٰ عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن قول اللہ عز وجل اطیعوا اللہ
واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فقال نزلت فی علی بن ابی طالب والحسن والحسین علیہم السلام
فقلت لہ ان الناس یقولون فما لہ لم یسم علیاً واہل بیتہ علیہم السلام فی کتاب اللہ عز وجل
قال فقال قولوا لہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ نزلت علیہ الصلاۃ ولم یسم لہم ثلاثاً
ولا اربعاً حتی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ہو الذی فسر ذلک لہم ونزلت علیہ الزکوٰۃ
ولم یسم لہم من کل اربعین درہماً درہم حتی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ہو الذی
فسر ذلک لہم ونزل الحج فلم یقل لہم طوفوا اسبوعاً حتی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ہو
الذی فسر ذلک لہم ونزلت اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم ونزلت فی علی و
الحسن والحسین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فی علی من کنت مولاہ فعلی مولاہ و
قال علیہ السلام اوصیکم بکتاب اللہ واہل بیتی فانی سألت اللہ عز وجل ان لا یفرق بینہما
حتی یوردہما علی الحوض فاعطانی ذلک وقال لا تعلموہم فہم اعلم منکم وقال انہم لن یخرجوکم
من باب ہدی ولن یدخلوکم فی باب ضلالۃ فلو سکت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فلم
یبین من اہل بیتہ لادعاہا آل فلان وآل فلان ولکن اللہ عز وجل انزلہ فی کتابہ تصدیقاً
لنبیہ انما یرید اللہ لیذہب عنکم الرجس اہل البیت ویطہرکم تطہیراً فکان علی والحسن و
الحسین وفاطمۃ علیہم السلام فادخلہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ تحت الکساء فی بیت ام
سلمۃ ثم قال اللہم ان لکل نبی اہلاً وثقلاً وہؤلاء اہل بیتی وثقلی فقالت ام سلمۃ الست
من اہلک فقال انک الی خیر ولکن ہؤلاء اہلی وثقلی فلما قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وآلہ کان علی اولی الناس بالناس لکثرۃ ما بلغ فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ واقامتہ
للناس واخذہ بیدہ فلما مضی علی لم یکن یستطیع علی ولم یکن لیفعل ان یدخل محمد بن علی
ولا العباس بن علی ولا احداً من ولدہ اذاً لقال الحسن والحسین ان اللہ تبارک وتعالی انزل
فینا کما انزل فیک وامر بطاعتنا کما امر بطاعتک وبلغ فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ کما بلغ

فیک

فیك واذھب عنا الرجس کما اذھبه عنك فلما مضی علی علیه السلام کان الحسن اولی بھا لکبرہ
فلما توفی لم یستطع ان یدخل ولدہ ولم یکن لیفعل ذلك والله عزوجل یقول واولوا الارحام
بعضھم اولی ببعض فی کتاب الله فیجعلھا فی ولدہ اذا لقال الحسین علیه السلام امر الله بطاعتی
کما امر بطاعتك وطاعة ابیك وبلغ فی رسول الله صلی الله علیه واله کما بلغ فیك وفی ابیك واذھب
الله عنی الرجس کما اذھب عنك وعن ابیك فلما صارت الی الحسین لم یکن احد من اھل بیته
یستطیع ان یدعی علیه کما کان ھو یدعی علی اخیه وعلی ابیه لو ارادا ان یصرفا الامر عنه و
لم یکونا لیفعلا ثم صارت حین افضت الی الحسین علیه السلام فجری تاویل ھذہ الایة واولوا
الارحام بعضھم اولی ببعض فی کتاب الله ثم صارت من بعد الحسین لعلی بن الحسین علیھما السلام
ثم صارت من بعد علی بن الحسین الی محمد بن علی علیھما السلام وقال الرجس ھو الشك والله
لا نشك فی ربنا ابدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن
سعید عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن ایوب بن الحر وعمران بن علی الحلبی
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام مثل ذلك محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن ابن مسکان عن عبد الرحیم بن روح القصیر عن ابی جعفر
علیه السلام فی قول الله عزوجل النبی اولی بالمؤمنین من انفسھم وازواجه امھاتھم واولوا
الارحام بعضھم اولی ببعض فی کتاب الله فیمن نزلت فقال نزلت فی الامرة ان ھذہ الایة جرت فی ولد
الحسین علیه السلام من بعدہ فنحن اولی بالامر وبرسول الله صلی الله علیه واله من المؤمنین
والمھاجرین والانصار قلت فلولد جعفر لھم فیھا نصیب فقال لا قال قلت فلولد العباس فیھا
نصیب فقال لا فعددت علیه بطون بنی عبد المطلب کل ذلك یقول لا قال ونسیت ولد الحسن
علیه السلام فدخلت بعد ذلك علیه فقلت له ھل لولد الحسن فیھا نصیب فقال لا والله
یا عبد الرحیم ما لمحمدی فیھا نصیب غیرنا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الھاشمی عن ابیه عن احمد بن عیسی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله
عزوجل انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا قال انما یعنی اولی بکم ای احق بکم وباموركم
من انفسکم واموالکم الله ورسوله والذین امنوا یعنی علیا واولادہ الائمة علیھم السلام الی یوم
القیمة ثم وصفھم الله عزوجل فقال الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وھم راکعون و
کان امیر المؤمنین علیه السلام فی صلوة الظھر وقد صلی رکعتین وھو راکع وعلیه حلة
قیمتھا الف دینار وکان النبی صلی الله علیه واله کساہ ایاھا وکان النجاشی اھداھا له فجاء سائل
فقال السلام علیك یا ولی الله واولی بالمؤمنین من انفسھم تصدق علی مسکین فطرح الحلة

فلولد جعفر فیھا

اليه واومى بيده ان احملها فانزل الله عزوجل فيه هذه الاية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذى
سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابى الجارود جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال امر الله عزوجل
رسوله بولاية علىّ عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولى الامر فلم يدروا ما هى فامر الله محمدا صلى الله عليه
واله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه واله وتخوّف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه فاوحى الله عزوجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علىّ
عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال
عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابى الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عزوجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتى قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عزوجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثنى عن ولاية
علىّ امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه واله اخوف لله من
ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عزوجل على العباد خمسا
اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لى جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة
فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل الله عزوجل

ن اليه
ن الصفة

قوله فصدع بامر الله ای تکلم به جهارا ١٢

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا
في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فأتتني عزيمة من الله عزوجل بتلة
اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي
الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال
يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه
فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عزوجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من
يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما
واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه
الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه
السلام ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه
الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام
حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره
فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة
الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية

لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى الى علي و
الحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام
ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه واله ومن ابي ولم يكن
ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا



**باب** الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه واله سلموا على علي بامرة
المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه واله لهما قوما
فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه واله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه واله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك
ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما
يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
صلى الله عليه واله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام
ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما ان قضى محمد
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا

عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر وعبد الکریم بن عمرو عن عبد الحمید بن ابی دیلم عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اوصی موسی علیہ السلام الی یوشع بن نون واوصی یوشع بن نون
الی ولد هارون ولم یوص الی ولده ولا الی ولد موسی ان اللہ عز وجل له الخیرة یختار
من یشاء ممن یشاء وبشر موسی ویوشع بالمسیح علیه السلام فلما ان بعث اللہ عز وجل المسیح قال
المسیح لهم انه سوف یاتی من بعدی نبی اسمه احمد من ولد اسمعیل علیه السلام یجیٔ بتصدیقی
وتصدیقکم وعذری وعذرکم وجرت من بعده فی الحواریین فی المستحفظین وانما سماهم اللہ
عز وجل المستحفظین لانهم استحفظوا الاسم الاکبر وهو الکتاب الذی یعلم به علم کل شیء الذی کان
مع الانبیاء صلوات اللہ علیهم یقول اللہ عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلک وانزلنا معهم الکتاب
والمیزان الکتاب الاسم الاکبر وانما عرف مما یدعی الکتاب التوریة والانجیل والفرقان فیها کتاب نوح علیه
السلام وفیها کتاب صالح وشعیب وابراهیم فاخبر اللہ عز وجل ان هذا لفی الصحف الاولی صحف ابراهیم
وموسی فاین صحف ابراهیم انما صحف ابراهیم الاسم الاکبر وصحف موسی الاسم الاکبر فلم تزل الوصیة
فی عالم بعد عالم حتی دفعوها الی محمد صلی اللہ علیه وآله فلما بعث اللہ عز وجل محمدا اسلم له العقب
من المستحفظین وکذبه بنو اسرائیل ودعا الی اللہ عز وجل وجاهد فی سبیله ثم انزل اللہ جل ذکره
علیه ان اعلن فضل وصیک فقال رب ان العرب قوم جفاة لم یکن فیهم کتاب ولم یبعث الیهم نبی ولا یعرفون
فضل نبوات الانبیاء ولا شرفهم ولا یؤمنون بی ان انا اخبرتهم بفضل اهل بیتی فقال اللہ جل ذکره
ولا تحزن علیهم وقل سلام فسوف تعلمون فذکر من فضل وصیه ذکرا فوقع النفاق فی قلوبهم
فعلم رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله ذلک وما یقولون فقال اللہ جل ذکره یا محمد ولقد نعلم انک
یضیق صدرک بما یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات اللہ یجحدون ولکنهم یجحدون
بغیر حجة لهم وکان رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله یتألفهم ویستعین ببعضهم علی بعض ولا یزال
یخرج لهم شیئا فی فضل وصیه حتی نزلت هذه السورة فاحتج علیهم حین اعلم بموته ونعیت الیه
نفسه فقال اللہ جل ذکره فاذا فرغت فانصب والی ربک فارغب یقول فاذا فرغت فانصب علمک
واعلن وصیک فاعلمهم فضله علانیة فقال علیه السلام من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا یحب اللہ ورسوله ویحبه اللہ ورسوله لیس
بفرار یعرض بمن رجع یجبن اصحابه ویجبنونه وقال صلی اللہ علیه وآله علی سید المؤمنین وقال
علی عمود الایمان وقال هذا هو الذی یضرب الناس بالسیف علی الحق بعدی وقال الحق مع
علی اینما مال وقال انی تارک فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلوا کتاب اللہ عز وجل واهل بیتی
عترتی ایها الناس اسمعوا وقد بلغت انکم ستردون علی الحوض فاسألکم عما فعلتم فی الثقلین

یعرض بمن رجع تم شئ
الذنب

والثقلان کتاب الله جل ذکره واهل بیتی فلا تسبقوهم فتهلکوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منکم فوقعت
الحجة بقول النبی صلی الله علیه وآله وبالکتاب الذی یقرأه الناس فلم یزل یلقی فضل اهل بیته بالکلام
ویبین لهم بالقرآن انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا وقال عز ذکره
واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی ثم قال جل ذکره وآت ذا القربی
حقه فکان علی علیه السلام وکان حقه الوصیة التی جعلت له والاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم
النبوة فقال قل لا اسألکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ثم قال واذا الموؤدة سئلت بای ذنب قتلت
یقول اسألکم عن المودة التی انزلت علیکم فضلها مودة القربی بای ذنب قتلتموهم وقال جل ذکره
فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال الکتاب الذکر واهله آل محمد علیهم السلام امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم یؤمروا بسؤال الجهال وسمی الله عز وجل القرآن ذکرا فقال تبارک وتعالی وانزلنا الیک الذکر
لتبین للناس ما نزل الیهم ولعلهم یتفکرون وقال عز وجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسألون
وقال عز وجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وقال عز وجل ولو ردوه الی الله والی
الرسول والی اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الی اولی الامر منهم
الذین امر بطاعتهم وبالرد الیهم فلما رجع رسول الله صلی الله علیه وآله من حجة الوداع نزل علیه
جبرئیل فقال یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمک
من الناس ان الله لا یهدی القوم الکافرین فنادی الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوکهن ثم
قال رسول الله صلی الله علیه وآله یا ایها الناس من ولیکم واولی بکم من انفسکم فقالوا الله ورسوله
فقال من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسکة
النفاق فی قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذکره هذا علی محمد قط وما یرید الا ان یرفع
بضبع ابن عمه فلما قدم المدینة اتته الانصار فقالوا یا رسول الله ان الله جل ذکره قد
احسن الینا وشرفنا بک وبنزولک بین ظهرانینا وقد فرح الله صدیقنا وکبت عدونا وقد
یأتیک وفود فلا تجد ما تعطیهم فیشمت بک العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتی اذا قدم
علیک وفد مکة وجدت ما تعطیهم فلم یرد رسول الله صلی الله علیه وآله علیهم شیئا وکان ینتظر ما
یاتیه من ربه فنزل علیه جبرئیل علیه السلام وقال قل لا اسألکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ولم یقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا علی محمد وما یرید الا ان یرفع بضبع ابن عمه ویحمل علینا
اهل بیته یقول امس من کنت مولاه فعلی مولاه والیوم قل لا اسألکم علیه اجرا الا المودة
فی القربی ثم نزل علیه آیة الخمس فقالوا یرید ان یعطیهم اموالنا وفیئنا ثم اتاه جبرئیل فقال یا محمد
انک قد قضیت نبوتک واستکملت ایامک فاجعل الاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوة عند علی

١٠ الله

فانی لم اترك الارض الاولى فيها عالم تعرف به طاعتی وتعرف به ولايتی ويكون حجة من يولد
بين قبض النبی الى خروج النبی الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب علی بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر
العطار عن بشير الدهان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فی مرضه الذی توفی فيه ادعوا لی خليلی فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله
صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لی خليلی فارسل الى علی فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنی الف باب يفتح لی كل باب الف
باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
ابی بكر الحضرمی عن ابی جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن علی بن ابی حمزة
عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال كان فی ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة فقلت لابی عبد الله عليه السلام ای شیء كان فی تلك الصحيفة قال هی الاحرف التی
يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابی عبد الله عليه السلام جعلت
فداك هل للماء الذی يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلی عليه السلام
اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلنی وكفنی وحنطنی فاذا فرغت من غسلی وكفنی فخذ
بجوامع كفنی واجلسنی ثم سلنی عما شئت فوالله لا تسألنی عن شیء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابن ابی سعيد عن ابان بن تغلب عن
ابی عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علی فادخل رأسه
ثم قال يا علی اذا انا مت فغسلنی وكفنی ثم اقعدنی وسلنی واكتب علی بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفی عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابی عبد الله عليه السلام
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثنی ان النبی صلى الله عليه وآله
حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفی رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا
كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان
قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن عليه السلام

**باب** الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية
امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا
عليهم السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه
الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي
كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت
ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرك رسول الله صلى
الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال
لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي
واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسره رسول الله صلى
الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا
حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما
رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن
ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية
فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن
عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه و
امرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن
الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه
الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال
يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن

الحسن

الحسن الحسنی رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهیم بن اسحاق الاحمری رفعه قال لما ضرب امیر المؤمنین
علیه السلام حف به العواد وقیل له یا امیر المؤمنین اوص فقال اثنوا لی وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره
متبعین امره احمده کما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد کما انتسب ایها الناس کل امرء لاق
فی فراره ما منه یفر والاجل مساق النفس الیه والهرب منه موافاته کم اطردت الایام ابحثها عن
مکنون هذا الامر فابی الله عز ذکره الا اخفاءه هیهات علم مکنون اما وصیتی فان لا تشرکوا بالله جل
ثناؤه شیئا ومحمد فلا تضیعوا سنته اقیموا هذین العمودین واوقدوا هذین المصباحین وخلاکم ذم ما
لم تشردوا حمل کل امرء منکم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحیم وامام علیم ودین قویم انا بالامس
صاحبکم والیوم عبرة لکم وغدا مفارقکم ان تثبت الوطاة فی هذه المزلة فذاک المراد وان تدحض
القدم فانا کنا فی افیاء اغصان وذری ریاح وتحت ظل غمامة اضمحل فی الجو متلفقها وعفا فی الارض
محطها وانما کنت جارا جاورکم بدنی ایاما وستعقبون منی جثة خلاء ساکنة بعد حرکة وکاظمة بعد نطق
لیعظکم هدوی وخفوت اطراقی وسکون اطرافی فانه اوعظ لکم من الناطق البلیغ ودعتکم وداع مرصد
للتلاقی غدا ترون ایامی ویکشف الله عز وجل عن سرائری وتعرفونی بعد خلو مکانی وقیام
غیری مقامی ان ابق فانا ولی دمی وان افن فالفناء میعادی العفو لی قربة ولکم حسنة فاعفوا
واصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم فیا لها حسرة علی کل ذی غفلة ان یکون عمره علیه حجة او تؤدیه
ایامه الی شقوة جعلنا الله وایاکم ممن لا یقصر به عن طاعة الله رغبة او یحل به بعد الموت نقمة فانما
نحن له وبه ثم اقبل علی الحسن علیه السلام فقال یا بنی ضربة مکان ضربة ولا تاثم محمد بن یحیی عن
علی بن الحسین عن علی بن ابراهیم العقیلی یرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امیر المؤمنین علیه السلام
قال للحسن یا بنی اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له فی الکناسة ووصف العقیلی الموضع علی باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فیه فانه واد من اودیة جهنم

## باب الاشارة والنص علی الحسین بن علی علیهما السلام

علی بن ابراهیم عن ابیه عن بکر بن
صالح قال الکلینی وعدة من اصحابنا عن ابن زیاد عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن هارون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول لما حضر الحسن بن علی الوفاة قال للحسین یا
اخی انی اوصیک بوصیة فاحفظها اذا انا مت فهیئنی ثم وجهنی الی رسول الله صلی الله علیه واله
لاحدث به عهدا ثم اصرفنی الی امی ثم ردنی فادفنی بالبقیع واعلم انه سیصیبنی من عائشة ما
یعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البیت فلما قبض الحسن ووضع
علی السریر ثم انطلقوا به الی مصلی رسول الله صلی الله علیه واله الذی کان یصلی فیه علی الجنائز
فصلی علیه الحسین علیه السلام وحمل وادخل الی المسجد فلما اوقف علی قبر رسول الله صلی الله علیه

وآله فذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجاً فقالت
نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين عليه السلام قديماً هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمناً من غير آل محمد عليهم السلام
فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن
بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن ان يسمع كلاماً يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داؤد عليه السلام زبوراً وقد علمت بما استاثر به محمداً
صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطاناً يا محمد
بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمداً ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له
في وراثة ابيه وامه عليهما السلام فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمد
علياً عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي
عليه السلام انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان
اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاماً لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به
لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلماً ويؤتوا بالقرطاس حمماً فلا يبلغ الى فضلك وكذلك يجزي الله
المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علماً واثقلنا حلماً واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
رحماً كان فقيهاً قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيراً ما اصطفى الله
محمداً صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمد علياً عليه السلام واختارك

نسمة
ن
المنمنم

علی اما واعترت الحسین تسلمنا ورضینا من بغیره یرضی ومن کنا نسلم به من مشکلات امرنا
وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سلیمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول لما احتضر الحسن بن علی صلوات الله علیهما قال للحسین علیه السلام یا اخی انی اوصیك
بوصیة فاحفظها فاذا انا مت فهیئنی ثم وجهنی الی رسول الله صلی الله علیه واله لاحدث به عهدا ثم
اصرفنی الی امی فاطمة علیها السلام ثم ردنی فادفنی بالبقیع واعلم انه سیصیبنی من الحمیراء ما یعلم الناس
من صنیعها وعداوتها لله ولرسوله صلی الله علیه واله وعداوتها لنا اهل البیت فلما قبض الحسن علیه السلام
وضع علی سریره وانطلقوا به الی مصلی رسول الله صلی الله علیه واله الذی کان یصلی فیه علی الجنائز
فصلی علی الحسن علیه السلام فلما ان صلی علیه حمل فادخل المسجد فلما اوقف علی قبر رسول الله صلی
الله علیه واله بلغ عائشة الخبر وقیل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علی علیهما السلام لیدفن مع رسول الله
صلی الله علیه واله فخرجت مبادرة علی بغل بسرج فکانت اول امرأة رکبت فی الاسلام سرجا فوقفت
وقالت نحوا ابنکم عن بیتی فانه لا یدفن فیه شیء ولا یهتك علی رسول الله صلی الله علیه واله حجابه فقال
لها الحسین بن علی صلوات الله علیهما قدیما هتکت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت بیته من لا یحب
رسول الله صلی الله علیه واله قربه وان الله سائلك عن ذلك یا عائشة ان اخی امرنی ان اقربه من ابیه
رسول الله صلی الله علیه واله لیحدث به عهدا واعلمی ان اخی اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاویل
کتابه من ان یهتك علی رسول الله صلی الله علیه واله ستره لان الله تبارك وتعالی یقول یا ایها الذین امنوا
لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم وقد ادخلت انت بیت رسول الله صلی الله علیه واله الرجال
بغیر اذنه وقد قال الله عز وجل یا ایها الذین امنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی ولعمری لقد ضربت
انت لابیك وفاروقه عند اذن رسول الله صلی الله علیه واله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
الذین یغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذین امتحن الله قلوبهم للتقوی ولعمری لقد ادخل
ابوك وفاروقه علی رسول الله صلی الله علیه واله بقربهما منه الاذی وما رعیا من حقه ما امرهما
الله به علی لسان رسول الله صلی الله علیه واله ان الله حرم من المؤمنین امواتا ما حرم منهم احیاء وتالله
یا عائشة لو کان هذا الذی کرهتیه من دفن الحسن عند ابیه علیهما السلام جائزا فیما بیننا وبین الله
لعلمت انه سیدفن وان رغم معطسك قال ثم تکلم محمد بن الحنفیة وقال یا عائشة یوما علی بغل و
یوما علی جمل فما تملکین نفسك ولا تملکین الارض عداوة لبنی هاشم قال فاقبلت علیه فقالت یا ابن
الحنفیة هؤلاء الفواطم یتکلمون فما کلامك فقال لها الحسین وانی تبعدین محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلاثة فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معیص بن عامر فقالت عائشة للحسین علیه السلام نحوا ابنکم

عه المحول كمنبر حديدة تقربها الجبل وغيره ١٢

واذ هبوا بهم فانكم قوم تخصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

## باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرونه الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين ع وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين ع واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين عليه السلام لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام

## باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

باب الاشارة والنص على ابي جعفر

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي

جاء اخوته زيد وعمر الی الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شیء ولو كان لكم
فيه شیء ما دفعه الیّ وكان فی الصندوق سلاح رسول الله صلی الله علیه وآله وكتبه **محمد** بن یحیی عن عمران
بن موسی عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عیسی بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت
علی بن الحسين علیه السلام الی ولده وهو فی الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الی محمد بن علی
فقال یا محمد هذا الصندوق اذهب به الی بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا
علما **محمد** بن الحسن عن سهل عن محمد بن عیسی عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابی العلاء عن
ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الی ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة
علی وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الی زيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصدقة فقال زيد ان
الوالی كان بعد علی الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علی بن الحسين عليهما السلام و
بعد علی بن الحسين محمد بن علی عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الی ابی فارسلنی ابی بالكتاب
اليه حتی دفعته الی ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن علیه السلام قال نعم كما يعرفون
ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا **الحسين**
بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابی يعفور قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الی ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث
ابن حزم الی زيد بن الحسن وكان اكبر من ابی علیه السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

## **باب** الاشارة والنص علی ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

**الحسين** بن محمد عن
معلی بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابی الصباح الكنانی قال نظر ابو جعفر الی ابی عبد الله علیه
السلام يمشی فقال تری هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن علی الذين استضعفوا فی الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لما حضرت ابی الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابی خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم
والرجل يكون منهم فی المصر فلا يسأل احدا **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن المثنی عن سدير
الصيرفی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه
خَلقه وخُلقه وشمائله وانی لاعرف من ابنی هذا شبه خَلقی وخُلقی وشمائلی يعنی ابا عبد الله علیه السلام
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابی جعفر علیه السلام
فاقبل جعفر علیه السلام فقال ابو جعفر علیه السلام هذا خير البرية او اخير **احمد** بن محمد عن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابی جعفر علیه السلام فاقبل جعفر علیه السلام
فقال ابو جعفر هذا خير البرية **احمد** بن مهران عن محمد بن علی عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابی جعفر

فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب
بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام
هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع
لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به
يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر
بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه
اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما
انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان تكون لك الحجة

**باب** الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام **احمد** بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا
بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك
من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد
الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني
ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها
ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما
يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة
دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو
يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى
عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن
المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام

فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك **احمد** بن مهران عن محمد بن علی عن يعقوب
بن جعفر الجعفری قال حدثنی اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابی يوما فسأله علی بن عمر بن علی فقال جعلت
فداك الی من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الی صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعنی
الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی نجران عن
صفوان الجمال عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابی انت وامی ان الانفس
يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم و
ضرب بيده على منكب ابی الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسی وعبد الله بن جعفر جالس
معنا **محمد** بن يحيی عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن عيسی بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا ارانی الله
ذلك فبمن ائتم قال فاومی الی ابنه موسی قلت فان حدث بموسی حدث فبمن ائتم قال بولده قلت
فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا
ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم انی اتولی من بقی من حججك من ولد
الامام الماضی فان ذلك يجزيك ان شاء الله **احمد** بن مهران عن محمد بن علی عن عبد الله
القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا
المولود الذی لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل **محمد** بن يحيی واحمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمی عن فيض بن
المختار فی حديث طويل فی امر ابی الحسن عليه السلام حتی قال له ابو عبد الله عليه السلام هو
صاحبك الذی سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتی قبلت راسه ويده ودعوت الله عز و
جل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا فی اول منك قال قلت جعلت فداك
فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معی اهلی وولدی ورفقائی وكان يونس بن ظبيان
من رفقائی فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتی اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الی الباب سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقنی اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لی ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض **محمد** بن يحيی عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابی عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم
عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله انی لاعرف النور فی وجهه
فقال عبد الله لم اليس ابی وابوه واحدا وامی وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من

من نفسی وانت ابن المحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن یعقوب السراج قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام وهو واقف علی راس ابی الحسن موسی وهو فی المهد فجعل یسارّه طویلا فجلست حتی فرغ فقمت الیه فقال لی ادن من مولاك فسلّم علیه فدنوت منه فسلمت فرد علیّ السلام بلسان فصیح ثم قال لی اذهب فغیّر اسم ابنتك التی سمیتها امس فانه اسم یبغضه الله وکان وُلِدَت لی ابنة سمیتها بالحمیراء فقال ابو عبد الله علیه السلام انته الی امره ترشد فغیرت اسمها احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسکان عن سلیمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله علیه السلام ابا الحسن علیه السلام یوما ونحن عنده فقال لنا علیکم بهذا فهو والله صاحبکم بعدی علی بن محمد عن سهل او غیره عن محمد بن الولید عن یونس عن داؤد بن زربی عن ابی ایوب النحوی قال بعث الیّ ابو جعفر المنصور فی جوف اللیل فاتیته فدخلت علیه وهو جالس علی کرسی وبین یدیه شمعة وفی یده کتاب قال فلما سلمت علیه رمی بالکتاب الیّ وهو یبکی فقال لی هذا کتاب محمد بن سلیمان یخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا الیه راجعون ثلاثا واین مثل جعفر ثم قال لی اکتب قال فکتبت صدر الکتاب ثم قال اکتب ان کان اوصی الی رجل واحد بعینه فقدّمه فاضرب عنقه قال فرجع الیه الجواب انه قد اوصی الی خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سلیمان وعبد الله وموسی وحمیدة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النضر بن سوید بنحو من هذا الا انه ذکر انه اوصی الی ابی جعفر المنصور وعبد الله وموسی ومحمد بن جعفر ومولی لابی عبد الله علیه السلام قال فقال ابو جعفر لیس الی قتل هؤلاء سبیل الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن علی بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا یلهو ولا یلعب واقبل ابو الحسن موسی وهو صغیر ومعه عناق مکیة وهو یقول لها اسجدی لربك فاخذه ابو عبد الله علیه السلام وضمه الیه وقال بابی وامی من لا یلهو ولا یلعب علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبیس بن هشام قال حدثنی عمر الرمانی عن فیض بن المختار قال انی لعند ابی عبد الله علیه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسی علیه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله علیه السلام انتم السفینة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعی الفا دینار فبعثت بالف الی ابی عبد الله والف الیه فلما دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام قال یا فیض عدلته بی قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به



## باب الاشارة والنص علی ابی الحسن الرضا علیه السلام

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسین بن نعیم الصحاف قال کنت انا وهشام بن الحکم وعلی بن یقطین ببغداد فقال علی بن یقطین کنت عند العبد الصالح جالسا فدخل علیه ابنه علی فقال لی یا علی بن یقطین هذا علی سید ولدی اما انی قد نحلته کنیتی فضرب هشام بن الحکم براحته جبهته

ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر
فيه من بعده. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد
الصالح **وفي** نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علياً اكبر ولدي و
ابرّهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي. **احمد** بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داؤد الرقي قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك انه قد كبر سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي. **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبدالله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول
عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان
الله عز وجل اذا قال قولا وفى به. **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داؤد الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد
كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام
**احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت
على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي و
كلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن
موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا و
من كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه. **احمد**
بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن عبدالله بن المغيرة عن الحسين
بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي
ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت. **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبدالله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر
ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت

ان الله يفعل ما يشاء ۔ ٨ ۔ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن
عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي ۔ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم اني اخاف ان يحدث
حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام ۔ احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سألت
اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه
السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك
فقال ابني فلان ۔ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال
جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته
عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه
السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه ۔ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال
حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي
قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابراهيم
ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل
تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له
ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به
من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد
علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه
حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله
فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة
وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء و
يصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به
الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما
يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به
سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت
بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه
فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال اخبرك

يا باعمارة انی خرجت من منزلی فاوصیت الی ابنی فلان واشرکت معه بنی فی الظاهر واوصیته فی الباطن فافردته وحده ولو کان الامر الیّ لجعلته فی القاسم ابنی لحبّیاه ورأفتی علیه ولکن ذلک الی الله عزّ وجلّ یجعله حیث یشاء ولقد جاءنی بخبره رسول الله صلی الله علیه وآله ثم ارانیه وارانی من یکون معه وکذلک لا یوصی الی احد منا حتی یأتی بخبره رسول الله صلی الله علیه وآله وجدّی علی علیه السلام ورأیت مع رسول الله صلی الله علیه وآله خاتما وسیفا وعصا وکتابا وعمامة فقلت ما هذا یا رسول الله فقال لی اما العمامة فسلطان الله عزّ وجلّ واما السیف فعزّ الله تبارک وتعالی واما الکتاب فنور الله تبارک وتعالی واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لی والامر قد خرج منک الی غیرک فقلت یا رسول الله ارنیه ایّهم هو فقال رسول الله صلی الله علیه وآله ما رأیت من الائمة احدا اجزع علی فراق هذا الامر منک ولو کانت الامامة بالمحبة لکان اسمٰعیل احب الی ابیک منک ولکن ذلک من الله عزّ وجلّ ثم قال ابو ابراهیمؑ ورأیت ولدی جمیعا الاحیاء منهم والاموات فقال لی امیر المؤمنینؑ هذا سیّدهم واشار الی ابنی علی فهو منّی وانا منه والله مع المحسنین قال یزید ثم قال ابو ابراهیم علیه السلام یا یزید انها ودیعة عندک فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عزّ وجلّ ان الله یأمرکم ان تؤدوا الامانات الی اهلها وقال لنا ایضا ومن اظلم ممن کتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهیم علیه السلام فاقبلت علی رسول الله صلی الله علیه وآله فقلت قد جمعتهم لی بابی وامی فایّهم هو فقال هو الذی ینظر بنور الله عزّ وجلّ ویسمع بفهمه وینطق بحکمته یصیب فلا یخطئ ویعلم فلا یجهل معلّما حکما وعلما هو هذا واخذ بید علی ابنی ثم قال ما اقلّ مقامک معه فاذا رجعت من سفرک فاوص واصلح امرک وافرغ مما اردت فانک منتقل عنهم ومجاور غیرهم فاذا اردت فادع علیا فلیغسلک ولیکفنک فانه طهر لک ولا یستقیم الا ذلک وذلک سنة قد مضت فاضطجع بین یدیه وصفّ اخوته خلفه وعمومته ومُره فلیکبّر علیک تسعا فانه قد استقامت وصیته ووَلیک وانت حیّ ثم اجمع له ولدک من بعدهم فاشهد علیهم واشهد الله عزّ وجلّ وکفی بالله شهیدا قال یزید ثم قال لی ابو ابراهیم علیه السلام انی أُوخَذ فی هذه السنة والامر هو الی ابنی علیؑ سمیّ علیّ وعلیّ فاما علیّ الاول فعلی بن ابی طالب علیه السلام واما علیّ الآخر فعلی بن الحسین علیهما السلام أُعطی فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودینه ومحنته ومحنة الآخر وصبره علی ما یکره ولیس له ان یتکلم الا بعد موت هارون باربع سنین ثم قال لی یا یزید واذا مررت بهذا الموضع ولقیته وستلقاه فبشره انه سیولد له غلام امین مأمون مبارک وسیعلمک انک قد لقیتنی فاخبره عند ذلک ان الجاریة التی یکون منها هذا الغلام جاریة

من اهل بیت مارية جارية رسول الله صلی الله علیه وآله امّ ابراهيم فان قدرت ان تبلغها منّي السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم علياً علیه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم علیه السلام اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلی الله علیه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك أحيا وعليه اموت وعليه أبعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب علیه السلام ووصية محمد بن علي علیهما السلام قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشداً واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسماعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذلك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره

حفص

بنی

فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء
مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين
وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له
قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت
منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان راى ذلك ومن خرجت منهن
الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي
احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان
اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن
شهيدا وهو وامّ احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما
ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد و
آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل
ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين و
المسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال
ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة
فلما مضى موسى ع قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك
ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا ره شيئا
الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملأ فوثب اليه ابراهيم
بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا
بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحاق بن جعفر عمه فاخذ
بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم
اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع
لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف
في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته

فقال ابو عمران لا افضّه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك
اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار عليّ لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
عليّ ان احبّوا او كرهوا واخراجهم من حدّ الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة و
ذلّة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصيّة التي فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه امّ احمد
في مجلس القاضي وادّعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد
والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر
وقال اسكتي فانّ النساء الى الضعف ما اظنّه قال من هذا شيئا ثم انّ عليا عليه السلام التفت
الى العباس فقال يا اخي انّي اعلم انّما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا
سعيد فتعيّن لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبرّكم ما مشيت على الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فانّ الله غفور
رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون
او ادّخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد
سيّبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا و
لكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوّغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف انّي اعرف صفوان
بن يحيى بيّاع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنّه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام
لا حول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم اما انّي يا اخوتي فحريص على مسرّتكم الله يعلم اللهم ان كنت
تعلم انّي احبّ صلاحهم وانّي بارّ بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به
خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علّام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرّا فشرّا وان
كان خيرا فخيرا اللهمّ اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنّا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفّقهم
لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرّتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال
العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على
محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم
العراق بسنة وعليّ ابنه جالس بين يديه فنظر اليّ فقال يا محمد اما انه سيكون
في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت

لاغصصنّه

فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

## باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت وليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

بجالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه فی حجری فقال لی جرّده وانزع قميصه فنزعته فقال
لی انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فی احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل فی اللحم ثم قال اترى هذا كان
مثله فی هذا الموضع من ابی عليه السلام عنه عن محمد بن علی عن ابی يحيى الصنعانی قال
كنت عند ابی الحسن الرضا عليه السلام فجیء بابنه ابی جعفر عليه السلام وهو صغير
فقال هذا المولود الذی لم يولد مولود اعظم بركة علی شيعتنا منه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لی غلاما فقد وهب الله لك فاقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالی من فاشار بيده الی ابی جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت
جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضرّه من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام
بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن
معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابنی فی لسانه ثقل
فانا ابعث به اليك غدا تمسح علی راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولی ابی جعفر
فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن محمد بن خلاد الصيقل
عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علی بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت
عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعنی ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد
بن علی الرضا عليهم السلام المسجد مسجد الرسول صلی الله عليه وآله فوثب علی بن جعفر بلا حذاء
ولا رداء فقبّل يده وعظّمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عمّ اجلس رحمك الله فقال يا سيدی
كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علی بن جعفر الی مجلسه جعل اصحابه يوبّخونه ويقولون انت
عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عزوجل وقبض علی لحيته لم يؤهل
هذه الشيبة واهّل هذه الفتی ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل
انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيرانی عن ابيه قال كنت واقفا بين يدی ابی الحسن عليه
السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدی ان كان كون فالی من قال الی ابی جعفر ابنی فكان
القائل استصغر سن ابی جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالی
بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة فی اصغر من السن الذی فيه ابو جعفر عليه
السلام علی بن ابراهيم عن ابيه وعلی بن محمد القاسانی جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفی
قال سمعت علی بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علی بن الحسين فقال والله لقد نصر
الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن ای والله جعلت فداك لقد بغی عليه اخوته فقال

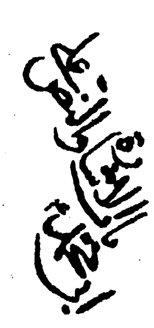
علی بن جعفر ای واللہ ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم
فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم
الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة
قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا
في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة
صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه
ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب و
لكن هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان
قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر
فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا
عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة
الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعبس وذريته صاحب الفتنة و
يقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد
الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا
مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابى الحسن الثالث عليه السلام

## باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى
من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر
بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به
الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من
بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي
الى ابني علي عليه السلام الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر
عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة
ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول و
استدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام
ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي

ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد
سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك
وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى
وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه
العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما
مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة
انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن
الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان
ياتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر
فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم
قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا
ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان
يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك و
هذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا
بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية
المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه
واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع
والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور
ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على
شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله
بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو الجواني على مثل شهادة
احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده



**باب** الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام ١- علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن يحيى بن يسار العنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه

باربعة اشهر واشهدنى على ذلك وجماعة من الموالى على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن بشار بن احمد البصرى عن على بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام فى صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدى الذى يصلى على قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن على بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت عند مضى ابى جعفر محمد بن على فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد عليه السلام فقال يا بنى احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا على بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى عن على بن الحسين بن عمر عن على بن مهزيار قال قلت لابى الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى على بن محمد عن ابى محمد الاسبارقينى عن على بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى عليه السلام وابو جعفر ابنه فى الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الى فى الكبير من ولدى قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى محمد بن على بن محمد باب ابى الحسن عليه السلام يعزونه وقد بسط له فى صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابى طالب وبنى هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن على قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بنى احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه على بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام بعد مضى ابى جعفر فعزيته عنه

وابو محمد علیه السلام جالس فبکا ابو محمد علیه السلام فاقبل علیه ابو الحسن علیه السلام فقال ان الله تبارک وتعالی قد جعل فیک خلفا منه فاحمد الله علیّ بن محمد عن اسحاق بن محمدؒ عن ابی هاشم الجعفری قال کنت عند ابی الحسن علیه السلام بعد ما مضی ابنه ابو جعفر وانی لافکر فی نفسی ارید ان اقول کانهما اعنی ابا جعفر وابا محمد فی هذا الوقت کابی الحسن موسی و اسمعیل بن جعفر بن محمد علیهم السلام وان قصتهما کقصتهما اذ کان ابو محمد المرجا بعد ابی جعفر فاقبل علیّ ابو الحسن علیه السلام قبل ان انطق فقال نعم یا ابا هاشم بدا الله فی ابی محمد بعد ابی جعفر ما لم یکن یعرف له کما بدا له فی موسی بعد مضی اسمعیل ما کشف به عن حاله و هو کما حدثتک نفسک وان کره المبطلون وابو محمد ابنی الخلف من بعدی عنده علم ما یحتاج الیه ومعه آلة الامامة علیّ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن یحیی بن درباب عن ابی بکر الفهفکی قال کتب الیّ ابو الحسن علیه السلام ابو محمد ابنی انصح آل محمد غریزة واوثقهم حجة وهو الاکبر من ولدی وهو الخلف والیه ینتهی عری الامامة واحکامها فما کنت سائلی فسلہ عنه فعنده ما تحتاج الیه علیّ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهویه بن عبد الله الجلاب قال کتب الیّ ابو الحسن فی کتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابی جعفر وقلقت لذلک فلا تغتم فان الله عز وجل لا یضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون وصاحبک بعدی ابو محمد ابنی وعنده ما تحتاجون الیه یقدم ما یشاء الله ویؤخر ما یشاء الله ما ننسخ من آیة او ننسها نات بخیر منها او مثلها قد کتبت بما فیه بیان وقناع لذی عقل یقظان علیّ بن محمد عمن ذکره عن محمد بن احمد العلوی عن داؤد بن القسم قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنی الله فداک فقال انکم لا ترون شخصه ولا یحل لکم ذکره باسمه فقلت فکیف نذکره فقال قولوا الحجة من آل محمدؐ!

## باب

الاشارة الی صاحب الدار علیه السلام علیّ بن محمد عن محمد بن علی بن بلال قال خرج الیّ من ابی محمدؑ قبل مضیه بسنتین یخبرنی بالخلف من بعده ثم خرج الیّ من قبل مضیه بثلثة ایام یخبرنی بالخلف من بعده ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن اسحاق عن ابی هاشم الجعفری قال قلت لابی محمد علیه السلام جلالتک تمنعنی من مسئلتک فتأذن لی ان اسئلک فقال سل قلت یا سیدی هل لک ولد فقال نعم فقلت فان حدث بک حدث فاین اسأل عنه قال بالمدینه علیّ بن محمد عن جعفر بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو الاهوازی قال ارانی ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبکم بعدی علیّ بن محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد فقال لی قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبته

باب الاشارة والنص الی صاحب الدار ع

مثل هذه واشار بيده **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله
في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م‌ح‌م‌د
في سنة ست وخمسين ومائتين **علي** بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت
عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا
اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته
الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام

**باب** في تسمية من رآه عليه السلام **محمد** بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال
اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اساله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني
اريد ان اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من
حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سال ربه عز وجل
ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن
اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال
له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه
الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري و
ابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما
فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا
واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان

فلم يكن

الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لاحق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت داري فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد عليه السلام وقال لي هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن



عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابى نصر ظريف الخادم انه رآه علىّ بن محمد عن محمد والحسن ابنى على بن ابراهيم انهما حدّثاه فى سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء بن على العجلى عن رجل من اهل فارس سمّاه انّ ابا محمد ارآه اياه علىّ بن محمد عن ابى احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجاً مع رفيق لى فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قوّمت الازار والرّداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه اثر السفر فدنا منّا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله ودعا له السائل واجتهد فى الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرّسة قدّرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبى مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثمّ ذهبنا فى طلبه فدرنا الموقف كلّه فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شابّ علوى يحج فى كل سنة ماشياً

## باب فى النهى عن الاسم

علىّ بن محمد عمّن ذكره عن محمد بن احمد العلوى عن داؤد بن القسم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن العسكرى عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليهم علىّ بن محمد عن ابى عبد الله الصالحى قال سألنى اصحابنا بعد مضى ابى محمد عليه السلام ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلّوا عليه عدّة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه محمّد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسمّيه باسمه الا كافر

## باب نادر فى حال الغيبة

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمّن حدثه عن المفضّل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضّل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جلّ ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جلّ وعزّ ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جلّ ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً فانّ اشدّ ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيّب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحديث

بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن علی بن مرداس عن صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ایما افضل العبادة فی السر
مع الامام منکم المستتر فی دولة الباطل او العبادة فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم الظاهر
فقال یا عمار الصدقة فی السر والله افضل من الصدقة فی العلانیة وکذلک والله عبادتکم
فی السر مع امامکم المستتر فی دولة الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دولة الباطل وحال
الهدنة افضل ممن یعبد الله جل ذکره فی ظهور الحق مع امام الحق الظاهر فی دولة الحق و
لیس العبادة مع الخوف فی دولة الباطل مثل العبادة مع الامن فی دولة
الحق واعلموا ان من صلی منکم الیوم صلوة فریضة فی جماعة مستترا بها من عدوه فی وقتها
فاتمها کتب الله عزوجل له خمسین صلوة فریضة فی جماعة ومن صلی منکم صلوة فریضة وحده
مستترا بها من عدوه فی وقتها فاتمها کتب الله عزوجل له بها خمسا وعشرین صلوة فریضة
وحدانیة ومن صلی منکم صلوة نافلة لوقتها فاتمها کتب الله له بها عشر صلوات نوافل
ومن عمل منکم حسنة کتب الله له بها عشرین حسنة ویضاعف الله عزوجل حسنات المؤمن
منکم اذا احسن اعماله ودان بالتقیة علی دینه وامامه ونفسه وامسک من لسانه اضعافا
مضاعفة ان الله عزوجل کریم قلت جعلت فداک قد والله رغبتنی فی العمل وحثثتنی علیه
ولکن احب ان اعلم کیف صرنا نحن الیوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منکم فی دولة
الحق ونحن علی دین واحد فقال انکم سبقتموهم الی الدخول فی دین الله عزوجل والی الصلوة
والصوم والحج والی کل خیر وفقه والی عبادة الله جل ذکره سرا من عدوکم مع امامکم المستتر
مطیعین له صابرین معه منتظرین لدولة الحق خائفین علی امامکم وانفسکم من الملوک
الظلمة تنظرون الی حق امامکم وحقوقکم فی ایدی الظلمة قد منعوکم ذلک واضطروکم
الی حرث الدنیا وطلب المعاش مع الصبر علی دینکم وعبادتکم وطاعة امامکم والخوف
من عدوکم فبذلک ضاعف الله عزوجل لکم الاعمال فهنیئا لکم قلت جعلت فداک فما تری اذا ان نکون
من اصحاب القائم ویظهر الحق ونحن الیوم فی امامتک وطاعتک افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل
فقال سبحان الله اما تحبون ان یظهر الله تبارک وتعالی الحق والعدل فی البلاد ویجمع الله الکلمة ویؤلف الله
بین قلوب مختلفة ولا یعصون الله عزوجل فی ارضه وتقام حدوده فی خلقه ویرد الله الحق
الی اهله فیظهر حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله یا عمار لا یموت منکم میت علی الحال التی
انتم علیها الا کان افضل عند الله من کثیر من شهداء بدر واحد فابشروا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی اسامة هشام ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی جعفر

قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة
له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع موادّه وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على
خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم
بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة
الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم
على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على
غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون وأباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل
الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة
بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم
في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

## باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد
الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان
لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده
ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي
بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد
يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به
انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا
لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن
هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن
في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه و
لترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال
فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله

ذابوا عن

لتمحصن

لامرنا ابین من هذه الشمس علی بن ابراہیم عن محمد بن الحسین عن ابن ابی نجران عن فضالة بن ایوب عن سدیر الصیرفی قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان فی صاحب هذا الامر شبها من یوسف قال قلت له کانک تذکر حیوته اوغیبته قال فقال لی وما تنکر من ذلک هذه الامة اشباه الخنازیر ان اخوة یوسف کانوا اسباطا اولاد الانبیاء تاجروا یوسف وبایعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم یعرفوه حتی قال انا یوسف وهذا اخی فما تنکر هذه الامة الملعونة ان یفعل الله عزوجل بحجته فی وقت من الاوقات کما فعل بیوسف ان یوسف علیه السلام کان الیه ملک مصر وکان بینه وبین والده مسیرة ثمانیة عشر یوما فلو اراد ان یعلمه لقدر علی ذلک لقد سار یعقوب علیه السلام وولده عند البشارة تسعة ایام من بدوهم الی مصر فما تنکر هذه الامة ان یفعل الله عزوجل بحجته کما فعل بیوسف ان یمشی فی اسواقهم ویطا بسطهم حتی یاذن الله فی ذلک له کما اذن لیوسف فقالوا ائنک لانت یوسف قال انا یوسف علی بن ابراهیم عن الحسن بن موسی الخشاب عن عبدالله بن موسی عن عبدالله بن بکیر عن زرارة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان للغلام غیبة قبل ان یقوم قال قلت ولم قال یخاف واومی بیده الی بطنه ثم قال یا زرارة وهو المنتظر وهو الذی یشک فی ولادته منهم من یقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من یقول حمل ومنهم من یقول انه ولد قبل موت ابیه بسنتین وهو المنتظر غیر ان الله عزوجل یحب ان یمتحن الشیعة فعند ذلک یرتاب المبطلون یا زرارة اذا ادرکت ذلک الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفنی نفسک فانک ان لم تعرفنی نفسک لم اعرف نبیک اللهم عرفنی رسولک فانک ان لم تعرفنی رسولک لم اعرف حجتک اللهم عرفنی حجتک فانک ان لم تعرفنی حجتک ضللت عن دینی ثم قال یا زرارة لابد من قتل غلام بالمدینة قلت جعلت فداک الیس یقتله جیش السفیانی قال لا ولکن یقتله جیش آل بنی فلان یجیء حتی یدخل المدینة فیاخذ الغلام فیقتله فاذا قتله بغیا وعدوانا وظلما لا یمهلون فعند ذلک توقع الفرج ان شاء الله محمد بن یحیی عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن یحیی بن المثنی عن عبدالله بن بکیر عن عبید بن زرارة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول یفقد الناس امامهم فیشهد الموسم فیراهم ولا یرونه علی بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثنی منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندی عن ابی داود المسترق عن ثعلبة بن میمون عن مالک الجهنی عن الحرث بن المغیرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتیت امیرالمؤمنین علیه السلام فوجدته متفکرا ینکت فی الارض فقلت یا امیرالمؤمنین مالی اراک متفکرا تنکت فی الارض ارغبة

منك فيها فقال لا واللّٰه ما رغبت فيها ولا فی الدنيا يوماً قط ولكنی فكرت فی مولود يكون من ظهر الحادی عشر من ولدی هو المهدی الذی يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدی فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانی لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل اللّٰه ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علی بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب اللّٰه عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف ای من ای فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيی عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد اللّٰه بن جبلة عن عبد اللّٰه بن بكر عن زرارة قال سمعت اباعبد اللّٰه عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومی بيده الی بطنه يعنی القتل علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابی ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد اللّٰه عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيی عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد اللّٰه بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطی عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابی عبد اللّٰه عليه السلام وعنده فی البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيری فقال اما واللّٰه ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتی يقال مات هلك فی ای واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة فی امواج البحر لا ينجو الا من اخذ اللّٰه ميثاقه وكتب الايمان فی قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدری ای من ای قال فبكيت فقال ما يبكيك يا اباعبد اللّٰه فقلت جعلت فداك كيف لا ابكی وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدری ای من ای قال وفی مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباری عن يحيی بن المثنی عن عبد اللّٰه بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابی عبد اللّٰه عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد فی احديهما المواسم يری الناس ولا يرونه علی بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيی وغيره عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبيعی عن بعض اصحاب امير المؤمنين

ممن یوثق به ان امیر المؤمنین علیه السلام تکلم بهذا الکلام وحفظ عنه وخطب به
علی منبر الکوفة اللهم انه لابد لک من حجج فی ارضک حجة بعد حجة علی خلقک یهدونهم
الی دینک ویعلمونهم علمک کی لا یتفرق اتباع اولیائک ظاهر غیر مطاع او مکتتم یترقب
ان غاب عن الناس شخصهم فی حال هدنتهم فلم یغب عنهم قدیم مبثوث علمهم وآدابهم فی
قلوب المؤمنین مثبتة فهم بها عاملون ویقول علیه السلام فی هذه الخطبة فی موضع آخر
فمن هذا ولهذا یأرز العلم اذا لم یوجد له حملة یحفظونه ویروونه کما سمعوه من العلماء
فیمن
ویصدقون علیهم فیه اللهم فانی لاعلم ان العلم لا یأرز کله ولا ینقطع مواده وانک لا تخلی
ارضک من حجة لک علی خلقک ظاهر لیس بالمطاع او خائف مغمور کیلا تبطل حجتک ولا
مغمور
یضل اولیاؤک بعد اذ هدیتهم بل این هم وکم هم اولئک الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی بن القاسم بن معاویة البجلی عن علی بن
جعفر عن اخیه موسی بن جعفر فی قول الله عز وجل قل أرأیتم ان اصبح ماؤکم غورا فمن یأتیکم
بماء معین قال اذا غاب عنکم امامکم فمن یأتیکم بامام جدید عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ان بلغکم عن صاحبکم غیبة فلا تنکروها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لا بد لصاحب هذا الامر من غیبة ولا بد له فی غیبته من عزلة ونعم المنزل طیبة وما
بثلاثین من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علی بن الحسن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله علیه السلام کیف انت اذا وقعت البطشة بین المسجدین فیأرز العلم کما یأرز
الحیة فی جحرها واختلف الشیعة وسمی بعضهم بعضا کذابین وتفل بعضهم فی وجوه
بعض قلت جعلت فداک ما عند ذلک من خیر فقال لی الخیر کله عند ذلک ثلاثا وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابیه محمد بن عیسی عن ابن بکیر عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله علیه السلام یقول ان للقائم غیبة قبل ان یقوم انه یخاف واومی بیده الی بطنه
یعنی القتل محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
قال ابو عبد الله علیه السلام للقائم علیه السلام غیبتان احدیهما قصیرة والاخری طویلة
الغیبة الاولی لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة شیعته والاخری لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة
موالیه محمد بن یحیی واحمد بن ادریس عن الحسن بن علی الکوفی عن علی بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن کثیر عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لصا

هذا الامر غيبتان احدهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة
عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له
انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا
فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو فقال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما و
جورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث على فترة من الرسل علي
بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن
ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن
قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين
ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة
من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد
بن علي عليه السلام فسألته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام
يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة عن اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجوا ان تكون صاحب هذا الامر وان
يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا
اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشاء
غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا
عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له
فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشا

اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الامات غيبا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في
عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي
العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت
وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك
فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

## باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن
عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث
طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا
له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا
من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس
دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا

بالاصابع

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

ولا تخل معه واحد وهذا اكله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بسوالك كله ولا تستانس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا
تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله فلما
نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي
عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعاً واضعف
عنك دفعاً منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما
الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا ديناً وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه
علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس
قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل
ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال مالي الى شيء مما ذكرت حاجة قال
فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل
علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها
فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد
قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما
حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعاً الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما
اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما
في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ
قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياي اخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما
فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئاً واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما

عن الحق وحلكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا
فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما بان ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه
على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني و
افتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش
لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك
ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل
من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال
الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام
فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل من فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام

نسخ: عمرو بن سعيد

دجلة

وبرجله فقبلهما فقال علی علیه السلام هذه لك آية ۔ علی بن محمد عن ابی علی محمد بن اسمعیل
بن موسی بن جعفر عن احمد بن القسم العجلی عن احمد بن یحیی المعروف بکرد عن محمد بن خداهی
عن عبد الله بن ایوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن حبابة الوالبیة
قال رایت امیر المؤمنین علیه السلام فی شرطة الخمیس ومعه درة لها سبابتان یضرب بها
بیاعی الجری والمارماهی والزمار ویقول لهم یا بیاعی مسوخ بنی اسرائیل وجند بنی مروان
فقام الیه فرات بن احنف فقال یا امیر المؤمنین وما جند بنی مروان قال فقال له اقوام
حلقوا اللحی وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتی قعد فی رحبة المسجد فقلت له یا امیر المؤمنین ما دلالة الامامة یرحمك الله قالت فقال
ائتینی بتلك الحصاة واشار بیده الی حصاة فاتیته بها فطبع لی فیها بخاتمه ثم قال لی علیه السلام
یا حبابة اذا ادّعی مدّع الامامة فقدر ان یطبع کما رایت فاعلمی انه امام مفترض الطاعة
والامام لا یعزب عنه شیء یریده قالت ثم انصرفت حتی قبض امیر المؤمنین علیه
السلام فجئت الی الحسن ؑ وهو فی مجلس امیر المؤمنین ؑ والناس یسئلونه فقال یا حبابة الوالبیة
فقالت نعم یا مولای هاتی ما معك قالت فاعطیته فطبع فیها کما طبع امیر المؤمنین علیه السلام
قالت ثم اتیت الحسین علیه السلام وهو فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله فقرب و
رحب ثم قال لی انّ فی الدلالة دلیلا علی ما تریدین افتریدین دلالة الامامة فقلت نعم یا
سیدی فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لی فیها قالت ثم اتیت علی بن الحسین علیه
السلام وقد بلغ بی الکبر الی ان ارعشت وانا اعد یومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرأیته راکعا وساجدا و
مشغولا بالعبادة فیئست من الدلالة فاومی الیّ بالسبابة فعاد الی شبابی قالت فقلت یا سیدی کم مضی
من الدنیا وکم بقی منها فقال اما ما مضی فنعم واما ما بقی فلا قالت ثم قال لی هاتی ما معك فاعطیته الحصاة فطبع فیها
ثم اتیت ابا جعفر ؑ فطبع لی فیها ثم اتیت ابا عبد الله علیه السلام فطبع لی فیها ثم اتیت ابا الحسن موسی ؑ فطبع
لی فیها ثم اتیت الرضا علیه السلام فطبع لی فیها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر علی
ما ذکر محمد بن هشام ۔ محمد بن ابی عبد الله وعلی بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعی عن ابی هاشم
داؤد بن القسم الجعفری قال کنت عند ابی محمد علیه السلام فاستؤذن لرجل من اهل الیمن
علیه فدخل رجل عبل طویل جسیم فسلم علیه بالولایة فرد علیه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لی فقلت فی نفسی لیت شعری من هذا فقال ابو محمد علیه السلام هذا
من ولد الاعرابیة صاحبة الحصاة التی طبع آبائی علیهم السلام فیها بخواتیمهم فانطبعت و
قد جاء بها معه یرید ان اطبع فیها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفی جانب منها موضع املس

ن فقال

فاخذها ابو محمد علیه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فیها فانطبع فکانی اری نقش خاتمه الساعة الحسن بن علی فقلت للیمانی رأیته قبل هذا قط قال لا واللہ وانی لمنذ دهر حریص علی رؤیته حتی کان الساعة اتانی شاب لست اراه فقال لی قم فادخل فدخلت ثم نهض الیمانی وهو یقول رحمة اللہ وبرکاته علیکم اهل البیت ذریة بعضها من بعض اشهد باللہ ان حقک لواجب کوجوب حق امیر المؤمنین علیه السلام والائمة من بعده صلوات اللہ علیهم اجمعین ثم مضی فلم اره بعد ذلک قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفری وسألته عن اسمه فقال اسمی مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهی الاعرابیة الیمانیة صاحبة الحصاة التی طبع فیها امیر المؤمنین علیه السلام والسبط الی وقت ابی الحسن علیه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبیدة وزرارة جمیعا عن ابی جعفر علیه السلام قال لما قتل الحسین علیه السلام ارسل محمد بن الحنفیة الی علی بن الحسین علیه السلام فخلا به فقال له یا ابن اخی قد علمت ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله دفع الوصیة والامامة من بعده الی امیر المؤمنین علیه السلام ثم الی الحسن ثم الی الحسین علیهما السلام وقد قتل ابوک رضی اللہ عنه وصلی علی روحه ولم یوص وانا عمک وصنو ابیک وولادتی من علی علیه السلام فی سنی وقدیمی احق بها منک فی حداثتک فلا تنازعنی فی الوصیة والامامة ولا تحاجنی فقال له علی بن الحسین علیهما السلام یا عم اتق اللہ ولا تدع ما لیس لک بحق انی اعظک ان تکون من الجاهلین ان ابی یا عم صلوات اللہ علیه اوصی الی قبل ان یتوجه الی العراق وعهد الی فی ذلک قبل ان یستشهد بساعة وهذا سلاح رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله عندی فلا تتعرض لهذا فانی اخاف علیک نقص العمر وتشتت الحال ان اللہ عزوجل جعل الوصیة والامامة فی عقب الحسین علیه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلک فانطلق بنا الی الحجر الاسود حتی نتحاکم الیه ونسأله عن ذلک قال ابو جعفر علیه السلام وکان الکلام بینهما بمکة فانطلقا حتی اتیا الحجر الاسود فقال علی بن الحسین علیه السلام لمحمد بن الحنفیة ابدأ انت فابتهل الی اللہ عزوجل وسله ان ینطق لک الحجر ثم سل فابتهل محمد بن حنفیة فی الدعاء وسأل اللہ تعالی ثم دعا الحجر فلم یجبه فقال علی بن الحسین علیه السلام یا عم لو کنت وصیا واماما لاجابک قال له محمد فادع اللہ انت یا ابن اخی وسله فدعا اللہ علی بن الحسین علیه السلام بما اراد ثم قال اسئلک بالذی جعل فیک میثاق الانبیاء ومیثاق الاوصیاء ومیثاق الناس اجمعین لما اخبرتنا من الوصی والامام بعد الحسین بن علی علیهم السلام قال فتحرک الحجر حتی کاد ان یزول عن موضعه ثم انطقه اللہ عزوجل بلسان عربی مبین فقال اللهم ان الوصیة والامامة بعد الحسین بن علی علیهما السلام الی علی بن الحسین بن فاطمة بنت رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله قال

فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة
ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن
عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الي رجل ظننت
انه غلام له فقلت له استأذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ
معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما
حاجتك فقلت جئت اسألك فقال امررت بابني محمد فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني
عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه
وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو
ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب
النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت
عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده
شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت
فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد
فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال
ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا
مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان
الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي
النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا
خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن
فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل
آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا و

غشیها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامی
قلت لا والله جعلت فداك فان رأیت ان تکف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت
انی لا اعود قال لا تعود اذا واسئلنی عما جئت له فقلت له اخبرنی عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد النجوم فقال ویحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلی قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اتری هٰهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت
طالق ثلاثا قال ترد الی کتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وآله ثم قال لا طلاق الا علی طهر
من غیر جماع بشاهدین مقبولین فقلت فی نفسی واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فی المسح علی
الخفین فتبسم ثم قال اذا کان یوم القیٰمة رد الله کل شیء الی شیئه ورد الجلد الی الغنم فتری
اصحاب المسح این یذهب وضوئهم فقلت فی نفسی ثنتان ثم التفت الی فقال سل فقلت اخبرنی
عن اکل الجری فقال ان الله عزوجل مسخ طائفة من بنی اسرائیل فما اخذ منهم بحرا فهو الجری
والزمار والمارماهی وما سوی ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازیر والوبر والورك وما
سوی ذلك فقلت فی نفسی ثلث ثم التفت الی فقال سل وقم فقلت ما تقول فی النبیذ فقال
حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فیه العکر وما سوی ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة
فقلت جعلت فداك فای نبیذ تعنی فقال ان اهل المدینة شکوا الی رسول الله تغییر
الماء وفساد طبایعهم فامرهم ان ینبذوا فکان الرجل یامر خادمه ان ینبذ له فیعمد الی کف
من التمر فیقذف به فی الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وکم کان عدد التمر الذی فی
الکف فقال ما حمل الکف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما کانت واحدة وربما کانت ثنتین
فقلت وکم کان یسع الشن فقال ما بین الاربعین الی الثمانین الی ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمکیال العراق قال سماعة قال الکلبی ثم نهض علیه السلام وقمت فخرجت
وانا اضرب بیدی علی الاخری وانا اقول ان کان شیء فهذا فلم یزل الکلبی یدین الله بحب
آل هذا البیت حتی مات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن ابی یحیی الواسطی
عن هشام بن سالم قال کنا بالمدینة بعد وفاة ابی عبد الله علیه السلام انا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون علی عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابیه فدخلنا علیه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ان الامر فی
الکبیر ما لم تکن به عاهة فدخلنا علیه نسأله عما کنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزکوة فی کم
تجب فقال فی مائتین خمسة فقلنا ففی مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع یده الی السماء فقال والله ما ادری ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا

نجوم السماء

لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى
لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة
الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومئ الي بيده فخفت ان يكون عينا من
عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على
نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد و
تبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت
حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل
رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا
الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى
ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك
ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال
لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فدخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي
من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر
ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك
وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم
رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال
فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة
قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه بالامامة
ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل
عليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس
قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني ٨ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن فلان الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد
اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام
صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه

نسخة: ادعهم

نسخة: الرافقي

حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو فى المسجد فرآه
فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا على ما احبّ الىّ ما انت فيه واسرّنى الا انه ليست لك معرفة
فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن
قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علىّ الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه
فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيّا بدينه قال فلم يزل
يترصّد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه فى الطريق فقال له جعلت
فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلّنى على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه
السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال
له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال
فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا
هو قال فشىء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك
موسى بن جعفر اقبلى قال فاتيتها فرايتها والله تخدّ الارض خدّا حتى وقفت بين يديه ثم اشار
اليها فرجعت قال فاقرّ به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن
ابى العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضى سامرّا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته
وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه
وآله فرايت محمد بن على الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته فى مسائل عندى فاخرجها الىّ فقلت
له والله انى اريد ان اسألك مسألة وانى والله لاستحيى من ذلك فقال لى انا اخبرك قبل ان تسألنى
تسألنى عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان فى يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن على
بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد
كان ابى سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه فى ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه
عما سأل ابى اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابى فى
المسائل الست فلم يزد فى الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابى قال لابيه
انى احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه
ثم قال له نعم احتج علىّ بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو فى رقبتى فلما ودعته

قال انه ليس أحد من شيعتنا يبتلي ببلية يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي
عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس
على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك
هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام
في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت
معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع
اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث
قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله المغيرة قال
كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم
ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان
آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة
فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني
في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته

فاذا ورقة فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك علىّ بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن على بن ابى طالب
عليه السلام قال حدثنى جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قالوا
جاءت ام اسلم يوما الى النبى صلى الله عليه واله وهو فى منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله
صلى الله عليه واله فقالت خرج فى بعض الحوائج والساعة يجيئ فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت
ام اسلم بابى انت وامى يا رسول الله انى قد قرأت الكتب وعلمت كل نبى ووصى فموسى كان له وصى فى حياته
ووصى بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيى فى حياتى وبعد مماتى واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيى ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلى هذا فهو وصيى
فى حياتى وبعد مماتى فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت له بابى انت
وامى انت وصى رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلى هذا
فهو وصيى فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدى انت وصى ابيك فقال
نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت
الحسين عليه السلام وانى لمستصغرة لسنه فقلت له بابى انت وامى انت وصى اخيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتينى بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلى بن الحسين
بعد قتل الحسين عليه السلام فى منصرفه فسألته انت وصى ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابى جعفر عليه السلام ان زيد بن على بن
الحسين عليه السلام دخل على ابى جعفر محمد بن على ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال ابو جعفر عليه السلام هذه
الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه واله ولما يجدون فى كتاب الله عز وجل من وجوب
مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها فى الاولين وكذلك يجريها فى الآخرين
والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجرى لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضى وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم

لن يغنوا عنك من الله شيئاً فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منّا من جلس في بيته وارخى
ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منّا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذبّ عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئاً مما
نسبتها اليه فتجئ عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او
تضرب به مثلاً فان الله عزّ وجلّ احلّ حلالاً وحرّم حراماً وفرض فرائض وضرب امثالاً
وسنّ سنناً ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر
قبل محلّه او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عزّ وجلّ في الصيد ولا تقتلوا الصيد و
انتم حرم أفقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرّم الله وجعل لكلّ شئ محلاً وقال عزّ
وجلّ واذا حللتم فاصطادوا وقال عزّ وجلّ لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور
عدّة معلومة فجعل منها اربعة حرماً وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلاً وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكلّ شئ محلاً
ولكلّ اجل كتاباً فان كنت على بيّنة من ربّك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك
والا فلا ترومنّ امراً انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع
مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل و
تتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذلّ والصغار اعوذ بالله من امام ضلّ عن وقته
فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملّة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله
واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادّعوا الخلافة فلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخي ان تكون غداً المصلوب بالكناسة ثم ارفضّت عيناه وسالت دموعه ثم قال
الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقّنا وافشى سرّنا ونسبنا الى غير جدّنا وقال فينا ما لم
نقله في انفسنا
**بعض** اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزّيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن
فاذا هي في ناحية قريباً من النساء فعزّيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية
قولي فقالت:
اعدد رسول الله واعدد بعده     اسد الاله وثالثاً عباسا     واعدد علي الخير
واعدد جعفرا     واعدد عقيلا بعده الرّوّاسا     فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول

ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك
الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي
عليه السلام وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا
فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها
اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت
هذه ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن
عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رأيت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك تلتقي
ان شاء الله تعالى فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه
فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان
السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال
له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب و
مشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس
مادون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها
قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم
انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن
لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل رأسه ثم قال جعلت فداك قد
عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له
ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت

فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد و
كان من قوله بأي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي
له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى
الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلعم من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني
يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل و
ما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم
انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال
ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن الثأر ببني
ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة
ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله
وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام
النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكأني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه
لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم و
يقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج راية اخرى فيقتل كبشها ويهزم جيشها فان اطاعني فليطلب
الامان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك و
بغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله

يتفرق

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى
فديتك بولدى وباحبهم الىّ وباحب اهل بيتى الىّ وما يعدلك عندى شيء فلا ترى انى
غششتك فخرج ابى من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها
حتى قدمت رسل ابى جعفر فاخذوا ابى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبدالله
بن داود قال فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى
يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبدالله بن ابراهيم الجعفرى
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبدالله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع
ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى فى يده وعامة ردائه يجره فى الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكى فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث
خديجة قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبدالله بن الحسن انه لما طلع بالقوم فى المحامل
قام ابو عبدالله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبدالله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسى فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفى غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبدالله عليه السلام الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسى بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبدالله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلى بن ابراهيم وسليمان بن داود و
داود بن حسن وعبدالله بن داود قال فظهر محمد بن عبدالله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشى
ولا انصارى ولا عربى قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه
فشاوره فى البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلنى واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم

وكبيرهم يعني اباعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا غلظت عليه علموا جميعا انك ستمرّ بهم على الطريق
التي امررت عليها اباعبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذا اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى
اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد
صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلّفنّ حربا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدّمت الى ابيك وحذّرته الذي حاق
به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بيني وبينك في السنّ فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدّم عليك في الذي
انت فيه فقال له محمد لا والله لابدّ من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي
طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدّني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك
الاهل غير مرّة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنّا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله
قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى
الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك
تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننّك ولاشددنّ عليك فقال عيسى بن زيد
احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني ساقول ثم اصدّق فقال له
عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني
بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار اجلسه وشدّد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اما والله لكأني بك خارجا من سدّة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلّم في يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته
وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمّته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقي ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخله السجن واصطفى ما كان له من مال وما
كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب و
هو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه

الی البیعة فقال له یا ابن اخی انی شیخ کبیر ضعیف وانا الی برّك وعونك احوج فقال له لابدّ
من ان تبایع فقال له وای شیء تنتفع ببیعتی والله انی لاضیق علیك مكان اسم رجل ان كتبته
قال لابدّ لك ان تفعل فاغلظ له فی القول فقال له اسمعیل ادع لی جعفر بن محمد فلعلنا
نبایع جمیعا قال فدعا جعفرا علیه السلام فقال له اسمعیل جعلت فداك ان رایت ان تبیّن
له فافعل لعل الله یكفّه عنّا قال قد اجمعت الّا اكلمه فلیر فیّ رایه فقال اسمعیل لابی عبدالله
علیه السلام انشدك الله هل تذكر یوما اتیت اباك محمد بن علی علیه السلام وعلیّ حلّتان
صفراوان فادام النظر الیّ فبكا فقلت له ما یبكیك فقال لی یبكینی انك تقتل عند كبر سنك
ضیاعا لا ینتطح فی دمك عنزان قال قلت متی ذاك قال اذا دعیت الی الباطل فابیته واذا
نظرت الی الاحول مشؤم قومه ینتمی من آل الحسن علی منبر رسول الله صلی الله علیه
وآله یدعو الی نفسه قد تسمّی بغیر اسمه فاحدث عهدك واكتب وصیتك فانك مقتول
فی یومك او من غد فقال له ابو عبدالله علیه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا نصوم من
شهر رمضان الّا اقلّه فاستودعك الله یا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فیك واحسن الخلافة
علی من خلّفت وانا لله وانا الیه راجعون قال ثمّ احتمل اسمعیل وردّ جعفر علیه السلام الی
الحبس قال فوالله ما امسینا حتی دخل علیه بنو اخیه بنو معاویة بن عبدالله بن جعفر
فتوطّؤه حتی قتلوه وبعث محمد بن عبدالله الی جعفر فخلّی سبیله قال واقمنا بعد ذلك
حتی استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عیسی بن موسی یرید المدینة قال فتقدّم محمد
بن عبدالله علی مقدّمته یزید بن معاویة بن عبدالله بن جعفر وكان علی مقدّمة عیسی بن موسی ولد الحسن بن
زید بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زید وعلی وابراهیم بنو الحسن بن زید فهزم یزید بن معاویة
وقدم عیسی بن موسی المدینة وصار القتال بالمدینة فنزل بذباب ودخلت علینا المسوّدة
من خلفنا وخرج محمد فی اصحابه حتی بلغ السوق فاوصلهم ومضی ثم تبعهم حتی انتهی الی
مسجد الخوّامین فنظر الی ما هناك فضاء لیس فیه مسوّد ولا مبیّض فاستقدم حتی انتهی
الی شعب فزارة ثم دخل هذیل ثم مضی الی اشجع فخرج الیه الفارس الذی قال ابو عبدالله
علیه السلام من خلفه من سكّة هذیل فطعنه فلم یصنع فیه شیئا وحمل علی الفارس
فضرب خیشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه فی الدرع وانثنی علیه محمد فضربه
فاثخنه وخرج علیه حمید بن قحطبة وهو مدبر علی الفارس یضربه من زقاق العماریین
فطعنه طعنة انفذ السنان فیه فكسر الرمح وحمل علی حمید فطعنه حمید بزجّ الرمح فصرعه
ثم نزل الیه فضربه حتی اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدینة

واجلبنا هربا فی البلاد قال موسی بن عبد الله فانطلقت حتی لحقت بابراهیم بن عبد الله فوجدت
عیسی بن زید مکمنا عنده فاخبرته بسوء تدبیره وخرجنا معه حتی اصیب رحمه الله ثم مضیت مع ابن اخی الاشتر عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن حسن حتی اصیب بالسند ثم رجعت شریدا طریدا تضیق علی البلاد فلما ضاقت علی
الارض واشتد الخوف ذکرت ما قال ابو عبد الله علیه السلام فجئت الی المهدی وقد حج وهو
یخطب الناس فی ظل الکعبة فما شعرت الا وانی قد قمت من تحت المنبر فقلت لی الامان یا امیر المؤمنین
وادلک علی نصیحة لک عندی فقال نعم ما هی قلت ادلک علی موسی بن عبد الله بن الحسن فقال
لی نعم لک الامان فقلت له اعطنی ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثیق ووثقت لنفسی
ثم قلت انا موسی بن عبد الله فقال لی اذا تکرم وتحبی فقلت له اقطعنی الی بعض اهل بیتک یقوم
بامری عندک فقال لی انظر من اردت فقلت عمک العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لی فیک فقلت
ولکن لی فیک الحاجة اسالک بحق امیر المؤمنین الا قبلتنی فقبلنی شاء او ابی وقال لی المهدی من یعرفک
وحوله اصحابنا او اکثرهم فقلت هذا الحسن بن زید یعرفنی وهذا موسی بن جعفر یعرفنی
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس یعرفنی فقالوا نعم یا امیر المؤمنین کانه لم یغب عنا ثم قلت
للمهدی یا امیر المؤمنین لقد اخبرنی بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الی موسی بن
جعفر قال موسی بن عبد الله وکذبت علی جعفر کذبة فقلت له وامرنی ان اقرئک السلام
وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسی بن جعفر بخمسة الاف دینار فامر لی موسی منها بالفی
دینار ووصل عامة اصحابه ووصلنی فاحسن صلتی فحیث ما ذکر ولد محمد بن علی بن الحسین
فقولوا صلی الله علیهم وملائکته وحملة عرشه والکرام الکاتبون وخصوا ابا عبد الله باطیب
ذلک وجزی موسی بن جعفر عنی خیرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهیم الجعفری قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولی عبد الله بن
جعفر بن ابی طالب قال لما خرج الحسین بن علی المقتول بفخ واحتوی علی المدینة دعا موسی
بن جعفر علیه السلام الی البیعة فاتاه فقال له یا ابن عم لا تکلفنی ما کلف ابن عمک عمک
ابا عبد الله علیه السلام فیخرج منی ما لا ارید کما خرج من ابی عبد الله ما لم یکن یرید فقال له
الحسین انما عرضت علیک امرا فان اردته دخلت فیه وان کرهته لم احملک علیه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام حین ودعه یا ابن عم انک مقتول فاجد
الضراب فان القوم فساق یظهرون ایمانا ویسترون شرکا وانا لله وانا الیه راجعون احتسبکم
عند الله من عصبة ثم خرج الحسین وکان من امره ما کان قتلوا کلهم کما قال علیه السلام وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابراهیم الجعفری قال کتب یحیی بن عبد الله بن الحسن الی موسی

ن

علی

بالامر

محمد بن علی بن الحسین
بن علی بن ابی طالب
علیهم السلام

للدفه

بن جعفر عليه السّلام امّا بعد فانّى اوصى نفسى بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله
فى الاولين ووصيته فى الآخرين خبرنى من ورد علىّ من اعوان الله على دينه ونشر
طاعته بما كان من تحنّك مع خذلانك وقد شاورت فى الدعوة للرّضا من آل محمد صلّى
الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادّعيتم ما ليس لكم و
بسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذّرك ما حذّرك الله من
نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن عبد الله جعفر وعلىّ مشتركين
فى التذلّل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فانّى احذّرك الله
ونفسى واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسى بتقوى
الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتانى كتابك تذكر فيه انّى مدّع وابى من قبل و
ما سمعت ذلك منّى وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم وذكرت انّى ثبّطت الناس
عنك لرغبتى فيما فى يديك وما منعنى من مدخلك الذى انت فيه لو كنت راغبا
ضعف عن سنة ولا قلّة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا
وغرائب وغرائز فاخبرنى عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف فى بدنك وما الصّهلج
فى الانسان ثم اكتب الىّ بخبر ذلك وانا متقدّم اليك احذّرك معصية الخليفة واحثّك على برّه
وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمنّ الله عليك بمنّه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلّى الله عليه وآله والسّلام على
من اتّبع الهدى انّا قد اوحى الينا انّ العذاب على من كذّب وتولّى قال الجعفرى فبلغنى
ان كتاب موسى بن جعفر عليه السّلام وقع فى يدى هارون فلمّا قرأه قال الناس يحملونى
على موسى بن جعفر وهو برئ ممّا يرمى به تمّ الجزء الثانى من كتاب الكافى ويتلوه بمشيّة الله
وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد وآله

بسم الله الرّحمن الرّحيم

**باب** كراهية التوقيت علىّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت
ابا جعفر عليه السّلام يقول يا ثابت انّ الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الامر فى السّبعين
فلمّا ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على اهل الارض فاخّره الى اربعين ومائة

باب كراهية التوقيت

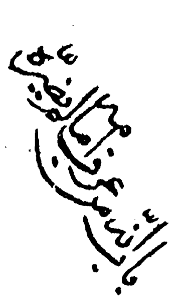
فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك
اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القائم
عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله
الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه
السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه
قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى
مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا
ساعة ولم يستاخروا

## باب التمحيص والامتحان

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع

بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذکرها یقول فیها الا ان بلیتکم قد عادت کهیئتها یوم بعث الله نبیه صلی الله علیه وآله والذی بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتی حتی یعود اسفلکم اعلاکم واعلاکم اسفلکم ولیسبقن سباقون کانوا قصروا ولیقصرن سباقون کانوا سبقوا والله ما کتمت وسمة ولا کذبت کذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا الیوم ۔ محمد بن یحیی والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعیل الانباری عن الحسن بن علی عن ابی المغرا عن ابن ابی یعفور قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ویل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك کم مع القائم علیه السلام من العرب قال نفر یسیر قلت والله ان من یصف هذا الامر منهم لکثیر قال لابد للناس من ان یمحصوا ویمیزوا ویغربلوا ویستخرج فی الغربال خلق کثیر ۔ محمد بن یحیی والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصیرفی عن جعفر بن محمد الصیقل عن ابیه عن منصور قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام یا منصور ان هذا الامر لا یاتیکم الا بعد ایاس ولا والله حتی تمیزوا ولا والله حتی تمحصوا ولا والله حتی یشقی من یشقی ویسعد من یسعد ۔ علی من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول الم احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا آمنا وهم لا یفتنون ثم قال لی ما الفتنة قلت جعلت فداك الذی عندنا الفتنة فی الدین فقال یفتنون کما یفتن الذهب ثم قال یخلصون کما یخلص الذهب ۔ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن سلیمان بن صالح رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال ان حدیثکم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزیدوه ومن انکره فذروه انه لابد من ان تکون فتنة یسقط فیها کل بطانة ووليجة حتی یسقط فیها من یشق الشعر بشعرتین حتی لا یبقی الا نحن وشیعتنا ۔ محمد بن الحسن و علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصیقل عن ابیه قال کنت انا والحرث بن المغیرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبدالله یسمع کلامنا فقال لنا فی ای شیء انتم هیهات هیهات لا والله لا یکون ما تمدون الیه اعینکم حتی تغربلوا الا والله لا یکون ما تمدون الیه اعینکم حتی تمحصوا الا والله لا یکون ما تمدون الیه اعینکم حتی تمیزوا الا والله لا یکون ما تمدون الیه اعینکم الا بعد ایاس لا والله ما یکون ما تمدون الیه اعینکم حتی یشقی من یشقی ویسعد من یسعد



**باب** انه من عرف امامه لم یضره تقدم هذا الامر او تاخر ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة قال قال ابو عبدالله علیه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم یضرك تقدم هذا الامر او تاخر ۔ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد

عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل
اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف
امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا فی عسكره لا بل
بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى
الله عليه واله علی بن محمد رفعه عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير قال قلت لابی عبد الله عليه
جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج
عنه لانتظاره علی بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد
الخزاعی قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه
السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال ای والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالی يا ابا بصير ان
لا تكون محتبيا بسيفك فی ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس
له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او
تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم عليه السلام فی فسطاطه
الحسين بن علی العلوی عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن
الحسن بن الحسين العرنی عن علی بن هاشم عن ابيه عن ابی جعفر عليه السلام قال ما
ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت فی وسط فسطاط المهدی وعسكره علی بن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر
او تاخر ان الله عز وجل يقول ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان
فی فسطاط المنتظر

**باب** من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت
الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی سلام
عن سورة بن كليب عن ابی جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال انی امام وليس بامام قال قلت
وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علی بن ابی طالب عليه السلام
وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن

ابان عن الفضيل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من ادّعی الامامة ولیس من اهلها
فهو کافر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الحسین بن المختار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداک ویوم القیمة تری الذین
کذبوا علی الله قال کلّ من زعم انه امام ولیس بامام قلت وان کان فاطمیا علویا قال وان کان فاطمیا
علویا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن داؤد الحمار عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعته یقول ثلثة لا یکلمهم الله یوم القیمة ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم من ادّعی امامة
من الله لیست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم انّ لهما فی الاسلام نصیبا محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن یحیی اخی ادیم عن الولید بن صبیح قال سمعت اباعبد الله علیه السلام
یقول ان هذا الامر لا یدّعیه غیر صاحبه الا تبّر الله عمره محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشرک مع امام امامته من عند الله
من لیست امامته من الله کان مشرکا بالله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل
عن منصور بن یونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل قال لی اعرف
الآخر من الائمة ولا یضرک ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فانی ابغضه ولا اعرفه وهل یعرف
الآخر الا بالاول الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسکان قال سالت الشیخ عن الائمة علیهم السلام قال من انکر واحدا من الاحیاء فقد انکر الاموات عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابی وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن
قول الله عزّ وجلّ فاذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا علیها اٰبائنا والله امرنا بها قل ان الله لا یامر بالفحشاء
اتقولون علی الله ما لا تعلمون قال فقال هل رایت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شیء من
هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التی یدّعون ان الله امر بها قلت الله اعلم ولیه
قال فان هذا فی ائمة الجور ادّعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم یامرهم الله بالائتمام بهم فردّ الله ذلک
علیهم فاخبر انهم قد قالوا علیه الکذب وسمّی ذلک منهم فاحشة عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسین بن سعید عن ابی وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا علیه السلام
عن قول الله عزّ وجلّ قل انما حرّم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له
ظهر وبطن فجمیع ما حرّم الله فی القرآن هو الظاهر والباطن من ذلک ائمة الجور وجمیع ما احلّ الله تعالی فی الکتاب هو الظاهر
والباطن من ذلک ائمة الحق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن
عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت اباجعفر علیه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ومن الناس من یتّخذ
من دون الله اندادا یحبونهم کحبّ الله قال هم والله اولیاء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام

الذی جعله الله للناس اماما فلذلک قال ولو تری الذین ظلموا اذ یرون العذاب
ان القوة لله جمیعا وان الله شدید العذاب اذ تبرأ الذین اتبعوا من الذین
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذین اتبعوا لو ان لنا
کرة فنتبرأ منهم کما تبرؤا منا کذلک یریهم الله اعمالهم حسرات علیهم و
ما هم بخارجین من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله علیه هم والله یا جابر
ائمة الظلمة واشیاعهم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن ابی داود المسترق عن علی
بن میمون عن ابن ابی یعفور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ثلثة لا ینظر الله الیهم
یوم القیمة ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم من ادعی امامة من الله لیست له ومن جحد اماما من
الله ومن زعم ان لهما فی الاسلام نصیبا

**باب** فیمن دان الله عز وجل بغیر امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابی نصر عن ابی الحسن علیه السلام فی قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه
بغیر هدی من الله قال یعنی من اتخذ دینه رایه بغیر امام من ائمة الهدی محمد بن یحیی
عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر علیه السلام یقول کل من دان الله بعبادة یجهد فیها نفسه ولا امام له من الله
فسعیه غیر مقبول وهو ضال متحیر والله شانئ لاعماله ومثله کمثل شاة ضلت عن راعیها
وقطیعها فهجمت ذاهبة وجائیة یومها فلما جنها اللیل بصرت بقطیع مع غیر راعیها فحنت
الیها واغترت بها فباتت معها فی ربضتها فلما ان ساق الراعی قطیعه انکرت راعیها وقطیعها فهجمت متحیرة تطلب
راعیها وقطیعها فبصرت بغنم مع راعیها فحنت الیها واغترت بها فصاح بها الراعی الحقی براعیک وقطیعک فانک
تائهة متحیرة عن راعیک وقطیعک فهجمت ذعرة متحیرة تائهة لا راعی لها یرشدها الی مرعاها
او یردها فبینا هی کذلک اذا اغتنم الذئب ضیعتها فاکلها وکذلک والله یا محمد من اصبح من هذه
الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات علی هذه الحالة مات
میتة کفر ونفاق واعلم یا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دین الله قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شیء
ذلک هو الضلال البعید عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد العزیز
العبدی عن عبد الله بن ابی یعفور قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی اخالط الناس فیکثر
عجبی من اقوام لا یتولونکم ویتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام یتولونکم
لیس لهم تلک الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوی ابو عبد الله علیه السلام جالسا فاقبل علی

کالغضبان ثم قال لا دین لمن دان الله بولایة امام جائر لیس من الله ولا عتب علی من دان بولایة امام
عادل من الله قلت لا دین لاولئك ولا عتب علی هؤلاء قال نعم لا دین لاولئك ولا عتب علی
هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور
یعنی ظلمات الذنوب الی نور التوبة والمغفرة لولایتهم کل امام عادل من الله عز وجل
وقال والذین کفروا اولیاؤهم الطاغوت یخرجونهم من النور الی الظلمات انما عنی بهذا انهم کانوا
علی نور الاسلام فلما ان تولوا کل امام جائر لیس من الله خرجوا بولایتهم ایاه من نور الاسلام الی ظلمات
الکفر فاوجب الله لهم النار مع الکفار فاولئك اصحاب النار هم فیها خالدون **وعنه** عن هشام بن
سالم عن حبیب السجستانی عن ابی جعفر علیه السلام قال قال تبارك الله وتعالی لاعذبن کل رعیة فی
الاسلام دانت بولایة کل امام جائر لیس من الله وان کانت الرعیة فی اعمالها برة تقیة ولاعفون
عن کل رعیة فی الاسلام دانت بولایة کل امام عادل من الله وان کانت الرعیة فی انفسها ظالمة
مسیئة **علی بن محمد** عن ابن جمهور عن ابیه عن صفوان عن ابن مسکان عن عبد الله بن
سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال ان الله لا یستحیی ان یعذب امة دانت بامام لیس
من الله وان کانت فی اعمالها برة تقیة وان الله لیستحیی ان یعذب امة دانت بامام من الله وان کانت
فی اعمالها ظالمة مسیئة

## باب من مات ولیس له امام من ائمة الهدی وهو من الباب الاول

**الحسین بن** محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذینة عن الفضیل بن یسار
قال ابتدأنا ابو عبد الله علیه السلام یوما وقال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من مات و
لیس له امام فمیتته میتة جاهلیة فقلت قال ذلك رسول الله صلی الله علیه وآله فقال ای
والله قد قال قلت فکل من مات ولیس له امام فمیتته میتة جاهلیة قال نعم **الحسین بن**
**محمد** عن معلی بن محمد عن الوشاء قال حدثنی عبد الکریم بن عمرو عن ابن ابی یعفور قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن قول رسول الله صلی الله علیه وآله من مات ولیس له امام فمیتته میتة
جاهلیة قال فقلت میتة کفر قال میتة ضلال قلت فمن مات الیوم ولیس له امام فمیتته میتة جاهلیة
فقال نعم **احمد بن ادریس** عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضیل عن الحرث بن المغیرة
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله من مات لا یعرف
امامه مات میتة جاهلیة قال نعم قلت جاهلیة جهلاء او جاهلیة لا یعرف امامه قال جاهلیة
کفر ونفاق وضلال **بعض اصحابنا** عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن مالك بن عامر عن
المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله علیه السلام من دان الله بغیر سماع عن صادق الزمه

باب فیمن دان الله بغیر امام من الله

الله البتة الى العنا ومن ادّعى سماعا من غير الباب الّذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سرّ الله المكنون

**باب** فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السّلام يقول انّ علىّ بن عبد الله بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عليهم السّلام وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علىّ وفاطمة عليهما السّلام لم يكن كالناس الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد قال حدّثنى الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن عليه السّلام اخبرنى عمّن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء فى العقاب فقال كان علىّ بن الحسين عليهما السّلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن راشد قال حدّثنا علىّ بن اسمٰعيل الميثمى قال حدّثنى ربعى بن عبد الله قال قال لى عبد الرحمن بن ابى عبد الله قلت لابى عبد الله عليه السّلام المنكر لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم سواء فقال لى لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عزّ وجلّ فى اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن ابى نصر قال سألت الرضا عليه السّلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منّا له ذنبان والمحسن له حسنتان

**باب** ما يجب على الناس عند مضىّ الامام عليه السّلام محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السّلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عزّ وجلّ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم فى عذر ما داموا فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم فى عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدّثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السّلام عن قول العامة انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيّه لم يسعه ذلك قال لا يسعه انّ الامام اذا هلك وقعت حجة وصيّه على من هو معه فى البلد وحقّ النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم انّ الله عزّ وجلّ يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال انّ الله عزّ وجلّ يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون

من بعدهم عليك فيما يعرفون ذلك قال فبكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد
تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فتذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن
والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان
الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن
هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر
الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره
ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع
ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في
هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون
لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في
الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
قلت ارأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

**باب** فی ان الامام متی یعلم ان الامر قد صار الیه **احمد** بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن یحیی عن ابی جریر القمی قال قلت لابی الحسن علیه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعی الی ابیك ثم الیك ثم حلفت له رحق رسول الله صلی الله علیه واله وحق فلان وفلان حتی
انتهیت الیه بانه لا یخرج منی ما تخبرنی به الی احد من الناس وسألته عن ابیه احی هو ام میت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شیعتك یروون ان فیه سنة اربعة انبیاء قال قد والله الذی لا اله الا
هو هلك قلت هلاك غیبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك منی فی تقیة فقال سبحان الله
قلت فاوصی الیك قال نعم قلت فاشرك معك فیها احدا قال لا قلت فعلیك من اخوتك امام قال لا
قلت فانت الامام قال نعم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط قال قلت للرضا
علیه السلام ان رجلا عنی اخاك ابراهیم فذکر له ان اباك فی الحیوة وانك تعلم من ذلك ما لا یعلم
فقال سبحان الله یموت رسول الله صلی الله علیه واله ولا یموت موسی قد والله مضی کما مضی رسول الله
صلی الله علیه واله ولکن الله تبارك وتعالی لم یزل منذ قبض نبیه صلی الله علیه واله هلم جرا یمن بهذا الدین علی اولاد
الاعاجم ویصرفه عن قرابة نبیه صلی الله علیه واله هلم جرا فیعطی هؤلاء ویمنع هؤلاء لقد قضیت عنه
فی هلال ذی الحجة الف دینار بعد ان اشفی علی طلاق نسائه وعتق ممالیکه ولکن قد سمعت ما لقی
یوسف من اخوته **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال قلت لابی الحسن علیه السلام
انهم رووا عنك فی موت ابی الحسن علیه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعید فقال جاء
سعید بعد ما علمت به قبل مجیئه قال وسمعته یقول طلقت ام فروة بنت اسحاق فی رجب بعد موت
ابی الحسن بیوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابی الحسن قال نعم قلت قبل ان یقدم علیك سعید قال
نعم **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان قال قلت للرضا علیه السلام اخبرنی عن الامام
متی یعلم انه امام حین یبلغه ان صاحبه قد مضی او حین یمضی مثل ابی الحسن علیه السلام قبض
ببغداد وانت ههنا قال یعلم ذلك حین یمضی صاحبه قلت بای شیء قال یلهمه الله **علی** بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی عن ابی الفضل الشهبانی عن هارون بن الفضل قال رایت ابا الحسن علی بن محمد علیه
السلام فی الیوم الذی توفی فیه ابو جعفر علیه السلام فقال انا لله وانا الیه راجعون مضی ابو جعفر
علیه السلام فقیل له وکیف عرفت قال لانه تداخلنی ذلة لله لم اکن اعرفها **علی** بن ابراهیم عن
محمد بن عیسی عن مسافر قال امر ابو ابراهیم علیه السلام حین اخرج به ابا الحسن علیه السلام ان ینام علی بابه
فی کل لیلة ابدا ما کان حیا الی ان یاتیه خبره قال فکنا فی کل لیلة نفرش لابی الحسن فی الدهلیز ثم
یاتی بعد العشاء فینام فاذا اصبح انصرف الی منزله قال فمکث علی هذه الحال اربع سنین فلما کان لیلة
من اللیالی ابطأ عنا وفرش له فلم یات کما کان یاتی فاستوحش العیال وذعروا ودخلنا امر عظیم

من ابطائه فلما کان من الغد اتی الدار ودخل الی العیال وقصد الی ام احمد فقال لها هات التی
اودعك ابی فصرخت ولطمت وجهها وشقت جیبها وقالت مات والله سیدی فکفها وقال لها
لا تکلمی بشیء ولا تظهریه حتی یجیء الخبر الی الوالی فاخرجت الیه سفطا والفی دینار او اربعة الاف دینار
فدفعت ذلك اجمع الیه دون غیره وقالت انه قال لی فیما بینی وبینه وکانت امیرة عنده احتفظی

اثیرة

بهذه الودیعة عندك لا تطلعی علیها احدا حتی اموت فاذا مضیت فمن اتاك من ولدی فطلبها
منك فادفعها الیه واعلمی انی قد مت وقد جاءتنی والله علامة سیدی فقبض ذلك منها و
امرهم بالامساك جمیعا الی ان ورد الخبر وانصرف فلم یعد لشیء من المبیت کما کان یفعل فما
لبثنا الا ایاما یسیرة حتی جاءت الخریطة بنعیه فعددنا الایام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات
فی الوقت الذی فعل ابو الحسن علیه السلام ما فعل من تخلفه عن المبیت وقبضه لما قبض

## باب حالات الائمة علیهم السلام فی السن

باب حالات الائمة فی السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن یزید الکناسی قال سألت ابا جعفر علیه السلام اکان عیسی بن مریم حین تکلم فی
المهد حجة الله علی اهل زمانه فقال کان یومئذ نبیا حجة الله غیر مرسل اما تسمع قوله حین قال انی عبد الله
اتانی الکتاب وجعلنی نبیا وجعلنی مبارکا اینما کنت واوصانی بالصلوة والزکوة ما دمت حیا قلت فکان یومئذ
حجة لله علی زکریا فی تلك الحال وهو فی المهد فقال کان عیسی فی تلك الحال ایة للناس ورحمة من
الله لمریم حین تکلم فعبر عنها وکان نبیا حجة علی من سمع کلامه فی تلك الحال ثم صمت فلم یتکلم
حتی مضت له سنتان وکان زکریا الحجة لله عز وجل علی الناس بعد صمت عیسی بسنتین ثم
مات زکریا فورثه ابنه یحیی الکتاب والحکمة وهو صبی صغیر اما تسمع لقوله عز وجل یا یحیی خذ
الکتاب بقوة واتیناه الحکم صبیا فلما بلغ عیسی علیه السلام سبع سنین تکلم بالنبوة والرسالة حین
اوحی الله تعالی الیه فکان عیسی الحجة علی یحیی وعلی الناس اجمعین ولیس تبقی الارض یا ابا خالد
یوما واحدا بغیر حجة لله علی الناس منذ یوم خلق الله ادم واسکنه الارض فقلت جعلت فداك
اکان علی علیه السلام حجة من الله ورسوله علی هذه الامة فی حیوة رسول الله صلی الله علیه واله
فقال نعم یوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الی ولایته وامرهم بطاعته قلت وکانت طاعة علی علیه
السلام واجبة علی الناس فی حیوة رسول الله صلی الله علیه واله وبعد وفاته فقال نعم ولکنه صمت
فلم یتکلم مع رسول الله صلی الله علیه واله وکانت الطاعة لرسول الله صلی الله علیه واله علی امته وعلی
علی علیه السلام فی حیوة رسول الله صلی الله علیه واله وکانت الطاعة من الله ومن رسوله علی
الناس کلهم لعلی علیه السلام بعد وفات رسول الله صلی الله علیه واله وکان علی علیه السلام
حلیما عالما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن صفوان بن یحیی قال قلت للرضا علیه السلام

حکیما

فذکنا

قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لی غلاما فقد وهب الله لك فقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالی من فاشار بيده الی ابی جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شیٔ قد قام عيسیٰ عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابی جعفر الثانی عليه السلام قال قلت له انهم يقولون فی حداثة سنك فقال ان الله تعالی اوحی الی داود ان يستخلف سليمان وهو صبی يرعی الغنم فانكر ذلك عباد بنی اسرائيل وعلماؤهم فاوحی الله الی داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما فی بيت واختم بابها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علی بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب بن مسعدة عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعی غلام يقودنی خماسی لم يبلغ فقال لی كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علی بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعنی ابا جعفر عليه السلام عن شیٔ من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين وقال فحدثنی علی بن مهزيار بهذا فی سنة احدی وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيرانی عن ابيه قال كنت واقفا بين يدی ابی الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدی ان كان كون فالی من قال الی ابی جعفر ابنی فكان القائل استصغر سن ابی جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالی بعث عيسی بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة فی اصغر من السن الذی فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علیّ فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الی راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتی قعد فقال يا علی ان الله احتج فی الامامة بمثل ما احتج به فی النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتی الحكمة وهو صبی ويجوز ان يؤتی الحكمة وهو ابن اربعين سنة علی بن ابراهيم عن ابيه قال قال علی بن حسان لابی جعفر عليه السلام يا سيدی ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلی ادعو الی الله علی بصيرة انا ومن اتبعنی فوالله ما تبعه الا علی عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

## باب

ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون

---

واجعلها (ب)

عليه (ب)

فقال سهل (م)

فاجد (ب)

باب حالات الائمة عليهم السلام فی السن

ان الامام لا یغسله الا امام قال فقال ما یدریهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولای انه غسله تحت عرش ربی فقد صدق وان قال غسله فی تخوم الارض فقد صدق
قال لا هكذا فقال فما اقول لهم قال قل لهم انی غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته قال نعم الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا علیه السلام عن الامام یغسله الامام
قال سنة موسی بن عمران علیه السلام وعنه عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن یونس عن
طلحة قال قلت للرضا علیه السلام ان الامام لا یغسله الا امام فقال اما تدرون من حضر لعله
قد حضره خیر ممن غاب عنه الذین حضروا یوسف فی الجب حین غاب عنه ابواه واهل بیته



## باب مواليد الائمة عليهم السلام

علی بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوی عن محمد بن زید
الرزامی عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال حججنا مع ابی عبد الله علیه
السلام فی السنة التی ولد فیها ابنه موسی علیه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبینا نحن ناكل اذ اتاه رسول حمیدة فقال له ان حمیدة تقول
قد انكرت نفسی وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتی وقد امرتنی ان لا استبقك بابنك هذا
فقام ابو عبد الله علیه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما
انت صنعت من حمیدة فقال سلمها الله وقد وهب لی غلاما وهو خیر من برأ الله فی خلقه ولقد
اخبرتنی حمیدة عنه بامر ظنت انی لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذی
اخبرتك به حمیدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حین سقط واضعا یدیه علی الارض رافعا راسه الی
السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلی الله علیه وآله وامارة الوصی من بعده فقلت جعلت
فداك وما هذا من امارة رسول الله وامارة الوصی من بعده فقال لی انه لما كانت اللیلة التی علق فیها بجدی
اتی آت جد ابی بكاس فیه شربة ارق من الماء والین من الزبد واحلی من الشهد وابرد من الثلج وابیض من اللبن
فسقاه ایاه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدی ولما ان كانت اللیلة التی علق فیها بابی اتی آت جدی فسقاه
كما سقی جد ابی وامره بمثل الذی امره فقام فجامع فعلق بابی ولما ان كانت اللیلة التی علق فیها بی اتی آت ابی
فسقاه بما سقاهم وامره بالذی امرهم به فقام فجامع فعلق بی ولما ان كانت اللیلة التی علق فیها بابنی
اتانی آت كما اتاهم ففعل بی كما فعل بهم فقمت بعلم الله وانی مسرور بما یهب الله لی فجامعت فعلق
بابنی هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدی وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة فی الرحم اربعة اشهر وانشئ فیها الروح بعث الله تبارك وتعالی ملكا یقال له
حیوان فكتب علی عضده الایمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السمیع العلیم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا یدیه علی الارض رافعا راسه الی السماء فاما وضعه یدیه

على الارض فانه يقبض كل علم الله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن
فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت
المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر
واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت فی ذلک یومها ذلک ان کان نهارا او لیلتها ان کان لیلا ثم تری فی
منامها رجلا یبشرها بغلام علیم حلیم فتفرح لذلک ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الایمن فی جانب
البیت صوتا یقول حملت بخیر وتصیرین الی خیر وجئت بخیر ابشری بغلام حلیم علیم وتجد خفة فی بدنها
ثم لم تجد بعد ذلک امتناعا من جنبیها وبطنها فاذا کان لتسع من شهرها سمعت فی البیت حسا شدیدا
فاذا کان اللیلة التی تلد فیها ظهر لها فی البیت نور تراه لا یراه غیرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا و
تفتحت له حتی یخرج متربعا ثم یستدیر بعد وقوعه الی الارض فلا یخطی القبلة حیث کان بوجهه
ثم یعطس ثلاثا یشیر باصبعه بالتحمید ویقع مسرورا مختونا ورباعیتاه من فوق واسفل وناباه و
ضاحکاه ومن بین یدیه مثل سبیکة الذهب نور ویقیم یومه ولیلته تسیل یداه ذهبا وکذلک
الانبیاء اذا ولدوا وانما الاوصیاء اعلاق من الانبیاء ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن
حدید عن جمیل بن دراج قال روی غیر واحد من اصحابنا انه قال لا تتکلموا فی الامام فان الامام
یسمع الکلام وهو فی بطن امه فاذا وضعته کتب الملک بین عینیه وتمت کلمة ربک صدقا وعدلا لا مبدل
لکلماته وهو السمیع العلیم فاذا قام بالامر رفع له فی کل بلدة منار ینظر منه الی اعمال العباد ٭ علی بن
ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید قال کنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل یونس فقال دخلت علی
ابی الحسن الرضا علیه السلام فقلت له جعلت فداک قد اکثر الناس فی العمود قال فقال لی یا یونس
ما تراه اتراه عمودا من حدید یرفع لصاحبک قال قلت ما ادری قال لکنه ملک موکل بکل بلدة
یرفع الله به اعمال تلک البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمک الله یا ابا محمد لا تزال تجیء
بالحدیث الحق الذی یفرج الله به عنا ٭ علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابی عمیر عن حریز عن
زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال للامام عشر علامات یولد مطهرا مختونا واذا وقع علی الارض
وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین ولا یجنب وتنام عینه ولا ینام قلبه ولا یتثاءب ولا یتمطی
ویری من خلفه کما یری من امامه ونجوه کرائحة المسک والارض موکلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلی الله علیه وآله کانت علیه وفقا واذا لبسها غیره من الناس طویلهم و
قصیرهم زادت علیه شبرا وهو محدث الی ان تنقضی ایامه علیه السلام

**باب** خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم علیهم السلام ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله خلقنا من علیین و
خلق ارواحنا من فوق ذلک وخلق ارواح شیعتنا من علیین وخلق اجسادهم من دون ذلک فمن
اجل ذلک القرابة بیننا وبینهم وقلوبهم تحن الینا ٭ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی
بن عبید عن محمد بن شعیب عن عمران بن اسحاق الزعفرانی عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام

کانت

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه
نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة
ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء عليهم السلام ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة و
خمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ
فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس و
الحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم

**باب** التسليم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم
من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم
والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك

باب التسليم وفضل المسلمين

فی قلوبہم لکانوا بذلک مشرکین ثم تلا ہذہ الایۃ فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینہم ثم لا یجدوا فی انفسہم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما ثم قال ابو عبد اللہ علیہ السلام علیکم بالتسلیم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن زید الشحام عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قلت لہ ان عندنا رجلا یقال لہ کلیب فلا یجیئ شیئ عنکم الا قال انا اسلم فسمیناہ کلیب تسلیم قال فترحم علیہ ثم قال اتدرون ما التسلیم فسکتنا فقال ہو واللہ الاخبات قول اللہ عز وجل الذین آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الی ربہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام فی قول اللہ تبارک وتعالی ومن یقترف حسنۃ نزد لہ فیہا حسنا قال الاقتراف التسلیم لنا والصدق علینا والا یکذب علینا علی بن محمد بن عبد اللہ عن احمد بن محمد البرقی عن ابیہ عن محمد بن عبد الحمید عن منصور بن یونس عن بشیر الدہان عن کامل التمار قال قال ابو جعفر علیہ السلام قد افلح المؤمنون اتدری من ہم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمین ہم النجباء فالمؤمن غریب فطوبی للغرباء علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربیع المسلی عن یحیی بن زکریا الانصاری عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول من سرہ ان یستکمل الایمان کلہ فلیقل القول منی فی جمیع الاشیاء قول آل محمد فیما اسروا وما اعلنوا فیما بلغنی عنہم وفیما لم یبلغنی علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن زرارۃ او برید عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال لقد خاطب اللہ امیر المؤمنین علیہ السلام فی کتابہ قال قلت فی ای موضع قال فی قولہ ولو انہم اذ ظلموا انفسہم جاؤک فاستغفروا اللہ واستغفر لہم الرسول لوجدوا اللہ توابا رحیما فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینہم فیما تعاقدوا علیہ لئن اماتہ اللہ محمد الا یردوا ہذا الامر فی بنی ہاشم ثم لا یجدوا فی انفسہم حرجا مما قضیت علیہم من القتل او العفو ویسلموا تسلیما احمد بن مہران رحمہ عن عبد العظیم الحسنی عن علی بن اسباط عن علی بن عقبۃ عن الحکم بن ایمن عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن قول اللہ عز وجل الذین یستمعون القول فیتبعون احسنہ الی آخر الایۃ قال ہم المسلمون لآل محمد الذین اذا سمعوا الحدیث لم یزیدوا فیہ ولم ینقصوا منہ جاؤا بہ کما سمعوہ

باب ان الائمۃ لا یتسلط علیہم الشیطان

## باب

ان الواجب علی الناس بعد ما یقضون مناسکہم ان یاتوا الامام فیسألونہ عن معالم دینہم ویعلمونہم ولایتہم ومودتہم لہم علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن الفضیل عن ابی جعفر علیہ السلام قال نظر الی الناس یطوفون حول الکعبۃ فقال ہکذا کانوا یطوفون فی الجاہلیۃ انما امروا ان یطوفوا بہا ثم ینفروا الینا فیعلمونا ولایتہم ومودتہم ویعرضوا علینا

نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله

## باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه

الله فی امر ما یضبطه الا بدا اما لا بد من نعرض ذلک علیه وان مختلف الملائکة من عند الله تبارک وتعالی الی صاحب هذا الامر

## باب ان الجن تأتیهم فیسئلونهم عن معالم دینهم ویتوجهون فی امورهم

بعض اصحابنا عن محمد بن علی عن یحیی بن مساور عن سعد الاسکاف قال اتیت ابا جعفر علیه السلام فی بعض ما اتیته فجعل یقول لا تعجل حتی حمیت الشمس علی وجعلت اتتبع الافیاء فما لبثت ان خرج علی قوم کانهم الجراد الصفر علیهم البتوت قد انتهکتهم العبادة قال فوالله لانسانی ما کنت فیه من حسن هیئة القوم فلما دخلت علیه قال لی ارانی قد شققت علیک قلت اجل والله لقد انسانی ما کنت فیه قوم مروا بی لم ار قوما احسن هیئة منهم فی زی رجل واحد کان الوانهم الجراد الصفر قد انتهکتهم العبادة فقال یا سعد رأیتهم قلت نعم قال اولئک اخوانک من الجن قال فقلت یأتونک قال نعم یأتونا یسألونا عن معالم دینهم وحلالهم وحرامهم علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان عن ابراهیم بن اسمعیل عن جبلة عن ابی عبد الله علیه السلام قال کنا ببابه فخرج علینا قوم اشباه الزط علیهم ازر واکسیة فسألنا ابا عبد الله علیه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانکم من الجن احمد بن ادریس ومحمد بن یحیی عن الحسن بن علی الکوفی عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسکاف قال اتیت ابا جعفر علیه السلام ارید الاذن علیه فاذا رحال ابل علی الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمین بالعمائم یشبهون الزط قال فدخلت علی ابی جعفر علیه السلام فقلت جعلت فداک ابطأ اذنک علی الیوم ورأیت قوما خرجوا علی معتمین بالعمائم فانکرتهم فقال وتدری من اولئک یا سعد قال قلت لا قال فقال اولئک اخوانکم من الجن یأتونا فیسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دینهم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابراهیم بن ابی البلاد عن سدیر الصیرفی قال اوصانی ابو جعفر علیه السلام بحوائج له بالمدینة فخرجت فبینا انا بین فج الروحاء علی راحلتی اذا انسان یلوی بثوبه قال فملت الیه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لی لا حاجة لی بها وناولنی کتابا طینه رطب قال فلما نظرت الی الخاتم اذا خاتم ابی جعفر علیه السلام فقلت متی عهدک بصاحب هذا الکتاب قال الساعة واذا فی الکتاب اشیاء یأمرنی بها ثم التفت فاذا لیس عندی احد قال ثم قدم ابو جعفر علیه السلام فلقیته فقلت جعلت فداک رجل اتانی بکتابک وطینه رطب فقال یا سدیر ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفی روایة اخری قال ان لنا اتباعا من الجن کما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عمن ذکره عن محمد بن جرش قال حدثتنی حکیمة بنت موسی قالت رأیت الرضا علیه السلام واقفا علی باب بیت الحطب وهو یناجی ولست اری احدا فقلت سیدی

لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع
كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي
اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا
واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان
يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به
وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك
في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد
بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا
فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال
له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم
واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد
ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي و
نظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء
حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر
فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له
جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر

باب الائمہ اذا ظہر امرہم حکموا بحکم داؤد

**باب** فی الائمۃ انہم اذا ظہر امرہم حکموا بحکم داؤد وآل داؤد ولا یسألون البینۃ علیہم السلام

**علیّ** بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن منصور عن فضل الاعور عن ابی عبیدۃ الحذاء قال کنا زمان ابی جعفر علیہ السلام حین قبض نتردد کالغنم لا راعی لہا فلقینا سالم بن ابی حفصۃ فقال لی یا ابا عبیدۃ من امامک فقلت ائمتی آل محمد فقال ہلکت واہلکت اما سمعت انا وانت ابا جعفر علیہ السلام یقول من مات ولیس علیہ امام مات میتۃ جاہلیۃ فقلت بلی لعمری ولقد کان قبل ذلک بثلاث او نحوہا دخلنا علی ابی عبداللہ علیہ السلام فرزق اللہ المعرفۃ فقلت لابی عبداللہ علیہ السلام ان سالما قال لی کذا وکذا قال فقال یا ابا عبیدۃ انہ لا یموت منا میت حتی یخلف من بعدہ من یعمل بمثل عملہ ویسیر بسیرتہ ویدعو الی ما دعا الیہ یا ابا عبیدۃ انہ لم یمنع ما اعطی داؤد ان اعطی سلیمان ثم قال یا ابا عبیدۃ اذا قام قائم آل محمد علیہ السلام حکم بحکم داؤد وسلیمان لا یسأل بینۃ **محمّد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبداللہ علیہ السلام یقول لا تذہب الدنیا حتی یخرج رجل منی یحکم بحکومۃ آل داؤد ولا یسأل بینۃ یعطی کل نفس حقہا **محمّد** عن احمد عن ابن محبوب عن ہشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبداللہ علیہ السلام بما تحکمون اذا حکمتم قال بحکم اللہ وحکم داؤد فاذا ورد علینا الشیء الذی لیس عندنا تلقانا بہ روح القدس **محمّد** بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عمران بن اعین عن جعید الہمدانی عن علی بن الحسین علیہما السلام قال سألتہ بای حکم تحکمون قال حکم آل داؤد فان اعیانا شیء تلقانا بہ روح القدس **احمد** بن مہران رحمہ اللہ عن محمد بن علی عن ابن محبوب عن ہشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبداللہ علیہ السلام ما منزلۃ الائمۃ قال کمنزلۃ ذی القرنین وکمنزلۃ یوشع وکمنزلۃ آصف صاحب سلیمان قال فبما تحکمون قال

بحکم اللہ وحکم آل داؤد وحکم محمد ویتلقانا بہ روح القدس

باب ان مستقی العلم من بیت آل محمد

**باب** ان مستقی العلم من بیت آل محمد صلوات اللہ علیہم **عدّۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا یحیی بن عبداللہ ابی الحسن صاحب الدیلم قال سمعت جعفر بن محمد علیہما السلام یقول وعندہ اناس من اہل الکوفۃ عجبا للناس انہم اخذوا علمہم کلہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فعملوا بہ واہتدوا ویرون ان اہل بیتہ لم یاخذوا علمہ ونحن اہل بیتہ وذریتہ فی منازلنا نزل الوحی ومن عندنا خرج العلم الیہم افیرون انہم علموا واہتدوا وجہلنا نحن وضللنا ان ہذا لمحال **علیّ** بن محمد بن عبداللہ عن ابراہیم بن اسحاق الاحمر عن عبداللہ بن حماد عن صباح المزنی عن الحارث بن حصیرۃ عن الحکم بن عتیبۃ قال لقی رجل الحسین بن علی علیہما السلام بالثعلبیۃ وہو یرید کربلا فدخل علیہ فسلم علیہ فقال لہ الحسین علیہ السلام

من اهل البلاد وانت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك
اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحى على جدى يا اخا اهل الكوفة افيستقى الناس العلم
امر عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

**باب** انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل
شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة
يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به
قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم
بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان
عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال
لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك و
لقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
عليه السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني
سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله
عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة و
كان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة

ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان جوزة وما كان من لقاط فهو لوز فلما خرجوا من عنده
قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضرب به لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

## باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد
وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا
والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك
مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا
اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
ألست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه
السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله
ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي
عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

ابن

عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

## باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف

محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا

به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرء من علي بن ابي طالب عليه السلام ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلام والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احداً علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم



## باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة

عن

عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا اوهكذا ابيه عني بين يديه وعن خلفه وعن
يمينه وعن شماله محمد بن يحيي العطار عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا
هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس
اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون
اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به
وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح تجمع
فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي
الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقر
هم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان و
حلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا
قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية
الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام ان
النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مومن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما
معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضيا فعلي ومن ترك مالا فلورثته
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر
عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من
انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه
وآله وانهم آمنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم

يقضيه فما عليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو
من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فهو اثم عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية
كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من
طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت
علي بن موسى ع يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع و
الا قضى عنه الامام من بيت المال

فاثمه عليه

## باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

باب ان الارض كلها للامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه
السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا
الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده
فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل
منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك
الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه
قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق
الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله
عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه
السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت
البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها
عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا من
الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو
لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك

وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى
يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي
ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيّبوا له
ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد
اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من
الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض
فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض
منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر
ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا
ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة
فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل
محمد عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي
منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال
ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم

وقال ابو مالك كذلك السلطان للناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك
له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه
فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

**باب** سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميدة وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ۞ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على الائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء

**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجيد قال فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

**باب** نادر **الحسين** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلی
الله عليك **محمد** بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين
عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه
قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين **الحسين** بن محمد
عن معلی بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمی امير المؤمنين عليه
السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا **وفي** رواية اخرى قال لان
ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم **علي** بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه
وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام

**باب** فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في
صلب آدم عليه السلام وهم ذر **احمد** بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون
بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن

عیسیٰ عن ربعی بن عبد اللہ عن ابی جعفر علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل ولو انہم اقاموا التوراۃ
والانجیل وما انزل الیہم من ربہم قال الولایۃ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن
الوشاء عن المثنی عن زرارۃ عن عبد اللہ بن عجلان عن ابی جعفر علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ قل لا
اسئلکم علیہ اجرا الا المودۃ فی القربی قال ہم الائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن علی بن اسباط عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ
عزوجل ومن یطع اللہ ورسولہ فی ولایۃ علی والائمۃ من بعدہ فقد فاز فوزا عظیما
ھکذا نزلت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعہ الیہم
فی قول اللہ عزوجل وما کان لکم ان تؤذوا رسول اللہ فی علی والائمۃ کالذین اذوا موسی
فبرأہ اللہ مما قالوا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن السیاری عن علی بن عبد اللہ قال
سألہ رجل عن قولہ تعالیٰ فمن اتبع ہدای فلا یضل ولا یشقی قال من قال بالائمۃ واتبع امرہم
ولم یجز طاعتہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد اللہ رفعہ فی قولہ
تعالیٰ لا اقسم بہذا البلد وانت حل بہذا البلد و والد وما ولد قال امیر المؤمنین وما ولد من
من الائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ ومحمد بن عبد اللہ
عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ تعالیٰ واعلموا
انما غنمتم من شئ فان للہ خمسہ وللرسول ولذی القربی قال امیر المؤمنین والائمۃ علیہم السلام
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عبد اللہ بن سنان قال سألت ابا عبد اللہ
علیہ السلام عن قول اللہ عزوجل وممن خلقنا امۃ یہدون بالحق وبہ یعدلون قال ہم الائمۃ
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ ھو الذی انزل علیک الکتاب منہ ایات محکمات ہن
ام الکتاب قال امیر المؤمنین والائمۃ علیہم السلام واخر متشابہات قال فلان وفلان
فاما الذین فی قلوبہم زیغ اصحابہم واہل ولایتہم فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ وابتغاء تاویلہ
وما یعلم تاویلہ الا اللہ والراسخون فی العلم امیر المؤمنین والائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشاء عن مثنی عن عبد اللہ بن عجلان عن ابی جعفر علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ ام حسبتم
ان تترکوا ولما یعلم اللہ الذین جاہدوا منکم ولم یتخذوا من دون اللہ ولا رسولہ ولا المؤمنین ولیجۃ
یعنی بالمؤمنین الائمۃ علیہم السلام لم یتخذوا الولائج من دونہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن محمد بن جمہور عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قولہ
عزوجل وان جنحوا للسلم فاجنح لہا قلت ما السلم قال الدخول فی امرنا محمد بن یحیی عن احمد بن

محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه م فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن

(حاشیہ: الفضل)

محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا ان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فى على فاتوا بسورة من مثله و

بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابى عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا فى على نورا مبينا

على بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به فى على لكان خيرا لهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال فى ولايتنا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابى عبد الله عليه السلام قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة على فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام فى قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية على ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية على هكذا فى الكتاب مخطوطة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابى السفاتج عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعى بالنبى صلى الله عليه واله وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله يعنى هدانا الله فى ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام

على بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هى الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمدانى يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام فى قوله

ولايۃ ثبوتیۃ

تعالی ونضع الموازین القسط لیوم القیمة قال الانبیاء والاوصیاء علیهم السلام علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن
احمد بن الحسین بن عمر بن یزید عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله تعالی ائت بقران غیر هذا او بدله قال قالوا او بدل
علیا علیه السلام علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن اسمعیل بن مهران عن الحسن القمی عن
ادریس بن عبدالله عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن تفسیر هذه الآیة ما
سلککم فی سقر قالوا لم نک من المصلین قال عنی بها لم نک من اتباع الائمة الذین قال الله
تبارک وتعالی فیهم والسابقون السابقون اولئک المقربون اما تری الناس یسمون الذی یلی
السابق فی الحلبة مصلی فذلک الذی عنی حیث قال لم نک من المصلین لم نک من اتباع
السابقین احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبدالله الحسنی عن موسی بن محمد عن یونس
بن یعقوب عمن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله تعالی وان لو استقاموا علی الطریقة
لاسقیناهم ماء غدقا یقول لاشربنا قلوبهم الایمان والطریقة هی ولایة علی بن ابی طالب والاوصیاء
علیهم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن
الحسین بن عثمان عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عزوجل ان الذین
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابوعبدالله علیه استقاموا علی الائمة واحد بعد واحد تتنزل علیهم
الملائکة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سألت اباجعفر علیه السلام عن قوله
تعالی قل انما اعظکم بواحدة فقال انما اعظکم بولایة علی علیه السلام هی الواحدة التی قال الله
تبارک وتعالی انما اعظکم بواحدة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة وعلی بن
عبدالله عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز
وجل ان الذین آمنوا ثم کفروا ثم آمنوا ثم کفروا ثم ازدادوا کفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت فی فلان
وفلان وفلان آمنوا بالنبی صلی الله علیه وآله فی اول الامر وکفروا حیث عرضت علیهم الولایة
حین قال النبی صلی الله علیه وآله من کنت مولاه فعلی مولاه ثم آمنوا بالبیعة لامیر المؤمنین
علیه السلام ثم کفروا حیث مضی رسول الله صلی الله علیه وآله فلم یقروا بالبیعة ثم ازدادوا کفرا
باخذهم من بایعه بالبیعة لهم فهولاء لم یبق فیهم من الایمان شیء وبهذا الاسناد عن ابی عبدالله
علیه السلام فی قول الله تعالی ان الذین ارتدوا علی ادبارهم من بعد ما تبین لهم الهدی فلان
وفلان وفلان ارتدوا عن الایمان فی ترک ولایة امیر المؤمنین علیه السلام قلت قوله تعالی ذلک
بانهم قالوا للذین کرهوا ما نزل الله سنطیعکم فی بعض الامر قال نزلت والله فیهما وفی اتباعهما و

هو قول الله عزوجل الذی نزل به جبرئیل علی محمد صلی الله علیه واله ذلک بانهم قالوا للذین کرهوا ما نزل الله سنطیعکم فی بعض الامر قال دعوا بنی امیة الی میثاقهم الا یصیروا الامر فینا بعد النبی صلی الله علیه واله ولا یعطونا من الخمس شیئا وقالوا ان اعطیناهم ایاه لم یحتاجوا الی شیء ولم یبالوا الا یکون الامر فیهم فقالوا سنطیعکم فی بعض الامر الذی دعوتمونا الیه وهو الخمس الا نعطیهم منه شیئا وقوله کرهوا ما نزل الله والذی نزل الله ما افترض علی خلقه من ولایة امیر المؤمنین علیه السلام وکان معهم ابو عبیدة وکان کاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام یحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآیة وبهذا الاسناد عن ابی عبد الله علیه السلام ومن یرد فیه بالحاد بظلم قال نزلت فیهم حیث دخلوا الکعبة فتعاهدوا وتعاقدوا علی کفرهم وجحودهم بما نزل فی امیر المؤمنین علیه السلام فالحدوا فی البیت بظلمهم الرسول وولیه فبعدا للقوم الظالمین الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی فستعلمون من هو فی ضلال مبین یا معشر المکذبین حیث انباتکم رسالة ربی فی ولایة علی علیه السلام والائمة من بعده من هو فی ضلال مبین کذا انزلت وفی قوله تعالی وان تلووا او تعرضوا فقال وان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله کان بما تعملون خبیرا وفی قوله فلنذیقن الذین کفروا بترکهم ولایة امیر المؤمنین عذابا شدیدا فی الدنیا ولنجزینهم اسوء الذی کانوا یعملون الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط عن علی بن منصور عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح عن ابی عبد الله علیه السلام ذلک بانه اذا دعی الله وحده واهل الولایة کفرتم علی بن ابراهیم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سلیمان عن ابیه عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی سال سائل بعذاب واقع للکافرین بولایة علی لیس له دافع ثم قال هکذا والله نزل بها جبرئیل علی محمد صلی الله علیه واله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن سیف عن اخیه عن ابیه عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی انکم لفی قول مختلف فی امر الولایة یؤفک عنه من افک قال فمن افک عن الولایة افک عن الجنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن یونس قال اخبرنی من رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عزوجل فلا اقتحم العقبة وما ادریک ما العقبة فک رقبة یعنی بقوله فک رقبة ولایة امیر المؤمنین علیه السلام فان ذلک فک رقبة وبهذا الاسناد عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی بشر الذین امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولایة امیر المؤمنین علیه السلام علی بن ابراهیم عن احمد بن محمد البرقی عن ابیه عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی هذان خصمان اختصموا فی ربهم

فالذین

فالذین کفروا بولایة علی علیه السلام قطعت لهم ثیاب من نار الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قوله تعالی هنالک الولایة لله الحق قال ولایة امیر المؤمنین علیه السلام محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنین بالولایة فی المیثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عزوجل رب اغفر لی ولوالدی ولمن دخل بیتی مؤمنا یعنی الولایة من دخل فی الولایة دخل فی بیت الانبیاء علیهم السلام وقوله انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا یعنی الائمة علیهم السلام وولایتهم من دخل فیها دخل فی بیت النبی صلی الله علیه واله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن محمد بن الفضیل عن الرضا علیه السلام قال قلت له قل بفضل الله وبرحمته فبذلک فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون قال بولایة محمد وال محمد صلوات الله علیهم هو خیر مما یجمع هؤلاء من دنیاهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن اسباط عن ابراهیم بن عبد الحمید عن زید الشحام قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ونحن فی الطریق فی لیلة الجمعة اقرأ فانها لیلة الجمعة قرانا فقرأت ان یوم الفصل کان میقاتهم اجمعین یوم لا یغنی مولی عن مولی شیئا ولا هم ینصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله علیه السلام نحن والله الذی رحم الله ونحن والله الذی استثنی الله لکنا نغنی عنهم احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله عن یحیی بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما نزلت وتعیها اذن واعیة قال رسول الله صلی الله علیه واله هی اذنک یا علی احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة علی محمد صلی الله علیه واله هکذا فبدل الذین ظلموا ال محمد حقهم قولا غیر الذی قیل لهم فانزلنا علی الذین ظلموا ال محمد حقهم رجزا من السماء بما کانوا یفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا ان الذین ظلموا ال محمد حقهم لم یکن الله لیغفر لهم ولا لیهدیهم طریقا الا طریق جهنم خالدین فیها ابدا وکان ذلک علی الله یسیرا ثم قال یا ایها الناس قد جاءکم الرسول بالحق من ربکم فی ولایة علی فامنوا خیرا لکم وان تکفروا بولایة علی فان لله ما فی السموات وما فی الارض احمد بن مهران عن عبد العظیم عن بکار عن جابر عن ابی جعفر

عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيرا لهم. احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد
ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله. احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
عن حمزة عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون. احمد عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم. احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد نارا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا ما
عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فتسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى

بن

بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر
والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان و
زينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول و
الثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن [illegible] بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت اباجعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم
اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلا تطع في وصيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت اباعبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم
قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و
لقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان
عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وصيك

فی مسجد المدینة فقال بعضهم لبعض ما تقولون فی هذه الآیة فقال بعضهم ان کفرنا بهذه الآیة نکفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حین یسلط علینا ابن ابی طالب فقالوا قد علمنا ان محمداً صادق فیما یقول ولکنا نتولاه ولا نطیع علیاً علیه السلام فیما امرنا قال فنزلت هذه الآیة یعرفون نعمة الله ثم ینکرونها یعرفون یعنی ولایة علیّ واکثرهم الکافرون بالولایة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قوله تعالی الذین یمشون علی الارض هونا قال هم الاوصیاء من مخافة عدوهم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن سعد الاسکاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امیر المؤمنین علیه السلام عن قوله تعالی ان اشکر لی ولوالدیک الی المصیر فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشکر هما اللذان ولدا العلم وورّثا الحکم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الی المصیر فمصیر العباد الی الله والدلیل علی ذلک الوالدان ثم عطف القول علی ابن حنتمة وصاحبه فقال فی الخاص والعام وان جاهداک علی ان تشرک بی تقول فی الوصیة وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول علی الوالدین فقال وصاحبهما فی الدنیا معروفا یقول عرف الناس فضلهما وادع الی سبیلهما وذلک قوله تعالی واتبع سبیل من اناب الیّ ثم الیّ مرجعکم فقال الی الله ثم الینا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدین فان رضاهما رضی الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن سیف عن ابیه عن عمرو بن حریث قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قوله تعالی کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء قال فقال رسول الله صلی الله علیه وآله اصلها وامیر المؤمنین فرعها والائمة من ذریتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشیعتهم المؤمنون ورقها هل فیها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن لیولد فتورق ورقة فیها وان المؤمن لیموت فتسقط ورقة منها محمد بن یحیی عن حمدان بن سلیمان عن عبد الله بن محمد الیمانی عن منیع بن الحجاج عن یونس عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله تع یوم لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل یعنی فی المیثاق او کسبت فی ایمانها خیرا قال الاقرار بالانبیاء والاوصیاء وامیر المؤمنین علیه السلام خاصة قال لا ینفع ایمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن یونس عن صباح المزنی عن ابی حمزة عن احدهما علیهما السلام فی قول الله عز وجل بلی من کسب سیئة واحاطت به خطیئته قال اذا جحد امامة امیر المؤمنین ع فاولئک اصحاب النار هم فیها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی عبیدة الحذاء قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا

هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون
في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شئ يقول

الامامة

علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شئ هو شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون
يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي
صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر
فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث
قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك
فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم
فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة
في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
بولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت
واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

اومى

الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن

ثعلب عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قلت لہ جعلت فداک قولہ تعالیٰ فلا اقتحم العقبۃ فقال من
اکرمہ اللہ بولایتنا فقد جاز العقبۃ ونحن تلک العقبۃ التی من اقتحمہا نجی قال فسکت فقال
لی فہلا افیدک حرفا خیر لک من الدنیا وما فیہا قلت بلی جعلت فداک قال قولہ فک رقبۃ ثم
قال الناس کلہم عبید النار غیرک واصحابک فان اللہ فک رقابکم من النار بولایتنا اہل البیت
علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن سماعۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ
عز وجل واوفوا بعہدی قال بولایۃ امیر المؤمنین ع اوف بعہدکم اوف لکم بالجنۃ محمد
بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل واذا تتلی علیہم اٰیاتنا بینات قال الذین کفروا
للذین اٰمنوا ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ دعا
قریشا الی ولایتنا فنفروا وانکروا فقال الذین کفروا من قریش للذین اٰمنوا الذین اقروا لامیر المؤمنین
ولنا اہل البیت ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا تعییرا منہم فقال اللہ ردا علیہم وکم اہلکنا
قبلہم من قرن من الامم السالفۃ ہم احسن اثاثا ورئیا قلت قولہ من کان فی الضلالۃ فلیمدد لہ
الرحمن مدا قال کلہم کانوا فی الضلالۃ لا یؤمنون بولایۃ امیر المؤمنین ع ولا بولایتنا فکانوا
ضالین مضلین فیمد لہم فی ضلالتہم وطغیانہم حتی یموتوا فیصیرہم اللہ شر مکانا واضعف جندا
قلت قولہ حتی اذا راوا ما یوعدون اما العذاب واما الساعۃ فسیعلمون من ہو شر مکانا واضعف
جندا قال اما قولہ حتی اذا راوا ما یوعدون فہو خروج القائم وہو الساعۃ فسیعلمون ذلک الیوم
وما نزل بہم من اللہ علی یدی قائمہ فذلک قولہ من ہو شر مکانا یعنی عند القائم واضعف
جندا قلت قولہ ویزید اللہ الذین اہتدوا ہدی قال یزیدہم ذلک الیوم ہدی علی ہدی باتباعہم
القائم حیث لا یجحدونہ ولا ینکرونہ قلت قولہ لا یملکون الشفاعۃ الا من اتخذ عند الرحمن عہدا
قال الا من دان اللہ بولایۃ امیر المؤمنین ع والائمۃ من بعدہ فہو العہد عند اللہ قلت قولہ
ان الذین اٰمنوا وعملوا الصالحات سیجعل لہم الرحمن ودا قال ولایۃ امیر المؤمنین ع ہی الود
الذی قال اللہ قلت فانما یسرناہ بلسانک لتبشر بہ المتقین وتنذر بہ قوما لدا قال انما یسرہ اللہ علی
لسانہ حین اقام امیر المؤمنین ع علما فبشر بہ المؤمنین وانذر بہ الکافرین وہم الذین ذکرہم اللہ
فی کتابہ لدا ای کفارا قال وسألتہ عن قول اللہ لتنذر قوما ما انذر اٰباؤہم فہم غافلون قال
لتنذر القوم الذین انت فیہم کما انذر اٰباؤہم فہم غافلون عن اللہ وعن رسولہ وعن وعیدہ لقد
حق القول علی اکثرہم ممن لا یقرون بولایۃ امیر المؤمنین ع والائمۃ من بعدہ فہم لا یؤمنون بامامۃ
امیر المؤمنین والاوصیاء من بعدہ فلما لم یقروا کانت عقوبتہم ما ذکر اللہ انا جعلنا فی اعناقہم اغلالا

فلیمدد

نهى الى الاذقان فهم مقمحون فى نارجهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين ع والائمة من بعده هذا فى الدنيا وفى الاخرة فى نارجهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لايؤمنون بالله وبولاية على من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعنى امير المؤمنين وخشى الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الماضى عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هى دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية على قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله فى ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية على لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصى انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لايفقهون قلت ما معنى لايفقهون قال يقول لايعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية على يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لايهدى القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية على كمن يمشى على وجهه لايهتدى لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعنى جبرئيل عن الله فى ولاية على قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا فى على فانزل الله بذلك

قرآناً فقال انّ ولاية علیّ تنزیل من ربّ العالمین ولو تقوّل علینا محمّد بعض الاقاویل لاخذنا منه بالیمین ثمّ لقطعنا منه الوتین ثمّ عطف القول فقال انّها ولایة علیّ لتذکرة للمتقین للعالمین وانا لنعلم انّ منکم مکذّبین وان علیّاً لحسرة علی الکافرین وانّ ولایته لحق الیقین فسبّح یا محمّد باسم ربّک العظیم فسبّح باسم ربّک یقول اشکر ربّک العظیم الذی اعطاک هذا الفضل قلت قوله لمّا سمعنا الهدی آمنّا به قال الهدی الولایة آمنّا بمولانا فمن آمن بولایة مولاه فلا یخاف بخساً ولا رهقاً قلت تنزیل قال لا تاویل قلت قوله لا املک لکم ضرّاً ولا رشداً قال انّ رسول الله صلی الله علیه وآله دعا الناس الی ولایة علیّ فاجتمعت الیه قریش فقالوا یا محمّد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلعم هذا الی الله لیس الیّ فاتّهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل انّی لا املک لکم ضرّاً ولا رشداً قل انّی لن یجیرنی من الله ان عصیته احد ولن اجد من دونه ملتحداً الّا بلاغاً من الله ورسالاته فی علیّ قلت هذا تنزیل قال نعم ثمّ قال توکیداً ومن یعص الله ورسوله فی ولایة علیّ فانّ له نار جهنّم خالدین فیها ابداً قلت حتّی اذا رأوا ما یوعدون فسیعلمون من اضعف ناصراً واقلّ عدداً یعنی بذلک القائم وانصاره قلت فاصبر علی ما یقولون قال یقولون فیک واهجرهم هجراً جمیلاً وذرنی یا محمّد والمکذّبین بوصیّک اولی النعمة ومهّلهم قلیلاً قلت انّ هذا تنزیل قال نعم قلت لیستیقن الذین اوتوا الکتاب قال یستیقنون انّ الله ورسوله ووصیّه حق قلت ویزداد الذین آمنوا ایماناً قال یزدادون بولایة الوصیّ ایماناً قلت ولا یرتاب الذین اوتوا الکتاب والمؤمنون قال بولایة علیّ قلت ما هذا الارتیاب قال یعنی بذلک اهل الکتاب والمؤمنون الذین ذکر الله فقال ولا یرتابون فی الولایة قلت وما هی الّا ذکری للبشر قال نعم ولایة علیّ قلت انّها لاحدی الکبر قال الولایة قلت لمن شاء منکم ان یتقدّم او یتاخّر قال من تقدّم الی ولایتنا أُخّر عن سقر ومن تاخّر عنّا تقدّم الی سقر الّا اصحاب الیمین قال هم والله شیعتنا قلت لم نک من المصلّین قال انا لم نتولّ وصیّ محمّد والاوصیاء من بعده ولا یصلّون علیهم قلت فما لهم عن التذکرة معرضین قال عن الولایة معرضین قلت کلّا انّها تذکرة قال الولایة قلت قوله یوفون بالنذر قال یوفون لله بالنذر الذی اخذ علیهم فی المیثاق من ولایتنا قلت انّا نحن نزّلنا علیک القرآن تنزیلاً قال بولایة علیّ تنزیلاً قلت هذا تنزیل قال نعم ذا تاویل قلت انّ هذه تذکرة قال الولایة قلت یدخل من یشاء فی رحمته قال فی ولایتنا قال والظالمین اعدّ لهم عذاباً الیماً الا تری انّ الله یقول وما ظلمونا ولکن کانوا انفسهم یظلمون قال انّ الله اعزّ وامنع من ان یظلم وان ینسب نفسه الی ظلم ولکن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولایتنا ولایته ثمّ انزل بذلک قرآناً علی نبیّه فقال وما ظلمناهم ولکن کانوا انفسهم یظلمون

قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت
اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل
في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب
قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء
قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة و
القائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا
فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا
عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال
نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال يعني
اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع
قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد و
ابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة
فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين
قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده
منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب قال ليس له من دولة الحق مع القائم نصيب

## باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان
ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على
الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع
وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان
خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار

ثم بثهم فی الضلال فقلت وای شیٔ الضلال قال الم تر الی ظلک فی الشمس شیٔ ولیس بشیٔ ثم بعث اللہ فیهم النبیین یدعونهم الی الاقرار باللہ وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم لیقولن اللہ ثم دعاهم الی الاقرار بالنبیین فاقر بعضهم وانکر بعض ثم دعاهم الی ولایتنا فاقر بها واللہ من احب وانکرها من ابغض وهو قوله وما کانوا لیؤمنوا بما کذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر علیه السلام کان التکذیب ثم محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشانی عن محمد بن عبد الرحمن عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال ولایتنا ولایة اللہ التی لم یبعث نبی قط الا بها محمد بن یحیی عن عبد اللہ بن محمد بن عیسی عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد اللہ علیه السلام یقول ما من نبی جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضیلنا علی من سوانا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول واللہ ان فی السماء لسبعین صفا من الملائکة لو اجتمع اهل الارض کلهم یحصون عدد کل صف منهم ما احصوهم وانهم لیدینون بولایتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن فضیل عن ابی الحسن علیه السلام قال ولایة علی مکتوبة فی جمیع صحف الانبیاء ولن یبعث اللہ رسولا الا بنبوة محمد صلی اللہ علیه واله ووصیة علی علیه السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا یونس عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اللہ عز وجل نصب علیا علما بینه وبین خلقه فمن عرفه کان مؤمنا ومن انکره کان کافرا ومن جهله کان ضالا ومن نصب معه شیئا کان مشرکا ومن جاء بولایته دخل الجنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد اللہ بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیا علیه السلام باب فتحه اللہ فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم یدخل فیه ولم یخرج منه کان فی الطبقة الذین قال اللہ تبارک وتعالی لی فیهم المشیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بکیر بن اعین قال کان ابو جعفر علیه السلام یقول ان اللہ اخذ میثاق شیعتنا بالولایة لنا وهم ذر یوم اخذ المیثاق علی الذر بالاقرار له بالربوبیة ولمحمد صلی اللہ علیه واله بالنبوة وعرض اللہ عز وجل علی محمد امته فی الطین وهم اظلة وخلقهم من الطینة التی خلق منها ادم وخلق اللہ ارواح شیعتنا قبل ابدانهم بالفی عام وعرضهم علیه وعرفهم رسول اللہ صلی اللہ علیه واله وعرفهم علیا ونحن نعرفهم فی لحن القول

باب

## باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السّلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السّلام وهو مع اصحابه فسلّم عليه ثم قال انا والله احبّك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال بلى والله انى احبّك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحبّ لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرّجل عند ذلك ولم يراجعه وفى رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السّلام كان فى النار محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسن بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علىّ الكوفى عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السّلام قال سألته عن الامام فوّض الله اليه كما فوّض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاوّل ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هى فى قرائة علىّ عليه السّلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عزّ وجلّ يقول انّ فى ذلك لآيات للمتوسّمين وهم الائمّة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لى نعم انّ الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السّموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم انّ فى ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالّذى يجيبهم

# ابواب التاريخ

## باب مولد النبىّ صلّى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبىّ صلّى الله عليه وآله لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزّوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه فى ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت فى منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته فى شعب ابى طالب فى دار محمد بن يوسف فى الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيّرته مسجدا يصلّى الناس فيه وبقى بمكة بعد مبعثه ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السّلام لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الاوّل يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفى ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله

وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب وهو ع ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع القاسم ورقية وزينب وام كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد
له بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد
وشكا ذلك الى جبرئيل ع فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
بن بكير بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا
من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى عن محمد
بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني و
تقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد
وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا
بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا و
نفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم
لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا
محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن

ويحرمون

ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التى من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان بعض
قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باى شئ سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انى
كنت اول من آمن بربى واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علىّ بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن علىّ بن ابراهيم عن علىّ بن حماد عن المفضل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا فى ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذى روح غيرنا حتى بدا له فى خلق
الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابى عبد الله
عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفرى
عن احمد بن علىّ بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علىّ بن ابيطالب عن ابى عبد الله قال ان الله كان
اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذى نورت منه الانوار واجرى فيه من
نوره الذى نورت منه الانوار وهو النور الذى خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ
لا شئ كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين فى الاصلاب الطاهرة حتى افترقا فى اطهر
الطاهرين فى عبد الله وابى طالب الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا
وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدى الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بنور واحد وهى روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك
خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون
الصلوة ويحجون ويصومون علىّ بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى
عن مالك بن اسمعيل النهدى عن عبد السلام عن حارث عن سالم بن ابى حفصة العجلى عن ابى جعفر
قال كان فى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن فى احد غيره لم يكن له فئ وكان لا يمر فى طريق فيمر
فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له

الحسين بن عبد الله عن

الصلوات

علیؐ بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله علیه السلام قال لما عرج برسول الله صلی الله علیه واله انتهی به جبرئیلؑ الی
مکان فخلی عنه فقال له یا جبرئیل اتخلینی علی هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت
مکانا ما وطاه بشر وما مشی فیه بشر قبلک عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن القسم بن محمد الجوهری عن علی بن ابی حمزة قال سال ابو بصیر ابا عبد الله علیه السلام وانا حاضر
فقال جعلت فداک کم عرج برسول الله صلی الله علیه واله فقال مرتین فاوقفه جبرئیلؑ
موقفا فقال له مکانک یا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملک قط ولا نبی ان ربک
یصلی فقال یا جبرئیل وکیف یصلی قال یقول سبوح قدوس انا رب الملائکة والروح سبقت
رحمتی غضبی فقال اللهم عفوک عفوک قال وکان کما قال الله قاب قوسین او ادنی فقال له ابو بصیر
جعلت فداک ما قاب قوسین او ادنی قال ما بین سیتها الی راسها فقال کان بینهما حجاب یتلألأ
یخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر فی مثل سم الابرة الی ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارک وتعالی یا محمد قال لبیک ربی قال من لامتک من بعدک قال الله اعلم قال علیؐ
بن ابیطالب امیر المؤمنین وسید المسلمین وقائد الغر المحجلین قال ثم قال ابو عبد الله علیه
السلام لابی بصیر یا ابا محمد والله ما جاءت ولایة علی من الارض ولکن جاءت من السماء مشافهة
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن سیف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابی جعفر
علیه السلام صف لی نبی الله قال کان نبی الله ابیض مشرب حمرة ادعج العینین مقرون الحاجبین
شثن الاطراف کان الذهب افرغ علی براثنه عظیم مشاشة المنکبین اذا التفت یلتفت جمیعا من
شدة استرساله سربته سائلة من لبته الی سرته کانها وسط الفضة المصفاة وکان عنقه
الی کاهله ابریق فضة یکاد انفه اذا شرب ان یرد الماء واذا مشی تکفأ کانه ینزل فی
صبب لم یر مثل نبی الله صلی الله علیه واله قبله ولا بعده عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمد الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّ
رسول الله صلی الله علیه واله قال ان الله تبارک وتعالی مثل لی امتی فی الطین وعلمنی
اسماءهم کما علم آدم الاسماء کلها فمر بی اصحاب الرایات فاستغفرت لعلیؑ وشیعته ان ربی وعدنی
فی شیعته علی خصلة قیل یا رسول الله وما هی قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا یغادر منهم صغیرة
ولا کبیرة ولهم تبدل السیئات حسنات علیؐ بن ابراهیم عن ابیه عن الحسین بن سیف عن ابیه
عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه واله الناس ثم رفع
یده الیمنی قابضا علی کفه ثم قال اتدرون ایها الناس ما فی کفی قالوا الله ورسوله اعلم فقال فیها

اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخالطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سئل ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات في يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن

حكم الله وعدل

اعلنها

يكاتب عليه الاسم

سالم عن رجل عن ابی جعفر علیه السلام قال لما قبض رسول الله بات آل محمدؑ باطول
لیلة حتی ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلی الله علیه واله وتر
الاقربین والابعدین فی الله فبیناهم کذلک اذ اتاهم آت لا یرونه ویسمعون کلامه فقال السلام
علیکم اهل البیت ورحمة الله وبرکاته ان فی الله عزوجل عزاء من کل مصیبة ونجاة من
کل هلکة ودرکا لما فات کل نفس ذائقة الموت انما توفون اجورکم یوم القیمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحیوة الدنیا الا متاع الغرور ان الله اختارکم
وفضلکم وطهرکم وجعلکم اهل بیت نبیه واستودعکم علمه واورثکم کتابه وجعلکم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لکم مثلا من نوره وعصمکم من الزلل وآمنکم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فان الله لم ینزع منکم رحمته ولن یزیل عنکم نعمته فانتم اهل الله عزوجل الذین
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الکلمة وانتم اولیاؤه فمن تولاکم فاز ومن ظلم حقکم
زهق مودتکم من الله واجبة فی کتابه علی عباده المؤمنین ثم الله علی نصرکم اذا یشاء قدیر
فاصبروا لعواقب الامور فانها الی الله تصیر قد قبلکم الله من نبیه ودیعة واستودعکم
اولیاءه المؤمنین فی الارض فمن ادی امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة و
لکم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اکمل لکم الدین وبین
لکم سبیل المخرج فلم یترک لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انکر او نسی او تناسی فعلی
الله حسابه والله من وراء حوائجکم واستودعکم الله والسلام علیکم فسألت ابا جعفر علیه السلام
ممن اتاهم التعزیة فقال من الله تبارک وتعالی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن اسمعیل بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان رسول الله صلی الله علیه واله اذا رئی فی اللیلة الظلماء رئی له نور کانه شقة قمر
احمد بن ادریس عن الحسین بن عبید الله عن ابی عبد الله الحسین بن الصغیر عن محمد بن ابراهیم
الجعفری عن احمد بن علی بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابی عبد الله ؑ و
محمد بن یحیی عن سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن ابن فضال عن بعض رجاله عن
ابی عبد الله علیه السلام قال نزل جبرئیل علی النبی صلی الله علیه واله فقال یا محمد ان ربک
یقرئک السلام ویقول انی قد حرمت النار علی صلب انزلک وبطن حملک وحجر کفلک
فالصلب صلب ابیک عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذی حملک فآمنة بنت وهب واما حجر
کفلک فحجر ابی طالب وفی روایة ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن زرارة بن اعین عن ابی عبد الله

عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امّة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك **علیّ** بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابی عبد الله عليه
السلام قال ان عبد المطّلب اوّل من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء
الملوك وسيماء الانبياء **بعض** اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابی عبد الله عليه
السلام قال يبعث عبد المطلب امّة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه
اوّل من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلعم الى رعاته فی ابل قد ندّت
له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا ربّ اتهلك آلك ان تفعل
فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلعم بالابل وقد وجّه عبد المطلب فی كلّ طريق وفی كلّ شعب
فی طلبه وجعل يصيح يا ربّ اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فلما رای رسول الله
صلی الله عليه واله اخذه فقبّله وقال يا بنیّ لا وجّهتك بعد هذا فی شیء فانی اخاف ان
تغتال فتقتل **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابی عمير عن محمد بن عمران
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجّه صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتی صاحب
الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء فی
ابل له ساقوها يسئلك ردّها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس القوم وزعيمهم جئت
الی بيته الّذی يعبده لاهدمه وهو يسئلنی اطلاق ابله امّا لو سألنی الامساك عن هدمه
لفعلت ردّوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب
انا ربّ الابل ولهذا البيت ربّ يمنعه فردّت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله
فمرّ بالفيل فی منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرّك الفيل راسه فقال له اتدری لم جاؤا بك
فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطّلب جاؤا بك لتهدم بيت ربّك افتراك فاعل ذلك
فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الی منزله فلمّا اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابی
وامتنع عليهم فقال عبد المطّلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر تری شيئا
فقال اری سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولا وشك ان
يصيب فلمّا ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كلّ طير فی منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب وربّ عبد المطلب ما
تريد الّا القوم حتی لمّا صار فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كلّ حصاة علی هامة

للترجمان

رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت
عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره
وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه واله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب
دع ابني فان الملك قد اتاه. محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن
علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه واله مكث اياما ليس له لبن فالقاه
ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة
السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك
فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن
محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول سه لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي
صلى الله عليه واله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ
السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه واله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه
عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد اخرج
من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن

نسخہ: سبالهم

عبد الله يرفعه عن ابى عبد الله عليه السّلام قال ان اباطالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان
محمّد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابنى محمّد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابى زياد عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اسلم ابوطالب بحساب الجمل و
عقد بيده ثلثا وستين محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن الحسن بن زياد
الكلبى عن على بن الحزور الغنوى عن اصبغ بن نباته الحنظلى قال رايت امير المؤمنين عليه السّلام
يوم افتتح البصرة ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم
بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصارى فقال بلى يا امير المؤمنين حدّثنا
فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا
ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمّهم
لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمّد صلى الله عليه
وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصى نبيها حتى يدركه نبى الا وان افضل الاوصياء
وصى محمّد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب له جناحان خضيبان يطير بهما فى
الجنة لم ينحل لاحد من هذه الامة جناحان غيره شئ كرم الله به محمّدا صلى الله عليه وآله
وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدى ع يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا
هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمّد
بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن على بن النعمان عن ابى مريم الانصارى
عن ابى جعفر عليه السّلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله قال لما
غسله امير المؤمنين عليه السّلام وكفنه سجّاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السّلام فى وسطهم وقال ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة
واهل العوالى محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن سيف عن ابى المغرا عن
عقبة بن بشير عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله لعلى يا على
ادفنى فى هذا المكان وارفع قبرى من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اتى العباس
امير المؤمنين ع فقال يا على ان الناس اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص فى بقيع المصلى وان يؤمهم

مجلسًا منهم نفر ثم خرجوا ثم ادخل نفر ثم خرج امیرالمؤمنین الی الناس فقال یا ایها الناس ان رسول الله صلی الله علیه واله
اماما حیا و میتا و قال انی ادفن فی البقعة التی اقبض فیها ثم قام علی الباب فصلی علیه ثم
امر الناس عشرة عشرة یصلون علیه ثم یخرجون. محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن
علی بن سیف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال لما قبض النبی صلی الله علیه
واله صلت علیه الملائکة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امیرالمؤمنین سمعت رسول الله
یقول فی صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علی فی الصلوة علی بعد قبض الله لی ان الله
وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن کثیر الرقی قال قلت لابی عبدالله علیه السلام ما
معنی السلام علی رسول الله فقال ان الله تبارک وتعالی لما خلق نبیه ووصیه وابنته وابنیه
وجمیع الائمة وخلق شیعتهم اخذ علیهم المیثاق وان یصبروا ویصابروا ویرابطوا وان یتقوا
الله ووعدهم ان یسلم لهم الارض المبارکة والحرم الامن وان ینزل لهم البیت المعمور ویظهر
لهم السقف المرفوع ویریحهم من عدوهم والارض التی یبدلها الله من السلام ویسلم ما فیها لهم
لاشیة فیها قال لاخصومة فیها لعدوهم وان یکون لهم فیها ما یحبون واخذ رسول الله صلی الله
علیه واله علی جمیع الائمة وشیعتهم المیثاق بذلک وانما علیه السلام تذکرة نفس المیثاق وتجدید له
علی الله لعله ان یعجل جل وعز ویعجل السلام لکم بجمیع ما فیه. ابن محبوب عن عبدالله
بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول اللهم صل علی محمد صفیک وخلیلک
ونجیک المدبر لامرک



**باب** النهی عن الاشراف علی قبر النبی صلی الله علیه واله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقی عن جعفر بن المثنی الخطیب قال کنت بالمدینة وسقف المسجد الذی یشرف
علی القبر قد سقط والفعلة یصعدون وینزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منکم له موعد
یدخل علی ابی عبدالله علیه السلام اللیلة فقال مهران بن ابی نصر انا وقال اسمعیل بن عمار
الصیرفی انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف علی قبر النبی صلی الله علیه واله فلما
کان من الغد لقیناهما واجتمعنا جمیعا فقال اسمعیل قد سألناه لکم عما ذکرتم فقال ما احب
لاحد منکم ان یعلو فوقه ولا امنه ان یری شیئا یذهب منه بصره او یراه قائما یصلی او
یراه مع بعض ازواجه صلی الله علیه واله

**مولد** امیرالمؤمنین صلوات الله علیه. ولد امیرالمؤمنین علیه السلام بعد عام الفیل بثلثین سنة وقتل علیه السلام
فی شهر رمضان لتسع بقین منه لیلة الاحد سنة اربعین من الهجرة وهو ابن ثلث وستین سنة

بقی بعد قبض النبیّ صلی الله علیه واٰله ثلثین سنة وامّه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو اوّل هاشمی ولده هاشم مرّتین الحسین بن محمد عن محمد بن یحیی الفارسی
عن ابی حنیفة محمد بن یحیی عن الولید بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسکان عن ابیه
قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الی ابی طالب لتبشره بمولد
النبی صلی الله علیه واٰله فقال ابو طالب اصبری سبتاً ابشّرك بمثله الّا النبوة وقال
السبت ثلثون سنة وکان بین رسول الله صلی الله علیه واٰله وامیر المؤمنین علیه السلام
ثلثون سنة علیّ بن محمد بن عبد الله عن السیاری عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امیر المؤمنین کانت اول امرأة
هاجرت الی رسول الله صلی الله علیه واٰله من مکة الی المدینة علی قدمیها وکانت من ابرّ
الناس برسول الله صلی الله علیه واٰله فسمعت رسول الله وهو یقول ان الناس یحشرون یوم
القیمة عراة کما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله فانّی اسأل الله ان یبعثك کاسیة
وسمعته یذکر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله فانّی اسأل الله ان یکفیك
ذلك وقالت لرسول الله یوماً انّی ارید ان اعتق جاریتی هذه فقال لها ان فعلت اعتق
الله بکلّ عضو منها عضواً منك من النار فلما مرضت اوصت الی رسول الله صلی الله علیه واٰله
وامرت ان یعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومی الی رسول الله صلی الله علیه واٰله ایماءً
فقبل رسول الله وصیتها فبینما هو ذات یوم قاعد اذ اتاه امیر المؤمنین علیه السلام وهو
یبکی فقال له رسول الله ما یبکیك فقال ماتت امّی فاطمة فقال رسول الله امّی والله وقام
مسرعاً حتی دخل فنظر الیها وبکی ثم امر النساء ان یغسلنها وقال اذا فرغتنّ فلا تحدثن شیئاً
حتی تعلمننی فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهنّ احدی قمیصیه الذی یلی جسده وامرهنّ
ان یکفنّها فیه وقال للمسلمین اذا رایتمونی قد فعلت شیئاً لم افعله قبل ذلك فسلونی لم فعلته
فلما فرغن من غسلها وکفنها دخل فحمل جنازتها علی عاتقه فلم یزل تحت جنازتها حتی اوردها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فیه ثم قام فاخذها علی یدیه حتی وضعها فی القبر
ثم انکبّ علیها طویلاً یناجیها ویقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوّی علیها ثم انکبّ علی قبرها
فسمعوه یقول لا اله الّا الله اللهمّ انّی استودعها ایّاك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأیناك
فعلت اشیاء لم تفعلها قبل الیوم فقال الیوم فقدت برّ ابی طالب ان کانت لیکون عندها الشیء
فتؤثرنی به علی نفسها وولدها وانّی ذکرت القیمة وانّ الناس یحشرون عراة فقالت
واسوأتاه فضمنت لها ان یبعثها الله کاسیة وذکرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت

لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك واكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سُئلت عن ربّها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك ‏

بعض اصحابنا عمّن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره ‏

علی ۵ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا

اقلهم

جشعوا

فی بدنك قویا فی امر الله متواضعا فی نفسك عظیما عند الله کبیرا فی الارض جلیلا عند المؤمنین
لم یکن لاحد فیك مهمز ولا لقائل فیك مغمز ولا لاحد فیك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعیف الذلیل عندك قوی عزیز حتی تاخذ له بحقه والقوی العزیز عندك ضعیف
ذلیل حتی تاخذ منه الحق والقریب والبعید عندك فی ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك حکم وحتم وامرك حلم وحزم ورایك علم وعزم فیما فعلت وقد نهج السبیل وسهل
العسیر واطفئت النیران واعتدل بك الدین وقوی بك الاسلام وظهر امر الله ولو کره
الکافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعیدا واتعبت من بعدك تعبا
شدیدا فجللت عن البکاء وعظمت رزیتك فی السماء وهدت مصیبتك الانام فانا لله
وانا الیه راجعون رضینا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن یصاب المسلمون بمثلك
ابدا کنت للمؤمنین کهفا وحصنا وقنة راسیا وعلی الکافرین غلظة وغیظا فالحقك الله بنبیه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسکت القوم حتی انقضی کلامه وبکی وبکی اصحاب
رسول الله ثم طلبوه فلم یصادفوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم
عن صفوان الجمال قال کنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدی عند ابی عبد الله
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس یزعمون ان امیر المؤمنین علیه السلام دفن بالرحبة
قال لا قال فاین دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتی به ظهر الکوفة قریبا من النجف
یسرة من الغری یمنة عن الحیرة فدفنه بین ذکوات بیض قال فلما کان بعد ذهبت الی
الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتیته فاخبرته فقال لی اصبت رحمك الله ثلث مرات **احمد** بن
محمد عن ابن ابی عمیر عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانی عمر بن یزید فقال لی
ارکب فرکبت معه فمضینا حتی اتینا منزل حفص الکناسی فاستخرجته فرکب معنا ثم مضینا حتی
اتینا الغری فانتهینا الی قبر فقال انزلوا هذا قبر امیر المؤمنین فقلنا من این علمت فقال اتیته
مع ابی عبد الله حیث کان بالحیرة غیر مرة وخبرنی انه قبره **محمد** بن یحیی عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عیسی شلقان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ان امیر المؤمنین علیه السلام له خؤولة فی بنی مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال یا خالی ان
اخی مات وقد حزنت علیه حزنا شدیدا قال فقال له اتشتهی ان تراه قال بلی قال فارنی قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهی الی القبر تلملمت شفتاه ثم رکضه برجله فخرج
من قبره وهو یقول بلسان الفرس فقال امیر المؤمنین الم تمت وانت رجل من العرب قال بلی
ولکنا متنا علی سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن محمد

عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علیؑ فی مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان لصاحب راية رسول الله ص عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن **علی** بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودي ان من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه **عبد الله** بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد ص بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس سنين وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما **سعد** بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ع ورجلان اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

**مولد** فاطمة الزهراء عليها السلام **ولدت** فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ياتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك **محمد** بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن **احمد** بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد

علی قلب محمد

سبعون

مولد فاطمہ

الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام
دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك
والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري
وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد
وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين صدري ونحري بلى وفي كتاب الله لي انعم
القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من
قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله
اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال [فاحفظها]
فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين
سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث
لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله
المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك
امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق
اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر
فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا
ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن
عقبة عن زيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام
اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك

با نعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
الطمث في الميثاق **وبهذا** الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك
الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين
لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن
شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها
منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك
اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام و
الصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله
حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله
عز وجل لان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام **علي** بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن
قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

## مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما

**ولد** الحسن بن علي عليه السلام في شهر
رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة **وروي** انه ولد في سنة ثلث ومضى
في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر
وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع
ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله

فقدت

مولد الحسن بن علي

بكى

تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه واله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت
السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد
يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري
ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب
فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن
ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام
قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير
الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن علي عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو
ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد

بیبع هذا الدواء فقال بلی انه امامك ودون المنزل فسار امیلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن علیه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود یا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علی فقال انطلق بی الیه فانطلق فادخله الیه فقال له بابی انت وامی لم اعلم انك تحتاج الی هذا او تری ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان یرزقنی ذكرا سویا یحبكم اهل البیت فانی خلفت اهلی تمخض فقال انطلق الی منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سویا وهو من شیعتنا

## مولد الحسین علیه السلام

**مولد** الحسین بن علی علیهما السلام **ولد** فی سنة ثلث وقبض فی شهر المحرم من سنة احدی وستین من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبید الله بن زیاد لعنه الله فی خلافة یزید بن معاویة لعنه الله وهو علی الكوفة وكان علی الخیل التی حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا یوم الاثنین لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه واله سعد واحمد بن محمد جمیعا عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قبض الحسین بن علی علیهما السلام یوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسین سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال كان بین الحسن والحسین علیهما السلام طهر وكان بینهما فی المیلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الوشا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما حملت فاطمة علیها السلام بالحسین جاء جبرئیل الی رسول الله صلی الله علیه واله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسین كرهت حمله وحین وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله علیه السلام لم تر فی الدنیا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سیقتل قال وفیه نزلت هذه الآیة ووصینا الانسان بوالدیه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن یحیی عن علی بن اسمعیل عن محمد بن عمرو الزیات عن رجل من اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان جبرئیل نزل علی محمد صلی الله علیه واله فقال له یا محمد ان الله یبشرك بمولود یولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال یا جبرئیل وعلی ربی السلام لا حاجة لی فی مولود یولد من فاطمة تقتله امتی من بعدی فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال یا جبرئیل وعلی ربی السلام لا حاجة لی فی

تقتله امتى من بعدى فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويبشرك بانه جاعل فى ذريته الامامة والولاية والوصية فقال انى قد رضيت ثم ارسل
الى فاطمة ان الله يبشرنى بمولود يولد لك تقتله امتى من بعدى فارسلت اليه ان
لا حاجة لى فى مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله عز وجل قد جعل
فى ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه انى قد رضيت فحملته كرها و
وضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت علىّ وعلى والدىّ وان اعمل صالحا ترضاه و
اصلح لى فى ذريتى فلو انه قال اصلح لى ذريتى لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين
من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبى صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه
فى فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى
الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن
على عليهما السلام وفى رواية اخرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ان النبى صلى الله
عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزى به ولم يرضع من انثى على بن محمد
رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فنظر نظرة فى النجوم فقال انى
سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال انى سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما
كان ضجت الملئكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام
الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال لما
نزل النصر على الحسين بن على حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثنى ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله
بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودى قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد
القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتى ان سفينة كسر به فى البحر فخرج الى جزيرة
فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض فى ناحية فدعينى امضى اليه واعلمه ما هم صانعون
غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدرى ما يريدون ان

يجعلوا غدا ابا عبد الله يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يده على
جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه
الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها
تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت
وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى الكلبية جونا
لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما
طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

## مولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار
بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما
دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني
هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام
يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين
فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه شعر وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة

مولد علی بن الحسین

حج علیها اثنین وعشرین حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءنی بعض خدمنا او بعض الموالی فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علی بن الحسین فانبرکت علیه فدلکت بجرانها القبر وهی ترغو فقلت ادرکوها و جیئونی بها قبل ان یعلموا بها او یروها قال وما کانت رأت القبر قط علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن عیسیٰ عن حفص بن البختری عمن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام قال لما مات ابی علی بن الحسین جاءت ناقة له من الرعی حتی ضربت بجرانها علی القبر وتمرغت علیه فامرت بها فردت الی مرعاها وان ابی کان یحج علیها ویعتمر ولم یقرعها قرعة قط ابن بابویه الحسین بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابی عمارة عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما کان فی اللیلة التی وعد فیها علی بن الحسین علیهما السلام قال لمحمد صلوات الله علیه یا بنی ابغنی وضوءً قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغی هذا فان فیه شیئاً میتاً قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فیه فارة میتة فجئته بوضوء غیره فقال یا بنی هذه اللیلة التی وعدتها فاوصی بناقته ان یحظر لها حظار وان یقام لها علف فجعلت فیه قال فلم تلبث ان خرجت حتی اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عیناها فاتی محمد بن علی فقیل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومی بارک الله فیک فلم تفعل فقال وان کان لیخرج علیها الی مکة فیعلق السوط علی الرحل فما یقرعها حتی یدخل المدینة قال وکان علی بن الحسین یخرج فی اللیلة الظلماء فیحمل الجراب فیه الصرر من الدنانیر والدراهم حتی یاتی باباً باباً فیقرعه ثم ینیل من یخرج الیه فلما مات علی بن الحسین علیهما السلام فقدوا ذاک فعلموا ان علیاً علیه السلام کان یفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علی بن بنت الیاس عن ابی الحسن قال سمعته یقول ان علی بن الحسین علیهما السلام لما حضرته الوفاة اغمی علیه ثم فتح عینیه فقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لک وقال الحمد لله الذی صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حیث نشاء فنعم اجر العاملین ثم قبض من ساعته ولم یقل شیئاً سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قبض علی بن الحسین علیهما السلام وهو ابن سبع وخمسین سنة فی عام خمس وسبعین عاش بعد الحسین علیه السلام خمساً وثلاثین سنة

حاشیہ: [illegible]

**مولد** ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام **ولد** ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي
دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح
بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة
عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن
الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن
امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر
بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء
وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا
مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتّاب
فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل
رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين ع فاقبل
عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام
ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين ع الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له
يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل
المدينة يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم
يلبث ان مضى علي بن الحسين ع فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس ع يحدثهم
عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرأ من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص
واله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام

فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم
فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال
لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء و
الارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس و
عليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني
فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار
حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج
ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما
طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير
قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن
علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر
عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان
بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام
قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه
السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن
علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصى المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها
وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة
للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من
اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد

البلد

هو واصحابه لبرّوا الی المدینة وامران لایخرج لهم الاسواق وحال بینهم وبین الطعام
والشراب فساروا ثلاثا لایجدون طعاما ولا شرابا حتی انتهوا الی مدین فاغلق باب
المدینة دونهم فشکا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا لیشرف علیهم فقال باعلی
صوته یا اهل المدینة الظالم اهلها انا بقیّة الله یقول الله بقیّة الله خیر لکم ان کنتم مؤمنین
وما انا علیکم بحفیظ قال وکان فیهم شیخ کبیر فاتاهم فقال لهم یا قوم هذه والله دعوة شعیب
النبیّ ع والله لئن لم تخرجوا الی هذا الرجل بالاسواق لتؤخذنّ من فوقکم ومن تحت
ارجلکم فصدّقونی فی هذه المرّة واطیعونی وکذّبونی فیما تستانفون فانی ناصح
لکم قال فبادروا فاخرجوا الی محمّد بن علیّ واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبدالملک
خبر الشیخ فبعث الیه فحمله فلم یدر ما صنع به سعد بن عبدالله والحمیری جمیعا
عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمّد بن سنان
عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال قبض محمّد بن علی الباقر ع
وهو ابن سبع وخمسین سنة فی عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علی بن الحسین ع
تسع عشرة سنة وشهرین.

مولد ابی عبدالله جعفر بن محمّد علیه السلام ولد ابو عبدالله ع سنة ثلث
وثمانین ومضی علیه السلام فی شوال من سنة ثمان واربعین ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقیع فی القبر الذی دفن فیه ابوه وجده والحسن بن علیّ ع وامّه
امّ فروة بنت القسم بن محمّد بن ابی بکر وامها اسما بنت عبدالرحمن بن ابی بکر محمّد بن
یحیی عن احمد بن محمّد عن عبدالله بن احمد عن ابراهیم بن الحسن قال حدثنی وهب
بن حفص عن اسحاق بن جریر قال قال ابو عبدالله علیه السلام کان سعید بن المسیّب
والقسم بن محمّد بن ابی بکر وابو خالد الکابلی من ثقات علیّ بن الحسین علیهما السّلام ثم
قال وکانت امی ممن آمنت واتّقت واحسنت والله یحبّ المحسنین قال وقالت امی قال
ابی یا امّ فروة انّی لادعو الله لمذنبی شیعتنا فی الیوم واللیلة الف مرة لانا نحن فیما
ینوبنا من الرزایا نصبر علی ما نعلم من الثواب وهم یصبرون علی ما لایعلمون.
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابیه عن سلیمان بن سماعة عن عبدالله بن القسم عن المفضل
بن عمر قال وجّه ابو جعفر المنصور الی الحسن بن زید وهو والیه علی الحرمین ان احرق
علی جعفر بن محمّد داره فالقی النار فی دار ابی عبدالله علیه السلام فاخذت النار فی
الباب والدهلیز فخرج ابو عبدالله علیه السلام یتخطی النار ویمشی فیها ویقول انا ابن

مولد ابی عبدالله علیه السلام

اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله م الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن
هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاي
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال
جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام
النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت
ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت
وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام
ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر
هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال
والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري
في يدك فدبر فيها ما شئت م محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير
بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال
ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
عدونا الجحيم م الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان

ثوير

لی جار یتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قیانا فکان یجمع الجمیع الیہ ویشرب المسکر ویوذینی
فشکوتہ الی نفسہ غیر مرّۃ فلم ینتہ فلما ان الححت علیہ قال لی یا ھذا انا رجل مبتلی وانت
رجل معافا فلو عرضتنی لصاحبک رجوت ان ینقذنی اللہ بک فوقع ذلک لہ فی قلبی
فلما صرت الی ابی عبد اللہ علیہ السلام ذکرت لہ حالہ فقال لی اذا رجعت الی الکوفۃ
سیاتیک فقل لہ یقول لک جعفر بن محمدؑ دع ما انت علیہ واضمن لک علی اللہ الجنۃ فلما
رجعت الی الکوفۃ اتانی فیمن اتی فاحتبستہ حتی خلا منزلی ثم قلت لہ یا ھذا
انی ذکرتک لابی عبد اللہ جعفر بن محمد علیہما السلام فقال لی اذا رجعت الی الکوفۃ
سیاتیک فقل لہ یقول لک جعفر بن محمدؑ دع ما انت علیہ واضمن لک علی اللہ الجنۃ قال
فبکی ثم قال لی اللہ لقد قال لک ابو عبد اللہؑ ھذا قال فحلفت لہ انہ قد قال لی ما قلت فقال
لی حسبک ومضی فلما کان بعد ایام بعث الیّ فدعانی واذا ھو خلف دارہ عریان
فقال لی یا ابا بصیر لا واللہ ما بقی فی منزلی شیء الا وقد اخرجتہ وانا کما تری قال
فمضیت الی اخواننا فجمعت لہ ما کسوتہ بہ ثم لم تات علیہ ایام یسیرۃ حتی بعث الیّ
انی علیل فاتنی فجعلت اختلف الیہ واعالجہ حتی نزل بہ الموت فکنت عندہ جالسا وھو
یجود بنفسہ فغشی علیہ غشیۃ ثم افاق فقال لی یا ابا بصیر قد وفی صاحبک لنا ثم قبض
رحمۃ اللہ علیہ فلما حججت اتیت ابا عبد اللہ علیہ السلام فاستاذنت علیہ فلما دخلت
قال لی ابتداء من داخل البیت واحدی رجلی فی الصحن والاخری فی دھلیز دارہ یا
ابا بصیر قد وفینا لصاحبک **ابو علیؒ** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن یحیی عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لی تدری ما کان سبب دخولنا فی
ھذا الامر ومعرفتنا بہ وما کان عندنا منہ ذکر ولا معرفۃ شیء مما عند الناس قال
قلت لہ ما ذاک قال ان ابا جعفر یعنی ابا الدوانیق قال لابی محمد بن الاشعث یا محمد ابغ
لی رجلا لہ عقل یوّدی عنّی فقال لہ انی قد اصبتہ لک ھذا فلان بن مہاجر خالی
قال فاتنی بہ قال فاتیتہ بخالی فقال لہ ابو جعفر یا ابن مہاجر خذ ھذا المال وات المدینۃ
وات عبد اللہ بن الحسن بن الحسن وعدۃ من اھل بیتہ فیھم جعفر بن محمد فقل لھم
انّی رجل غریب من اھل خراسان وبھا شیعۃ من شیعتکم وجھوا الیکم بھذا المال
وادفع الی کلّ واحد منھم علی شرط کذا وکذا فاذا قبضوا المال فقل انّی رسول واحبّ ان
تکون معی خطوطکم بقبضکم ما قبضتم فاخذ المال واتی المدینۃ فرجع الی ابی الدوانیق
ومحمد بن الاشعث عندہ فقال لہ ابو الدوانیق ما وراءک قال اتیت القوم وھذہ

خطوطكم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاتى اتيته وهو يصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه
واله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الى
فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بنى مروان و
كلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه منى واخبرنى بجميع ما جرى بينى و
بينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت
نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير
قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة فى عام ثمان واربعين و
مائة وعاش بعد ابى جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابى جعفر
محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول
انا كفنت ابى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص من قميصه وفى عمامة كانت
لعلى بن الحسين عليهما السلام وفى برد اشتراه باربعين دينارا

**مولد** ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام **ولد** ابو الحسن موسى بالابواء سنة
ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين
ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد فى حبس السندى بن شاهك
وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله
معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه
عند السندى بن شاهك فتوفى عليه السلام فى حبسه ودفن ببغداد فى مقبرة قريش
وامه ام ولد يقال لها حميدة **الحسين** بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن على
بن السندى القمى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن
محصن الاسدى على ابى جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلثه واربعة ياكله من يظن انه لا
يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابى جعفر عليه السلام لاى شىء لا تزوج
ابا عبد الله وقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجىء نخاس من اهل
بربر فينزل دار ميمون فنشترى له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما

مولد ابی الحسن موسی بن جعفر

علی ابی جعفر علیه السلام فقال الا اخبرکم عن النخاس الذی ذکرته لکم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جاریة قال فاتینا النخاس فقال قد بعت ما کان عندی الا
جاریتین مریضتین احدیهما امثل من الاخری قلنا فاخرجهما حتی ننظر الیهما فاخرجهما
فقلنا بکم تبیعنا هذه المتماثلة قال بسبعین دینارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعین
دینارا قلنا له نشتریها منک بهذه الصرة ما بلغت ولا ندری ما فیها وکان عنده رجل
ابیض الراس واللحیة قال فکّوا وزنوا فقال النخاس لا تفکوا فانها ان نقصت حبة من
سبعین دینارا لم ابایعکم فقال الشیخ ادنوا فدنونا وفککنا الخاتم ووزنّا الدنانیر فاذا هی
سبعون دینارا لا یزید ولا ینقص فاخذنا الجاریة فادخلناها علی ابی جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرنا ابا جعفر بما کان فحمد الله واثنی علیه ثم قال لها ما اسمک قالت حمیدة
فقال حمیدة فی الدنیا محمودة فی الآخرة اخبرینی عنک ابکر انت ام ثیب قالت بکر قال وکیف
ولا یقع فی ایدی النخاسین شیء الا افسدوه فقالت کان یجیئنی فیقعد منی مقعد
الرجل من المرأة فیسلط الله علیه رجلا ابیض الراس واللحیة فلا یزال یلطمه حتی یقوم
عنی ففعل بی مرارا وفعل الشیخ به مرارا فقال یا جعفر خذها الیک فولدت خیر
اهل الارض موسی بن جعفر علیه السلام محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن علی بن الحسین عن ابن سنان عن سابق بن الولید عن المعلی بن خنیس ان ابا عبد الله
علیه السلام قال حمیدة مصفاة من الادناس کسبیکة الذهب ما زالت الاملاک تحرسها
حتی اُدّیت الی کرامة من الله لی والحجة من بعدی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلی
بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابی قتادة القمی عن ابی خالد الزبالی قال لما اقدم بابی الحسن
موسی علیه السلام علی المهدی القدمة الاولی نزل زبالة فکنت احدثه فرآنی مغموما
فقال لی یا ابا خالد ما لی اراک مغموما فقلت وکیف لا اغتم وانت تحمل الی هذه الطاغیة و
لا ادری ما یحدث فیک فقال لیس علی باس اذا کان شهر کذا وکذا ویوم کذا فوافنی فی
اول المیل فما کان لی هم الا احصاء الشهور والایام حتی کان ذلک الیوم فوافیت المیل
فما زلت عنده حتی کادت الشمس ان تغیب ووسوس الشیطان فی صدری وتخوفت ان اشک
فیما قال فبینا انا کذلک اذ نظرت الی سواد قد اقبل من ناحیة العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن علیه السلام امام القطار علی بغلة فقال ایه یا ابا خالد قلت لبیک یا ابن رسول الله
فقال لا تشکنّ ودّ الشیطان انک شککت فقلت الحمد لله الذی خلصک منهم فقال ان
لی الیهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلی بن ابراهیم جمیعا عن محمد بن علی

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابى الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربى منذ ثلثين سنة ان يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتانى آت فى النوم فوصف لى رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل دينى وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم منك فانى لا استعظم السفر ولا تبعد على الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطى بن شرحبيل السامرى اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبى من الانبياء فى دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير فى البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتى مدينة النبى الذى بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى فاذا دخلتها فسل عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بنى عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك انى لاكثر مناجاة ربى ان يجعل اسلامى على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لى فى الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصرانى اردد على صاحبى السلام او ما ترد فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار فى ديننا فقال النصرانى انى اسئلك اصلحك الله قال سل قال اخبرنى عن كتاب الله الذى انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها فى الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو فى كتاب هود الذى

السلام

انزل علیه وهو منقوص الحروف واما الکتاب المبین فهو امیر المؤمنین علی علیه السلام
واما اللیلة المبارکة ففاطمة صلوات الله علیها واما قوله فیها یفرق کل امر حکیم یقول یخرج منها
خیر کثیر فرجل حکیم ورجل حکیم ورجل حکیم فقال الرجل صف لی الاول والآخر من
هولاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولکن الثالث من القوم اصف لک ما یخرج من
نسله وانه عندکم لفی الکتب التی نزلت علیکم ان لم تغیروا وتحرفوا وتکفروا وقدیما ما
فعلتم قال له النصرانی انی لا استر عنک ما علمت ولا اکذبک وانت تعلم ما اقول فی صدق
ما اقول وکذبه والله لقد اعطاک الله من فضله وقسم علیک من نعمه ما لا یخطره الخاطرون
ولا یستره الساترون ولا یکذب فیه من کذب فقولی لک فی ذلک الحق کلما ذکرت فهو
کما ذکرت فقال له ابو ابراهیم علیه السلام اعجلک ایضا خبرا لا یعرفه الا قلیل ممن قرأ الکتب
اخبرنی ما اسم ام مریم وای یوم نفخت فیه مریم ولکم من ساعة من النهار وای یوم وضعت
مریم فیه عیسی ع ولکم من ساعة من النهار فقال النصرانی لا ادری فقال ابو ابراهیم علیه
السلام اما ام مریم فاسمها مرثا وهی وهیبة بالعربیة واما الیوم الذی حملت فیه مریم
فهو یوم الجمعة للزوال وهو الیوم الذی هبط فیه الروح الامین ولیس للمسلمین عید
کان اولی منه عظمه الله تبارک وتعالی وعظمه محمد صلی الله علیه وآله فامر ان یجعله
عیدا فهو یوم الجمعة واما الیوم الذی ولدت فیه مریم فهو یوم الثلثاء لاربع ساعات
ونصف من النهار والنهر الذی ولدت علیه مریم عیسی ع هل تعرفه قال لا قال هو
الفرات وعلیه شجر النخل والکرم ولیس یساوی بالفرات شیء للکروم والنخیل فاما الیوم
الذی حجبت فیه لسانها ونادی قیدوس ولده واشیاعه فاعانوه واخرجوا آل عمران
لینظروا الی مریم فقالوا لها ما قص الله علیک فی کتابه وعلینا فی کتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
الیوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسک حتی یهدیک الله قال النصرانی ما کان اسم
امی بالسریانیة وبالعربیة فقال کان اسم امک بالسریانیة عنقالیه وعنقوره کان اسم جدتک
لابیک واما اسم امک بالعربیة فهو میته واما اسم ابیک فعبد المسیح وهو عبد الله بالعربیة
ولیس للمسیح عبد قال صدقت وبررت فما کان اسم جدی قال کان اسم جدک جبرئیل
وهو عبد الرحمن سمیته فی مجلسی هذا قال اما انه کان مسلما قال ابو ابراهیم نعم وقتل شهیدا
دخلت علیه اجناد فقتلوه فی منزله غیلة والاجناد من اهل الشام قال فما کان اسمی
قبل کنیتی قال کان اسمک عبد الصلیب قال فما تسمینی قال اسمیک عبد الله قال فانی
آمنت بالله العظیم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شریک له فردا صمدا لیس کما

اسلام النصرانی علی یدیه ع

تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى
الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان
قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك
فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني
لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر
من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
علي بن ابيطالب واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال
له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد
وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله فكان يجيبه في كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا
على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل
في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم
الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب

الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله سبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام
فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل
عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا
عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت
ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد
الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا
شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان
الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل
سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها
يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت
الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان
الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم و
ليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف
الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت
آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب
الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد و
عيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في ذور الشياطين
فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد
ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت
مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك
كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم
الا انه قد كان درس السفر الرابع من شهرة ذلك فختم له بخير ارجع من حيث
جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية

يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له بقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها وأقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى وهى فى بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك الذى كان ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلانى وسله اين ناديه و سله اى ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقى فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذى لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فى راس كل شهر مرة ويجيئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزى الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيئ فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنى عن ثمانية احرف نزلت فتبين فى الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء و من يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل و المهتدين ثم قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى الارض ما هى قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله ص مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهى وطيلسان و خف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال اختتن فقال قد اختتنت فى سابعى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت

المستبدلون

الی بقرۃ معیشتی ومعیشۃ صبیانی کان منها وقد ماتت وبقیت منقطعا بی وبولدی لا
حیلۃ لنا فقال یا امۃ اللہ هل لک ان احییها لک فالهمت ان قالت نعم یا عبد اللہ فتنحی وصلی
رکعتین ثم رفع یدیه هنیئۃ وحرک شفتیه ثم قام فصوت بالبقرۃ فنخسها نخسۃ او ضربها برجله
فاستوت علی الارض قائمۃ فلما نظرت المرأۃ الی البقرۃ صاحت وقالت عیسی بن مریم
ورب الکعبۃ فخالط الناس وصار بینهم ومضی علیه السلام **احمد** بن مهران رحمه اللہ
عن محمد بن علی عن سیف بن عمیرۃ عن اسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح علیه
السلام ینعی الی رجل نفسه فقلت فی نفسی وانه لیعلم متی یموت الرجل من شیعته
فالتفت الی شبه المغضب فقال یا اسحاق قد کان رشید الهجری یعلم علم المنایا والبلایا
والامام اولی بعلم ذلک ثم قال یا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرک قد فنی وانک تموت
الی سنتین واخوتک واهل بیتک لا یلبثون بعدک الا یسیرا حتی تتفرق کلمتهم ویخون بعضهم
بعضا حتی یشمت بهم عدوهم وکان هذا فی نفسک فقلت فانی استغفر اللہ تبارک وتعالی
بما عرض فی صدری فلم یلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا یسیرا حتی مات فما اتی
علیهم الا قلیل حتی قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا **علی** بن ابراهیم عن محمد بن
عیسی عن موسی بن القسم البجلی عن علی بن جعفر قال جاءنی محمد بن اسمعیل وقد
اعتمرنا عمرۃ رجب ونحن یومئذ بمکۃ فقال یا عم انی ارید بغداد وقد احببت ان
اودع عمی ابا الحسن یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام واحببت ان تذهب معی الیه فخرجت
معه نحو اخی وهو فی داره التی بالحوبۃ وذلک بعد المغرب بقلیل فضربت الباب فاجابنی

اخی فقال من هذا فقلت علی فقال لی هو ذا اخرج وکان بطیء الوضوء فقلت العجل قال
واعجل فخرج وعلیه ازار ممشق قد عقده فی عنقه حتی قعد تحت عتبۃ الباب فقال علی
بن جعفر فانکببت علیه فقبلت راسه وقلت قد جئتک فی امر ان تره صوابا فاللہ وفق
له وان یکن غیر ذلک فما اکثر ما نخطی قال وما هو قلت هذا ابن اخیک یرید ان یودعک
ویخرج الی بغداد فقال له ادنه فدعوته وکان متنحیا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت
فداک اوصنی فقال اوصیک ان تتقی اللہ فی دمی فقال مجیبا له من ارادک بسوء فعل اللہ
به وجعل یدعو علی من یریده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال یا عم اوصنی فقال اوصیک
ان تتق اللہ فی دمی فقال من ارادک بسوء فعل اللہ به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم
قال یا عم اوصنی ثم قال اوصیک ان تتق اللہ فی دمی فدعا علی من اراده بسوء ثم تنحی عنه
ومضیت معه فقال لی اخی یا علی مکانک فقمت مکانی فدخل منزله ثم دعانی فدخلت

اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها
فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا
وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه
ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته
الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة الآلاف درهم فمضى
على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين
حتى رايت عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون اليه بمائة
الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه ٭ سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن سكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في
عام ثلاث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر خمسا وثلاثين سنة

## مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان
واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه
السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان
المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص
الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين ٭ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه
السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا
فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له
اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا
فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف
ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها
فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت له قد اخذتها فقال هي لك و
لكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي
بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها

من اقصی المغرب فلقیتنی امراۃ من اهل الکتاب فقالت ما هذه الوصیفة التی معك قلت اشتریتها لنفسی فقالت ما یکون ینبغی ان تکون هذه عند مثلك ان هذه الجاریة ینبغی ان تکون عند خیر اهل الارض فلا تلبث الا قلیلا حتی تلد منه غلاما لم یولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتیته بها فلم تلبث عنده الا قلیلا حتی ولدت الرضا علیه السلام

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عمن ذکره عن صفوان بن یحیی قال لما مضی ابو ابراهیم علیه السلام وتکلم ابو الحسن ع خفنا علیه من ذلك فقیل له انك قد اظهرت امرا عظیما وانا نخاف علیك هذه الطاغیة قال فقال لیجهد جهده فلا سبیل له علی

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علی عن الحسن بن منصور عن اخیه قال دخلت علی الرضا علیه السلام فی بیت داخل فی جوف بیت لیلا فرفع یده فکانت کان فی البیت عشرة مصابیح واستاذن علیه رجل فخلا به ثم اذن له

علی بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهیم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاری قال کان لرجل من آل ابی رافع مولی النبی صلی الله علیه واله یقال له طیس علی حق فتقاضانی والح علی واعانه الناس فلما رایت ذلك صلیت الصبح فی مسجد رسول الله صلی الله علیه واله ثم توجهت نحو الرضا وهو یومئذ بالعریض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع علی حمار وعلیه قمیص ورداء فلما نظرت الیه استحییت منه فلما لحقنی وقف ونظر الی فسلمت علیه وکان شهر رمضان فقلت جعلنی الله فداك لمولاك طیس علی حق وقد والله شهرنی وانا اظن فی نفسی انه یامره بالکف عنی و والله ما قلت له کم له علی ولا سمیت له شیئا فامرنی بالجلوس الی رجوعه فلم ازل حتی صلیت المغرب وانا صائم فضاق صدری واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علی وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو یتصدق علیهم فمضی ودخل بیته ثم خرج ودعانی فقمت الیه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسیب وکان امیر المدینة وکان کثیرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لی بطعام فوضع بین یدی وامر الغلام ان یاکل معی فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لی ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانیر فاخذتها ووضعتها فی کمی وامر اربعة من عبیده ان یکونوا معی حتی یبلغونی منزلی فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسیب یدور واکره ان یلقانی ومعی عبیدك فقال لی اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ینصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلی وآنست رددتهم فصرت الی منزلی ودعوت بالسراج ونظرت الی الدنانیر واذا هی ثمانیة واربعون دینارا وکان حق الرجل علی ثمانیة وعشرین دینارا وکان فیها دینار یلوح فاعجبنی حسنه فاخذته

وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ماله علي والحمد لله رب العالمين الذي اعزّ وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال لها فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع ارباً ارباً فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع ارباً ارباً احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شئ اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئاً مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني عن ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت

كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فقال
المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن
عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات
والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام
فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على
صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده
عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب
مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان
السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن
الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم
قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد
لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما
نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن حافيا و
كان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء و
الارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له
الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا
السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فسئله الرجوع
فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون
من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع ورد على الفضل بن سهل
ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء
حر الحديد وحر النار واري ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلام الحمام في
هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن ع
يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا
الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل
الحمام غدا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي

يا علي

يا على لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه
المامون صدقت يا سيدى وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام
غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه
السلام الصبح قال لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحيب وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابى الحسن ع وهو يقول
يا سيدى يا ابا الحسن آجرك الله فى الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم
بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذى القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب
فقال المامون لابى الحسن ع يا سيدى ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب
ابو الحسن ع وقال لى اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا
فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما
اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشا
عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى ابو الحسن الرضا
عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل
اصحابك فان سألك من اين علمت هذا فقل رايت فى النوم قال فاتيته فقلت له
جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لى من اين
علمت هذا فقلت رايت فى النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم و
قتل اصحابه قال وحدثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى
بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم فى هذه السنة
ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاسانى
قال اخبرنى بعض اصحابنا انه حمل الى ابى الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره
سر به قال فاغتممت لذلك وقلت فى نفسى قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام
الطست والماء قال فقعد على كرسى وقال بيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه فى الطست ذهب ثم التفت الى فقال لى من كان هكذا لا يبالى بالذى

حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى ع وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر ع عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة

**مولد** ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام **ولد** عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله

**احمد** بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين ع فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول ص بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه فصلى على رسول الله ص فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم



Margin note: مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني ع

بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب البريد وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا هذا حمل الشامى الذى تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير

الحسين بن محمد الاشعرى قال حدثنى شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيئ فى كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل فى الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلى فوسوس الى الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذى يطأ عليه فجلست فى ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التى على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذى كان يصلى فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذى يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذى كان يصلى فيه فصلى فى نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت فى نفسى لم يتهيأ لى ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذى يطأ عليه فسألت عن الحمام الذى يدخله فقيل لى انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذى يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحى احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحى ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلى له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى هذا الذى وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا فى هذا اليوم فقلت فى نفسى هذا من عملى انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلى انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت فى نفسى قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمى على ذلك فلما كان وقت

الزوال من ذلک الیوم اقبل علی حماره حتی نزل فی الموضع الذی کان ینزل فیه فی الصحن
ودخل فسلّم علی رسول الله صلی الله علیه وآله وجاء الی الموضع الذی کان یصلی
فیه فی بیت فاطمة علیها السلام وخلع نعلیه وقام یصلی الحسین بن محمد عن
معلی بن محمد عن علی بن اسباط قال خرج علیّ فنظرت الی راسه ورجلیه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبینا انا کذلک حتی قعد وقال یا علی ان الله احتج فی الامامة بمثل ما احتج به فی النبوة فقال
وآتیناه الحکم صبیا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعین سنة فقد یجوز ان یؤتی الحکمة صبیا ویجوز ان
یعطاها وهو ابن اربعین سنة علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الریان قال احتال المامون
علی ابی جعفر علیه السلام بکل حیلة فلم یمکنه فیه شیء فلما اعتل واراد ان یبنی علیه ابنته دفع
الی مائتی وصیفة من اجل مایکون الی کل واحدة منهن جاما فیه جوهر یستقبلن ابا جعفر
علیه السلام اذا قعد موضع الاخیار فلم یلتفت الیهن وکان رجل یقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طویل اللحیة فدعاه المامون فقال یا امیر المؤمنین
ان کان فی شیء من امر الدنیا فانا اکفیک امره فقعد بین یدی ابی جعفر فشهق
مخارق شهقة اجتمع علیه اهل الدار وجعل یضرب بعوده ویغنی فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر لا یلتفت الیه ولا یمینا ولا شمالا ثم رفع الیه راسه فقال اتق الله یا ذا العثنون
قال فسقط المضراب من یده والعود فلم ینتفع بیدیه الی ان مات قال فساله المامون
عن حاله قال لما صاح بی ابو جعفر علیه السلام فزعت فزعة لا افیق منها ابدا علی
بن محمد عن سهل بن زیاد عن داود بن القسم الجعفری قال دخلت علی ابی جعفر ع و
معی ثلث رقاع غیر معنونة واشتبهت علیّ فاغتممت فتناول احدیها وقال هذه
رقعة زیاد بن شبیب ثم تناول الثانیة فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الیّ
فتبسم قال واعطانی ثلثمائة دینار وامرنی ان احملها الی بعض بنی عمه وقال اما
انه سیقول لک دلنی علی حریف یشتری لی بها متاعا فدله علیه قال فاتیته
بالدنانیر فقال لی یا ابا هاشم دلنی علی حریف یشتری لی بها متاعا فقلت نعم قال و
کلمنی جمال ان اکلمه له یدخله فی بعض اموره فدخلت علیه لاکلمه له فوجدته
یاکل ومعه جماعة ولم یمکنی کلامه فقال یا ابا هاشم کل ووضع بین یدی ثم قال ابتداءً
من غیر مسئلة یا غلام انظر الجمال الذی اتانا به ابو هاشم فضمه الیک قال و
دخلت معه ذات یوم بستانا فقلت له جعلت فداک انی لمولع باکل الطین فادع
الله لی فسکت ثم قال بعد ایام ابتداء منه یا ابا هاشم قد اذهب الله عنک اکل الطین

قال

قال ابو هاشم فما شیء ابغض الیّ منه الیوم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد ابن علی عن محمد بن حمزة الهاشمی عن علی بن محمد او محمد بن علی الهاشمی قال دخلت علی ابی جعفر صبیحة عرسه حیث بنی بابنة المامون وکنت تناولت من اللیل دواء فاول من دخل علیه فی صبیحته انا وقد اصابنی العطش وکرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر علیه السلام فی وجهی وقال اظنک عطشان فقلت اجل فقال یا غلام او یا جاریة اسقنا ماء فقلت فی نفسی الساعة یاتونه بماء یسمونه به فاغتممت لذلک فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فی وجهی ثم قال یا غلام ناولنی الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولنی فشربت ثم عطشت ایضا وکرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فی الاولی فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فی نفسی مثل ما قلت فی الاولی فتناول القدح ثم شرب فناولنی وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لی هذا الهاشمی وانا اظنه کما یقولون علی بن ابراهیم عن ابیه قال استاذن علی ابی جعفر علیه السلام قوم من اهل النواحی من الشیعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه فی مجلس واحد عن ثلاثین الف مسئلة فاجاب علیه السلام وله عشر سنین علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن الحکم عن دعبل بن علی انه دخل علی ابی الحسن الرضا علیه السلام وامر له بشیء فاخذه ولم یحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد علی علی ابی جعفر علیه السلام وامر لی بشیء فقلت الحمد لله فقال لی تادبت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت علی ابی الحسن الثالث علیه السلام فقال یا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتی احصیت له اربعا وعشرین مرة فقلت یا سیدی لو علمت ان هذا یسرک لجئت حافیا اعدو الیک قال یا محمد لو لا تدری ما قال لعنه الله لمحمد بن علی ابی قال قلت لا قال خاطبه فی شیء فقال اظنک سکران فقال ابی اللهم ان کنت تعلم انی امسیت لک صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الایام حتی حرب ماله وما کان له ثم اخذ اسیرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال یدیل اولیاءه من اعدائه احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن ابی هاشم الجعفری قال صلیت مع ابی جعفر علیه السلام فی مسجد المسیّب وصلی بنا فی موضع القبلة سواء وذکر ان السدرة التی فی المسجد

ن السدرة

کانت یابسۃ لیس علیہا ورق فدعا بماء وتہیأ تحت السدرۃ فعاشت السدرۃ و
اورقت وحملت من عامہا **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال و
عمرو بن عثمان عن رجل من اہل المدینۃ عن المطرفی قال مضی ابوالحسن
الرضا علیہ السلام ولی علیہ اربعۃ الاف درہم فقلت فی نفسی ذہب مالی فارسل
الیّ ابو جعفر علیہ السلام اذا کان غدا فاتنی ولیکن معک میزان واوزان فدخلت
علی ابی جعفرع فقال لی مضی ابو الحسنع ولک علیہ اربعۃ الاف درہم فقلت نعم
فرفع المصلی الذی کان تحتہ فاذا تحتہ دنانیر فدفعہا الیّ **سعد** بن عبداللہ
والحمیری جمیعا عن ابراہیم بن مہزیار عن اخیہ علیّ عن الحسن بن سعید عن محمد
بن سنان قال قبض محمد بن علیّ وہو ابن خمس وعشرین سنۃ وثلاثۃ اشہر
واثنی عشر یوما توفی یوم الثلثا لستّ خلون من ذی الحجّہ سنۃ عشرین و
مائتین عاش بعد ابیہ تسعۃ عشر سنۃ الا خمسا وعشرین یوما

**مولد** ابی الحسن علی بن محمد علیہما السلام **ولد**ع للنصف من ذی الحجّۃ
سنۃ اثنی عشرۃ ومائتین وروی انہ ولد فی رجب سنۃ اربع عشرۃ ومائتین
ومضیٰ لاربع بقین من جمادی الاخر سنۃ اربع وخمسین ومائتین وروی انہ
قبضع فی رجب سنۃ اربع وخمسین ومائتین ولہ احد واربعون سنۃ وستۃ
اشہر واربعون سنۃ علی المولد الاخر الذی روی وکان المتوکل اشخصہ مع یحیی
بن ہرثمۃ بن اعین من المدینۃ الی سرّ من رای فتوفیع بہا ودفن فی دارہ وامہ ام
ولد یقال لہا سمانۃ **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن
خیران الاسباطی قال قدمت علی ابی الحسنع المدینۃ فقال لی ما خبر الواثق
عندک قلت جعلت فداک خلفتہ فی عافیۃ انا من اقرب الناس عہدا بہ عہدی
بہ منذ عشرۃ ایام قال فقال لی ان اہل المدینۃ یقولون انہ مات فلما ان
قال لی الناس علمت انہ ہو ثم قال لی ما فعل جعفر قلت ترکتہ اسوء الناس
حالا فی السجن قال فقال اما انہ صاحب الامر ما فعل ابن الزیات قلت
جعلت فداک الناس معہ والامر امرہ قال فقال اما انہ شوم علیہ قال ثم سکت
وقال لی لابد ان تجری مقادیر اللہ واحکامہ یا خیران مات الواثق وقد قعد
المتوکل جعفر وقد قتل ابن الزیات فقلت متی جعلت فداک قال بعد خروجک
بستۃ ایام **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبداللہ عن

ابوالحسن الثالث علیہ السلام

محمد بن یحیی عن صالح بن سعید قال دخلت علی ابی الحسن علیه السلام فقلت له
جعلت فداك فی کل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصیر بك حتی انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعالیك فقال ههنا انت یا ابن سعید ثم اومی بیده وقال
انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فیهن خیرات عطرات
وولدان کانهن اللؤلؤ المکنون واطیار وظباء وانهار تفور فحار بصری وحسرت
عینی فقال حیث کنا فهذا لنا عتید لسنا فی خان الصعالیك **الحسین** بن محمد
عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن محمد عن اسحاق الجلاب قال
اشتریت لابی الحسن علیه السلام غنما کثیرة فدعانی فادخلنی من اصطبل داره
الی موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فیمن امرنی به فبعثت الی
ابی جعفر والی والدته والی غیرهما ممن امرنی ثم استاذنته فی الانصراف الی بغداد
الی والدی وکان ذلك یوم الترویة فکتب الی تقیم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت
فلما کان یوم عرفة اقمت عنده وبت لیلة الاضحی فی رواق له فلما کان فی السحر اتانی
فقال یا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عینی فاذا انا علی بابی ببغداد قال فدخلت علی
والدی وانا فی اصحابی فقلت لهم عرفت بالعسکر وخرجت ببغداد الی العید **علی**
بن محمد عن ابراهیم بن محمد الطاهری قال مرض المتوکل من خراج خرج به واشرف منه
علی الهلاك فلم یجسر احد ان یمسه بحدیدة فنذرت امه ان عوفی ان تحمل الی ابی الحسن
علی بن محمد مالا جلیلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الی هذا الرجل فسألته
فانه لا یخلو ان یکون عنده صفة یفرج بها عنك فبعث الیه ووصف له علته
فرد الیه الرسول بان یوخذ کسب الشاة فیداف بماء ورد فیوضع علیه فلما رجع
الرسول واخبرهم اقبلوا یهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر
الکسب وعمل کما قال ووضع علیه فغلبه النوم وسکن ثم انفتح وخرج منه ما کان
فیه وبشرت امه بعافیته فحملت الیه عشرة آلاف دینار تحت خاتمها ثم استقل
من علته فسعی الیه البطحائی العلوی بان اموالا تحمل الیه وسلاحا فقال لسعید
الحاجب اهجم علیه باللیل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الی قال
ابراهیم بن محمد فقال لی سعید الحاجب صرت الی داره باللیل ومعی سلم فصعدت
السطح فلما نزلت علی بعض الدرج فی الظلمة لم ادر کیف اصل الی الدار فنادانی یا سعید
مکانك حتی یاتوك بشمعة فلم البث ان اتونی بشمعة فنزلت فوجدته علیه جبة

صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال
لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته
مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا
في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة
بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت
في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الآف دينار فحملتها
اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى
البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك كله اليه فحملته ورددت السيف والكيسين
وقلت له يا سيدي عزّ عليّ فقال لي سيعلم الذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون

**الحسين** بن محمد عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عليّ بن محمد
النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ
حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به اليّ حتى ورد عليّ رسول
حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد
عليّ منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب
فقلت يكتب اليّ بهذا وانا في السجن انّ هذا لعجب فما مكثت ان خلّي عنّي والحمد لله
قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف تردّ عليك وما
يضرك الا تردّ عليك فلما شخص محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى
ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات

**الحسين** بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال
رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه و
اعتلّ من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث
اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفّن فيه قال احمد قال ابو يعقوب
رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدّم فما
لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الحّ
عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدنّ بك من الله عزّ وجلّ مقعدا لا يبقى
لك باقية فاخذه الله عزّ وجلّ في تلك الايام

**محمد** بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة
كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين

وهذه

وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك
رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رای امير المؤمنين صرف عبد الله
بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت
من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر
الذي قد علم امير المؤمنين برائتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم
تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك
على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان
احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين
لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة
ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك انشاء الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم
الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال
كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او
اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف
ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول
ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على
انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله
وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن
في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم
قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت
نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك

ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرّر عليه فلما راى انه لا يجيب قال امّا ان هذا المجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابداً فاقام ثلث سنين يبكّر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرُح فيروح فيقال قد سكر فبكّر فيبكّر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب عليّ ليلاً فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكنّي فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد عليّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا ابا الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

## مولد ابی محمد الحسن بن علی علیهما السّلام

ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السّلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاوّل سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسرّ من راى وامه ام ولد يقال لها حُديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسرّ من راى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السّلام في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السنّ منهم والخطر وكذلك القوّاد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوماً قائماً على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجّابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عالٍ ايذنوا له فتعجبت وسمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلاً على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او وليّ عهد او من امر السلطان ان يكنّى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيّد البدن حدث السنّ له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطاً ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقوّاد فلما دنا منه عانقه وقبّل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه و

ربیع الآخر

مولاک اسمی

بمجلس

جلس الی جنبہ مقبلا علیہ بوجہہ وجعل یکلمہ ویفدیہ بنفسہ وانا متعجب مما اری منہ اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وکان الموفق اذ دخل علی ابی تقدم حجابہ و خاصۃ قوادہ فقاموا بین مجلس ابی وبین باب الدار سماطین الی ان یدخل ویخرج فلم یزل ابی مقبلا علی ابی محمد یحدثہ حتی نظر الی غلمان الخاصۃ فقال حینئذ اذا شئت جعلنی اللہ فداک ثم قال لحجابہ خذوا بہ خلف السماطین لا یراہ ھذا یعنی الموفق فقام وقام ابی وعانقہ ومضی فقلت لحجاب ابی وغلمانہ ویلکم من ھذا الذی کنیتموہ علی ابی وفعل بہ ابی ھذا الفعل فقالوا ھذا علوی یقال لہ الحسن بن علی یعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل یومی ذلک قلقا متفکرا فی امرہ وامر ابی وما رایت فیہ حتی کان اللیل وکانت عادتہ ان یصلی العتمۃ ثم یجلس فینظر فیما یحتاج الیہ من المؤامرات وما یرفعہ الی السلطان فلما صلی و جلس جئت فجلست بین یدیہ ولیس عندہ احد فقال لی یا احمد لک حاجۃ قلت نعم یا ابہ فان اذنت لی سالتک عنہا فقال قد اذنت یا بنی فقل ما احببت قلت یا ابہ من الرجل الذی رایتک بالغداۃ فعلت بہ ما فعلت من الاجلال والکرامۃ والتبجیل وفدیتہ بنفسک وابویک فقال یا بنی ذاک امام الرافضۃ ذاک الحسن بن علی المعروف بابن الرضا فسکت ساعۃ ثم قال یا بنی لو زالت الامامۃ عن خلفاء بنی العباس ما استحقہا احد من بنی ھاشم غیر ھذا وان ھذا لیستحقہا فی فضلہ وعفافہ وھدیہ وصیانتہ وزھدہ وعبادتہ وجمیل اخلاقہ وصلاحہ ولو رایت اباہ رایت رجلا جزلا نبیلا فاضلا فازددت قلقا وتفکرا وغیظا علی ابی وما سمعت منہ واستزدتہ فی فعلہ وقولہ فیہ ما قال فلم یکن لی ھمۃ بعد ذلک الا السؤال عن خبرہ والبحث عن امرہ فما سالت احدا من بنی ھاشم والقواد والکتاب والقضاۃ والفقہاء وسائر الناس الا وجدتہ عندہ فی غایۃ الاجلال والاعظام والمحل الرفیع والقول الجمیل والتقدیم لہ علی جمیع اھل بیتہ ومشایخہ فعظم قدرہ عندی اذ لم ار لہ ولیا ولا عدوا الا وھو یحسن القول فیہ والثناء علیہ فقال لہ بعض من حضر مجلسہ من الاشعریین یا ابا بکر فما خبر اخیہ جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبرہ او یقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شریب للخمور اقل من رایتہ من الرجال واھتکہم لنفسہ خفیف قلیل فی نفسہ ولقد ورد علی السلطان واصحابہ فی وقت وفاۃ الحسن بن علی ما تعجبت منہ وما ظننت انہ یکون

وذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار
الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير
فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة
اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضى القضاة فاحضره
مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به فى دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفى عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان
الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا
بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حمل فجعلت فى حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم
ثم اخذوا بعد ذلك فى تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابى
وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم
من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم
امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين
فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن فى البيت الذى
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس فى طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل والدور
وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التى توهم عليها الحمل لازمين حتى
تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضى والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابى فقال اجعل لى مرتبة اخى واوصل اليك فى كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابى واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه فى الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم

بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستثقله ابى عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن
له فى الدخول عليه حتى مات ابى وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
اثر ولد الحسن بن على عليهما السلام **علىّ** بن محمّد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابى القاسم اسحاق بن جعفر الزبيرى
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل
بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرنى فكتب ليس هذا الحادث الحادث
الآخر فكان من امر المعتز ما كان **وعنه** قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد
بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايّام فلمّا كان فى اليوم العاشر قتل **علىّ** بن
محمّد عن محمّد بن ابراهيم المعروف بابن الكردى عن محمّد بن علىّ بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لى ابى امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل
يعنى ابا محمّد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
رأيته قط قال فقصدناه فقال لى ابى وهو فى طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا
بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدّين ومائة للنفقة فقلت فى
نفسى ليته امر لى بثلاثمائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة و
اخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علىّ بن ابراهيم
ومحمّد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابى يا علىّ ما خلّفك عنّا الى هذا الوقت
فقال يا سيّدى استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جائنا
غلامه فناول ابى صرّة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدّين
ومائة للنفقة واعطانى صرّة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة فى ثمن حمار
ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء
وتزوّج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمّد بن ابراهيم فقلت له
ويحك أتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه **علىّ** بن محمّد عن
ابى علىّ محمّد بن علىّ بن ابراهيم قال حدثنى احمد بن الحرث القزوينى قال كنت مع ابى
بسرّ من رأى وكان ابى يتعاطى البيطرة فى مربط ابى محمّد عليه السلام قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه
الراضة فلم يمكن لهم حيلة فى ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن ابن الرضا حتى يجيئ فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابى محمّد

ومضی معہ ابی فقال ابی لما دخل ابو محمد الدار کنت معہ فنظر ابو محمد الی البغل واقفا فی صحن الدار فعدل الیہ فوضع بیدہ علی کفلہ قال فنظرت الی البغل وقد عرق حتی سال العرق منہ ثم صار الی المستعین فسلم علیہ فرحب بہ وقرب فقال یا ابا محمد الجم ھذا البغل فقال ابو محمد لابی الجمہ یا غلام فقال المستعین الجمہ انت فوضع طیلسانہ ثم قام فالجمہ ثم رجع الی مجلسہ وقعد فقال لہ یا ابا محمد اسرجہ فقال لابی یا غلام اسرجہ فقال اسرجہ انت فقام ثانیۃ فاسرجہ ورجع فقال لہ تری ان ترکبہ فقال نعم فرکبہ من غیر ان یمتنع علیہ ثم رکضہ فی الدار ثم حملہ علی الھملجۃ فمشی احسن شئی یکون ثم رجع فنزل فقال لہ المستعین یا ابا محمد کیف رایتہ قال یا امیر المؤمنین ما رایت مثلہ حسنا وفراھۃ وما یصلح ان یکون مثلہ الا لامیر المؤمنین قال فقال المستعین یا ابا محمد فان امیر المؤمنین قد حملک علیہ فقال ابو محمد لابی یا غلام خذہ فاخذہ ابی فقادہ

علیؒ عن ابی احمد بن راشد عن ابی ھاشم الجعفری قال شکوت الی ابی محمدؑ الحاجۃ فحک بسوطہ الارض قال واحسبہ غطاہ بمندیل واخرج خمسمائۃ دینار فقال یا ابا ھاشم خذہ واعذرنا

علیؒ بن محمد عن ابی محمد عبد اللہ بن صالح عن ابیہ عن ابی علی المطہر انہ کتب الیہ سنۃ القادسیۃ یعلمہ انصراف الناس وانہ یخاف العطش فکتب علیہ السلام امضوا فلا خوف علیکم انشاء اللہ فمضوا سالمین والحمد للہ رب العالمین

علیؒ بن محمد عن علی بن الحسن بن الفضل الیمانی قال نزل بالجعفری من ال جعفر خلق لا قبل لہ بھم فکتب الی ابی محمدؑ یشکوا ذلک فکتب الیہ تکفون ذلک انشاء اللہ فخرج الیھم فی نفر یسیر والقوم یزیدون علی عشرین الفا وھم فی اقل من الف فاستباحھم

علیؒ بن محمد عن محمد بن اسمعیل العلوی قال حبس ابو محمدؑ عند علی بن نارمش وھو انصب الناس واشدھم علی ال ابی طالب وقیل لہ افعل بہ وافعل فما اقام عندہ الا یوما حتی وضع خدیہ لہ وکان لا یرفع بصرہ الیہ اجلالا واعظاما فخرج علیہ السلام من عندہ وھو احسن الناس بصیرۃ واحسنھم فیہ قولا

علیؒ بن محمد ومحمد بن ابی عبد اللہ عن اسحاق بن محمد النخعی قال حدثنی سفیان بن محمد الضبعی قال کتبت الی ابی محمد اسالہ عن الولیجۃ وھو قول اللہ ولم یتخذوا من دون اللہ ولا رسولہ ولا المؤمنین ولیجۃ وقلت فی نفسی لا فی الکتاب من تری المؤمنین ھھنا فرجع الجواب الولیجۃ

الذى يقام دون ولى الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم فى هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحاق قال حدثنى ابو هاشم
الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الىّ انت تصلى اليوم
الظهر فى منزلك فاخرجت فى وقت الظهر فصليت فى منزلى كما قال عليه السلام
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير فى الكتاب فاستحييت فلما صرت
الى منزلى وجه الىّ بمائة دينار وكتب الىّ اذا كانت لك حاجة فلا تستحى ولا تحتشم
واطلبها فانك ترى ما تحب انشاء الله اسحاق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال
حدثنى ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه
بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم
يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا راه احد فكيف هذا احدث نفسى بذلك
فاقبل علىّ فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شئ ويعطيه
اللغات ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة و
المحجوج فرق اسحاق عن الاقرع قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام اساله عن
الامام هل يحتلم وقلت فى نفسى بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد
اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فى المنام حالهم
فى اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما
حدثتك نفسك اسحاق قال حدثنى الحسن بن ظريف قال اختلج فى صدرى
مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابى محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم
اذا قام بما يقضى واين مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس واردت ان اساله عن
شئ لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين
الناس بعلمه كقضاء داؤد عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان
تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب فى ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرء باذن الله
انشاء الله يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق
اسحاق قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن على بن اسمعيل بن على بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب قال قعدت لابى محمد على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندى درهم فما فوقه ولا غذا ولا عشاء قال فقال تحلف بالله
كاذبا وقد دفنت مائتى دينار وليس قولى هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام

ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل عليّ فقال لي انك تحرمها احوج ما
تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال
دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى
شيء انفقه وانغلقت عليّ ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء **اسحاق** قال حدثني علي بن زيد
عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال
فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا
هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري
ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي
فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام
وانا اقول في نفسي ليته اخلف عليّ دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمرا **اسحاق** قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني
احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي
يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم
عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام
**اسحاق** قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على
شرف ذهاب فكتب اليّ حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب
اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد
ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له **اسحاق** قال حدثني عمر
بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن
الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا

عليك ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده
الضيعة وخوّفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
الذى فى يده الضيعة قد كتب الىّ عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها
وابنا لى آخر اسن منه وكان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد
اسأله الدعاء لابنى العليل فكتب الىّ قد عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علىّ الخبر ان ابنى قد عوفى من علته
ومات الكبير يوم ورد علىّ جواب ابى محمد عليه السلام اسحاق قال حدثنى يحيى
القنبرى من قرية سماقير قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ معه فى الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه
بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجى من
من الدار اسحاق قال اخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال ناظرت رجلا من الثنوية
بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شئ من مقالته فانى لجالس على
باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب
فنظر الىّ واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علىّ اسحاق عن ابى هاشم
الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ
به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الىّ
بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هنأك الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا ابا هاشم اسحاق قال حدثنى محمد القسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصمد
بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله
ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك
فيقول يا غلام دابته علىّ بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

بن محمد عن علیّ بن عبد الغفار قال دخل العباسیون علی صالح بن وصیف ودخل صالح بن علیّ وغیره من المنحرفین عن هذه الناحیة علی صالح بن وصیف عندما حبس ابا محمد ع فقال لهم صالح وما اصنع قد وکلت به رجلین اشرّ من قدرت علیه فقد صارا من العبادة والصلوة والصیام الی امر عظیم فقلت لهما ما فیه فقالا ما تقول فی رجل یصوم النهار ویقوم اللیل کله لا یتکلم ولا یتشاغل واذا نظرنا الیه ارتعدت فرائصنا ویداخلنا ما لا نملکه من انفسنا فلما سمعوا ذلک انصرفوا خائبین علیّ بن محمد عن الحسن بن الحسین قال حدثنی محمد بن الحسن المکفوف قال حدثنی بعض اصحابنا عن بعض فصّاد العسکر من النصاری ان ابا محمد علیه السلام بعث الیه یوما فی وقت صلوة الظهر فقال لی افصد هذا العرق قال وناولنی عرقا لم افهمه من العروق التی تفصد فقلت فی نفسی ما رأیت امرا اعجب من هذا یامرنی ان افصد فی وقت الظهر ولیس بوقت فصد والثانیة عرق لا افهمه ثم قال لی انتظر وکن فی الدار فلما امسی دعانی وقال لی سرّح الدم فسرّحت ثم قال لی امسک فامسکت ثم قال لی کن فی الدار فلما کان نصف اللیل ارسل الیّ وقال لی سرّح الدم قال فتعجبت اکثر من عجبی الاوّل وکرهت ان اسأله قال فسرّحت فخرج دم ابیض کانه الملح قال ثم قال لی احبس قال فحبست قال ثم قال کن فی الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان یعطینی ثلاثة دنانیر فاخذتها وخرجت حتی اتیت ابن بختیشوع النصرانی فقصصت علیه القصة قال فقال لی والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه فی شیء من الطب ولا قرأته فی کتاب ولا اعلم فی دهرنا اعلم بکتب النصرانیة من فلان الفارسی فاخرج الیه قال فاکتریت زورقا الی البصرة واتیت الاهواز ثم صرت الی فارس الی صاحبی فاخبرته الخبر قال فقال لی انظرنی ایاما فانتظرته ثم اتیته متقاضیا قال فقال لی انّ هذا الذی تحکیه عن هذا الرجل فعله المسیح فی دهره مرّة علیّ بن محمد عن بعض اصحابنا قال کتب محمد بن حجر الی ابی محمد علیه السلام یشکو عبد العزیز بن دلف ویزید بن عبد الله فکتب الیه اما عبد العزیز فقد کفیته واما یزید فانّ لک وله مقاما بین یدی الله فمات عبد العزیز وقتل یزید محمد بن حجر علیّ بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلّم ابو محمد علیه السلام الی نحریر فکان یضیق علیه ویؤذیه قال فقالت له امرأته ویلک اتق الله لا تدری من فی منزلک وعرفته صلاحه وقالت انی اخاف علیک منه فقال لارمینه بین

السباع ثم فعل ذلك به فرأى عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم عليها اصلا

## مولد صاحب الزمان عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت

مولد صاحب الزمان

اشتری لهم الحوائج من السّوق وکنت ادخل علیه من غیر اذن اذا کان فی دار الرّجال فدخلت علیه یوما وهو فی دار الرّجال فسمعت حرکة فی البیت فنادانی مکانک لاتبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علیّ جاریة معها شیٔ مغطّی ثمّ نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریة فرجعت فقال لها اکشفی عمّا معك فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبّته الی سرّته اخضر لیس باسود فقال هذا صاحبکم ثمّ امرها فحملته فما رایته بعد ذلك حتی مضی ابو محمّد علیه السّلام فقال ضوء بن علیّ فقلت للفارسیّ کم کنت تقدّر له من السّنین قال سنتین قال العبدی فقلت لضوء کم تقدّر له انت قال اربع عشرة قال ابو علیّ وابو عبد الله ونحن نقدّر له احدی وعشرین سنة علیّ بن محمّد وعن غیر واحد من اصحابنا القمّیّین عن محمّد بن محمّد العامری عن ابی سعید غانم الهندی قال کنت بمدینة الهند المعروفة بقشمیر الداخلة واصحاب لی یقعدون علی کراسیّ عن یمین الملك اربعون رجلا کلّهم یقرء الکتب الاربعة التوریة والانجیل والزبور وصحف ابراهیم نقضی بین النّاس ونفقّههم فی دینهم ونفتیهم فی حلالهم وحرامهم یفزع النّاس الینا الملك فمن دونه فتجارینا ذکر رسول الله صلّی الله علیه واٰله فقلنا هذا النّبیّ المذکور فی الکتب قد خفی علینا امره ویجب علینا الفحص عنه وطلب اثره واتّفق راینا وتوافقنا علی ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعی مال جلیل فسرت اثنی عشر شهرا حتی قربت من کابل فعرض لی قوم من الترك فقطعوا علیّ واخذوا مالی وجرحت جراحات شدیدة ودفعت الی مدینة کابل فانفذنی ملکها لمّا وقف علی خبری الی مدینة بلخ وعلیها اذ ذاك داؤد بن العبّاس بن ابی الاسود فبلغه خبری وانّی خرجت مرتادا من الهند وتعلّمت الفارسیّة وناظرت الفقهاء واصحاب الکلام فارسل الی داؤد بن العبّاس فاحضرنی مجلسه وجمع علیّ الفقهاء فناظرونی فاعلمتهم انی خرجت من بلدی اطلب هذا النّبیّ الّذی وجدته فی الکتب فقال لی من هو وما اسمه فقلت محمّد فقالوا هو نبیّنا الّذی تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلمونی فقلت لهم انا اعلم انّ محمّدا نبیّ ولا اعلمه هذا الّذی تصفون ام لا فاعلمونی موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندی ودلالات فان کان صاحبی الّذی طلبت آمنت به فقالوا قد مضی علیه السّلام فقلت فمن وصیّه وخلیفته فقالوا ابو بکر قلت فسمّوه لی

وفاتِ ابی سعید غانم الهندی

فانّ هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان وننسبوه الى قريش قلت فانسبوا لى محمداً
نبيّكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الّذى طلبت صاحبى الّذى اطلبه خليفته اخوه فى الدين
وابن عمّه فى النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبىّ ذرّية على الارض
غير ولد هذا الرجل الّذى هو خليفته قال فوثبوا بى وقالوا ايّها الامير انّ هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى
دين متمسّك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انّى وجدت صفة هذا الرجل
فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانّما خرجت من بلاد الهند ومن العز الّذى
كنت فيه طلبا له فلمّا فحصت من امر صاحبكم الذى ذكرتم لم يكن النبىّ الموصوف
فى الكتب فكفّوا عنّى وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء
والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به و
الطف له فقال لى الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الّذى
تطلبه هو النبىّ الّذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته كما قالوا هذا النبىّ
محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ووصيّه علىّ بن ابى طالبؑ بن عبد المطّلب وهو
زوج فاطمة بنت محمّد وابو الحسن والحسين سبطى محمّدؐ فقال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الّذى طلبت فانصرفت الى داؤد بن العبّاس فقلت له ايّها الامير
وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله قال فبرّنى
ووصلنى وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به وفقّهنى فيما احتجت
اليه من الصّلوة والصّيام والفرائض قال فقلت له انا نقرء فى كتبنا انّ محمّدا صلّى
الله عليه وآله خاتم النبيّين لا نبىّ بعده وانّ الامر من بعده الى وصيّه ووارثه
وخليفته من بعده ثم الى الوصىّ بعد الوصىّ لا يزال امر الله جاريا فى اعقابهم حتى تنقضى
الدنيا فمن وصى وصى محمّد قال الحسنؑ ثم الحسينؑ ابنا محمّد ثم ساق الامر فى
الوصيّة حتى انتهى الى صاحب الزمانؑ ثم اعلمنى ما حدث فلم يكن لى همّة الّا طلب
الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا فى سنة اربع وستّين وخرج معهم حتى
وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدّثنى
غانم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى
العباسيّة اتهيّأ للصّلوة واصلّى وانّى لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت

قد اتانى فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه
فلم يزل يتخلل بى الطرق حتى اتى دارا و بستانا فاذا انا به جالس فقال
مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عدّ الاربعين
كلهم فسئلنى عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنى بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند
ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدى فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج فى قابل ثم القى الىّ صرة كانت بين يديه فقال لى اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سمّاه ولا تطلعه على شئ وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة
ومضى نحو خراسان فلما كان فى قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف
خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله. علىّ بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابى محمد عليه السلام
فيما فى ايدى الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابى صدام فقال انى
اريد الحج فقال له ابو صدام اخّره هذه السنة فقال له الحسن انى افزع فى المنام
ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن معلّى (يعلى) بن حماد واوصى للناحية بمال و
امره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجائنى بعض الوكلاء بثياب ودنانير
وخلفها عندى فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جائنى اخر بمثلها و
اخر حتى كبسوا الدار ثم جائنى احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت
وبقيت متفكرا فوردت علىّ رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل
ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق صعلوك يقطع الطريق فى ستين
رجلا فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علىّ
رقعة ان احمل ما معك فعبيته فى صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز
اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار
ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا فى زاوية البيت خبز كثير فاعطى
كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك ولا تشكّن فودّ الشيطان
انك شككت واخرج الىّ ثوبين وقيل لى خذهما فاخذتهما و

خرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل
فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني
ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت
في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته
والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا
برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع
ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت
فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي
قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار
فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته
فانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد بن ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون
بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول
بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي
بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها
شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها فانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب
واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل
الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت
سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء
وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و

القافلة مقيمة فما كان الا ان اطلقت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت و
قد دعى بالسلامة فلم القى سوء والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البجلي عن
محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت
عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع الي البسك الله العافية
وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل
راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن
علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم و
كتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في
تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج
فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا و
لم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم
قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا
لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين
رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره
فلم ادر ما قاله حتى اتاني جميع ما احتاج وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن فضل بن زيد اليماني
قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم
يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل
فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح
من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد
اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه
فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق
ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت

نسخة: يزيد الهمداني

وقلت

وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة
ولم اشر الذي قبضها مني على بشيء ولم اتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر
من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك
افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث
فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما يشاء فخرج الى الرسول
الذي حمل الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألوا
ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها
في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلابد منه لتحرم فيه قال وكتبت
في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد
جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر
بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد
بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت
اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل
لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن
الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر
فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن
يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي
على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض
عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت
اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان
ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا
كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي
فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون
مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان

یدخلوا علی حانوته حتی سکنتهم وطلب الیّ صاحب السفینة وحلف بالطلاق ان یوفینی
مالی حتی اخرجتهم عنه علیّ عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلا
بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة
احبهم جملة الی ان مات یزید بن عبد الله فاوصی فی علته ان یدفع الشهری
السمند وسیفه ومنطقته الی مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهری الی اذکوتکین
نالنی منه استخفاف فقومت الدابة والسیف والمنطقة بسبعمائة دینار فی نفسی
ولم اطلع علیه احدا فاذا الکتاب قد ورد علیّ من العراق وجه السبعمائة دینار
التی لنا قبلک من ثمن الشهری والسیف والمنطقة علیّ عمن حدثه قال ولد لی
ولد فکتبت استاذن فی طهره یوم السابع فورد لا تفعل فمات یوم السابع
او الثامن ثم کتبت بموته فورد ستخلف غیره وغیره تسمیه احمد ومن بعد احمد
جعفر فجاء کما قال قال وتهیأت للحج وودعت الناس وکنت علی الخروج فورد
نحن لذلک کارهون والامر الیک قال فضاق صدری واغتممت وکتبت انا
مقیم علی السمع والطاعة غیر انی مغتم بتخلفی عن الحج فوقع لا یضیقن صدرک فانک
ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما کان من قابل کتبت استاذن فورد الاذن
فکتبت انی عادلت محمد بن العباس وانا واثق بدیانته وصیانته فورد الاسدی
نعم العدیل فان قدم فلا تختر علیه فقدم الاسدی وعادلته الحسن
بن علیّ العلوی قال اودع المجروح مرداس بن علیّ مالا للناحیة وکان عند مرداس
مال لتمیم بن حنظلة فورد علی مرداس انفذ مال تمیم مع ما اودعک الشیرازی علیّ
بن محمد عن الحسن بن عیسی العریضی ابی محمد قال لما مضی ابو محمد علیه السلام
ورد رجل من اهل مصر بمال الی مکة للناحیة فاختلف علیه فقال بعض الناس
ان ابا محمد علیه السلام مضی من غیر خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضی
ابو محمد علیه السلام عن خلف فبعث رجلا یکنی بابی طالب فورد العسکر ومعه
کتاب فصار الی جعفر وساله عن برهان فقال لا یتهیأ فی هذا الوقت فصار الی
الباب وانفذ الکتاب الی اصحابنا فخرج الیه آجرک الله فی صاحبک فقد مات
واوصی بالمال الذی کان معه الی ثقة لیعمل فیه بما یجب واجیب عن کتابه
علیّ بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شیئا یوصله ونسی سیفا بآبة فانفذ
ما کان معه فکتب الیه ما خبر السیف الذی نسیته الحسن بن خفیف عن ابیه

قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ص ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج
معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من
الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذى شرب المسكر وعزل
عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابى علي بن غياث عن احمد بن الحسن
قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير
ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل ع وكان
علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي
خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين
درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي
فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد
الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل
فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد ع ورد استيناف من الصاحب
لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك
فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية
كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله
ما يشاء فوطئتها فحملت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل
ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه
ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذى عزلته لابي المقدام
علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل
كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال
كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت
اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم
انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة
الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في
الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد
طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل

اناحیة الخبر فبعثوا الی المشتری باحد وعشرین دینارا وامروہ بدفعها الی صاحبها الحسین بن الحسن العلوی قال کان رجل من ندماء روزحسنی واخر معه فقال له هوذا یجبی الاموال وله وکلاء وسموا جمیع الوکلاء فی النواحی وانهی ذلک الی عبید الله بن سلیمان الوزیر فهمّ الوزیر بالقبض علیهم فقال السّلطان اطلبوا این هذا الرجل فان هذا امر غلیظ فقال عبید الله بن سلیمان نقبض علی الوکلاء فقال السلطان لا ولکن دسوا لهم قوما لا یعرفون بالاموال فمن قبض منهم شیئا قبض علیه قال فخرج بان یتقدم الی جمیع الوکلاء ان لا یاخذوا من احد شیئا وان یمتنعوا من ذلک و یتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا یعرفه وخلا به فقال معی مال ارید ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شیئا فلم یزل یتلطفه ومحمد یتجاهل علیه وبثوا الجواسیس وامتنع الوکلاء کلهم لما کان تقدم الیهم علی بن محمد قال خرج نهی عن زیارة مقابر قریش والحیر فلما کان بعد اشهر دعا الوزیر الباقطائی فقال له الق بنی الفرات والبرسیین وقل لهم لا یزوروا مقابر قریش فقد امر الخلیفة ان یتفقد کل من زار فیقبض علیه

**باب** ما جاء فی الاثنی عشر والنص علیهم ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن ابی هاشم داود بن القاسم الجعفری عن ابی جعفر الثانی علیه السلام قال اقبل امیر المؤمنین ع ومعه الحسن بن علی ع وهو متکئ علی ید سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهیئة واللباس فسلم علی امیر المؤمنین فرد ع فجلس ثم قال یا امیر المؤمنین اسألک عن ثلث مسائل ان اخبرتنی بهن علمت ان القوم رکبوا من امرک ما قضی علیهم وان لیسوا بمامونین فی دنیاهم واخرتهم وان تکن الاخری علمت انک وهم شرع سواء فقال له امیر المؤمنین علیه السلام سلنی عما بدا لک قال اخبرنی عن الرجل اذا نام این تذهب روحه وعن الرجل کیف یذکر وینسی وعن الرجل کیف یشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امیر المؤمنین ع الی الحسن فقال یا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلک واشهد انک وصی رسول الله والقائم بحجته واشار الی امیر المؤمنین ع ولم ازل اشهد بها واشهد انک وصیه والقائم بحجته واشار الی الحسن ع واشهد ان الحسین بن علی ع وصی اخیه والقائم بحجته بعده واشهد علی علی بن الحسین ع انه القائم بامر الحسین بعده واشهد علی محمد بن علی ع انه القائم بامر علی بن الحسین

واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر
بن محمد واشهد على علی بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد
بن علی انه القائم بامر علی بن موسى واشهد على علی بن محمد بانه القائم بامر محمد بن
علی واشهد على الحسن بن علی بانه القائم بامر علی بن محمد واشهد على رجل
من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا و
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين
يا با محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علی فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى
امير المؤمنين فاعلمته فقال يا با محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر عليه السلام **وحدثني** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابی هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن
الحسن يا با جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابی عبد الله
قال فقال لقد حدثنی قبل الحيرة بعشر سنين **محمد** بن يحيى ومحمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلی بن محمد عن صالح
بن ابی حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابی بصير عن ابی عبد الله
عليه السلام قال قال ابی لجابر بن عبد الله الانصاری ان لی اليك حاجة فمتى يخف
عليك ان اخلو بك فاسألك عنها فقال له جابر ای الاوقات احببته فخلا به فی بعض
الايام فقال له يا جابر اخبرنی عن اللوح الذی رايته فی يد امی فاطمة بنت رسول الله
وما اخبرتك به امی انه فی ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله انی دخلت
على امك فاطمة فی حيوة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين ورايت فی يديها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها
بابی وامی يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله
فيه اسم ابی واسم بعلی واسم ابنی واسم الاوصياء من ولدی واعطانيه ابی ليبشرنی
بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة فقرأته واستنسخته فقال ابی فهل لك
يا جابر ان تعرضه علی قال نعم فمشى معه ابی الى منزل جابر فاخرج صحيفة من
رق فقال يا جابر انظر فی كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر فی نسخته فقرأه ابی فما خالف
حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله انی هكذا رايته فی اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن

الرّحیم ھذا کتاب من اللہ العزیز الحکیم لمحمّد نبیّہ و نورہ و سفیرہ وحجابہ ودلیلہ
نزل بہ الروح الامین من عند ربّ العالمین عظّم یا محمّد اسمائی واشکر نعمائی
ولا تجحد آلائی انی انا اللہ لا الٰہ الا انا قاصم الجبّارین ومدیل المظلومین ودیّان
الدّین انی انا اللہ لا الٰہ الّا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذّبتہ عذابا
لا اعذّبہ احدا من العالمین فایّای فاعبد وعلیّ فتوکّل انی لم ابعث نبیّا فاکملت ایّامہ و
انقضت مدّتہ الا جعلت لہ وصیّا وانی فضّلتک علی الانبیاء وفضّلت وصیّک علی
الاوصیاء واکرمتک بشبلیک وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی
بعد انقضاء مدّۃ ابیہ وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمتہ بالشہادۃ وختمت
لہ بالسعادۃ فھو افضل من استشہد وارفع الشہداء درجۃ جعلت کلمتی التامّۃ
معہ وحجّتی البالغۃ عندہ بعترتہ اثیب واعاقب اوّلھم علیّ سیّد العابدین وزین
اولیائی الماضین وابنہ شبہ جدّہ المحمود محمّد الباقر علمی والمعدن لحکمتی سیہلک
المرتابون فی جعفر الرادّ علیہ کالرادّ علیّ حقّ القول منّی لاکرمنّ مثوی جعفر ولاسرّنّہ
فی اشیاعہ وانصارہ واولیائہ اتیحت بعدہ موسی فتنۃ عمیاء حندس لان خیط
فرضی لا ینقطع وحجّتی لا تخفی وان اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا
منہم فقد جحد نعمتی ومن غیّر آیۃ من کتابی فقد افتری علیّ ویل للمفترین الجاحدین
عند انقضاء مدّۃ موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علیّ ولیّی وناصری ومن اضع
علیہ اعباء النبوۃ وامتحنہ بالاضطلاع بہا یقتلہ عفریت مستکبر یدفن فی المدینۃ التی
بناہا العبد الصالح الی جنب شرّ خلقی حقّ القول منّی لاسرّنّہ بمحمّد ابنہ وخلیفتہ من
بعدہ ووارث علمہ فھو معدن علمی وموضع سرّی وحجّتی علی خلقی لا یؤمن عبد بہ
الّا جعلت الجنّۃ مثواہ وشفّعتہ فی سبعین من اھل بیتہ کلّھم قد استوجبوا النّار
واختم بالسعادۃ لابنہ علیّ ولیّی وناصری والشاہد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج
منہ الداعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلک بابنہ م ح م د رحمۃ للعالمین
علیہ کمال موسی وبہاء عیسی وصبر ایوب فیذلّ اولیائی فی زمانہ وتتہادی رؤوسہم
کما تتہادی رؤوس الترک والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین
وجلین مصبوغین تصبغ الارض بدمائہم ویفشو الویل والرنّۃ فی نسائہم اولئک اولیائی
حقا بہم ادفع کل فتنۃ عمیاء حندس وبہم اکشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئک علیہم صلوات من ربہم ورحمۃ واولئک ہم المہتدون قال عبد الرحمن بن سالم

قال ابو بصير لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن
سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة وعلى
بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن عمر ابن اذينة عن ابان ابى عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بينى وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخى على بن ابيطالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد على فالحسن بن على
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا
استشهد فابنه على بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فستدركه يا على ثم ابنه
محمد بن على اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين فتكمله اثنى عشر اماما
تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معاوية قال سليم و
قد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن حنان بن السراج عن داؤد بن سليمان الكسائى عن ابى الطفيل قال شهدت
جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلى جالس ناحية فاقبل غلام يهودى
جميل بهى عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال
يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال
اياك اعنى واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال انى جئتك مرتادا لنفسى شاكا
فى دينى فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا على بن ابى طالب
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول الله وهذا
زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودى على على فقال اكذاك انت قال نعم قال انى اريد
ان اسألك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم فقال يا
هارون ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك عن ثلث فان اجبتنى سألت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال على عليه السلام فانى اسألك
بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن فى

ويحك قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرنى عن اوّل قطرة دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هى واوّل عين فاضت على وجه الارض اى عين هى واوّل شئ اهتز على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرنى عن الثلث الاخر اخبرنى عن محمد كم له من امام عدل وفى اى جنة يكون ومن ساكنه معه فى جنته فقال يا هارونى ان لمحمد اثنى عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم فى الدين ارسب من الجبال الرواسى فى الارض ومسكن محمد فى جنته معه اولئك الاثنى عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لاجدها فى كتب ابى هارون كتبه بيده واملاه موسى عمى ع قال فاخبرنى عن الواحدة اخبرنى عن وصى محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هارونى يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعنى على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهارونى وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به على عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمرو بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت على بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا فى ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن على بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنى عشر الامام من آل محمد ع كلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد على ورسول الله وعلى هما الوالدان عليهما السلام فقال على بن راشد وكان اخا على بن الحسين ع لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابى عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابى يحيى المدائنى عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودى من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل

زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر انى جئتك اريد الاسلام فان اخبرتنى عما اسئلك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال
فقال له عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة و
جميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك واومى الى على عليه السلام فقال له اليهودى
يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم
ان اليهودى قام الى على عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد
منكم فاعلم انكم فى دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل فى دينكم
الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله
قال اخبرنى عن ثلث وثلث وواحدة فقال له على عليه السلام يا يهودى ولم لم تقل
اخبرنى عن سبع فقال له اليهودى انك ان اخبرتنى بالثلث سألتك عن البقية والا
كففت فان انت اجبتنى فى هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى
الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودى قال اخبرنى عن اول حجر وضع
على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على
وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودى اخبرنى عن هذه الامة كم لها من امام هدى
واخبرنى عن نبيكم محمد اين منزله فى الجنة واخبرنى من معه فى الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى عشر امام هدى من ذرية
نبيها وهم منى واما منزل نبينا فى الجنة ففى افضلها واشرفها جنة عدن و
اما من معه فى منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم
وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلاثة منهم على على بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه
السلام قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر
وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى وكل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين
من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين

علی سنۃ المسیح محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن ابی عبد اللہ و محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن عباس بن الجریش عن ابی جعفر الثانی علیه السلام ان امیر المؤمنین ع قال لابن عباس ان لیلة القدر فی کل سنة وانه ینزل فی تلک اللیلة امر السنة ولذلک الامر ولاة بعد رسول اللہ فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبی ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه واله لاصحابه امنوا بلیلة القدر انها تکون لعلی بن ابی طالب ولولده الاحد عشر من بعدی وبهذا الاسناد ان امیر المؤمنین علیه السلام قال لابی بکر یوما لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللہ امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون واشهد ان رسول اللہ صلی اللہ علیه واله مات شهیدا واللہ لیاتینک فایقن اذا جاءک فان الشیطان غیر متخیل به فاخذ علی ع بید ابی بکر فاراه النبی ع فقال له یا ابا بکر امن بعلی وباحد عشر من ولده انهم مثلی الا النبوة وتب الی اللہ مما فی یدک وانه لا حق لک فیه قال ثم ذهب فلم یر ابو علی الاشعری عن الحسن بن عبید اللہ عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول الاثنی عشر الامام من ال محمد کلهم محدثون من ولد رسول اللہ وولد علی بن ابی طالب فرسول اللہ وعلی هما الوالدان علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید بن غزوان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال یکون تسعة ائمة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن ع وحسین ع ثم الائمة من ولد الحسین علیه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن ابی سعید العصفوری عن عمرو بن ثابت عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه واله انی واثنی عشر من ولدی وانت یا علی زر الارض یعنی اوتادها وجبالها بنا اوتد اللہ الارض ان تسیخ باهلها فاذا ذهب الاثنی عشر من ولدی ساخت الارض باهلها ولم ینظروا وبهذا الاسناد عن ابی سعید رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه واله من ولدی اثنی عشر نقیبا نجباء محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق یملأها عدلا کما ملئت جورا علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد اللہ بن عبد الرحمن الاصم عن کرام

قال حلفت فیما بینی وبین نفسی ان لا اکل طعاما بنهار ابدا حتی یقوم قائم آل محمد فدخلت علی ابی عبد الله علیه السلام قال فقلت له رجل من شیعتکم جعل لله علیه ان لا یاکل طعاما بنهار ابدا حتی یقوم قائم آل محمد قال فصم اذا یا کرام ولا تصم العیدین ولا ثلاثة التشریق ولا اذا کنت مسافرا ولا مریضا فان الحسین لما قتل عجت السموات والارض ومن علیهما والملائکة فقالوا یا ربنا ائذن لنا فی هلاک الخلق حتی نجدهم عن جدید الارض بما استحلوا حرمتک وقتلوا صفوتک فاوحی الله الیهم یا ملائکتی ویا سمواتی ویا ارضی اسکنوا ثم کشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصیا له واخذ بید فلان القائم من بینهم فقال یا ملائکتی ویا سمواتی ویا ارضی بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن یحیی واحمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن ابی طالب عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران قال کنت انا وابو بصیر ومحمد بن عمران مولی ابی جعفر علیه السلام فی منزله بمکة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصیر سمعت من ابی عبد الله فحلفه مرة او مرتین انه سمعه فقال ابو بصیر لکنی سمعته من ابی جعفر علیه السلام

## باب فی انه اذا قیل فی الرجل شیء فلم یکن فیه وکان فی ولده او ولد ولده فانه هو الذی قیل فیه

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله اوحی الی عمران انی واهب لک ذکرا سویا مبارکا یبرء الاکمه والابرص ویحیی الموتی باذن الله وجاعله رسولا الی بنی اسرائیل فحدث عمران امرأته حنة بذلک وهی ام مریم فلما حملت کان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب انی وضعتها انثی ولیس الذکر کالانثی ای لا تکون البنت رسولا یقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمریم عیسی کان هو الذی بشر به عمران ووعده ایاه فاذا قلنا فی الرجل منا شیئا فکان فی ولده او ولد ولده فلا تنکروا ذلک محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا قلنا فی رجل قولا فلم یکن فیه وکان فی ولده او ولد ولده فلا تنکروا ذلک فان الله یفعل ما یشاء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قد یقوم الرجل بعدل او یجور وینسب الیه ولم یکن قام به فیکون ذلک ابنه

باب فی انه اذا قیل فی الرجل شیء فلم یکن فیه وکان فی ولده او ولد ولده فانه هو الذی قیل فیه

باب ان الائمۃ کلھم قائمون بامر اللہ ھادون الیہ

# باب ان الائمۃ کلھم قائمون بامر اللہ ھادون الیہ علیہم السلام

عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن زید ابی الحسن عن الحکم بن ابی نعیم قال اتیت ابا جعفر علیہ السلام وھو بالمدینۃ فقلت لہ علی نذر بین الرکن والمقام ان انا لقیتک ان لا اخرج من المدینۃ حتی اعلم انک قائم ال محمد ام لا فلم یجبنی بشئ فاقمت ثلاثین یوما ثم استقبلنی فی طریق فقال لہ یا حکم وانک لھھنا بعد فقلت انی اخبرتک بما جعلت للہ علی فلم تامرنی ولم تنھنی عن شئ ولم تجبنی بشئ فقال بکر علی غدوۃ المنزل فغدوت علیہ فقال علیہ السلام سل عن حاجتک فقلت انی جعلت للہ علی نذرا وصیاما وصدقۃ بین الرکن والمقام ان انا لقیتک الا اخرج من المدینۃ حتی اعلم انک قائم ال محمد ام لا فان کنت انت رابطتک وان لم تکن انت سرت فی الارض فطلبت المعاش فقال یا حکم کلنا قائم بامر اللہ قلت فانت المھدی قال کلنا یھدی الی اللہ قلت فانت صاحب السیف قال کلنا صاحب السیف ووارث السیف قلت فانت الذی تقتل اعداء اللہ ویعزبک اولیاء اللہ ویظھر بک دین اللہ فقال یا حکم کیف اکون انا وقد بلغت خمسا واربعین وان صاحب ھذا الامر اقرب عھدا باللبن منی واخف علی ظھر الدابۃ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام انہ سئل عن القائم فقال کلنا قائم بامر اللہ واحد بعد واحد حتی یجئ صاحب السیف فاذا جاء صاحب السیف جاء بامر غیر الذی کان علی بن محمد عن سھل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد اللہ بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن القسم البطل عن عبد اللہ بن سنان قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام یوم ندعوا کل اناس بامامھم قال امامھم الذی بین اظھرھم وھو قائم اھل زمانہ

# باب صلۃ الامام علیہ السلام

الحسین بن محمد بن عامر باسنادہ رفعہ قال ابو عبد اللہ علیہ السلام من زعم ان الامام یحتاج الی ما فی ایدی الناس فھو کافر انما الناس یحتاجون ان یقبل منھم الامام قال اللہ عز وجل خذ من اموالھم صدقۃ تطھرھم وتزکیھم بھا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عیسی بن سلیمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخیبری ویونس بن ظبیان قالا سمعنا ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول ما من شئ احب الی اللہ من اخراج الدراھم الی الامام

وان

وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ
صاحب الاكسية قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه
ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن
بن مياح عن ابيه قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام
اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله
عن ابي عبدالله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم
فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم و
اني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

**باب** الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك
وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه
اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان
حكمه فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما
يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان
يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة
وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم و
للرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى و
المساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت
فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء و
لزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس

قوم باذن الامام فلھم اربعۃ اخماس وللامام خمس والذی للامام یجری مجری الخمس ومن عمل فیھا بغیر اذن الامام فالامام یاخذہ کلہ لیس لاحد فیہ شئ وکذلک من عمّر شیئا اواجری قناۃ او عمل فی ارض خراب بغیر اذن صاحب الارض فلیس لہ ذلک فان شاء اخذھا منہ کلھا وان شاء ترکھا فی یدہ علیّ بن ابراھیم عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن ابراھیم بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت امیر المؤمنین علیہ السلام یقول نحن واللہ الذین عنی اللہ بذی القربی الذین قرنھم اللہ بنفسہ ونبیہ فقال ما افاء اللہ علی رسولہ من اھل القری فللہ وللرسول ولذی القربی والیتامی والمساکین منا خاصۃ ولم یجعل لنا سھما فی الصدقۃ واکرم اللہ نبیہ واکرمنا ان یطعمنا اوساخ ما فی ایدی الناس الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان للہ خمسہ وللرسول ولذی القربی قال ھم قرابۃ رسول اللہ والخمس للہ وللرسول ولنا علیّ بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الانفال ما لم یوجف علیہ بخیل ولا رکاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بایدیھم وکل ارض خربۃ وبطون اودیۃ فھو لرسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وھو للامام من بعدہ یضعہ حیث یشاء علیّ بن ابراھیم بن ھاشم عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح علیہ السلام قال الخمس من خمسۃ اشیاء من الغنائم والغوص ومن الکنوز ومن المعادن والملاحۃ یوخذ من کل ھذہ الصنوف الخمس فیجعل لمن جعلہ اللہ لہ وتقسم الاربعۃ الاخماس بین من قاتل علیہ وولی ذلک ویقسم بینھم الخمس علی ستۃ اسھم سھم للہ وسھم لرسول اللہ و سھم لذی القربی وسھم للیتامی وسھم للمساکین وسھم لابناء السبیل فسھم اللہ وسھم رسول اللہ لاولی الامر من بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وراثۃ ولہ ثلاثۃ اسھم سھمان وراثۃ وسھم مقسوم لہ من اللہ ولہ نصف الخمس کملا ونصف الخمس الباقی بین اھل بیتہ فسھم لیتاماھم وسھم لمساکینھم وسھم لابناء سبیلھم یقسم بینھم علی الکتاب والسنۃ ما یستغنون بہ فی سنتھم فان فضل عنھم شئ فھو للوالی وان عجز او نقص عن استغنائھم کان علی الوالی ان ینفق من عندہ بقدر ما یستغنون بہ وانما صار علیہ ان یمونھم لان لہ ما فضل عنھم وانما جعل اللہ ھذا الخمس خاصۃ لھم دون مساکین الناس وابناء سبیلھم عوضا لھم من صدقات الناس تنزیھا من اللہ لھم لقرابتھم برسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وکرامۃ من

الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في
موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله
لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو
المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد
ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان
رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على
انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة
بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت
السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه
في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء
رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين
الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما
صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة

ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين فى وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة
قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحاً واعطوا
بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة
لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان فى ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئاً
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذى حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل فى الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادى فى البوادى وصدقات اهل الحضر فى اهل الحضر
ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطى اهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من
يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس فى ذلك شئ
موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يصنع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد
كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم و
الانفال الى الوالى وكل ارض فتحت ايام النبى ص الى آخر الابد وما كان افتتاحاً بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله فى الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وليس فى مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم فى اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم به عن
صدقات الناس وصدقات النبى ص وولى الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس و
لم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم
يكن على مال النبى ص والوالى زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم **علی بن محمد** بن عبد الله عن
بعض اصحابنا اظنه السيارى عن على بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام على المهدى رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا
لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى
الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى

اللہ علیہ و آلہ وآت ذا القربی حقہ فلم یدر رسول اللہ من ہم فراجع فی ذلک جبرئیل و راجع جبرئیل ربہ
فاوحی اللہ الیہ ان ادفع فدک الی فاطمۃ فدعاھا رسول اللہ فقال لہا یا فاطمۃ ان اللہ
امرنی ان ادفع الیک فدک فقالت قد قبلت یا رسول اللہ من اللہ ومنک فلم یزل وکلاؤھا
فیہا حیوٰۃ رسول اللہ فلما ولی ابوبکر اخرج عنہا وکلاؤھا فاتتہ فسألتہ ان یردھا
علیہا فقال لہا ائتینی باسود او احمر یشہد لک بذلک فجاءت بامیر المومنین علیہ
السلام وام ایمن فشہدا لہا فکتب لہا بترک التعرض فخرجت والکتاب معہا فلقیہا
عمر فقال لہا ما ھذا معک یا بنت محمد قالت کتاب کتبہ لی ابن ابی قحافۃ قال ارینہ
فابت فانتزعہ من یدھا ونظر فیہ ثم تفل فیہ ومحاہ وخرقہ فقال لہا ھذا لم
یوجف علیہ ابوک بخیل ولا رکاب فضعی الحبال فی رقابنا فقال لہ المہدی یا ابا الحسن
حدھا لی فقال حد منہا جبل احد وحد منہا عریش مصر وحد منہا سیف البحر
وحد منہا دومۃ الجندل فقال لہ کل ھذا قال نعم یا امیر المؤمنین ھذا کلہ ان
ھذا کلہ مما لم یوجف اھلہ علی رسول اللہ بخیل ولا رکاب فقال کثیر وانظر فیہ
علی ۵ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی بن ابی حمزۃ عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول الانفال ھو النفل وفی سورۃ الانفال
جدع الانف احمد بن احمد بن محمد بن ابی نصر عن الرضا علیہ السلام قال
سئل عن قول اللہ واعلموا انما غنمتم من شئ فان للہ خمسہ وللرسول ولذی القربی
فقیل لہ فما کان للہ فلمن ھو فقال لرسول اللہ وما کان لرسول اللہ فہو للامام
فقیل لہ ارایت ان کان صنف من الاصناف اکثر وصنف اقل ما یصنع بہ قال
ذاک الی الامام ارایت رسول اللہ کیف یصنع الیس انما کان یعطی علی ما یری کذلک
الامام علی بن ابراھیم بن ھاشم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام انہ سئل عن معادن الذھب والفضۃ و
الحدید والرصاص والصفر فقال علیہا الخمس علی عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن جمیل
عن زرارۃ قال الامام یجری وینفل ویعطی ما شاء قبل ان تقع السہام وقد قاتل
رسول اللہ بقوم لم یجعل لہم فی الفئ نصیبا وان شاء قسم ذلک بینہم محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشیر عن حکیم مؤذن بن عیسی
قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن قول اللہ واعلموا انما غنمتم من شئ فان للہ
خمسہ وللرسول ولذی القربی فقال ابو عبد اللہ بمرفقیہ علی رکبتیہ ثم اشار بیدہ ثم قال

هو واللہ الافادۃ یوما بیوم الا ان ابی جعل شیعتہ فی حلّ لیزکوا علیّ بن ابراھیم عن ابیہ
عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن عثمان عن سماعۃ قال سألت ابا الحسن علیہ السلام
عن الخمس فقال فی کلّ ما افاد الناس من قلیل وکثیر عدّۃ من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عیسیٰ عن یزید قال کتبت جعلت لک الفداء تعلّمنی ما الفائدۃ وما حدّھا رأیک
ابقاک اللہ ان تمنّ علیّ ببیان ذلک لکیلا اکون مقیما علیٰ حرام لا صلوٰۃ لی ولا صوم
فکتب الفائدۃ ممّا یفید الیک فی تجارۃ من ربحھا وحرث بعد الغرام او جائزۃ عدّۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر قال کتبت الی ابی جعفر علیہ السلام الخمس
اخرجہ قبل المؤنۃ او بعد المؤنۃ فکتب بعد المؤنۃ احمد بن محمّد عن علی بن الحکم عن
علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیہ السلام قال کلّ شیء قوتل علیہ علیٰ
شھادۃ ان لا الٰہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ ص فان لنا خمسہ ولا یحلّ لاحد ان یشتری
من الخمس شیئا حتّی یصل الینا حقّنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن
یعقوب عن عبد العزیز بن نافع قال طلبنا الاذن علیٰ ابی عبد اللہ علیہ السلام وارسلنا
الیہ فارسل الینا ادخلوا اثنین اثنین فدخلت انا ورجل معی فقلت للرجل احبّ ان
تحل بالمسألۃ فقال نعم فقال لہ جعلت فداک ان ابی کان ممّن سباہ بنو امیّۃ وقد
علمت ان بنی امیّۃ لم یکن لھم ان یحرّموا ولا یحلّلوا ولم یکن لھم ممّا فی ایدیھم قلیل ولا
کثیر وانّما ذلک لکم فاذا ذکرت ردّ الذی کنت فیہ دخلنی من ذلک ما یکاد یفسد علیّ
عقلی ما انا فیہ فقال لہ انت فی حلّ ممّا کان من ذلک وکلّ من کان فی مثل حالک
من ورائی فھو فی حلّ من ذلک قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الی النفر القعود
الذین ینتظرون اذن ابی عبد اللہ ع فقال لھم قد ظفر عبد العزیز بن نافع بشیء ما ظفر
بمثلہ احد قطّ قیل لہ وما ذاک ففسّرہ لھم فقام اثنان فدخلا علی ابی عبد اللہ علیہ
السلام فقال احدھما جعلت فداک ان ابی کان من سبایا بنی امیّۃ وقد علمت انّ
بنی امیّۃ لم یکن لھم من ذلک قلیل ولا کثیر وانا احبّ ان تجعلنی من ذلک فی حلّ
فقال وذلک الینا ما ذلک الینا ما لنا ان نحلّ ولا ان نحرّم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد اللہ ع فلم
یدخل علیہ احد فی تلک اللیلۃ الا بدأہ ابو عبد اللہ ع فقال الا تعجبون من فلان
یجیئنی فیستحلّنی ممّا صنعت بنو امیّۃ کانّہ یری ان ذلک لنا ولم ینتفع احد فی تلک
اللیلۃ بقلیل ولا کثیرا الا الاوّلین فانّھما غنیا بحاجتھما علیّ بن ابراھیم عن ابیہ
عن ابن محبوب عن ضریس الکناسی قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام من این دخل علی

الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا
الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الاية
يسئلونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
الفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم
ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه
الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير
اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه
السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس
عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك ع فيما اوجبه على اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف
السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس
بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد
مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني
محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا

عليه السّلام يسأله الأذن فى الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم انّ الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهمّ لا يحلّ مال الا من وجه احلّه الله وانّ الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنّا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فانّ اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهّدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسّلام وبهذا الاسناد عن محمّد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابى الحسن الرضا عليه السّلام فسألوه ان يجعلهم فى حلّ من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودّة بالسنتكم وتزوون عنا حقًا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم فى حلّ علىّ بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابى جعفر الثانى عليه السّلام اذ دخل عليه صالح بن محمّد بن سهل وكان يتولّى له الوقف بقم فقال يا سيّدى اجعلنى من عشرة الآف فى حلّ فانى انفقتها فقال له انت فى حلّ فلمّا خرج صالح قال ابو جعفر عليه السّلام احدهم يثب على اموال حق آل محمّد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيئ فيقول اجعلنى فى حلّ اتراه ظنّ انّى اقول لا افعل والله ليسألنّهم الله يوم القيٰمة عن ذلك سؤالا حثيثا علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد عن الحلبى قال سألت ابا عبد الله عليه السّلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السّلام عليه الخمس كمل الجزء الثانى من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الكفر والايمان
والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله

# كتاب الكفر والايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب طينة المؤمن والكافر

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن رجل عن علىّ بن الحسين عليه السّلام قال انّ الله تعالى خلق النبيّين من طينة علّيين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفّار من طين سجّين قلوبهم وابدانهم وخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هٰهنا يصيب المؤمن السيّئة ومن هٰهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحنّ الى ما خلقوا منه محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين

عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال
وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من
صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل
بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من
اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد
بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا
من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم
تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب
شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن
الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير
ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن
عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك
من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما
خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة

النار وهم یعودون الی ما خلقوا منه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن صالح
بن سهل قال قلت لابی عبد الله علیه السلام المؤمنون من طینة الانبیاء قال نعم
علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحسین بن یزید عن الحسن بن علی بن ابی حمزة
عن ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان یخلق آدم
علیه السلام بعث جبرئیل فی اول ساعة من یوم الجمعة فقبض بیمینه قبضة بلغت
قبضته من السماء السابعة الی السماء الدنیا واخذ من کل سماء تربة وقبض قبضة اخری
من الارض السابعة العلیا الی الارض السابعة القصوی فامر الله جل وعز کلمته
فامسک القبضة الاولی بیمینه والقبضة الاخری بشماله ففلق الطین فلقتین فذرأ
من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذی بیمینه منک الرسل والانبیاء والاوصیاء
والصدیقون والمؤمنون والسعداء ومن ارید کرامته فوجب لهم ما قال کما قال وقال للذی
بشماله منک الجبارون والمشرکون والکافرون والطواغیت ومن ارید هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال کما قال ثم ان الطینتین خلطتا جمیعا وذلک قول الله عز
وجل ان الله فالق الحب والنوی فالحب طینة المؤمنین التی القی الله علیها محبته والنوی
طینة الکافرین الذین نأوا عن کل خیر وانما سمی النوی من اجل انه نأی
عن کل خیر وتباعد عنه وقال الله عز وجل یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من
الحی فالحی المؤمن الذی یخرج طینته من طینة الکافر والمیت الذی یخرج من الحی
هو الکافر الذی یخرج من طینة المؤمن فالحی المؤمن والمیت الکافر وذلک قوله عز
وجل اومن کان میتا فاحییناه فکان موته اختلاط طینته مع طینة الکافر وکان
حیاته حین فرق الله عز وجل بینهما بکلمته کذلک یخرج الله عز وجل المؤمن فی المیلاد من
الظلمة بعد دخوله فیها الی النور ویخرج الکافر من النور الی الظلمة بعد دخوله الی النور و
ذلک قوله عز وجل لینذر من کان حیا ویحق القول علی الکافرین



**باب آخر منه وفیه زیادة وقوع التکلیف الاول** ابو علی الاشعری ومحمد بن یحیی
عن محمد بن اسمعیل عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام
قال لو علم الناس کیف کان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان یخلق الخلق
قال کن ماء عذبا اخلق منک جنتی واهل طاعتی وکن ملحا اجاجا اخلق منک ناری واهل معصیتی
ثم امرهما فامتزجا فمن ذلک صار یلد المؤمن الکافر والکافر المؤمن ثم اخذ طینا من ادیم الارض
فعرکه عرکا شدیدا فاذا هم کالذر یدبون فقال لاصحاب الیمین الی الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال

الی النار ولا ابالی ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فقال كونی بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب
اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير
عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل واذ
اخذ ربك من بنی آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم علی انفسهم الست بربكم قالوا
بلی الی آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثنی ابی ان الله عز وجل قبض قبضة من
تراب التربة التی خلق منها آدم فصب عليه الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين
صباحا ثم صب عليه الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة
اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا
فی النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابی اصحاب الشمال ان
يدخلوها علی بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابان بن عثمان
عن محمد بن علی الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان
يخلق آدم ارسل الماء علی الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم
فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها
ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار
فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رای ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم
ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم وقال ابو عبد الله
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان
رسول الله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

**باب** آخر منه محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن داود العجلی عن زرارة
عن حمران عن ابی جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالی حيث خلق الخلق خلق
ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الی الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الی النار ولا
ابالی ثم قال الست بربكم قالوا بلی شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم
اخذ الميثاق علی النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولی وان هذا علی امير المؤمنين
قالوا بلی فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق علی اولی العزم انی ربكم ومحمد رسولی وعلی

امیر المؤمنین واوصیائه من بعدہ وولاۃ امری وخزان علمی وان المھدی انتصر به لدینی واظھر به دولتی وانتقم به من اعدائی واعبد به طوعا وکرھا قالوا اقررنا یا رب وشھدنا ولم یجحد آدم ولم یقر فثبتت العزیمة لھؤلاء الخمسة فی المھدی ولم یکن لآدم عزم علی الاقرار به وھو قوله عزوجل ولقد عھدنا الی آدم من قبل فنسی ولم نجد له عزما قال انما ھو فترک ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوھا فھابوھا وقال لاصحاب الیمین ادخلوھا فدخلوھا فکانت علیھم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال یا رب اقلنا فقال قد اقلتکم اذھبوا فادخلوھا فھابوھا فثم ثبتت الطاعة والولایة والمعصیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراھیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن ھشام بن سالم عن حبیب السجستانی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله عزوجل لما اخرج ذریة آدم علیه السلام من ظھرہ لیاخذ علیھم المیثاق بالربوبیة له وبالنبوة لکل نبی فکان اول من اخذ له علیھم المیثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عزوجل لآدم انظر ماذا تری قال فنظر آدم علیه السلام الی ذریته وھم ذر قد ملأوا السماء قال آدم علیه السلام یا رب ما اکثر ذریتی ولامر ما خلقتھم فما ترید منھم باخذک المیثاق علیھم قال الله عزوجل یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا ویؤمنون برسلی ویتبعونھم قال آدم یا رب فما لی اری بعض الذر اعظم من بعض وبعضھم له نور کثیر وبعضھم له نور قلیل وبعضھم لیس له نور فقال الله عزوجل کذلک خلقتھم لابلوھم فی کل حالاتھم قال آدم علیه السلام یا رب فتاذن لی فی الکلام فاتکلم قال الله عزوجل تکلم فان روحک من روحی وطبیعتک خلاف کینونتی قال آدم یا رب فلو کنت خلقتھم علی مثال واحد وقدر واحد وطبیعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم یبغ بعضھم علی بعض ولم یکن بینھم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف فی شیء من الاشیاء قال الله تعالی یا آدم بروحی نطقت وبضعف قوتک تکلفت ما لا علم لک به وانا الخالق العلیم بعلمی خالفت بین خلقھم وبمشیتی یمضی فیھم امری والی تدبیری وتقدیری صائرون لا تبدیل لخلقی انما خلقت الجن والانس لیعبدون وخلقت الجنة لمن عبدنی واطاعنی منھم واتبع رسلی ولا ابالی وخلقت النار لمن کفر بی وعصانی ولم یتبع رسلی ولا ابالی وخلقتک وخلقت ذریتک من غیر فاقة بی الیک والیھم وانما خلقتک وخلقتھم لابلوک وابلوھم ایکم احسن عملا فی دار الدنیا فی حیاتکم وقبل مماتکم فلذلک خلقت الدنیا والآخرة والحیوة والموت والطاعة والمعصیة والجنة والنار وکذلک اردت فی تقدیری وتدبیری وبعلمی النافذ فیھم خالفت بین صورھم واجسامھم والوانھم واعمارھم وارزاقھم

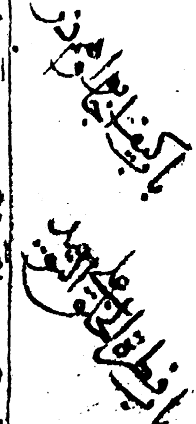
وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقى والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل
والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح
والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذى به العاهة فيحمدنى
على عافيته وينظر الذى به العاهة الى الصحيح فيدعونى ويسألنى ان اعافيه ويصبر
على بلائى فاثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير
الى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما هديته فلذلك
خلقتهم لابلوهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما
امنعهم وانا الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى
ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت
من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقى عما هم فاعلون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبدالله
بن محمد الجعفى وعقبة جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلق الخلق
فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم فى الظلال فقلت واى شئ الظلال
فقال الم تر الى ظلك فى الشمس شيئا وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى
الاقرار بالله عزوجل وهو قوله عزوجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار
بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر
عليه السلام كان التكذيب ثم

## باب ان رسول الله صلى الله عليه واله اول من اجاب واقر لله عزوجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابى عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باى
شئ سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من آمن بربى
واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عزوجل احمد بن محمد عن محمد
بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
جعلت فداك انى لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك

غمّا شديدا واري من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عزّ وجلّ يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن السيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرّقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذرّ يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذرّ يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فدخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن السيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اوّل من اقرّ بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اوّل من اجاب



**باب** كيف اجابوا وهم ذرّ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذرّ قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق

**باب** فطرة الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عزّ وجلّ فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين

اخذ

اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن
قول الله عزوجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول
الله عزوجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عزوجل واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر
آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال
قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عزوجل خالقه كذلك
قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزو
جل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد .

## باب كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون في صلب
المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا
وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة
ابي عبدالله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب
الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

## باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم
بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان في
الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل
منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عزوجل من صلبه مؤمنا

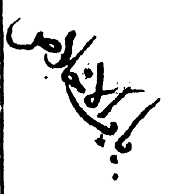
## باب في ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عزوجل فقد استمسك بالعروة الوثقى
قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

ابی نصر عن داؤد بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام
فی قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هی الاسلام حمید بن
زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غیر واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما
السلام فی قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هی الاسلام وقال
فی قوله عز وجل فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقی قال هی الایمان



**باب** فی ان السکینة هی الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم
عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل هو الذی انزل السکینة فی قلوب
المؤمنین قال هو الایمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وایدهم بروح منه قال هو الایمان
عنه عن احمد بن صفوان عن ابان عن الفضیل قال قلت لابی عبد الله علیه السلام اولئک
کتب فی قلوبهم الایمان هل لهم فیما کتب فی قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال السکینة الایمان
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری وهشام بن سالم وغیرهما عن ابی عبد الله
علیه السلام فی قول الله عز وجل هو الذی انزل السکینة فی قلوب المؤمنین قال هو الایمان علی
بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن جمیل قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن
قوله عز وجل هو الذی انزل السکینة فی قلوب المؤمنین قال هو الایمان قال قلت وایدهم بروح
منه قال هو الایمان وعن قوله والزمهم کلمة التقوی قال هو الایمان



**باب** الاخلاص علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبد الله بن مسکان عن ابی عبد الله
علیه السلام فی قول الله عز وجل حنیفا مسلما قال خالصا مخلصا لیس فیه شیء من عبادة الاوثان
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه رفعه الی ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله یا ایها الناس انما هو الله والشیطان والحق والباطل والهدی والضلالة والرشد
والغی والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من
سیئات فللشیطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیه
السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام کان یقول طوبی لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم یشغل قلبه
بما تری عیناه ولم ینس ذکر الله بما تسمع اذناه ولم یحزن صدره بما اعطی غیره علی بن ابراهیم عن ابیه
عن القسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و
جل لیبلوکم ایکم احسن عملا قال لیس یعنی اکثر عملا ولکن اصوبکم عملا وانما الاصابة خشیة الله و
النیة الصادقة والخشیة ثم قال الابقاء علی العمل حتی یخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذی لا ترید

ان يحمدك عليه احد الا الله عزّ وجلّ والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عزّ وجلّ قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره دائها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عزّ وجلّ و على رسوله واهل بيته الا ذليلا .

## باب الشرايع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا شرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احدا من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عزّ وجلّ فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله

فجاء بالقرآن وشریعته ومنهاجه فحلاله حلال الی یوم القیمة وحرامه حرام الی یوم القیمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل

**باب دعائم الاسلام** حدثنی الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد الزیادی عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال بنی الاسلام علی خمس الصلوة والزکوة والصوم والحج والولایة ولم ینادِ بشیٔ ما نودی بالولایة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن عجلان بن ابی صالح قال قلت لابی عبد الله علیه السلام اوقفنی علی حدود الایمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزکوة وصوم شهر رمضان وحج البیت وولایة ولینا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقین ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال بنی الاسلام علی خمس علی الصلوة والزکوة والحج والصوم والولایة ولم ینادِ بشیٔ کما نودی بالولایة فاخذ الناس باربع وترکوا هذه یعنی الولایة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابن العرزمی عن ابیه عن الصادق علیه السلام قال قال اثافی الاسلام ثلثة الصلوة والزکوة والولایة لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتها علی بن ابراهیم عن ابیه وعبد الله بن الصلت جمیعا عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال بنی الاسلام علی خمسة اشیاء علی الصلوة والزکوة والحج والصوم والولایة قال زرارة فقلت وای شیٔ من ذلک افضل فقال الولایة افضل لانها مفتاحهن والوالی هو الدلیل علیهن قلت ثم الذی یلی ذلک فی الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلی الله علیه واله قال الصلوة عمود دینکم قال قلت ثم الذی یلیها فی الفضل قال الزکوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزکوة تذهب الذنوب قلت والذی یلیها فی الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا ومن کفر فان الله غنی عن العالمین وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خیر من عشرین صلوة نافلة ومن طاف بهذا البیت طوافا احصی فیه اسبوعه واحسن رکعتیه غفر له وقال فی یوم عرفة ویوم المزدلفة ما قال قلت فماذا یتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار اخر ذلک اجمع فقال قال رسول الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشیاء ما اذا انت فاتک لم تکن منه توبة دون ان ترجع الیه فتؤدیه بعینه ان الصلوة والزکوة والحج والولایة لیس یقع شیٔ مکانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتک او قصرت او سافرت فیه ادیت مکانه ایاما غیرها وجزیت ذلک الذنب بصدقة ولا قضاء علیک ولیس من تلک الاربعة شیٔ یجزیک مکانه غیره

قال

قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل
رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير
عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله
ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من

يضر

الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار
بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص
قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا وقال
الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ع ثم كان الحسين ع وقال الآخرون يزيد بن معاوية و
حسين بن علي ع ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ع ثم كان محمد بن علي ابا جعفر ع وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ع ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه و
اهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس
دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس

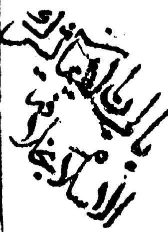
الصلوٰة والزکوٰة والصوم والحجّ والولایة ولم ینادبشیٔ مانودی بالولایة یوم الغدیر علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد بن عثمان عن عیسی بن السّری قال قلت لابی عبد الله علیه السّلام حدّثنی عما بنیت علیه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زکی عملی ولم یضرنی جهل ماجهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء من عنده وحق فی الاموال من الزکوٰة والولایة التی امر الله بها ولایة آل محمد فانّ رسول الله ص قال من مات لا یعرف امامه مات میتة جاهلیة قال الله عزّوجلّ اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فکان علیّا ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسین ثم من بعده علی بن الحسین ثم من بعده محمد بن علیّ ثم هکذا یکون الامر انّ الارض لا تصلح الّا بامام ومن مات لا یعرف امامه مات میتة جاهلیة واحوج مایکون احدکم الی معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوی بیده الی صدره یقول حینئذ لقد کنت علی امر حسن عنه عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر علیه السّلام یابن رسول الله هل تعرف مودتی لکم وانقطاعی الیکم وموالاتی ایاکم قال فقال نعم قال قلت فانی اسئلک مسئلة تجیبنی فیها فانی مکفوف البصر قلیل المشی ولا استطیع زیارتکم کلّ حین قال هات حاجتک قلت اخبرنی بدینک الذی تدین الله عزّوجلّ به انت واهل بیتک لأدین الله عزّوجلّ به قال ان کنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله لاعطینّک دینی ودین آبائی الذی ندین الله عزّوجلّ به شهادة ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء من عند الله والولایة لولیّنا والبرائة من عدوّنا والتسلیم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علیّ بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن علیّ بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال سمعته یسأل اباعبد الله علیه السّلام فقال له جعلت فداک اخبرنی عن الدین الذی افترض الله عزّوجلّ علی العباد مالا یسعهم جهله ولا یقبل منهم غیره ماهو فقال اعد علیّ فاعاد علیه فقال شهادة ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله ص واقام الصّلوٰة وایتاء الزکوٰة وحج البیت من استطاع الیه سبیلا وصوم شهر رمضان ثم سکت قلیلا ثم قال والولایة مرتین ثم قال هذا الذی فرض الله عزّوجلّ علی العباد لا یسأل الربّ العباد یوم القیٰمة فیقول الا زدتنی علی ما افترضت علیک ولکن من زاد زاده الله انّ رسول الله ص سنّ سننا حسنة جمیلة ینبغی للناس الاخذ بها الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن ابی زید الحلال عن عبد الحمید بن ابی العلا الازدی قال سمعت اباعبد الله علیه السّلام یقول انّ الله عزّوجلّ فرض علی خلقه خمسا فرخّص فی اربع ولم یرخّص فی واحدة عنه عن معلّی بن محمد عن

الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفی قال دخل رجل علی ابی جعفر علیه السلام ومعه صحیفة
فقال له ابو جعفر علیه السلام هذه صحیفة مخاصم سأل عن الدین الذی یقبل فیه
العمل فقال رحمك الله هذا الذی ارید فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا
اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان
لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علی بن ابراهيم عن ابيه وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام وهو فی منزل
اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الی هذا المنزل فقال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينی فقال بلی قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من فی القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلی
امير المؤمنين علیه السلام بعد رسول الله صلی الله علیه وآله والولاية للحسن والحسين
والولاية لعلی بن الحسين والولاية لمحمد بن علی ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين
وانكم ائمتی عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائی
الذی ادين الله به فی السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل
انی هديت نفسی بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن
ممن اذا اقبل طعن فی عينه واذا ادبر طعن فی قفاه ولا تحمل الناس علی كاهلك فانك
اوشك ان حملت الناس علی كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيی
عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابی جعفر
علیه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلی جعلت
فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت
اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب
بالخطيئة وقيام الرجل فی جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافی جنوبهم عن المضاجع

**باب** ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب علی الايمان علی بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابی عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم الصيرفی شريك المفضل قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدی به الامانة
وتستحل به الفروج والثواب علی الايمان علی عن ابيه عن ابن ابی عمير عن

باب ان الاسلام يحقن به الدم

العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال الایمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن جمیل بن دراج قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عزّ وجلّ قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا ولما یدخل الایمان فی قلوبکم فقال لی الا تری ان الایمان غیر الاسلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سفیان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله علیه السلام عن الاسلام والایمان ما الفرق بینهما فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه ثم التقیا فی الطریق وقد ازف من الرجل الرحیل فقال له ابوعبدالله علیه السلام کانه قد ازف منک رحیل فقال نعم فقال فالقنی فی البیت فلقیه فسأله عن الاسلام والایمان ما الفرق بینهما فقال الاسلام هو الظاهر الذی علیه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وایتاء الزکوة وحج البیت وصیام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الایمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم یعرف هذا الامر کان مسلما وکان ضالا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد کذب ومن زعم انهم لم یسلموا فقد کذب احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حکم بن ایمن عن القسم شریک المفضل قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول الاسلام یحقن به الدم وتؤدی به الامانة وتستحل به الفروج والثواب علی الایمان



**باب** ان الایمان یشرک الاسلام والاسلام لا یشرک الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن سماعة قال قلت لابی عبدالله علیه السلام اخبرنی عن الاسلام والایمان اهما مختلفان فقال ان الایمان یشارک الاسلام والاسلام لا یشارک الایمان فقلت فصفهما لی فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصدیق برسول الله به حقنت الدماء وعلیه جرت المناکح والمواریث وعلی ظاهره جماعة الناس والایمان الهدی وما یثبت فی القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والایمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الایمان یشارک الاسلام فی الظاهر والاسلام لا یشارک الایمان فی الباطن وان اجتمعا فی القول والصفة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبدالرحمن عن موسی بن بکر عن فضیل بن یسار عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الایمان یشارک الاسلام والاسلام لا یشارک الایمان علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر

عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه
المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن
احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما
تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من
المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه
جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح
واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان
والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام و
الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا و
لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول
قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم و
الحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين
ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام

الیس هو داخلا فی الایمان فقال لا ولکنه قد اضیف الی الایمان وخرج من الکفر وساضرب لک مثلا تعقل به فضل الایمان علی الاسلام ارایت لو ابصرت رجلا فی المسجد اکنت تشهد انک رایته فی الکعبة قلت لا یجوز لی ذلک قال فلو ابصرت رجلا فی الکعبة اکنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وکیف ذلک قلت انه لا یصل الی دخول الکعبة حتی یدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال کذلک الایمان والاسلام

**باب** آخر وفیه ان الاسلام قبل الایمان علی بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم القصیر قال کتبت مع عبد الملک بن اعین الی ابی عبد الله علیه السلام اسأله عن الایمان ما هو فکتب الی مع عبد الملک بن اعین سألت رحمک الله عن الایمان والایمان هو الاقرار باللسان وعقد فی القلب وعمل بالارکان والایمان بعضه من بعض وهو دار وکذلک الاسلام دار والکفر دار فقد یکون العبد مسلما قبل ان یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما فالاسلام قبل الایمان وهو یشارک الایمان فاذا اتی العبد کبیرة من کبائر المعاصی او صغیرة من صغائر المعاصی التی نهی الله عز وجل عنها کان خارجا من الایمان ساقطا عنه اسم الایمان وثابتا علیه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الی دار الایمان ولا یخرجه الی الکفر الا الجحود والاستحلال ان یقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلک فعندها یکون خارجا من الاسلام والایمان داخلا فی الکفر وکان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الکعبة واحدث فی الکعبة حدثا فاخرج عن الکعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الی النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران قال سألته عن الایمان والاسلام قلت له افرق بین الاسلام والایمان قال فاضرب لک مثله قال قلت اورد ذلک قال مثل الایمان والاسلام مثل الکعبة الحرام من الحرم قد یکون فی الحرم ولا یکون فی الکعبة ولا یکون فی الکعبة حتی یکون فی الحرم وقد یکون مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما قال قلت فیخرج من الایمان شیء قال نعم قلت فیصیره الی ماذا قال الی الاسلام او الکفر وقال لو ان رجلا دخل الکعبة فافلت منه بوله اخرج من الکعبة ولم یخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم یمنع ان یدخل الکعبة ولو ان رجلا دخل الکعبة فبال فیها معاندا اخرج من الکعبة ومن الحرم وضربت عنقه

**باب** علی بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران

عن

(حاشیه: الاسلام قبل الایمان — مثلا — باب)

عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا
فى هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذى انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم
الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم
الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه
من يشاء ويهدى اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه فى القتل والمعاصى التى اوجب الله عليه
بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبى من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبى
منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح و
النبيين من بعده وامر كل نبى بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التى
امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم
يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله
عليه من العمل الذى نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا
بالرحمن ولا شكوا فى شئ مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذى
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التى جاء بها
موسى عليه السلام فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذى جاء به النبيون جميعا
ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت
بمكة فى تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله
الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله
على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه فى

سورة بنی اسرائیل بمکة وقضیٰ ربّك الاتعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا الی قوله تعالیٰ انه کان بعباده خبیرا بصیرا ادب وعظة وتعلیم ونهی خفیف ولم یعد علیه ولم یتواعد علی اجتراح شئ مما نهی عنه وانزل نهیا عن اشیاء حذر علیها ولم یغلظ فیها ولم یتواعد علیها وقال ولاتقتلوا اولادکم خشیة املاق نحن نرزقهم وایّاکم ان قتلهم کان خطأ کبیرا ولاتقربوا الزنا انه کان فاحشة وساء سبیلا ولاتقتلوا النفس التی حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف فی القتل انه کان منصورا ولاتقربوا مال الیتیم الا بالتی هی احسن حتّی یبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا واوفوا الکیل اذا کلتم وزنوا بالقسطاس المستقیم ذلك خیر واحسن تاویلا ولاتقف مالیس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل اولئك کان عنه مسئولا ولاتمش فی الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا کل ذلك کان سیئه عند ربّك مکروها ذلك مما اوحی الیك ربّك من الحکمة ولاتجعل مع الله الها آخر فتلقی فی جهنم ملوما مدحورا وانزل فی واللیل اذا یغشی فانذرتکم نارا تلظّی لا یصلیها الا الاشقی الذی کذب وتولی فهذا مشرك وانزل فی اذا السماء انشقت واما من اوتی کتابه وراء ظهره فسوف یدعوا ثبورا ویصلی سعیرا انه کان فی اهله مسرورا انه ظن ان لن یحور بلی فهذا مشرك و انزل فی تبارك کلّما القی فیها فوج سألهم خزنتها الم یاتکم نذیر قالوا بلی قد جائنا نذیر فکذّبنا وقلنا ما نزّل الله من شئ فهولاء مشرکون وانزل فی الواقعة واما ان کان من المکذبین الضالین فنزل من حمیم وتصلیة جحیم فهولاء مشرکون وانزل فی الحاقة واما من اوتی کتابه بشماله فیقول یالیتنی لم اوت کتابیه ولم ادر ما حسابیه یالیتها کانت القاضیة ما اغنی عنّی مالیه الی قوله انه کان لا یؤمن بالله العظیم فهذا مشرك وانزل فی طسم وبرّزت الجحیم للغاوین وقیل لهم اینما کنتم تعبدون من دون الله هل ینصرونکم او ینتصرون فکبکبوا فیها هم والغاوون وجنود ابلیس اجمعون جنود ابلیس ذرّیته من الشیاطین وقوله وما اضلّنا الا المجرمون یعنی المشرکین الذین اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم علی شرکهم وهم قوم محمد صلی الله علیه وآله لیس فیهم من الیهود والنصاری احد وتصدیق ذلك قول الله عزوجل کذّبت قبلهم قوم نوح کذّب اصحاب الایکة کذّبت قوم لوط لیس فیهم الیهود الذین قالوا عزیر ابن الله ولا النصاری الذین قالوا المسیح ابن الله سیدخل الله الیهود والنصاری

النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلّنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عزّ وجلّ فيهم حين جمعهم الى النار قالت اوليٰهم لاخراهم ربّنا هؤلاء اضلّونا فاٰتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلّما دخلت امّة لعنت اختها حتى اذا ادّاركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحجّ بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختيار ولا قبول معذرة ولاحين نجاة والآيات واشباههنّ ممّا نزل به بمكّة ولا يدخل الله النار الّا مشركا فلمّا اذن الله لمحمّد صلّى الله عليه وآله في الخروج من مكّة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا صلّى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصّلوٰة وايتاء الزكوٰة وحجّ البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي الّتى اوجب الله عليها وبها النّار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمّدا فجزاؤه جهنّم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعدّ له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عزّ وجلّ انّ الله لعن الكافرين واعدّ لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليّا ولا نصيرا وكيف يكون في المشيّة وقد الحق به حين جزاه جهنّم الغضب واللعنة وقد بيّن ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما انّ الّذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انّما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك انّ آكل مال اليتيم يجيء يوم القيٰمة والنّار تلتهب في بطنه حتّى يخرج لهب النّار من فيه يعرفه اهل الجمع انّه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطفّفين ولم يجعل الويل لاحد حتّى يسمّيه كافرا قال الله عزّ وجلّ فويل للّذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد انّ الّذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولٰئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلّمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيٰمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبايّ شيء يدخل الجنّة وانزل بالمدينة الزّاني لا ينكح الّا زانية او مشركة والزّانية لا ينكحها الّا زان او مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين فلم يسمّ الله الزّاني مؤمنا ولا الزّانية مؤمنة وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله ليس يمترى فيه اهل العلم انّه قال لا يزني الزّاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السّارق حين يسرق وهو مؤمن فانّه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والّذين يرمون المحصنٰت

ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و
اولئك هم الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحیم فبرأه الله ما کان مقیما علی الفریة من ان یسمی بالایمان قال الله عزّ وجلّ
افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون وجعله الله منافقا قال الله عزّ وجلّ
ان المنافقین هم الفاسقون وجعله الله عزّ وجلّ من اولیاء ابلیس قال الا
ابلیس کان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذین یرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم
یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما کانوا یعملون ولیست تشهد
الجوارح علی مؤمن انما تشهد علی من حقت علیه کلمة العذاب فاما المؤمن
فیعطی کتابه بیمینه قال الله عزّ وجلّ فاما من اوتی کتابه بیمینه فاولئك یقرؤن
کتابهم ولا یظلمون فتیلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصدیق
ذلك ان الله عزّ وجلّ انزل علیه فی سورة النساء واللاتی یاتین الفاحشة
من نسائکم فاستشهدوا علیهن اربعة منکم فان شهدوا فامسکوهن فی البیوت
حتی یتوفیهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا والسبیل الذی قال الله عزّ
وجلّ سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فیها آیات بینات لعلکم تذکرون
الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذکم بهما رافة
فی دین الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعیل عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح
الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال قیل لامیر المؤمنین علیه السلام من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله کان مؤمنا قال فاین فرائض الله قال وسمعته یقول کان علی
علیه السلام یقول لو کان الایمان کلاما لم ینزل فیه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا
حرام قال قلت لابی جعفر علیه السلام ان عندنا قوما یقولون اذا شهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم یضربون الحدود ولم تقطع ایدیهم
وما خلق الله عزّ وجلّ خلقا اکرم علی الله عزّ وجلّ من مؤمن لان الملائکة خدام المؤمنین
وان جوار الله للمؤمنین وان الجنة للمؤمنین وان الحور العین للمؤمنین ثم قال فما بال من جحد الفرائض کان کافرا
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن سلام الجعفی قال سألت اباعبدالله علیه
السلام عن الایمان فقال الایمان ان یطاع الله فلا یعصی

باب فی ان الایمان مبثوث بجوارح البدن کلها علی بن ابراهیم عن ابیه عن بکر بن صالح عن القسم بن یزید قال حدثنا ابو عمرو الزبیری عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ایها العالم اخبرنی ای الاعمال افضل عند الله قال ما لا یقبل الله شیئاً الا به قلت وما هو قال الایمان بالله الذی لا اله الا هو اعلی الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظاً قال قلت الا تخبرنی عن الایمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الایمان عمل کله والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بیّن فی کتابه واضح نوره ثابتة حجته یشهد له به الکتاب ویدعوه الیه قال قلت له صفه لی جعلت فداک حتی افهمه قال الایمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهی تمامه ومنها الناقص البیّن نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الایمان لیتم وینقص ویزید قال نعم قلت کیف ذلک قال لان الله تبارک وتعالی فرض الایمان علی جوارح ابن آدم وقسمه علیها وفرقه فیها فلیس من جوارحه جارحة الا وقد وکلت من الایمان بغیر ما وکلت به اختها فمنها قلبه الذی به یعقل ویفقه ویفهم وهو امیر بدنه الذی لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأیه وامره ومنها عیناه اللتان یبصر بهما واذناه اللتان یسمع بهما ویداه اللتان یبطش بهما ورجلاه اللتان یمشی بهما وفرجه الذی الباه من قبله ولسانه الذی ینطق به ورأسه الذی فیه وجهه فلیس من هذه جارحة الا وقد وکلت من الایمان بغیر ما وکلت به اختها بفرض من الله تبارک اسمه ینطق به الکتاب لها ویشهد به علیها ففرض علی القلب غیر ما فرض علی السمع وفرض علی السمع غیر ما فرض علی العینین وفرض علی العینین غیر ما فرض علی اللسان وفرض علی اللسان غیر ما فرض علی الیدین وفرض علی الیدین غیر ما فرض علی الرجلین وفرض علی الرجلین غیر ما فرض علی الفرج وفرض علی الفرج غیر ما فرض علی الوجه فاما ما فرض علی القلب من الایمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسلیم بان لا اله الا الله وحده لا شریک له الهاً واحداً لم یتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله من نبی او کتاب فذلک ما فرض الله علی القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان ولکن من شرح بالکفر صدراً وقال الا بذکر الله تطمئن القلوب وقال الذین آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم به الله فیغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء فذلک ما فرض الله عز وجل علی القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو

رأس الایمان وفرض الله على اللسان القول والتعبیر عن القلب بما عقد علیه واقر به
قال الله تبارک اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الینا وما
انزل الیکم والهنا والهکم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله
وفرض الله على السمع ان یتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان یعرض عما لا یحل له مما نهى
الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال فی ذلک وقد نزل علیکم فی الکتاب
ان اذا سمعتم آیات الله یکفر بها ویستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى یخوضوا فی حدیث غیره
ثم استثنى الله عز وجل موضع النسیان فقال واما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکرى
مع القوم الظالمین وقال فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئک
الذین هداهم الله واولئک هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذین هم فی
صلاتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون والذین هم للزکوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولکم اعمالکم وقال واذا مروا باللغو مروا کراما فهذا ما فرض الله
على السمع من الایمان ان لا یصغی الى ما لا یحل له وهو عمله وهو من الایمان وفرض على
البصر ان لا ینظر الى ما حرم الله علیه وان یعرض عما نهى الله عنه مما لا یحل له وهو عمله
وهو من الایمان فقال تبارک وتعالى قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم ویحفظوا فروجهم فنهاهم ان ینظروا الى عوراتهم
وان ینظر المرء الى فرج اخیه ویحفظ فرجه ان ینظر الیه وقال قل للمؤمنات یغضضن
من ابصارهن ویحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان
ینظر الیها وقال کل شیء فی القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآیة فانها من النظر
ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر فی آیة اخرى فقال وما کنتم تستترون
ان یشهد علیکم سمعکم ولا ابصارکم ولا جلودکم یعنی بالجلود الفروج والافخاذ وقال و
لا تقف ما لیس لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل اولئک کان عنه مسؤولا فهذا ما
فرض الله على العینین من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الایمان وفرض على
الیدین ان لا یبطش بهما الى ما حرم الله وان یبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض علیهما من الصدقة وصلة
الرحم والجهاد فی سبیل الله والطهور للصلوات فقال یا ایها الذین آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الى المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم الى الکعبین وقال فاذا
لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على الیدین لان الضرب من علاجهما وفرض
على الرجلین ان لا یمشی بهما الى شیء من معاصی الله وفرض علیهما المشی الى ما یرضی الله عز وجل

فقال

وقال ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما
شهدت الايدى والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عزّ وجلّ
به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين والرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض
على الوجه السجود له بالليل والنهار فى مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه
واليدين والرجلين وقال فى موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال
فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عزّ وجلّ لما صرف نبيه
الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عزّ وجلّ وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عزّ وجلّ حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عزّ وجلّ عليها لقى الله عزّ وجلّ مستكملا لايمانه وهو من اهل
الجنة ومن خان فى شئ منها او تعدى ما امر الله عزّ وجلّ فيها لقى الله عزّ وجلّ ناقص الايمان قلت
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عزّ وجلّ واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين
فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية
آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم
فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان
دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فى الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان
دخل المفرطون النار۔ ۲ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى
عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه
والفؤاد عما عقد عليه۔ ۳ ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلك قال قلت
الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ايوب بن الحر عن ابى بصير قال كنت عند ابى جعفر
عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابى خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام
فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى
عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله و
التصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض
اصحابنا عن على بن العباس عن على بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبى قال سال رجل
العالم فقال ايها العالم اخبرنى اى الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به
فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذى هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرنى عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه فى كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به
الكتاب ويدعو اليه قلت صف لى ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت ان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال
ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها
فليس من جوارحهم جارحة الا وهى موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها
قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه
الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان
يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع

وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ‌ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

## باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او

باب السبق الى الايمان

او یؤخر فیها من قدم الله قلت اخبرنی عما ندب الله عزوجل المؤمنون
الیه من الاستباق الی الایمان فقال قول الله عزوجل سابقوا الی مغفرة
من ربکم وجنة عرضها کعرض السماء والارض اعدت للذین آمنوا بالله ورسله
وقال والسابقون السابقون اولئک المقربون وقال والسابقون الاولون
من المهاجرین والانصار والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه فبدأ
بالمهاجرین الاولین علی درجة سبقهم ثم ثنی بالانصار ثم ثلث بالتابعین لهم باحسان
فوضع کل قوم علی قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذکر ما فضّل الله عزوجل به
اولیائه بعضهم علی بعض فقال عزوجل تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض منهم
من کلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الی آخر الایه وقال ولقد
فضلنا بعض النبیین علی بعض وقال انظر کیف فضلنا بعضهم علی بعض
وللآخرة اکبر درجات واکبر تفضیلا وقال هم درجات عند الله وقال ویؤت کل
ذی فضل فضله وقال الذین آمنوا وهاجروا وجاهدوا فی سبیل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله وقال وفضّل الله المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئک اعظم
درجة من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا وقال یرفع الله الذین آمنوا منکم والذین اوتوا
العلم درجات وقال ذلک بانهم لا یصیبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فی سبیل الله
ولا یطئون موطئا یغیظ الکفار ولا ینالون من عدو نیلا الا کتب لهم به عمل صالح
وقال وما تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله وقال فمن یعمل مثقال
ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره فهذا ذکر درجات الایمان ومنازله
عند الله عزوجل



**باب** درجات الایمان **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن الحسن
بن محبوب عن عمار بن ابی الاحوص عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عزّ
وجلّ وضع الایمان علی سبعة اسهم علی البر والصدق والیقین والرضاء والوفاء
والعلم والحلم ثم قسم ذلک بین الناس فمن جعل فیه هذه السبعة الاسهم فهو کامل محتمل
وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمین ولبعض الثلاثة حتی انتهوا الی سبعة ثم قال
لا تحملوا علی صاحب السهم سهمین ولا علی صاحب السهمین ثلاثة فتبهظوهم ثم قال کذلک
حتی انتهی الی سبعة **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن یحیی عن احمد

بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابی الیقظان عن یعقوب
بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابی عبد الله علیه السلام قال بعثنی
ابو عبد الله ع فی حاجة وهو بالحیرة انا وجماعة من موالیه قال فانطلقنا فیها ثم
رجعنا مغتمین قال وكان فراشی فی الحائر الذی كنا فیه نزولا فجئت وانا بحال
فرمیت بنفسی فبینا انا كذلك اذا انا بابی عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتیناك
او قال جئناك فاستویت جالسا وجلس علی صدر فراشی فسألنی عما بعثنی له فاخبرته
فحمد الله ثم جری ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرء منهم انهم لا یقولون ما
نقول قال فقال یتولونا ولا یقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم
قال فهو ذا عندنا ما لیس عندكم فینبغی لنا ان نبرء منكم قال قلت لا
جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما لیس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا
والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمین من له
سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم
من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا
ینبغی ان یحمل صاحب السهم علی ما علیه صاحب السهمین ولا صاحب السهمین
علی ما علیه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة علی ما علیه صاحب الاربعة و
لا صاحب الاربعة علی ما علیه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة علی ما علیه
صاحب الستة ولا صاحب الستة علی ما علیه صاحب السبعة وسأضرب لك
مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانیا فدعاه الی الاسلام وزینه له فاجابه
فاتی سحیرا فقرع علیه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما
حاجتك فقال توضأ والبس ثوبیك ومر بنا الی الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبیه وخرج معه قال فصلیا ما شاء الله ثم صلیا الفجر ثم مكثا حتی اصبحا
فقام الذی كان نصرانیا یرید منزله فقال له الرجل این تذهب النهار
قصیر والذی بینك وبین الظهر قلیل قال فجلس معه الی صلوة الظهر
ثم قال وما بین الظهر والعصر قلیل فاحتبسه حتی صلی العصر قال ثم قام و
اراد ان ینصرف الی منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتی صلی المغرب ثم اراد ان ینصرف الی منزله فقال له انما بقیت صلوة واحدة
قال فمكث حتی صلی العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحیرا غدا علیه فضرب علیه الباب فقال

من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا نصلي قال اطلب لهذا الذين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلى عيال له فقال ابو عبدالله عليه السلام ادخلته في شيء اخرجته منه او قال ادخلته من مثل ذه واخرجته من مثل هذا



**باب** اخر منه **احمد** بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزء ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحد ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات **عنه** عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام

باب نسبة الاسلام

قال ما الذى والبرائة يبرء بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصيرا من بعض وهى الدرجات

**باب** نسبة الاسلام عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السّلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلى ولا ينسبه احد بعدى الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه عن ربّه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه فى عمله والكافر يرى انكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروّته العمل الصّالح وعماده الورع ولكل شئ اساس واساس الاسلام حبّنا اهل البيت علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله عليه السّلام مثله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابى جعفر الثانى عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السّلام قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتى وشيعتنا فاحبّوا اهل بيتى وشيعتهم وانصارهم فانه لمّا اسرى بى الى السماء الدنيا فنسبنى جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبى وحبّ اهل بيتى وشيعتهم فى قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بى الى اهل الارض فنسبنى لاهل الارض فاستودع الله حبى وحبّ اهل بيتى وشيعتهم فى قلوب مؤمنى امتى فمؤمنوا امتى يحفظون وديعتى فى اهل بيتى الى يوم القيمة الا فلو ان الرّجل من امتى عبد الله عزّ وجلّ عمره ايام الدنيا ثم لقى الله عزّ وجلّ مبغضا لاهل بيتى وشيعتى ما فرج الله صدره الا عن نفاق

باب خصال المؤمن

**باب** الاخلاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابى عبد الله عليه السّلام قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمانى خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا

بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضاء بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

عن ابيه قال رُفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم فى بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضاء بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذى اليه ترجعون

## باب

علىّ بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام فى داره او قال فى القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب فى كتاب وقرئ على الناس **وروى** غيره ان ابن الكوا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهّل شرايعه لمن ورده واعزّ اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكى المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجاز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

## باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر

عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل امیر المؤمنین علیه السلام عن الایمان فقال ان الله عزوجل جعل الایمان علی اربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والجهاد فالصبر من ذلک علی اربع شعب علی الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الی الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصائب ومن راقب الموت سارع الی الخیرات والیقین علی اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحکمة ومعرفة العبرة وسنة الاولین فمن ابصر الفطنة عرف الحکمة ومن تاول الحکمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فکانما کان مع الاولین واهتدی الی التی هی اقوم ونظر الی من نجا بما نجا ومن هلک بما هلک وانما اهلک الله من اهلک بمعصیته وانجا من انجا بطاعته والعدل علی اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحکم وروضة الحلم فمن فهم فسر جمیع العلم ومن علم عرف شرایع الحکم ومن حلم لم یفرط فی امره وعاش فی الناس حمیدا والجهاد علی اربع شعب علی الامر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنأن الفاسقین فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر ارغم انف المنافق وامن کیده ومن صدق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنأ الفاسقین غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الایمان ودعائمه وشعبه

## باب فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان

ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام یا اخا جعفر ان الایمان افضل من الاسلام وان الیقین افضل من الایمان وما من شیء اعز من الیقین علی عن من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد عن معلی بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول الایمان فوق الاسلام بدرجة والتقوی فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی بدرجة وما قسم فی الناس شیء اقل من الیقین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن حمران بن اعین قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله فضل الایمان علی الاسلام بدرجة کما فضل الکعبة علی المسجد الحرام علی عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن هارون بن الجهم او غیره عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الحمید الواسطی عن ابی بصیر قال قال لی ابو عبد الله علیه

السلام

فضیلت الایمان علی الیقین

السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قال قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال
قلت نعم قال فما اوتى الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت
من ايديكم علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شیء اقل من
اليقين قال قلت فاى شیء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء
الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن الرضا عليه السلام
قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين العباد شیء اقل من اليقين

## باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله فى بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما
انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذى اليه ترجعون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابى محمد الوابشى وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا
لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال
اصبحت يا رسول الله ص موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما
حقيقة يقينك فقال ان يقينى يا رسول الله هو الذى احزننى واسهر ليلى واظمأ هواجرى فعزفت
نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كانى انظر الى عرش ربى وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكانى انظر الى اهل الجنة يتنعمون فى الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون
وكانى انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكانى الآن اسمع زفير النار يدور
فى مسامعى فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت

علیه فقال الشاب ادع اللہ لی یارسول اللہ ان ارزق الشہادۃ معک فدعا لہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ فلم یلبث ان خرج فی بعض غزوات النبی فاستشہد بعد تسعۃ نفر وکان ہو
العاشر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد اللہ بن مسکان
عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال استقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ و
آلہ حارثۃ بن مالک بن النعمان الانصاری فقال لہ کیف انت یا حارثۃ بن مالک فقال یارسول اللہ مؤمن
حقا فقال لہ رسول اللہ لکل شیء حقیقۃ فما حقیقۃ قولک فقال یارسول اللہ عزفت نفسی عن
الدنیا فاسہرت لیلی واظمأت ہواجری وکانی انظر الی عرش ربی وقد وضع
للحساب وکانی انظر الی اہل الجنۃ یتزاورون فی الجنۃ وکانی اسمع عواء اہل النار
فی النار فقال رسول اللہ عبد نور اللہ قلبہ ابصرت فاثبت فقال یارسول اللہ
ادع اللہ لی ان یرزقنی الشہادۃ معک فقال اللہم ارزق حارثۃ الشہادۃ فلم یلبث الا ایاما
حتی بعث رسول اللہ سریۃ فبعثہ فیہا فقاتل فقتل تسعۃ او ثمانیۃ ثم قتل وفی روایۃ
القسم بن برید عن ابی بصیر قال استشہد مع جعفر بن ابی طالب بعد تسعۃ نفر و
کان ہو العاشر علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ
السلام قال قال امیر المؤمنین ان علی کل حق حقیقۃ وعلی کل صواب نورا

## باب التفکر

علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
قال کان امیر المؤمنین علیہ السلام یقول نبہ بالتفکر قلبک وجاف عن اللیل جنبک و
اتق اللہ ربک علی بن ابراہیم عن ابیہ عن بعض اصحابہ عن ابان عن الحسن الصیقل قال
سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عما یروی الناس ان تفکر ساعۃ خیر من قیام لیلۃ قلت
کیف یتفکر قال یمر بالخربۃ او بالدار فیقول این ساکنوک این بانوک ما لک لا تتکلمین عدۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن بعض رجالہ عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال افضل العبادۃ ادمان التفکر فی اللہ وفی قدرتہ محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا علیہ السلام
یقول لیس العبادۃ کثرۃ الصلوۃ والصوم انما العبادۃ التفکر فی امر اللہ عزوجل محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن اسمعیل بن سہل عن حماد عن ربعی قال قال ابو عبد اللہ
علیہ السلام قال امیر المؤمنین علیہ السلام التفکر یدعو الی البر والعمل بہ

## باب المکارم

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الہیثم بن ابی مسروق
عن یزید بن اسحاق شعر عن الحسین بن عطیۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال المکارم

باب التفکر

باب المکارم

عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة وعنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخياركم رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي

النقي المسح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجأ عياله الى غيره

## باب فضل اليقين

باب فضل اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا
وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا
تخاف مع الله شيئا عنه عن المعلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله
ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم
فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل
الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من
العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين ع جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم
لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين ع حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان
امير المؤمنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة
وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه
ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه
لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل
عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد
بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من
رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل و
كان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله
ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده
الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام
علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا خرج علي خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر مالك فقال
جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك أمن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من
اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما
فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه . . . . . . .

## باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اصحاب ابي عبد الله
عن ابي عبد الله قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما
احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عنه عن يحيى
بن ابراهيم عن ابان الاحمر عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم
يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى
والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم و
ان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم
فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين
عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده
ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت
لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك

باب الرضا بالقضاء

فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم افنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليته لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين

والى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن على بن اسباط عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال لقى الحسن بن على عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له باى شئ يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشئ قد مضى لو كان غيره ٠

باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عزوجل الى داود عليه السلام ما اعتصم بى عبد من عبادى دون احد من خلقى عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادى باحد من خلقى عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يده واسخت الارض من تحته ولم ابال باى واد تهالك ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابى حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر فى تجاه وجهى ثم قال يا على بن الحسين مالى اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا على بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عنى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن على بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عزوجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

هلك

على اهل الارض فشملتهم بلية كان فى حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين فى مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن على بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن على بن سويد عن ابى الحسن الاول ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله فى امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم فى ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفى غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطى الدعاء اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعونى استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابى على محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا فى مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الاسفار فقال لى بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا ينجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثنى انه قرء فى بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لاقطعن امل كل مؤمل من الناس امل غيرى باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربى ولابعدنه من فضلى ايؤمل غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وهى مغلقة وبابى مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى املنى لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذى رجانى لعظيمة فقطعت رجائه منى جعلت آمال عبادى عندى محفوظة فلم يرضوا بحفظى وملأت سمواتى ممن لا يمل من تسبيحى وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بينى وبين عبادى فلم يثقوا بقولى الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبى انه لا يملك كشفها احد غيرى الا من بعد اذنى فما لى اراه لاهيا عنى اعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعته عنه فلم يسألنى رده وسأل غيرى افيرانى ابدأ بالعطايا قبل المسئلة ثم أسال فلا اجيب سائلى ابخيل انا فيبخلنى عبدى اوليس الجود والكرم لى اوليس العفو والرحمة بيدى اوليس انا محل الآمال فمن يقطعها دونى افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيرى فلو ان اهل سمواتى واهل ارضى املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكى مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا

للقانطين من رحمتي ويأيؤسا للمن عصاني ولم يراقبني * محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن
عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت



ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت
يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

**باب** الخوف والرجاء * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه
خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على
هذا * محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه
يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء * عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا * عنه عن ابن ابي نجران
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون
كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه
ومن خاف من شيء هرب منه * ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان قوما
من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من
رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف
من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون

وقال تبارک وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا الغمامة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من
المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران
نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ●

**باب حسن الظن بالله عز وجل**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود
بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى
لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتهم كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي
تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ● ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال
وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه
بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب
الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه و
اغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن
عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به
الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه ● محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك ●

**باب الاعتراف بالتقصير**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك

باب حسن الظن

باب الاعتراف

بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل




**باب** الطاعة والتقوى، علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا عليه السلام واتولاه ثم لا

يكون مع ذلك فعالا فلو قال انى احب رسول الله فرسول الله خير من على ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصى الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالى قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله فى انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالى قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملى فقال مه استغفر الله ثم قال لى ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له باب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن ابى داود المسترق عن محسن الميثمى عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصى الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من

ص
النمرقة
الوسادة الصغيرة
ص

غابر عشية وآسى منو غير بشر

باب الورع

**باب الورع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيّركم الناس بي فقال ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد

اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو
بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع
كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق و
الشهداء والصالحون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من
اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا
دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال
اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول
ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية
فيها عشرة آلاف رجل فيهم خلق لله اورع منه

**باب** العفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة
عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام
اني رجل ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن و
شهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح

قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول ما من عبادة افضل من عفة بطن و فرج محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن منصور بن حازم عن ابی جعفر علیہ السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن و فرج

باب اجتناب المحارم

**باب** اجتناب المحارم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن داؤد بن کثیر الرقی عن ابی عبد الله علیہ السلام فی قول الله عزوجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عزوجل یراه و یسمع ما یقوله و یفعله من خیر او شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الاعمال فذلک الذی خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی جعفر علیہ السلام قال کل عین باکیة یوم القیمة غیر ثلث عین سهرت فی سبیل الله وعین فاضت من خشیة الله وعین غضت عن محارم الله علی عن محمد بن عیسی عن یونس عمن ذکره عن ابی عبد الله علیہ السلام قال فیما ناجی الله عزوجل به موسی علیہ السلام یا موسی ما تقرب الی المتقربون بمثل الورع عن محارمی فانی ابیحهم جنات عدن لا اشرک معهم احدا علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبیدة عن ابی عبد الله علیہ السلام قال من اشد ما فرض الله علی خلقه ذکرا لله کثیرا ثم قال لا اعنی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وان کان منه ولکن ذکر الله عند ما احل وحرم فان کان طاعة عمل بها وان کان معصیة ترکها ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن سلیمان بن خالد قال سألت اباعبد الله علیہ السلام عن قول الله عزوجل وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان کانت اعمالهم اشد بیاضا من القباطی ولکن کانوا اذا عرض لهم حرام لم یدعوه علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیہ السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ترک معصیة لله مخافة من الله تبارک وتعالی ارضاه الله یوم القیمة

باب اداء الفرائض

**باب** اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد و علی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال قال علی بن الحسین علیهما السلام من عمل بما افترض الله علیه فهو من خیر الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیہ السلام فی قول الله عزوجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا علی الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عیسی عن ابی السفاتج عن ابی عبد الله علیہ السلام فی قول الله عزوجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا علی الفرائض وصابروا علی المصائب ورابطوا علی الائمة ع وفی روایة ابن محبوب عن ابی السفاتج واتقوا الله ربکم فیما افترض علیکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیہ السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه

باب الشرائع

باب استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعرى عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن ابى جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول انى لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول انى لاحب ان اقدم على ربى وعملى مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة

باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنا ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا منى والا تفرغ لعبادتى املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم تتنعمون بها فى الآخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف

الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية فی طاعته فيمضی ذلك الامام ويأتی امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية فی طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن ابی عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهی افضل العبادة علی عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابی حمزة عن علی بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس



باب النية علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابی حمزة عن علی بن الحسين قال لا عمل الا بنية علی عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقنی حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابی بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التی اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علی بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقری عن احمد بن يونس عن ابی هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار فی النار لان نياتهم كانت فی الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة فی الجنة لان نياتهم كانت فی الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته



باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتی فقد اهتدى ومن خالف سنتی فقد ضل وكان عمله فی تباب اما انی اصلی وانام واصوم وافطر واضحك وابكی فمن رغب عن منهاجی وسنتی فليس

منى يموت قال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة
ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

**باب** الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي
لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مفضل عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم
العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه
بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي
ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا انصاب عرقا فقال لي
يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا
شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق
ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل
من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

**باب** من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له
وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن
محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل التماس
ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

**باب** الصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن

المنبت

باب الاقتصاد في العبادة
باب من بلغه ثواب من الله على عمل
باب الصبر

ابن محبوب عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة
الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع
قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة و
قال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر عليه السلام حتى نالوه بالعظائم
ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه
الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي
ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر عليه السلام في جميع احواله ثم بشر في عترته
بالائمة عليهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من
الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال عليه السلام انه بشرى وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن
صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا
ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل

بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب
الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه
المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين
لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله
عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه
الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم
عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد
كئيب حزين فقال له امير المؤمنين مالك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى
ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر
في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سماعة
بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك
وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان
رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره
راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال
قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر
عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك
ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي

قال سمعت ابا

عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة
الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى
وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب
خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن
مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه
لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي حين حضرته الوفاة ومما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا عنه
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر
على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر
عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
قال امرني ابو عبد الله ع ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب
فصبروا فصارت عليهم نعمة علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي
رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال صابروا على المصائب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده

ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داؤد عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز **ابو علي** الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

## باب الشكر

**علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه

عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن داود بن الحصین عن فضل البقباق قال سألت اباعبدالله علیه
السلام عن قول الله عزوجل واما بنعمة ربک فحدث قال الذی انعم علیک بما فضلک واعطاک
واحسن الیک ثم قال فحدث بدینه وما اعطاه الله وما انعم به علیه حمید بن زیاد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال
کان رسول الله صلی الله علیه وآله عند عایشة لیلتها فقالت یا رسول الله لم تتعب نفسک و
قد غفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فقال یا عایشة الا اکون عبدا شکورا قال و
کان رسول الله یقوم علی اطراف اصابع رجلیه فانزل الله عزوجل طه ما انزلنا علیک القرآن
لتشقی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابی الیقظان
عن عبدالله بن الولید قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ثلث لا یضر معهن شیء الدعاء
عند الکرب والاستغفار عند الذنب والشکر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن یحیی بن المبارک عن عبدالله بن جبلة عن معاویة بن وهب عن ابی عبدالله علیه السلام
قال من اعطی الشکر اعطی الزیادة یقول الله عزوجل لئن شکرتم لازیدنکم ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلین من اصحابنا سمعاه عن
ابی عبدالله علیه السلام قال ما انعم الله علی عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه
فتم کلامه حتی یؤمر له بالمزید عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن هشام عن میسر عن ابی عبدالله علیه السلام قال شکر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشکر
قول الرجل الحمد لله رب العالمین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن عیینة عن
عمر بن یزید قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول شکر کل نعمة وان عظمت ان تحمد الله
عزوجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن مهران عن سیف بن
عمیرة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبدالله علیه السلام هل للشکر حد اذا فعله العبد کان
شاکرا قال نعم قلت ما هو قال یحمد الله علی کل نعمة علیه فی اهل ومال وان کان فیما انعم علیه
فی ماله حق اداه ومنه قوله عزوجل سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین ومنه قوله
تعالی رب انزلنی منزلا مبارکا وانت خیر المنزلین وقوله رب ادخلنی مدخل صدق و
اخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول من حمد الله علی نعمة فقد
شکره وکان الحمد افضل من تلک النعمة محمد عن احمد عن علی بن الحکم عن صفوان الجمال عن
ابی عبدالله علیه السلام قال لی ما انعم الله علی عبد بنعمة صغرت او کبرت فقال الحمد لله الا ادی

شکرها **ابو علی** الاشعری عن عیسی بن ایوب عن علی بن مهزیار عن القسم بن محمد عن اسمٰعیل
بن ابی الحسن عن رجل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من انعم اللہ علیہ بنعمۃ فعرفہا بقلبہ فقد
ادی شکرہا **علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال
قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ان الرجل منکم لیشرب الشربۃ من الماء فیوجب اللہ لہ بہا الجنۃ
ثم قال انہ لیاخذ الاناء فیضعہ علی فیہ فیسمی ثم یشرب فینحیہ وہو یشتہیہ فیحمد اللہ ثم یعود
فیشرب ثم ینحیہ فیحمد اللہ ثم یعود فیشرب ثم ینحیہ فیحمد اللہ فیوجب اللہ عز وجل بہا لہ الجنۃ
**ابن ابی عمیر** عن الحسن بن عطیۃ عن عمر بن یزید قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام انی سالت
اللہ عز وجل ان یرزقنی مالا فرزقنی وانی سالت اللہ ان یرزقنی ولدا فرزقنی وسالتہ
ان یرزقنی دارا فرزقنی وقد خفت ان یکون ذلک استدراجا فقال اما واللہ مع الحمد فلا
**الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد اللہ
علیہ السلام من المسجد وقد ضاعت دابتہ فقال لئن ردہا اللہ علی لاشکرن اللہ حق شکرہ
قال فما لبث ان اتی بہا فقال الحمد للہ فقال لہ قائل جعلت فداک الیس قلت لاشکرن
اللہ حق شکرہ فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام الم تسمعنی قلت الحمد للہ **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جدہ الحسن بن راشد عن المثنی الحناط عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ اذا ورد علیہ امر یسرہ قال الحمد للہ علی ہذہ
النعمۃ واذا ورد علیہ امر یغتم بہ قال الحمد للہ علی کل حال **علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر
عن ابی ایوب الخزاز عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیہ السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الی
المبتلی من غیر ان تسمعہ الحمد للہ الذی عافانی مما ابتلاک بہ ولو شاء فعل قال من قال
ذلک لم یصبہ ذلک البلاء ابدا **حمید** بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعۃ عن غیر واحد
عن ابان بن عثمان عن حفص الکناسی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ما من عبد یری مبتلی
فیقول الحمد للہ الذی عدل عنی ما ابتلاک بہ وفضلنی علیک بالعافیۃ اللہم عافنی مما ابتلیتہ
بہ الا لم یبتل بذلک البلاء ابدا **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن عثمان بن عیسی
عن خالد بن نجیح عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا رایت الرجل قد ابتلی وانعم
اللہ علیک فقل اللہم انی لا اسخر ولا افخر ولکن احمدک علی عظیم نعمائک علی **عنہ** عن
ابیہ عن ہارون بن الجہم عن حفص بن عمر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ اذا رایتم اہل البلاء فاحمدوا اللہ ولا تسمعوہم فان ذلک یحزنہم **عنہ**
عن عثمان بن عیسی عن عبد اللہ بن مسکان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام ان رسول اللہ کان فی سفر

يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت
شيئا لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا
لكل بشرى سجدة **عنه** عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل
فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في
بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب
دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما
اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني **ابن ابي عمير**
عن ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت و
امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت
ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة **ابن ابي عمير**
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك
اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الذهبي
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك
يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

**باب** حسن الخلق **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من
اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في

میزان امرء یوم القیمة افضل من حسن الخلق **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ولاد الحناط عن ابی عبد الله علیه السلام قال اربع من کن فیه کمل ایمانه وان کان من
قرنه الی قدمه ذنوبا لم ینقصه ذلک قال وهو الصدق واداء الامانة والحیاء وحسن الخلق
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لی
ابو عبد الله علیه السلام ما یقدم المؤمن علی الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الی الله تعالی
من ان یسع الناس بخلقه **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذریح عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله ص ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم
القائم **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله اکثر ما تلج به امتی الجنة تقوی الله وحسن الخلق **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن حسین الاحمسی وعبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الخلق
الحسن یمیث الخطیئة کما یمیث الشمس الجلید **عنه** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان
عن ابی عبد الله علیه السلام قال البر وحسن الخلق یعمران الدیار ویزیدان فی الاعمار **عدة** من
اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید قال حدثنی یحیی بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله علیه السلام اوحی الله عز وجل الی بعض انبیائه الخلق الحسن یمیث الخطیئة کما یمیث
الشمس الجلید **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشا عن عبد الله
بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال هلک رجل علی عهد النبی ص فاتی الحفارین فاذا بهم
لم یحفروا شیئا وشکوا ذلک الی رسول الله صلی الله علیه واله فقالوا ما یعمل حدیدنا فی الارض
فکانما نضرب به فی الصفا فقال ولم ان کان صاحبکم لحسن الخلق ائتونی بقدح من ماء فاتوه به
فادخل یده فیه ثم رشه علی الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فکانما کان رملا یتهایل
علیهم **عنه** عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الخلق منیحة
یمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجیة ومنه نیة فقلت فایتهما افضل فقال صاحب السجیة هو مجبول
لا یستطیع غیره وصاحب النیة یصبر علی الطاعة تصبرا فهو افضلهما **وعنه** عن بکر بن صالح عن الحسن
بن علی عن عبد الله بن ابراهیم عن علی بن ابی علی اللهبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی
لیعطی العبد من الثواب علی حسن الخلق کما یعطی المجاهد فی سبیل الله یغدو علیه ویروح **عنه**
عن عبد الله الحجال عن ابی عثمان القابوسی عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان
الله تبارک وتعالی اعار اعدائه اخلاقا من اخلاق اولیائه لیعیش اولیائه مع اعدائه فی دولاتهم
**وفی روایة** اخری ولولا ذلک لما ترکوا ولیا لله الا قتلوه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد

ابن عیسی عن الحسین بن المختار عن العلاء بن الکامل قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا کانت یدک العلیا علیہ فافعل فان العبد یکون فیہ بعض التقصیر من العبادة و یکون لہ خلق حسن فیبلغہ اللہ بخلقہ درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد اللہ عن بحر السقا قال قال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام یا بحر حسن الخلق یسر ثم قال الا اخبرک بحدیث ما هو فی یدی احد من اهل المدینة قلت بلی قال بینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ ذات یوم جالس فی المسجد اذ جاءت جاریة لبعض الانصار و هو قائم فاخذت بطرف ثوبہ فقام لها النبی فلم تقل شیئا و لم یقل لها النبی شیئا حتی فعلت ذلک ثلث مرات فقام لها النبی فی الرابعة و هی خلفہ فاخذت هدبة من ثوبہ ثم رجعت فقال لها الناس فعل اللہ بک و فعل حبست رسول اللہ ثلث مرات لا تقولین لہ شیئا و لا هو یقول لک شیئا ما کانت حاجتک الیہ قالت ان لنا مریضا فارسلنی اهلی لاخذ هدبة من ثوبہ لیستشفی بها فلما اردت اخذها رآنی فقام فاستحییت ان آخذها و هو یرانی و اکرہ ان استامرہ فی اخذها فاخذتها علی بن ابراهیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حبیب الخثعمی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ افاضلکم احسنکم اخلاقا الموطؤن اکنافا الذین یالفون و یؤلفون و توطا رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد اللہ بن میمون القداح عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام المؤمن مالوف و لا خیر فیمن لا یالف و لا یؤلف علی بن ابراهیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان حسن الخلق یبلغ بصاحبہ درجة الصائم القائم.

## باب حسن البشر

**باب** حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسن بن الحسین قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ یا بنی عبد المطلب انکم لن تسعوا الناس باموالکم فالقوهم بطلاقة الوجہ و حسن البشر **و رواہ** عن القسم بن یحیی عن جدہ الحسن بن راشد عن ابی عبد اللہ علیہ السلام الا انہ قال یا بنی هاشم عنه عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ثلث من اتی اللہ بواحدة منهن اوجب اللہ لہ الجنة الانفاق من اقتار و البشر لجمیع العالم و الانصاف من نفسہ علی بن ابراهیم عن ابیہ عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیہ السلام قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ رجل فقال یا رسول اللہ اوصنی فکان فیما اوصاہ ان قال الق اخاک بوجہ منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام

قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة
ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

**باب** الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدّة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت
عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله ص
فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء
الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم
انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسمّاه الله
عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن عبدالله بن ابی یعفور عن ابی عبدالله علیه السلام قال کونوا دعاة للناس بالخیر بغیر السنتکم لیروا منکم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم قال قال ابو الولید حسن بن زیاد الصیقل قال ابو عبدالله علیه السلام من صدق لسانه زکا عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره باهل بیته مد له فی عمره عنه عن ابی طالب رفعه قال قال ابو عبدالله علیه السلام لا تنظروا الی طول رکوع الرجل وسجوده فان ذلک شیء اعتاده فلو ترکه استوحش لذلک ولکن انظروا الی صدق حدیثه واداء امانته



باب الحیاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی عبدالله علیه السلام قال الحیاء من الایمان والایمان فی الجنة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الصیقل قال قال ابو عبدالله علیه السلام الحیاء والعفاف والعی اعنی عی اللسان لا عی القلب من الایمان الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن مصعب بن یزید عن العوام بن الزبیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال من رق وجهه رق علمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبدالله بن المغیرة عن یحیی اخی دارم عن معاذ بن کثیر عن احدهما علیهما السلام قال الحیاء والایمان مقرونان فی قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن یقطین عن الفضیل بن کثیر عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا ایمان لمن لا حیاء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبدالله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الحیاء حیاءان حیاء عقل وحیاء حمق فحیاء العقل هو العلم وحیاء الحمق هو الجهل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبدالله بن ابراهیم عن علی بن ابی علی اللهبی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اربع من کن فیه وکان من قرنه الی قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحیاء وحسن الخلق والشکر

باب العفو علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله فی خطبته الا اخبرکم بخیر خلائق الدنیا والآخرة العفو عمن ظلمک وتصل من قطعک والاحسان الی من اساء الیک واعطاء من حرمک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن حمزة بن بزیع عن عبدالله بن الدینار الرقی عن ابی اسحاق السبیعی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الا ادلکم علی خیر اخلاق الدنیا والآخرة تصل من قطعک وتعطی من

باب العفو

حرمك وتعفو عمن ظلمك علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابى عبد الله بن شبيب اللفايفى عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من
مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علىّ عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة
الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى
الاولين والاخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس
فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن جهم بن الحكم المدائنى عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن حمران عن ابى جعفر
عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابى عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام فى حائط
له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت
به اليه فقلت له جعلت فداك انى وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك
قال اتجوع قال لا يا سيدى قال فتعرى قال لا يا سيدى قال فلاى شئ اخذت هذه قال
اشتهيت ذلك قال اذهب فهى لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى
باليهودية التى سمت الشاة للنبى ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره شيئا
وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن
ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

## باب كظم الغيظ

**باب** كظم الغيظ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام
قال كان على بن الحسين ع يقول ما احب ان لى بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الىّ من جرعة غيظ لا اكافى
بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلى بن النعمان عن عمار بن مروان عن
زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله

تقوموا الا بتلاءهم عنه عن علی بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابی الحسن الاول
علیه السلام قال اصبر علی اعداء النعم فانك لن تکافی من عصی الله فیك بافضل من ان تطیع الله فیه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولی آل حریز عن ابی عبد الله علیه السلام قال کظم الغیظ
عن العدو فی دولاتهم تقیة حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فی الدنیا ومعاندة
الاعداء فی دولاتهم ومماظتهم فی غیر تقیة ترك امر الله فجاملوا الناس یسمن ذلك لکم عندهم
ولا تعادوهم فتحملوهم علی رقابکم فتذلوا علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصین السکونی
قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما من عبد کظم غیظا الا زاده الله عز وجل عزا فی الدنیا
والآخرة وقد قال الله عز وجل والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس والله یحب المحسنین
واثابه الله مکان غیظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن سیف بن عمیرة قال حدثنی من سمع ابا عبد الله علیه السلام یقول من کظم
غیظا ولو شاء ان یمضیه امضاه ملا الله قلبه یوم القیمة رضاه ابو علی الاشعری عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافی عن
ابی جعفر علیه السلام قال من کظم غیظا وهو یقدر علی امضائه حشی الله قلبه امنا وایمانا
یوم القیمة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسین بن علی الوشا عن عبد الکریم بن
عمرو عن ابی اسامة زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی یا زید اصبر علی
اعداء النعم فانك لن تکافی من عصی الله فیك بافضل من ان تطیع الله فیه یا زید ان الله
اصطفی الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی
عن یونس عن حفص بیاع السابری عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله من احب السبیل الی الله عز وجل جرعتان جرعة غیظ تردها بحلم
وجرعة مصیبة تردها بصبر علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی عمن حدثه عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال لی ابی یا بنی ما من شیء اقر لعین ابیك من جرعة غیظ عاقبتها صبر وما
من شیء یسرنی ان لی بذل نفسی حمر النعم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
معاویة بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اصبر واعلی اعداء النعم
فانك لن تکافی من عصی الله فیك بافضل من ان تطیع الله فیه عنه عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن خلاد عن الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال قال ما احب ان لی
بذل نفسی حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الی من جرعة غیظ لا اکافی بها صاحبها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنی الحناط عن ابی حمزة قال قال ابو عبد الله

علیه السلام ما من جرعة یتجرعها العبد احب الی الله من جرعة غیظ یتجرعها عند تردد ها فی قلبه اما بصبر او بحلم

باب الحلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن عبید الله قال سمعت الرضا علیه السلام یقول لا یکون الرجل عابداً حتی یکون حلیما وان الرجل کان اذا تعبد فی بنی اسرائیل لم یعد عابداً حتی یصمت قبل ذلک عشر سنین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی حمزة قال المؤمن یخلط عمله بالحلم یجلس لیعلم وینطق لیفهم لا یحدث امانته الاصدقاء ولا یکتم شهادته الاعداء ولا یفعل شیئا من الحق ریاء ولا یترکه حیاء ان زکی خاف مما یقولون ویستغفر الله مما لا یعلمون لا یغره قول من جهله ویخشی احصاء ما قد عمله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول انه لیعجبنی الرجل ان یدرکه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم عن ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل یحب الحیی الحلیم عنه عن علی بن الحکم عن ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام کفی بالحلم ناصرا وقال اذا لم تکن حلیما فتحلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابی عائشة قال بعث ابو عبد الله علیه السلام غلاما له فی حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله علیه السلام علی اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه یروحه حتی انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله یا فلان والله ما ذلک لک تنام اللیل والنهار لک اللیل ولنا منک النهار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله یحب الحیی الحلیم العفیف المتعفف ابو علی الاشعری عن محمد بن علی بن محبوب عن ایوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربیع بن محمد المسلی عن ابی محمد عن عمران عن سعید بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا وقع بین رجلین منازعة نزل ملکان فیقولان للسفیه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزی بما قلت ویقولان للحلیم منهما صبرت وحلمت سیغفر لک ان اتممت ذلک قال فان رد الحلیم علیه ارتفع الملکان

باب الصمت وحفظ اللسان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قال ابو الحسن علیه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحکمة ان الصمت یکسب المحبة انه دلیل علی کل خیر عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال

سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول ان شیعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابی علی الجوانی قال
شہدت اباعبداللہ علیہ السلام وھو یقول لمولی له یقال له سالم ووضع یده علی شفتیه وقال یا سالم احفظ
لسانك تسلم ولا تحمل الناس علی رقابنا عنه عن عثمان بن عیسی قال حضرت ابا الحسن علیہ السلام
وقال له رجل اوصنی فقال احفظ لسانك تعز ولا تمکن الناس من قیادك فتذل رقبتك عنه عن الهیثم
بن ابی مسروق عن هشام بن سالم عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وآله لرجل اتاه الا ادلك علی امر یدخلك اللہ به الجنة قال بلی یارسول اللہ قال انل مما انالك
اللہ قال فان کنت احوج ممن انیله قال فانصر المظلوم قال فان کنت اضعف ممن انصره قال فاصنع
للاخرق یعنی اشر علیه قال فان کنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت بلسانك الا من خیر اما
یسرك ان تکون فیك خصلة من هذه الخصال تجرك الی الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قال لقمن
لابنه یا بنی ان کنت زعمت ان الکلام من فضة فان السکوت من ذهب علی بن ابراهیم عن محمد
بن عیسی عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآله امسك لسانك
فانها صدقة تصدق بها علی نفسك ثم قال ولا یعرف عبد حقیقة الایمان حتی یخزن
لسانه علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن
ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن عبیداللہ بن علی الحلبی عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی
قول اللہ عز وجل الم تر الی الذین قیل لهم کفوا ایدیکم قال یعنی کفوا السنتکم علی بن ابراهیم
عن محمد بن مسلم عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه یونس عن مثنی عن ابی بصیر قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول کان ابوذر
یقول یا مبتغی العلم ان هذا اللسان مفتاح خیر ومفتاح شر فاختم علی لسانك کما تختم علی ذهبك
وورقك حمید بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جمیع عن
ابی عبداللہ علیہ السلام قال کان المسیح یقول لا تکثروا الکلام فی غیر ذکر اللہ فان الذین
یکثرون الکلام فی غیر ذکر اللہ قاسیه قلوبهم ولکن لا یعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن ابن ابی نجران عن ابی جمیلة عمن ذکره عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما من یوم الا وکل عضو
من اعضاء الجسد یکفر اللسان یقول نشدتك اللہ ان نعذب فیك محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابراهیم بن مهزم الاسدی عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما
السلام قال ان لسان ابن آدم یشرف علی جمیع جوارحه کل صباح فیقول کیف اصبحتم فیقولون بخیر
ان ترکتنا ویقولون اللہ اللہ فینا ویناشدونه ویقولون انما نثاب ونعاقب بك علی بن

ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابی عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن قيس ابی اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبی صلی
الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصينی فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصينی قال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصينی قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم
فی النار الا حصائد السنتهم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
رجاله عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله
كثرت خطاياه وحضر عذابه علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح
فيقول ای رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض
ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتی لاعذبنك بعذاب
لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ان كان فی
شیء شوم ففی اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلی بن محمد جميعا عن
الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بنی اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك
عشر سنين محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاری عن جعفر بن ابراهيم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه وآله من رای موضع كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الكوفی عن عثمان
بن عيسی عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابی عبد الله عليه السلام قال فی
حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيی
عن محمد بن الحسين عن علی بن الحسين بن رباط عن بعض رجاله عن ابی عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد
المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

## باب المداراة

علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن
معاصی الله وخلق يداری به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيی
عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا عليه
السلام يقول جاء جبرئيل الى النبی صلی الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقی عنه عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستانی عن ابی جعفر عليه السلام قال فی التوراة مكتوب فيما ناجی الله عز وجل به موسی بن عمران

باب المداراة

یا موسی اکتم مکتوم سرّی فی سریرتک واظهر فی علانیتک المداراة عنّی لعدوی وعدوّک من خلقی ولا تستسبّ لی عندهم باظهار مکتوم سرّی فتشرک عدوّک وعدوّی فی سبّی
ابو علیّ الاشعری عن محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن اسمٰعیل بن بزیع عن حمزة بن بزیع عن عبد اللّٰه بن سنان عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال قال رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه و آله امرنی ربّی بمداراة النّاس کما امرنی باداء الفرائض علیّ بن ابراهیم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال قال رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه و آله مداراة النّاس نصف الایمان والرّفق بهم نصف العیش ثمّ قال ابو عبد اللّٰه خالطوا الابرار سرًّا وخالطوا الفجّار جهارًا ولا تمیلوا علیهم فیظلموکم فانّه سیأتی علیکم زمان لا ینجو فیه من ذوی الدّین الّا من ظنّوا انّه ابله وصبّر نفسه علی ان یقال انّه ابله لا عقل له علیّ بن ابراهیم عن بعض اصحابه ذکره عن محمّد بن سنان عن حذیفة بن منصور قال سمعت ابا عبد اللّٰه علیه السّلام یقول انّ قومًا من النّاس قلّت مداراتهم للنّاس فالقوا من قریش وایم اللّٰه ما کان باحسابهم بأس وانّ قومًا من غیر قریش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبیت الرّفیع قال ثمّ قال من کفّ یده عن النّاس فانّما یکفّ عنهم یدًا واحدة ویکفّون عنه ایدی کثیرة



**باب** الرّفق عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه عمّن ذکره عن محمّد بن عبد الرّحمٰن بن ابی لیلی عن ابیه عن ابی جعفر علیه السّلام قال انّ لکلّ شیء قفلًا وقفل الایمان الرّفق وباسناده قال قال ابو جعفر علیه السّلام من قسم له الرّفق قسم له الایمان علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن یحیی الازرق عن حمّاد بن بشیر عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال انّ اللّٰه تبارک وتعالی رفیق یحبّ الرّفق فمن رفقه بعباده تسلیله اضغانهم ومضادّتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انّه یدعهم علی الامر یرید ازالتهم عنه رفقًا بهم لکیلا یلقی علیهم عری الایمان ومثاقلته جملة واحدة فیضعفوا فاذا اراد ذلک نسخ الامر بالآخر فصار منسوخًا محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن ابن محبوب عن معاویة بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال قال رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه وآله الرّفق یمن والخرق شؤم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السّلام قال انّ اللّٰه عزّ وجلّ رفیق یحبّ الرّفق ویعطی علی الرّفق ما لا یعطی علی العنف علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السّلام قال قال رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه وآله انّ الرّفق لم یوضع علی شیء الّا زانه ولا نزع من شیء الّا شانه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن عبد اللّٰه بن المغیرة عن عمرو بن ابی المقدام رفعه الی النّبیّ صلّی اللّٰه علیه وآله قال انّ فی الرّفق الزّیادة والبرکة ومن یحرم الرّفق یحرم الخیر عنه عن عبد اللّٰه

بن المغیرة عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما زوی الرفق عن اهل بیت الا زوی
عنهم الخیر عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابراهیم بن محمد الثقفی عن علی بن المعلی
عن اسمعیل بن یسار عن احمد بن زیاد بن ارقم الکوفی عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ایما اهل بیت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله علیهم فی الرزق والرفق فی تقدیر
المعیشة خیر من السعة فی المال والرفق لا یعجز عنه شیء والتبذیر لا یبقی معه شیء ان الله عز وجل
رفیق یحب الرفق علی بن ابراهیم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابی الحسن
علیه السلام قال قال لی وجری بینی وبین رجل من القوم کلام فقال لی ارفق بهم فان کفر احدکم
فی غضبه ولا خیر فیمن کان کفره فی غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان
عن موسی بن بکر عن ابی الحسن موسی علیه السلام قال الرفق نصف العیش علی بن ابراهیم
عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله یحب
الرفق ویعین علیه فاذا رکبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان کانت الارض مجدبة فانجوا
عنها وان کانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان
بن عیسی عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لو
کان الرفق خلقا یری ما کان مما خلق الله شیء احسن منه ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما علیهما السلام قال ان الله عز وجل رفیق یحب
الرفق ومن رفقه بکم تسلیله اضغانکم ومضادة قلوبکم فانه لیرید تحویل العبد عن الامر فیترکه
علیه حتی یحوله بالناسخ کراهیة تثاقل الحق علیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما اصطحب اثنان الا کان اعظمهما
اجرا واحبهما الی الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن الحسن بن
الحسین عن الفضیل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من کان رفیقا فی امره نال
ما یرید من الناس

## باب التواضع

علی بن ابراهیم عن ابیه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ارسل النجاشی الی جعفر بن ابی طالب واصحابه فدخلوا علیه وهو فی بیت له جالس
علی التراب وعلیه خلقان الثیاب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حین رایناه علی تلک الحال فلما رای
ما بنا وتغیر وجوهنا قال الحمد لله الذی نصر محمدا واقر عینه الا ابشرکم فقلت بلی ایها الملک فقال انه
جاءنی الساعة من نحو ارضکم عین من عیونی هناک فاخبرنی ان الله عز وجل قد نصر نبیه محمدا صلی الله علیه
وآله واهلک عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد یقال له بدر کثیر الاراک لکانی انظر الیه

حیث کنت ارعی لسیدی هناك وهو رجل من بنی ضمرة فقال له جعفر ایها الملك فانی اراك لباسا
علی التراب وعلیك هذه الخلقان فقال یا جعفر انا نجد فیما انزل الله علی عیسی علیه السلام ان من
حق الله علی عباده ان یحدثوا له تواضعا عندما یحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل
لی نعمة بمحمد ص احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبی صلی الله علیه وآله قال لاصحابه ان الصدقة
تزید صاحبها کثرة فتصدقوا یرحمکم الله وان التواضع یزید صاحبه رفعة فتواضعوا یرفعکم الله وان
العفو یزید صاحبه عزا فاعفوا یعزکم الله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معاویة بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان فی السماء ملکین موکلین بالعباد فمن تواضع
لله رفعاه ومن تکبر وضعاه ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام
قال افطر رسول الله عشیة خمیس فی مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولی
الانصاری بعس مخیض بعسل فلما وضعه علی فیه نحاه ثم قال شرابان یکتفی باحدهما من
صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولکن اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تکبر خفضه الله ومن اقتصد
فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اکثر ذکر الموت احبه الله الحسین بن محمد
عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن داود الحمار عن ابی عبد الله علیه السلام مثله
وقال من اکثر ذکر الله اظله الله فی جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر علیه السلام یذکر انه اتی
رسول الله صلعم ملك فقال ان الله عز وجل یخیرك ان تکون عبدا رسولا متواضعا او ملکا
رسولا قال فنظر الی جبرئیل واومی بیده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول
مع انه لا ینقصك مما عند ربك شیئا قال ومعه مفاتیح خزائن الارض علی بن ابراهیم عن ابیه عن
النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال من التواضع ان ترضی بالمجلس دون
المجلس وان تسلم علی من تلقی وان تترك المراء وان کنت محقا ولا تحب ان تحمد علی التقوی علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن یقطین عمن رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اوحی الله عز وجل الی موسی ان یا موسی اتدری لما اصطفیتك بکلامی دون خلقی قال یا رب
ولم ذاك قال فاوحی الله تبارك وتعالی الیه یا موسی انی قلبت عبادی ظهرا لبطن فلم اجد فیهم
احدا اذل لی نفسا منك یا موسی انك اذا صلیت وضعت خدك علی التراب او قال علی الارض
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال مر علی
بن الحسین علیهما السلام علی المجذومین وهو راکب حماره وهم یتغدون فدعوه الی الغداء فقال اما انی لولا
انی صائم لفعلت فلما صار الی منزله امر بطعام فصنع وامر ان یتنوقوا فیه ثم دعاهم فتغدوا عنده

ونقلدكمهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال
والحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته
لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشترى لعيالى الشىء ثم احمله اليهم عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى
الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله
المتكبرون عنه عن ابيه عن على بن الحكم رفعه الى ابى بصير قال دخلت على ابى الحسن موسى عليه
السلام فى السنة التى قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا ع كان فى السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال
انى واضع سفينة نوح عبدى على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودى وهو جبل عندكم
فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا مارى اتقن وهو بالسريانية رب
اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابه عن على بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن عليه السلام قال قال التواضع ان تعطى الناس ما تحب ان تعطاه
وفى حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذى اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلها بقلب سليم لا يحب ان يأتى الى احد
الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب
المحسنين

**باب** الحب فى الله والبغض فى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن خالد وعلى بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن على بن رئاب
عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو
من كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من اوثق عرى الايمان ان يحب فى الله ويبغض فى الله ويعطى فى الله ويمنع فى الله ابن محبوب
عن ابى جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله ص ود المؤمن للمؤمن فى الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب فى الله و
ابغض فى الله واعطى فى الله ومنع فى الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

الى

بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول ان المتحابین فی اللہ یوم القیمة علی منابر من نور قد اضاء نور وجوھھم ونور اجسادھم ونور منابرھم کل شئ حتی یعرفوا بہ فیقول ھؤلاء متحابون فی اللہ علیّ بن ابراھیم عن ابیہ عن حماد عن حریز عن فضیل بن یسار قال سالت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن الحب والبغض أمن الایمان ھو فقال وھل الایمان الّا الحبّ والبغض ثم تلا ھٰذہ الآیة حبّب الیکم الایمان وزیّنہ فی قلوبکم وکرّہ الیکم الکفر والفسوق والعصیان اولٰئک ھم الراشدون عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن محمد بن عیسی عن ابی الحسن علی بن یحیی فیما اعلم عن عمرو بن مدرک الطائی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ ص لاصحابہ ای عری الایمان اوثق فقالوا اللہ ورسولہ اعلم وقال بعضھم الصلوة وقال بعضھم الزکوة وقال بعضھم الصیام وقال بعضھم الحجّ والعمرة وقال بعضھم الجھاد فقال رسول اللہ ص لکل ما قلتم فضل ولیس بہ ولکن اوثق عری الایمان الحبّ فی اللہ والبغض فی اللہ وتوالی اولیاء اللہ والتبری من اعداء اللہ عنہ عن محمد بن علیّ عن عمرو بن جبلة الاحمسی عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ ص المتحابون فی اللہ یوم القیمة علی ارض زبرجد خضراء فی ظل عرشہ عن یمینہ وکلتا یدیہ یمین وجوھھم اشد بیاضا واضوء من الشمس الطالعة یغبطھم بمنزلتھم کل ملک مقرب وکلّ نبی مرسل یقول الناس من ھؤلاء فیقال ھؤلاء المتحابون فی اللہ عنہ عن ابیہ عن النضر بن سوید عن ھشام بن سالم عن ابی حمزة الثمالی عن علیّ بن الحسین علیھما السلام قال اذا جمع اللہ عزّ وجلّ الاوّلین والآخرین قام منادٍ فنادی یسمع الناس فیقول این المتحابون فی اللہ قال فیقوم عنق من الناس فیقال لھم اذھبوا الی الجنة بغیر حساب قال فتلقاھم الملائکة فیقولون الی این فیقولون الی الجنة بغیر حساب قال فیقولون فایّ ضرب انتم من الناس فیقولون نحن المتحابون فی اللہ قال فیقولون وایّ شئ کانت اعمالکم قالوا کنا نحبّ فی اللہ ونبغض فی اللہ قال فیقولون نعم اجر العاملین عنہ عن علیّ بن حسان عمن ذکرہ عن داؤد بن فرقد عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ثلث من علامات المؤمن علمہ باللہ ومن یحبّ ومن یبغض علیّ بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ھشام بن سالم وحفص بن البختری عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان الرجل لیحبکم وما یعرف ما انتم علیہ فیدخلہ اللہ الجنة بحبکم وان الرجل لیبغضکم وما یعرف ما انتم علیہ فیدخلہ اللہ ببغضکم النار عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمی عن ابیہ عن جابر الجعفی عن ابی جعفر علیہ السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فیک خیرا فانظر الی قلبک فان کان

وانہ المتحابون

ضرب

يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب
اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابى على الواسطى عن الحسين بن ابان
عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان
كان المحبوب فى علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض فى علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بشير الكناسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قد يكون
حب فى الله ورسوله وحب فى الدنيا فما كان فى الله ورسوله فثوابه على الله وما كان فى الدنيا
فليس بشئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن
احمد بن محمد بن ابى نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
السبيعى عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل من لم
يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

**باب** ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجريرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زهد فى الدنيا اثبت الله
الحكمة فى قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما
الى دار السلام علی بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل
حلاوة الايمان فى قلبه حتى لا يبالى من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان
تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد فى الدنيا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابى ايوب الخزاز عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد فى الدنيا على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقرى عن على بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال على بن الحسين عليهما السلام عن الزهد
فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد فى آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم و
لا تفرحوا بما آتيكم وبهذا الاسناد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو

یقول کل قلب فیه شک او شرک فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد فی الدنیا لتفرغ قلوبهم للآخرة
علی عن ابیه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان علامة الراغب فی ثواب الآخرة زهده فی عاجل
زهرة الدنیا اما ان زهد الزاهد فی هذه الدنیا لا ینقصه مما قسم الله عز وجل له فیها و
ان زهد وان حرص الحریص علی عاجل زهرة الدنیا لا یزیده فیها وان حرص فالمغبون من
حرم حظه من الآخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی الخثعمی عن طلحة بن زید
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما اعجب رسول الله صلی الله علیه و آله شیء من الدنیا الا ان یکون فیها جائعا
خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال خرج النبی صلی الله علیه و آله وهو محزون فاتاه ملک ومعه مفاتیح
خزائن الارض فقال یا محمد هذه مفاتیح خزائن الدنیا یقول لک ربک افتح وخذ منها ما شئت من
غیر ان تنقص شیئا عندی فقال رسول الله صلی الله علیه و آله الدنیا دار من لا دار له ولها یجمع من لا عقل له فقال
الملک والذی بعثک بالحق لقد سمعت هذا الکلام من ملک یقوله فی السماء الرابعة حین
اعطیت المفاتیح علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه
السلام قال مر رسول الله صلی الله علیه و آله بجدی اسک ملقی علی مزبلة میتا فقال لاصحابه کم یساوی هذا فقالوا
لعله لو کان حیا لم یساو درهما فقال النبی صلی الله علیه و آله والذی نفسی بیده للدنیا اهون علی الله من
هذا الجدی علی اهله علی بن ابراهیم عن علی بن محمد القاسانی عمن ذکره عن عبد الله بن
القسم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اراد الله بعبد خیرا زهده فی الدنیا وفقهه فی الدین
وبصره عیوبها ومن اوتیهن فقد اوتی خیر الدنیا والآخرة وقال لم یطلب احد الحق بباب
افضل من الزهد فی الدنیا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداک مما ذا قال من الرغبة
فیها وقال الا من صبار کریم فانما هی ایام قلائل الا انه حرام علیکم ان تجدوا طعم الایمان حتی تزهدوا
فی الدنیا قال وسمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تخلی المؤمن من الدنیا سما ووجد
حلاوة حب الله وکان عند اهل الدنیا کانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
یشتغلوا بغیره قال وسمعته یقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتی یسمو علی عن علی بن محمد
القاسانی عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن
راشد عن الزهری عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سال علی بن الحسین علیهما السلام ای
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله صلی الله علیه و آله
افضل من بغض الدنیا وان لذلک شعبا کثیرة وللمعاصی شعبا فاول ما عصی الله به الکبر وهو معصیة

الارض

ابلیس

ابلیس حین ابی واستکبر وکان من الکافرین والحرص وهی معصیة ادم وحوا حین قال الله عزّ وجلّ لهما کلا من حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتکونا من الظالمین فاخذا ما لا حاجة بهما الیه فدخل ذلک علی ذریتهما الی یوم القیٰمة وذلک ان اکثر ما یطلب ابن ادم ما لا حاجة به الیه ثمّ الحسد وهی معصیة ابن ادم حیث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنیا وحب الریاسة وحب الراحة وحب الکلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن کلهن فی حب الدنیا فقال الانبیاء والعلماء بعد معرفة ذلک حب الدنیا راس کل خطیئة والدنیا دنیاءان دنیاء بلاغ ودنیا ملعونة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واٰله ان فی طلب الدنیا اضرارا بالاٰخرة وفی طلب الاٰخرة اضرارا بالدنیا فاضروا بالدنیا فانها احق بالاضرار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی ایوب الخراز عن ابی عبیدة الحذاء قال قلت لابی جعفر علیه السلام حدثنی بما انتفع به فقال یا ابا عبیدة اکثر من ذکر الموت فانه لم یکثر انسان ذکر الموت الا زهد فی الدنیا عنه عن علی بن الحکم عن الحکم بن ایمن عن داؤد الابزاری قال قال ابو جعفر علیه السلام ملک ینادی کل یوم ابن ادم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال علی بن الحسین علیهما السلام ان الدنیا قد ارتحلت مدبرة وان الاٰخرة قد ارتحلت مقبلة ولکل واحدة منهما بنون فکونوا من ابناء الاٰخرة ولا تکونوا من ابناء الدنیا الا وکونوا من الزاهدین فی الدنیا الراغبین فی الاٰخرة الا ان الزاهدین اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طیبا وقرضوا من الدنیا تقریضا الا ومن اشتاق الی الجنة سلی عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصائب الا ان لله عبادا کمن رای اهل الجنة فی الجنة مخلدین وکمن رای اهل النار فی النار معذبین شرورهم مامونة وقلوبهم

محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى
راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء
وعلماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة فينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم
من ذكر النار وما فيها. عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن جابر قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول
القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من
دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما
عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة
اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل
الغفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر
الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم
ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى
ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم لمحبة ربهم و
وحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم
وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل
نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت
وليس منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب و
العلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل
من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره
لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين. عنه عن علي بن

الحکم

۱ الحكم عن موسى بن بكر عن ابراهيم عليه السّلام
قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عنى مذمّة
بعد رغيفين من الشعير اتغدّى باحدهما واتعشّى
بالآخر وبعد شملتى الصوف اتّزر باحدهما
وارتدى بالاخرى وعنه عن على بن الحكم
عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلام قال
كان ابو ذر رضى الله عنه يقول فى خطبته يا مبتغى
العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الّا ما
ينفع خيره ويضرّ شرّه الّا من رحم الله يا مبتغى العلم
لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بتّ فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والآخرة كمنزل تحوّلت منه الى غيره وما بين الموت
والبعث الّا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغى
العلم قدّم لمقامك بين يدى الله عز وجل فانك
مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغى العلم بعلمك
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن
القسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله
مالى وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلى لها كمثل
راكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فقال تحتها ثم
راح وتركها على بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن
يحيى بن عقبة الازدى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال
قال ابو جعفر عليه السّلام مثل الحريص على الدنيا
كمثل دودة القزّ كلما ازدادت على نفسها لفّا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غمّا قال وقال
ابو عبد الله عليه السّلام كان فيما وعظ به لقمان
لابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم

يبقى ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجراً فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن فى هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت فى زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدّنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدّهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غداً اذا وقفت بين يدى الله عزّ وجلّ عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعدّ له جواباً ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد فى امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربّك وجدّد التوبة فى قلبك واكمش فى فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابى يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عزّ وجلّ به موسى عليه السّلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها اباً واماً يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذاً لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس فى الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغناء عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احداً بكثرة المال فان مع كثرة المال

ن كثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فى كتاب على عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفى جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبى الجاهل على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفى بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافى الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة فى بدنه وشدة فى عقله وما ذخر له فى الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الامانى

والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زید الشحام عن عمرو بن ہلال قال قال ابو جعفر علیه السلام ایاك ان تطمح بصرك الی من هو فوقك فکفی بما قال الله عز وجل لنبیه صلی الله علیه واله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عینیك الی ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحیوة الدنیا فان دخلك من ذلك شیء فاذکر عیش رسول الله صلی الله علیه واله فانما کان قوته الشعیر وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جمیعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة سالم بن مکرم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من سألنا اعطیناه ومن استغنی اغناه الله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن الهیثم بن واقد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من رضی من الله بالیسیر من المعاش رضی الله عنه بالیسیر من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابی المقدام عن ابی عبد الله علیه السلام قال مکتوب فی التوریة ابن ادم کن کیف شئت کما تدین تدان من رضی من الله بالقلیل من الرزق قبل الله منه الیسیر من العمل ومن رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته وزکت مکسبته وخرج من حد الفجور علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن عرفة عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال من لم یقنعه من الرزق الا الکثیر لم یکفه من العمل الا الکثیر ومن کفاه من الرزق القلیل فانه یکفیه

من العمل القليل علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر
ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا
يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد
بن يحيی عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد
الاسدی عن سالم بن مكرم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه
واله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلی الله عليه
واله فسألته فجاء الی النبی صلی الله عليه واله فلما راه النبی
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه الله فقال الرجل
ما يعنی غيری فرجع الی امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر فاعلمه فاتاه فلما راه رسول الله صلی الله
عليه واله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه
الله حتی فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتی الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتی اشتری معولا ثم جمع
حتی اشتری بكرين وغلاما ثم اثری حتی ايسر
فجاء الی النبی صلی الله عليه واله فاعلمه كيف جاء
يسأله وكيف يسمع النبی م فقال النبی م قلت لك
من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحكم
عن الحسين بن المختار عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله

من اراد ان یکون اغنی الناس فلیکن بما فی ید الله اوثق منه بما فی ید غیره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام او ابی عبد الله علیهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنی الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن حمزة بن حمران قال شکی رجل الی ابی عبد الله علیه السلام انه یطلب فیصیب ولا یقنع وتنازعه نفسه الی ما هو اکثر منه وقال علمنی شیئاً انتفع به فقال ابو عبد الله علیه السلام ان کان ما یکفیک یغنیک فادنی ما فیها یغنیک وان کان ما یکفیک لا یغنیک فکل ما فیها لا یغنیک عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدیر رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام من رضی من الدنیا بما یجزیه کان ایسر ما فیها یکفیه ومن لم یرض من الدنیا بما یجزیه لم یکن فیها شیء یکفیه

## باب الکفاف

علی بن ابراهیم عن ابیه عن غیر واحد عن عاصم بن حمید عن ابی عبیدة الحذا قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغیب وکان غامضا فی الناس جعل رزقه کفافا فصبر علیه عجلت منیته فقل تراثه وقلت بواکیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله طوبی لمن اسلم وکان عیشه کفافا النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا و

آل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحيّ واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مرّ براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردّك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قلّ وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله قال ان الله عزّ وجلّ يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه رزقه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عزّ وجلّ ان من اغبط اوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية فقلّ تراثه وقلت بواكيه



## باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا همّ احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلّى الصلوٰة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشر بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو بشق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن همّ بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه

ربما اطلع الله علی العبد وهو علی شیء من المعصیة فیقول وعزتی وجلالی لا اغفر لک بعدها ابدا **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمد بن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا هم احدکم بخیر او صلة فان عن یمینه وشماله شیطانین فلیبادر لا یکفاه عن ذلک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول من هم بشیء من الخیر فلیعجله فان کل شیء فیه تاخیر فان للشیطان فیه نظرة **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله ثقل الخیر علی اهل الدنیا کثقله فی موازینهم یوم القیمة وان الله عز وجل خفف الشر علی اهل الدنیا کخفته فی موازینهم یوم القیمة

**باب** الانصاف والعدل **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسن بن حمزة عن جده ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه واله یقول فی اخر خطبته طوبی لمن طاب خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وانفق الفضل من ماله وامسک الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه **عدة** عن محمد بن سنان عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام قال من یضمن لی اربعة باربعة ابیات فی الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام فی العالم واترک المراء وان کنت محقا وانصف الناس من نفسک **عدة** عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن عقبة عن جارود ابی المنذر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول سید الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسک حتی لا ترضی بشیء الا رضیت لهم مثله ومواساتک الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد

باب الانصاف

بن ن

الله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شئ امر الله عز و جل به اخذت به واذا ورد عليك شئ نهى الله عز و جل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابى محمد الميثمى عن رومى بن زرارة عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام فى كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز و جل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة فى حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده و رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة و رجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن نضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثه اشياء اولها انصاف الناس من نفسك على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ فى الله وذكر الله على كل حال على عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله فى كل موطن اما انى لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله فى كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابى اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن

بثنی اشد علیه من خصال ثلث یحرمها قیل وماهی قال المواساة فی ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله ولکن ذکر الله عند ما احل له وذکر الله عند ما حرم علیه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن جده ابی البلاد رفعه قال جاء اعرابی الی النبی ص وهو یرید بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال یا رسول الله علمنی عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان یاتیه الناس الیک فأته الیهم وما کرهت ان یاتیه الناس الیک فلا تأته الیهم خل سبیل الراحلة ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن عبد الکریم عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال العدل احلی من الماء یصیبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فیه وان قل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضی به حکما لغیره محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن یوسف بن عمران بن میثم عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی آدم علیه السلام انی ساجمع لک الکلام فی اربع کلمات قال یا رب وما هن قال واحدة لی وواحدة لک وواحدة فیما بینی وبینک وواحدة فیما بینک وبین الناس قال یا رب بینهن لی حتی اعلمهن قال اما التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا واما التی لک فاجزیک بعملک احوج ما تکون الیه واما التی بینی وبینک فعلیک الدعاء وعلی الاجابة واما التی بینک وبین الناس فترضی للناس ما ترضی لنفسک وتکره لهم ما تکره لنفسک ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلا عن ابی عبد الله علیه


السلام

قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد و اطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان فى ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا و لم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا و رجلا لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفى منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفى عن عبد الله بن ابراهيم الغفارى عن جعفر بن ابراهيم الجعفرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابرى عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارا اثنان فى امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم فى نفسه بالحق على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

## باب ۸۱ استغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن

باب الاستغناء عن الناس

ابی عبد الله علیه السلام قال شرف المؤمن قیام اللیل وعزه استغناؤه عن
الناس علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن
القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حفص بن غیاث قال
قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اراد احدکم الا یسال ربه شیئا الا اعطاه
فلییأس من الناس کلهم ولا یکون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز
وجل ذلک من قلبه لم یسال الله شیئا الا اعطاه **وبهذا** الاسناد
عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن علی بن الحسین
علیهما السلام قال رایت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی ایدی
الناس ومن لم یرج الناس فی شیء ورد امره الی الله عز وجل فی جمیع
اموره استجاب الله عز وجل له فی کل شیء **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الاعلی
بن اعین قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول طلب الحوائج الی الناس
استلاب للعز ومذهبة للحیاء والیأس مما فی ایدی الناس عز للمؤمن
فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا
علیه السلام جعلت فداک اکتب لی الی اسمعیل بن داود الکاتب لعلی
اصیب منه قال انا اضن بک ان تطلب مثل هذا وشبهه ولکن
عول علی مالی **عنه** عن ابیه عن حماد بن عیسی عن معاویة بن عمار عن نجم
بن حطیم الغنوی عن ابی جعفر علیه السلام قال الیأس مما فی ایدی الناس
عز المؤمن فی دینه اوما سمعت قول حاتم شعر: اذا ما عزمت الیأس
الفیته الغنی: اذا عرفته النفس والطمع الفقر: **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول لیجتمع
فی قلبک الافتقار الی الناس والاستغناء عنهم فیکون افتقارک الیهم
فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون استغناؤک عنهم فی نزاهة عرضک
وبقاء عزک **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد قال حدثنی علی بن عمر
عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله قال کان امیر المؤمنین یقول ثم ذکر مثله

## باب صلة الرحم

باب صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز ذكره واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله
عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه ¶ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار قال قال بلغني عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا
علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير ¶ عدة عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل
يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء ¶ وعنه
عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع
البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل ¶ وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء
الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين ¶ وعنه عن علي بن الحكم
عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد
في الرزق وتنسئ في الاجل ¶ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني
واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ورحم كل ذي رحم ¶ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن
عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني
في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه ¶ عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما
توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محببة في الاهل ¶ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ¶ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رض سمعت رسول
الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى
الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار ¶ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي

قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الکف وتطیب النفس وتزید فی الرزق وتنسئ فی الاجل عنه
عن عثمان بن عیسی عن خطاب الاعور عن ابی حمزة قال قال ابوجعفر ع صلة الارحام تزکی الاعمال و
تدفع البلوی وتنمی الاموال وتنسئ له فی عمره وتوسع فی رزقه وتحبب فی اهل بیته فلیتق الله ولیصل
رحمه علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن
ابراهیم بن عبد الحمید عن الحکم الحناط قال قال ابوعبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار یعمران الدیار و
یزیدان فی الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن میمون
القداح عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر قال قال رسول الله ص ان اعجل الخیر ثوابا صلة الرحم علی
بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النساء فی الاجل
والزیادة فی الرزق فلیصل رحمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار قال قال
ابوعبد الله ع ما نعلم شیئا یزید فی العمر الا صلة الرحم حتی ان الرجل یکون اجله ثلث سنین فیکون وصولا
للرحم فیزید الله فی عمره ثلاثین سنة فیجعلها ثلاثا وثلاثین سنة ویکون اجله ثلاثا وثلاثین سنة فیکون
قاطعا للرحم فینقصه الله ثلثین سنة ویجعل اجله الی ثلث سنین الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن
الحسن بن علی الوشاء عن ابی الحسن الرضا ع مثله علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال لما خرج امیر المومنین ع یرید البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب
فقال یا امیر المومنین انی تحملت فی قومی حمالة وانی سالت فی طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت
الی السنتهم بالنکد فمرهم یا امیر المؤمنین بمعونتی وحثهم علی مواساتی فقال این هم فقال هؤلاء فریق منهم
حیث تری قال فنص راحلته فادلفت کانها ظلیم فادلف بعض اصحابه فی طلبها فلایا بلای ما لحقت
فانتهی الی القوم فسلم علیهم وسألهم ما یمنعهم من مواساة صاحبهم فشکوه وشکاهم فقال
امیر المومنین ع وصل امرؤ عشیرته فانهم اولی ببره وذات یده ووصلت العشیرة اخاها ان عثر به دهر و
ادبرت عنه دنیا فان المتواصلین المتباذلین ماجورون وان المتقاطعین المتدابرین موزورون
قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن یحیی
عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المومنین ع لن یرغب المرء عن عشیرته وان کان ذا مال وولد وعن
مودتهم وکرامتهم ودفاعهم بایدیهم والسنتهم هم اشد الناس حیطة من ورائه واعطفهم علیه
والمهم لشعثه ان اصابته مصیبة او نزل به بعض مکاره الامور ومن یقبض یده عن عشیرته فانما یقبض
عنهم یدا واحدة ویقبض عنه منهم ایدی کثیرة ومن یلن حاشیته یعرف صدیقه منه المودة ومن
بسط یده بالمعروف اذا وجده یخلف الله له ما انفق فی دنیاه ویضاعف له فی آخرته ولسان الصدق
للمرء یجعله الله فی الناس خیرا من المال یاکله ویورثه لا یزدادن احدکم کبرا وعظما فی نفسه ونأیا عن

حیاطة

عشیرة

عشيرته اذا كان موسرا فى المال ولا يزداد ان احدكم فى اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مرفقة وكان
معوزا فى المال لا يغفل احدكم عن القرابة بالخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابى عبد الله ع ان
آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون فى ذلك حتى يتقاطعوا
فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن
ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابى عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت
الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت فى حاجة فاذا انا بابى عبد الله ع على
باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولى لابى محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك
قال انى تلوت آية فى كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتنى قال وما هى قال قول الله عز ذكره الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكانى لم اقرء
هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا عنه عن على بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابى عبد الله ع ان لى ابن عم اصله فيقطعنى واصله فيقطعنى حتى لقد هممت لقطيعته اياى ان اقطعه
قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن على
بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لى ابو عبد الله ع انى احب ان يعلم الله انى قد اذللت رقبتى
فى رحمى وانى لابادر اهل بيتى اصلهم قبل ان يستغنوا عنى عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفى
عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة ع لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من
قطعنى ثم هى جارية بعدها فى ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذى تساءلون به و
الارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال
قرابتك على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن
ابى منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبد الله ع الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال
نزلت فى رحم آل محمد ع وقد تكون فى قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشئ انه فى شئ
واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن ابى جميلة عن الوصافى

من (نسخہ)
جميعا (نسخہ)

عن علی بن الحسین قال قال رسول الله ص من سره ان یمد الله فی عمره وان یبسط له فی رزقه فلیصل رحمه
فان الرحم لها لسان یوم القیمة ذلق یقول یا رب صل من وصلنی واقطع من قطعنی والرجل لیری
بسبیل خیر اذا اتته الرحم التی قطعها فتهوی به الی اسفل قعر فی النار علی بن محمد عن صالح بن ابی
حماد عن الحسین بن علی عن صفوان عن الجهم بن حمید قال قلت لابی عبد الله ع تکون لی القرابة علی غیر
امری الهم علی حق قال نعم حق الرحم لا یقطعه شیء واذا کانوا علی امرک کان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ان صلة الرحم والبر لیهونان الحساب ویعصمان من الذنوب فصلوا ارحامکم
وبروا باخوانکم ولو بحسن السلام ورد الجواب علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
عبد الصمد بن بشیر قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب یوم القیمة وهی منسأة فی العمر
وتقی مصارع السوء وصدقة اللیل تطفی غضب الرب علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن
عثمان عن رجل عن ابی عبد الله ع قال ان صلة الرحم تزکی الاعمال وتنمی الاموال وتیسر الحساب وتدفع البلوی وتزید فی الرزق

باب البر بالوالدین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن الحسن بن
محبوب عن ابی ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدین احسانا ما
هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تکلفهما ان یسألاک شیئا مما یحتاجان الیه وان
کانا مستغنیین الیس یقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع
واما قول الله عز وجل اما یبلغن عندک الکبر احدهما او کلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان
اضجراک فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباک قال وقل لهما قولا کریما قال ان ضرباک فقل لهما
غفر الله لکما فذلک منک قول کریم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عینیک
من النظر الیهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتک فوق اصواتهما ولا یدک فوق ایدیهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب
عن خالد بن نافع البجلی عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ان رجلا اتی النبی ص
فقال یا رسول الله ص اوصنی فقال لا تشرک بالله شیئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبک مطمئن
بالایمان ووالدیک فاطعهما وبرهما حیین کانا او میتین وان امراک ان تخرج من اهلک ومالک
فافعل فان ذلک من الایمان علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سیف عن ابی
عبد الله ع قال یاتی یوم القیمة شیء مثل الکبة فیدفع فی ظهر المؤمن فیدخله الجنة فیقال هذا
البر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله
قال قلت ای الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدین والجهاد فی سبیل الله علی
بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابی منصور



عن ابی الحسن موسیٰ ع قال سال رجل رسول الله ص ما حق الوالد علی ولده قال لا یسمیه باسمه
ولا یمشی بین یدیه ولا یجلس قبله ولا یستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسکان عمن رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
وانا عنده لعبد الواحد الانصاری فی بر الوالدین فی قول الله عز وجل وبالوالدین احسانا
فظننا انها الآیة التی فی بنی اسرائیل وقضی ربک الا تعبدوا الا ایاه فلما کان بعد
سألته فقال هی التی فی لقمان ووصینا الانسان بوالدیه حسنا وان جاهداک علی ان
تشرک بی ما لیس لک به علم فلا تطعهما فقال ان ذلک اعظم من ان یأمر بصلتهما وحقهما علی کل
حال وان جاهداک علی ان تشرک بی ما لیس لک به علم فقال لا بل یأمر بصلتهما وان جاهداه علی
الشرک ما زاد حقهما الا عظما عنه عن محمد بن علی عن الحکم بن مسکین عن محمد بن مروان قال
قال ابو عبد الله علیه السلام ما یمنع الرجل منکم ان یبر والدیه حیین ومیتین یصلی عنهما ویتصدق
عنهما ویحج عنهما ویصوم عنهما فیکون الذی صنع لهما وله مثل ذلک فیزیده الله عز وجل ببره و
صلته خیرا کثیرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال قلت لابی الحسن الرضا ع
ادعو للوالدین اذا کانا لا یعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان کانا حیین لا یعرفان الحق فدارهما
فان رسول الله ص قال ان الله بعثنی بالرحمة لا بالعقوق علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن
سالم عن ابی عبد الله ع قال جاء رجل الی النبی ص فقال یا رسول الله ص من ابر قال امک قال ثم من قال امک
قال ثم من قال امک قال ثم من قال اباک ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رجل رسول الله ص فقال یا رسول الله ص انی راغب فی الجهاد
نشیط قال فقال له النبی فجاهد فی سبیل الله فانک ان تقتل تکن حیا عند الله ترزق وان تمت فقد
وقع اجرک علی الله وان رجعت رجعت من الذنوب کما ولدت قال یا رسول الله ص ان لی والدین کبیرین
یزعمان انهما یأنسان بی ویکرهان خروجی فقال رسول الله فقر مع والدیک فوالذی نفسی
بیده لانسهما بک یوما ولیلة خیر من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم عن
معاویة بن وهب عن زکریا بن ابراهیم قال کنت نصرانیا فاسلمت وحججت فدخلت علی ابی عبد الله ع فقلت
انی کنت علی النصرانیة وانی اسلمت فقال وای شیء رایت فی الاسلام قلت قول الله عز وجل ما کنت تدری ما
الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء فقال لقد هداک الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل
عما شئت یا بنی فقلت ان ابی وامی علی النصرانیة واهل بیتی وامی مکفوفة البصر فاکون معهم واکل فی آنیتهم فقال
یأکلون لحم الخنزیر فقلت لا ولا یمسونه فقال لا باس فانظر امک فبرها فاذا ماتت فلا تکلها الی غیرک کن انت الذی
تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انک اتیتنی حتی تأتینی بمنی ان شاء الله قال فاتیته بمنی والناس حوله

كانه معلم صبيان هذا ابيا له وهذا ابيا له فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها
واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن
نبي فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه
ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها
فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها
**محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله
عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبدالله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
اباعبدالله ع ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته اخت له من
الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله ص صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت
ابر بوالديها منه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبدالله بن
مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبدالله ع ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا **عنه** عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبدالله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين
فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد
فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا
او فاجرين **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله ع قال من السنة والبر
ان يكنى الرجل باسم ابيه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله ع قال جاء رجل و
سال النبي ص عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدا
بالام قبل الاب **الوشا** عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله ع قال جاء رجل الى النبي ص
فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال
نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبدالله عليه السلام متى كان

هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا
فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل
شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلعم ارجع فكن مع والدتك
فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

**باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله
قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن محمد بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه
عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي صلعم قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على
اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله صلعم من احب الناس الى الله قال انفع الناس
للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين ع
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة عنه عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر ع قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان

يا للمسلمين

يقال فيكم عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عزّ وجلّ وجعلني مباركا اينما كنت قال نفّاعا

**باب اجلال الكبير** علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد رفعه قال قال ابو عبد
الله ع ليس منّا من لم يوقّر كبيرنا ويرحم صغيرنا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الرّضا
قال قال ابو عبد الله ع عظّموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كفّ الاذى عنهم

**باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
المفضّل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انّما المؤمنون اخوة بنو اب وامّ واذا ضرب على رجل منهم عرق
سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايّوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبّضت
بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربّما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل
بي حتّى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر انّ الله عزّ وجلّ خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامّه فاذا اصاب روحا من تلك
الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانّها منها محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال
عن علىّ بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشّه
ولا يعده عدة فيخلفه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علىّ بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن
كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وانّ روح المؤمن لاشدّ اتّصالا بروح الله من اتّصال شعاع الشمس بها عدّة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنّى الحنّاط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علىّ بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه
رجل فقال لي تحبّه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبّه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوّك
ورزقه على غيرك ابو علىّ الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمّد بن اورمة عن بعض اصحابه عن
محمّد بن الحسين عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن
لابيه وامّه لانّ الله عزّ وجلّ خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنّة
فلذلك هم اخوة لاب وامّ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحجّال عن علىّ بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال انّ المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشّه ولا يعده عدة فيخلفه

لکم

باب اجلال الکبیر

باب اخوة المؤمنین

١ محمد

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص اني سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

**باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه** علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل ان يكون قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز

**باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه. عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه

**باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سفين بن عيينة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان
باب ان التواخي لم يقع على الدين
باب حق المؤمن على اخيه

ویواری عورته ویفرج عنه کربته ویقضی دینه فاذا مات خلفه فی اهله وولده عنه عن علی بن
الحکم عن عبد الله بن بکیر الهجری عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم
علی المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو علیه واجب ان ضیع منها شیئا خرج
من ولایة الله وطاعته ولم یکن لله فیه من نصیب قلت له جعلت فداك وما هی قال یا معلی انی
علیك شفیق اخاف ان تضیع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ایسر حق منها ان
تحب له ما تحب لنفسك وتکره له ما تکره لنفسك والحق الثانی ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته و
تطیع امره والحق الثالث ان تعینه بنفسك ومالك ولسانك ویدك ورجلك والحق الرابع ان
تکون عینه ودلیله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ویجوع ولا تروی ویظمأ ولا تلبس ویعری
والحق السادس ان یکون لك خادم ولیس لاخیك خادم فواجب ان تبعث خادمك فیغسل
ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجیب دعوته وتعود مریضه و
تشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الی قضائها ولا تلجئه ان یسألکها ولکن تبادره
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولایتك بولایته وولایته بولایتك عنه عن احمد بن محمد بن
عیسی عن علی بن سیف عن ابیه سیف عن عبد الاعلی بن اعین قال کتب اصحابنا یسئلون
اباعبد الله ع عن اشیاء وامرونی ان اسئله عن حق المسلم علی اخیه فسالته فلم یجبنی فلما
جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبنی فقال انی اخاف ان تکفروا ان من اشد ما افترض الله
علی خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتی لا یرضی لاخیه من نفسه الا بما یرضی لنفسه منه
ومواساة الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد لله ولکن عند ما حرم الله
علیه فیدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل عن مرازم عن ابی
عبد الله ع قال ما عبد الله بشیء افضل من اداء حق المؤمن علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله ع قال حق المسلم علی المسلم ان لا یشبع و
یجوع اخوه ولا یروی ویعطش اخوه ولا یکتسی ویعری اخوه فما اعظم حق المسلم علی اخیه
المسلم وقال احب لاخیك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه ولا تمله خیرا
ولا یمله لك کن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه فی غیبته واذا شهد فزره واجله واکرمه فانه
منك وانت منه فان کان علیك عاتبا فلا تفارقه حتی تسل سخیمته وان اصابه خیر فاحمد الله وان ابتلی
فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخیه اف انقطع ما بینهما من الولایة واذا قال انت
عدوی کفر احدهما فاذا اتهمه انماث الایمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء وقال بلغنی انه قال ان
المؤمن لیزهر نوره لاهل السماء کما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولی الله ...

المؤمن

ان

لتسل سخیمته

منه التسمیح المسابلة والمسامحة والسخیمة الحقد فی النفس ۱۲

ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابی عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی المامون الحارثی قال قلت لابی عبد الله ع ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له فی صدره والمواساة له فی ماله والخلف له فی اهله
والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة
الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف
واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان
في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابی عمیر عن ابی
علی صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابی عبد الله ع فعرض لی رجل من اصحابنا
كان سالني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسالته
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فراى ما دخلني فقال يا ابان اما
تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت
قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى
بن ابی منصور قال كنت عند ابی عبد الله ع انا وابن ابی يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء
منه يا ابن ابی يعفور قال رسول الله صلعم ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابی يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابی يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابی
يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج
عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا عقبنا
وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فليستضيء بنورهم من هو اسفل

منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان
رسول الله ص كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله وجوههم ابيض
من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله
عدة عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال
قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم
فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا
كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس
هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن
قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا
احلامهم علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى
ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
التعاقد
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن شعيب العقرقوفى قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين فى الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
سفيان عن كليب الصيداوى عن ابى عبد الله عم قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة
كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن على بن الحكم عن ابى المغراء عن ابى عبد الله عم
قال يحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب
عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلعم

باب زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن
ابى حمزة عن ابى عبد الله عم قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله
به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن على بن النعمان عن ابن مسكان
عن خيثمة قال دخلت على ابى جعفر عم اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام و
اوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة
ميتهم وان يتلاقوا فى بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا
خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغنى عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان
اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره على بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن جابر عن ابى جعفر عم قال قال رسول الله صلعم حدثنى
جبرئيل عم ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشى حتى وقع الى باب
عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ
لى مسلم زرته فى الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بى الا ذاك
قال فانى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله
عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياى زار وثوابه على الجنة على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على النهدى عن الحصين عن ابى عبد الله عم قال من زار اخاه
فى الله قال الله عز وجل اياى زرت وثوابك على ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول من زار اخاه فى جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على

الله ان یکرم زوره عنه عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن جابر عن ابی جعفر ع قال
قال رسول الله ص من زار اخاه فی بیته قال الله عز وجل له انت ضیفی وزائری علی قراك وقد اوجبت
لك الجنة بحبك ایاه عنه عن علی بن الحکم عن اسحق بن عمار عن ابی غرة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول من زار
اخاه فی الله فی مرض او صحة لا یاتیه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعین الف ملك ینادون
فی قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتی یاتی منزله فقال له بشیر
جعلت فداك فان كان المكان بعیدا قال نعم یا بشیر وان كان المكان مسیرة سنة فان الله جواد و
الملائكة كثیر یشیعونه حتی یرجع الی منزله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن النهدی
عن ابی عبد الله ع قال من زار اخاه فی الله ولله جاء یوم القیمة یخطر بین قباطی من نور لا یمر بشیئ
الا اضاء له حتی یقف بین یدی الله عز وجل فیقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
الله عز وجل له العطیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن بشیر عن ابی حمزة عن ابی جعفر ع
قال ان العبد المسلم اذا خرج من بیته زائرا اخاه لله لا لغیره التماس وجه الله رغبة فیما عنده وكل
الله عز وجل به سبعین الف ملك ینادونه من خلفه الی ان یرجع الی منزله الا طبت وطابت
لك الجنة الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابی عبد الله ع قال ما زار
مسلم اخاه المسلم فی الله ولله الا ناداه الله عز وجل ایها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن ابی ایوب
عن محمد بن قیس عن ابی جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا یدخلها الا ثلثة رجل حكم علی نفسه بالحق
ورجل زار اخاه المومن فی الله ورجل آثر اخاه المومن فی الله محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر ع قال ان
المومن لیخرج الی اخیه یزوره فیوكل الله عز وجل به ملكا فیضع جناحا فی السماء وجناحا فی الارض یظله
فاذا دخل الی منزله نادی الجبار تبارك وتعالی ایها العبد المعظم لحقی المتبع لآثار نبیی حق علی
اعظامك سلنی اعطك ادعنی اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شیعه الملك یظله بجناحه
حتی یدخل الی منزله ثم ینادیه تبارك وتعالی ایها العبد المعظم لحقی حق علی اكرامك قد
اوجبت لك جنتی وشفعتك فی عبادی صالح بن عقبة عن عقبة عن ابی عبد الله ع
قال لزیارة مومن فی الله خیر من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقی
كل عضو عضوا من النار حتی ان الفرج یقی الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابی عبد الله ع قال ایما ثلاثة مؤمنین اجتمعوا عند اخ لهم یامنون بوایقه ولا یخافون

عز الله و یرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم و ان سألوا اعطاهم و ان استزادوا زادهم و ان سکتوا ابتدأهم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب قال سمعت ابا حمزة یقول سمعت العبد الصالح ع یقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغیره یطلب به ثواب الله و تنجز ما وعده الله عز و جل وکل الله عز و جل به سبعین الف ملک من حین یخرج من منزله حتی یعود الیه ینادونه الا طبت و طابت لک الجنة تبوأت من الجنة منزلا علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع لقاء الاخوان مغنم جسیم و ان قلوا

باب المصافحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عن یحیی بن ذکریا عن ابی عبیدة قال کنت عدیل ابی جعفر ع و کنت ابدأ بالرکوب ثم یرکب هو فاذا استوینا سلم و سایل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه و صافح قال و کان اذا نزل نزل قبلی فاذا استویت انا و هو علی الارض سلم و سایل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت یا ابن رسول الله انک لتفعل شیئا ما یفعله من قبلنا و ان فعل مرة فکثیر فقال اما علمت ما فی المصافحة ان المؤمنین یلتقیان فیصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما کما یتحات الورق عن الشجر و الله ینظر الیهما حتی یفترقا عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابی خالد القماط عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنین اذا التقیا و تصافحا ادخل الله یده بین ایدیهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علی بن عقبة عن ایوب عن السمیدع عن مالک بن اعین الجهنی عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنین اذا التقیا فتصافحا ادخل الله عز و جل یده بین ایدیهما و اقبل بوجهه علی اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز و جل بوجهه علیهما تحاتت عنهما الذنوب کما یتحات الورق من الشجر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنین اذا التقیا فتصافحا اقبل الله عز و جل علیهما بوجهه و تساقطت عنهما الذنوب کما یتساقط الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی عبیدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع فی شق محمل من المدینة الی مکة فنزل فی بعض الطریق فلما قضی حاجته و عاد قال هات یدک یا ابا عبیدة فناولته یدی فغمزها حتی وجدت الاذی فی اصابعی ثم قال یا ابا عبیدة ما من مسلم لقی اخاه المسلم فصافحه و شبک اصابعه فی اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما کما یتناثر الورق من الشجر فی الیوم الشاتی علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن یحیی الحلبی عن مالک الجهنی قال قال ابو جعفر ع یا مالک انتم شیعتنا الا تری انک تفرط فی امرنا انه لا یقدر علی صفة الله فکما لا یقدر علی صفة الله

كذلك لا يقدر على صفتنا وكذلك لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا
ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه
ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
حد المصافحة فقال دور نخلة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن
الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع
الملائكة. عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار. عنه عن موسى بن القسم عن جده معاوية بن وهب وغيره عن رزين
عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ومروا بمكان كثير الشجر
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا. عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي
يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا
يبقى ذنب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت
ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك
بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية
او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول

ما يلفظ

لمعا

ن
التانئ عنہ
منہ

ما یلفظ من قول الا لدیہ رقیب عتید فقال یا اسحق انکانت الحفظۃ لا تسمع فان عالم
السر یسمع و یری ٭ عنہ عن اسماعیل بن مہران عن ایمن بن محرز عن ابی عبد اللہ عم
قال ماصافح رسول اللہ صم رجلا قط فنزع یدہ حتی یکون ھو الذی ینزع منہ علی
بن ابراھیم عن ابیہ عن حماد عن ربعی عن زرارۃ عن ابی جعفر ع قال سمعتہ یقول ان اللہ عز
وجل لا یوصف وکیف یوصف وقال فی کتابہ وماقدروا اللہ حق قدرہ فلا یوصف بقدرہ
الا کان اعظم من ذلک وان النبی صم لا یوصف وکیف یوصف عبد احتجب اللہ عز وجل بسبع
وجعل طاعتہ فی الارض کطاعتہ فی السماء فقال وما اتیکم الرسول فخذوہ وما نہکم عنہ
فانتھوا ومن اطاع ھذا فقد اطاعنی ومن عصاہ فقد عصانی وفوض الیہ وانا لا نوصف و
کیف یوصف قوم رفع اللہ عنہم الرجس وھو الشک والمؤمن لا یوصف وان المؤمن لیلقی
اخاہ فیصافحہ فلا یزال اللہ ینظر الیہما والذنوب تتحات عن وجوھہما کما یتحات الورق عن
الشجر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن فضیل بن عثمان
عن ابی عبیدۃ قال سمعت ابا جعفر ع یقول اذا التقی المؤمنان فتصافحا اقبل اللہ بوجہہ علیہما
وتتحات الذنوب عن وجوھہما حتی یفترقا علی بن ابراھیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد اللہ ع قال تصافحوا فانہا تذھب بالسخیمۃ عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد
عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد اللہ ع قال لقی النبی صم حذیفۃ فمد
النبی صم یدہ فکف حذیفۃ یدہ فقال النبی صم یا حذیفۃ بسطت یدی الیک فکففت
یدک عنی فقال حذیفۃ یا رسول اللہ صم بیدک الرغبۃ ولکنی کنت جنبا فلم احب ان تمس
یدی یدک وانا جنب فقال النبی صم اما تعلم ان المسلمین اذا التقیا فتصافحا تحاتت ذنوبہما کما
تحات ورق الشجر الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد اللہ ع ان اللہ عز وجل لا یقدر احد قدرہ وکذلک لا یقدر قدر نبیہ
وکذلک لا یقدر قدر المؤمن انہ لیلقی اخاہ فیصافحہ فینظر اللہ الیہما والذنوب تتحات عن
وجوھہما حتی یفترقا کما تتحات الریح الشدیدۃ الورق عن الشجر علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی
عن یونس عن رفاعۃ قال سمعتہ یقول مصافحۃ المؤمن افضل من مصافحۃ الملئکۃ

باب المعانقۃ

باب المعانقۃ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبۃ
عن عبد اللہ بن محمد الجعفی عن ابی جعفر ع وابی عبد اللہ ع قالا ایما مؤمن خرج الی اخیہ
یزورہ عارفا بحقہ کتب اللہ لہ بکل خطوۃ حسنۃ ومحیت عنہ سیئۃ ورفعت لہ درجۃ فاذا
طرق الباب فتحت لہ ابواب السماء فاذا التقیا وتصافحا وتعانقا اقبل اللہ علیہما بوجہہ

ثم باهی بهما الملئکة فیقول انظروا الی عبدی تزاورا وتحابا فی حق علیّ ان لا اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شیعه ملئکة عدد نفسه وخطاه وکلامه یحفظونه من بلاء الدنیا وبوائق الآخرة الی مثل تلک اللیلة من قابل فان مات فیما بینهما اعفی من الحساب وان کان المزور یعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور کان له مثل اجره علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله ع قال ان المؤمنین اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا یریدان بذلک الا وجه الله ولا یریدان غرضا من اغراض الدنیا قیل لهما مغفورا لکما فاستأنفا فاذا اقبلا علی المسائلة قالت الملائکة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله علیهما قال اسحق فقلت جعلت فداک فلا یکتب علیهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما یلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بکی حتی اخضلت دموعه لحیته وقال یا اسحق ان الله تبارک وتعالی انما امر الملائکة ان تعتزل عن المؤمنین اذا التقیا اجلالا لهما وانه وان کانت الملئکة لا تکتب لفظهما ولا تعرف کلامهما فانه یعرفه ویحفظه علیهما عالم السر واخفی

## باب التقبیل

ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن الحسین بن احمد المنقری عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد الله ع قال ان لکم لنورا تعرفون به فی الدنیا حتی ان احدکم اذا لقی اخاه قبله فی موضع النور من جبهته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رفاعة بن موسی عن ابی عبد الله ع قال لا یقبل رأس احد ولا یده الا ید رسول الله صلعم او من ارید به رسول الله ع علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن زید النرسی عن علی بن مزید صاحب السابری قال دخلت علی ابی عبد الله ع فتناولت یده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبی او وصی نبی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن یونس بن یعقوب قال قلت لابی عبد الله ع ناولنی یدک اقبلها فاعطانیها فقلت جعلت فداک رأسک ففعل فقبلته فقلت جعلت فداک رجلاک فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا وبقی شیء وبقی شیء وبقی شیء محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی عن علی بن جعفر عن ابی الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فلیس علیه شیء وقبلة الاخ علی الخد وقبلة الامام بین عینیه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابی الصباح مولی آل سام عن ابی عبد الله ع قال لیس القبلة علی الفم الا للزوجة والولد الصغیر

## باب تذاکر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایوب عن علی بن حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول شیعتنا الرحماء بینهم الذین اذا خلوا ذکروا الله انا اذا ذکرنا ذکر الله واذا ذکر عدونا ذکر الشیطان محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن یزید بن عبد الملک عن ابی عبد الله ع قال

هاتا

اخضلت: ابتلت

باب التقبیل

قوله ع اقسمت الخ الظاهر ان المراد اقسمت ان لا اعطی علی التقبیل ونفی شیء بعد التقبیل بین العینین کما یاتی والله اعلم ۱۲ منہ

باب تذاکر الاخوان

تزاوروا فانّ فی زیارتکم احیاء لقلوبکم وذکرا لاحادیثنا واحادیثنا تعطف بعضکم علی بعض
فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان ترکتموها ضللتم وهلکتم فخذوا بها وانا بنجاتکم زعیم
عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابی الوشاء عن منصور بن یونس عن عباد بن
کثیر قال قلت لابی عبد اللہ ع انی مررت بقاصّ یقصّ وهو یقول هذا المجلس لا یشقی به
جلیس قال فقال ابو عبد اللہ ع هیهات هیهات اخطات استاههم الحفرة انّ للہ ملٰئکة سیّاحین
سوی الکرام الکاتبین فاذا مرّوا بقوم یذکرون محمداً وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم
حاجتکم فیجلسون فیتفقّهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلک المجلس الذی لا یشقی به جلیس محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
علی بن الحکم عن المستورد النخعی عمّن رواه عن ابی عبد اللہ ع قال انّ من الملٰئکة الذین
فی السماء لیطّلعون الی الواحد والاثنین والثلاثة وهم یذکرون فضل آل محمد ص قال
فتقول اما ترون الی هؤلاء فی قلّتهم وکثرة عدوّهم یصفون فضل آل محمدؐ قال فتقول الطائفة
الاخری من الملٰئکة ذلک فضل اللہ یؤتیه من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم عنه عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسکان عن میسر عن ابی جعفر ع قال قال لی تخلون وتحدّثون
وتقولون ما شئتم فقلت ای واللہ انا لنخلو ونتحدّث ونقول ما شئنا فقال اما واللہ لوددت
انّی معکم فی بعض تلک المواطن اما واللہ انی لاحبّ ریحکم وارواحکم وانکم علی دین اللہ ودین
ملٰئکته فاعینوا بورع واجتهاد الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعاً عن علی بن محمد بن
اسماعیل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زکریا عن محمد بن خالد بن میمون عن عبد اللہ بن سنان
عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد اللہ ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنین فصاعداً الّا حضر
من الملٰئکة مثلهم فان دعوا بخیر امّنوا وان استعاذوا من شرّ دعوا اللہ لیصرفه عنهم وان
سألوا حاجة تشفّعوا الی اللہ وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدین الّا حضرهم عشرة
اضعافهم من الشیاطین فان تکلّموا تکلّم الشیطان بنحو کلامهم واذا ضحکوا ضحکوا معهم
واذا نالوا من اولیاء اللہ نالوا معهم فمن ابتلی من المؤمنین بهم فاذا خاضوا فی ذلک فلیقم
ولا یکن شرک شیطان ولا جلیسه فانّ غضب اللہ عزّ وجلّ لا یقوم له شیء ولعنته لا یردّها شیء
ثم قال علیه السلام فان لم یستطع فلینکر بقلبه ولیقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا
الاسناد عن محمد بن سلیمان عن محمد بن محفوظ عن ابی المغرا قال سمعت ابا الحسن ع یقول لیس شیء
انکی لابلیس وجنوده من زیارة الاخوان فی اللہ بعضهم لبعض قال وانّ المؤمنین یلتقیان
فیذکران اللہ ثم یذکران فضلنا اهل البیت فلا یبقی علی وجه ابلیس مضغة لحم الّا تخدّد حتی

منزل

ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء و خزان الجنان فيلعنونه حتى لايبقى ملك مقرب الالعنه فيقع خاسيا حسيرا مدحورا

**باب ادخال السرور على المؤمن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة و صرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله و ارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داؤد ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لايرى احدكم اذا ادخل على مومن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي

باب ادخال السرور على المؤمن

القذى

قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم
امامه كلما رأى المؤمن هولاً من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن و
ابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة
والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني
بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت
ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك ❁ محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلام ان في ديوان النجاشي علي خراجا
وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه
فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له
ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه و
امره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت
فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول
نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا
فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج
الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل
يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ❁ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان
بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم
من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر
بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا
مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره
بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز
وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في
طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت
منه لابشرك واونس وحشتك ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله ❁ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیة عن ابی عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ احب الاعمال الی الله سرور تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته او تکشف عنه کربته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن مسکین عن ابی عبد الله ؑ قال من ادخل علی مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلک السرور خلقا فیلقاه عند موته فیقول له ابشر یا ولی الله بکرامة من الله ورضوان ثم لا یزال معه حتی یدخله قبره فیقول له مثل ذلک فاذا بعث تلقاه فیقول له مثل ذلک ثم لا یزال معه عند کل هول یبشره ویقول له مثل ذلک فیقول له من انت رحمک الله فیقول انا السرور الذی ادخلته علی فلان الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال کان رجل عند ابی عبد الله ؑ فقرأ هذه الآیة والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبینا قال فقال ابو عبد الله ؑ فما ثواب من ادخل علیه السرور فقلت جعلت فداک عشر حسنات قال ای والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن علی بن یحیی عن الولید بن العلاء عن ابن سنان عن ابی عبد الله ؑ قال من ادخل السرور علی مؤمن فقد ادخله علی رسول الله ؐ ومن ادخله علی رسول الله ؐ فقد وصل ذلک الی الله وکذلک من ادخل علیه کربا عنه عن اسماعیل بن منصور عن المفضل عن ابی عبد الله ؑ قال ایما مسلم لقی مسلما فسره سره الله عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله ؑ قال من احب الاعمال الی الله عز وجل ادخال السرور علی المؤمن اشباع جوعته او تنفیس کربته او قضاء دینه

## باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن بکار بن کردم عن المفضل عن ابی عبد الله ؑ قال قال لی یا مفضل اسمع ما اقول لک واعلم انه الحق وافعله واخبر به علیة اخوانک قلت جعلت فداک وما علیة اخوانی قال الراغبون فی قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضی لاخیه المؤمن حاجة قضی الله عز وجل له یوم القیمة مائة الف حاجة من ذلک اولها الجنة ومن ذلک ان یدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا یکونوا نصابا وکان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له ما تشتهی ان تکون من علیة الاخوان عنه عن محمد بن زیاد قال حدثنی خالد بن کثیر عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله ؑ قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شیعتنا لیثیبهم علی ذلک الجنة فان استطعت ان تکون منهم فکن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرک به شیئا عنه عن محمد بن زیاد عن الحکم بن ایمن عن صدقة

باب قضاء حاجة المؤمن

الاحدب عن ابى عبدالله ؑ قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف نسمة وخير من حملان الف فرس
فى سبيل الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد
عن صندل عن ابى الصباح الكنانى قال قال ابو عبدالله ؑ لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الى
من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفى قال قلت لابى عبدالله ؑ جعلت فداك
المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه فى حاجة فان ذلك
رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن
حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها
له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها
ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسماعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم
فى رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن
ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسماعيل من اتاه اخوه فى حاجة يقدر على قضائها
فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه فى قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبدالله ؑ
يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع
له ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء
حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بكر بن محمد عن ابى عبدالله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك
وتعالى علىّ ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابى عبدالله عليه السلام قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل
له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان
عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله فى الطواف
قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى
بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقى
قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من مشى فى حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك
ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم
شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما فى المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله

بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا فی الخیر علی من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابیه عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام تنافسوا فی المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا یقال له المعروف لا یدخله الا من اصطنع المعروف فی الحیوة الدنیا فان العبد لیمشی فی حاجة اخیه المؤمن فیوكل الله عز وجل به ملكین واحدا عن یمینه واخر عن شماله یستغفران له ربه ویدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلی الله علیه واله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت الیه من صاحب الحاجة علی من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام قال والله لان احج حجة احب الی من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتی بلغ السبعین ولان اعول اهل بیت من المسلمین اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الی من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتی بلغ السبعین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی علی صاحب الشعیر عن محمد بن قیس عن ابی جعفر علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی موسی علیه السلام ان من عبادی من یتقرب الی بالحسنة فاحكمه فی الجنة فقال موسی علیه السلام یا رب وما تلك الحسنة قال یمشی مع اخیه المؤمن فی قضاء حاجته قضیت ام لم تقض الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول من اتاه اخوه المؤمن فی حاجة فانما هی رحمة من الله عز وجل ساقها الیه فان قبل ذلك فقد وصله بولایتنا وهو موصول بولایة الله وان رده عن حاجته وهو یقدر علی قضائها سلط الله علیه شجاعا من نار ینهشه فی قبره الی یوم القیمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین وعن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان المؤمن لترد علیه الحاجة لاخیه فلا تكون عنده فیهتم بها قلبه فیدخله الله تبارك وتعالی بهمه الجنة:



## باب السعی فی حاجة المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال مشی الرجل فی حاجة اخیه المؤمن یكتب له عشر حسنات ویمحی عنه عشر سیئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ویعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر فی المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول ان لله عبادا فی الارض یسعون فی

حوائج الناس هم الآمنون یوم القیمة ومن ادخل علی مومن سرورا فرّح الله قلبه یوم القیمة
عنه عن احمد عن عثمان بن عیسی عن رجل عن ابی عبیدة الحذاء قال قال ابوجعفر علیه السلام
من مشی فی حاجة اخیه المسلم اظله الله بخمسة وسبعین الف ملك ولم یرفع قدما الا کتب الله
له حسنة وحط عنه بها سیئة ویرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته کتب الله عز وجل له
بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة
عن رجل من اهل حلوان عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان امشی فی حاجة اخ لی
مسلم احب الیّ من ان اعتق الف نسمة واحمل فی سبیل الله علی الف فرس مسرجة ملجمة
علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما من مومن یمشی لاخیه المسلم المؤمن فی حاجة الا کتب الله عز وجل بکل خطوة حسنة وحط
عنه بها سیئة ورفع له بها درجة وزید بعد ذلك عشر حسنات ویشفع فی عشر حاجات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابی ایوب الخزاز عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من سعی فی حاجة اخیه المسلم طلب وجه الله کتب الله عز وجل
له الف الف حسنة یغفر فیها لاقاربه وجیرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع الیه معروفا فی
الدنیا فاذا کان یوم القیمة قیل له ادخل النار فمن وجدته فیها صنع الیك معروفا فی الدنیا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان یکون ناصبیا عنه عن ابیه عن خلف بن حماد عن اسحق بن
عمار عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من سعی فی حاجة اخیه المسلم فاجتهد
فیها فاجری الله علی یدیه قضاءها کتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتکاف شهرین فی المسجد الحرام
وصیامهما وان اجتهد ولم یجر الله قضاءها علی یدیه کتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کفی بالمرء اعتمادا علی اخیه ان ینزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال کنت جالسا مع ابی عبد الله علیه السلام اذ دخل علیه رجل من اهل
مکة یقال له میمون فشکا الیه تعذر الکراء علیه فقال لی قم فاعن اخاك المؤمن فقمت معه فیسر الله
کراه فرجعت الی مجلسی فقال ابو عبد الله علیه السلام ما صنعت فی حاجة اخیك فقلت
قضاها الله بابی انت وامی فقال اما انك ان تعین اخاك المسلم احب الیّ من طواف اسبوع
بالبیت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتی الحسن بن علیّ علیهما السلام فقال بابی انت وامی اعنّی
علی قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر علی الحسین علیه السلام وهو قائم یصلی فقال این کنت
عن ابی عبد الله علیه السلام تستعینه علی حاجتك قال قد فعلت بابی انت وامی فذکر انه

ناصبا

معتکف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن
بن علی عن ابی جمیلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله علیه السلام قال الله عز وجل الخلق
عیالی فاحبهم الیّ الطفهم بهم واسعاهم فی حوائجهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی عمارة قال كان حماد بن ابی حنیفة اذا لقینی قال کرّر علیّ حدیثك
لاحدثه قلت روینا ان عابدا بنی اسرائیل كان اذا بلغ الغایة فی العبادة صار مشّاء فی حوائج الناس عانیا بما یصلحه

باب تفریج کرب المؤمن

**باب** تفریج کرب المؤمن **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن زید
الشحام قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان
عند جهده فنفّس کربته واعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلك ثنتین وسبعین رحمة من
الله یعجل له منها واحدة یصلح بها امر معیشته ویدخر له احدی وسبعین رحمة لافزاع یوم القیمة
واهواله **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه واله من اعان مؤمنا نفّس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعین کربة
واحدة فی الدنیا وثنتین وسبعین کربة عند کربه العظمی قال حیث یتشاغل الناس

کربته

بانفسهم **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن نعیم عن مسمع ابی
سیار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من نفّس عن مؤمن کربة نفّس الله عنه
کرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحیق المختوم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن
بن علی الوشاء عن الرضا علیه السلام قال من فرّج عن مؤمن فرّج الله قلبه یوم القیمة **محمد**
بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن ذریح قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما مؤمن نفّس عن مؤمن کربة وهو معسر یسّر الله له حوائجه
فی الدنیا والاخرة قال ومن ستر علی مؤمن عورة یخافها ستر الله علیه سبعین عورة من
عورات الدنیا والاخرة قال والله فی عون المؤمن ما كان المؤمن فی عون اخیه فانتفعوا بالعظة وارغبوا فی الخیر




**باب** اطعام المؤمن **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض
اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع کافرا
کان حقا علی الله ان یملا جوفه من الزقوم مؤمنا کان او کافرا **عنه** عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان اطعم رجلا من
المسلمین احب الیّ من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او یزید **عنه**
عن احمد عن صفوان بن یحیی عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله

عليه وآله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس و
جنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين
فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة • عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن
علي بن الحسين عليه السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا
من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة
وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال
اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى
منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه
السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطيهم
رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة
عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك
اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي
واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا
بالمغفرة لك • عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر
عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس فقلت وكم
الافق فقال عشرة آلاف • علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله

ربها ذلك اوطئهم

علیه السلام من اطعم اخاه فی الله کان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفیام قال مائة الف من الناس علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن سدیر الصیرفی قال قال لی ابوعبدالله علیه السلام ما منعک ان تعتق کل یوم نسمة قلت لا یحتمل مالی ذلک قال تطعم کل یوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد یشتهی الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی عبدالله علیه السلام قال اکلة یاکلها اخی المسلم عندی احب الیّ من ان اعتق رقبة عنه عن اسماعیل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابی عبدالله علیه السلام قال لان اشبع رجلا من اخوانی احب الیّ من ان ادخل سوقکم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن عبدالرحمان بن عبدالله عن ابی عبدالله علیه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الی سوقکم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمین احب الیّ من ان اعتق نسمة عنه عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال سئل محمد بن علیّ ع ما یعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن اسمٰعیل عن صالح بن عقبة عن ابی شبل قال قال ابوعبدالله علیه السلام ما اری شیئا یعدل زیارة المؤمن الا اطعامه وحق علی الله ان یطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابی عبدالله علیه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الیّ من ان ازوره ولان ازوره احب الیّ من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد عن ابی عبدالله علیه السلام ویزید بن عبدالملک عن ابی عبدالله علیه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا کان له یعدل رقبة من ولد اسماعیل ع ینقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا کان له یعدل مائة رقبة من ولد اسماعیل ینقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابی عبدالله علیه السلام قال لاطعام مؤمن احب الیّ من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال یا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فیاتی الی ناصب فیسأله والموت خیر له من مسئلة ناصب یا نصر من احیی مؤمنا فکانما احیی الناس جمیعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احییتموه

## باب من کسا مؤمنا

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عمر بن عبدالعزیز عن جمیل بن دراج عن ابی عبدالله علیه السلام قال من کسا اخاه کسوة شتاء او صیف

کان

باب من کسی مؤمنا

کان حقا علی الله ان یکسوه من ثیاب الجنۃ وان یهوّن علیه من سکرات الموت وان یوسّع
علیه فی قبره وان یلقی الملئکۃ اذا خرج من قبره بالبشری وهو قول الله عزّ وجلّ فی کتابه
وتتلقّٰهم الملئکۃ هذا یومکم الذی کنتم توعدون عدۃ عن احمد بن محمد عن بکر
بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن جعفر بن ابراهیم عن ابی عبد الله علیه
السّلام قال من کسا احدا من فقراء المسلمین ثوبا من عری او اعانه بشیء مما یقوّیه
من معیشته وکّل الله عزّ وجلّ به سبعۃ الاف ملك من الملئکۃ یستغفرون لکلّ
ذنب عمله الی ان ینفخ فی الصّور محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابی
حمزۃ عن ابی جعفر علیه السّلام قال قال رسول الله صلّی الله علیه واله من کسا احدا
من فقراء المسلمین ثوبا من عری او اعانه بشیء مما یقوّیه علی معیشته وکّل الله عزّ وجلّ
به سبعین الف ملك من الملئکۃ یستغفرون لکلّ ذنب عمله الی ان ینفخ فی الصّور
علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر عن ابی حمزۃ الثمالی عن
علی بن الحسین علیهما السّلام قال من کسا مؤمنا کساه الله من الثیاب الخضر وقال فی حدیث
اخر لا یزال فی ضمان الله مادام علیه سلك عدّۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عیسی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السّلام انه کان
یقول من کسا مؤمنا ثوبا من عری کساه الله من استبرق الجنۃ ومن کسا مؤمنا ثوبا من
غنی لم یزل فی ستر الله ما بقی من الثوب خرقۃ

باب فی الطاف المؤمن واکرامه محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم
عن الحسین بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السّلام قال من
اخذ من وجه اخیه المؤمن قذاۃ کتب الله عزّ وجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم فی وجه
اخیه کانت له حسنۃ عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن جمیل بن
درّاج عن ابی عبد الله علیه السّلام قال من قال لاخیه مرحبا کتب الله له مرحبا الی یوم
القیمۃ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبد الله بن سنان
عن ابی عبد الله علیه السّلام قال من اتاه اخوه المسلم فاکرمه فانما اکرم الله عزّ و
جلّ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان
عن الهیثم بن حماد عن ابی داؤد عن زید بن ارقم قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله ما فی امّتی عبد الطف اخاه فی الله بشیء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنۃ
وعنه عن احمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن جعفر بن

باب فی الطاف المؤمن واکرامه

ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اکرم اخاه المسلم بکلمة یلطفه بها او فرّج عنه کربته لم یزل فی ظلّ الله الممدود علیه الرحمة ما کان فی ذلک ٭ عنه عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزیز عن جمیل عن ابی عبد الله علیه السّلام قال سمعته یقول ان مما خصّ الله عزّ وجل به المؤمن ان یعرّفه برّ اخوانه وان قلّ ولیس البرّ بالکثرة وذلک ان الله عزّ وجل یقول فی کتابه ویؤثرون علی انفسهم ولو کان بهم خصاصة ثم قال ومن یوق شحّ نفسه فاولئک هم المفلحون ومن عرّفه الله عزّ وجل بذلک احبّه الله ومن احبّه الله تبارک وتعالی وفّاه اجره یوم القیمة بغیر حساب ثم قال یا جمیل ارو هذا الحدیث لاخوانک فانه ترغیب لاخوانک فی البرّ ٭ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن المفضّل عن ابی عبد الله علیه السّلام قال ان المؤمن لیتحف اخاه التحفة قلت له وای شیء التحفة قال من مجلس ومتکاء وطعام وکسوة وسلام فتطاول الجنة مکافاة له ویوحی الله عزّ وجل الیها انی قد حرّمت طعامک علی اهل الدنیا الّا علی نبی او وصیّ نبی فاذا کان یوم القیمة اوحی الله عزّ وجل الیها ان ائتی اولیائی بتحفهم فیخرج منها وصفاء ووصایف معهم اطباق مغطّاة بمنادیل من لؤلؤ فاذا نظروا الی جهنّم وهولها والی الجنة وما فیها طارت عقولهم وامتنعوا ان یاکلوا فینادی منادٍ من تحت العرش ان الله عزّ وجل قد حرّم جهنّم علی من اکل من طعام الجنة فیمدّ القوم ایدیهم فیاکلون ٭ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی عن محمد بن فضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السّلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن ان یستر علیه سبعین کبیرة ٭ الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا عن علی بن محمد عن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علی بن عدی قال املی علی محمد بن سلیمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السّلام احسن یا اسحق الی اولیائی ما استطعت فما احسن مؤمن الی مؤمن ولا اعانه الّا خمش وجه ابلیس وقرّح قلبه

## باب خدمته

محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن ابراهیم بن محمد الثقفی عن اسماعیل بن ابان عن صالح بن ابی الاسود رفعه عن ابن المعتمر قال سمعت امیر المؤمنین علیه السّلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله ایما مسلم خدم قوما من المسلمین الّا اعطاه الله مثل عددهم خداما فی الجنة

## باب نصیحة المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان عن عیسی بن منصور عن ابی عبد الله علیه السّلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن ان یناصحه ٭ عنه عن ابن محبوب عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السّلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحة له فی المشهد والمغیب ٭ ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه

السّلام

باب فی خدمته

باب نصیحة المؤمن

السّلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السّلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لینصح الرجل منکم اخاه کنصیحته لنفسه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان اعظم النّاس منزلة عند الله یوم القیمة امشاهم فی ارضه بالنصیحة لخلقه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمّد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله علیه السّلام یقول علیکم بالنصح لله فی خلقه فلن تلقاه بعمل افضل

باب الاصلاح بین النّاس محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن حذیفة بن ابی طلیحة عن حبیب الاحول قال سمعت ابا عبد الله علیه السّلام یقول صدقة یحبّها الله اصلاح بین النّاس اذا تفاسدوا وتقارب بینهم اذا تباعدوا عنه عن محمّد بن سنان عن حمّاد بن منصور عن ابی عبد الله علیه السّلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السّلام قال لان اصلح بین اثنین احبّ الیّ من ان اتصدّق بدینارین عنه عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مفضّل قال قال ابو عبد الله علیه السّلام اذا رأیت بین اثنین من شیعتنا منازعة فافتدها من مالی ابن سنان عن ابی حنیفة سابق الحاج قال مرّ بنا المفضّل وانا وختنی نتشاجر فی میراث فوقف علینا ساعة ثمّ قال لنا تعالوا الی المنزل فاتیناه فاصلح بیننا باربع مائة درهم فدفعها الینا من عنده حتی اذا استوثق کلّ واحد منّا من صاحبه قال اما انّها لیست من مالی ولکن ابو عبد الله علیه السّلام امرنی اذا تنازع رجلان من اصحابنا فی شیء ان اصلح بینهما وافتدیهما من ماله فهذا من مال ابی عبد الله علیه السّلام علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن مغیرة عن معاویة بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السّلام قال المصلح لیس بکاذب علیّ عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن اسمٰعیل عن اسحٰق بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السّلام فی قول الله عزّ وجلّ ولا تجعلوا الله عرضة لایمانکم ان تبرّوا وتتّقوا وتصلحوا بین النّاس قال اذا دعیت لتصلح بین اثنین فلا تقل علیّ یمین الّا افعل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن معویة بن وهب او معویة بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال ابلغ عنّی کذا وکذا فی اشیاء امر بها قلت فابلغهم عنک واقول عنّی ما قلت لی وغیر الّذی قلت قال نعم انّ المصلح لیس بکذّاب

باب فی احیاء المؤمن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قلت له قول الله عزّ وجلّ من قتل نفسا بغیر نفس فکانّما قتل النّاس جمیعا ومن احیاها فکانّما احیی النّاس جمیعا قال من اخرجها من ضلال الی هدی

باب الاصلاح بین النّاس

باب فی احیاء المؤمن

هدی فکانما احیاها ومن اخرجها من هدی الی ضلال فقد قتلها ۲ عدة عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن فضیل بن یسار قال قلت لابی جعفر علیه السلام قول الله عزّ وجلّ فی کتابه ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الی هدی قال ذاک تاویلها الاعظم ۳ محمد بن یحیی عن احمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابان مثله ۴ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن ابی خالد القماط عن حمران قال قلت لابی عبد الله علیه السلام اسئلک اصلحک الله فقال نعم فقلت کنت علی حال وانا الیوم علی حال اخری کنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنین والمرأة فینقذ الله من یشاء وانا الیوم لا ادعو احدا فقال وما علیک ان تخلی بین الناس وبین ربهم فمن اراد الله ان یخرجه من ظلمة الی نور اخرجه ثم قال ولا علیک ان آنست من احد خیرا ان تنبذ الیه الشیء نبذا قلت اخبرنی عن قول الله عزّ وجلّ ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قال من حرق او غرق ثم سکت ثم قال تاویلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له

## باب فی الدعا للاهل الی الایمان

۱ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن عبد الله بن مسکان عن سلیمان بن خالد قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان لی اهل بیت وهم یسمعون منی افادعوهم الی هذا الامر فقال نعم ان الله عزّ وجلّ یقول فی کتابه یا ایها الذین آمنوا قوا انفسکم واهلیکم نارا وقودها الناس والحجارة

## باب فی ترک دعاء الناس

۱ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن کلیب بن معویة الصیداوی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ایاکم والناس ان الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة فترکه وهو یجول لذلک ویطلبه ثم قال لو انکم اذا کلمتم الناس قلتم ذهبنا حیث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلی الله علیه واله ۲ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل عن ابی اسماعیل السراج عن ابن مسکان عن ثابت ابی سعید قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام یا ثابت ما لکم وللناس کفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الی امرکم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا علی ان یضلوا عبدا یرید الله هداه ما استطاعوا کفوا عن الناس ولا یقول احدکم اخی وابن عمی وجاری فان الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خیرا طیب روحه فلا یسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنکر الا انکره ثم یقذف الله فی قلبه کلمة یجمع بها امره ۳ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن محمد بن

مروان عن الفضيل قال قلت لابی عبد الله عليه السّلام ندعوا النّاس الى هذا الامر فقال يا فضيل انّ الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله فى هذا الامر طائعا او كارها محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانّه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السّماء ولا تخاصموا بدينكم النّاس فانّ المخاصمة ممرضة للقلب انّ الله عزّ وجلّ قال لنبيّه صلّى الله عليه وآله انّك لا تهدى من احببت ولكنّ الله يهدى من يشاء وقال أفانت تكره النّاس حتّى يكونوا مؤمنين ذروا النّاس فانّ النّاس اخذوا عن النّاس وانّكم اخذتم عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلىّ عليه السّلام ولا سواء وانّنى سمعت ابى يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله فى هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابى عبد الله عليه السّلام قال انّ الله عزّ وجلّ خلق قوما للحقّ فاذا مرّ بهم الباب من الحقّ قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مرّ بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مرّ بهم الباب من الحقّ انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مرّ بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السّلام قال انّ الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتّى يكون احرص على ما فى ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت فى قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثمّ تلى هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيّقا حرجا كانّما يصّعّد فى السّماء عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن محمّد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السّلام قال انّ الله اذا اراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكّل به ملكا يسدّده واذا اراد بعبد سوءا نكت فى قلبه نكتة سوداء وسدّ مسامع قلبه ووكّل به شيطانا يضلّه

## باب انّ الله انّما يعطى الدّين من يحبّه

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لى ابو عبد الله عليه السّلام يا ابا الصخر انّ الله يعطى الدّنيا من يحبّ ويبغض ولا يعطى هذا الامر الّا صفوته من خلقه انتم والله على دينى ودين آبائى ابراهيم واسماعيل لا اعنى علىّ بن الحسين ولا محمّد بن علىّ وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشا عن عاصم بن

مكرها

باب انّ الله يعطى الدين من يحبّه

حمید عن مالک بن اعین الجہنی قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول یا مالک ان اللہ یعطی الدنیا من یحب و یبغض ولا یعطی دینہ الا من یحب عنہ عن معلی عن الوشا عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن عمر بن حنظلۃ عن حمزۃ بن حمران عن حمران عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان ہذہ الدنیا یعطیہا اللہ البر والفاجر ولا یعطی الایمان الا صفوتہ من خلقہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابی سلیمان عن میسر قال قال ابو عبد اللہ ان الدنیا یعطیہا اللہ عز وجل من احب ومن ابغض وان الایمان لا یوتیہ الا من احب

**باب سلامۃ الدین** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ایوب بن الحر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل فوقاہ اللہ سیئات ما مکروا فقال اما لقد بسطوا علیہ وقتلوہ ولکن اتدرون ما وقاہ وقاہ ان یفتنوہ فی دینہ علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن ابی جمیلۃ قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام کان فی وصیۃ امیر المومنین علیہ السلام اصحابہ اعلموا ان القرآن ہدی اللیل والنہار ونور اللیل المظلم علی ما کان من جہد وفاقۃ فاذا حضرت بلیۃ فاجعلوا اموالکم دون انفسکم واذا نزلت نازلۃ فاجعلوا انفسکم دون دینکم واعلموا ان الہالک من ہلک دینہ والحریب من حرب دینہ الا وانہ لا فقر بعد الجنۃ الا وانہ لا غنی بعد النار لا یفک اسیرہا ولا یبرأ ضریرہا علی عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن فضیل بن یسار عن ابی جعفر علیہ السلام قال سلامۃ الدین وصحۃ البدن خیر من المال والمال زینۃ من زینۃ الدنیا حسنۃ محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعی عن الفضیل عن ابی جعفر علیہ السلام مثلہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن یونس بن یعقوب عن بعض اصحابہ قال کان رجل یدخل علی ابی عبد اللہ علیہ السلام من اصحابہ فغبر زمانا لا یحج فدخل علیہ بعض معارفہ فقال لہ فلان ما فعل قال فجعل یضجع الکلام یظن انما یعنی المیسرۃ والدنیا فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام کیف دینہ فقال کما تحب فقال ہو واللہ الغنی

**باب التقیۃ** علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم وغیرہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل اولئک یوتون اجرہم مرتین بما صبروا قال بما صبروا علی التقیۃ ویدرؤن بالحسنۃ السیئۃ قال الحسنۃ التقیۃ والسیئۃ الاذاعۃ ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم عن ابی عمر الاعجمی قال قال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام یا ابا عمر ان تسعۃ اعشار الدین فی التقیۃ ولا دین لمن لا تقیۃ لہ والتقیۃ فی



کل شئ الا فی النبیذ والمسح علی الخفین علۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسیٰ عن سماعۃ عن ابی بصیر قال قال ابو عبد اللہ علیہ التقیۃ من دین اللہ قلت من دین اللہ قال ای واللہ من دین اللہ ولقد قال یوسف ایتہا العیر انکم لسارقون واللہ ما کانوا سرقوا شیئا ولقد قال ابراہیم انی سقیم واللہ ما کان سقیما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن خالد و الحسین بن سعید جمیعا عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن حسین بن ابی العلاء عن حبیب بن بشر قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام سمعت ابی یقول لا واللہ ما علی وجہ الارض شئ احب الی من التقیۃ یا حبیب انہ من کانت لہ تقیۃ رفعہ اللہ یا حبیب من لم تکن لہ تقیۃ وضعہ اللہ یا حبیب ان الناس انما ہم فی ہدنۃ فلو قد کان ذلک کان ہذا ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن العباس بن عامر عن جابر المکفوف عن عبد اللہ بن ابی یعفور عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اتقوا علی دینکم واحجبوہ بالتقیۃ فانہ لا ایمان لمن لا تقیۃ لہ انما انتم فی الناس کالنحل فی الطیر لو ان الطیر یعلم ما فی اجواف النحل ما بقی منہا شئ الا اکلتہ ولو ان الناس علموا ما فی اجوافکم انکم تحبونا اہل البیت لاکلوکم بالسنتہم ولنحلوکم فی السر و العلانیۃ رحم اللہ عبدا منکم کان علی ولایتنا علی بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد عن حریز عمن اخبرہ عن ابی عبد اللہ فی قول اللہ عز وجل لا تستوی الحسنۃ ولا السیئۃ قال الحسنۃ التقیۃ والسیئۃ الاذاعۃ وقولہ عز وجل ادفع بالتی ہی احسن السیئۃ قال التی ہی احسن التقیۃ فاذا الذی بینک وبینہ عداوۃ کانہ ولی حمیم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن الحسن بن محبوب عن ہشام بن سالم عن ابی عمر الکنانی قال قال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام یا ابا عمر ارایتک لو حدثتک بحدیث او افتیتک بفتیا ثم جئتنی بعد ذلک فسألتنی عنہ فاخبرتک بخلاف ما کنت اخبرتک او افتیتک بخلاف ذلک بایہما کنت تاخذ قلت باحدثہما وادع الاخر فقال قد اصبت یا ابا عمر ابی اللہ الا ان یعبد سرا اما واللہ لئن فعلتم ذلک انہ خیر لی ولکم وابی اللہ عز وجل لنا ولکم فی دینہ الا التقیۃ عنہ عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن درست الواسطی قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ما بلغت تقیۃ احد تقیۃ اصحاب الکہف ان کانوا لیشہدون الاعیاد ویشدون الزنانیر فاعطاہم اللہ اجرہم مرتین عنہ عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد اللہ علیہ السلام فی طریق فاعرضت عنہ بوجہی ومضیت فدخلت علیہ بعد ذلک فقلت جعلت فداک انی لالقاک فاصرف وجہی کراہۃ ان اشق علیک فقال لی رحمک اللہ لکن رجلا لقینی امس فی موضع کذا وکذا فقال علیہ السلام یا ابا عبد اللہ ما احسن و

لا اجل علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قیل لابی عبدالله
علیه السلام ان الناس یروون ان علیا علیه السلام قال علی منبر الکوفة ایها الناس انکم
ستدعون الی سبی فسبونی ثم تدعون الی البراءة منی فلا تبرؤا منی فقال ما
اکثر ما یکذب الناس علی علی علیه السلام ثم قال انما قال انکم ستدعون الی سبی
فسبونی ثم ستدعون الی البراءة منی وانی لعلی دین محمد صلی الله علیه واله ولم یقل ولا
تبرؤا منی فقال له السائل ارایت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلک علیه
وما له الا ما مضی علیه عمار بن یاسر حیث اکرهه اهل مکة وقلبه مطمئن بالایمان فانزل
الله عز وجل فیه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان فقال له النبی صلی الله علیه واله
عندها یا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرک وامرک ان تعود ان عادوا
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن هشام الکندی قال سمعت ابا عبدالله
علیه السلام یقول ایاکم ان تعملوا عملا نعیر به فان ولد السوء یعیر والده بعمله کونوا لمن
انقطعتم الیه زینا ولا تکونوا علیه شینا صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا یسبقونکم الی شیء من الخیر فانتم اولی به منهم والله ما عبد الله بشیء احب الیه
من الخبء قلت وما الخبء فقال التقیة عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت
ابا الحسن علیه السلام عن القیام للولاة فقال قال ابو جعفر علیه السلام التقیة من دینی
ودین آبائی ولا ایمان لمن لا تقیة له علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال التقیة فی کل ضرورة وصاحبها اعلم بها حین تنزل به علی
عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابی عبدالله علیه السلام
قال کان ابی یقول وای شیء اقر لعینی من التقیة ان التقیة جنة المؤمن علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن جمیل عن محمد بن مروان قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام ما منع میثم رحمه الله
من التقیة فوالله لقد علم ان هذه الایة نزلت فی عمار واصحابه الا من اکره وقلبه مطمئن
بالایمان ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعیب الحداد عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال انما جعلت التقیة لیحقن به الدم فاذا بلغ
الدم فلیس تقیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن محمد بن
مسلم عن ابی عبدالله علیه السلام قال کلما تقارب هذا الامر کان اشد للتقیة علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن اسماعیل الجعفی ومعمر بن یحیی بن سام
ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر علیه السلام یقول التقیة فی کل شیء یضطر

الیہ ابن ادم فقد احلہ اللہ لہ علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن حریز عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال التقیۃ ترس اللہ بینہ و بین خلقہ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن احمد بن حمزۃ عن الحسین بن المختار عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیہ السلام خالطوہم بالبرانیۃ وخالفوہم بالجوانیۃ اذا کانت الامرۃ صبیانیۃ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن زکریا المؤمن عن عبد اللہ بن اسد عن عبد اللہ بن عطا قال قلت لابی جعفر علیہ السلام رجلان من اہل الکوفۃ اخذا فقیل لہما ابرءا من امیر المؤمنین فبرئ واحد منہما وابی الآخر فخلی سبیل الذی برئ وقتل الآخر فقال اما الذی برئ فرجل فقیہ فی دینہ واما الذی لم یبرئ فرجل تعجل الی الجنۃ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن صالح قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام احذروا عواقب العثرات ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعیل عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن عبد اللہ بن ابی یعفور قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول التقیۃ ترس المؤمن و التقیۃ حرز المؤمن ولا ایمان لمن لا تقیۃ لہ ان العبد لیقع الیہ الحدیث من حدیثنا فیدین اللہ عز وجل بہ فیما بینہ وبینہ فیکون لہ عزا فی الدنیا ونورا فی الآخرۃ وان العبد لیقع الیہ الحدیث من حدیثنا فیذیعہ فیکون لہ ذلا فی الدنیا وینزع اللہ عز وجل ذلک النور منہ

باب الکتمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالک بن عطیۃ عن ابی حمزۃ عن علی بن الحسین علیہ السلام قال وددت واللہ انی افتدیت خصلتین فی الشیعۃ لنا ببعض لحم ساعدی النزق وقلۃ الکتمان عنہ عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابی اسامۃ زید الشحام قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام امر الناس بخصلتین فضیعوہما فصاروا منہما علی غیر شیء الصبر والکتمان علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن یونس بن عمار عن سلیمان بن خالد قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام یا سلیمان انکم علی دین من کتمہ اعزہ اللہ ومن اذاعہ اذلہ اللہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد اللہ بن بکیر عن رجل عن ابی جعفر علیہ السلام قال دخلنا علیہ جماعۃ فقلنا یا ابن رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ انا نرید العراق فاوصنا فقال ابو جعفر علیہ السلام لیقو شدیدکم ضعیفکم ولیعد غنیکم علی فقیرکم ولا تبثوا سرنا ولا تذیعوا امرنا فاذا جاءکم عنا حدیث فوجدتم علیہ شاہدا او شاہدین من کتاب اللہ فخذوا بہ والا فقفوا عندہ ثم ردوہ الینا حتی یستبین لکم واعلموا ان المنتظر لہذا الامر لہ مثل اجر الصائم القائم ومن ادرک قائمنا فخرج معہ فقتل عدونا کان لہ مثل اجر عشرین

شهید او من قتل مع قائمنا کان له مثل اجر خمسة وعشرین شهیدا ۴ عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انه لیس من احتمال
امرنا التصدیق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصیانته من غیر اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الی نفسه حدثوهم بما یعرفون واستروا
عنهم ما ینکرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علینا مؤنة من الناطق علینا
بما نکرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا الیه وردوه عنها فان قبل منکم والا فتحملوا
علیه بمن یثقل علیه ویسمع منه فان الرجل منکم یطلب الحاجة فیلطف فیها حتی تقضی
له فالطفوا فی حاجتی کما تلطفون فی حوائجکم فان هو قبل منکم والا فادفنوا کلامه تحت
اقدامکم ولا تقولوا انه یقول ویقول فان ذلک یحمل علی وعلیکم اما والله لو کنتم تقولون
ما اقول لاقررت انکم اصحابی هذا ابو حنیفة له اصحاب وهذا الحسن البصری له اصحاب
وانا امرء من قریش قد ولدنی رسول الله صلی الله علیه وآله وعلمت کتاب الله وفیه تبیان
کل شیء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولین وامر الآخرین وامر ما کان وما یکون
کانی انظر الی ذلک نصب عینی ۵ عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الربیع بن محمد
المسلی عن عبد الله بن سلیمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی ما زال سرنا
مکتوما حتی صار فی یدی ولد کیسان فحدثوا به فی الطریق وقری السواد ۶ عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی عبیدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر علیه السلام
یقول والله ان احب اصحابی الی اورعهم وافقههم واکتمهم لحدیثنا وان اسوأهم عندی حالا
وامقتهم الذی اذا سمع الحدیث ینسب الینا ویروی عنا فلم یقبله اشمأز منه وجحده وکفر
من دان به وهو لا یدری لعل الحدیث من عندنا خرج والینا اسند فیکون بذلک
خارجا من ولایتنا ۷ علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد الله بن
یحیی عن حریز عن معلی بن خنیس قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا معلی اکتم امرنا
ولا تذعه فانه من کتم امرنا ولم یذعه اعزه الله به فی الدنیا وجعله نورا بین عینیه
فی الآخرة یقوده الی الجنة یا معلی من اذاع امرنا ولم یکتمه اذله الله به فی الدنیا ونزع
النور من بین عینیه فی الآخرة وجعله ظلمة تقوده الی النار یا معلی ان التقیة من دینی
ودین آبائی ولا دین لمن لا تقیة له یا معلی ان الله یحب ان یعبد فی السر کما یحب ان یعبد
فی العلانیة یا معلی ان المذیع لامرنا کالجاحد له ۸ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن علی عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اخبرت بما اخبرتک

به احد اقلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك
ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن مسالة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم
واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها
جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى علي عليه السلام واسرها علي الى من شاء
الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة
آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله
ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت
ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر
عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا تغتروا بمن قد
امهل الله له فكان الامر قد وصل اليكم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا
بالجفاة المرائين **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد
نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفونه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح
الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا
نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية
لكم وقاء ابدا **عنه** عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان امرنا مستور مقنع بالمیثاق فمن هتک علینا اذله الله الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعید بن غزوان عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان عن عیسی بن ابی منصور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبیح وهمه لامرنا عبادة وکتمانه لسرنا جهاد فی سبیل قال لی محمد بن سعید اکتب هذا بالذهب فما کتبت شیئا احسن منه

**باب المؤمن وعلاماته وصفاته** محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعیل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن یحیی عن قثم ابی قتادة الحرانی عن عبد الله بن یونس عن ابی عبد الله قال قام رجل یقال له همام وکان عابدا ناسکا مجتهدا الی امیر المؤمنین علیه السلام وهو یخطب فقال یا امیر المؤمنین صف لنا صفة المؤمن کاننا ننظر الیه فقال یا همام المؤمن هو الکیس الفطن بشره فی وجهه وحزنه فی قلبه اوسع شیئ صدرا واذل شیئ نفسا زاجر عن کل فان حاض علی کل حسن لاحقود ولاحسود ولاوثاب ولاسباب ولاعیاب ولامغتاب یکره الرفعة ویشنا السمعة طویل الغم بعید الهم کثیر الصمت وقور ذکور صبور شکور مغموم بفکره مسرور بفقره سهل الخلیقة لین العریکة رصین الوفاء قلیل الاذی لامتافک ولامتهتک ان ضحک لم یخرق وان غضب لم ینزق ضحکه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم کثیر علمه عظیم حلمه کثیر الرحمة لایبخل ولایعجل ولایضجر ولایبطر ولایحیف فی حکمه ولایجور فی علمه نفسه اصلب من الصلد ومکادحته احلی من الشهد لاجشع ولاهلع ولاعنف ولاصلف ولامتکلف ولامتعمق جمیل المنازعة کریم المراجعة عدل ان غضب رفیق ان طلب لایتهور ولایتهتک ولایتجبر خالص الود وثیق العهد وفی العهد شفیق وصول حلیم خمول قلیل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لایغلظ علی من دونه ولایخوض فیما لایعنیه ناصر للدین محام عن المؤمنین کهف للمسلمین لایخرق الثناء سمعه ولاینکی الطمع قلبه ولایصرف اللعب حکمه ولایطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لافحاش ولاطیاش وصول فی غیر عنف بذول فی غیر سرف لابختال ولابغدار ولایقتفی اثرا ولایحیف بشرا رفیق بالخلق ساع فی الارض عون للضعیف غوث للملهوف لایهتک سترا ولایکشف سرا کثیر البلوی قلیل الشکوی ان رای خیرا ذکره وان عاین شرا ستره یستر العیب ویحفظ الغیب ویقیل العثرة ویغفر الزلة لایطلع علی نصح فیذره ولایدع جنح حیف فیصلحه امین رصین تقی نقی زکی رضی یقبل العذر ویجمل الذکر ویحسن بالناس الظن ویتهم علی العیب نفسه یحب فی الله بفقه وعلم ویقطع فی الله

بحزم

بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكّر للعالم معلّم للجاهل لا يتوقّع له بائقة ولا يخاف له غائلة كلّ سعي اخلص عنده من سعيه وكلّ نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمّه لا يثق بغير ربّه غريب وحيد حزين يحبّ فی الله ويجاهد فی الله ليتّبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالی فی سخط ربّه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحقّ عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفیّ باهل المسكنة مرجوّ لكلّ كريهة مأمول لكلّ شدّة هشّاش بشّاش لا بعبّاس ولا بجسّاس صليب كظّام بسّام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بُخل عليه صبر عقل فاستحيی وقنع فاستغنی حياؤه يعلو شهوته وودّه يعلو حسده وعفوه يعلو حقده ولا ينطق بغير صواب ولا يلبس الّا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربّه بطاعته راضٍ عنه فی كلّ حالاته نيّته خالصة اعماله ليس فيها غشّ ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحاً متباذلاً متواخياً ناصح فی السرّ والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف علی ما فاته ولا يحزن علی ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فی الشدّة ولا يبطر فی الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً امله قليلاً زلله متوقّعاً لاجله خاشعاً قلبه ذاكراً ربّه قانعةً نفسه منفيّاً جهله سهلاً امره حزيناً لذنبه ميتةً شهوته كظوماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالّذی قدّر له متيناً صبره محكماً امره كثيراً ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتّجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلّم ليتجبّر به علی من سواه نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغی عليه صبر حتّی يكون الله الّذی ينتصر له بعده ممّن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوّه ممّن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبّراً ولا عظمة ولا دنوّه خديعة ولا خلابة بل يقتدی بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البرّ قال فصاح همّام صيحة ثمّ وقع مغشيّاً عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام امّا والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال انّ لكلّ اجلاً لن يعدوه وسبباً لا يجاوزه فمهلاً لا تعد فانّما نفث علی لسانك شيطان ٭ علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابی عبد الله عليه السلام قال ينبغی للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالی لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء

الناصح فی النسخة ‌الاخری: للتبذير
ن: حرير
ن: عنه
ن: مبينا
قال: المجلسی... (margin notes)

بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحة ان العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والصبر امیر جنوده والرفق اخوه واللین والده ابو علیّ الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن یونس عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال المؤمن یصمت لیسلم وینطق لیغنم لا یحدث امانته الاصدقاء ولا یکتم شهادته من البعداء ولا یعمل شیئا من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء ان زکّی خاف مما یقولون ویستغفر الله لما لا یعلمون لا یغرّه قول من جهله ویخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن له قوة فی دین وحزم فی لین وایمان فی یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبرّ فی استقامة وعلم فی حلم وکیس فی رفق وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقة وعفو فی قدرة وطاعة لله فی نصیحة وانتهاء فی شهوة وورع فی رغبة وحرص فی جهاد وصلاة فی شغل وصبر فی شدة وفی الهزاهز وقور وفی المکاره صبور وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم ولیس بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه ولا یحسد الناس یعیّر ولا یعیّر ولا یسرف ینصر المظلوم ویرحم المسکین نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحة لا یرغب فی عز الدنیا ولا یجزع من ذلها للناس همّ قد اقبلوا علیه وله همّ قد شغله لا یُرى فی حکمه نقص ولا فی رایه وهن ولا فی دینه ضیاع یرشد من استشاره ویساعد من ساعده ویکیع عن الخناء والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما قال مرّ امیر المؤمنین علیه السلام بمجلس من قریش فاذا هو بقوم بیض ثیابهم صافیة الوانهم کثیر ضحکهم یشیرون باصابعهم الی من یمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام قد بلیت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالکلام فتعجب علی علیه السلام من ذلک ودخل علی رسول الله صلی الله علیه واله فقال بابی انت وامی انی مررت بمجلس لال فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجمیع مومنون فاخبرنی یا رسول الله صلی الله علیه واله بصفة المؤمن فنکس رسول الله صلی الله علیه واله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فی المؤمن فان لم تکن فیه لم یکمل ایمانه ان من اخلاق المؤمنین یا علی الحاضرون الصلوة والمسارعون الی الزکوة والمطعمون المسکین الماسحون راس الیتیم المطهرون اطمارهم المتزرون علی اوساطهم الذین ان حدثوا لم یکذبوا واذا وعدوا لم یخلفوا واذا ائتمنوا لم یخونوا وان تکلموا صدقوا رهبان باللیل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون اللیل لا یؤذون

الاعداء

تجمل

جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل و
على اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبدالله عليه السلام من سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبدالله
عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه
بحزن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن
ابي عبدالله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة
علي عليه السلام من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه و
خاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن
بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان شيعة
علي عليه السلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية
فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبدالله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم
يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من
المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال
وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم و
انفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون

عن

كالجبل الاذى لا تحركه العواصف ... كالجبل الأنف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن ادم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه واله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رؤي ضاحكا حتى قبض ۴ علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه
ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في
مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم
يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا **عنه** عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا
فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا
فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في
اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب **عنه** عن بعض اصحابه من
العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي ع فقال ايها الناس الا اخبركم
عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر
الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا
وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان
الجهالة فلا يمد يدا الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صامتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء
الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل
ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة
كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه

الاخلاق الکریمة ان اطقتموها فان لم تطیقوها کلها فاخذ القلیل خیر من ترک الکثیر ولا حول ولا قوة الا بالله علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علی عن محمد بن اسحق الکاهلی وابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن العباس بن عامر عن ربیع بن محمد جمیعا عن المهزم الاسدی قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا مهزم شیعتنا من لا یعدو صوته سمعه ولا شحناؤه یدیه ولا یمتدح بنا معلنا ولا یجالس لنا عائبا ولا یخاصم لنا قالیا ان لقی مؤمنا اکرمه وان لقی جاهلا هجره قلت جعلت فداک فکیف اصنع بهؤلاء المتشیعة فقال فیهم التمییز وفیهم التبدیل وفیهم التمحیص تاتی علیهم سنون تفنیهم وطاعون یقتلهم واختلاف یبددهم شیعتنا من لا یهر هریر الکلب ولا یطمع طمع الغراب ولا یسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداک فاین اطلب هؤلاء قال فی اطراف الارض اولئک الخفیض عیشهم المنتقلة دیارهم ان شهدوا لم یعرفوا وان غابوا لم یفتقدوا ومن الموت لا یجزعون وفی القبور یتزاورون وان لجأ الیهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انا المدینة وعلی الباب وکذب من زعم انه یدخل المدینة لا من قبل الباب وکذب من زعم یحبنی ویبغض علیا علیه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال من عامل الناس فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة الثمالی عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسین بن علی علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلاث خصال من کن فیه استکمل خصال الایمان اذا رضی لم یدخله رضاه فی باطل واذا غضب لم یخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم یتعاط ما لیس له عنه عن ابیه عن عبد الله بن القسم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المومنین علیه السلام ان لاهل الدین علامات یعرفون بها صدق الحدیث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما یقرب الی الله عز وجل زلفی طوبی لهم وحسن مآب وطوبی شجرة فی الجنة اصلها فی دار النبی محمد صلی الله علیه وآله ولیس من مؤمن الا وفی داره غصن منها لا یخطر علی قلبه شهوة شیء الا اتاه به ذلک ولو ان راکبا مجدا سار فی ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ

(حاشیه): تستطیل العداوة من التبدیل

اعلاها حتى يستظهرها الا فى هذا فاشبروا ان المؤمن فى نفسه فى شغل والناس منه
فى راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى
خلقه فى فكاك رقبته الا فكن اكونوا **عنه** عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليمان بن عمرو النخعى قال وحدثنى الحسين بن سيف عن اخيه على عن سليمان عمن
ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال سئل النبى صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا **وباسناده** عن ابى جعفر عليه السلام قال قال النبى
صلى الله عليه واله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء
والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام فى العالم
ويصلون والناس نيام غافلون **عنه** عن الهيثم النهدى عن عبد العزيز بن عمر
عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
اى الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل
بغير متاع الدنيا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابى ولاد الحناط عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين يقول ان
المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه واله الا اخبركم باشبهكم بى قالوا بلى يا
رسول الله صلى الله عليه واله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته و
اشدكم حبا لاخوانه فى دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا و
اشدكم من نفسه انصافا فى الرضا والغضب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليه السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق
على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه
اياهم بالسلام عليهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل
منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ **على** بن ابراهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله قال المؤمن حسن المعونة خفيف

المؤنة جید التدبیر لمعیشته لا یلسع من حجر مرتین علی بن محمد بن بندار عن ابراہیم بن اسحٰق عن سہل بن الحرث عن الدلہاث مولی الرضا علیہ السلام قال سمعت الرضا علیہ السلام یقول لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیہ ثلث خصال سنۃ من ربہ وسنۃ من نبیہ وسنۃ من ولیہ فاما السنۃ من ربہ فکتمان سرہ قال اللہ عز وجل عالم الغیب فلا یظہر علی غیبہ احدا الا من ارتضی من رسول واما السنۃ من نبیہ فمداراۃ الناس فان اللہ عز وجل امر نبیہ صلی اللہ علیہ وآلہ بمداراۃ الناس فقال خذ العفو وامر بالمعروف واما السنۃ من ولیہ فالصبر فی الباساء والضراء

باب فی قلۃ عدد المؤمنین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن قتیبۃ الاعشی قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول المؤمنۃ اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الکبریت الاحمر فمن رای منکم الکبریت الاحمر عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن ابن ابی نجران عن مثنی الحناط عن کامل التمار قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول الناس کلہم بہائم ثلثا الا قلیل من المؤمنین والمؤمن غریب ثلاث مرات علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول لابی بصیر اما واللہ لو انی اجد منکم ثلاثۃ مؤمنین یکتمون حدیثی ما استحللت ان اکتمہم حدیثا محمد بن الحسن وعلی بن محمد بن بندار عن ابراہیم بن اسحٰق عن عبداللہ بن حماد الانصاری عن سدیر الصیرفی قال دخلت علی ابی عبداللہ علیہ السلام فقلت لہ واللہ ما یسعک القعود فقال ولم یا سدیر قلت لکثرۃ موالیک وشیعتک وانصارک واللہ لو کان لامیر المؤمنین علیہ السلام مالک من الشیعۃ والانصار والموالی ما طمع فیہ تیم ولا عدی فقال یا سدیر وکم عسی ان یکونوا قلت مائۃ الف قال مائۃ الف قلت نعم ومائتی الف فقال ومائتی الف قلت نعم ونصف الدنیا قال فسکت عنی ثم قال یخف علیک ان تبلغ معنا الی ینبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان یسرجا فبادرت فرکبت الحمار فقال یا سدیر تری ان تؤثرنی بالحمار قلت البغل ازین وانبل قال الحمار ارفق بی فنزلت فرکب الحمار ورکبت البغل فمضینا فحانت الصلوۃ فقال یا سدیر انزل بنا نصلی ثم قال ہذہ ارض سبخۃ لا تجوز الصلوۃ فیہا فسرنا حتی صرنا الی ارض حمراء ونظر الی غلام یرعی جداء فقال واللہ یا سدیر لو کان لی شیعۃ بعدد ہذہ الجداء ما وسعنی القعود ونزلنا وصلینا فلما فرغنا من الصلوۃ عطفت الی الجداء فعددتہا فاذا ہی سبعۃ عشر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن

سماعة بن مهران قال قال لی عبد صالح ع یا سماعة امنوا علی فرشهم واخافونی اما والله لقد کانت الدنیا وما فیها الا واحد یعبد الله ولو کانوا معه غیره لاضافه الله عزّوجلّ الیه حیث یقول ان ابراهیم کان امة قانتا لله حنیفا ولم یک من المشرکین فغبر بذلک ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعیل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقلیل وان اهل الکفر کثیر اتدری لم ذاک فقلت لا ادری جعلت فداک فقال صیّروا انسا للمؤمنین یبثون الیهم ما فی صدورهم فیستریحون الی ذلک ویسکنون الیه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن النضر عن یحیی بن ابی خالد القماط عن حمران بن اعین قال قلت لابی جعفر علیه السلام جعلت فداک ما اقلّنا لو اجتمعنا علی شاة ما افنیناها فقال الا احدثک باعجب من ذلک المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بیده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداک ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا الیقظان بایع وقتل شهیدا فقلت فی نفسی ما شیء افضل من الشهادة فنظر الیّ فقال لعلک تری انه مثل الثلثة ایهات ایهات الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لیس کل من یقول بولایتنا مؤمنا ولکن جعلوا انسا للمؤمنین ۔

باب الرضا بموهبة الایمان والصبر علی کل شیء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن فضیل بن یسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاری قال قال ابو جعفر علیه السلام یا عبد الواحد ما یضرّ رجلا اذا کان علی ذا الرای ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما یضرّه ولو کان علی راس جبل یعبد الله حتی یجیئه الموت علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله تبارک وتعالی لو لم یکن فی الارض الا مؤمن واحد لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له من ایمانه انسا لا یحتاج الی احد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن الحسین بن موسی عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ما یبالی من عرّفه الله هذا الامر ان یکون علی قلة جبل یاکل من نبات الارض حتی یاتیه الموت علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن کلیب بن معویة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ما ینبغی للمؤمن ان یستوحش الی اخیه فمن دونه المؤمن عزیز فی دینه عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ایوب عن عمر بن ابان وسیف بن عمیرة عن فضیل

(حاشیہ: یعنی سلمان وابوذر ومقداد رض — ایهات: هیهاتهیهات — قال — غریب)

بن یسار قال دخلت علی ابی عبداللہ علیہ السلام فی مرضۃ مرضها لم یبق منه الا راسه فقال یا فضیل
اننی کثیرا ما اقول ما علی رجل عرّفه الله هذا الامر لو کان فی راس جبل حتی یاتیه الموت یا فضیل
بن یسار ان الناس اخذوا یمینا وشمالا وانا وشیعتنا هدینا الصراط المستقیم یا فضیل بن یسار انّ
المؤمن لو اصبح له ما بین المشرق والمغرب کان ذلک خیرا له ولو اصبح مقطّعا اعضاءه کان ذلک خیرا
له یا فضیل بن یسار ان الله لا یفعل بالمؤمن الا ما هو خیر له یا فضیل بن یسار لو عدلت الدنیا عند الله
جناح بعوضة ما سقی عدوّه منها شربة ماء یا فضیل بن یسار انه من کان همّه همّا واحدا کفاه
الله همّه ومن کان همّه فی کل واد لم یبال الله بایّ واد هلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن منصور الصیقل والمعلی بن خنیس قال سمعنا ابا
عبدالله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله عزّ وجلّ ما تردّدت
فی شیء انا فاعله کتردّدی فی موت عبدی المؤمن اننی لاحبّ لقاءه ویکره الموت فاصرفه
عنه وانه لیدعونی فاجیبه وانه لیسالنی فاعطیه ولو لم یکن فی الدنیا الا واحد من
عبیدی مؤمن لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له من ایمانه انسا لا یستوحش الی احد

باب فی سکون المؤمن الی المؤمن علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عمن
ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان المؤمن لیسکن الی المؤمن کما یسکن الظمآن الی الماء البارد

باب فیما یدفع الله بالمؤمن محمد بن یحیی عن علی بن الحسین التیمی عن محمد بن عبدالله
بن زرارة عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله لیدفع
بالمؤمن الواحد عن القریة الفناء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبدالله بن سنان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال لا یصیب قریة عذاب
وفیها سبعة من المؤمنین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن غیر واحد عن ابی
عبدالله علیه السلام قال قیل له فی العذاب اذا نزل بقوم یصیب المؤمنین قال نعم ولکن یخلصون بعده

باب فی ان المؤمن صنفان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصیر
ابی الحکم الخثعمی عن ابی عبدالله علیه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق
بعهد الله ووفی بشرطه وذلک قول الله عزّ وجلّ رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه
فذلک الذی لا یصیبه اهوال الدنیا ولا اهوال الآخرة وذلک ممن یشفع ولا یُشفع
له ومؤمن کخامة الزرع تعوجّ احیانا وتقوم احیانا فذلک ممن یصیبه اهوال الدنیا واهوال الآخرة
وذلک ممن یشفع له ولا یشفع عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبدالله
عن خالد القمی عن خضر بن عمرو عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول المؤمن

مؤمنان

مؤمن وفى لله بشروطه التى اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفأته الريح انكفى وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابى مريم الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المومن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفى نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بغض من يكون معه فى الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من فى طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه او منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه ۞ محمد بن يحيى عن

اشدها لب

احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله جعل ولیه فی الدنیا غرضا لعدوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فشکی الیه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سیجعل الله لک فرجا قال ثم سکت ساعة ثم اقبل علی الرجل فقال اخبرنی عن سجن الکوفة کیف هو فقال اصلحک الله ضیق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت فی السجن فترید ان تکون فیه فی سعة اما علمت ان الدنیا سجن المومن **عنه** عن محمد بن علی عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول الدنیا سجن المؤمن فای سجن جاء منه خیر **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن داود بن ابی یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن مکفر **وفی** روایة اخری وذلک ان معروفه یصعد الی الله فلا ینشر فی الناس والکافر مشکور **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من مومن الا وقد وکل الله به اربعة شیطانا یغویه یرید ان یضله وکافرا یقاتله ومومنا یحسده وهو اشدهم علیه ومنافقا یتبع عثراته **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول اذا مات المؤمن خُلی علی جیرانه من الشیاطین عدد ربیعة ومضر کانوا مشتغلین به **سهل** بن زیاد عن یحیی بن المبارک عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما کان ولا یکون ولیس بکائن مومن الا وله جار یؤذیه ولو ان مومنا فی جزیرة من جزائر البحر لابتعث الله له من یؤذیه **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما کان فیما مضی ولا فیما بقی ولا فیما انتم فیه مؤمن الا وله جار یؤذیه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ماکان ولا یکون الی ان تقوم الساعة مومن الا وله جار یؤذیه

**باب شدة ابتلاء المومن** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم ثم الامثل فالامثل **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام البلاء وما یخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلی الله علیه وآله من اشد الناس

باب شدة ابتلاء المؤمن

بلاء فی الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلائه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عبادا فی الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت انی على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن فی الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد فی ايمانه زيد فی بلائه علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت

لابی جعفر علیہ السلام ان المغیرة یقول ان المؤمن لا یبتلی بالجذام ولا بالبرص ولا بکذا ولا بکذا فقال ان کان لغافلا عن صاحب یٰس انه کان مکنّعا ثم رد اصابعه فقال کانی انظر الی تکنیعه اتاهم فانذرهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن یبتلی بکل بلیّة ویموت بکل میتة الا انه لا یقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن عبید بن زرارة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان المؤمن من الله عزوجل لبافضل مکان ثلثا انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو یحمد الله علی ذلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی الجنة منزلة لا یبلغها عبد الا بالابتلاء فی جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن ابی یحیی الحناط عن عبد الله بن ابی یعفور قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السلام ما القی من الاوجاع وکان مسقاما فقال لی یا عبد الله لو یعلم المؤمن ما له من الاجر فی المصائب لتمنی انه قرض بالمقاریض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن رباط قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان اهل الحق لم یزالوا منذ کانوا فی شدة اما ان ذلک الی مدة قلیلة وعافیة طویلة علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن حسین بن المختار عن ابی اسامة عن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عزوجل لیتعاهد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل اهله بالهدیة من الغیبة ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن محمد بن یحیی الخثعمی عن محمد بن بهلول العبدی قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول لم یؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنیا ولکنه آمنه من العمی فیها والشقا فی الآخرة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن نعیم الصحاف عن ذریح المحاربی عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیه السلام یقول انی لاکره للرجل ان یعافی فی الدنیا فلا یصیبه شیء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن نوح بن شعیب عن ابی داؤد المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله دعی النبی صلی الله علیه وآله الی طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البیضة علی وتد فی حائط فثبتت علیه ولم تسقط ولم تنکسر

فتعجب النبى صلى الله عليه واله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذى
بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فقبض رسول الله صلى الله عليه واله ولم يأكل من طعامه
شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن عن ابى عبد الله ع او ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا حاجة لله فيمن ليس له فى ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل يبتلى المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب
كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شئ منه ولم يسلط على عقله
ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على
بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال انه ليكون للعبد
منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية فى جسده
عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابى اسامة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدى المؤمن فى قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة
حديد لا يصدع راسه ابدا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين
بن عثمان عن عبيد الله بن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح
كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة
المستقيمة التى لا يصيبها شئ حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا على بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال النبى
صلى الله عليه واله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى
ولو فى كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله ص اما زكوة المال فقد عرفناها فما
زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بافة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما
رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولى قالوا لا يا رسول الله صلى
الله عليه واله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض
المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر فى حديثه اختلاج العين ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء

الا علی المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رواه عن الحلبی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان المومن لیکرم علی الله حتی لو سأله الجنة بما فیها
اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الکافر لیهون علی الله حتی لو سأله الدنیا
بما فیها اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الله لیتعاهد عبده المومن بالبلاء
کما یتعاهد الغایب اهله بالطرف وانه لیحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی کتاب علی
علیه السلام ان اشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الامثل فالامثل وانما یبتلی المومن
علی قدر اعماله الحسنة فمن صح دینه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلک ان الله عز وجل لم
یجعل الدنیا ثوابا لمومن ولا عقوبة لکافر ومن سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه وان
البلاء اسرع الی المومن التقی من المطر الی قرار الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
بن عیسی عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیة عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام ان هذا الذی ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله لم یبتل به عبدا له فیه حاجة
قال فقال لی لقد کان مومن آل فرعون مکنع الاصابع فکان یقول هکذا ویمد یدیه و
یقول یا قوم اتبعوا المرسلین ثم قال لی اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضأ وقم
الی صلوتک التی تصلیها فاذا کنت فی السجدة الاخیرة من الرکعتین الاولتین فقل وانت
ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد و
آل محمد واعطنی من خیر الدنیا والاخرة ما انت اهله واصرف عنی من شر الدنیا و
الاخرة ما انت اهله واذهب عنی بهذا الوجع وسمیه فانه قد غاظنی واحزننی
والح فی الدعاء قال فما وصلت الی الکوفة حتی اذهب الله به عنی کله

## باب فضل فقراء المسلمین

علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد بن
سنان عن العلاء عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فقراء المومنین
یتقلبون فی ریاض الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا ثم قال ساضرب لک مثل
ذلک انما مثل ذلک مثل سفینتین مر بهما علی عاشر فنظر فی احدیهما فلم یر فیها
شیئا فقال اسربوها ونظر فی الاخری فاذا هی موقرة فقال احبسوها عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن سعدان قال قال ابو عبد الله علیه
السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یا علی ان الله جعل الفقر

ینقص
شیئا
الله
باب فضل فقراء المسلمین

امانةً عند خلقه فمن سترهٗ اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الی من یقدر علی قضاء حاجته فلم یفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسیف ولا رمح ولکنه قتله بما نکا من قلبه **عنه** عن محمد بن علی عن داؤد الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب عن مفضل قال قال ابو عبد الله علیه السلام کلما ازداد العبد ایمانا ازداد ضیقا فی معیشته **وباسناده** قال قال ابو عبد الله علیه السلام لولا الحاح المومنین علی الله فی طلب الرزق لنقلهم من الحال التی هم فیها الی حال اضیق منها **عنه** عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما اعطی عبد من الدنیا الا اعتبارا ولا زوی عنه الا اختبارا **عنه** عن نوح بن شعیب و ابی اسحٰق الخفاف عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس لمصاص شیعتنا فی دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعری عن بعض مشایخه عن ادریس بن عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله یا علی الحاجة امانة الله عند خلقه فمن کتمها علی نفسه اعطاه الله ثواب من صلی ومن کشفها الی من یقدر ان یفرج عنه ولم یفعل فقد قتله اما انه لم یقتله بسیف ولا سنان ولا سهم ولکن قتله بما نکا من قلبه **وعنه** عن احمد عن علی بن الحکم عن سعدان قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله عز وجل یلتفت یوم القیمة الی فقراء المؤمنین شبیها بالمعتذر الیهم فیقول وعزتی وجلالی ما افقرتکم فی الدنیا من هوان بکم علی ولترون ما اصنع بکم الیوم فمن زود منکم فی دار الدنیا معروفا فخذوا بیده فادخلوه الجنة قال فیقول رجل منهم یا رب ان اهل الدنیا تنافسوا فی دنیاهم فنکحوا النساء ولبسوا الثیاب اللینة واکلوا الطعام وسکنوا الدور ورکبوا المشهور من الدواب فاعطنی مثل ما اعطیتهم فیقول تبارک وتعالی لک ولکل عبد منکم مثل ما اعطیت اهل الدنیا منذ کانت الدنیا الی ان انقضت الدنیا سبعون ضعفا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابراہیم بن عقبة عن اسماعیل بن سهل واسماعیل بن عباد جمیعا یرفعانه الی ابی عبد الله علیه السلام قال ما کان من ولد آدم مؤمن الا فقیرا ولا کافر الا غنیا حتی جاء ابراهیم علیه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذین کفروا فصیر الله فی هؤلاء اموالا وحاجة وفی هؤلاء اموالا وحاجة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء رجل موسر الی رسول الله صلی الله علیه وآله نقی الثوب فجلس الی رسول الله صلی الله علیه وآله

ن: الحلہ

فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال
لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قريناً يزين لي كل
قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر
اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك **علي** بن ابراهيم عن
علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رايت الغنا مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته
**علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السموات والارض **وباسناده** قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا
معشر المساكين طيبوا نفساً واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم
فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفرا
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى منادياً
ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول
اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع
اليكم معروفاً لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها
الى ما هو اضيق **ابو** علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين
بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة
تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة
**محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما
يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي
فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني
مع ما عوضتني **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله

منها

علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة قام عنق من الناس حتی یاتوا باب الجنة فیضربوا باب الجنة فیقال لهم من انتم فیقولون نحن الفقراء فیقال لهم اقبل الحساب فیقولون ما اعطیتمونا شیئا تحاسبونا علیه فیقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن مبارک غلام شعیب قال سمعت ابا الحسن موسی علیه السلام یقول ان الله عز وجل یقول انی لم اغن الغنی لکرامة به علی ولم افقر الفقیر لهوان به علی وهو مما ابتلیت به الاغنیاء بالفقراء ولولا الفقراء لم یستوجب الاغنیاء الجنة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن اسحق بن عیسی عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله علیه السلام میاسیر شیعتنا امناؤنا علی محاویجهم فاحفظونا فیهم یحفظکم الله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام الفقر ازین للمؤمن من العذار علی خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابیه عن سعید بن المسیب قال سالت علی بن الحسین علیه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان یکون الناس امة واحدة قال عنی بذلک امة محمد صلی الله علیه وآله ان یکونوا علی دین واحد کفارا کلهم لجعلنا لمن یکفر بالرحمن لبیوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلک بامة محمد

لحزن المؤمنون وغمهم ذلک ولم یناکحوهم ولم یوارثوهم

## باب

باب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملک قال حدثنی بکیر الارقط عن ابی عبد الله علیه السلام او عن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام انه دخل علیه واحد فقال له اصلحک الله انی رجل منقطع الیکم بمودتی وقد اصابتنی حاجة شدیدة وقد تقربت بذلک الی اهل بیتی وقومی فلم یزدنی بذلک منهم الا بعدا قال فما اتاک الله خیر مما اخذ منک قال جعلت فداک ادع الله ان یغنینی عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء علی یدی من شاء ولکن اسئل الله ان یغنیک عن الحاجة التی تضطرک الی لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابی عبد الله علیه السلام

الفقر من الدینار والدرهم فقال لا ولکن من الدین

## باب ان للقلب اذنین ینفث فیهما الملک والشیطان

باب ان القلب اذنین ینفث فیهما الملک والشیطان علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان علی احدهما ملک مرشد وعلی الاخری شیطان مفتن هذا یامره وهذا یزجره الشیطان یامره بالمعاصی

والملك يزجره عنها وهو قول الله عزّ وجلّ عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين فاذا همّ العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها (يعني المرأة) نزع منه روح الايمان **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

**باب الروح الذي ايد به المؤمن**

باب الروح الذي ايد به المؤمن

**الحسين** بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي ان الله تبارك ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ همّ بخير فعمله او همّ بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

**باب الذنوب**

باب الذنوب

**محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار **عنه** عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر **علي** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن

عبد الحمید عن ابی اسامة عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول تعوذوا باللہ من
سطوات اللہ باللیل والنہار قال قلت وما سطوات اللہ قال الاخذ علی المعاصی عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد اللہ عن ابیہ عن سلیمان الجعفری عن عبد اللہ بن بکیر عن زرارة عن
ابی جعفر علیہ السلام قال الذنوب کلہا شدیدة واشدہا ما نبت علیہ اللحم والدم لانہ اما
مرحوم واما معذب والجنة لا یدخلہا الا طیب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان العبد لیذنب الذنب فیزوی عنہ
الرزق علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن محمد بن ابراہیم النوفلی عن حسین بن مختار عن رجل
عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ ملعون ملعون من عبد
الدینار والدرہم ملعون ملعون من کمہ اعمی ملعون ملعون من نکح بہیمة الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیہ السلام
قال سمعتہ یقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لہا طالبا یقول احدکم اذنب واستغفر
ان اللہ عز وجل یقول سنکتب ما قدموا وآثارہم وکل شیء احصیناہ فی امام مبین
وقال عز وجل انہا ان تک مثقال حبة من خردل فتکن فی صخرة او فی السموات او فی
الارض یات بہا اللہ ان اللہ لطیف خبیر ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة عن سلیمان بن طریف عن محمد بن مسلم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
قال سمعتہ یقول ان الذنب یحرم العبد الرزق محمد بن یحیی عن عبد اللہ بن محمد عن علی
بن الحکم عن ابان بن عثمان عن الفضیل عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان الرجل لیذنب
الذنب فیدرء عنہ الرزق وتلا ہذہ الایة اذ اقسموا لیصرمنہا مصبحین ولا یستثنون فطاف علیہا
طائف من ربک وہم نائمون عنہ عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول اذا اذنب الرجل خرج فی قلبہ نکتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت حتی تغلب علی قلبہ فلا یفلح بعدہا ابدا عنہ عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان العبد لیسال اللہ الحاجة
فیکون من شانہ قضاؤہا الی اجل قریب او الی وقت بطیء فیذنب العبد ذنبا فیقول اللہ تبارک
وتعالی للملک لا تقض حاجتہ واحرمہ ایاہا فانہ تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی
ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیہ السلام قال سمعتہ یقول انہ ما من
سنة اقل مطرا من سنة ولکن اللہ یضعہ حیث یشاء ان اللہ عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصی
صرف عنہم ما کان قدر لہم من المطر فی تلک السنة الی غیرہم والی الفیافی والبحار والجبال

عمل الکوفة
ثلاثہ

وان الله لیعذب الجعل فی جحرها بحبس المطر عن الارض التی هی بمحلها بخطایا من بحضرتها و قد جعل الله لها السبیل فی مسلک سوا محلة اهل المعاصی قال ثم قال ابو جعفر علیه السلام فاعتبروا یا اولی الابصار ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الرجل یذنب الذنب فیحرم صلوة اللیل وان العمل السیئ اسرع فی صاحبه من السکین فی اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من هم بسیئة فلا یعملها فانه ربما یعمل العبد السیئة فیراه الرب تبارک وتعالی فیقول وعزتی وجلالی لا اغفر لک بعد ذلک ابدا الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابی الحسن علیه السلام قال حق علی الله ان لا یعصی فی دار الا اضحاها للشمس حتی تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملک عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ان العبد لیحبس علی ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لینظر الی ازواجه فی الجنة یتنعمن ابو علی الاشعری عن عیسی بن ایوب عن علی بن مهزیار عن القسم بن عروة عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من عبد الا وفی قلبه نکتة بیضاء فاذا اذنب ذنبا خرج فی النکتة نکتة سوداء فان تاب ذهب ذلک السواد وان تمادی فی الذنوب زاد ذلک السواد حتی یغطی البیاض فاذا غطی البیاض لم یرجع صاحبه الی خیر ابدا وهو قول الله عز وجل کلا بل ران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا تبدین عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البیات وقد عملت السیئات محمد بن یحیی وابو علی الاشعری عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن حماد بن عیسی عن ابی عمرو المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول کان ابی یقول ان الله قضی قضاء حتما لا ینعم علی العبد بنعمة فیسلبها ایاه حتی یحدث العبد ذنبا یستحق بذلک النقمة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن سدیر قال سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بین اسفارنا وظلموا انفسهم الایة فقال هؤلاء قوم کانت لهم قری متصلة ینظر بعضهم الی بعض وانهار جاریة واموال ظاهرة فکفروا نعم الله عز وجل وغیروا ما بانفسهم من عافیة الله فغیر الله ما بهم من نعمة وان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم فارسل الله علیهم سیل العرم فغرق قراهم وخرب دیارهم واذهب اموالهم وابدلهم مکان جناتهم جنتین ذواتی اکل خمط واثل وشیء من سدر قلیل ثم قال ذلک جزیناهم بما کفروا وهل

يجازي الا الكفور ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق
بذلك السلب ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس
كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى
ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من
رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا
باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ٭ علي بن ابراهيم الهاشمي عن
جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي
نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى ٭ محمد بن
يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد (اي الولد الرابع) عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
ولا تمادوا فيها ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكروا
وكفى بالموت واعظا ٭ احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال
الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث
العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ٭ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول
الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني ٭ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل في كل
يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

## باب الكبائر

٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا کریما قال الکبائر التی اوجب الله عز وجل علیها النار عنه عن ابن
محبوب قال کتب معی بعض اصحابنا الی ابی الحسن علیه السلام یساله عن الکبائر کم هی وما هی فکتب الکبائر
من اجتنب ما وعد الله علیه النار کفر عنه سیئاته اذا کان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدین واکل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واکل مال الیتیم
والفرار من الزحف علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبد الله بن مسکان عن محمد بن
مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول الکبائر سبع قتل المومن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واکل مال الیتیم ظلما واکل الربا بعد البینة
وکلما اوجب الله علیه النار یونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله علیه
السلام یقول ان من الکبائر عقوق الوالدین والیاس من روح الله والامن لمکر الله وقد
روی اکبر الکبائر الشرک بالله یونس عن حماد عن نعمان الرازی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول من زنا خرج من الایمان ومن شرب الخمر خرج من الایمان ومن افطر
یوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الایمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام لا یزنی الزانی وهو مؤمن قال لا اذا کان علی بطنها سلب الایمان
فاذا قام رد الیه فان عاد سلب قلت فانه یرید ان یعود فقال ما اکثر من یرید ان یعود
فلا یعود الیه ابدا یونس عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله
عز وجل الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة و
اللمم الرجل یلم بالذنب فیستغفر الله منه قلت بین الضلال والکفر منزلة فقال ما اکثر
عری الایمان علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبید
بن زرارة قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الکبائر فقال هن فی کتاب علی علیه السلام
سبع الکفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدین واکل الربا بعد البینة واکل مال الیتیم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اکبر المعاصی قال نعم قلت فاکل درهم
من مال الیتیم ظلما اکبر ام ترک الصلوة قال ترک الصلوة قلت فما عددت ترک الصلوة فی
الکبائر فقال ای شیء اول ما قلت لک قلت الکفر قال فان تارک الصلوة کافر یعنی من غیر
علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبیب عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن مسکان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین ع ما من عبد
الا وعلیه اربعون جنة حتی یعمل اربعین کبیرة فاذا عمل اربعین کبیرة انکشفت عنه الجنن
فیوحی الله الیهم استروا عبدی باجنحتکم فتستره الملائکة باجنحتها قال فما یدع شیئا من القبیح

الا فارقته من حتی یمتدح الی الناس بفعله القبیح فتقول الملائکة یا رب هذا عبدک ما یدع شیئا
الا رکبه وانا لنستحیی مما یصنع فیوحی الله عز وجل الیهم ان ارفعوا اجنحتکم عنه فاذا فعل ذلک اخذ
فی بغضنا اهل البیت فعند ذلک ینهتک ستره فی السماء وستره فی الارض فتقول الملائکة یا رب
هذا عبدک قد بقی مهتوک الستر فیوحی الله عز وجل الیهم لو کانت لله فیه حاجة ما امرکم ان ترفعوا
اجنحتکم عنه ابن فضال عن ابن مسکان علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول الکبائر القنوط من رحمة الله والیاس من روح الله والامن من
مکر الله وقتل النفس التی حرم الله وعقوق الوالدین واکل مال الیتیم ظلما واکل الربا بعد البینة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقیل له ارایت المرتکب للکبیرة یموت علیها اتخرجه
من الایمان وان عذب بها فیکون عذابه کعذاب المشرکین او له انقطاع قال یخرج من الاسلام اذا
زعم انها حلال ولذلک یعذب اشد العذاب وان کان معترفا بانها کبیرة وهی علیه حرام وانه
یعذب علیها وانها غیر حلال فانه معذب علیها وهو اهون عذابا من الاول ویخرجه من الایمان
ولا یخرجه من الاسلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر قال قلت لابی جعفر
علیه السلام فی قول رسول الله صلی الله علیه واله اذا زنا الرجل فارقه روح الایمان قال
هو قوله وایدهم بروح منه ذلک الذی یفارقه علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی
عن الفضیل عن ابی عبدالله علیه السلام قال یسلب منه روح الایمان ما دام علی بطنها فاذا نزل عاد
الایمان قال قلت ارایت ان هم قال لا ارایت ان هم ان یسرق اتقطع یده علی عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن معویة بن عمار عن صباح بن سیابة قال کنت عند ابی عبدالله علیه السلام فقال له محمد
بن عبدة یزنی الزانی وهو مومن قال لا اذا کان علی بطنها سلب الایمان منه فاذا قام رد علیه
قلت فانه اذا اراد ان یعود قال ما اکثر ما یهم ان یعود ثم لا یعود الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول الکبائر سبعة منها قتل
النفس متعمدا والشرک بالله العظیم وقذف المحصنة واکل الربا بعد البینة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدین واکل مال الیتیم ظلما والتعرب والشرک واحد ابان عن زیاد الکناسی
قال قال ابو عبدالله علیه السلام والذی اذا دعاه ابوه لعن اباه والذی اذا اجابه ابنه یضربه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه رفعه عن محمد بن داود الغنوی عن الاصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الی امیر المومنین علیه السلام فقال یا امیر المومنین ان ناسا زعموا ان العبد لا یزنی وهو مومن
ولا یسرق وهو مومن ولا یشرب الخمر وهو مومن ولا یاکل الربا وهو مومن ولا یسفک الدم الحرام وهو مومن
فقد ثقل علی هذا وحرج منه صدری حین ازعم ان هذا العبد یصلی صلوتی ویدعو دعائی

یمتدح

ویناکحنی واناکحه ویوارثنی واوارثه وقد خرج من الایمان لاجل ذنب یسیر اصابه فقال امیر المؤمنین
علیه السلام صدقت سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول والدلیل علیه کتاب الله خلق الله عز وجل
الناس علی ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلک قول الله عز وجل فی الکتاب اصحاب المیمنة و اصحاب
المشأمة والسابقون فاما ما ذکر من امر السابقین فانهم انبیاء مرسلون وغیر مرسلین جعل الله فیهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الایمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس
بعثوا انبیاء مرسلین وغیر مرسلین وبها علموا الاشیاء وبروح الایمان عبدوا الله ولم یشرکوا به شیئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذیذ الطعام ونکحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
عز وجل تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات وآتینا عیسی
بن مریم البینات وایدناه بروح القدس ثم قال فی جماعتهم وایدهم بروح منه یقول اکرمهم بها
ففضلهم علی من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذکر اصحاب المیمنة وهم المؤمنون
حقا باعیانهم جعل الله فیهم اربعة ارواح روح الایمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا یزال العبد یستکمل هذه الارواح الاربعة حتی تاتی علیه حالات فقال الرجل یا امیر المؤمنین
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو کما قال الله عز وجل ومنکم من یرد الی ارذل العمر لکیلا یعلم
من بعد علم شیئا فهذا ینتقص منه جمیع الارواح ولیس بالذی یخرج من دین الله لان الفاعل به رده
الی ارذل عمره فهو لا یعرف للصلوة وقتا ولا یستطیع التهجد باللیل ولا بالنهار ولا القیام فی الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الایمان ولیس یضره شیئا ومنهم من ینتقص منه روح القوة
فلا یستطیع جهاد عدوه ولا یستطیع طلب المعیشة ومنهم من ینتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح
بنات آدم لم یحن الیها ولم یقم وتبقی روح البدن فیه فهو یدب ویدرج حتی یاتیه ملک الموت فهذا
بحال خیر لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد یاتی علیه حالات فی قوته وشبابه فیهم بالخطیئة فیشجعه
روح القوة ویزین له روح الشهوة ویقوده روح البدن حتی توقعه فی الخطیئة فاذا لامسها نقص من
الایمان وتفصی منه فلیس یعود فیه حتی یتوب فاذا تاب تاب الله علیه وان عاد ادخله الله نار جهنم
فاما اصحاب المشأمة فهم الیهود والنصاری یقول الله عز وجل الذین آتیناهم الکتاب یعرفونه کما یعرفون ابناءهم
یعرفون محمدا والولایة فی التوریة والانجیل کما یعرفون ابناءهم فی منازلهم وان فریقا منهم لیکتمون
الحق وهم یعلمون الحق من ربک انک الرسول الیهم فلا تکونن من الممترین فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم
بذلک فسلبهم روح الایمان واسکن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الی الانعام فقال ان هم الا کالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة

ينسيه من روح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين **علي** بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن داود قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه واله
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه **يونس** عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكباير فما سواها قال قلت دخلت الكباير في الاستثناء قال نعم **يونس** عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكباير فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم **يونس** عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكباير التي اوجب الله عليها النار **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكباير تخرج من الايمان قال نعم وما
دون الكباير قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن
**ابن** ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما
ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا
من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله
عليه واله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكباير فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكباير فزعم انها
حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه
من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله
عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكباير من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو
اكبر الكباير الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله
لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز و
جل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا

عدّ الكباير من كلام الله

شقیا وقتل النفس التی حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل یقول فجزاؤه جهنم خالدا فیها الی آخر الایة وقذف المحصنة لان الله عز وجل یقول لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم واکل مال الیتیم لان الله عز و جل یقول انما یاکلون فی بطونهم نارا وسیصلون سعیرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل یقول ومن یولهم یومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحیزا الی فئة فقد باء بغضب من الله وماویه جهنم وبئس المصیر واکل الربا لان الله عز وجل یقول الذین یاکلون الربا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه الشیطان من المس والسحر لان الله عز وجل یقول ولقد علموا لمن اشتریه ماله فی الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل یقول ومن یفعل ذلک یلق اثاما یضاعف له العذاب یوم القیمة ویخلد فیه مهانا والیمین الغموس الفاجرة لان الله عز وجل یقول الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قلیلا اولئک لا خلاق لهم فی الاخرة والغلول لان الله عز وجل یقول ومن یغلل یات بما غل یوم القیمة ومنع الزکوة المفروضة لان الله عز وجل یقول فتکوی بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وکتمان الشهادة لان الله عز وجل یقول ومن یکتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهی عنها کما نهی عن عبادة الاوثان وترک الصلوة متعمدا او شیء مما فرض الله لان رسول الله صلی الله علیه واله قال من ترک الصلوة متعمدا فقد بریء من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض العهد وقطیعة الرحم لان الله عز وجل یقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بکائه وهو یقول هلک من قال برایه ونازعکم فی الفضل والعلم

**باب استصغار الذنب** علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی اسامة زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل یذنب الذنب فیقول طوبی لی لو لم یکن لی غیر ذلک عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لا تستکثروا کثیر الخیر ولا تستقلوا قلیل الذنوب فان قلیل الذنوب یجتمع حتی یکون کثیرا وخافوا الله فی السر حتی تعطوا من انفسکم النصف ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جمیعا عن ثعلبة عن زیاد قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه السلام نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا یا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فلیات کل انسان بما قدر علیه فجاؤا به حتی رموا بین یدیه بعضه علی بعض فقال رسول الله صلی الله علیه واله هکذا تجتمع الذنوب ثم قال ایاکم والمحقرات من الذنوب فان لکل شیء طالبا الا وان طالبها یکتب ما قدموا وآثارهم وکل شیء احصیناه فی امام مبین

**باب الاصرار علی الذنب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهیکی

باب استصغار الذنب

باب الاصرار علی الذنب

عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع
الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار **علي** بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه .

**باب** في اصول الكفر واركانه

**الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث
امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة
والرهبة والسخط والغضب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله
الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب
الراحة وحب النساء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع
عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامة الشقاء جمود العين وقسوة القلب
وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس
فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله ص فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود
وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا
بلى يا رسول الله ص قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله ص قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر

باب اصول الکفر

علامات

عنده المومنون لعنهم واذا ذکر غیره لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بعض اصحابه عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث من کن فیه کان منافقا وان صام وصلی وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث کذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال فی کتابه ان الله لا یحب الخائنین وقال ان لعنة الله علیه ان کان من الکاذبین و فی قوله عز وجل واذکر فی الکتاب اسمٰعیل انه کان صادق الوعد وکان رسولا نبیا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الا اخبرکم بابعدکم منی شبها قالوا بلی یا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذی البخیل المختال الحقود الحسود القاسی القلب البعید من کل خیر یرجی غیر المامون من کل شر یتقی الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن منصور بن العباس عن علی بن اسباط رفعه الی سلیمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاک عبد نزع منه الحیاء فاذا نزع منه الحیاء لم یلقه الا خائنا مخونا فاذا کان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم یلقه الا فظا غلیظا فاذا کان فظا غلیظا نزعت منه ربقة الایمان فاذا نزعت منه ربقة الایمان لم یلقه الا شیطانا ملعونا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن زیاد الکرخی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطریق المعربة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهیم الکرخی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطریق المسلوک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الا اخبرکم بشرار رجالکم قلنا بلی یا رسول الله قال ان من شرار رجالکم البهات الجری الفحاش الاکل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عیاله الی غیره علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن مثنی عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله خمسة لعنتهم وکل نبی مجاب الزاید فی کتاب الله والتارک لسنتی والمکذب بقدر الله والمستحل من عترتی ماحرم الله والمستاثر بالفئ المستحل له

باب الریا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبدالله علیه السلام انه قال لعباد بن کثیر البصری فی المسجد ویلک یا عباد ایاک و الریا فانه من عمل لغیر الله وکله الله الی من عمل له محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابیه قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول اجعلوا امرکم هذا لله

ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن ابی المغرا عن یزید بن خلیفة قال قال ابو عبد الله علیه السلام کل ریاء
شرک انه من عمل للناس کان ثوابه على الناس ومن عمل لله کان ثوابه على الله ع
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح
المداینی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل فمن کان یرجوا لقاء ربه فلیعمل
عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربه احدا قال الرجل یعمل شیئا من الثواب لا یطلب به وجه الله
انما یطلب تزکیة الناس یشتهی ان یسمع به الناس فهذا الذی اشرک بعبادة ربه ثم قال
ما من عبد اسر خیرا فذهبت الایام ابدا حتی یظهر الله له خیرا وما من عبد یسر شرا فذهبت
الایام حتی یظهر الله له شرا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن عرفة قال
قال لی الرضا علیه السلام ویحک یا ابن عرفة اعملوا لغیر ریاء ولا سمعة فانه من عمل لغیر الله
وکله الله الی ما عمل ویحک ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خیرا فخیر وان شرا فشر محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عمر بن یزید قال انی لاتعشی عند ابی عبد الله
علیه السلام اذ تلا هذه الایة بل الانسان علی نفسه بصیرة ولو القی معاذیره یا ابا حفص
ما یصنع الانسان ان یتقرب الی الله عز وجل بخلاف ما یعلم الله ان رسول الله صلی الله علیه
واله کان یقول من اسر سریرة رداه الله رداءها ان خیرا فخیر وان شرا فشر علی بن ابراهیم
عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه
واله ان الملک لیصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته یقول الله عز وجل اجعلوها
فی سجین انه لیس ایای اراد بها وباسناده قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ثلاث علامات
للمرائی ینشط اذا رای الناس ویکسل اذا کان وحده ویحب ان یحمد فی جمیع اموره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن علی بن سالم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
قال الله عز وجل انا خیر شریک من اشرک معی غیری فی عمل عمله لم اقبله الا ما کان لی خالصا علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن داود عن ابی عبد الله علیه قال من اظهر للناس ما یحب الله و
بارز الله بما کرهه لقی الله وهو ماقت له ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل ابی العباس عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما یصنع احدکم ان یظهر حسنا ویسر سیئا
الیس یرجع الی نفسه فیعلم ان ذلک لیس کذلک والله عز وجل یقول بل الانسان علی نفسه بصیرة
ان السریرة اذا صحت قویت العلانیة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
عن معویة عن الفضل عن ابی عبد الله علیه السلام مثله علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی

عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب
الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله
في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به
ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق
فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى
مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده
لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في
غير رياء ولا سمعة فان من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من
الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس
الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه
السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها
باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء
الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد

يستجاب

باب طلب الرياسة

بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن
ابى عقيلة الصيرفى قال حدثنا كرام عن ابى حمزة الثمالى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة
واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ
اعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابى الربيع الشامى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لى ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن
ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول فى انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة
فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد

من كذاب او عاجز الرأى

**باب ختل الدنيا بالدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابى يغترون ام على يجترؤن

فبى حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

**باب من وصف عدلا وعمل بغيره** على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يوسف البزاز عن معلى
بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم
عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابى عبد
الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن
يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا
ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

باب ختل الدنيا بالدين

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

عیسی عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام ابلغ شیعتنا انه
لن ینال ما عند الله الا بعمل وابلغ شیعتنا ان اعظم الناس حسرة یوم القیمة من وصف عدلا ثم یخالفه الی غیره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایاکم والمراء والخصومة فانهما یمرضان القلوب
علی الاخوان وینبت علیهما النفاق وباسناده قال قال النبی صلی الله علیه واله ثلاث من لقی الله عز
وجل بهن دخل الجنة من ای باب شاء من حسن خلقه وخشی الله فی المغیب والمحضر وترک المراء وان
کان محقا وباسناده قال من نصب نفسه غرضا للخصومات وشک ان یکثر الانتقال علی بن ابراهیم
عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا
تمارین حلیما ولا سفیها فان الحلیم یقلیک والسفیه یؤذیک علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن
بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما
کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن الحسن بن الحسین الکندی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل
علیه السلام للنبی ایاک وملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عیسی عن عبد الرحمان بن سیابة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال
ایاکم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتکسب الضغائن علی بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله ما کاد جبرئیل ع یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما اتانی جبرئیل قط الا وعظنی فاخر قوله لی ایاک
ومشارة الناس فانها تکشف العورة وتذهب بالعز علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل
عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله ما عهد الی جبرئیل ع فی
شئ ما عهد الی فی معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغضب یفسد الایمان کما یفسد الخل العسل

باب المراء والخصومة
باب الغضب

ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابی جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذی رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابی عبد الله عليه السلام قال سمعت ابی يقول اتى رسول الله صلی الله عليه وآله رجل بدوی فقال انی اسكن البادية فعلمنی جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابی المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسئل عن شیء بعد هذا ما امرنی رسول الله صلی الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابی يقول ای شیء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التی حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعری عن عبد الاعلى قال قلت لابی عبد الله عليه السلام علمنی عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلی الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلی الله عليه وآله علمنی عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانی عن ابی جعفر عليه السلام قال مكتوب فی التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبی عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرنی فی غضبك اذكرك فی غضبی لا امحقك فيمن امحق وارض بی منتصرا فان انتصاری لك خير من انتصارك لنفسك ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاری لك فان انتصاری لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان فی التورية مكتوبا يا ابن ادم اذكرنی حين تغضب اذكرك عند غضبی فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاری لك فان انتصاری لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ

عن ابی خدیجة عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رجل للنبی صلی
الله علیه واله یا رسول الله علمنی قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اکتفیت بذاک فمضی الی اهله
فاذا بین قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رای ذلک لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذکر
قول رسول الله صلی الله علیه واله لا تغضب فرمی السلاح ثم جاء یمشی الی القوم الذین هم عدو قومه
فقال یا هؤلاء ما کانت لکم من جراحة او قتل او ضرب لیس فیه اثر فعلی فی مالی انا اوفیکموه فقال القوم
فما کان فهو لکم نحن اولی بذلک منکم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب ۔ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة الثمالی عن ابی
جعفر علیه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشیطان توقد فی قلب ابن ادم وان احدکم
اذا غضب احمرت عیناه وانتفخت اوداجه ودخل الشیطان فیه فاذا خاف احدکم ذلک من نفسه
فلیلزم الارض فان رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلک ۔ عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام الغضب ممحقة
لقلب الحکیم وقال من لم یملک غضبه لم یملک عقله ۔ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن
علی عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله من کف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه یوم القیمة ومن کف غضبه عن الناس کف
الله تبارک وتعالی عنه عذاب یوم القیمة ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم القیمة

## باب الحسد

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر علیه السلام ان الرجل لیاتی بای بادرة فیکفر وان الحسد لیاکل الایمان کما
تاکل النار الحطب ۔ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسین بن سعید عن النضر بن
سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الحسد لیاکل
الایمان کما تاکل النار الحطب ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
داؤد الرقی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله ولا یحسد بعضکم بعضا ان عیسی
بن مریم علیه السلام کان فی شرایعه السیح فی البلاد فخرج فی بعض سیحه ومعه رجل من اصحابه
قصیر وکان کثیر اللزوم لعیسی فلما انتهی عیسی الی البحر قال بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی ظهر الماء
فقال الرجل القصیر حین نظر الی عیسی علیه السلام جازه بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی
الماء ولحق بعیسی علیه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عیسی روح الله یمشی علی الماء
وانا امشی علی الماء فما فضله علی قال فرمس فی الماء فاستغاث بعیسی فتناوله من الماء فاخرجه ثم

باب الحسد

قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك
عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك
الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة
الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل
لموسى بن عمران عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى
ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست
منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

## باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين
عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي
صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن
فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس
منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار و
خلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال
العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من

باب العصبية

ربقة

العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

## باب الكبر

علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي

بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر
فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابی عبد الله عليه السلام انی آكل الطعام الطيب
واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعنی الغلام فترى فی هذا شيئا من التجبر فلا
افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال
عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادری ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن
جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن
حدثه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز
الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج
منها نور ساطع فی جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذی خرج من راحتی
فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك
نبی علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من
عبد الا وفی راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس
فی نفسه واصغر الناس فی اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر
الناس فی نفسه وارفع الناس فی اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدی
عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها فی نفسه وفی حديث آخر عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من
رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها فی نفسه

## باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابی عامر عن
رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك علی بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علی بن سويد عن ابی الحسن عليه السلام قال سألته عن العجب
الذی يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علی بن ابراهيم عن ابن ابی عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل
فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف
بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل
ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد
فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن
حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالس اذ
اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنى من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم
عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك
لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال
موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه
واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل
التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

## باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من
حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع
فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز

عن

عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له
عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل نعمة الا في مطعم او مشرب او
ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن ابن وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج
حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن
محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما
من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان
لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر
كان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم
حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة **وبهذا الاسناد**
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجات موسى عليه السلام
يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها
لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم
قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم عليه السلام
على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا
فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعى عيسى عليه السلام ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال
وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام
من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل
الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله
عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل وويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في
مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم
عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل
من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدی عن ابن ابی يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال
**باب الطمع** ۱ **علی** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن حسان عمن حدثه عن ابی عبد
الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله ۲ **عنه** عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر
عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله ۳ **علی** بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری قال قال علی بن الحسين
عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی ايدی الناس ۴ **محمد** بن يحيى عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابه عن علی بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابی
عبد الله عليه السلام قال قلت له الذی يثبت الايمان فی العبد قال الورع والذی يخرجه منه قال الطمع
**باب الخرق** ۱ **علی** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن
محمد بن عبد الرحمن بن ابی ليلا عن ابی جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان
۲ **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شیء مما خلق الله اقبح منه
**باب سوء الخلق** ۱ **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله
عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ۲ **علی** بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السیء بالتوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه اذا
تاب من ذنب وقع فی ذنب اعظم منه ۳ **علی** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد
الايمان كما يفسد الخل العسل ۴ **عنه** عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابی عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه
عذب نفسه ۵ **علی** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق
السیء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
**باب السفه** ۱ **علی** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابی قرة عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه و
يخضع لمن فوقه ۲ **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابی المغرا عن الحلبی

باب الطمع

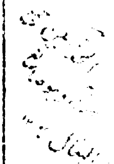
باب الخرق

باب سوء الخلق

باب السفه

عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال لاتسفهوا فان ائمتکم لیسوا بسفهاء قال ابو عبد اللہ علیہ السلام
من کافی السفیہ بالسفہ فقد رضی بما اتی الیہ حیث احتذی مثالہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن موسی علیہ السلام فی رجلین یتسابان فقال البادی
منہما اظلم ووزرہ ووزر صاحبہ علیہ ما لم یتعد المظلوم عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد
عن صفوان عن محمد بن القسم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان ابغض خلق اللہ عبد
اتقی الناس لسانہ

**باب البذاء** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ابی المغرا عن ابی بصیر عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من علامات شرک الشیطان الذی لا یشک فیہ ان یکون فحاشا
لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن عبد اللہ بن سنان عن
ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ اذا رأیتم الرجل لا یبالی ما قال ولا ما قیل لہ فانہ
لغیۃ او شرک شیطان عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن
عمر بن اذینۃ عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس عن امیر المؤمنین علیہ السلام قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ ان اللہ حرم الجنۃ علی کل فحاش بذی قلیل الحیاء لا
یبالی ما قال ولا ما قیل لہ فانک ان فتشتہ لم تجدہ الا لغیۃ او شرک شیطان قیل یا رسول اللہ
وفی الناس شرک شیطان فقال رسول اللہ اما تقرأ قول اللہ عزوجل وشارکہم فی الاموال والاولاد
قال وسأل رجل فقیہا ہل فی الناس من لا یبالی ما قیل لہ قال من تعرض للناس یشتمہم وہو
یعلم انہم لا یترکونہ فذلک لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن ابی جمیلۃ یرفعہ عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان اللہ یبغض الفاحش
المتفحش ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفی قال کان
لابی عبد اللہ علیہ السلام صدیق لا یکاد یفارقہ اذا ذہب مکانا فبینا ہو یمشی معہ فی الحذائین
ومعہ غلام لہ سندی یمشی خلفہما اذا التفت الرجل یرید غلامہ ثلث مرات فلم یرہ فلما
نظر فی الرابعۃ قال یا ابن الفاعلۃ این کنت قال فرفع ابو عبد اللہ علیہ السلام یدہ فصک بہا
جبہتہ نفسہ ثم قال سبحان اللہ تقذف امہ قد کنت اری لک ورعا فاذا لیس لک ورع فقال
جعلت فداک ان امہ سندیۃ مشرکۃ فقال اما علمت ان لکل امۃ نکاحا تنح عنی قال فما رأیتہ یمشی
معہ حتی فرق الموت بینہما وفی روایۃ اخری ان لکل امۃ نکاحا یحتجزون بہ من الزنا علی بن
ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن زرارۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ ان الفحش لو کان مثالا لکان مثال سوء محمد بن یحیی عن احمد



بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل
رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك
فلا تسمعنى ام قريب انت منى فلا تجيبنى قال فاتاه آت فى منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث
سنين بلسان بذى وقلب عات غير تقى ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن
نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء فى النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن على بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله يبغض الفاحش البذى والسائل الملحف على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه
وافسد عليه معيشته عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابى
عبد الله عليه السلام فقال لى مبتدئا يا سماعة ما هذا الذى كان بينك وبين جمالك اياك
ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمنى فقال ان كان ظلمك لقد
اربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا آمر به شيعتى استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

**باب من يتقى شره**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان النبى صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة
اذ استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول
الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال

باب من يتقى شره

رسول الله صلی الله علیه وآله شرّ الناس عند الله یوم القیمة الذین یکرمون اتقاء شرّهم علی
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله علیه السلام من
خاف الناس لسانه فهو فی النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابی حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله شرّ الناس یوم القیمة الذین
یکرمون اتقاء شرّهم

باب البغی

باب البغی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القدّاح عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان اعجل الشرّ عقوبة البغی علی
بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال یقول ابلیس لجنوده
القوا بینهم الحسد والبغی فانهما یعدلان عند الله الشرک علی عن ابیه عن حماد عن حریز عن مسمع
بن ابی سیار ان ابا عبد الله کتب الیه فی کتاب انظر ان لا تکلمن بکلمة بغی ابدا وان اعجبتک نفسک
وعشیرتک علی عن ابیه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ویعقوب السراج جمیعا عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایها الناس ان البغی یقود اصحابه الی النار و
انّ اوّل من بغی علی الله عناق بنت آدم فاول قتیل قتله الله عناق وکان مجلسها جریبا فی جریب و
کان لها عشرون اصبعا فی کل اصبع ظفران مثل المنجلین فسلّط الله علیها اسدا کالفیل وذئبا کالبعیر
ونسرا مثل البغل فقتلها وقد قتل الله الجبابرة علی افضل احوالهم وآمن ما کانوا

باب الفخر والکبر

باب الفخر والکبر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابی حمزة الثمالی قال قال علی بن الحسین علیهما السلام عجبا للمتکبر الفخور الذی
کان بالامس نطفة ثم هو غدا جیفة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعیل عن حنان عن عقبة بن بشیر
الاسدی قال قلت لابی جعفر علیه السلام انا عقبة بن بشیر الاسدی وانا فی الحسب الضخم من
بین قومی قال فقال ما تمنّ علینا بحسبک ان الله رفع بالایمان من کان الناس یسمونه وضیعا
اذا کان مؤمنا ووضع بالکفر من کان الناس یسمونه شریفا اذا کان کافرا فلیس لاحد فضل علی
احد الا بالتقوی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن عیسی
بن الضحاک قال قال ابو جعفر علیه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم یعود
جیفة وهو فی ما بین ذلک لا یدری ما یصنع به علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رسول الله صلی الله علیه وآله رجل فقال یا رسول الله

انا فلان بن فلان بن حتی عدّ تسعة فقال له رسول الله صلی الله علیه واله اما انك عاشرهم فی النار
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله انه الحسب لا یفتخر

## باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علی بن عیسی رفعه قال فیما ناجی الله عزوجل به موسی علیه السلام یا موسی لا یطول فی الدنیا املك فیقسو قلبك والقاسی القلب منی بعید علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن حفص عن اسمٰعیل بن دبیس عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا خلق الله العبد فی اصل الخلقة کافراً لم یمت حتی یحبب الله الیه الشر فیقرب منه فابتلاه بالکبر والجبریة فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حیاؤه وکشف الله ستره ورکب المحارم فلم ینزع عنها ثم رکب معاصی الله وابغض طاعته ووثب علی الناس لا یشبع من الخصومات فاسئلوا الله العافیة واطلبوها منه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لمتان لمة من الشیطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشیطان السهو والقسوة

## باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طریف عن ابی جعفر علیه السلام قال الظلم ثلثة ظلم یغفره الله وظلم لا یغفره وظلم لا یدعه الله فاما الظلم الذی لا یغفره فالشرك واما الظلم الذی یغفره فظلم الرجل نفسه فیما بینه وبین الله واما الظلم الذی لا یدعه فالمداینة بین العباد عنه عن الحجال عن ثعلبة بن محمد عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عزوجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة علی الصراط لا یجوزها عبد بمظلمة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن وهب بن عبد ربه وعبیدالله الطویل عن شیخ من النخع قال قلت لابی جعفر علیه السلام انی لم ازل والیا منذ زمن الحجاج الی یومی هذا فهل لی من توبة قال فسکت ثم اعدت علیه فقال لا حتی تؤدی الی کل ذی حق حقه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح عن ابی عبدالله علیه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا یجد صاحبها علیها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبدالله عن اسماعیل بن مهران عن درست بن ابی منصور عن عیسی بن بشیر عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال لما حضر علی بن الحسین ضمنی الی صدره وقال یا بنی اوصیك بما اوصانی به ابی علیه السلام حین حضرته الوفاة وبما ذکر ان اباه علیه السلام اوصاه به قال یا بنی ایاك وظلم من لا یجد علیك ناصرا

باب القسوة

باب الظلم

الّا الله **عنه** عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس **ابو علي** الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله
له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح لا يهمّ بظلم احد غفر
الله له ما اجترم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده **ابن** ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه و
في ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له **عدة** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام مبتدئا من ظلم سلّط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم
فيسلّط الله على عقبه او على عقب عقبه قال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا **عنه** عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبارين ان ائت هذا الجبار
فقل له انني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين
فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار
يوم القيمة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون
مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن فضال
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلّط الله
عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته **عنه** عن محمد بن عيسى عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من

ظالم الا بظالم وذلك قوله عزّ وجلّ وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضاً علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احداً ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابي ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وهو لا يهمّ بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشرّ بالناس فلا ينكر الشرّ اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المرّ حلواً ولا من الحلو مرّاً فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس

## باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عزّ وجلّ وعزّتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوّي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتّتّ عليه امره ولبّست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدّرت له وعزّتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوّي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفّلت السماوات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصدّ عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعراً قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكفّ النفس عما تهوى دواها

## باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار
لكنت امكر الناس علیّ عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا
ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم
تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا و
لا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين
حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يجيء كل غادر بامام يوم القيمة
مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا
كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

**باب الكذب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي
النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية و
لا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا
محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في
كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى
الله عليه واله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب
حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب و
الكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه

عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الکذب هو خراب الایمان الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جمیعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکذب علی الله عز وجل وعلی رسوله صلی الله علیه وآله من
الکبائر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابان الاحمر عن فضیل بن
یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اول من یکذب الکذاب الله عز وجل ثم الملکان
اللذان معه ثم هو یعلم انه کاذب علی بن الحکم عن ابان عن عمر بن یزید قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ان الکذاب یهلک بالبینات ویهلک اتباعه بالشبهات محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابن ابی نجران عن معویة بن وهب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان آیة الکذاب بان یخبرک خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله
وحرامه لم یکن عنده شیء علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الکذبة لتفطر الصائم قلت وایّنا لا یکون ذلک منه قال
لیس حیث ذهبت انما ذلک الکذب علی الله وعلی رسوله وعلی الائمة صلوات الله علیه وعلیهم محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن بعض اصحابه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال ذکر الحائک
لابی عبد الله علیه السلام انه ملعون فقال انما ذاک الذی یحوک الکذب علی الله وعلی رسوله
صلی الله علیه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن الهیثم بن عروة
عن عبد الحمید الطائی عن الاصبغ بن نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا یجد عبد
طعم الایمان حتی یترک الکذب هزله وجده علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الکذاب هو الذی یکذب فی الشیء
قال لا ما من احد الا یکون ذلک منه ولکن المطبوع علی الکذب عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابی عبد الله عن الحسن بن ظریف عن ابیه عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
عیسی بن مریم علیه السلام من کثر کذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه ینبغی للرجل المسلم ان یجتنب مواخاة الکذاب فانه یکذب حتی
یجیء بالصدق فلا یصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن عبید بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان مما اعان الله به علی الکذابین النسیان محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکلام
ثلاثة صدق وکذب واصلاح بین الناس قال قیل له جعلت فداک ما الاصلاح بین الناس قال تسمع من
الرجل کلاما یبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فیک من الخیر کذا وکذا خلاف ما

سمعت منه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصیقل قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انا قد روینا عن ابی جعفر علیه السلام فی قول یوسف ایتها العیر انکم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما کذب وقال ابراهیم بل فعله کبیرهم هذا فاسئلوهم ان کانوا ینطقون فقال والله ما فعلوا وما کذب قال فقال ابو عبد الله علیه السلام ما عندکم فیها یا صیقل قال قلت ما عندنا فیها الا التسلیم قال فقال ان الله احب اثنین وابغض اثنین احب الخطر فیما بین الصفین واحب الکذب فی الاصلاح وابغض الخطر فی الطرقات وابغض الکذب فی غیر الاصلاح ان ابراهیم علیه السلام انما قال بل فعله کبیرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة علی انهم لا یفعلون وقال یوسف علیه السلام ارادة الاصلاح عنه عن ابیه عن صفوان عن ابی مخلد السراج عن عیسی بن حسان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول کل کذب مسئول عنه صاحبه یوما الا کذبا فی ثلاثة رجل کاید فی حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بین اثنین یلقی هذا بغیر ما یلقی به هذا یرید بذلک الاصلاح ما بینهما او رجل وعد اهله شیئا وهو لا یرید ان یتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن معاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال المصلح لیس بکذاب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الله بن یحیی الکاهلی عن محمد بن مالک عن عبد الاعلی مولی آل سام قال حدثنی ابو عبد الله علیه السلام بحدیث فقلت له جعلت فداک الیس زعمت لی الساعة کذا وکذا فقال لا فعظم ذلک علیّ فقلت بلی والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علیّ فقلت بلی والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان کل زعم فی القرآن کذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی اسحق الخراسانی قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول ایاکم والکذب فان کل راج طالب وکل خائف هارب ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا کذب علی مصلح ثم تلا ایتها العیر انکم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما کذب ثم تلا بل فعله کبیرهم هذا فاسئلوهم ان کانوا ینطقون ثم قال والله ما فعلوه وما کذب

باب ذی اللسانین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عون القلانسی عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال من لقی المسلمین بوجهین ولسانین جاء یوم القیمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابی شیبة عن الزهری عن ابی جعفر علیه السلام قال بئس العبد عبد یکون ذا وجهین وذا لسانین یطری اخاه شاهدا ویاکله غائبا ان اعطی حسده وان ابتلی خذله علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارک وتعالی لعیسی علیه السلام

باب ذی اللسانین

یا عیسیٰ لیکن لسانک فی السر والعلانیة لسانا واحدا وکذلک قلبک انی احذرک نفسک وکفی بی خبیرا لا یصلح لسانان فی فم واحد ولا سیفان فی غمد واحد ولا قلبان فی صدر واحد وکذلک الاذهان

**باب الهجرة** الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربیع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال فی وصیة المفضل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا یفترق رجلان علی الهجران الا استوجب احدهما البرائة واللعنة وربما استحق ذلک کلاهما فقال له معتب جعلنی الله فداک هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا یدعوا اخاه الی صلته ولا یتغامس له عن کلامه سمعت ابی یقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فلیرجع المظلوم الی صاحبه حتی یقول لصاحبه ای اخی انا الظالم حتی یقطع الهجران بینه وبین صاحبه فان الله تبارک وتعالی حکم عدل یاخذ للمظلوم من الظالم علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لا هجرة فوق ثلث حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهیب بن حفص عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یصرم ذوی قرابته ممن لا یعرف الحق قال لا ینبغی له ان یصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن حدید عن عمه مرازم بن حکیم قال کان عند ابی عبد الله علیه السلام رجل من اصحابنا یلقب شلقان وکان قد صیره فی نفقته وکان سیئ الخلق فهجره فقال لی یوما یا مرازم وتکلم عیسی فقلت نعم فقال اصبت لا خیر فی المهاجرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی سعید القماط عن داود بن کثیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال ابی قال رسول الله صلی الله علیه واله ایما مسلمین تهاجرا فمکثا ثلاثا لا یصطلحان الا کانا خارجین من الاسلام ولم یکن بینهما ولایة فایهما سبق الی کلام اخیه کان السابق الی الجنة یوم الحساب علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الشیطان یغری بین المؤمنین ما لم یرجع احدهم عن دینه فاذا فعلوا ذلک استلقی علی قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بین ولیین لنا یا معشر المؤمنین تالفوا وتعاطفوا الحسین بن محمد عن علی بن محمد بن سعید عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله قال لا یزال ابلیس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقیا اصطکت رکبتاه وتخلعت اوصاله ونادی یا ویله ما لقی من الثبور

**باب قطیعة الرحم** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن مسمع بن عبد الملک عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه

وآله فی حدیث الا ان فی التباغض الحالقة لا اعنی حالقة الشعر ولکن حالقة الدین.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن حذیفة بن
منصور قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا الحالقة فانها تمیت الرجال قلت وما الحالقة قال
قطیعة الرحم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قلت له ان اخوتی وبنی عمی قد ضیقوا علی الدار والجؤونی منها الی بیت ولو
تکلمت لاخذت ما فی ایدیهم قال فقال لی اصبر فان الله سیجعل لک فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء فی
سنة احدی وثلثین فماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد قال فخرجت فلما دخلت علیه قال ما حال اهل
بیتک قال قلت قد ماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد فقال هو بما صنعوا بک وبعقوقهم ایاک وقطع رحمهم
بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضیقوا علیک قال قلت ای والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب
عن مالک بن عطیة عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال فی کتاب علی صلوات الله علیه ثلث
خصال لا یموت صاحبهن ابدا حتی یری وبالهن البغی وقطیعة الرحم والیمین الکاذبة یبارز الله
بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم لیکونون فجارا فیتواصلون فتنمی اموالهم ویثرون
وان الیمین الکاذبة وقطیعة الرحم لتذران الدیار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان ثقل الرحم
انقطاع النسل علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشکا الی ابی عبد الله علیه السلام اقاربه فقال له اکظم غیظک وافعل فقال انهم یفعلون و
یفعلون فقال اترید ان تکون مثلهم فلا ینظر الله الیکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تقطع رحمک وان قطعتک
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه رفعه عن ابی حمزة الثمالی قال قال امیر المؤمنین صلوات
الله علیه فی خطبته اعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء فقام الیه عبد الله بن الکوا
الیشکری فقال یا امیر المؤمنین او تکون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ویلک قطیعة الرحم
ان اهل البیت لیجتمعون ویتواسون وهم فجرة فیرزقهم الله وان اهل بیت لیتفرقون ویقطع بعضهم
بعضا فیحرمهم الله وهم اتقیاء عنه عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فی ایدی الاشرار

## باب العقوق

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حدید بن حکیم عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ادنی العقوق اف ولو علم الله عزوجل شیئا اهون منه لنهی عنه علی
بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله کن بارا واقتصر علی الجنة وان کنت عاقا فاقتصر علی النار ابو علی

ت الطاعات

ت العقوق

الاشعری

الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عباس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن
ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من
كانت له روح من مسيرة خمس مائة عام الا صنف واحد قلت من هو قال العاق لوالديه علی بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله فوق كل ذى بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه
بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
ابى عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة
عنه عن محمد بن على عن محمد بن فرات عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله فى كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن يحيى
بن ابراهيم عن ابن ابى البلاد عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف
لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابى جعفر عليه السلام قال ان ابى نظر الى رجل
ومعه ابنه يمشى والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابى مقتا له حتى فارق الدنيا ابو على
الاشعرى عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابى عبد
الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

**باب الانتفاء** على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابى المغراء عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق
على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن ابن ابى عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابى جعفر وابى
عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق

**باب من اذى المسلمين واحتقرهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب منى من
اذى عبدى المؤمن وليأمن غضبى من اكرم عبدى المؤمن ولو لم يكن من خلقى فى الارض
فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت
فى ارضى ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس

سواها **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائى فيقوم قوم ليس
على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فى دينهم
ثم يؤمر بهم الى جهنم **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حماد بن بشير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
الله تبارك من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
الحسين بن عثمان عن محمد بن ابى حمزة عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال من
حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته
اياه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وانا اسرع
شئ الى نصرة اوليائى **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله عز وجل قد نابذنى من اذل عبدى المؤمن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن على بن عقبة عن
حماد بن بشير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
اله قال الله عز وجل من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وما تقرب الى عبد بشئ احب
الى مما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى
يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ان دعانى
اجبته وان سالنى اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددى عن موت المؤمن
يكره الموت واكره مسائته **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن ابى سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابى جعفر عليه السلام قال لما اسرى
بالنبى قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة
وانا اسرع شئ الى نصرة اوليائى وما ترددت فى شئ انا فاعله كترددى عن وفاة المؤمن
يكره الموت واكره مسائته وان من عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى
غير ذلك لهلك وان من عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك
لهلك وما يتقرب الى عبد من عبادى بشئ احب الى مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الى بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به

ولسانه الذی ينطق به ويده التی يبطش بها ان دعانی اجبته وان سألنی اعطيته علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة علی رؤس الخلائق علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن معوية عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله لقد اسری ربی بی فاوحی الی من وراء الحجاب ما اوحی وشافهنی ان قال لی يا محمد من اذل لی وليا فقد ارصد لی بالمحاربة ومن حاربنی حاربته قلت يا رب من وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن ابن مسكان عن معلی بن خنيس عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله عليه واله قال الله عز وجل من استذل عبدی المؤمن فقد بارزنی بالمحاربة وما ترددت فی شیء انا فاعله كترددی فی عبدی المؤمن انی احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعونی فی الامر فاستجيب له بما هو خير له

**باب** من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابنی يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابی جعفر وابی عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الی الكفر ان يواخی الرجل علی الدين فيحصی عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الی قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فی بيته عنه عن علی بن النعمان عن ابی الجارود عن ابی جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الی الكفر ان يواخی الرجل الرجل علی الدين فيحصی عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن علی بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو فی جوف بيته عدة من اصحابنا

ان من — فی — فانه

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما
عدة عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله
وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة
قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه
فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر
الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس
فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج
المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى
الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس

لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

**باب الرواية على المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفلته قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

**باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال ان من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

**باب السباب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مومنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت

علیٰ صاحبہا محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن الحسن بن علی عن علی بن عقبۃ عن عبداللہ بن سنان عن ابی حمزۃ الثمالی قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول ان اللعنۃ اذا خرجت من فی صاحبہا ترددت بینہما فان وجدت مساغا والا رجعت علی صاحبہا ابو علی الاشعری عن محمد بن سنان عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزۃ قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول اذا قال الرجل لاخیہ المؤمن اف خرج من ولایتہ واذا قال انت عدوی کفر احدھما ولا یقبل اللہ من مومن عملا وھو مضمر علی اخیہ المؤمن سوء محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعی عن الفضیل عن ابی جعفر علیہ السلام قال ما من انسان یطعن فی عین مؤمن الا مات بشر میتۃ وکان قمنا ان لا یرجع الی خیر

**باب** التہمۃ وسوء الظن علی بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد بن عیسیٰ عن ابراہیم بن عمر الیمانی عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال اذا اتہم المؤمن اخاہ انماث الایمان من قلبہ کما ینماث الملح فی الماء عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابہ عن الحسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیہ قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول من اتہم اخاہ فی دینہ فلا حرمۃ بینہما ومن عامل اخاہ بمثل ما عامل بہ الناس فھو بریء مما ینتحل عنہ عن ابیہ عمن حدثہ عن الحسین بن المختار عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قال امیرالمؤمنین علیہ السلام فی کلام لہ ضع امر اخیک علی احسنہ حتی یاتیک ما یغلبک منہ ولا تظنن بکلمۃ خرجت من اخیک سوء وانت تجد لہا فی الخیر محملا

**باب** من لم یناصح اخاہ المؤمن محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن النعمان عن ابی حفص الاعشیٰ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ من سعی فی حاجۃ لاخیہ فلم ینصحہ فقد خان اللہ ورسولہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسیٰ عن سماعۃ قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول ایما مومن مشی فی حاجۃ اخیہ فلم یناصحہ فقد خان اللہ ورسولہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن ادریس بن الحسن عن مصبح بن ھلقام قال اخبرنا ابو بصیر قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول ایما رجل من اصحابنا استعان بہ رجل من اخوانہ فی حاجۃ فلم یبالغ فیہا بکل جہد فقد خان اللہ ورسولہ والمؤمنین قال ابو بصیر قلت لابی عبداللہ علیہ السلام ما تعنی بقولک والمؤمنین قال من لدن امیرالمؤمنین علیہ السلام الی آخرھم عنہما جمیعا عن محمد بن علی عن ابی جمیلۃ قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول من مشی فی حاجۃ اخیہ ثم لم یناصحہ فیہا کان کمن خان اللہ ورسولہ وکان اللہ خصمہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابہ عن حسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال من استشار اخاہ فلم یمحضہ محض الرای سلبہ اللہ عز وجل رایہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن

باب التہمۃ وسوء الظن

المؤمن

محمد

محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما مومن مشی مع اخیه المومن فی حاجة فلم یناصحه فقد خان الله و رسوله

**باب خلف الوعد** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول عدة المومن اخاه نذر لا کفارة له فمن خلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلک قوله عز وجل یا ایها الذین آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون کبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن شعیب العقرقوفی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من کان یومن بالله والیوم الآخر فلیف اذا وعد

**باب من حجب اخاه المومن** ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جمیعا عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله علیه السلام ایما مومن کان بینه وبین مومن حجاب ضرب الله عز وجل بینه وبین الجنة سبعین الف سور ما بین السور الی السور مسیرة الف عام علی بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسین عن ابیه عن اسماعیل بن محمد عن محمد بن سنان قال کنت عند الرضا علیه السلام فقال لی یا محمد انه کان فی زمن بنی اسرائیل اربعة نفر من المؤمنین فاتی واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون فی منزل احدهم فی مناظرة بینهم فقرع الباب فخرج الیه الغلام فقال این مولاک فقال لیس هو فی البیت فرجع الرجل ودخل الغلام الی مولاه فقال له من کان الذی قرع الباب قال کان فلان فقلت له لست فی منزلک فسکت ولم یکترث ولم یلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا فی حدیثهم فلما کان من الغد بکر الیهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا یریدون ضیعة لبعضهم فسلم علیهم وقال انا معکم فقالوا نعم ولم یعتذروا الیه وکان الرجل محتاجا ضعیف الحال فلما کانوا فی بعض الطریق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة علی رؤسهم اذا مناد ینادی من جوف الغمامة ایتها النار خذیهم وانا جبرئیل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقی الرجل مرعوبا یعجب بما نزل بالقوم ولا یدری ما السبب فرجع الی المدینة فلقی یوشع بن نون فاخبره الخبر وما رای وما سمع فقال یوشع بن نون علیه السلام اما علمت ان الله سخط علیهم بعد ان کان عنهم راض وذلک بفعلهم بک قال وما فعلهم بی فحدثه یوشع فقال الرجل فانا اجعلهم فی حل واعفو عنهم قال لو کان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسی ان ینفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بکر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایما مومن کان بینه وبین مومن حجاب ضرب الله بینه وبین الجنة سبعین الف سور غلظ کل سور مسیرة الف عام ما بین السور الی السور مسیرة الف عام علی بن ابراهیم عن ابیه عن یحیی بن مبارک عن عبد الله

بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فی مسلم اتی مسلما زائرا وهو فی منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا با حمزة ايما مسلم اتی مسلما زائرا او طالب حاجة وهو فی منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل فی لعنة الله حتی يلتقيا فقلت جعلت فداك فی لعنة الله حتی يلتقيا قال نعم يا با حمزة

## باب من استعان به اخوه فلم يعنه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن علی عن سعدان عن حسين بن امين عن ابی جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له فی حاجته الا ابتلی بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتی رجلا من اخوانه فاستعان به فی حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضی حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابی عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتی يسعی فيها ويواسيه الا ابتلی بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر عن ابی الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به فی بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

## باب من منع مومنا شيئا من عنده او من عند غيره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابی عبد الله عليه السلام قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الی عنقه فيقال هذا الخائن الذی خان الله ورسوله ثم يومر به الی النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمس مائة عام علی رجليه حتی يسيل عرقه او دمه وينادی مناد من عند الله هذا الظالم الذی حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الی النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مومن الی سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتی ابخل عبدی علی عبدی بسكنی الدنيا وعزتی وجلالی لا يسكن جنانی ابدا الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المومن فی حاجة فانما هی رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد

وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عزّ وجلّ وان ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلّط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفوراً له او معذّباً فان عذره الطالب كان اسوأ حالاً قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

**باب من اخاف مومناً** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن محمد بن علي عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عزّ وجلّ يوم لا ظلّ الا ظلّه **علىّ بن ابراهيم** عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من روّع مومناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روّع مومناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عزّ وجلّ يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

**باب النميمة** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبّئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشّاؤن بالنميمة المفرّقون بين الاحبّة الباغون للبرآء المعايب **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السّلام قال محرّمة الجنة على القتّاتين المشّائين بالنميمة **علىّ** بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال امير المؤمنين عليه السّلام شراركم المشّاؤن بالنميمة المفرّقون بين الاحبّة المبتغون للبرآء المعايب

**باب الاذاعة** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول انّ الله عزّ وجلّ عيّر اقواماً بالاذاعة في قوله عزّ وجلّ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **علىّ** بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن محمّد الخزّاز عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا قال وقال للمعلّى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له **يونس** عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السّلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان **يونس** عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد **يونس** عن العلاء عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دماً فيدفع اليه شبه المحجمة

او نوق ذلک فیق له هذا اسمها من دم فلان فیقول یا رب انک لتعلم انک تبضتنی وما سفکت دما فیقول بلی سمعت من فلان روایة کذا وکذا فرویتها علیه فنقلت حتی صارت الی فلان الجبار فقتله علیها وهذا اسمها من دمه یونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله و تلا هذه الایة ذلک بانهم کانوا یکفرون بایات الله ویقتلون النبیین بغیر الحق ذلک بما عصوا وکانوا یعتدون قال والله ما قتلوهم بایدیهم ولا ضربوهم باسیافهم ولکنهم سمعوا احادیثهم فاذاعوها فاخذوا علیها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصیة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل ویقتلون الانبیاء بغیر حق فقال اما والله ما قتلوهم باسیافهم ولکن اذاعوا سرهم وافشوا علیهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان عن ابی عبد الله قال ان الله عز وجل عیر قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فایاکم والاذاعة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اذاع علینا شیئا من امرنا فهو کمن قتلنا عمدا ولم یقتلنا خطاء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولی ابی عبد الله علیه السلام عن ابیه قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول مذیع السر شاک وقائله عند غیر اهله کافر ومن تمسک بالعروة الوثقی فهو ناج قلت ما هو قال التسلیم علی بن حماد عن صالح بن ابی حماد عن رجل من الکوفیین عن ابی خالد الکابلی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ان الله عز وجل جعل الدین دولتین دولة ادم وهی دولة الله ودولة ابلیس فاذا اراد الله ان یعبد علانیة کانت دولة ادم واذا اراد الله ان یعبد فی السر کانت دولة ابلیس والمذیع لما اراد الله ستره مارق من الدین ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله علیه حر الحدید وضیق المحابس

## باب من اطاع المخلوق فی معصیة الخالق

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من طلب مرضاة الناس بما یسخط الله کان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس کفاه الله عداوة کل عدو وحسد کل حاسد وبغی کل باغ وکان الله عز وجل له ناصرا وظهیرا عنه عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال کتب رجل الی الحسین صلوات الله علیه عظنی بحرفین فکتب الیه من حاول امرا بمعصیة الله کان افوت

لما يرجو واسرع لمجتنى ما يجد ۔ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من يعصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

## باب في عقوبات المعاصي العاجلة

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذ بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طففوا المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

## باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى عليه السلام فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو في رحمة

الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على
دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع
من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة علي ع من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان
يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان
تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه
عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد
نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من
قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم
في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم علي ع من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن
ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك و
مصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز و
جل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

وقال فی البقرة الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما امر الله به ان یوصل ویفسدون
فی الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعیب العقرقوفی
قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن قول الله عزوجل وقد نزل علیکم فی الکتاب ان اذا
سمعتم ایات الله یکفر بها الایة فقال انما عنی بهذا الرجل یجحد الحق ویکذب به ویقع فی الائمة علیهم السلام
فلیقم من عنده ولا یقاعده کائنا ما کان علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن سیف بن عمیرة
عن عبد الاعلی بن اعین عن ابی عبد الله علیه السلام قال من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا
یجلس مجلسا ینتقص فیه امام او یعاب فیه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر
بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام
من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یقوم مکان ریبة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول من کان یؤمن بالله
والیوم الاخر فلا یقعدن فی مجلس یعاب فیه امام او ینتقص فیه مؤمن الحسین بن محمد عن علی
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسی قال حدثنی اخی وعمی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ثلاثة مجالس یمقتها الله ویرسل نقمته علی اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا
فیه من یصف لسانه کذبا فی فتیاه ومجلسا ذکر اعدائنا فیه جدید وذکرنا فیه رث ومجلسا فیه من یصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله علیه السلام ثلاث ایات من کتاب الله کانما کن فی فیه او قال
فی کفه ولا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم واذا رایت الذین یخوضون
فی ایاتنا فاعرض عنهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره ولا تقولوا لما تصف السنتکم الکذب هذا حلال و
هذا حرام لتفتروا علی الله الکذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثنی محمد
بن سعید الجمحی قال حدثنی هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا ابتلیت باهل النصب ومجالستهم
فکن کانك علی الرضف حتی تقوم فان الله یمقتهم ویلعنهم فاذا رایتهم یخوضون فی ذکر امام من الائمة فقم فان
سخط الله ینزل هناك علیهم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام قال من قعد عند سباب لاولیاء الله فقد عصی الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن القسم بن عروة عن عبید بن زرارة عن ابیه
عن ابی جعفر علیه السلام قال من قعد فی مجلس یسب فیه امام من الائمة علیهم السلام یقدر
علی الانتصاف فلم یفعل البسه الله الذل فی الدنیا وعذبه فی الاخرة وسلبه صالح ما من به علیه
من معرفتنا الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
بن علی بن النعمان قال حدثنی ابی علی بن النعمان عن ابن مسکان عن الیمانی بن عبید الله قال رایت

من
مقام
سائب
سعید

یحیی بن ام الطویل واتقضا بالکناسة ثم نادی باعلا صوته معشر اولیاء الله انا برآء مما تسمعون من سب
علیاً علیه السلام فعلیه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما یعبدون من دون الله ثم یخفض صوته فیقول
من سب اولیاء الله فلا تقاعدوه ومن شک فیما نحن علیه فلا تفاتحوه ومن احتاج الی مسئلتکم
من اخوانکم فقد خنتموه ثم یقرأ انا اعتدنا للظالمین نارا احاط بهم سرادقها وان یستغیثوا یغاثوا
بماء کالمهل یشوی الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

## باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن سلیم مولی طربال
قال حدثنی هشام عن حمزة بن الطیار قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام الناس علی ستة
اصناف قال قلت اتأذن لی ان اکتبها قال نعم قلت ما اکتب قال اکتب اهل الوعید من اهل الجنة
واهل النار واکتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا قال قلت من هؤلاء
قال وحشی منهم قال واکتب وآخرون مرجون لامر الله اما یعذبهم واما یتوب علیهم قال واکتب الا المستضعفین
من الرجال والنساء والولدان الذین لا یستطیعون حیلة الی الکفر ولا یهتدون سبیلا الی
الایمان فاولئک عسی الله ان یعفو عنهم قال واکتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف
قال قوم استوت حسناتهم وسیئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علی بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن حماد عن حمزة بن الطیار قال قال ابو عبد الله علیه السلام
الناس علی ست فرق یؤلون کلهم الی ثلاث فرق الایمان والکفر والضلال وهم اهل الوعید
الذین وعدهم الله الجنة والنار والمؤمنون والکافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما
یعذبهم واما یتوب علیهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا واهل الاعراف علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا و
بکیر علی ابی جعفر علیه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا
من علوی او غیره تولیناه ومن خالفنا من علوی او غیره برئنا منه فقال لی یا زرارة قول الله
اصدق من قولک فاین الذین قال الله عز وجل الا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان
لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا این المرجون لامر الله این الذین خلطوا عملا صالحا وآخر
سیئا این اصحاب الاعراف این المؤلفة قلوبهم وزاد حماد فی الحدیث قال فارتفع صوت ابی جعفر
علیه السلام وصوتی حتی کاد یسمعه من علی باب الدار وزاد فیه جمیل عن زرارة فلما کثر الکلام بینی
وبینه قال لی یا زرارة حقا علی الله ان لا یدخل الضلال الجنة

## باب الکفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن کثیر الرقی
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام سنن رسول الله صلی الله علیه وآله کفرائض الله عز وجل

فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان
كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك
واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد، فالكفر اعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا
غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون
من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس
قلت امرني هشام بن سالم ان اسئلك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله
وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي
شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر
اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك
بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال

الزانی لا تسمیه کافرا وتارک الصلوة قد تسمیه کافرا وما الحجة فی ذلک فقال لان الزانی وما اشبهه
انما یفعل ذلک لمکان الشهوة لانها تغلبه وتارک الصلوة لا یترکها الا استخفافا بها وذلک لانک
لا تجد الزانی یاتی المرأة الا وهو مستلذ لاتیانه ایاها قاصدا الیها وکل من ترک الصلوة قاصدا الیها
فلیس یکون قصده لترکها اللذة واذا نفیت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الکفر قال وسئل
ابوعبدالله علیه السلام وقیل له ما فرق بین من نظر الی امرأة فزنی بها او خمر فشربها وبین من ترک
الصلوة حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما یستخف تارک الصلوة وما الحجة فی ذلک وما العلة التی تفرق
بینهما قال الحجة ان کل ما ادخلت انت نفسک فیه لم یدعک الیه داع ولم یغلبک غالب شهوة
مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسک الی ترک الصلوة ولیس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعینه
وهذا فرق ما بینهما **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن
ابی عبدالله علیه السلام قال من شک فی الله ورسوله فهو کافر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان
عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبدالله علیه السلام من شک فی رسول الله صلی الله علیه واله
قال کافر قلت فمن شک فی کفر الشاک فهو کافر فامسک عنی فرددت علیه ثلاث مرات فاستبنت
فی وجهه الغضب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة قال سألت
اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله فقال ترک
العمل الذی اقر به قلت فما موضع ترک العمل حتی یدعه اجمع قال منه الذی یدع الصلوة متعمدا لا من سکر
ولا من علة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم وحماد عن ابی مسروق قال سألنی ابوعبد
الله علیه السلام عن اهل البصرة فقال لی ما هم قلت مرجئة وقدریة وحروریة فقال لعن الله تلک
الملل الکافرة المشرکة التی لا تعبد الله علی شیء **عنه** عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضیل قال
دخلت علی ابی جعفر علیه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا
عندک قلت وما هو قال حروری قلت کافر قال ای والله مشرک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول کل شیء یجره الاقرار
والتسلیم فهو الایمان وکل شیء یجره الانکار والجحود فهو الکفر **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن عبدالله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول ان علیا صلوات الله علیه
باب فتحه الله من دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
یحیی بن المبارک عن عبدالله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله طاعة علی ذل ومعصیته کفر بالله قیل
یا رسول الله صلی الله علیه واله وکیف یکون طاعة علی ذلا ومعصیته کفرا بالله قال ان علیا علیه

السلام يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثنى ابراهيم بن ابى بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب على عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان فى طبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابى ابراهيم قال ان عليا عليه السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان فى الطبقة التى لله فيهم المشية

**باب وجوه الكفر** على بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابى عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرنى عن وجوه الكفر فى كتاب الله عز وجل قال الكفر فى كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البرائة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشئ مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعنى بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الاخر من الجحود فهو الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهى الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكى قول سليمان هذا من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد وقال فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بتركهم امر الله

عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم

الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه

الخامس من الكفر كفر البرائة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم و

بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر

ابليس وتبرئته من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم

من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم

بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

## باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة و حسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما

باب صفة النفاق والمنافق

وانّ اللّيل ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

**باب صفة النفاق والمنافق** قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى
على اربع شعب على البغى والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلّى منه ونصر عليه
ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات
ومن طغى ضلّ على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لانّ الهيبة
ترد عن الحق والمماطلة تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه
ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب
على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى اصرّ على الذنب
ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على
اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن
اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الّذى هو ادنى بالّذى هو خير فذلك
النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجلّ وجهه واحسن كلّ شئ خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كلّ شئ رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت
حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه
وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة
والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله عزّ وجلّ ويعترف بذنبه ولا يهلك
على الله الّا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده
من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل فى معصيته ذاق وبال
نقمته وعمّا قليل ليصبحنّ نادمين **محمد** بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علىّ بن مهزيار عن محمد بن
عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اسأله
عن مسئلة فكتب الىّ انّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراؤن الناس ولا يذكرون الله الّا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون
الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله **الحسين** بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد
الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابى حمزة
عن علىّ بن الحسين صلوات الله عليهما قال انّ المنافق ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتى واذا قام
الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع ربض يمسى

وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت
اغتابك وان وعدك اخلفك ـ عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن عمير
رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ـ ابو على الاشعرى عن
الحسن بن على الكوفى عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به فى بعض بنائه
فلم يستقم له فى الموضع الذى اراد فحوله فى موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار ـ على
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن
عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد
على ما فى القلب فهو عندنا نفاق

## باب الشرك

على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه السلام
قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها
نواة ثم دان به ـ عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابى العباس قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابى
بصير واسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك ـ على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
بكير عن ضريس عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال ان الآية تنزل فى الرجل ثم تكون فى اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد
الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا ـ يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم
قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا فى انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك
مشركين ـ على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشئ صنعه الله او صنعه النبى صلى الله عليه
وآله الا صنع خلاف الذى صنع او وجدوا ذلك فى قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

## باب الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت
الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى و
اني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا
وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك و
كتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في
الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا
ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله تعالى فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله صلى الله
عليه واله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشك والمعصية
في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي
عبد الله قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة
عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انا لنرى الرجل
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا محمد انما مثل اهل البيت
مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب

وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه
ماهو فيه ويساله الدعا قال فتطهر عيسى ع وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان
عبدى اتانى من غير الباب الذى اوتى منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع
عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وانت فى شك
من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عنى قال فدعا له
عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد اهل بيته

باب الضلال

## باب الضلال علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب
البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف
هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم
يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال
فلما حججت دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن
موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول
وسادة فوضعها فى صدره ثم قال لنا ما تقولون فى خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان
لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من
لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون
ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان
الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا
قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشئ ما لم تسمعوه
منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علیؒ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی
عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول فى مناكحة
الناس فانى قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعنى الا اننى
اخشى ان لا تحل لى مناكحتهم فما تامرنى فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجوارى قال
فهات الآن فبما تستحل الجوارى قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتنى بشئ بعتها

واعتزلتها قال فحدثني بما استعملتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما
ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما
تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من
امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال
فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال
لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت
من هي على دين سالم بن حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا
يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز
وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم
كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

## باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابی عمیر عن جمیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المستضعفون الذین لا یستطیعون
حیلة ولا یهتدون سبیلا قال لا یستطیع حیلة الی الایمان ولا یکفرون الصبیان واشباه عقول
الصبیان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن زرارة قال سالت اباجعفر علیه السلام عن المستضعف فقال هو الذی لا یستطیع
حیلة یدفع بها عنه الکفر ولا یهتدی بها الی سبیل الایمان لا یستطیع ان یؤمن ولا یکفر قال و
الصبیان ومن کان من الرجال والنساء علی مثل عقول الصبیان محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن عبد الله بن جندب عن سفیان بن السمط البجلی قال قلت
لابی عبد الله علیه السلام ما تقول فی المستضعفین فقال لی شبیها بالفزع فترکتم احدا یکون
مستضعفا واین المستضعفون فوالله لقد مشی بامرکم هذا العواتق الی العواتق فی خدورهن و
تحدثت به السقایات فی طریق المدینة عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة
بن ایوب عن عمر بن ابان قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن المستضعفین فقال هم اهل الولایة
فقلت ای ولایة فقال اما انها لیست بالولایة فی الدین ولکنها الولایة فی المناکحة والموارثة والمخالطة
وهم لیسوا بالمؤمنین ولا بالکفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن مثنی عن اسماعیل الجعفی قال سالت اباجعفر علیه السلام عن الدین الذی
لا یسع العباد جهله فقال الدین واسع ولکن الخوارج ضیقوا علی انفسهم من جهلهم قلت جعلت
فداک فاحدثک بدینی الذی انا علیه فقال بلی فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاکم وابرأ من عدوکم ومن رکب رقابکم وتامر علیکم
وظلمکم حقکم فقال ما جهلت شیئا هو والله الذی نحن علیه قلت فهل سلم احد لا یعرف هذا الامر
فقال لا الا المستضعفین قلت من هم قال نساؤکم واولادکم ثم قال ارایت ام ایمن فانی اشهد
انها من اهل الجنة وما کانت تعرف ما انتم علیه علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن دراج قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام انی ربما ذکرت هؤلاء المستضعفین فاقول نحن وهم فی منازل الجنة فقال ابو عبد الله علیه
السلام لا یفعل الله ذلک بکم ابدا عنه عن علی بن الحسن التیمی عن اخویه محمد واحمد ابنی الحسن
عن علی بن یعقوب عن مروان بن مسلم عن ایوب بن الحر قال قال رجل لابی عبد الله علیه
السلام ونحن عنده جعلت فداک انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفین قال
فقال لا والله لا یفعل الله ذلک بکم ابدا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رجل عن

ابی

ابی عبد الله علیه السلام مثله علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی المغرا عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف **عدّة** من اصحابنا عن
سهل بن زیاد عن اسماعیل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعی عن علی بن سوید عن ابی الحسن
موسی علیه السلام قال سألته عن الضعفاء فکتب الیّ الضعیف من لم ترفع الیه حجة ولم یعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فلیس بضعیف **بعض** اصحابنا عن علی بن الحسین عن علی بن حبیب الخثعمی عن ابی سارة امام مسجد بنی
هلال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس الیوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

**باب** المرجون لامر الله **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن موسی بن بکر عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله قال قوم کانوا مشرکین فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ولم یعرفوا
الایمان بقلوبهم فیکونوا من المؤمنین فتجب لهم الجنة ولم یکونوا علی جحودهم فیکفروا فتجب لهم النار فهم
علی تلک الحال اما یعذبهم واما یتوب علیهم **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان
عن موسی بن بکر الواسطی عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام المرجون قوم کانوا مشرکین فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم بعد دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک
ولم یکونوا یؤمنون فیکونوا من المؤمنین ولم یؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم یکفروا فتجب لهم النار فهم علی تلک الحال مرجون لامر الله

**باب** اصحاب الاعراف **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن فضال عن ابن بکیر وعلی
بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رجل جمیعا عن زرارة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام
ما تقول فی اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او کافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان
دخلوا النار فهم کافرون فقال والله ما هم بمؤمنین ولا کافرین ولو کانوا مؤمنین لدخلوا الجنة کما
دخلها المؤمنون ولو کانوا کافرین لدخلوا النار کما دخلها الکافرون ولکنهم قوم استوت حسناتهم
وسیئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لکما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل
النار فقال اترکهم حیث ترکهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم کما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة
برحمته وان شاء ساقهم الی النار بذنوبهم ولم یظلمهم فقلت هل یدخل الجنة کافر قال لا قلت فهل
یدخل النار الا کافر قال فقال لا الا ان یشاء الله یا زرارة اننی اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء
الله اما انک ان کبرت رجعت وتحللت عنک عقدک **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن حسان عن موسی بن بکر عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام الذین خلطوا
عملا صالحا وآخر سیئا فاولئک قوم مؤمنون یحدثون فی ایمانهم من الذنوب التی یعیبها المؤمنون
ویکرهونها فاولئک عسی الله ان یتوب علیهم

**باب في صنوف اهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروان بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا **عنه** عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

**باب المؤلفة قلوبهم** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فأمر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب ومن قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من

الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال
التي قسمت بين قومك شيئاً انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهماً في القرآن علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط
اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط
اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

## باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال
ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله
عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل
اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال و
كل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم.

## باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى
الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكاً في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن

ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى
الله عليه واله فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه
واله وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله فهم يعبدون
الله على شك في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه واله وقالوا ننظر فان كثرت
اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه واله وان كان غير
ذلك نظرنا قال الله فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل
الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه
ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

**باب** نادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا يقول اتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون
به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سالت
فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرفه نبيه صلى الله عليه واله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على
خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم
اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به و
نصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد
ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته
وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز و
جل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين
وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

**باب** علي بن ابراهيم عن اسمعيل عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

**باب** في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

بعد ذلك

**باب** المعارين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه

ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

**باب** علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت ثم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

**باب** سهو القلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبدالله عليه السلام هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب ليكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبد الرحمن عن عبدالله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة

ذرعها بالعلم وزارعها والقيّم عليها رب العالمين

**باب** في ظلمة قلب المنافق وان اعطى اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيباً مصقعاً ولقلبه اشدّ ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبّر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئاً من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

**باب** في تنقل احوال القلب **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما همّ حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك حتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملئكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا

ثم يستغفر والله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

**باب الوسوسة وحديث النفس** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شئ فيها تقول لا اله الا الله علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع
في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شئ قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي
عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه
فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال
ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض
له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه
ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله
لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا
امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله
ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك
من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان
كذلك فليذكر احدكم الله وحده

**باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن
ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى
بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم

**علی** بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار **الحسين** بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعی عن يونس بن يعقوب عن ابی عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن محمد بن ابی هاشم عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب لعبد ان يطلب اليه فی الجرم العظيم ويبغض لعبد ان يستخف بالجرم اليسير **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الندم على الشر يدعو الى تركه **محمد** بن يحيى عن علی بن الحسين بن الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

**باب** ستر الذنوب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له **محمد** بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

**باب** من يهم بالحسنة او السيئة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم فی ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه **عنه** عن علی بن حفص العوسی عن علی بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان

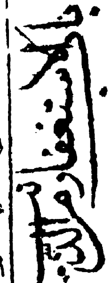
بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

## باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا با محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل
الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى
العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب
ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور
رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو
العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها
فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل **عنه** عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر
منه كالمستهزئ **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال
فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر

لک فقال له داںیال قد ابلغت یا نبی الله فلما کان فی السحر قام داںیال فناجی ربه فقال یا رب ان داود نبیک اخبرنی عنک اننی قد عصیتک فغفرت لی وعصیتک فغفرت لی وعصیتک فغفرت لی اخبرنی عنک انی ان عصیتک الرابعة لم تغفرلی فوعزتک لئن لم تعصمنی لاعصینک ثم لاعصینک ثم لاعصینک عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسی بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معویة بن وهب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر علیه فقلت وکیف یستر علیه قال ینسی ملکیه ما کانا یکتبان علیه ویوحی الی جوارحه والی بقاع الارض ان اکتمی علیه ذنوبه فیلقی الله عز وجل حین یلقاه ولیس شیء یشهد علیه بشیء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل یفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب کما یفرح احدکم بضالته اذا وجدها



**باب** الاستغفار من الذنب علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الی اللیل فان استغفر الله لم یکتب علیه عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابی ایوب عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عمل سیئة اجل فیها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم ثلث مرات لم تکتب علیه علی بن ابراهیم عن ابیه وابو علی الاشعری ومحمد بن یحیی جمیعا عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن فضالة بن ایوب عن عبد الصمد بن بشیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم یکتب علیه شیء وان مضت الساعات ولم یستغفر کتبت علیه سیئة وان المؤمن لیذکر ذنبه بعد عشرین سنة حتی یستغفر ربه فیغفر له وان الکافر لینساه من ساعته حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غیر واحد عن ابان عن زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه واله یتوب الی الله عز وجل فی کل یوم سبعین مرة قلت اکان یقول استغفر الله ربی واتوب الیه قال لا ولکن کان یقول اتوب الی الله قلت ان رسول الله صلی الله علیه واله کان یتوب ولا یعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عمل سیئة اجل فیها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات لم تکتب علیه عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علی بن عقبة بیاع الاکیسة عن ابی عبد الله قال ان المؤمن لیذنب الذنب فیذکر بعد عشرین سنة فیستغفر الله منه فیغفر له وانما یذکره لیغفر له وان الکافر لیذنب الذنب فینساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام

بن سالم عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف فی يومه وليلته اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال و
الاكرام واسئله ان يصلی علی محمد وآل محمد وان يتوب علیّ الا غفرها الله عزوجل له ولا خير فی من يقارف
فی يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شیء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ابو علی الاشعری ومحمد بن يحيی جميعا عن الحسين بن اسحق وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن علی بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عزوجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شیء وان هو
لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصری فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله
سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكنی قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولی محمد بن يحيی
عن احمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال استغفر الله مائة مرة فی يوم غفر الله عزوجل له سبع مائة ذنب ولا خير فی عبد يذنب فی يوم سبع مائة ذنب

باب فيما اعطی الله عزوجل آدم عليه السلام وقت التوبة علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن جميل بن
دراج عن بكير عن ابی عبد الله او عن ابی جعفر عليهما السلام قال ان آدم قال يا رب سلطت علیّ الشيطان
واجريته منی مجری الدم فاجعل لی شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب
زدنی قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدنی قال جعلت لهم التوبة
او بسطت لهم التوبة حتی تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل
موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علی بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابی عمير عن جميل عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوی
بيده الی حلقه لم تكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن
سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الی مكة ومعنا شيخ متأله متعبد يتم الصلوة فی الطريق ومعه
ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر علی عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم
دعوا الشيخ يموت علی حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتی قال له يا عم ان الناس ارتدوا
بعد رسول الله صلی الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلی بن ابی طالب عليه السلام من الطاعة ما كان

لرسول الله صلی الله علیه واله وکان بعد رسول الله ﷺ الحق والطاعة له قال فتنفس الشیخ وشهق وقال انا علی
هذا وخرجت نفسه فدخلنا علی ابی عبدالله علیه السلام فعرض علی بن السری هذا الکلام علی ابی عبدالله
علیه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له علی بن السری انه لم یعرف شیئاً من هذا غیر ساعته
تلک قال فتریدون منه ماذا قد دخل والله الجنة

**باب اللمم** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی عبدالله علیه السلام
قال قلت له أرأیت قول الله عزوجل الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب یلم به الرجل
فیمکث ما شاء الله ثم یلم به بعد **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
مسلم عن احدهما قال قلت الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة ای الذنب بعد
الذنب یلم به العبد **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن عیسی عن یونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله
علیه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب یهجره زماناً ثم یلم به وذلک قول الله عزوجل الا اللمم وسالته عن
قول الله عزوجل الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل
یلم بالذنب فیستغفر الله منه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جمیع
قال قال ابو عبدالله علیه السلام من جاءنا یلتمس الفقه والقرآن وتفسیره فدعوه ومن جاءنا یبدی عورة
قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداک والله اننی لمقیم علی ذنب منذ دهر ارید ان اتحول
عنه الی غیره فما اقدر علیه فقال له ان کنت صادقاً فان الله یحبک وما یمنعه ان ینقلک منه الی غیره
الا لکی تخافه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن اسحق بن عمار عن ابی عبدالله علیه
السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع علیه عبد مؤمن یهجره الزمان ثم یلم به وهو قول الله عزوجل
الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذی یلم بالذنب بعد الذنب لیس من
سلیقته ای من طبعه **علی** بن ابراهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعاً عن ابن محبوب عن ابن
رئاب قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ان المؤمن لا یکون سجیته الکذب والبخل والفجور وربما الم
من ذلک شیئاً لا یدوم علیه قیل فیزنی قال نعم ولکن لا یولد له من تلک النطفة

**باب فی ان الذنوب ثلثة** **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن عبدالرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه
قال صعد امیرالمؤمنین صلوات الله علیه بالکوفة المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایها الناس ان الذنوب ثلثة
ثم امسک فقال له حبة العرنی یا امیرالمؤمنین قلت الذنوب ثلثة ثم امسکت فقال ما ذکرتها الا وانا ارید
ان افسرها ولکن عرض لی بهر حال بینی وبین الکلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غیر مغفور
وذنب نرجو لصاحبه ونخاف علیه قال یا امیرالمؤمنین فبینها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله
علی ذنبه فی الدنیا فالله احلم واکرم من ان یعاقب عبده مرتین واما الذنب الذی لا یغفر فمظالم العـ

العباد

العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني
ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى
لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

**باب** تعجيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم
يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من
الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه
واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه
واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن
ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر
ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله

اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم
والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا **عنه** عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي نجران
عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم في
الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز و
جل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه
عند موته حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان
ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه
في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله
النار **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن
مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط و
بعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها
ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك
بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بتلك الميتة فقال عبدي
انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني
ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله ع اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر
سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة
صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن
يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى
يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر

**باب** في تفسير عقوبات الذنوب **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن
العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث
الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا

باب في تفسير عقوبات الذنوب

والتي

والتی تعجل الفناء قطیعة الرحم والتی ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن اسحٰق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول کان ابی صلوات الله علیه یقول نعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلی الدیار وهی قطیعة الرحم والعقوق وترک البر علی بن ابراهیم عن ایوب بن نوح او بعض اصحابه عن ایوب عن بعض اصحابنا قال حدثنی بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله علیه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور فی الحکم احتبس القطر واذا خفرت الذمة ادیل لاهل الشرک من اهل الاسلام واذا منعوا الزکوٰة ظهرت الحاجة

باب نادر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن محبوب عن عبد العزیز العبدی عن ابن ابی یعفور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال الله عز وجل ان العبد من عبیدی المؤمنین لیذنب الذنب العظیم مما یستوجب به عقوبتی فی الدنیا والآخرة فانظر له فیما فیه صلاحه فی آخرته فاعجل له العقوبة علیه فی الدنیا لاجازیه بذلک الذنب واقدر عقوبة ذلک الذنب واقضیه واترکه علیه موقوفا غیر ممضی ولی فی امضائه المشیة وما یعلم عبدی به فاتردد فی ذلک مرارا علی امضائه ثم امسک عنه فلا امضیه کراهة لمساءته وحیدا عن ادخال المکروه علیه فاتطول علیه بالعفو عنه والصفح محبة لمکافاته لکثیر نوافله التی یتقرب بها الی فی لیله ونهاره فاصرف ذلک البلاء عنه وقد قدرته وقضیته وترکته موقوفا ولی فی امضائه المشیة ثم اکتب له عظیم اجر نزول ذلک البلاء وادخره وافر له اجره ولم یشعر به ولم یصل الیه اذاه وانا الله الکریم الرؤف الرحیم

باب نادر ایضا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل وما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم فقال هو ویعفوا عن کثیر قال قلت لیس هذا اردت ارایت ما اصاب علیا علیه السلام واشباهه من اهل بیته علیهم السلام من ذلک فقال ان رسول الله صلی الله علیه واله کان یتوب الی الله فی کل یوم سبعین مرة من غیر ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن علی بن رئاب قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم ارایت ما اصاب علیا واهل بیته علیهم السلام من بعده هو بما کسبت ایدیهم وهم اهل بیت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلی الله علیه واله کان یتوب الی الله ویستغفره فی کل یوم ولیلة مائة مرة من غیر ذنب ان الله یخص اولیاءه بالمصائب لیاجرهم علیها من غیر ذنب علی بن ابراهیم رفعه قال لما حمل علی بن الحسین صلوات الله علیهما الی یزید بن معاویة فاوقف بین یدیه قال یزید لعنه الله وما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم فقال علی بن الحسین علیهما السلام لیست هذه الآیة فینا ان فینا قول الله عز وجل ما اصاب من مصیبة فی الارض ولا فی انفسکم الا فی کتاب من قبل ان نبرأها ان ذلک علی الله یسیر

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن عبداللہ بن القسم عن یونس بن ظبیان عن ابی عبداللہ علیه السلام قال ان اللہ عزوجل لیدفع بمن یصلی من شیعتنا عمن لا یصلی من شیعتنا ولو اجمعوا علی ترک الصلوٰة لهلکوا وان اللہ لیدفع بمن یزکی من شیعتنا عمن لا یزکی ولو اجمعوا علی ترک الزکوٰة لهلکوا وان اللہ لیدفع بمن یحج من شیعتنا عمن لا یحج ولو اجمعوا علی ترک الحج لهلکوا وهو قول اللہ عزوجل ولولا دفع اللہ الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولکن اللہ ذو فضل علی العالمین فواللہ ما نزلت الا فیکم ولا عنی بها غیرکم

باب — محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن بعض اصحابه عن ابی العباس البقباق قال قال ابو عبداللہ علیه السلام قال امیر المؤمنین صلوات اللہ علیه ترک الخطیئة ایسر من طلب التوبة وکم من شهوة ساعة اورثت حزنا طویلا والموت فضح الدنیا فلم یترک لذی لب فرحا

باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبداللہ بن جندب عن سفیان بن السمط قال قال ابو عبداللہ علیه السلام ان اللہ اذا اراد بعبد خیرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ویذکره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لینسیه الاستغفار ویتمادی بها وهو قول اللہ عزوجل سنستدرجهم من حیث لا یعلمون بالنعم عند المعاصی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبداللہ علیه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد یذنب الذنب فیملی له ویجدد له عنده النعم فتلهیه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حیث لا یعلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبداللہ علیه السلام عن قول اللہ عزوجل سنستدرجهم من حیث لا یعلمون قال هو العبد یذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهیه تلک النعمة عن الاستغفار من ذلک الذنب علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبداللہ علیه السلام قال کم من مغرور بما قد انعم اللہ علیه وکم من مستدرج بستر اللہ علیه وکم من مفتون بثناء الناس علیه

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات اللہ علیه یقول انما الدهر ثلاثة ایام انت فیما بینهن مضی امس بما فیه فلا یرجع ابدا فان کنت عملت فیه خیرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان کنت قد فرطت فیه فحسرتک شدیدة لذهابه وتفریطک فیه وانت فی یومک الذی اصبحت فیه من غد فی غرة ولا تدری لعلک لا تبلغه وان بلغته لعل حظک فیه فی التفریط مثل حظک فی الامس الماضی عنک فیوم من الثلاثة قد مضی

انت

انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذى اصبحت فيه وقد ينبغى لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت فى الامس الماضى مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذى اصبح فيه وليلته فاعمل اودع والله المعين على ذلك علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى الحسن الماضى ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابى النعمان العجلى عن ابى جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فانى لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى النعمان مثله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا فانما هى ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدرى ما هو وانما هى ساعتك التى انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبيّن لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فنى عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذى يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول

عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك
خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا
خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل
ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه
رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه
البر انجو به قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان
الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشيء من الدنيا ولا يأس على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم
نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما
الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك
نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع
يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك
سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا
بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم
وما ستر عورته وما اكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من
الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس
خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا و
قد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير

نط ياس

ن منية

ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله فى السر والعلانية حتى تعطوا
من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادّوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما
لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابی ايوب عن محمد بن مسلم عن ابی
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال
انكم فی آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتی بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا
يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطیء منكم حظه ولا يدرك حريص منكم ما لم يقدر له من
اعطی خيرا فالله اعطاه ومن وقی شرا فالله وقاه محمد بن يحيی عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن
الحسن بن علی بن ابی عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله صلوات الله عليه قال
جاء رجل الی ابی ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون
ان تنقلوا من عمران الی خراب فقال له كيف تری قدومنا علی الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم
علی اهله واما المسیء فكالآبق يرد علی مولاه قال فكيف تری حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم علی الكتاب
ان الله يقول ان الابرار لفی نعيم وان الفجار لفی جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل الی ابی ذر يطرفنی بشیء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان
قدرت علی ان لا تسیء الی من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسیء الی من يحبه فقال له نعم
نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسی عن سماعة عن ابی عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا علی طاعة الله
وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضی فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس
تعرفه فاصبر علی تلك الساعة التی انت فيها فكانك قد اغتبطت علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن      اعطيت
يونس عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسی عليهما السلام يا موسی ان اصلح يومك الذی
هو امامك فانظر ای يوم هو واعدّ له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان
الدهر طويل قصير فاعمل كانك تری ثواب عملك ليكون اطمع لك فی الاجر فانما هو آت من الدنيا كما هو
قد ولی منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام
قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانی لكم
بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب — علی بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابی نجران عن عاصم بن
حميد عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر

عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا ان یبصر من الناس ما یعمی عنه من نفسه او یعیّر الناس بما لا یستطیع ترکه او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه **محمد** بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی حمزة قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله کفی بالمرء عیبا ان یبصر من الناس ما یعمی علیه من نفسه وان یؤذی جلیسه بما لا یعنیه **محمد** بن یحیی عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام قال کفی بالمرء عیبا ان یتعرف من عیوب الناس ما یعمی علیه من امر نفسه او یعیب علی الناس امرا هو فیه لا یستطیع التحول عنه الی غیره او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابی حمزة عن ابی جعفر وعلی بن الحسین علیهم السلام قالا ان اسرع الخیر ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا ان ینظر فی عیوب غیره ما یعمی علیه من عیب نفسه او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه او ینهی الناس عما لا یستطیع ترکه

الحسن

**باب** — **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اناسا اتوا رسول الله صلی الله علیه واله بعد ما اسلموا فقالوا یا رسول الله ایؤخذ الرجل منا بما کان عمل فی الجاهلیة بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلی الله علیه واله من حسن اسلامه وصح یقین ایمانه لم یاخذه الله تبارک وتعالی بما عمل فی الجاهلیة ومن سخف اسلامه ولم یصح یقین ایمانه اخذه الله تبارک وتعالی بالاول والاخر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد الجوهری عن المنقری عن الفضیل بن عیاض قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یحسن فی الاسلام ایؤاخذ بما عمل فی الجاهلیة فقال قال النبی صلی الله علیه واله من احسن فی الاسلام لم یؤاخذ بما عمل فی الجاهلیة ومن اساء فی الاسلام اخذ بالاول والاخر

**باب** — **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب وغیره عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر صلوات الله علیه قال من کان مؤمنا فعمل خیرا فی ایمانه ثم اصابته فتنة فکفر ثم تاب بعد کفره کتب له وحسب بکل شیء کان عمله فی ایمانه ولا یبطله الکفر اذا تاب بعد کفره

**باب المعافین من البلاء** **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن یضن بهم عن البلاء فیحییهم فی عافیة ویرزقهم فی عافیة ویمیتهم فی عافیة ویبعثهم فی عافیة ویسکنهم الجنة فی عافیة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم فی عافیة واحیاهم فی عافیة واماتهم فی عافیة وادخلهم الجنة فی عافیة **علی** بن ابراهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد

جمیعاً عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه یغذوهم بنعمته ویحبوهم بعافیته ویدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلایا والفتن لا تضرهم شیئاً

باب ۱ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن ابی داود المسترق قال حدثنی عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله رفع عن امتی اربع خصال خطاؤها ونسیانها وما اکرهوا علیه وما لم یطیقوا وذلک قول الله تعالی ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا ربنا ولا تحمل علینا اصراً کما حملته علی الذین من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآیة وقوله الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وضع عن امتی تسع خصال الخطاء والنسیان وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا الیه وما استکرهوا علیه والطیرة والوسوسة فی التفکر فی الخلق والحسد ما لم یظهر بلسان او ید

باب علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن یعقوب بن شعیب قال قلت لابی عبد الله علیه السلام هل علی ما عمل ثواب علی الله موجب الا المؤمنین قال لا عنه عن یونس عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال موسی للخضر علیه السلام قد تحرمت بصحبتک فاوصنی قال الزم ما لا یضرک معه شیء کما لا ینفعک مع غیره شیء عنه عن یونس عن ابن بکیر عن ابی امیة یوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا یضر مع الایمان عمل ولا ینفع مع الکفر عمل الا تری انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم کفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم کافرون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابی امیة یوسف بن ثابت بن ابی سعیدة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الایمان لا یضر معه عمل وکذلک الکفر لا ینفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عمن ذکره عن عبید بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابی عبد الله علیه السلام حدیث روی لنا انک قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلک قال قلت وان زنوا وسرقوا وشربوا الخمر فقال لی انا لله وانا الیه راجعون والله ما انصفونا ان نکون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قلیل الخیر وکثیره فانه یقبل منک علی بن ابراهیم عن محمد بن الریان بن الصلت رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه کثیراً ما یقول فی خطبته یا ایها الناس دینکم دینکم فان السیئة فیه خیر من الحسنة فی غیره والسیئة فیه تغفر والحسنة فی غیره لا تقبل

هذا آخر کتاب الایمان والکفر والطاعات والمعاصی من کتاب الکافی والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد رسوله وعبده وسلم تسلیماً کثیراً

ابتداء الجزء الرابع کتاب الدعاء

# كتاب الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب فضل الدعاء والحث عليه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لأواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

**باب ان الدعاء سلاح المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص

یکون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالی اللہ المفزع **وباسنادہ** قال قال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ الا ادلکم علی سلاح ینجیکم من اعدائکم ویدر ارزاقکم قالوا بلی قال تدعون ربکم باللیل والنہار فان سلاح المؤمن الدعاء **عدۃ** من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ الدعاء ترس المؤمن ومتی تکثر قرع الباب یفتح لک **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا علیہ السلام انہ کان یقول لاصحابہ علیکم بسلاح الانبیاء فقیل وما سلاح الانبیاء قال الدعاء **علی** بن ابراہیم عن عبد اللہ بن المغیرۃ عن ابی سعید البجلی قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ان الدعاء انفذ من السنان **عنہ** عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحدید

**باب** ان الدعاء یرد البلاء والقضاء **علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان قال سمعتہ یقول ان الدعاء یرد القضاء ینقضہ کما ینقض السلک وقد ابرم ابراما **عنہ** عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم عن عمر بن یزید قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول ان الدعاء یرد ما قد قدر وما لم یقدر قلت وما قد قدر فقد عرفتہ فما لم یقدر قال حتی لا یکون **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزیات عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان الدعاء یرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما **محمد** بن یحیی عن محمد بن عیسی عن ابی ہمام اسماعیل بن ہمام عن الرضا علیہ السلام قال قال علی بن الحسین صلوات اللہ علیہما ان الدعاء والبلاء لیترافقان الی یوم القیمۃ ان الدعاء لیرد البلاء وقد ابرم ابراما **عدۃ** من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن الحسن بن علی الوشا عن ابی الحسن علیہ السلام قال کان علی بن الحسین صلوات اللہ علیہما یقول الدعاء یدفع البلاء النازل وما لم ینزل **علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال لی الا ادلک علی شیء لم یستثن فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قلت بلی قال الدعاء یرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعہ **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد اللہ بن سنان قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول الدعاء یرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاکثر من الدعاء فانہ مفتاح کل رحمۃ ونجاح کل حاجۃ ولا ینال ما عند اللہ عز وجل الا بالدعاء وانہ لیس باب یکثر قرعہ الا یوشک ان یفتح لصاحبہ **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابی ولاد قال قال ابو الحسن موسی علیہ السلام علیکم بالدعاء فان الدعاء للہ والطلب الی اللہ یرد البلاء وقد قدر وقضی ولم یبق الا امضاؤہ فاذا دعی اللہ عز وجل وسئل صرف البلاء صرفہ **الحسین** بن محمد رفعہ عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ان اللہ عز وجل لیدفع بالدعاء الامر الذی علمہ ان یدعی لہ فیستجیب ولولا

ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض

**باب ان الدعاء شفاء من كل داء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

**باب ان من دعا استجيب له** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه

**باب الهام الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا و من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

**باب التقدم في الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع

باب

**باب اليقين في الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

**باب الاقبال على الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي صلوات الله عليه يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقى الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

**باب الالحاح في الدعاء والتلبث** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسئل ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل

حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

**باب تسمية الحاجة في الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

**باب اخفاء الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

**باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابي العباس بن فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي صلوات الله عليه اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحديد يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين

كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق و
تقضى فيها الحوائج العظام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له
في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

## باب الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسئلة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة
تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين و
التضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه
تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة عن علاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في
صلوتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه
على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط
يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال
على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي
بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك
واما دعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين
والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله

علیه السلام کیف المسألة الی الله تبارک وتعالی قال تبسط کفیک قلنا کیف الاستعاذة قال تفضی بکفیک
والتبتل الایماء بالاصبع والتضرع تحریک الاصبع والابتهال ان تمد یدیک جمیعا



**باب البکاء** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن محمد بن مروان عن
ابی عبدالله علیه السلام قال ما من شیء الا وله کیل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفی بحارا
من نار فاذا اغرورقت العین بمائها لم یرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله علی النار ولو ان
باکیا بکی فی امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن فضال عن ابی جمیلة ومنصور بن
یونس عن محمد بن مروان عن ابی عبدالله علیه السلام قال ما من عین الا وهی باکیة یوم القیمة الا
عین بکت من خوف الله وما اغرورقت عین بمائها من خشیة الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر
جسده علی النار ولا فاضت علی خده فرهق ذلک الوجه قتر ولا ذلة وما من شیء الا وله کیل ووزن
الا الدمعة فان الله عز وجل یطفی بالیسیر منها البحار من النار فلو ان عبدا بکی فی امة لرحم الله عز
وجل تلک الامة ببکاء ذلک العبد عنه عن عبدالرحمن بن ابی نجران عن مثنی الحناط عن ابی حمزة
عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من قطرة احب الی الله عز وجل من قطرة دموع فی سواد اللیل مخافة
من الله لا یراد بها غیره علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن صالح
بن رزین ومحمد بن مروان وغیرهما عن ابی عبدالله علیه السلام قال کل عین باکیة یوم القیمة
الا ثلثة عین غضت عن محارم الله وعین سهرت فی طاعة الله وعین بکت فی جوف اللیل من خشیة
الله ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول
ما من شیء الا وله کیل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفی بحارا من النار فاذا اغرورقت العین بمائها
لم یرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله علی النار ولو ان باکیا بکی فی امة لرحموا ابن ابی عمیر
عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبدالله علیه السلام اوحی الله عز وجل الی موسی ان عبادی
لم یتقربوا الی بشیء احب الی من ثلث خصال قال موسی علیه السلام یا رب وما هن قال یا موسی الزهد
فی الدنیا والورع عن معاصی والبکاء من خشیتی قال موسی علیه السلام یا رب فما لمن صنع
ذا فاوحی الله عز وجل الیه یا موسی اما الزاهدون فی الدنیا ففی الجنة واما البکاؤن من خشیتی
ففی الرفیع الاعلی لا یشارکهم احد واما الورعون عن معاصی فانی افتش الناس ولا افتشهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن اسحق بن عمار قال قلت لابی عبدالله علیه السلام
اکون ادعو فاشتهی البکاء ولا یجیئنی وربما ذکرت بعض من مات من اهلی فارق وابکی فهل یجوز ذلک
فقال نعم فتذکرهم فاذا رققت فابک وادع ربک تبارک وتعالی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبدالله علیه السلام ان لم تک بکاء فتباک عنه

وجهه

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب ۔ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ
بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل رأس
الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لم يجئك البكاء فتباك وان خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ

**باب** ۔ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ
بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه ۔ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت
كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا
من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شيء ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب
ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار ۔ وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب ۔ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه
وآله ثم سل تعط ۔ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب
الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز
الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء
يا سميع يا بصير واكثر من اسمائه فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك
الحلال ما اكف وجهي وادّي عن امانتي واصل به رحمي فيكون عونا في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل

المسجد فصلی رکعتین ثم سئل اللہ عز وجل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ عجل العبد ربہ وجا
آخر فصلی رکعتین ثم اثنی علی اللہ عز وجل وصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وآلہ سل تعط **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی کہمس قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ
السلام یقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء علی اللہ والصلوٰة علی النبی ثم فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ عاجل العبد ربہ ثم دخل آخر فصلی واثنی علی اللہ عز وجل وصلی علی رسول اللہ فقال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ سل تعطہ ثم قال ان فی کتاب علی صلوات اللہ علیہ ان الثناء علی اللہ والصلوٰة علی
رسولہ قبل المسئلة وان احدکم لیاتی الرجل یطلب الحاجة فیحب ان یقول لہ خیرا قبل ان یسئلہ حاجتہ
**علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن عثمان بن عیسی عمن حدثہ عن ابی عبد اللہ ع قال قلت آیتان فی کتاب اللہ عز وجل
اطلبہما فلا اجدہما قال وما ہما قلت قول اللہ عز وجل ادعونی استجب لکم فندعوہ ولا نری اجابة قال افتری
اللہ عز وجل اخلف وعدہ قال قلت لا قال فمم ذلک قلت لا ادری فقال لکنی اخبرک من اطاع اللہ عز وجل فیما
امرہ ثم دعاہ من جہة الدعاء اجابہ قلت وما جہة الدعاء قال تبدأ فتحمد اللہ وتذکر نعمہ عندک ثم تشکرہ
ثم تصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ ثم تذکر ذنوبک فتقر بہا ثم تستعیذ منہا فہذا جہة الدعاء ثم قال و
ما الآیة الاخری قلت قول اللہ عز وجل وما انفقتم من شیء فہو یخلفہ وہو خیر الرازقین وانی انفق ولا
اری خلفا قال افتری اللہ عز وجل اخلف وعدہ قلت لا قال فمم ذلک قلت لا ادری قال لو ان احدکم
اکتسب المال من حلہ وانفقہ فی حلہ لم ینفق درہما الا اخلف علیہ **عدة** من اصحابنا عن سہل بن زیاد
عن علی بن اسباط عمن ذکرہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من سرہ ان تستجاب دعوتہ فلیطیب کسبہ

**باب الاجتماع فی الدعاء**

**علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن علی بن معبد عن عبید اللہ بن عبد اللہ الواسطی عن درست
بن ابی منصور عن ابی خالد قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ما من رہط اربعین رجلا اجتمعوا فدعوا
اللہ عز وجل فی امر الا استجاب لہم فان لم یکونوا اربعین فاربعة یدعون اللہ عز وجل عشر مرات
الا استجاب اللہ لہم فان لم یکونوا اربعة فواحد یدعو اللہ اربعین مرة فیستجیب اللہ العزیز الجبار لہ **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی عن ابی عبد اللہ ع
قال ما اجتمع اربعة رہط قط علی امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة **عنہ** عن الحجال عن ثعلبة
عن علی بن عقبة عن رجل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال کان ابی صلوات اللہ علیہ اذا حزنہ امر
جمع النساء والصبیان ثم دعا وامنوا **علی** بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال الداعی والمؤمن فی الاجر شریکان

**باب العموم فی الدعاء**

**عدة** من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح
عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ اذا دعا احدکم فلیعم فانہ اوجب للدعاء

باب

**باب** من ابطأت عليه الاجابة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال قلت
لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انى قد سالت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبى من ابطائها
شىء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ان المؤمن ليسئل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واى شىء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغى للمؤمن ان يكون دعاؤه فى الرخاء نحوا من دعائه فى الشدة ليس اذا اعطى فتر فلا تمل الدعاء فانه
من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل
من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله فى ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة فى الدنيا اذا سأل
فاعطى طلب غير الذى سال وصغرت النعمة فى عينه فلا يشبع من شىء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرنى عنك لو انى قلت لك قولا اكنت تثق به منى فقلت له جعلت
فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس
الله عز وجل يقول واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة
الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا فى انفسكم الا خيرا
فانه مغفور لكم **عنه** عن احمد عن على بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم
**على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن ابى هلال المدائنى عن حديد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فانى احب ان اسمع صوته
وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فانى ابغض صوته **ابن** ابى عمير عن سليمان صاحب
السابرى عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة **ابن** ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت
دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما **ابن** ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة **على** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولى لله يدعو الله عز
وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فانى اشتهى ان اسمع نداءه وصوته
وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فانى اكره
ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطى هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤ

ينوبه

لخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

**باب** الصلوة على محمد واهل بيته **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وآل محمد **عنه** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلوتي لا بل اجعل لك نصف صلوتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤنة الدنيا والآخرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلوتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فان من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شئ مما خلقه الله الا صلى عليه لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله الصلوة على رعلى اهل بيتي فذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي
عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم
ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا
والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا
فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال
اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته له
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسئل الله عز وجل شيئا الا بدء بالصلوة على محمد وآله ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلوة على فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى ال طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على
محمد وال محمد عشرا صلى الله عليه وملئكته مائة مرة ومن صلى على محمد وال محمد مائة مرة صلى الله
عليه وملئكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وال محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان
فتميل به فيخرج الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فترجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدء بالصلوة على محمد وآله ثم يسئل
حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وال محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت
الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن احمد عن ابان عن
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء
الا الصلوة على محمد وال محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين
عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام

فقال لي ما معنى قوله واذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلّف الله عزّ وجلّ هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلّما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله. عنه عن محمد بن علي عن مفضّل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا صلّى احدكم ولم يذكر النبي ص وآله في صلوته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصلّ علي فدخل النار فابعده الله وقال ص من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة. ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي ع يا عبدالله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته

## باب ما يجب لله عز وجل في كل مجلس

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبدالله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم الى يوم القيمة. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان. وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغيّر ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلام فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم

من

من ذكر الله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز
وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي
الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام
سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي
صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات
الصالحات **وباسناده** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اجعل
لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة
موعد اهل النار **وباسناده** قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال يا موسى لا تنسني على كل
حال فان نسياني يميت القلب **عنه** عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملئكة

## باب ذكر الله عز وجل كثيرا

**عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض
الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده
الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان
ابي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله
ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره
بالذكر والبيت الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره
الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرء فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم

وخیر لکم من ان تلقوا عدوکم فتقتلوهم ویقتلوکم فقالوا بلی قال ذکر الله عزوجل کثیرا ثم قال جاء رجل
الی النبی صلی الله علیه واله فقال من خیر اهل المسجد فقال اکثرهم لله ذکرا وقال رسول الله صلی الله علیه
واله من اعطی لسانا ذاکرا فقد اعطی خیر الدنیا والاخرة وقال فی قوله تعالی ولا تمنن تستکثر قال لا تستکثر ما عملت
من خیر لله سهل بن زیاد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال شیعتنا
الذین اذا خلوا ذکروا الله کثیرا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جمیعا
عن الحسن بن علی الوشاء عن داود بن سرحان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله من اکثر ذکر الله عزوجل احبه الله ومن ذکر الله کثیرا کتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن بکر بن ابی بکر
عن زرارة بن اعین عن ابی عبد الله علیه السلام قال تسبیح فاطمة الزهراء من الذکر الکثیر الذی
قال الله عزوجل اذکروا الله ذکرا کثیرا عنه عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن ابی اسامة زید الشحام
ومنصور بن حازم وسعید الاعرج عن ابی عبد الله علیه السلام مثله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن داود الحمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اکثر ذکر الله عزوجل اظله الله فی جنته

**باب ان الصاعقة لا تصیب ذاکرا** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل عن محمد
بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال یموت المؤمن بکل میتة الا الصاعقة
لا تاخذه وهو یذکر الله عزوجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن برید بن معاویة
العجلی قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الصواعق لا تصیب ذاکرا قال قلت وما الذاکر قال من
قرء مائة آیة حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابی بصیر قال سالت
ابا عبد الله علیه السلام عن میتة المؤمن قال یموت المؤمن بکل میتة یموت غرقا ویموت بالهدم
ویبتلی بالسبع ویموت بالصاعقة ولا تصیب ذاکرا لله عزوجل

**باب الاشتغال بذکر الله عزوجل** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عزوجل یقول من شغل بذکری عن مسالتی اعطیته افضل
ما اعطی من سالنی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعیل عن منصور بن یونس
عن هرون بن خارجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان العبد لیکون له الحاجة الی الله عزوجل
فیبدء بالثناء علی الله والصلوة علی محمد وال محمد حتی ینسی حاجته فیقضیها له من غیر ان یساله ایاها

**باب ذکر الله عزوجل فی السر** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابراهیم
بن ابی البلاد عن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الله عزوجل من ذکرنی سرا ذکرته علانیة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عن سلیمان بن عمرو

عن ابي المغرا الحصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز
وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من
ملاء الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن
في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما قال لا يكتب الملك الا ما
سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

## باب ذكر الله عز وجل في الغافلين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في
المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة

## باب التحميد والتمجيد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع
الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يحمد الله في كل يوم ثلث مائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن
الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في ابن آدم ثلث مائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو
سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا على كل حال ثلث مائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن الجناح قال حدثني ابن مسعود عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها
اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من
التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك

عن ابيه

شیٔ وانت الظاهر فلیس فوقك شیٔ وانت الباطن فلیس دونك شیٔ وانت العزیز الحکیم وبهذا الاسناد
قال سالت ابا عبد الله علیه السلام ما ادنى ما یجزی من التحمید قال تقول الحمد لله الذی علا فقهر والحمد لله الذی
ملك فقدر والحمد لله الذی بطن فخبر والحمد لله الذی یحیی الموتى ویمیت الاحیاء وهو على کل شیٔ قدیر

## باب الاستغفار

باب الاستغفار علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلى الله علیه واله خیر الدعاء الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سیف عن ابی جمیلة
عن عبید بن زرارة قال قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اکثر العبد من الاستغفار رفعت صحیفته و
هی تتلألأ علی بن ابراهیم عن یاسر عن الرضا علیه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك
فیتناثر والمستغفر من ذنب ویفعله کالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رسول الله صلى الله علیه و
اله کان لا یقوم من مجلس وان خف حتى یستغفر الله عز وجل خمسا وعشرین مرة علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن الحارث بن المغیرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان
رسول الله صلى الله علیه واله یستغفر الله عز وجل کل یوم سبعین مرة ویتوب الى الله عز وجل سبعین
مرة قال قلت کان یقول استغفر الله واتوب الیه قال کان یقول استغفر الله استغفر الله سبعین مرة ویقول اتوب
الى الله اتوب الى الله سبعین مرة ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیى عن
حسین بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله علیه واله الاستغفار
وقول لا اله الا الله خیر العبادة قال الله العزیز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

## باب التسبیح والتهلیل والتکبیر

باب التسبیح والتهلیل والتکبیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وابی ایوب
الخزاز جمیعا عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله علیه واله فقالوا یا رسول
الله ان الاغنیاء لهم ما یعتقون ولیس لنا ولهم ما یحجون ولیس لنا ولهم ما یتصدقون ولیس لنا
ولهم ما یجاهدون ولیس لنا فقال صلى الله علیه واله من کبر الله عز وجل مائة مرة کان افضل من عتق
مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة کان افضل من سیاق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة کان افضل
من حملان مائة فرس فی سبیل الله بسرجها ولجمها ورکبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة کان افضل الناس
عملا ذلك الیوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنیاء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبی صلى الله علیه
واله فقالوا یا رسول الله قد بلغ الاغنیاء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله علیه واله
ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء محمد بن یحیى عن احمد بن محمد بن عیسى عن محمد بن سنان عن حماد
عن ربعی عن فضیل عن احدهما علیهما السلام قال سمعته یقول اکثروا من التهلیل والتکبیر فانه لیس شیٔ
احب الى الله عز وجل من التهلیل والتکبیر علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی

عبدالله علیه السلام قال قال امیرالمؤمنین صلوات الله علیه التسبیح نصف المیزان والحمد لله یملأ
المیزان والله اکبر یملأ ما بین السماء والارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب
عن مالک بن عطیة عن ضریس الکناسی عن ابی جعفر علیه السلام قال مر رسول الله صلی الله
علیه وآله برجل یغرس غرسا فی حائط له فوقف علیه وقال الا ادلک علی غرس اثبت اصلا واسرع ایناعا
واطیب ثمرا وابقی قال بلی فدلنی یا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسیت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اکبر فان لک ان قلته بکل تسبیحة عشر شجرات فی الجنة من انواع الفاکهة و
هن من الباقیات الصالحات قال فقال الرجل فانی اشهدک یا رسول الله ان حائطی هذا صدقة
مقبوضة علی فقراء المسلمین اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آیات من القرآن فاما من اعطی و
اتقی وصدق بالحسنی فسنیسره للیسری علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله خیر العبادة قول لا اله الا الله

## باب الدعاء للاخوان بظهر الغیب

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن الفضیل بن
یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال اوشک دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخیه بظهر الغیب محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه
السلام قال دعاء المرء لاخیه بظهر الغیب یدر الرزق ویدفع المکروه عنه عدة عن احمد بن محمد عن علی
بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله تبارک وتعالی ویستجیب
الذین آمنوا وعملوا الصالحات ویزیدهم من فضله قال هو المؤمن یدعو لاخیه بظهر الغیب فیقول له الملک
آمین ویقول الله العزیز الجبار ولک مثلا ما سألت وقد اعطیت ما سألت بحبک ایاه علی بن ابراهیم عن
ابیه عن علی بن معبد عن عبیدالله بن عبدالله الواسطی عن درست بن ابی منصور عن ابی خالد القماط قال
قال ابو جعفر علیه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخیه بظهر الغیب یبدأ بالدعاء لاخیه
فیقول له ملک موکل به آمین ولک مثلاه علی بن محمد عن محمد بن سلیمان عن اسماعیل بن ابراهیم
عن جعفر بن محمد التمیمی عن حسین بن علوان عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنین والمؤمنات الا رد الله عز وجل علیه مثل الذی دعا لهم به من کل
مؤمن ومؤمنة مضی من اول الدهر او هو آت الی یوم القیامة ان العبد لیؤمر به الی النار یوم القیامة
فیسحب فیقول المؤمنون والمؤمنات یا رب هذا الذی کان یدعو لنا فشفعنا فیه فیشفعهم الله عز وجل
علی عن ابیه قال رأیت عبدالله بن جندب فی الموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا یدیه
الی السماء ودموعه تسیل علی خدیه حتی تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له یا ابا محمد ما رأیت موقفا قط
احسن من موقفک قال والله ما دعوت الا لاخوانی وذلک ان ابا الحسن موسی علیه السلام اخبرنی

من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف
مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت
لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى
عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك
كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله
فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول
خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه
بظهر الغيب فيقول ولك مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر
الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب
له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير
الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء
اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وامن هرون عليهما السلام وامنت الملائكة
فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة

باب من لا تستجاب دعوته علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن

صبيح

صبيح عن ابی عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامران يعطى ثم جاء اخر فامران يعطى ثم جاء اخر فامران يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه فی غير حقه ثم قال اللهم ارزقنی فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابی عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة رجل جالس فی بيته يقول اللهم ارزقنی فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقنی فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عمران بن ابی عاصم عن ابی عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن وليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه فی غير وجهه ثم قال يا رب ارزقنی فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس فی بيته وقال يا رب ارزقنی فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

**باب الدعاء على العدو** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابی عبد الله عليه السلام جارا لی وما القى منه قال فقال لی ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لی ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت ولم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروی عن ابی الحسن عليه السلام قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله عليه السلام ان لی جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمی وشهرنی كلما مررت به قال هذا الرافضی يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لی ادع الله عليه اذا كنت فی صلوة الليل وانت ساجد فی السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرنی ونوه بی وغاظنی وعرضنی للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنی اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل

فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال
هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن
المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من
قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني
معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد
اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وال
محمد وان تأخذه الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه
السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة
من حديد انشقت مثانته فمات

باب المباهلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى
آخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته
فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل
وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل
اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل ان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه
فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي
الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك

تلاعنه سبعین مرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابی العباس عن
عن ابی عبد الله علیه السلام فی المباهلة قال تشبك اصابعك فی اصابعه ثم تقول اللهم ان کان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعین مرة محمد بن یحیی عن محمد
بن احمد عن محمد بن عبد الحمید عن ابی جمیلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان یلاعنه
قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضین السبع ورب العرش العظیم ان کان فلان جحد الحق وکفر به فانزل علیه
حسبانا من السماء او عذابا الیما

**باب ما یمجد به الرب تبارك وتعالی نفسه** علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار
عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل ثلث ساعات فی اللیل وثلث ساعات
فی النهار یمجد فیهن نفسه فاول ساعات النهار حین تکون الشمس هذا الجانب یعنی من المشرق مقدارها
من العصر یعنی من المغرب الی صلوة الاولی واول ساعات اللیل فی الثلث الباقی من اللیل الی ان
ینفجر الصبح یقول انی انا الله رب العالمین انی انا الله العلی العظیم انی انا الله العزیز الحکیم انی انا الله الغفور
الرحیم انی انا الله الرحمن الرحیم انی انا الله مالك یوم الدین انی انا الله لم ازل ولا ازال انی انا الله خالق
الخیر والشر انی انا الله خالق الجنة والنار انی انا الله بدئ کل شیء والی یعود انی انا الله الواحد الصمد
انی انا الله عالم الغیب والشهادة انی انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار
المتکبر انی انا الله الخالق البارئ المصور لی الاسماء الحسنی انی انا الله الکبیر قال ثم قال ابو عبد الله علیه
السلام من عنده والکبریاء ردائی فمن نازعه شیئا من ذلك اکبه الله فی النار ثم قال ما من عبد
مؤمن یدعو بهن مقبلا قلبه الی الله عز وجل الا قضی حاجته ولو کان شقیا رجوت ان یحول
سعیدا علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بکیر عن عبد الله بن اعین عن ابی عبد
الله علیه السلام قال ان الله تبارك وتعالی یمجد نفسه فی کل یوم ولیلة ثلث مرات فمن مجد الله بما
مجد به نفسه ثم کان فی حال شقوة حوله الله عز وجل الی سعادة یقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمین انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحیم انت الله لا اله الا انت العزیز الکبیر انت الله لا اله الا
انت مالك یوم الدین انت الله لا اله الا انت الغفور الرحیم انت الله لا اله الا انت العزیز الحکیم
انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق والیك یعود انت الله الذی لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا
اله الا انت خالق الخیر والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد
صمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز
الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی یسبح له ما فی
السموات والارض وهو العزیز الحکیم انت الله لا اله الا انت الکبیر والکبریاء رداؤك

**باب** من قال لا اله الا الله ۱ محمد بن یحیی ... عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ما من شیٔ اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عزّ وجلّ لا یعدله شیٔ ولا یشرکه فی الامور احد ۲ عنه عن الفضیل بن عبد الوهاب عن اسحٰق بن عبید الله عن عبید الله بن الولید الوصافی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة فی الجنة من یاقوتة حمراء منبتها فی مسک ابیض احلی من العسل واشد بیاضا من الثلج واطیب ریحا من المسک فیها امثال ثدی الابکار تعلوا عن سبعین حلة وقال رسول الله صلی الله علیه واله خیر العبادة قول لا اله الا الله وقال خیر العبادة الاستغفار وذلک قول الله عزّ وجلّ فی کتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبک

**باب** من قال لا اله الا الله والله اکبر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی رفعه عن حریز عن یعقوب القمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اکبر

**باب** من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل لرسول الله صلی الله علیه واله طوبی لمن قال من امتک لا اله الا الله وحده وحده وحده

**باب** من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له عشرا ۱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عثمان وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن عبد الله بن المغیرة عن ابن مسکان عن ابی بصیر لیث المرادی عن عبد الکریم بن عتبة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیٔ قدیر کانت کفارة لذنوبه ذلک الیوم ۲ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ذکره عن عمر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من صلی الغداة فقال قبل ان ینقض رکبتیه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیٔ قدیر وفی المغرب مثلها لم یلق الله عزّ وجلّ عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

**باب** من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله کتب الله له الف الف حسنة

**باب** من قال عشر مرات فی کل یوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له الٰها واحدا احدا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الرحمن بن ابی نجران

عن عبد العزیز العبدی عن عمر بن یزید عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قال فی کل یوم عشر مرات اشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ الٰھا واحدا احدا صمدا لم یتخذ صاحبۃ ولا ولدا کتب اللہ لہ خمسۃ واربعین الف حسنۃ ومحی عنہ خمسۃ واربعین الف سیئۃ ورفع لہ خمسۃ واربعین الف درجۃ وفی روایۃ اخری وکن لہ حرزا فی یومہ من الشیطان والسلطان ولم تحط بہ کبیرۃ من الذنوب

**باب** من قال یا اللہ یا اللہ عشر مرات **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابیہ عن ایوب بن الحر اخی ادیم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قال یا اللہ یا اللہ عشر مرات قیل لہ لبیک ما حاجتک

**باب** من قال لا الہ الا اللہ حقا حقا **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی الارمنی عن ابی عمران الخزاز عن الاوزاعی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قال فی کل یوم لا الہ الا اللہ حقا حقا لا الہ الا اللہ عبودیۃ ورقا لا الہ الا اللہ ایمانا وصدقا اقبل اللہ علیہ بوجھہ ولم یصرف وجھہ عنہ حتی یدخلہ الجنۃ

**باب** من قال یا رب یا رب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن عیسی عن ایوب بن الحر اخی ادیم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قال عشر مرات یا رب یا رب قیل لہ لبیک ما حاجتک **احمد** بن محمد وعلی بن ابراہیم عن ابیہ جمیعا عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حمران قال مرض اسماعیل بن ابی عبد اللہ فقال لہ ابو عبد اللہ علیہ السلام قل یا رب یا رب عشر مرات فان من قال ذالک نودی لبیک ما حاجتک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی عن معویۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قال یا ربی اللہ یا ربی اللہ حتی ینقطع النفس قیل لہ لبیک ما حاجتک

**باب** من قال لا الہ الا اللہ مخلصا **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد وعدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد جمیعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یا ابان اذا قدمت الکوفۃ فاروھذا الحدیث من شھد ان لا الہ الا اللہ مخلصا وجبت لہ الجنۃ قال قلت انہ یاتینی من کل صنف من الاصناف فاروی لھم ھذا الحدیث قال نعم یا ابان انہ اذا کان یوم القیمۃ وجمع اللہ الاولین والآخرین فتسلب لا الہ الا اللہ منھم الا من کان علی ھذا الامر

**باب** من قال ماشاء اللہ لا حول ولا قوۃ الا باللہ **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ھشام بن سالم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء اللہ لا قوۃ الا باللہ قال اللہ استبسل عبدی واستسلم لامری اقضوا حاجتہ **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن بعض اصحابہ عن جمیل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول من قال ما شاء اللہ لا حول ولا قوۃ الا باللہ سبعین مرۃ صرف عنہ سبعین نوعا من انواع البلاء ایسر ذلک الخنق قلت جعلت فداک وما الخنق قال لا یعتل بالجنون فیخنق

**باب** من قال استغفر اللہ الذی لا الہ الا ھو الحی القیوم ذو الجلال والاکرام **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عبد الصمد عن الحسین بن حماد عن ابی جعفر علیہ السلام قال من قال فی دبر صلوۃ الفریضۃ

قبل ان يثنی رجله استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
عزّ وجلّ له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر



**باب** القول عند الاصباح والامساء **على** بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابی
عبد الله عليه السّلام فی قول الله عزّ وجلّ وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وهی ساعة اجابة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابی جميلة عن جابر عن ابی جعفر
عليه السّلام قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله عزّ و
جلّ فی هاتين الساعتين وتعوّذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوّذوا اصغاركم فی تلك الساعتين فانهما ساعتا
غفلة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابی عمير عن الحسن بن عطية
عن رزين صاحب الانماط عن احدهما قال من قال اللّهم انی اشهدك واشهد ملئكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين بانك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن
فلان امامی ووليی وان اباه رسول الله صلّی الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين عم وفلانا وفلانا
حتی ينتهی اليه ائمتی واوليائی علی ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان
وفلان وفلان فان مات فی ليلته دخل الجنة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد
عن ابی اسحق الشعيری عن يزيد بن كلثمة عن ابی عبد الله عليه السّلام او ابی جعفر عليه السّلام قال تقول
اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا علی دين محمد صلی الله عليه وآله وسنته ودين علی عليه السّلام وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه
رسول الله صلی الله عليه وآله وعلیّ والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الی الله فيما رغبوا اليه و
لا حول ولا قوة الا بالله **عنه** عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن ابی ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علی بن الحسين عليهما السّلام كان اذا اصبح قال
ابتدئ يومی هذا بين يدی نسيانی وعجلتی بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما
نسی فی يومه **عنه** عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابی عمير عن عمر بن شهاب
وسليم الفرّاء عن رجل عن ابی عبد الله عليه السّلام قال من قال هذا حين يمسی حفّ بجناح من اجنحة
جبرئيل عليه السّلام حتی يصبح استودع الله العلی الاعلی الجليل العظيم نفسی ومن يعنينی امره استودع الله
نفسی المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شیٔ ثلث مرات **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علی بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه
السّلام قال اذا امسيت قل اللّهم انی اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك
واصوات دعائك ان تصلی علی محمد وآل محمد وادع بما احببت **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من یوم یاتی علی ابن آدم الا قال له ذلک
الیوم یا ابن آدم انا یوم جدید وانا علیک شهید فقل فیّ خیرا واعمل فیّ خیرا اشهد لک به یوم القیمة فانک لن
ترانی بعدها ابدا قال وکان علی علیه السلام اذا امسی یقول مرحبا باللیل الجدید والکاتب الشهید اکتبا علی
اسم الله ثم یذکر الله عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عبد الله
بن بکیر عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تغیرت الشمس فاذکروا الله
عز وجل وان کنت مع قوم یشغلونک فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن
سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلث تناسخها الانبیاء من آدم علیه
السلام حتی وصلن الی رسول الله صلی الله علیه وآله کان اذا اصبح یقول اللهم انی اسئلک ایمانا تباشر
به قلبی ویقینا حتی اعلم انه لا یصیبنی الا ما کتبت لی ورضّنی بما قسمت لی رواه بعض اصحابنا وزاد فیه
حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تاخیر ما عجلت یا حی یا قیوم برحمتک استغیث اصلح لی شانی کله ولا
تکلنی الی نفسی طرفة عین ابدا وصلی الله علی محمد وآله وروی عن ابی عبد الله علیه السلام الحمد
لله الذی اصبحنا والملک له واصبحت عبدک وابن عبدک وابن امتک فی قبضتک اللهم ارزقنی من فضلک
رزقا من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب واحفظنی من حیث احتفظ ومن حیث لا احتفظ اللهم ارزقنی
من فضلک ولا تجعل لی حاجة الی احد من خلقک اللهم البسنی العافیة وارزقنی علیها الشکر یا واحد یا احد
یا صمد یا الله الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد یا الله یا رحمن یا رحیم یا مالک الملک ورب الارباب
وسید السادات ویا الله یا لا اله الا انت اشفنی بشفائک من کل داء وسقم فانی عبدک وابن عبدک اتقلب
فی قبضتک عنه عن محمد بن علی رفعه الی امیر المؤمنین علیه السلام انه کان یقول اللهم انی وهذا
النهار خلقان من خلقک اللهم لا تبتلینی به ولا تبتله بی اللهم ولا تره منی جرأة علی معاصیک ولا رکوبا
لمحارمک اللهم اصرف عنی الازل واللاواء والبلوی وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء فی نفسی
ومالی قال وما من عبد یقول حین یمسی ویصبح رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا
وبالقرآن بلاغا وبعلی اماما ثلثا الا کان حقا علی الله العزیز الجبار ان یرضیه یوم القیمة قال وکان یقول
اذا امسی اصبحنا لله شاکرین وامسینا لله حامدین فلک الحمد کما امسینا لک مسلمین سالمین قال واذا اصبح
قال امسینا لله شاکرین واصبحنا لله حامدین والحمد لله رب العالمین کما اصبحنا لک مسلمین سالمین عنه
عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن عبد الله علیه السلام قال کان ابی علیه السلام یقول اذا اصبح
بسم الله وبالله والی الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم الیک اسلمت نفسی
والیک فوضت امری وعلیک توکلت یا رب العالمین اللهم احفظنی بحفظ الایمان من بین یدی ومن
خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومن قبلی لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلک

العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن
ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام
ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شدقا او
قودا او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس
حتى يختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد
لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع
وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك
من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك و
جعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء
قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن
الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك
وعبادك اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله
الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل

شیءٍ قدیر قال قلت بیده الخیر قال ان بیده الخیر ولکن قل کما اقول عشر مرات واعوذ بالله السمیع
العلیم حین تطلع الشمس وحین تغرب عشر مرات **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن حریز عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
لی باب الامر الذی فیه الیسر والعافیة اللهم هیّئ لی سبیله وبصّرنی مخرجه اللهم ان کنت قضیت لاحد
من خلقک علیّ مقدرة بالشر فخذه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن تحت قدمیه
ومن فوق راسه واکفنیه بما شئت ومن حیث شئت وکیف شئت **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعیل عن ابی اسماعیل السراج عن الحسین بن المختار عن رجل عن ابی جعفر ع قال من
قال اذا اصبح اللهم انی اصبحت فی ذمتک وجوارک اللهم انی استودعک دینی ونفسی ودنیای وآخرتی
واهلی ومالی واعوذ بک یا عظیم من شر خلقک جمیعا واعوذ بک من شر ما یبلس به ابلیس وجنوده
اذا قال هذا الکلام لم یضره یومه ذلک شیء واذا امسی فقاله لم یضره تلک اللیلة شیء ان شاء الله **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن عثمان بن عیسی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا صلیت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحیم لا حول ولا قوة الا
بالله العلی العظیم سبع مرات فانه من قالها لم یصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع
البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسیت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتین الحمد لله الذی اذهب
اللیل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن فی عافیته وتقرأ آیة الکرسی وآخر الحشر وعشر آیات من الصافات
وسبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین فسبحان الله حین تمسون
وحین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض وعشیا وحین تظهرون یخرج الحی من المیت ویخرج المیت
من الحی ویحیی الارض بعد موتها وکذلک تخرجون سبوح قدوس رب الملائکة والروح سبقت رحمتک
غضبک لا اله الا انت سبحانک انی عملت سوءا وظلمت نفسی فاغفر لی وارحمنی وتب علی انک انت التواب الرحیم
**علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام اللهم لک الحمد احمدک
واستعینک وانت ربی وانا عبدک اصبحت علی عهدک ووعدک واؤمن بوعدک واوفی بعهدک ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت علی فطرة الاسلام
وکلمة الاخلاص وملة ابراهیم ودین محمد ص علی ذلک احیا واموت ان شاء الله اللهم احینی ما احییتنی وامتنی
اذا امتنی علی ذلک وابعثنی اذا بعثتنی علی ذلک ابتغی بذلک رضوانک واتباع سبیلک الیک
الجأت ظهری والیک فوضت امری آل محمد ائمتی لیس لی ائمة غیرهم بهم ائتم وایاهم اتولی وبهم اقتدی
اللهم اجعلهم اولیائی فی الدنیا والآخرة واجعلنی اوالی اولیائهم واعادی اعدائهم فی الدنیا والآخرة
والحقنی بالصالحین وآبائی معهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علّمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال
قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحبّ الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلى الله عليه
واله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي عن عمر بن مصعب عن فرات
بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كلّ صباح ومساء اللهم
اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلّما طلعت
شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالديّ وارحمهما كما ربّياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان و
انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا
ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شرّ ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك ربّ البيت تقبّل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير
فضاعفه لي اضعافا كثيرة واتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما
عافيتني واكثر ما سترت على فلك الحمد يا الهي كثيرا طيّبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض و
ملء ما شاء ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربّي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة
المغرب سبع مرّات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عزّ وجلّ عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء
وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون
والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوّله الله عزّ وجلّ الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرّات حين يصبح وثلاث مرّات حين يمسي لم يخف

شيطانا

شيطاناً ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاماً ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام

ولا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال لي ابو الحسن

عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء

ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمان بن حماد عن عبد الله بن

ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار

فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف

ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم

من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار

ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها

امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا

اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثاً اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك

ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك

وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس

والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت

بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ

بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت

كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه

السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل

لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم

مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل

والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير

عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فان نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا
غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شئ قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابوجعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات وصلى
على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في
ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسئله ان يعلمني دعاء فكتب
الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو
خير ثم تدعو بذلك في حاجتك فهو لكل شئ باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث
مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان
ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن علي بن
سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى
قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا
ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عزوجل في كتابه وابراهيم
الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت
وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال
كان اذا قال يا رب قال الله عزوجل له لبيك يا يحيى

## باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن
بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت
الاحياء وهو على كل شئ قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي

عندك فاحتسبها فی محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فاردد ها مؤمنة طاهرة بجو اولیائك (فاحتبسها)

حتی توفاها علی ذلك حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد عن غیر واحد عن ابان بن عثمان عن یحیی بن ابی العلاء

عن ابی عبد الله علیه السلام انه کان یقول عند منامه آمنت بالله وکفرت بالطاغوت اللهم احفظنی فی منامی

وفی یقظتی علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله

علیه السلام الا اخبرکم بما کان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول اذا اوی الی فراشه قلت بلی قال

کان یقرا آیة الکرسی ویقول بسم الله آمنت بالله وکفرت بالطاغوت اللهم احفظنی فی منامی وفی یقظتی عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیه عن عبد الله بن میمون عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات

الله علیه یقول اللهم انی اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان یلعب بی الشیطان فی الیقظة والمنام محمد

بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله

علیه السلام قال تسبیح فاطمة الزهراء صلوات علیها اذا اخذت مضجعك فکبر الله اربعا وثلثین واحمده

ثلثا وثلثین وسبحه ثلثا وثلثین وتقرا آیة الکرسی والمعوذتین وعشر آیات من اول الصافات وعشرا

من آخرها عدة عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب عن داود بن فرقد عن اخیه ان

شهاب بن عبد ربه سالنا ان نسال ابا عبد الله علیه السلام وقال قل له ان امراة تفزعنی فی المنام

باللیل فقال قل له اجعل مسباحا وکبر الله اربعا وثلثین تکبیرة وسبح الله ثلثا وثلثین واحمد الله

ثلثا وثلثین وقل لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی بیده

الخیر وله اختلاف اللیل والنهار وهو علی کل شیء قدیر عشر مرات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد

عن علی بن الحکم عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام انه اتاه ابن له لیلة فقال یا ابت

ارید ان انام فقال یا بنی قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلی الله علیه وآله عبده

ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله

ان الله علی کل شیء قدیر واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة

ومن شر کل دابة صغیرة او کبیرة بلیل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم

ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل علی محمد عبدك ورسولك قال معویة فیقول الصبی الطیب عند

ذکر النبی المبارك صلی الله علیه وآله قال نعم یا بنی الطیب المبارك علی بن ابراهیم عن ابیه عن

بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ان استطعت ان لا تبیت لیلة

حتی تتعوذ باحد عشر حرفا فلت اخبرنی بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ

بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله

واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به کلما

شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن خالد بن نجیح قال کان ابو عبد الله
علیه السلام یقول اذا اویت الی فراشك فقل بسم الله وضعت جنبی لله علی ملة ابراهیم حنیفا مسلما و
ما انا من المشرکین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن حسین بن سعید عن النضر بن سوید
عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا قام احدکم من اللیل
فلیقل سبحان رب النبیین واله المرسلین ورب المستضعفین والحمد لله الذی یحیی الموتی وهو
علی کل شیء قدیر یقول الله عز وجل صدق عبدی وشکر علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی
عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا انت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذی
رد علی روحی لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الدیك فقل سبوح قدوس رب الملئکة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوء وظلمت نفسی فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الا انت
فاذا قمت فانظر فی آفاق السماء وقل اللهم لا یواری منك لیل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجی یدلج بین یدی المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعین وما تخفی الصدور غارت النجوم ونامت العیون وانت الحی القیوم لا تاخذك سنة ولا نوم
سبحان ربی رب العالمین واله المرسلین والحمد لله رب العالمین ابو علی الاشعری عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمان
بن الحجاج قال کان ابو عبد الله علیه السلام اذا قام آخر اللیل یرفع صوته حتی یسمع اهل الدار
یقول اللهم اعنی علی هول المطلع ووسع علی ضیق المضجع وارزقنی خیر ما قبل الموت وارزقنی خیر
ما بعد الموت علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللهم ان امسکت نفسی فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ابی سامة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حین یاخذ مضجعه غفر
له ما قبل ذلك خمسین عاما وقال یحیی فسالت سماعة عن ذلك فقال حدثنی ابو بصیر قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول ذلك وقال یا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سدیدا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زیاد واحمد بن محمد جمیعا عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی
عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا اوی الی فراشه قال اللهم
باسمك احیی وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذی احیانی بعد ما اماتنی والیه
النشور وقال قال ابو عبد الله علیه السلام من قرأ عند منامه آیة الکرسی ثلاث مرات والآیة
التی فی آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملئکة وآیة السخرة وآیة السجدة وکل به شیطانان

یحفظانه من مردة الشیاطین متشاوئاً اطوا و معہما من الله تلثون ملکا یحمدون الله عزوجل ویسبحونه
ویہللونه ویکبرونه ویستغفرونه الی ان ینتبه ذلک العبد من نومه وثواب ذلک له احمد بن محمد الکوفی
عن حمدان القلانسی عن محمد بن الولید عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما من احد یقرأ اخر الکہف عند النوم الا تیقظ فی الساعة التی یرید علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی
عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه واله من اراد شیئا من قیام
اللیل واخذ مضجعه فلیقل اللهم لا تؤمنی مکرک ولا تنسنی ذکرک ولا تجعلنی من الغافلین اقوم ساعة
کذا وکذا الا وکل الله عزوجل به ملکاً ینبهه تلک الساعة

## باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز
عن ابی حمزة قال رایت ابا عبد الله علیه السلام یحرک شفتیه حین اراد ان یخرج وهو قائم علی الباب
فقلت انی رایتک تحرک شفتیک حین خرجت فهل قلت شیئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال
حین یرید ان یخرج الله اکبر الله اکبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلی الله اتوکل ثلث مرات اللهم افتح
لی فی وجهی هذا بخیر واختم لی بخیر وقنی شر کل دابة انت اخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم
لم یزل فی ضمان الله عزوجل حتی یردہ الی المکان الذی کان فیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن ابی حمزة مثله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن مالک بن
عطیة عن ابی حمزة قال اتیت باب علی بن الحسین علیهما السلام فوافقته حین خرج من الباب فقال
بسم الله امنت بالله وتوکلت علی الله ثم قال یا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشیطان فاذا قال
بسم الله قال الملکان کفیت فاذا قال امنت بالله قالا هدیت فاذا قال توکلت علی الله قالا وقیت فیتنحی الشیطان
فیقول بعضهم لبعض کیف لنا بمن هدی وکفی ووقی قال ثم قال اللهم ان عرضی لک الیوم قال یا ابا حمزة ان ترکت
الناس لم یترکوک وان رفضتهم لم یرفضوک قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضک لیوم فقرک وفاقتک علی بن
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن ابی حمزة قال استاذنت علی ابی جعفر علیه السلام فخرج الی
شفتاه تتحرکان فقلت له فقال افطنت لذلک یا ثمالی قلت نعم جعلت فداک قال انی والله تکلمت بکلام ما
تکلم به احد قط الا کفاه الله ما اهمه من امر دنیاه واخرته قال قلت له اخبرنی به قال نعم من قال حین
یخرج من منزله بسم الله حسبی الله توکلت علی الله اللهم انی اسئلک خیر اموری کلها واعوذ بک من خزی
الدنیا وعذاب الاخرة کفاه الله ما اهمه من امر دنیاه واخرته عنه عن علی بن الحکم عن عاصم بن حمید
عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال من قال حین یخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملئکة
الله من شر هذا الیوم الجدید الذی اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسی ومن شر غیری ومن شر
الشیاطین ومن شر من نصب لاولیاء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر

ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه
من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه واله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره
وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي
وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلائه حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح
الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب
امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال ما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل يحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ

ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فى سفر او حضر فقل بسم
الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

**باب الدعاء قبل الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن بعض اصحابه عن
ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول كان
مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم انى اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم
بين يدى صلاتى واتقرب بهم اليك فاجعلنى بهم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت على بمعرفتهم
فاختم لى بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لى بها فانك على كل شىء قدير ثم تصلى فاذا انصرفت
قلت اللهم اجعلنى مع محمد وآل محمد فى كل عافية وبلاء واجعلنى مع محمد وآل محمد فى كل مثوى ومنقلب
اللهم اجعل محياى محياهم ومماتى مماتهم واجعلنى معهم فى المواطن كلها ولا تفرق بينى وبينهم انك على
كل شىء قدير. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك
فى الصلوة اللهم انى اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدى حاجتى واتوجه به اليك فى طلبتى
فاجعلنى به وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلاتى به مقبولة وذنبى به مغفورا
ودعائى به مستجابا يا ارحم الراحمين. عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال
قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسنى من روحك
ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك
ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والامن من مكر الله؛

**باب الدعاء فى ادبار الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله البرقى عن
عيسى بن عبد الله القمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اذا فرغ من الزوال اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك
ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغنى عنى وبى
الفاقة اليك انت الغنى وانا الفقير اليك اقلتنى عثرتى وسترت على ذنوبى فاقض اليوم حاجتى
ولا تعذبنى بقبيح ما تعلم منى فان عفوك وجودك يسعنى قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل
المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بى من ابى وامى ومن جميع الخلائق اقلبنى بقضاء حاجتى مجابا دعائى مرحوما
صوتى قد كشفت انواع البلايا عنى. على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابی عبد الله عليه السلام قال من قال
اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذی يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطی خيرا كثيرا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل و
النهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان
ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لی فی دينی ودنیای وفی جسدی واهلی وولدی اللهم ادرأ عنی شر
فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبی الی خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمنی من النار ثلث
مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلی السماء ثم يقول اجرنی من العذاب الاليم ثم يؤخر
يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلی السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه
ويجعل بطونهما مما يلی السماء ثم يقول اجرنی من العذاب ثلاث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة
والروح غفر له ورضی عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس
وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لی مغفرة عزما لا تغادر ذنبا و
لا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافنی معافاة لا بلوی بعدها ابدا واهدنی هدی لا اضل بعده
ابدا وانفعنی يا رب بما علمتنی واجعله لی ولا تجعله علی وارزقنی كفافا ورضنی به
يا رباه وتب علی يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمنی من النار ذات
السعير وابسط علی من سعة رزقك واهدنی لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمنی من الشيطان
الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عنی تحية كثيرة وسلاما واهدنی بهدی آل محمد واعننی بعبادة (بمحبان) وآمنی
من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه
روحه فی قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا
لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى
وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهی الحمد الى
حيث ما يحب ربی ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة
العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع
مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلی على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا و
تقضی لنا حوائجنا فی الدنيا والآخرة فی يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الی ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه
وقال من قال فی دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد
وآله وافوض امری الی الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك انی
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجی المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبی الرب من المربوبين حسبی الخالق من المخلوقين حسبی الرازق من
المرزوقين حسبی الذی لم يزل حسبی منذ قط حسبی الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم قال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام
دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له فی عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك
واره ما يحب وما تقر به عينه فی نفسه وذريته وفی اهله وماله وفی شيعته وفی عدوه وارهم
منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبی صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافی على نفسی وما انت اعلم به منی اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لی فاحينی وتوفنی اذا علمت الوفاة خيرا لی اللهم
انی اسئلك خشيتك فی السر والعلانية وكلمة الحق فی الغضب والرضا والقصد فی الفقر
والغنی واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن
هديت اللهم انی اسئلك عزيمة الرشاد والثبات فی الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علی عن ابيه عن ابن ابی
عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو فی السجن فقال له يا يوسف قل فی دبر كل صلوة اللهم اجعل لی فرجا ومخرجا
وارزقنی من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عن زرارة عن ابی عبد الله عليه السلام قال من قال هذا الكلام
عند كل صلوة مكتوبة حفظ فی نفسه وداره وماله وولده اجرنی ومالی وولدی واهلی

داری وکل ما هو منی بالله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد واعیذ
نفسی ومالی وولدی وکل ما هو منی برب الفلق من شر ما خلق الی آخرها وبرب الناس الی
آخرها وبآیة الکرسی الی آخرها علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار قال
من قال فی دبر الفریضة یا من یفعل ما یشاء ولا یفعل ما یشاء احد غیره ثلثا ثم سأل اعطی ما سأل
الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعید بن یسار قال قال ابو عبد الله علیه
السلام اذا صلیت المغرب فامر یدک علی جبهتک وقل بسم الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة الرحمن
الرحیم اللهم اذهب عنی الهم والحزن ثلث مرات علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد
بن الجعفی عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال کنت کثیرا ما اشتکی عینی فشکوت ذلک الی ابی عبد
الله علیه السلام فقال الا اعلمک دعاء لدنیاک وآخرتک وبلاغا لوجع عینیک قلت بلی قال تقول فی
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم انی اسئلک بحق محمد وآل محمد علیک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل النور
فی بصری والبصیرة فی دینی والیقین فی قلبی والاخلاص فی عملی والسلامة فی نفسی والسعة فی رزقی
والشکر لک ابدا ما ابقیتنی علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر قال حدثنی ابو جعفر الشامی
قال حدثنی رجل بالشام یقال له هلقام بن ابی هلقام قال اتیت ابا ابراهیم علیه السلام فقلت
له جعلت فداک علمنی دعاء جامعا للدنیا والآخرة واوجز فقال قل فی دبر الفجر الی ان تطلع الشمس سبحان
الله العظیم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام لقد کنت من اسوء اهل بیتی حالا فما
علمت حتی اتانی میراث من قبل رجل ما ظننت ان بینی وبینه قرابة وانی الیوم لمن ایسر اهل بیتی وما
ذلک الا بما علمنی مولای العبد الصالح علیه السلام

## باب الدعاء للرزق

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید
جمیعا عن القسم بن عروة عن ابی جمیلة عن معویة بن عمار قال سألت ابا عبد الله علیه السلام
ان یعلمنی دعاء للرزق فعلمنی دعاء ما رأیت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقنی من فضلک
الواسع الحلال الطیب رزقا واسعا حلالا طیبا بلاغا للدنیا والآخرة صبا صبا هنیئا مریئا من غیر کد ولا
من من احد من خلقک الا سعة من فضلک الواسع فانک قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلک اسأل
ومن عطیتک اسأل ومن یدک الملأی اسأل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن یونس عن ابی
بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لی قل اللهم انک
تکفلت برزقی ورزق کل دابة یا خیر مدعو ویا خیر من اعطی ویا خیر من سئل ویا افضل مرتجی
افعل بی کذا وکذا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسمعیل بن عبد الخالق قال ابطأ
رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله

باب الدعاء للرزق

ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول
الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة
عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسالته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا
اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء
قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على
عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوئك ثم صل ركعتين تتم
الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته و
اسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على
عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين
يا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر
ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه
السلام سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله
عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك
الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم

اوسع علیّ فی رزقی وامدد لی فی عمری واجعلنی ممن تنتصر به لدینک ولا تستبدل بی غیری ۔ عنه عن ابی
ابراهیم علیه السّلام دعاء فی الرزق یا الله یا الله یا الله اسئلک بحق من حقه علیک عظیم ان تصلی
علی محمد وآل محمد وان ترزقنی العمل بما علمتنی من معرفة حقک وان تبسط علیّ ما حظرت من رزقک ۔ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید العطار عن یونس بن یعقوب عن ابی بصیر قال قلت لابی
عبد الله علیه السّلام انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انک تکفلت برزقی ورزق کل دابة
فیا خیر من دعی ویا خیر من سئل ویا خیر من اعطی ویا افضل مرتجی افعل بی کذا وکذا ۔ ابو بصیر عن
ابی عبد الله علیه السّلام قال کان علی بن الحسین علیهما السّلام یدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسئلک حسن
المعیشة معیشة اتقوی بها علی جمیع حوائجی واتوصل بها فی الحیوة الی آخرتی من غیر ان تترفنی فیها فاطغی او تقتر بها
علیّ فاشقی وسّع علیّ من حلال رزقک وافض علیّ من سیب فضلک نعمة منک سابغة وعطاء غیر ممنون ثم لا تشغلنی عن شکر
نعمتک باکثار منها تلهینی بهجته وتفتننی زهرات زهوته ولا باقلال علیّ منها یقصر بعملی کدّه ویملأ صدری
همّه اعطنی من ذلک یا الهی غنی عن شرار خلقک وبلاغا انال به رضوانک واعوذ بک یا الهی من شر
الدنیا وشر ما فیها لا تجعل علیّ الدنیا سجنا ولا فراقها علیّ حزنا اخرجنی من فتنتها مرضیا عنی مقبولا فیها عملی
الی دار الحیوان ومساکن الاخیار وابدلنی بالدنیا الفانیة نعیم الدار الباقیة اللهم انی اعوذ بک من ازلها
وزلزالها وسطوات شیاطینها وسلاطینها ونکالها ومن بغی من بغی علیّ فیها اللهم من کادنی فکده ومن ارادنی فارده
وفلّ عنی حدّ من نصب لی حدّه واطف عنی نار من شبّ لی وقوده واکفنی مکر المکرة وافقأ عنی عیون
الکفرة واکفنی همّ من ادخل علیّ همّه وادفع عنی شر الحسدة واعصمنی من ذلک بالسکینة والبسنی
درعک الحصینة واحینی فی سترک الواقی واصلح لی حالی واصدق قولی بفعالی وبارک لی فی اهلی ومالی

المحبوب

## باب الدعاء للدین

**باب الدعاء للدین** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل
بن دراج عن ولید بن صبیح قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السّلام دینا لی علی اناس
فقال قل اللهم لحظة من لحظاتک تیسر علی غرمائی بها القضاء وتیسر لی بها الاقتضاء انک علی
کل شیء قدیر ۔ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابی عبد الله علیه السّلام قال اتی النبی صلی الله علیه وآله رجل فقال یا نبی الله
الغالب علیّ الدین ووسوسة الصدر فقال له النبی صلی الله علیه وآله قل توکلت علی
الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن
له ولی من الذل وکبره تکبیرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر علی النبی فهتف به فقال ما صنعت
فقال ادمنت ما قلت لی یا رسول الله فقضی الله دینی واذهب وسوسة صدری ۔ محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الثمالی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لقد لقيت من وسوسة الصدر و
انا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم
يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام كان
كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية
وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما
عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما
انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام

## باب الدعاء للكرب والهم والخوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا
ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه
الكلمات مرة سألت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه غم او هم او كرب
او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه
امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن
مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل
فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب فقال فتحب ان تخرج منه قال ذاك
الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له ما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا
فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان

الذی دعا به ابو عبد الله علیه السلام علی داود بن علی حین قتل المعلی بن خنیس و اخذ مال ابی عبد الله
علیه السلام اللهم انی اسئلک بنورک الذی لا یطفا و بعزائمک التی لا تخفی و بعزک الذی لا ینقضی
و بنعمتک التی لا تحصی و بسلطانک الذی کففت به فرعون عن موسی علیه السلام **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن اسماعیل بن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام فی الهم قال
تغتسل و تصلی رکعتین و تقول یا فارج الهم و یا کاشف الغم یا رحمن الدنیا و الاخرة و رحیمهما فرج
همی و اکشف غمی یا الله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد اعصمنی
و طهرنی و اذهب ببلیتی و اقرأ آیة الکرسی و المعوذتین **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انک لا یکفی منک
احد و انت تکفی من کل احد من خلقک فاکفنی کذا و کذا **و فی** حدیث آخر قال تقول یا کافیا
من کل شیء و لا یکفی منک شیء فی السموات و الارض اکفنی ما اهمنی من امر الدنیا و الاخرة و صلی
الله علی محمد و آله **و قال** ابو عبد الله علیه السلام من دخل علی سلطان یهابه فلیقل بالله استفتح
و بالله استنجح و بمحمد صلی الله علیه و آله اتوجه اللهم ذلل لی صعوبته و
سهل لی حزونته فانک تمحو ما تشاء و تثبت و عندک ام الکتاب و لیقل حسبی الله لا اله الا
هو علیه توکلت و هو رب العرش العظیم امتنع بحول الله و قوته من حولهم و قوتهم و امتنع
برب الفلق من شر ما خلق و لا حول و لا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الی ابی عبد الله
علیه السلام قال کان من دعاء ابی عبد الله علیه السلام فی الامر یحدث اللهم صل علی محمد و آل محمد و
اغفر لی و ارحمنی و زک عملی و یسر منقلبی و اهد قلبی و آمن خوفی و عافنی فی عمری کله و ثبت حجتی
و اغفر خطایای و بیض وجهی و اعصمنی فی دینی و سهل مطلبی و وسع علی رزقی فانی ضعیف و
تجاوز عن سیئ ما عندی بحسن ما عندک و لا تفجعنی بنفسی و لا تفجع لی حمیما و هب لی یا الهی لحظة
من لحظاتک تکشف بها عنی جمیع ما به ابتلیتنی و ترد بها علی ما هو احسن عاداتک عندی فقد
ضعفت قوتی و قلت حیلتی و انقطع من خلقک رجائی و لم یبق الا رجاؤک و توکلی علیک و قدرتک
علی یا رب ان ترحمنی و تعافینی کقدرتک علی ان تعذبنی و تبتلینی الهی ذکر عوائدک یؤنسنی
و الرجاء لانعامک یقوینی و لم اخل من نعمک منذ خلقتنی و انت ربی و سیدی و مفزعی و ملجائی
و الحافظ لی و الذاب عنی و الرحیم بی و المتکفل برزقی و فی قضائک و قدرتک کلما انا فیه فلیکن یا
سیدی و مولای فیما قضیت و قدرت و حتمت تعجیل خلاصی مما انا فیه جمیعه و العافیة لی فانی
لا اجد لدفع ذلک احدا غیرک و لا اعتمد فیه الا علیک فکن یا ذا الجلال و الاکرام عند احسن ظنی بک
و رجائی لک و ارحم تضرعی و استکانتی و ضعف رکنی و امنن بذلک علی و علی کل داع دعاک

یا

يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل
بن يسار عن بعض من رواه قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد
تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن امين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على
ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله
بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك
في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله
لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي
داود عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل
البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله
قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد
بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي
اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه
الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال سمعت

علی بن الحسین علیہما السلام یقول لابنہ یا بنی من اصابہ منکم مصیبۃ او نزلت بہ نازلۃ فلیتوضأ ولیسبغ
الوضوء ثم یصلی رکعتین او اربع رکعات ثم یقول فی آخرہن یا موضع کل شکوی ویا سامع کل نجوی ویا شاہد
کل ملاء وعالم کل خفیۃ ویا دافع ما یشاء من بلیۃ یا خلیل ابراہیم ویا نجی موسی ویا مصطفی محمد صلی اللہ
علیہ وآلہ ادعوک دعاء من اشتدت فاقتہ وقلت حیلتہ وضعفت قوتہ دعاء الغریب الغریق المضطر الذی
لا یجد لکشف ما ہو فیہ الا انت یا ارحم الراحمین فانہ لا یدعو بہ احد الا کشف اللہ عنہ ان شاء اللہ علی بن
ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اخی سعید بن یسار عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبد اللہ علیہ
السلام یدخلنی الغم فقال اکثر من ان تقول اللہ اللہ ربی لا اشرک بہ شیئا فاذا خفت وسوسۃ او
حدیث نفس فقل اللہم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک عدل فی حکمک ماض
فی قضاؤک اللہم انی اسئلک بکل اسم ہو لک انزلتہ فی کتابک او علمتہ احدا من خلقک او استأثرت بہ
فی علم الغیب عندک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصری وربیع قلبی وجلاء حزنی
وذہاب ہمی اللہ اللہ ربی لا اشرک بہ شیئا ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام قال کان دعاء النبی صلی اللہ علیہ و
آلہ لیلۃ الاحزاب یا صریخ المکروبین ویا مجیب المضطرین ویا کاشف غمی اکشف عنی غمی وہمی
وکربی فانک تعلم حالی وحال اصحابی واکفنی ہول عدوی عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن علی
بن اسباط عن ابراہیم بن ابی اسرائیل عن الرضا علیہ السلام قال خرج بجاریۃ لنا خنازیر فی عنقہا
فاتانی آت فقال یا علی قل لہا فلتقل یا رؤف یا رحیم یا رب یا سیدی تکررہ قال فقالتہ فاذہب اللہ
عز وجل عنہا قال وقال ہذا الدعاء الذی دعا بہ جعفر بن سلیمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن الحسین قال سألت ابا الحسن علیہ السلام دعاء وانا خلفہ فقال اللہم انی اسئلک بوجہک
الکریم واسمائک العظیم وبعزتک التی لا ترام وبقدرتک التی لا یمتنع منہا شیء ان تفعل بی کذا وکذا
قال وکتب الی رقعۃ بخطہ قل یا من علا فقہر وبطن فخبر یا من ملک فقدر ویا من یحیی الموتی و
ہو علی کل شیء قدیر صل علی محمد وآل محمد وافعل بی کذا وکذا ثم قال قل یا لا الہ الا اللہ ارحمنی بحق
لا الہ الا اللہ ارحمنی وکتب الی رقعۃ اخری یأمرنی ان اقول اللہم ادفع عنی بحولک وقوتک اللہم
انی اسئلک فی یومی ہذا وشہری ہذا وعامی ہذا برکاتک فیہا وما ینزل فیہا من عقوبۃ
او مکروہ او بلاء فاصرفہ عنی وعن ولدی بحولک وقوتک انک علی کل شیء قدیر اللہم انی اعوذ
بک من زوال نعمتک وتحویل عافیتک ومن فجاۃ نقمتک ومن شر کتاب قد سبق اللہم انی اعوذ
بک من شر نفسی ومن شر کل دابۃ انت آخذ بناصیتہا انک علی کل شیء قدیر وان اللہ قد احاط
بکل شیء علما واحصی کل شیء عددا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن یزید یا حی یا

ن الذی

یا قیوم یا لا اله الا انت برحمتك استغیث فاکفنی ما اهمنی ولا تکلنی الی نفسی تقول مائة مرة وانت ساجد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهیم بن حنان عن علی بن سورة عن سماعة قال قال لی ابو الحسن علیه السلام اذا کان لك یا سماعة الی الله عز وجل حاجة فقل اللهم انی اسئلك بحق محمد وعلی فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلی علی محمد وال محمد وان تفعل بی کذا وکذا فانه اذا کان یوم القیمة لم یبق ملك مقرب ولا نبی مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو یحتاج الیهما فی ذلك الیوم

علی بن محمد عن ابراهیم بن اسحق الاحمر عن ابی القاسم الکوفی عن محمد بن اسماعیل عن معویة بن عمار والعلا بن سیابة وظریف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانیق الی ابی عبد الله علیه السلام رفع یده الی السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامین بصلاح ابویهما فاحفظنی بصلاح آبائی محمد وعلی والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی اللهم انی ادرأ بك فی نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربیع بباب ابی الدوانیق قال له یا ابا عبد الله ما اشد باطنه علیك لقد سمعته یقول والله لا ترکت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذریة الا سبیتها قال فهمس بشیء خفی وحرك شفتیه فلما دخل سلم وقعد فرد علیه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله علیه السلام یا امیر المؤمنین ان الله عز وجل ابتلی ایوب علیه السلام فصبر واعطی داود علیه السلام فشکر وقدر یوسف علیه السلام فغفر وانت من ذلك النسل ولا یاتی ذلك النسل الا بما یشبهه فقال صدقت قد عفوت عنکم فقال له یا امیر المؤمنین انه لم ینل منا اهل البیت دما الا سلبه الله ملکه فغضب لذلك واستشاط فقال علی رسلك یا امیر المؤمنین ان هذا الملك کان فی آل ابی سفیان فلما قتل یزید حسینا سلبه الله ملکه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زیدا سلبه الله ملکه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهیم سلبه الله ملکه فاعطاکموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو فی یدك متی شئت فخرج فقال له الربیع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لی فیها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن اعین عن قیس بن سلمة عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول ما ابالی اذا قلت هذه الکلمات لو اجتمع علی الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والی الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم الیك اسلمت وجهی والیك الجات ظهری والیك فوضت امری اللهم احفظنی بحفظ الایمان من بین یدی ومن خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومن قبلی وادفع عنی بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله۔

## باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی نجران وابن

الدعاء للعلل والامراض

فضال عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيّرت اقواما
فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضرّى
ولا تحويله عنّى احد غيره صلّ على محمد وآل محمد واكشف ضرّى وحوّله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدى عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربى قال مرضت
بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب لى قد بلغنى علتك فاشتر
صاعا من برّ ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم انى اسألك باسمك الذى
اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكّنت له فى الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان
تصلى على محمد وآل محمد وان تعافينى من علتى ثم استو جالسا واجمع البرّ من حولك وقل مثل ذلك
واقسمه مدّا مدّا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال و
قد فعله غير واحد فانتفع به علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن نعيم عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بنى قل اللهم اشفنى بشفائك وداونى بدوائك و
عافنى من بلائك فانى عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن
مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذى
قد ظهر بوجهى يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لى لا لقد كان
مؤمن آل فرعون مكنّع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال
ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل فى اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التى تصليها فاذا كنت فى السجدة
الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا على يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطى الخيرات صلّ على محمد وآل محمد واعطنى من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عنى من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عنى هذا الوجع وسمّه فانه قد غاظنى واحزننى والحّ فى الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عنى كله
علىّ بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا رأيت الرجل مرّ به البلاء فقل الحمد لله الذى عافانى مما
ابتلاك به وفضّلنى عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن
عيسى عن داود بن زربى عن ابى عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع
وتقول ثلاث مرات الله الله ربى حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرّجها عنى
عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن مفضل عن ابى عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله
كم من نعمة لله فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى
بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرّج عنى كربتى وعجّل عافيتى واكشف ضرّى ثلاث مرات واحرص

ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك
عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ
برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون
قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر بيدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب
في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن احدهما عليه السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد
الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
شفاء من كل داء وسقم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسألك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا
الدعاء وتضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز

بما جاز الله واهدأ بهدأ الله اعيذك ايها الانسان بما عاذ الله عزوجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة
والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاثة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني
من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن محمد عن العوني عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد
الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر
عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

**باب الحرز والعوذة** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر
قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا
بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال
بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله
واعوذ بوجه الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع
الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب وبعيد او ضعيف او شديد
من شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر
فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي
صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها
عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر كل حاسد اذا حسد ثم التفت
النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسماعيل واسحق عليهم السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا
امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا

يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم
من شر ما برء وذرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض
او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لص ولا غول قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا
ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم
وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي
عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ان لنا في العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم يا رب
اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربني
العقرب **احمد** بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرء ومن شر ما برء ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب الا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى
ويؤب الصبح متى ما آب **علي** بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد
مستاسد **محمد** بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن
هارون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه
بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد
لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى

وعیسیٰ وابراهیم الذی وفّى الٰه ابراهیم واسمٰعیل واسحٰق ویعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من آیاتك وبعظمتك وبما سئلك به النبیّون وبانك ربّ الناس کنت قبل کلّ شیء وانت
بعد کلّ شیء اسئلك باسمك الذی تمسك به السموات ان تقع على الارض الّا باذنك وبکلماتك التامّات
التی تحیی بها الموتی ان تجیر عبدك فلانا من شرّ ما ینزل من السّماء وما یعرج الیها وما یخرج من الارض
وما یلج فیها وسلام على المرسلین والحمد لله ربّ العالمین وکتب لیه ایضا بخطه بسم الله وبالله والى الله
وکما شاء الله واعیذه بعزّة الله وجبروت الله وقدرة الله وملکوت الله هذا الکتاب من الله شفاء
لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدی الله وصلّى الله على محمّد وآله **علیّ** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن علی بن محمد عن عبدالله بن یحیی الکاهلی قال قال ابو عبد
الله علیه السّلام اذا لقیت السبع فاقرأ فی وجهه آیة الکرسی وقل له عزمت علیك بعزیمة الله
وعزیمة محمّد صلّى الله علیه وآله وعزیمة سلیمان بن داؤد علیهما السّلام وعزیمة امیر المؤمنین علی
بن ابی طالب والائمة الطاهرین صلوات الله علیهم من بعده فانّه ینصرف عنك ان شاء الله
قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت علیه وقلت له الّا تنحّیت عن طریقنا ولم تؤذنا قال فنظرت
الیه وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بین رجلیه وانصرف **عنه** عن جعفر بن محمد بن یونس عن بعض
اصحابنا عن ابی الجارود عن ابی عبد الله علیه السّلام قال من قال فی دبر الفریضة استودع الله العظیم
الجلیل نفسی واهلی وولدی ومن یعنینی امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
کلّ شیء نفسی واهلی ومالی وولدی ومن یعنینی امره حفّ بجناح من اجنحة جبرئیل علیه السّلام وحفظ
فی نفسه واهله وماله **عنه** رفعه قال من بات فی دار او بیت وحده فلیقرأ آیة الکرسی ولیقل
اللّهم آنس وحشتی وآمن روعتی واعنّی على وحدتی **ابو علیّ** الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن یزید بن مرّة عن بکیر قال سمعت امیر المؤمنین علیه السّلام یقول قال
لی رسول الله صلّى الله علیه وآله یا علیّ الا اعلّمك کلمات اذا وقعت فی ورطة او بلیّة فقل بسم الله
الرحمن الرحیم ولا حول ولا قوّة الّا بالله العلیّ العظیم فانّ الله عزّ وجلّ یصرف بها عنك ما یشاء من انواع البلاء

## باب الدعاء عند قرائة القرآن

**قال** کان ابو عبد الله علیه السّلام یدعو عند قراءة کتاب الله
عزّ وجلّ اللّهم ربّنا لك الحمد انت المتوحّد بالقدرة والسّلطان المتین ولك الحمد انت المتعالی بالعزّ
والکبریاء وفوق السّموات والعرش العظیم ربّنا ولك الحمد انت المکتفی بعلمك والمحتاج الیك کلّ
ذی علم ربّنا ولك الحمد یا منزل الآیات والذکر العظیم ربّنا ولك الحمد بما علّمتنا من الحکمة والقرآن
العظیم المبین اللّهم انت علّمتناه قبل رغبتنا فی تعلیمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللّهم فاذا کان ذلك
منّا منك فضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علینا من غیر حولنا ولا حیلتنا ولا قوّتنا اللّهم فحبّب الینا

حسن

حسن تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا فی تاویله وهدی فی تدبیره و
بصیرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاولیائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك
ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيئ به فی خلقك ونجوز به على صراطك
ونهتدى به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة فی حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه و
والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا
نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدى فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوة فی تلاوته ونشاطا فی قيامه ووجلا فی ترتيله وقوة فی استعماله فی اناء الليل واطراف النهار
اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا فی ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين
التى يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التى لا تنقضى
ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه
فی قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا
اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الايات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات
وضاعف لنا به جزاء فی الحسنات وارفعنا به ثوابا فی الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله
لنا زادا تقوينا به فی الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعمائك
وتخشعا صادقا نسبح به اسمائك اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا
نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء
وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما
سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها
تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل
الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعا

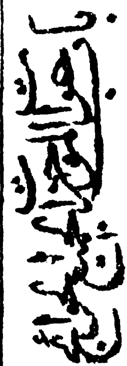
**باب الدعاء فی حفظ القران** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله
بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم انی اسئلك ولم يسئل
العباد مثلك اسئلك بحق محمد صلى الله عليه واله نبيك ورسولك وابراهيم عليه السلام خليلك وصفيك
وموسى عليه السلام كليمك ونجيك وعيسى عليه السلام كلمتك وروحك واسئلك بصحف
ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه واله وبكل وحى اوحيته

وقضاء امضيته وحق قضيته وغنى اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذى وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذى وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذى وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذى بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذى تحيى به الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان ترزقنى حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها فى قلبى وسمعى وبصرى وان تخالط بها لحمى ودمى وعظامى ومخى وتستعمل بها ليلى ونهارى برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حى يا قيوم قال وفى حديث آخر زيادة واسئلك باسمك الذى دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته فى كتبك وباسمك الذى استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذى يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحى القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال فى حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء فى اناء نظيف بعسل ماذى ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض وليشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله **عنه** عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم احفظنى بترك معاصيك ابدا ما ابقيتنى وارحمنى من تكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى والزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم نور بكتابك بصرى واشرح به صدرى وفرح به قلبى واطلق به لسانى واستعمل به بدنى وقونى على ذلك واعنى عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن ولید بن صبیح عن حفص الاعور عن ابى عبد الله عليه السلام

سم الحفظ الرغيب

## باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلنى اخشاك كانى اراك واسعدنى بتقواك ولا تشقنى بنشطى لمعاصيك وخر لى فى قضائك وبارك لى فى قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناى فى نفسى ومتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارثين منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عينى **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعنى على هول



یوم القیمة واخرجنی من الدنیا سالما و زوجنی من الحور العین واکفنی مؤنتی ومؤنة عیالی ومؤنة الناس وادخلنی برحمتک فی عبادک الصالحین علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قل اللهم انی اسئلک من کل خیر احاط به علمک واعوذ بک من کل سوء احاط به علمک اللهم انی اسئلک عافیتک فی اموری کلها واعوذ بک من خزی الدنیا وعذاب الاخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن علی بن زیاد قال کتب علی بن بصیر یسأله ان یکتب له فی اسفل کتابه دعاء یعلمه ایاه یدعو به فیعصم به من الذنوب جامعا للدنیا والاخرة فکتب علیه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحیم یا من اظهر الجمیل وستر القبیح ولم یهتک الستر عنی یا کریم العفو یا حسن التجاوز یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة یا صاحب کل نجوی یا منتهی کل شکوی یا کریم الصفح یا عظیم المن یا مبتدئ کل نعمة قبل استحقاقها یا ربناه یا سیداه یا مولاه یا غیاثاه صل علی محمد وال محمد واسئلک ان لا تجعلنی فی النار ثم تسئل ما بدا لک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی عبد الله البرقی وابی طالب عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال اللهم انت ثقتی فی کل کربة وانت رجائی فی کل شدة وانت لی فی کل امر نزل بی ثقة وعدة کم من کرب یضعف عنه الفؤاد وتقل فیه الحیلة ویخذل عنه القریب والبعید ویشمت به العدو وتعیینی فیه الامور انزلته بک وشکوته الیک راغبا فیه عمن سواک ففرجته وکشفته وکفیتنیه فانت ولی کل نعمة وصاحب کل حاجة ومنتهی کل رغبة فلک الحمد کثیرا ولک المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان عن عیسی عن عبد الله القمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قل اللهم انی اسئلک بجلالک وجمالک وکرمک ان تفعل بی کذا وکذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن یونس عن ابی الحسن علیه السلام قال قال لی اکثر من ان تقول اللهم لا تجعلنی من المعارین ولا تخرجنی من التقصیر قال قلت اما المعارین فقد عرفت فما معنی لا تخرجنی من التقصیر قال کل عمل تعمله ترید به الله عز وجل فکن فیه مقصرا عند نفسک فان الناس کلهم فی اعمالهم فیما بینهم وبین الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن امین قال قال ابو جعفر علیه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادیة بکلمتین دعا بهما قال اللهم ان تعذبنی فاهل لذلک انا وان تغفر لی فاهل لذلک انت فغفر الله له عنه عن یحیی بن المبارک عن ابراهیم بن ابی البلاد عن عمه عن الرضا علیه السلام قال یا من دلنی علی نفسه وذلل قلبی بتصدیقه اسئلک الامن والایمان فی الدنیا والاخرة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن ابی حمزة عن ابیه قال رایت علی بن الحسین علیهما السلام فی فناء الکعبة فی اللیل وهو یصلی فاطال القیام حتی جعل مرة یتوکأ علی رجله الیمنی ومرة علی رجله الیسری ثم سمعته یقول بصوت کانه باک یا سیدی

نعذّبني وحبّك في قلبي اما وعزّتك لئن فعلت لتجمعنّ بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني
كنت اسمع اباعبدالله عليه السلام اكثر ما يلحّ في الدعا على الله بحق الخمسة يعني رسول الله صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عدة عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي قال علّمنا ابوعبدالله عليه السلام
دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري و
مسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتولّ قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها
وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا
قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي
اليك يا رب بفقري علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد القتات
قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة
والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم منّ علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا
بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمّد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سميم عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدّر الدموع
من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عزوجل الى
نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن
الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني
يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك اليّ فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة
كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار
كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا
انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض

دعاء يوم الجمعة

واله فى السماء اللهم لك الحمد فى السبع الشداد ولك الحمد فى الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد
ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد فى الجبال الاوتاد ولك الحمد فى الليل اذا يغشى ولك الحمد فى النهار
اذا تجلى ولك الحمد فى الاخرة والاولى ولك الحمد فى المثانى والقران العظيم وسبحان الله وبحمده و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان
الله وبحمده كل شئ هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شئ
بقدرتك وقهرت كل شئ بعزتك وعلوت فوق كل شئ بارتفاعك وغلبت كل شئ بقوتك وابتدعت
كل شئ بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علىّ
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ابتداءً
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء فى الجواب فى دعائه
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم انى اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذى هو
نور مع نور ونور من نور ونور فى نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضئ به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا يقوم به
سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغى كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل
وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذى سميت به نفسك واستويت
به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلى على محمد وال محمد
وان تفعل بى كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عمرو بن ابى المقدام قال املا علىّ هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع
للدنيا والاخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم
وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا
انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت
الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
انت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا

انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم
تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة
وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل
فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا
والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم
اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا تخصني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب انت
ونعم المدعو ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا **اعشه** عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن
ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
**بكنيسة** قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير
ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة
يا من اعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا
وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم **وعنه** رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في
عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك
الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم **محمد** بن

بكسينة

بحي عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهو بن خارجة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال لي فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين صلى الله عليه واله اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وال محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك ياذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقائك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه تبعثني عليه اذا بعثتني وابرأ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بما شهدت به على نفسك وملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك

شرر

هلكة

اعيذ

داج

واولوا العلم فاکتب شهادتی فی مکان شهادتهم اللهم انت السلام ومنک السلام اسئلک یا ذا الجلال و
الاکرام ان تفک رقبتی من النار علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن محمد بن یحیی الخثعمی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال ان اباذر اتی رسول الله صلی الله علیه واله ومعه جبرئیل علیه السلام
فی صورة دحیة الکلبی وقد استخلاه رسول الله صلی الله علیه واله فلما رآهما انصرف عنهما ولم یقطع
کلامهما فقال جبرئیل یا محمد هذا ابوذر قد مر بنا ولم یسلم علینا اما لو سلم لرددنا علیه یا محمد ان
له دعاء یدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الی السماء فلما ارتفع جبرئیل جاء ابوذر
الی النبی صلی الله علیه واله فقال له رسول الله صلی الله علیه واله ما منعک یا اباذر ان تکون
سلمت علینا حین مررت بنا فقال ظننت یا رسول الله ان الذی معک دحیة الکلبی قد استخلیته
لبعض شانک فقال ذاک جبرئیل یا اباذر وقد قال اما لو سلم علینا لرددنا علیه فلما علم ابوذر انه
کان جبرئیل دخله من الندامة حیث لم یسلم علیه ما شاء الله فقال له رسول الله صلی الله علیه واله
ما هذا الدعاء الذی تدعو به فقد اخبرنی جبرئیل ان لک دعاء تدعو به معروفا فی السماء فقال نعم یا
رسول الله اقول اللهم انی اسئلک الامن والایمان بک والتصدیق بنبیک والعافیة من جمیع البلاء
والشکر علی العافیة والغنی عن شرار الناس علی عن ابیه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابی حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابی جعفر محمد بن علی علیهم السلام قال وکان ابوجعفر علیه السلام
یسمیه الجامع بسم الله الرحمن الرحیم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله امنت بالله وبجمیع رسله وبجمیع ما انزل الله به علی جمیع الرسل وان وعد الله حق ولقائه حق
وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمین وسبحان الله کلما سبح الله شیء وکما یحب الله
ان یسبح والحمد لله کلما حمد الله شیء وکما یحب الله ان یحمد ولا اله الا الله کلما هلل الله شیء وکما یحب الله
ان یهلل والله اکبر کلما کبر الله شیء وکما یحب الله ان یکبر اللهم انی اسئلک مفاتیح الخیر وخواتیمه وسوابغه
وفوائده وبرکاته وما بلغ علمه علمی وما قصر عن احصائه حفظی اللهم انهج لی اسباب معرفته
وافتح لی ابوابه وغشنی برکات رحمتک ومن علی بعصمة عن الازالة عن دینک وطهر قلبی من الشک
ولا تشغل قلبی بدنیای وعاجل معاشی عن آجل ثواب آخرتی واشغل قلبی بحفظ ما لا یقبل
منی جهله وذلل لکل خیر لسانی وطهر قلبی من الریاء ولا تجره فی مفاصلی واجعل عملی خالصا لک اللهم
انی اعوذ بک من الشر وانواع الفواحش کلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجمیع ما یریدنی به الشیطان
الرجیم وما یریدنی به السلطان العنید مما احطت بعلمه وانت القادر علی صرفه عنی اللهم انی اعوذ
بک من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومکائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس
وان استزل عن دینی فیفسد علی آخرتی وان یکون ذلک منهم ضررا علی فی معاشی او یعرض

نفاء يعني عيوبا

بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك
عن ذكرك وتشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية
في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها
فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة
الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم
الراحمين **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول
يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير هو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها
**وبهذا** الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء
واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء **عنه** عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء
امير المؤمنين ع اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين
القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له
كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك
وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني
من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطانى ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
الحمد لله ولى الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن
المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته و
رغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف
لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته
وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه
وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقى وذل مقامى ومجلسى وخضوعى اليك برقبتى
اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر
الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسئلك القوة فى طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب
لترضى والتحرى لكل ما يرضيك عنى فى اسخاطك خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمنى
او من يعود على ان اقصيتنى او من ينفعنى عفوه ان عاقبتنى او من امل عطاياه ان حرمتنى او
من يملك كرامتى ان اهنتنى او من يضرنى هوانه ان اكرمتنى رب ما اسوء فعلى واقبح عملى
واقسى قلبى واطول املى واقصر اجلى واجرانى على عصيان من خلقنى رب وما احسن بلائك عندى
واظهر نعمائك على كثرت على منك النعم فما احصيها وقل منى الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر
الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتى واقلها فى كثرة ذنوبى وما
اكثر ذنوبى واعظمها على قدر صغر خلقى وضعف ركنى رب وما اطول املى فى قصر اجلى واقصر
اجلى فى بعد املى وما اقبح سريرتى فى علانيتى رب لا حجة لى ان احتججت ولا عذر لى ان اعتذرت ولا
شكر عندى ان ابتليت ولم اوت ان لم تعنى على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزانى غدا ان لم ترجحه
وازل لسانى ان لم تثبته واسود وجهى ان لم تبيضه رب كيف لى بذنوبى التى سلفت منى قد هدت
لها اركانى رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكى على خيبتى فيها ولا ابكى وتشتد حسراتى على عصيانى و
تفريطى رب دعتنى دواعى الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتنى دواعى الاخرة فتثبطت
عنها وابطأت فى الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعى الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد
وسرابها الذاهب رب خوفتنى وشوقتنى واحتججت على برقى وكفلت لى برزقى فامنت خوفك وتثبطت
عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا

وحوائج تبتطى شوقا وتهاونى بحجتك فرقا منك ثم رضنى بما قسمت لى من رزقك يا كريم
اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبيه الفتنة رب اجعل جنتى من خطاياى حصينة ودرجاتى فى الجنان رفيعة
واعمالى كلها متقبلة وحسناتى مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن من
رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشترى الجهل بالعلم و
الجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة او الكفر بالايمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا له مثله وذكر انه دعا على بن الحسين عليهما السلام
وزاد فى آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم انى اسئلك برحمتك التى لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول فى كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة
اتى بها منى عمدا او زل بها منى خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفنى به
على حدود رضاك وتشعب به عنى كل شهوة خطر بها هواى واستزل بها رأيى ليجاوز حد
حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم
ومن حيث اعلم اسئلك السعة فى الرزق والزهد فى الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة
والصواب فى كل حجة والصدق فى جميع المواطن وانصاف الناس من نفسى فيما علىّ ولى و
التذلل فى اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغى وكثيره فى القول منى
والفعل وتمام نعمتك فى جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا واسئلك
الخيرة فى كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لى باب
الامر الذى فيه العافية والفرج وافتح لى بابه ويسر لى مخرجه ومن قدرت له على مقدرة
من خلقك فخذ عنى بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه
ومن قدامه وامنعه ان يصل الى بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربى
وانا عبدك اللهم انت رجائى فى كل كربة وانت ثقتى فى كل شدة وانت لى فى كل امر نزل بى
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيينى فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولى
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم انى اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر

المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم و
حكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين و
برهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي
عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا
يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا
ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا
بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم
يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له
فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم
الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت
بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب لي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت
اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك. محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل يا من
دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان. علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى و
يغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري
في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الظلمة
انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت
ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك

ن فضيعت الذي خلقني له

وتفعل بي ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على
سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي
ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد
بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي
ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي
ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب الدعا ويتلوه كتاب فضل القران والحمد لله رب العالمين

# كتاب فضل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر
اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه
واله واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه
ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد
اجتهادا منا في القران فمن هناك اعطي من البها والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف
الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته
غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء
البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه
بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي
مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان
هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله
صلى الله عليه واله فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه
هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه واله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
يجاوز حتى ياتي على صف الملئكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملئكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك
عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملئكة نعرفه بسمته و
صفته غير انه اقرب الملئكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز
حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض

وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران راسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع
فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول اما
تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القران انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت
الاذى ورجمت بالقول في الا وكل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج
فاذا فعل به ذلك عرض على القران فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا
فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا
ابا جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا
سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء
لا استطيع اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة
فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران قال سعد قلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل
والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد
المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله ص وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم الله وباطنه علم

ماجد

ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى
ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم
بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم
وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل
بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح
الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في
وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من
جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله وجعا في صدره فقال ص استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا
يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير
ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا
الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن زاجر وآمر
يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة
وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى عليه السلام والانجيل لعيسى عليه السلام والزبور
لداود عليه السلام ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن

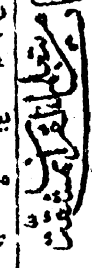
ابی جعفر علیه السلام قال یجیئ القرآن یوم القیمة فی احسن منظور الیه صورة فیمر بالمسلمین فیقولون
هذا الرجل منا فیجاوزهم الی النبیین فیقولون هو منا فیجاوزهم الی الملئکة المقربین فیقولون هو منا
حتی ینتهی الی رب العزة عز وجل فیقول یا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت لیله فی دار الدنیا وفلان
بن فلان لم اظم هواجره ولم اسهر لیله فیقول تبارک وتعالی ادخلهم الجنة علی منازلهم فیقوم فیتبعونه فیقول للمؤمن
اقرأ وارقه قال فیقرأ ویرقی حتی یبلغ کل رجل منهم منزلته التی هی له فینزلها علی بن ابراهیم عن ابیه و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و سهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن یونس بن عمار قال قال ابو عبد الله
علیه السلام ان الدواوین یوم القیمة ثلاثة دیوان فیه النعم و دیوان فیه الحسنات و دیوان فیه السیئات
فیقابل بین دیوان النعم و دیوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات و یبقی دیوان السیئات فیدعی بابن
آدم المؤمن للحساب فیتقدم القرآن امامه فی احسن صورة فیقول یا رب انا القرآن وهذا عبدک المؤمن
قد کان یتعب نفسه بتلاوتی و یطیل لیله بترتیلی و تفیض عیناه اذا تهجد فارضه کما ارضانی قال فیقول
العزیز الجبار عبدی ابسط یمینک فیملأها من رضوان الله العزیز الجبار و یملأ شماله من رحمة الله ثم یقال هذه
الجنة مباحة لک فاقرأ واصعد فاذا قرأ آیة صعد درجة علی بن ابراهیم عن ابیه و علی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن
محمد عن سلیمان بن داود عن سفیان بن عیینة عن الزهری قال قال علی بن الحسین علیهما السلام لو مات
من بین المشرق والمغرب لما استوحشت من بعد ان یکون القرآن معی و کان علیه السلام اذا قرأ
مالک یوم الدین یکررها حتی کاد ان یموت علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد
الحمید عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله علیه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولین والآخرین
اذا هم بشخص قد اقبل لم یر قط احسن صورة منه فاذا نظر الیه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا
احسن شیء رأینا فاذا انتهی الیهم جازهم ثم ینظر الیه الشهداء حتی اذا انتهی الی آخرهم جازهم فیقولون
هذا القرآن فیجوزهم کلهم حتی اذا انتهی الی المرسلین فیقولون هذا القرآن فیجوزهم حتی ینتهی
الی الملئکة فیقولون هذا القرآن فیجوزهم ثم ینتهی حتی یقف عن یمین العرش فیقول الجبار
وعزتی وجلالی وارتفاع مکانی لاکرمن الیوم من اکرمک ولاهینن من اهانک

**باب فضل حامل القرآن** علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن ابی الحسین الفارسی عن سلیمان
بن جعفر الجعفری عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
ان اهل القرآن فی اعلا درجة من الآدمیین ما خلا النبیین والمرسلین فلا تستضعفوا اهل
القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزیز الجبار لمکانا علیا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و سهل
بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن الفضیل بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الکرام البررة و باسناده عن ابی عبد الله علیه السلام

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القران فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب
اللون فيقول له انا القران الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت
دمعتك اؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر و
ستأتيك كرامة الله عز وجل فابشر قال فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان
بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ اية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين
ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القران ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ القران وهو شاب مؤمن اختلط القران بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة
الكرام البررة وكان القران حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي
فبلغ به اكرم عطاياك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة
ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القران يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى
الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به و
ارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل
اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا
عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القران وان احق
الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القران ثم نادى باعلى صوته يا حامل القران
تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القران تزين به لله يزينك الله به ولا تزين
به للناس فيشينك الله به من ختم القران فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه
ومن جمع القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه
يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القران ومن اوتي القران فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما
اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عباس
بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس
اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القران ورجل اوتي
القران ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القران واوتي الايمان ورجل لم يؤت القران ولا
الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القران فمثله
كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القران ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس
ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القران والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب

وأما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد القاساني جميعاً عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت
لعلي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن
وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قراء
القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني مسئول عن تبليغ
الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم كتاب الله وسنتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في
الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال لي بعد ساعة يا حفص من
مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه
من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة



باب من يتعلم القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت
حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه

باب من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز و

وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة
ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه
فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرأ القران ليقال فلان قاري ومنهم من يقرأ القران
ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القران لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي
سورة من القران مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رأها قال ما
انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القران يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام
القران القران ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة
اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل
بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي
الاشعري عن الحسين بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس
الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القران ثم نسيه فرددت
عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء
من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع
عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان
قاري ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه

فیقوم به فی لیله ونهاره لا یبالی من علم ذلک ومن لم یعلمه

**باب فی قراءته** علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن حریز عن ابی عبد الله علیه السلام قال القرآن عهد الله الی خلقه فقد ینبغی للمرء المسلم ان ینظر فی عهده وان یقرأ منه فی کل یوم خمسین آیة علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن حفص بن غیاث عن الزهری قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول آیات القرآن خزائن فکلما فتحت خزائنه ینبغی لک ان تنظر ما فیها

**باب البیوت التی یقرأ فیها القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن لیث بن ابی سلیم رفعه قال قال النبی صلی الله علیه وآله نوروا بیوتکم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا کما فعلت الیهود والنصاری صلوا فی الکنائس والبیع وعطلوا بیوتهم فان البیت اذا کثر فیه تلاوة القرآن کثر خیره واتسع اهله واضاء لاهل السماء کما تضیء نجوم السماء لاهل الدنیا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن عبد الاعلی مولی آل سام عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان البیت اذا کان فیه المرء المسلم یتلو القرآن یتراءاه اهل السماء کما یتراءی اهل الدنیا الکوکب الدری فی السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن جعفر بن محمد بن عبید الله عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه البیت الذی یقرأ فیه القرآن ویذکر الله عز وجل فیه تکثر برکته وتحضره الملائکة وتهجره الشیاطین ویضیء لاهل السماء کما یضیء الکوکب لاهل الارض وان البیت الذی لا یقرأ فیه القرآن ولا یذکر الله عز وجل فیه تقل برکته وتهجره الملائکة وتحضره الشیاطین

**باب ثواب قراءة القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سلیمان عن ابی جعفر علیه السلام قال من قرأ القرآن قائما فی صلوته کتب الله له بکل حرف مائة حسنة ومن قرأ فی صلوته جالسا کتب الله له بکل حرف خمسین حسنة ومن قرأ فی غیر صلوته کتب الله له بکل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ علی نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن الفضیل بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما یمنع التاجر منکم المشغول فی سوقه اذا رجع الی منزله ان لا ینام حتی یقرأ سورة من القرآن فیکتب له مکان کل آیة یقرؤها عشر حسنات ویمحی عنه عشر سیئات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم وغیره عن سیف بن عمیرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشیر بن غالب الاسدی عن الحسین بن علی قال من قرأ آیة من کتاب الله عز وجل فی صلوته قائما یکتب له بکل حرف مائة حسنة

فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف
حسنة وان ختم القرآن ليلا صلّت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة
حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن
لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلك محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه
في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من
الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ
الف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين
عليهما السلام وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفا من
كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن
قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه
حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل
آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوته كتب الله له به خمسين
حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب
الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت
له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى حيث يعلم

**باب قراءة القرآن في المصحف** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متّع ببصره وخفف على والديه وان كانا
كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام

البرقي

عشرون

قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الى الله
عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا
يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر
قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة

**باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل
ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن
علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيئ من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح
والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام
قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار
فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانه عربي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل
الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا يقبط امتى اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه على بن معبد عن يونس
بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله ان من
اجمل الجمال الشعر الحسن و نغمة الصوت الحسن عنه عن على بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شئ حلية وحلية القرآن
الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن
السكونى عن على بن اسماعيل الميثمى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا
حسن الصوت سهل عن الحجال عن على بن عقبة عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال
كان على بن الحسين عليهما السلام احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤن يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قرائته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدى عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان
بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس
واحد على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر
عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتى جاءنى الشيطان فقال انما ترائى بهذا اهلك و
الناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القرائتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان

الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

**باب** فيمن يظهر الغشية عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبى
عن ابى عمران الارمنى عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما
اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه
لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة و
الدمعة والوجل ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن ابى عمران الارمنى عن عبد الله

بن الحكم عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام مثله

**باب** فى كم يقرأ القرآن ويختم على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن فى ليلة قال لا يعجبنى ان تقرأه فى اقل من شهر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن على بن ابى حمزة قال دخلت على ابى
عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن فى شهر رمضان فى ليلة
فقال لا قال ففى ليلتين قال لا قال ففى ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان
حقا وحرمة لا يشبهه شئ من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن فى
شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها

وسل الله عزّ وجلّ الجنّة واذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوّذ بالله من النار. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماساً اقرأه اسباعاً اما انّ عندي مصحف مجزّأ اربعة عشر جزءً. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابي ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له انّ ابي سأل جدّك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدّك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدّك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأيّ شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلاث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا قال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليالٍ فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد انّ من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقلّ انّ القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلاً اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوّذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوٰة ما استطعت

**باب في انّ القرآن يرفع كما انزل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله انّ الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم

**باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمّن ذكره عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرّة بورك عليه ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرّات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرّة بنى الله له اثني عشر قصراً في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرّة غفرت له ذنوب خمسة

وعشرین سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قراها اربع مائة مرة کان له اجر اربع مائة شهید کلهم قد عقر جواده واریق دمه ومن قراها الف مرة فی یوم ولیلة لم یمت حتی یری مقعده من الجنة او یری له **حمید** بن زیاد عن الحسین بن محمد عن احمد بن الحسن المیثمی عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآیات ان یهبطن الی الارض تعلقن بالعرش وقلن ای رب الی این تهبطنا الی اهل الخطایا والذنوب فاوحی الله عز وجل الیهن اهبطن فوعزتی وجلالی لا یتلوکن احد من آل محمد وشیعتهم فی دبر ما افترضت علیه الا نظرت الیه بعینی المکنونة فی کل یوم سبعین نظرة اقضی له فی کل نظرة سبعین حاجة وقبلته علی ما فیه من المعاصی وهی ام الکتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولو العلم وآیة الکرسی وآیة الملک **ابو علی** الاشعری عن محمد بن حسان عن اسماعیل بن مهران عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن محمد بن سکین عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول من قرا المسبحات کلها قبل ان ینام لم یمت حتی یدرک القائم علیه السلام وان مات کان فی جوار محمد النبی صلی الله علیه وآله **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قرا قل هو الله احد مائة مرة حین یاخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسین سنة **حمید** بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جمیع رفعه الی علی بن الحسین علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قرا اربع آیات من اول البقرة وآیة الکرسی وآیتین بعدها وثلاث آیات من آخرها لم یر فی نفسه وماله شیئا یکرهه ولا یقربه شیطان ولا ینسی القرآن **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سیف بن عمیرة عن رجل عن ابی جعفر علیه السلام قال من قرا انا انزلناه فی لیلة القدر یجهر بها صوته کان کالشاهر سیفه فی سبیل الله ومن قراها سرا کان کالمتشحط بدمه فی سبیل الله ومن قراها عشر مرات مرت له علی محو الف ذنب من ذنوبه **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی صلوات الله علیه یقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل یا ایها الکافرون ربع القرآن **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن الحسن بن جهم عن ابراهیم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن علیه السلام یقول من قرا آیة الکرسی عند منامه لم یخف الفالج ان شاء الله ومن قراها دبر کل فریضة لم یضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بینه وبین جبار منعه الله عز وجل منه یقراها من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله فاذا فعل ذلک رزقه الله خیره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة آیة من القرآن من حیث شئت ثم قل اللهم اکشف عنی البلاء ثلاث مرات **محمد**

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عزّ وجلّ بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عزّ وجلّ له في اللوح المحفوظ قنطاراً من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبدالله لست من المصلين **وبهذا** الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد **عنه** عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عزّ وجلّ فيها في سبعين موضع ولو يعلم الناس ما في قرائتها ما تركوها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفاً وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقرائته قل هو الله احد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبدالله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً **عنه** عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى يتعهد في كل ليلة قرائة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحد ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عزّ وجلّ عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظاً الى يوم يقبض الله عزّ وجلّ نفسه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام

يقول

يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى[1] الحسين بن محمد عن احمد بن اسحٰق
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام فى العوذة
قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه فى ليلة القدر ثلاثين مرة ثم
تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزداد فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ادريس الحارثى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها
عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت
على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى
تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن ابى الجارود
عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذى بعث محمدا صلى الله عليه و
اله بالحق واكرم اهل بيته ما من شئ تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من
صاحبها او ضالة او آبق الا وهو فى القرآن فمن اراد ذلك فليسألنى عنه قال فقام اليه رجل فقال
يا امير المؤمنين اخبرنى عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذى نزل الكتاب و
هو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن
الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شئ
فقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتى استصعبت على وانا منها على وجل فقال اقرأ فى اذنها
اليمنى وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه
رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضى ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلى ولا تجوز حتى تأخذ فريستها
قال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان
تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم
قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان فى بطنى ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب
على بطنك آية الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ
باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرأ يٰس فى ركعتين و
قل يا هادى الضالة رد على ضالتى ففعل فرد الله عليه ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرنى عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لى الشئ

[1] اذا كان بيقين

بعد النبيّ ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من بات بارض قفر فقرأ هذه
الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك
الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب
فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان فاذا هو آخذ بلحيته فقال له صاحبه انظره واستيقظ
الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح
رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى
بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه
من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة
من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه
فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة
ويقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض
روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع
روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

في ذكر القراء واقسامهم

**باب النوادر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن
هشام عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة
واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه
اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على قلبه
فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار
البلايا وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث
من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة عن ابى يحيى عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفى عدونا وثلث سنن وامثال
وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن على بن عقبة عن داود بن فرقد
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام
وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن
الحسن بن السرى عن عمه على بن السرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على
رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله
على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذى انزل
فيه القرآن وانما انزل فى عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزل القرآن جملة واحدة فى شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل فى طول عشرين سنة ثم قال
قال النبى صلى الله عليه واله نزل صحف ابراهيم فى اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية
لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان فى ثلث وعشرين من شهر رمضان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه
السلام قال لا تتفال بالقرآن على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الوراق قال عرضت على ابى عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب
فى اخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا
يعجبنى ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال لا تاخذ المصحف فى الثلث الثانى من شهر
رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم انى اسالك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلنى من عتقائك من النار وتدعوا
بما بدا لك من حاجة ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابى جعفر عليه السلام قال لكل شئ ربيع وربيع القرآن شهر رمضان على بن ابراهيم عن ابيه عن

ابن سنان او عن غیره عمن ذکره قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن القران والفرقان اهما
شیئان او شیٔ واحد فقال علیه السلام القران جملة الکتاب والفرقان المحکم الواجب العمل
به **الحسین** بن محمد عن علی بن محمد عن الوشاء عن جمیل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال ان القران واحد نزل من عند واحد ولکن الاختلاف یجیٔ من
قبل الرواة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن الفضیل بن یسار قال
قلت لابی عبد الله علیه السلام ان الناس یقولون ان القران نزل علی سبعة احرف فقال کذبوا
اعداء الله ولکنه نزل علی حرف واحد من عند الواحد **محمد** بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی
بن الحکم عن عبد الله بن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال نزل القران بایاک اعنی واسمعی
یا جارة **وفی** روایة اخری عن ابی عبد الله علیه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به علی
نبیه فهو یعنی به ما قد مضی فی القران مثل قوله ولولا ان ثبتناک لقد کدت ترکن الیهم شیئا
قلیلا عنی بذلک غیره **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن الحکم عن عبد الله
بن جندب عن سفیان بن السمط قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن تنزیل القران
قال اقرؤا کما علمتم **علی** بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال دفع الیّ ابو الحسن
علیه السلام مصحفا وقال لا تنظر فیه ففتحته وقرأت فیه لم یکن الذین کفروا فوجدت فیها
اسم سبعین رجلا من قریش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبعث الیّ ابعث الیّ بالمصحف **محمد** بن یحیی
عن احمد بن محمد عن حسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال ابی علیه السلام ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا کفر **عنه** عن
الحسین بن النضر عن القسم بن سلیمان عن ابی مریم الانصاری عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام
قال سمعته یقول وقع مصحف فی البحر فوجدوه وقد ذهب ما فیه الا هذه الایة الا الی الله
تصیر الامور **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان بن میمون القداح قال
قال لی ابو جعفر علیه السلام اقرأ قلت من ای شیٔ اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت
التمسها فقال اقرأ من سورة یونس علیه السلام قال فقرأت للذین احسنوا الحسنی وزیادة
ولا یرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبک قال قال رسول الله صلی الله علیه واله انی لاعجب
کیف لا اشیب اذا قرأت القران **علی** بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحجال عمن ذکره عن
احدهما علیهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربی مبین قال یبین الالسن
ولا تبینه الالسن **احمد** بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدی عن محمد بن الولید عن
ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من عبد

يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي
الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم
مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه
من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع
حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه
القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده
واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين
فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله
جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما
والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه علي بن ابراهيم عن صفوان
عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرؤه ثم ينساه أعليه
حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة
الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته
فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عليه
السلام كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه
لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه
من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل
لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه
السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود
لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ
على قراءة أبي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن
الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية تم كتاب
فضل القرآن اولا وآخرا وظاهرا وباطنا والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله اجمعين

# کتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحیم

**باب** ما یجب من المعاشرة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن حدید عن مرازم قال قال ابو عبد الله علیه السلام علیکم بالصلوة فی المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لابد لکم من الناس ان احدا لا یستغنی عن الناس حیوته والناس لابد لبعضهم من بعض محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار جمیعا عن صفوان بن یحیی عن معویة بن وهب قال قلت لابی عبد الله علیه السلام کیف ینبغی لنا ان نصنع فیما بیننا وبین قومنا وفیما بیننا وبین خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة الیهم وتقیمون الشهادة لهم وعلیهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد جمیعا عن القسم بن محمد عن حبیب الخثعمی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول علیکم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضی واحضروا مع قومکم مساجدکم واحبوا للناس ما تحبون لانفسکم اما یستحیی الرجل منکم ان یعرف جاره حقه ولا یعرف حق جاره محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن معویة بن وهب قال قلت له کیف ینبغی لنا ان نصنع فیما بیننا وبین قومنا وبین خلطائنا من الناس ممن لیسوا علی امرنا قال تنظرون الی ائمتکم الذین تقتدون بهم فتصنعون ما یصنعون فوالله انهم لیعودون مرضاهم ویشهدون جنائزهم ویقیمون الشهادة لهم وعلیهم ویؤدون الامانة الیهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن صفوان بن یحیی عن ابی اسامة زید الشحام قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اقرأ علی من تری انه یطیعنی منهم ویأخذ بقولی السلام واوصیکم بتقوی الله عز وجل والورع فی دینکم والاجتهاد لله وصدق الحدیث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلی الله علیه وآله ادوا الامانة الی من ائتمنکم علیها برا او فاجرا فان رسول الله صلی الله علیه وآله کان یأمر باداء الخیط والمخیط صلوا عشائرکم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منکم اذا ورع فی دینه وصدق الحدیث وادی الامانة وحسن خلقه مع الناس قیل هذا جعفری فیسرنی ذلک ویدخل علی منه السرور وقیل هذا ادب جعفر واذا کان علی غیر ذلک دخل علی بلائه وعاره وقیل هذا ادب جعفر فوالله لحدثنی ابی علیه السلام ان الرجل کان یکون فی القبیلة من شیعة علی صلوات الله علیه فیکون زینها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحدیث الیه وصایاهم وودائعهم

تسال

تسأل العشيرة عنه فتقول من فلان انه لأدّانا للامانة واصدقنا للحديث

**باب حسن المعاشرة** علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السّلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابی الرّبيع الشّامی قال دخلت على ابی عبد الله عليه السّلام والبيت غاصّ باهله فيه الخراسانی والشّامی ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السّلام وكان متّكئا ثم قال يا شيعة آل محمّد اعلموا انه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السّلام فی قول الله عزّ وجلّ انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علا بن الفضيل عن ابی عبد الله عليه السّلام قال كان ابو جعفر عليه السّلام يقول عظّموا اصحابكم ووقّروهم ولا يتهجّم بعضكم على بعض ولا تضارّوا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابی يزيد وثعلبة وعلی بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السّلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

**باب من تجب مصادقته ومصاحبته** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال امير المؤمنين عليه السّلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيّئ اخلاقه ولا تدعنّ صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابی العديس قال قال ابو جعفر عليه السّلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاشّ وستردّون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علی عن موسى بن يسار القطان عن المسعودی عن ابی داود عن ثابت بن ابی صخرة عن ابی الزعلی قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثّل له اصحابه الى الله عزّ وجلّ ان كانوا اخيارا فخيارا وان كانوا اشرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثّلت له عند موته علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن بعض الطالبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمّه

قال قال ابو عبد الله علیه السلام علیک بالتلام وایاك وكل محدث لاعهد له ولا امان ولا ذمة ولا میثاق وکن علی حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال احب اخوانی الی من اهدی الی عیوبی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبید الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبید الله الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فیه هذه الحدود او شیء منها فانسبه الی الصداقة ومن لم یكن فیه شیء منها فلا تنسبه الی شیء من الصداقة فاولها ان تكون سریرته وعلانیته لك واحدة والثانیة ان یری زینك زینه وشینك شینه والثالثة ان لا تغیره علیك ولایة ولا مال والرابعة ان لا یمنعك شیئا تناله مقدرته والخامسة وهی تجمع هذه الخصال ان لا یسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندی عمن حدثه عن ابی عبد الله علیه السلام قال كان امیر المؤمنین صلوات الله علیه اذا صعد المنبر قال ینبغی للمسلم ان یجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فیزین لك فعله ویحب انك مثله ولا یعینك علی امر دینك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار علیك واما الاحمق فانه لا یشیر علیك بخیر ولا یرجی لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خیر من حیاته وسكوته خیر من نطقه وبعده خیر من قربه واما الكذاب فانه لا یهنئك معه عیش ینقل حدیثك وینقل الیك الحدیث كلما افنی احدوثة مطرها باخری مثلها حتی انه یحدث بالصدق فما یصدق ویفرق بین الناس بالعداوة فینبت السخائم فی الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفی روایة عبد الاعلی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا ینبغی للمرء المسلم ان یواخی الفاجر فانه یزین له فعله ویحب ان یكون مثله ولا یعینه علی امر دنیاه ولا امر معاده ومدخله الیه ومخرجه من عنده شین علیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن یوسف عن میسر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا ینبغی للمرء المسلم ان یواخی الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابی الحسن علیه السلام قال قال عیسی بن مریم ان صاحب الشر یعدی وقرین السوء یردی فانظر من تقارن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن عمار بن موسی قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا عمار

ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة
امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال
وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة
للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزى على الفجار . عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن
محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك
ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت
المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا
بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من
يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه
يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون

بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق
فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعرابيا من
بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه
بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام
قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من
بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه
عن نضر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك
فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله
من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران

باب التحبب الى الناس

باب اخبار الرجل اخاه بحبه

باب التسليم

عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا
سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء
السلام عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى قال البخيل من بخل
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون
قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان
علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسين بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم
فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة وان كان واحدا عند العطاس تقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على
الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان
معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك
السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا
بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره

للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسّلام

**باب من يجب ان يبدأ بالسلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

**باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

**باب التسليم على النساء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

**باب التسليم على اهل الملل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه

والله یا عائشة ان الفحش لو کان ممثلا لکان مثال سوء ان الرفق لم یوضع علی شیء قط الا زانه ولم یرفع
عنه قط الا شانه قالت یا رسول الله اما سمعت الی قولهم السام علیکم فقال بلی اما سمعت ما رددت
علیهم قلت علیکم فاذا سلم علیکم مسلم فقولوا سلام علیکم فاذا سلم علیکم کافر فقولوا علیک محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا تبدؤا اهل الکتاب بالتسلیم واذا سلموا علیکم فقولوا وعلیکم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن الیهودی والنصرانی والمشرک اذا سلموا علی الرجل وهو جالس کیف ینبغی ان یرد
علیهم فقال یقول علیکم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن برید بن معویة
عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا سلم علیک الیهودی والنصرانی والمشرک فقل
علیک ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه
السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قریش فدخلوا علی ابی طالب علیه السلام فقالوا ان ابن
اخیک قد اذانا واذی آلهتنا فادعه ومره فلیکف عن آلهتنا ونکف عن الهه قال فبعث ابو طالب
الی رسول الله صلی الله علیه واله فدعاه فلما دخل النبی صلی الله علیه واله لم یر فی البیت
الا مشرکا فقال السلام علی من اتبع الهدی ثم جلس فخبره ابو طالب علیه السلام بما جاؤا له
فقال او هل لهم فی کلمة خیر لهم من هذا یسودون بها العرب ویطؤن اعناقهم فقال ابو جهل
نعم وما هذه الکلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم فی اذانهم وخرجوا هرابا وهم
یقولون ما سمعنا بهذا فی الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله فی قولهم ص والقرآن
ذی الذکر الی قوله الا اختلاق محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان
بن عثمان عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام قال تقول فی الرد علی الیهودی والنصرانی سلام
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابی الحسن موسی
علیه السلام ارایت ان احتجت الی متطبب وهو نصرانی ان اسلم علیه وادعو له قال نعم لا ینفعه
دعاؤک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابی
الحسن موسی علیه السلام ارایت ان احتجت الی الطبیب وهو نصرانی اسلم علیه وادعو له قال نعم
انه لا ینفعه دعاؤک عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عیسی بن عبید عن
محمد بن عرفة عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قیل لابی عبد الله علیه السلام کیف ادعو للیهودی
والنصرانی قال تقول له بارک الله لک فی دنیاک حمید بن زیاد عن الحسین بن محمد عن وهیب بن
حفص عن ابی بصیر عن احدهما فی مصافحة المسلم الیهودی والنصرانی قال من وراء الثیاب فان

صافحت بيده فاغسل يدك **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ألقى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

**باب مكاتبة اهل الذمة** **احمد** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

**باب الاغضاء** **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله واي الرجال المهذب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

**باب نادر** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك **ابو بكر** الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه قال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك

**عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن

عليه السلام لا تسئمني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو
لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو
لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

## باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويقول الحمد لله رب
العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه
ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من
وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند
ابي عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو
فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه
وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد و
ال محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة
لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال
ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على
ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده
عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة عن
محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة

عشر رجلاً فعطس ابو عبد الله علیه السلام فما تکلم احد من القوم فقال ابو عبد الله علیه السلام لا تسمتون فرض المؤمن علی المؤمن اذا مرض ان یعوده واذا مات ان یشهد جنازته واذا عطس ان یسمته او قال یشمته واذا دعاه ان یجیبه **ابو علی** الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر علیه السلام نعم الشیء العطسة تنفع فی الجسد وتذکر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما یقولون لیس لرسول الله صلی الله علیه وآله فی العطسة نصیب فقال ان کانوا کاذبین فلا نالهم شفاعة محمد صلی الله علیه وآله **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابی جعفر علیه السلام فقال الحمد لله فلم یسمته ابو جعفر علیه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدکم فلیقل الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد واهل بیته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر علیه السلام **علی** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسماعیل البصری عن الفضیل بن یسار قال قلت لابی جعفر علیه السلام ان الناس یکرهون الصلوة علی محمد وآله فی ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبیحة وعند الجماع فقال ابو جعفر علیه السلام ما لهم ویلهم نافقوا لعنهم الله **عنه** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعد بن ابی خلف قال کان ابو جعفر علیه السلام اذا عطس فقیل له یرحمک الله قال یغفر الله لکم ویرحمکم واذا عطس عنده انسان قال یرحمک الله عز وجل **علی** عن ابیه عن النوفلی او غیره عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال عطس غلام لم یبلغ الحلم عند النبی صلی الله علیه وآله فقال الحمد لله فقال له النبی صلی الله علیه وآله بارک الله فیک **محمد** بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا عطس الرجل فلیقل الحمد لله لا شریک له واذا سمت الرجل فلیقل یرحمک الله واذا رددت فلتقل یغفر الله لک ولنا فان رسول الله صلی الله علیه وآله سئل عن آیة او شیء فیه ذکر الله فقال کل ما فیه ذکر الله فهو حسن **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسین بن نعیم عن مسمع بن عبد الملک قال عطس ابو عبد الله علیه السلام فقال الحمد لله رب العالمین ثم جعل اصبعه علی انفه فقال رغم انفی لله رغما داخرا **ابو علی** الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمین علی کل حال لم یجد وجع الاذنین والاضراس **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد او غیره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من یعطس فابدؤوا بالحمد **علی** بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عثمان عن ابی اسامة قال قال ابو عبد الله علیه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلی علی النبی صلی الله علیه وآله واهل بیته لم یشتک عینه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان کان بینک وبینه البحر **ابو علی** الاشعری عن بعض اصحابه عن ابن ابی نجران عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه

السلام

قال عطس رجل نصرانی عند ابی عبد الله علیه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله
علیه السلام یرحمك الله فقالوا انه نصرانی فقال لا یهدیه الله حتی یرحمه علی بن ابراهیم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
و آله اذا عطس المرء المسلم ثم سکت لعلة تکون به قالت الملائکة عنه الحمد لله رب العالمین فان قال
الحمد لله رب العالمین قالت الملائکة یغفر الله لك قال و قال رسول الله صلی الله علیه و آله العطاس للمریض
دلیل العافیة و راحة للبدن محمد بن یحیی عن محمد بن موسی عن یعقوب بن یزید عن عثمان بن عیسی
عن عبد الصمد بن بشیر عن حذیفة بن منصور قال قال العطاس ینفع فی البدن کله ما لم یزد علی الثلاث
فاذا زاد علی الثلاث فهو داء و سقم احمد بن محمد الکوفی عن علی بن الحسن عن علی بن اسباط عن عمه یعقوب بن سالم
عن ابی بکر الحضرمی قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل ان انکر الاصوات
لصوت الحمیر قال العطسة القبیحة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن القسم بن یحیی عن جده الحسن
بن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عطس ثم وضع یده علی قصبة انفه ثم قال الحمد
لله رب العالمین حمدا کثیرا کما هو اهله و صلی الله علی محمد النبی و آله و سلم خرج من منخره الایسر طائر
اصغر من الجراد و اکبر من الذباب حتی یصیر تحت العرش یستغفر الله له الی یوم القیمة محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال کنت اجالس ابا عبد الله علیه
السلام فلا و الله ما رایت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لی ذات یوم من این تخرج العطسة
فقلت من الانف فقال لی اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من این تخرج فقال من جمیع البدن کما ان
النطفة تخرج من جمیع البدن و مخرجها من الاحلیل ثم قال اما رایت الانسان اذا عطس نفض
اعضاؤه و صاحب العطسة یامن الموت سبعة ایام علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله تصدیق الحدیث عند العطاس علی بن ابراهیم عن ابیه
عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا کان
الرجل یحدث بحدیث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال قال رسول الله
صلی الله علیه و آله تصدیق الحدیث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن
احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اترکه

باب وجوب اجلال ذی الشیبة المسلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد و علی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ان من اجلال الله عز و جل
اجلال الشیخ الکبیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام

باب اجلال الکبیر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيمة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه
الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف
النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابن فضال عن عبد الله بن سنان قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله
بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله ع قال قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

## باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى
لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها
فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن عبيد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم
عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي ع بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة
أدم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم

## باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة
اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج

## باب المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون
ثقة او ذكرا له بخير

باب

باب فی المناجات

**باب** فی المناجات **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان القوم ثلاثة فلا یتناجی منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلک مما یحزنه ویؤذیه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی عن یونس بن یعقوب عن ابی الحسن الاول علیه السلام قال اذا کان ثلاثة فی بیت فلا یتناجی اثنان دون صاحبهما فان ذلک مما یغمه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من عرض لاخیه المسلم المتکلم فی حدیثه فکانما خدش وجهه

باب الجلوس

**باب** الجلوس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلی عن عبد العظیم بن عبد الله بن الحسن العلوی رفعه قال کان النبی صلی الله علیه وآله یجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان یقیم ساقیه ویستقبلهما بیدیه ویشد یده فی ذراعه وکان یجثو علی رکبتیه وکان یثنی رجلا واحدة ویبسط علیها الاخری ولم یر متربعا قط **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عمن ذکره عن ابی حمزة الثمالی قال رأیت علی بن الحسین علیه السلام قاعدا واضعا احدی رجلیه علی فخذه فقلت ان الناس یکرهون هذه الجلسة ویقولون انها جلسة الرب فقال انی انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا یمل ولا تاخذه سنة ولا نوم **علی** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن مرازم عن ابی سلیمان الزاهد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من رضی بدون التشرف من المجلس لم یزل الله عز وجل وملائکته یصلون علیه حتی یقوم **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله اکثر ما یجلس تجاه القبلة **ابو عبد الله** الاشعری عن معلی بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله علیه السلام متربعا ووضع رجله الیمنی علی فخذه الیسری فقال له رجل جعلت فداک هذه جلسة مکروهة فقال لا انما هو شیء قالته الیهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوی علی العرش جلس هذه الجلسة لیستریح فانزل الله عز وجل لا اله الا الله الحی القیوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقی ابو عبد الله علیه السلام متربعا کما هو **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا دخل منزلا قعد فی ادنی المجلس الیه حین یدخل **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه سوق المسلمین کمسجدهم فمن سبق الی مکان فهو احق به الی اللیل قال وکان لا یاخذ علی بیوت السوق کراء **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ینبغی للجلساء فی الصیف ان یکون بین کل اثنین مقدار عظم الذراع لئلا یشق بعضهم علی بعض فی الحر **علی** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان قال

رايت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة .

**باب الاتكاء والاحتباء**

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة

**باب الدعابة والضحك**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك يميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم

والمزاح فانه يذهب بماء الوجه **عنه** عن ابيه عن ابن ابی عمير عمن حدثه عن ابی عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره **عنه** عن ابيه عن ابن ابی عمير عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الكندی عن احمد بن الحسن الميثمی عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر **محمد** بن يحيی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابی جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتنی **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحجال عن داؤد بن فرقد وعلی بن عقبة وثعلبة رفعوه الی ابی عبد الله وابی جعفر عليهما السلام او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمی عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسی عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد عن البرقی عن ابی العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترء عليك **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابی عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترء عليك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابی خلف عن ابی الحسن عليه السلام انه قال فی وصية له لبعض ولده او قال قال ابی لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابی الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيی بن زكريا عليه السلام يبكی ولا يضحك وكان عيسی بن مريم يضحك ويبكی وكان الذی يصنع عيسی عليه السلام افضل من الذی كان يصنع يحيی عليه السلام

## باب حق الجوار

**علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير ومحمد بن يحيی عن الحسين بن اسحق عن علی بن مهزيار عن علی بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت علی ابی عبد الله عليه السلام فقلت له لی جار يؤذينی فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عنی قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بی كذا وكذا ويفعل ويؤذينی فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بل اربی عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس علی ما آتاهم الله من فضله فاذا رأی نعمة علی احد فكان له اهل

جعل بلاؤه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني
جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان وابا ذر
ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى صوتهم بانه لا ايمان لمن لا يامن جاره بوائقه فنادوا
بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي صلوات الله عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس
غير مضار ولا آثم وحرمة الجار كحرمة امه الحديث مختصر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق
**عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب
اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى اليه لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك
وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنله
منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة
من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام واذا امسى
نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وآله كريبة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة
في الاعمار وعمارة الديار **عنه** عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم
الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار **عنه**
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام قال ليس حسن
الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى **ابو علي** الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن اسماعيل بن مهران عن محمد
بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه
ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه
وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه اذى
جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد
اليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى
الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه
جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله
الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات
شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة
اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله
من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره

**باب حد الجوار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعين دارا من كل جانب من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

**باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام قال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق
الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن

محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تکون یدک العلیا علیه فافعل
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی
الله علیه وآله ما اصطحب اثنان الا کان اعظمهما اجراً واحبهما الی الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن یعقوب بن یزید عن عدة من اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله حق المسافر ان یقیم علیه اصحابه اذا مرض ثلاثاً علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله
عن آبائه علیهم السلام ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه صاحب رجلاً ذمیاً فقال له الذمی این ترید یا عبد الله
قال ارید الکوفة فلما عدل الطریق بالذمی عدل معه امیر المؤمنین علیه السلام فقال له الذمی
الست زعمت انک ترید الکوفة فقال له بلی فقال له الذمی فقد ترکت الطریق فقال له قد علمت قال فلم
عدلت معی وقد علمت ذلک فقال له امیر المؤمنین علیه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان یشیع
الرجل صاحبه هنیئة اذا فارقه وکذلک امرنا نبینا صلی الله علیه وآله فقال له الذمی هکذا قال
نعم قال الذمی لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الکریمة فانا اشهدک انی علی دینک ورجع
الذمی مع امیر المؤمنین علیه السلام فلما عرفه اسلم

## باب التکاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعاً عن ابن محبوب عمن ذکره
عن ابی عبد الله علیه السلام قال التواصل بین الاخوان فی الحضر التزاور
وفی السفر التکاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال رد
جواب الکتاب واجب کوجوب رد السلام والبادی بالسلام اولی بالله ورسوله

## باب النوادر

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الوشا عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه
السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یقسم لحظاته بین اصحابه فینظر الی ذا وینظر الی
ذا بالسویة قال ولم یبسط رسول الله صلی الله علیه وآله رجلیه بین اصحابه قط وان کان
لیصافحه الرجل فما یترک رسول الله صلی الله علیه وآله یده من یده حتی یکون هو التارک فلما
فطنوا بذلک کان الرجل اذا صافحه قال بیده فنزعها من یده محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد عن ابی الحسن علیه السلام قال اذا کان الرجل حاضراً فکنه واذا
کان غائباً فسمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا احب احدکم اخاه المسلم فلیسأله عن
اسمه واسم ابیه واسم قبیلته وعشیرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان یسأله
عن ذلک والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید
عن علی بن جعفر عن عبد الملک بن قدامة عن ابیه عن علی بن الحسین علیه السلام قال قال

منبهة
باب التکاتب
باب النوادر
فی مسائل السلام انه ینبغی ان یسأل اسم الرجل اذا صحبه

رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال
العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص
فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن
مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء
حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه
عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ
بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي
بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدأ
الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم عن
حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا

فیه عدة عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام انه کان یترب الکتاب
وقال لا باس علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة انه رای کتبا لابی الحسن علیه السلام تترب
باب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الملک بن ابی عتبة عن ابی الحسن علیه
السلام قال سالته عن القراطیس تجتمع هل تحرق بالنار وفیها شیء من ذکر الله قال لا تغسل بالماء
اولا قبل عدة عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
لا تحرقوا القراطیس لکن امحوها وحرقوها علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد
بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن الاسم من اسماء الله یمحوه الرجل بالتفل
قال امحوه باطهر ما تجدونه علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله امحوا کتاب الله وذکره باطهر
ما تجدون ونهی ان یحرق کتاب الله ونهی ان یمحی بالاقدام علی عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابی الحسن موسی
علیه السلام فی الظهور التی فیها ذکر
الله عز وجل قال اغسلها

تم کتاب العشرة

بعون الله تعالی

الاقدام

## خاتمة الطبع

یا من هو الکافی فلا احد یکفینا ویا من هو الشافی فلا شیء یشفینا صل علی خیر خلقک و
رسولک وصفیک وحبیبک محمد سید المرسلین وخاتم النبیین وآله المعصومین وعترته
الطاهرین اللهم نحمدک علی ما محوت عنا اثر الضلالة والطغیان ورحضت عنا شین الاثم والعدوان
وسقیتنا زلال توحیدک وحثثتنا علی اداء تمجیدک وایدتنا باتباع سنة نبیک الامین وهدیتنا
الی سبل الیقین وصیرتنا متبعی الائمة صلوات الله علیهم اجمعین اللهم وان کنا خلقنا فی زمان
لا ندرک حضرة ولی امرک القائم المؤمل عجلت طلعته علینا ورجعته الینا لکنک جعلتنا
متمسکین باثارهم ومعتصمین باخبارهم واخص رضوانک بالعلماء الذین احرزوا سنن خیر
الوری ودبروا مذهب ائمة الهدی ومن تلک الآثار والاخبار الکتاب الکافی للعالم
العامل الکامل الفاضل المحدث النحریر الاورع البارع الاورع رئیس المحدثین العظام ورأس الملة الامین

الکرام

الکرام المجد دین سنن النبی المعتام المؤید دین الله القویم المنام المزین بالمجد والاکرام الملقب بثقة الاسلام العالم الخطیب المتبوع الشیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی الرازی عطر مرقده ونور مضجعه ولک الشکر علی ما مننت علینا بطبع مجلد من هذا الکتاب ووفقت لنا بالسعی فیه من التصحیح والاستکتاب به اللهم کما اتینا الی طبعه فاحسن فیه النظر لفهمه وعمله واجعل عاقبة امرنا الی رضوانک وادخلنا به فی جنانک ثم لا یخفی علی المؤمنین من الاجلاء والناظرین من الاخلاء انا قد بالغنا فی تصحیحه وسعینا فی تنقیحه وجمعنا عند مقابلته عدة من النسخ الصحیحة المعتبرة التی کانت مقروءة او معروضة علی العلماء الاعلام رحمهم الله العزیز العلام ومع ذلک فالمسئول من الاخوان ان یعرضوا عن الخطل ویقیلوا عن الزلل فان الذهن علی الغفلة مجبول والعذر عند کرام الناس مقبول ومن اشرف علی صنعة الطباعة یعلم ما یجترئ الطباعون فی الالفاظ الصحیحة لا سیما اذا لم یحرزوا شیئا من الحظ بکلمات العربیة الفصیحة وقد حصل الفراغ من طبع ذلک الکتاب بحمد الله الوهاب فی المطبع المعروف بمطبع اوده اخبار عاش صاحبه ما یبتغی الانوار سنة هو المطابقة بالسنة ١٣٠٢ ع ١٨٨٥ والحمد لله رب العالمین والصلوة علی النبی واله الطیبین الطاهرین وانا العبد الفقیر الضعیف الراجی عفو ربه القوی الولی محمد علی الموسوی الکنتوری بن العلامة السید غلام حسنین کان الله لهما وحقق امالهما

## ترجمة المصنف

وهو الشیخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق الرازی الکلینی ثقة الاسلام وشیخ المشایخ الاعلام ومروج المذهب فی غیبة الامام علیه السلام ذکره صحابنا والمخالفون واتفقوا علی فضله وعظم منزلته وقال الشیخ ابو جعفر الطوسی علیه الرحمة انه نفسه جلیل القدر عارف بالاخبار وقال النجاشی والعلامة شیخ اصحابنا فی وقته بالری ووجههم وکان اوثق الناس فی الحدیث واثبتهم وذکره المحقق فی المعتبر فی فضلاء الاصحاب الحدیث الذین اختار النقل عنهم ممن اشتهر فضله وعرف تقدمه فی نقد الاخبار وصحة الاختیار وجودة الاعتبار وفی اجازة المحقق الکرکی للشیخ احمد بن ابی جامع واعظم المشایخ فی تلک الطبقة یعنی المتقدمة علی الصدوق الشیخ الاجل جامع احادیث اهل البیت علیهم السلام محمد بن یعقوب صاحب کتاب الکافی فی الحدیث الذی لم یعمل للاصحاب مثله وقد تقدمه فی نعت الکتاب بنحو ذلک الشهید فی اجازته لابن الخازن وفی اجازة الشهید الثانی الشیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخنا البهائی شیخ الطائفة ابو جعفر محمد بن یعقوب

وفي الوجيزة وابن يعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خير الجزاء وقد قال
ابن الاثير من المخالفين في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام
على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم في مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعده
في حرف النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة و
الفاضل الطيبي في شرح المشكوة عده من المجددين وهذا اشارة الى الحديث المشهور
المروي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
يجدد لها دينها ومن نظر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فيه تبين له صدق
ذلك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فائق على جميع
كتب الحديث بحسن الترتيب وزيادة الضبط والتهذيب وجمعه للاصول والفروع واشتماله على اكثر
الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين اظهر السفراء
في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي ويقال ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام
فاستحسنه وقد ضبطت اخباره في ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعين حديثا كما وجد ذلك منقولا
من خط العلامة قدس سره وقال الشهيد في الذكرى ان ما في الكافي من الاحاديث يزيد
على ما في الصحاح الست للجمهور وله غير الكافي كتاب الرد على القرامطة وكتاب تعبير الرؤيا
وكتاب الرجال وكتاب رسائل الائمة وكتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من الشعر
وكان وفاته رضي الله عنه في شهر شعبان من سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم
قاله النجاشي والشيخ في كتاب الرجال وهي السنة التي توفي فيه ابو الحسن علي بن محمد السمري
اخر السفراء الاربعة الذي بوفاته انقطعت السفارة ووقعت الغيبة الكبرى وفي الفهرست
وكتاب كشف المحجة لابن طاوس انه توفي سنة ثمان وعشرين وكانت وفاته في بغداد وصلى
عليه محمد بن جعفر الحسني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقبره مشهور ومعروف تزوره العامة
والخاصة وعليه قبة عظيمة وقد نقل صاحب كتاب روضة العارفين عن بعض الثقاة المعاصرين
ان بعض حكام بغداد رأى بناء قبره عطر الله مرقده فسأل عنه فقيل انه قبر بعض الشيعة فامر
بهدمه فحفر القبر فرأى بكفنه لم يتغير ومدفون معه اخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنى عليه
قبة فهو الى الان قبر معروف ومزار مشهور وقال صاحب منتهى المقال رايت في بعض كتب اصحابنا
ان بعض حكام بغداد اراد نبش قبر سيدنا ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقال
الرافضة يدعون في ائمتهم انهم لا تبلى اجسادهم بعد موتهم واريد ان اكذبهم فقال له وزيره
انهم يدعون في علمائهم ايضا ما يدعون في ائمتهم وههنا قبر محمد بن يعقوب الكليني من علمائهم

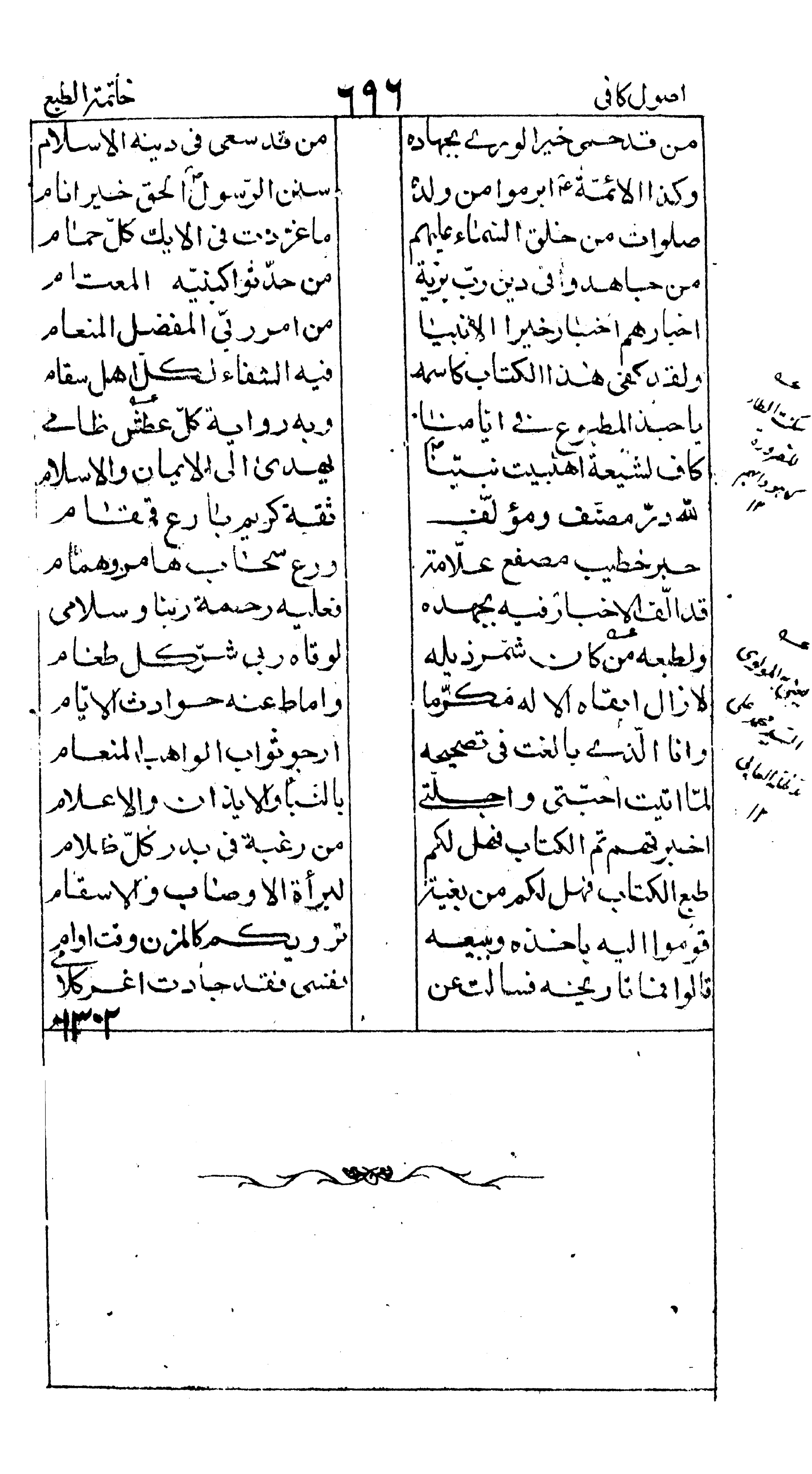
فامر بحفره فان كان على ما يدعونه عرفنا صدق مقالتهم في نبشهم والا تبين للناس كذبهم فامر بحفره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبناء قبة عالية عليه وصار مزارا مشهورا - ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته قدس سره انه توفي بعد وفاة العسكري عليه السلام بتسع وستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضي الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض ايام العسكري عليه السلام ايضا روى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد البزاز واحمد بن ابراهيم الصيمري والتلعكبري ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني واحمد بن علي بن سعيد الكوفي وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وهو يروي عن علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن اسماعيل وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن محمد بن علان الكليني الرازي واحمد بن ادريس وحميد بن زياد واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد العاصمي ومحمد بن جعفر الكوفي البزاز انتهى ملخصا من شذور العقيان في تراجم الاعيان .

## تاريخ الطبع

صورة ما انشده الحسيب اللبيب الحسيب النسيب الفاضل الاديب الفطن اللوذعي المولوي **السيد نظر حسين** متوطن بھیکپور ضلع سارن صانه الله عن مكاره الزمن مقرظا على هذا الكتاب الشريف ومورخا لطبعه المنيف وهو من ارشد تلامذة الفاضل الكامل العالم العامل قدوة الاطائب والاماثل المقصود عليه الانامل جناب المولوي السيد **محمد مهدي** دامت معاليه وبوركت ايامه ولياليه

بسم الله الرحمن الرحيم

| | |
|---|---|
| حمدا جميلا مثل بدر ظلام | لمنزل القران خير كلام |
| وعلى النبي صلاته وسلامه | ما يعبق الانوار في الاكمام |
| ووصيه الندس الهزبر الفارس | الليث الشجاع الباسل الضرغام |
| بطل مهاب زاهد متهجد | ذو المجد والافضال والاكرام |
| خير الوصيين الذي نطقت به | ايات ربي القادر العلام |
| ومعاندين عن الغواية اينجو | لما راوه مجاهدا بحسام |
| ان السماحة والسخاء كليهما | في كفه كسحائب وغمام |
| اين التخلص للعدى من كفه | لما علا بالسيف والصمصام |



من قد سعى خيرا لو رضى بجهاده … من قد سعى في دينه الاسلام
وكذا الائمة ع ابرموا من ولده … بسنن الرسول الحق خير انام
صلوات من خلق السماء عليهم … ما غردت في الايك كل حمام
من جاهدوا في دين رب برية … من حدثوا كتبه المعتام
اخبارهم اخبار خير الانبيا … من امر ربي المفضل المنعام
ولقد كفى هذا الكتاب كاسمه … فيه الشفاء لكل اهل سقام
يا حبذا المطبوع في ايامنا … وبه رواية كل عطش ظامى
كاف لشيعة اهلبيت نبينا … يهدي الى الايمان والاسلام
لله در مصنف ومؤلف … ثقة كريم بارع قمقام
حبر خطيب مصقع علامة … ورع سحاب هامر وهمام
قد الف الاخبار فيه بجهده … فعليه رحمة ربنا وسلامي
ولطبعه من كان شمر ذيله … لو قاه ربي شر كل طغام
لا زال ابقاه الاله مكرما … واماط عنه حوادث الايام
وانا الذي بالغت في تصحيحه … ارجو ثواب الواهب المنعام
لما اتيت احبتي واجلتي … بالنبأ والايذان والاعلام
اخبرتهم تم الكتاب فهل لكم … من رغبة في بدر كل ظلام
طبع الكتاب فهل لكم من بغية … لبرأة الاوصاب والاسقام
قوموا اليه باخذه وبيعه … تروريكم كالمزن وقت اوام
قالوا لنا نار يحبه فسألت عن … نفسي فقد جادت اغر كلام
۱۳۰۲ھ

(حاشیه: عه سنة الطبع للهجرة النبوية ۱۲)
(حاشیه: عه يعني المولوي السيد محمد علي غفر له ۱۲)

عین البکا معروف بہ مجلس یہ کتاب مستطاب
مذہب امامیہ کی در بیان حالات شہدائے کربلا و
شہادت سید الشہدا جناب امام حسین علیہ السلام نہایت
عمدہ او مستند ہے مجالس مین بوقت پڑہنے اس کتاب کے
مضامین ذاکر پڑہتا ہے سامعین کو سینہ کوبی سے
غش آتا ہے الغرض یہ کتاب نہایت عمدہ ہے۔

رسالہ ذخیرۃ و تقویم یہ تصنیف اعلم العلما
افقہ الفقہا عالم ربانی مولانا آخوند محمد باقر مجلسی
علیہ الرحمۃ سے ہے قابل دید ارباب علم و ہنر ہے کہ اس کو بہ
اختصار بکثرت اسمین فوائد ہین

طرد المعاندین تصنیف جناب مولوی
سید حسین صاحب المعروف بجناب میرن صاحب
لکھنو یہ کتاب مذہب امامیہ کی نہایت عمدہ ہے۔

حلیۃ [illegible] یہ کتاب بزبان اردو فقہ مین
اسی باب سے ہے اسمین عورات کے مسائل فقہیہ جو
روزمرہ کے کار آمد ہین صاف صاف شرح لکھے ہین
اگرچہ یہ رسالہ مختصر ہے مگر فوائد عظیم مترتب ہین جامع عباسی
تذکرۃ النساء وغیرہ کتابین اکثر عورات کو
پڑہائی جاتی ہین لیکن بعض بعض باتین اسمین
اس سے زیادہ ہین اور عبارت عام فہم نہایت
سلیس ہے اور مسائل بہت عمدہ عمدہ بہ اسانید صحیحہ
اسمین موجود ہین اسکا پڑھنا عورات کے لیے
اکسیر اعظم ہے مصنف اسکے مولوی امداد علی صاحب
لکھنوی ہین۔

بعد حمد ہندی یہ کتاب مختصر روزمرہ کی بول چال

سابق روش کی نظم ہے اکثر اطفال خردسال اور
عورات کے درس مین رہتی ہے انسان کا مرنا اور
قبر مین منکر و نکیر کا سوال و جواب کرنا قیامت کا
آنا بہت عمدہ طور سے نظم ہے چھوٹے چھوٹے لڑکے
اور لڑکیان اکثر ازبر یاد کر لیتی ہین جس سے مسائل
مین بھی واقفیت ہو جاتی ہے اور روزہ نماز
جو کہ اصول مذہب ہے اسمین صلاحیت کامل پیدا
ہوتی ہے اور عقائد بھی درست ہو جاتے ہین
اسی سبب سے ہر مقام پر مروج ہے اور ہر شخص اسکو
تربیت اطفال کے لیے خرید کرتا ہے۔

خلاصۃ المصائب یہ کتاب مصائب اہلبیت
علیہم السلام مین مشہور و معروف ہے تصنیفات سے محدث
مقبول ذاکر آل عبا جناب مولوی میرزا محمد ہادی صاحب
مرحوم کی ہے دو مرتبہ پہلے بھی اس مطبع مین طبع ہوئی
تھی اور کئی مطابع مین بھی چھپ چکی ہے اس مرتبہ نہایت
احتیاط سے بکمال صحت طبع ہوئی ہے مصائب سید الشہدا
امام حسین علیہ التحیۃ والثنا کو جناب مؤلف مرحوم نے
اس عمدگی اور ربط معقول سے ترتیب دیا ہے اور ایسا
نادر خلاصہ فرمایا ہے اور ایسے ایسے مضامین جگر خراش
مصائب امام ہمام اور اہلبیت علیہم السلام کے
لکھے ہین کہ جنکے سننے سے سامعین کو غش آتا ہے اور دریا
آنسوون کا آنکھون سے بہ جاتا ہے الغرض یہ کتاب
فیض انتساب اس مرتبہ کاغذ عمدہ پر صاف و شفاف
چھاپی گئی ہے اعلے درجہ کے خوشنویس سے لکھوائی
گئی اور قیمت بھی بغرض رفاہ عام نہایت ارزان ہے۔

مجموعہ مرثیہ ہاے میر انیس یہ مجموعہ تازہ کنندہ غم والم افزایندہ رنج و ماتم ذخیرہ شیعوں و محبین جامع مصائب ابی عبداللہ الحسین ہے تمام کوائف وحالات شہداے کربلا و مبتلاے رنج وبلا کے نہایت سوز وگداز سے ہین اور سلام و رباعیات جنکے سننے سے اہل مجلس کو سینہ کوبی سے غش آتا ہے ایک دریا اشک کا آنکھون سے بہتا ہے مصنف اسکے نامی گرامی مشہور کافہ انام ممدوح خاص و عام بلاغت انکی ہمدم فصاحت انکی جلیس میر ببر علی مرحوم متخلص بہ انیس ہین انکے کلام بلاغت نظام مین وہ تاثیر ہے کہ اگر سنگ خارا کے گوش مین صدا پہونچے تو اسکا بھی جگر پارہ پارہ ہو جاوے طرز انداز بیان ایسا ہے جسکا مداح سارا جہان ہے آجتک فن مرثیہ گوئی مین ایسا نازک خیال شیرین مقال عدیم المثال باحمال پیدا نہین ہوا اس مجموعہ کی چار جلدین ہین جلد اول مین (۲۷) مرثیہ ہین جلد ثانی مین (۲۶) مرثیہ ہین جلد ثالث مین (۱۸) مرثیہ جلد رابع مین (۲۱) مرثیہ ہین

مجموعہ مرثیہ میر مونس اسے مجموعہ نادر گوہر بے بہا رونق منبر عزا وسیلہ نوحہ و بکا ذخیرہ شیعون و محبین جامع مصائب ابی عبداللہ الحسین علیہ السلام ہے مضمون جگر خراش جسکے دل انس و جان پاش پاش ہو ذکر حالات سوختگان آتش غم کشتگان خنجر الم اصحاب باوفا و اولاد امام ہمام ہے سلطان الذاکرین ملاذ الشاعرین میر نواب صاحب مرحوم المتخلص بہ مونس برادر میر انیس کا یہ کلام بلاغت نظام ہے جسکا شہرہ نازک خیالی و موشگافی و مضمون نگاری مین از نہایت نام وشام ہے

مجموعہ مرثیہ میرزا دبیر یہ مجموعہ بے نظیر و لپذیر جامع اشعار صغیر وکبیر رونق منبر عزا وسیلہ نوحہ و بکا جامع مصائب شہداے کربلا و حضرت امام حسین علیہ السلام ہے تصنیف سلطان الذاکرین قدوۃ الشاعرین بے نظیر مہر تنویر خوش تقریر میرزا سلامت علی متخلص بہ دبیر ہے یہ نادر مجموعہ دو جلدین ہے جلد اول مین (۳۵) مرثیہ اور جلد دوم مین (۳۰) مرثیہ ہین

مجموعہ مرثیہ میر عشق کہ نام تاریخی اسکا گلزار غم ہے یہ مجموعہ نایاب رونق مجلس عزا وسیلہ نوحہ و بکا در احوال شہیدان کربلا علی الترتیب از تصنیفات افصح الفصحا ابلغ البلغا ملک الشعرا جناب سید حسین مرزا صاحب متخلص بہ عشق دام ظلہ العالی اس مجموعہ کی دو جلدین ہین جلد اول مین بہت رباعیات و سلام اور قصائد اور نوحہ ہین بعد اسکے حال جناب رسالت پناہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اسکے بعد حال جناب فاطمہ علیہا السلام علی الترتیب ہے دوسری جلد مین [illegible] حال جناب علی اکبر علیہ السلام [illegible] ہر دو جلد کا ہر مرثیہ علیحدہ علیحدہ طبع ہوا ہے

مسدس اوج تالیف مرزا محمد جعفر صاحب متخلص بہ اوج خلف الصدق جناب مرزا دبیر مرحوم [illegible] جناب امیر المومنین علی مرتضی علیہ السلام کی زیارت عمدگی سے مع کی ہے قابل [illegible] ارباب شوق ہے